كتاب لزوم ما لا يلزم

لابي العلا المعري التنوخي نعمه
الله بالغفران
واما بعد
جدل
شايت الرصوا

1419

رحمة ابي العلا المعري هو احمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي المعري الورع الزاهد اللغوي الشاعر كان متضلعا من فنون الادب قرأ النحو واللغة على ابيه بالمعرة وعلى محمد بن عبد الله بن سعد النحوي [illegible]
حلب وله التصانيف الكثيرة المشهورة والرسائل المأثورة وله من النظم لزوم ما لا يلزم وله سقط الزند وله كتاب الايك والغصون وهو المعروف بالهمزة والردف وله كتاب اللامع العزيزي في شرح شعر المتنبي
[illegible] ثم رجع الى المعرة [illegible]
[illegible] التصنيف [illegible] الآفاق وكان العلماء والوزراء واهل الاقدار [illegible] المحاسن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] محيي الدين بن العربي [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان الضرير

رهن المحبسين وإنما قال بقضاء لا تشعر كيف هو

كان من سوالف الأقضية أن الفتيات أبنية أوراق توخيت فيها صدق الكلمة وتزهتها عن الكذب والنمط ولا أرعمها كالنمط المتخذ وأرجو أن لا تحسب من النمط فيها ما هو تمجيد لله الذي شرف عن التمجيد ووضع المنن في كل جيد وبعضها تذكير للناسين وتنبيه للرقداء الغافلين وتقدير من الدنيا الكبرى التي عبثت بالأول واستجيبت فيها دعوة جرول إذ **قال**

جزاك الله شرا من عجوز ... ولقاك العقوق من البنينا

فهي لا تسمح لهم بالحقوق وهم يبادرونها بالعقوق **وإنما** وصفت شيئا من العيظ وأفانين على حسب ما تسمح به الغريزة فإن جاوزت المشترط إلى سواه فإن الذي جاوزت إليه قول عري من اللين وجمعت ذلك كله في كتاب لقبته لزوم ما لا يلزم ومعنى هذا اللقب أن القافية تلزم لها لوازم لا يفتقر إليها حتوا لبيت ولها اسماء تعرف وسأذكر منها شيئا محاذاة أن يقع هذا الكتاب إلى قليل المعرفة بتلك الأسماء **فالذي** سماه المتقدمون من لوازم القافية خمسة أحرف وست حركات **فالأحرف** الروي والردف والتأسيس والوصل والخروج **فأما** الروي فالثبت وعليه تبنى المنظومات وهو يكون من أي حروف المعجم وقع الأحرف وأقعفها وألثبتها كالف الترنم وواو ويا ء وهاء الوقف وهاء التأنيث إذا كان ما قبلها متحركا والألف التي تلحق علما للتثنية في مثل ضربا وذهبا والواو التي تدل على الجمع إذا كان مضموما ما قبلها في مثال ضربوا وقتلوا وغير ذلك من الحروف فإن اتفق غير ما ذكرت فهو شاذ مرفوض والروي له ثلاث منازل يكون آخر حرف في الشعر المقيد ولا يتكسر هذا القياس في رأي المتقدمين ويكون بينه وبين انقضاء البيت حرفا أو حرفان وذلك في الشعر المطلق والذي بين رويه وبين انقضاء وزنه حرف واحد فما تجيء بعد رويه الصلة لا غير وهي تكون أحد أربعة أحرف ويكون الأحرف الواو والألف والياء والهاء

فوق بعضه ٥ جزؤه هو الحيثية العيسى الشعر لبجاء كان زن من الدولي الأنوية اهـ

والباء والهاء **وأما** الذي يقع بعد رويه حرفان فهو ما تحرك هاء وصله فلزمها الخروج
كقوله فيا ليلة لا نرى بها أحدا ... يحكي علينا إلا كواكبها فالباء هي الروي
والهاء وصل والألف خروج **وأما** التاسيس فالف بينها وبين حرف الروي حرف
يسمى الدخيل ولا تلزم إعادته كما تلزم إعادة الروي والتاسيس **كقول** لقائل

ألا يا ديار الحي بالخضر اسلمي ... وليس على الأيام والدهر سالم

فالف سالم تاسيس واللام دخيل واليم روي **والف** التاسيس على ضربين احدهما ان تكون هي والروي
من نفس الكلمة كالف عالم ومالك او تكون الروي ضميرا متصلا فيجري مجرى حرف الكلمة
الاصلية كالكاف في دارك وغلامك والآخر ان تكون الالف من كلمة والروي من كلمة اخرى
فاذا اختلف الروي والتاسيس وكانا من كلمتين فان الثانية التي فيها الروي لا تخلو من احد امرين
اما ان تكون مضمرا منفصلا مثل هما وهو وهي واما ان تكون مبنية من ضمير متصل وحرف
فالاول كقول زهير: فاين الذين تحضرون جفانه ... اذا وضعت القوا عليها المراسيا
ثم قال: رايتهم لم يدعوا بنفوسهم ... مبيتة لما رأوا انها هيا
فالف انها تاسيس والهاء من هي دخيل والباء روي **والثاني** كقول زهير ايضا
بدا لي ان الله حق فزادني ... الى الحق تقوى الله ما قد بدا ليا وفي القصيدة جاء بيا
وناجيا **واذا** كان التاسيس منفصلا جاز ان تجعل لغوا فلو بنيت قصيدة قوافيها معطيا
وموليا ثم جئت فيها بداليا لكان ذلك عند اهل العلم جائزا وذلك قليل في الاستعمال وكذلك
لو بنيت اخرى قوافيها منيما ومكرما لجاز ان يجري فيها كما هما على ان تجعل الالف في كما لغوا
فاذا كانت الالف في كلمة وبعدها كلمة ليست كما تقدم ذكره فانها
لا تجعل تاسيسا كما قال الحجاج: فمن يعكفن به اذا حجا ... عكف النبيط يلعبون الفنزجا
فالف اذا ليست الف تاسيس لان حجا ليست كلمة مضمرة وليها حرف ضمير فهذا رأي
المتقدمين ولا يمتنع في حكم العزيزة ان تكون الالف تاسيسا وبعدها كلمة ليس فيها ضمير متصل
شم وطر ... ومن الابيات الموضوعات للمعاني
اقول لعبد الله لما سقاؤنا ... ونحن بوادي عبدشمس وهاشم فهذا العز قوله وهي سيم

وهو يريد وهو من الوهي وتيم من شيم البرق عن قوله وهاشم اذا كان هاشم اسم رجل فلو جاءت بعد ذلك الخضارم والاكارم ودائم ونحوها لكان عندي غير قبيح ويقوي ان شين شيم مكسورة والغالب على الفاعل التأسيس ان يكون ما بعدها مكسورا فقد الف فيها هذا النوع حتى صار كالردف وقلما توجد قصيدة مؤسسة يكون ما بعد تأسيسها مضموما او مفتوحا الا ان تكون قد بنيت على المضمر مثل قولك راهما وآتاهما كما قال ألم تراني وابن أسود ليلة لنرى نارين يبدو سناهما ؛

القرى الثالث

ومن عاداتهم اذا بنوا القصيدة على هذا القرى ان يلزموا فيها المضمر الا ان يشذ شيء فيجيء على غير الاضمار او تكون القصيدة المؤسسة التي بعد تأسيسها فتحة مبنية على كاف اضمار مثل ان تبنى على صاحبك وآشابك ونحوذلك **والتأسيس** له ثلاثة منازل فالاول ان يكون بينه وبين انقضاء البيت حرفان وذلك في الشعر المقيد كقوله

لهنيه دموعك ان من يبكي من الحدثان عاجز **والثاني** ان يكون بين التأسيس وبين انقضاء البيت ثلاثة احرف وذلك في الشعر المطلق الذي لا يلزمه خروج كقوله :

يديرونني عن سالم وأديرهم وجلدة بين العين والانف سالم فالف سالم تأسيس واللام دخيل والميم ردف والواو التي بعد الميم وصل **والثالث** ان يكون بين حرف التأسيس وبين انقضاء البيت اربعة احرف وذلك في الشعر الذي يلزمه الخروج كقوله ؛

يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها **وأما الردف**

فالف او واو او ياء ساكنتان تكونان قبل الروي ولا حاجز بينهن وبينه فاما الالف فلا يكون ما قبلها الا مفتوحا واما الواو والياء فيجوز ان تختلف حركات ما قبلهما وهما في ذلك ردف ان

والردف ثلاث منازل اما ان يكون بينه وبين انقضاء البيت حرف واحد وذلك في الشعر المقيد كقول طرفة وحاجل خوع من نبه زجر المعلى اصلا والمنيح فالياء في المنيح ردف وكذلك الواو في قول الراجز هل تعرف الدار باعلى ذي الفور قد درست غير رماد مكفور فالواو في فور ومكفور ردف وليس بعدهما من بناء البيت الا حرف واحد وكذلك يجوز ان يقع ما قبل الياء والواو الفتحة في الشعر المقيد فالواو كقول الراجز مالك لا تنبح يا كلب الدوم بعد هدء والحي اصوات القوم قد كنت نباحا فمالك اليوم والياء كقول الآخر

نبيه

في بعض نسخ الاصل وهما في ذلك ردف ان وقعا بعد حرف التأسيس وبينهما وبين آخر البيت حرف واحد وهما في ذلك ردف ان وقعا بعد حرف التأسيس

بالحاجل قطيع من الابل خوع قصد الذئب الشاة من الابل المنيح الذي ينحب والمعنى ان هذا الذئب قد قطع من الابل ما قطع فلا ينبغي ان يطمع في غيره

يمنعها شيخ يجذبه الشيب لا يحذر الريب إذا خيف الريب والألف في المقيد كقوله
ما هاج حنان سوم المقام ومظعن الحي ومبنى الخيام وإما أن يكون بين الردف
وبين إقفاء البيت حرفان وذلك في الشعر المطلق الذي لا خروج له كقوله
تقول إنها الفتيان إني رأيت الله قد غلب الجدودا وكقوله في الواو المفتوح ما قبلها
ومشيهن بالكثيب مور كما تهادى الفتيات الزور وكقوله في الألف
أقلي اللوم عاذل والعتابا وكقوله في الياء المكسور ما قبلها يصبصن الأذناب إذ رأينا
وكقوله في الياء المفتوح ما قبلها أيا سحاب طر في بخير وإما أن يكون بين الردف
وبين إقفاء البيت ثلاثة أحرف وذلك في الشعر الذي له خروج ولا بد من خروجه من الهاء المتحركة كقول
كثير فلم تبد لي بأسا فأيأس رحمة وتبدي لي جودا فأضفع جودها
ويجوز أن يكون الردف والروي من كلمة واحدة ويجوز أن يكونا من كلمتين
لا اختلاف في ذلك بين المتكلمين في هذه الأشياء فكونهما من كلمة واحدة كقول الراجز
إن القبور تنكح الأيامى وتأكل الأصاغر اليتامى والمرء لا يبقى له سلامى
فالألف الأولى في الأيامى واليتامى والسلامى ردف واليم روي والألف الثانية التي هي في اللفظ
ألف وبعض الكتاب يصورها ياء تكون هذا الشعر وصلا ويجوز أن تجيء معها بمثل قولك
إذاما وعلماها فيكون الردف والروي من كلمتين ولا يمتنع أن يكون معها سلاما وعلاما فتكون
ألف الوصل بدلا من التنوين والتنوين ليس من نفس البنية قال بشر بن أبي خازم
سعدا فسائلهم والركب وسائل هوازن عنا إذا ما لقيتهم كيف نفعل بواتر يفرين بيضا وهاما
وكذلك يجوز في المرفوعات أن تجيء بقافية على قولك يا دار أي تخيل وتكون الهمزة
مخففة ليتكون ردفا ثم تقول الأدوا تريد دوا من الدية ثم يجوز مع ذلك يعاد من
العيادة على أن تلحقه واو الترنم والوصل يكون واوا وياء وألفا أو هاء بالياء
والواو والألف لهن منزلة واحدة يكن في آخر البيت وطال ما حذفن في الوقف فالواو كقول الشاعر
أرى كل قوم قاربوا قيد فحلهم ونحن خلعنا قيده فهو سارب
والياء كقوله إذا قلت يا قد حل ربي فضيلتي أمانيّ عند الزاهرات العواتم والألف كقول الشاعر

لَعِبَتْ عَلَى أَكْتَافِهِمْ وَنُحُورِهِمْ ... لَيْلًا وَسَمُّونِي مُفِيدًا وَعَاصِمًا وَالْهَاءُ إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً
تَنْزِلُهَا كَمَنْزِلَةِ هَذِهِ الْحُرُوفِ وَذَلِكَ كَقَوْلِ جَرِيرٍ

لَنَا كُلُّ مَشْبُوبٍ يُرَوَّى بِكَفِّهِ ... غِرَارَا سِنَانٍ دَيْلَمِيٍّ وَعَامِلُهْ فَالْهَاءُ وَصْلٌ وَإِذَا كَانَ
الْوَصْلُ مُتَحَرِّكًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ انْقِضَاءِ الْبَيْتِ حَرْفٌ سَاكِنٌ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْخُرُوجَ يَكُونُ وَاوًا أَوْ يَاءً أَوْ أَلِفًا
فَالْوَاوُ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ ... يَنُوءُ عَلَيْهَا بِمَخْرَجٍ لَفَحَتْ مِنْهُ وَشَرُّ الْحَلْقِ يَحْزُجُهُ وَالْيَاءُ
كَقَوْلِ أَبِي النَّجْمِ ... فَانْقَضَّ مِثْلَ النَّجْمِ مِنْ سَمَاءِ يَهْ رُجُومِهِ الشَّيْطَانَ فِي ظَلْمَائِهْ وَالْأَلِفُ
كَقَوْلِ عَدِيٍّ ... لَمْ أَرَ مِثْلَ الْفِتْيَانِ فِي غِيَرِ الْأَيَّا مِ يَدْنُونَ مَا عَوَاقِبُهَا وَلَا يَكُونُ
الْخُرُوجُ إِلَّا حَرْفَ فِي الْبَيْتِ هَذِهِ خَمْسَةُ أَحْرُفٍ لَمَّا اثْنَتَا عَشْرَةَ مَنْزِلَةً لِلرَّوِيِّ ثَلَاثٌ
وَلِلتَّأْسِيسِ ثَلَاثٌ وَلِلرِّدْفِ ثَلَاثٌ وَلِلْوَصْلِ اثْنَتَانِ وَلِلْخُرُوجِ وَاحِدَةٌ فَإِذَا جَاءَ بَيْتٌ مُؤَسَّسٌ
وَبَيْتٌ غَيْرُ مُؤَسَّسٍ فَذَلِكَ عَيْبٌ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ يُسَمَّى السِّنَادَ وَهُوَ قَلِيلٌ وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ الْعَجَّاجَ قَالَ

يَا دَارَ سَلْمَى يَا سَلَى ثُمَّا سَلَى ... بِقَسِيمٍ أَوْ عَنْ يَمِينِ قَسِيمٍ وَقَالَ فِيهَا

فَخِنْدِفُ هَامَةُ هَذَا الْعَالَمِ ... وَرَوَوْا أَنَّ رُؤْبَةَ كَانَ يَعِيبُ هَذَا مِنْ كَلَامِ أَبِيهِ وَحَكَى يُونُسُ
أَنَّ الْعَجَّاجَ كَانَ يَهْمِزُ الْعَالَمَ فَإِنْ صَحَّ هَذَا فَلَا سِنَادَ فِي الْبَيْتِ وَيَحْسُنُ مِنَ السِّنَادِ الَّذِي يَجِيءُ
فِي الْمُطْلَقِ الْمُؤَسَّسِ أَنْ تَكُونَ حَرَكَةُ الدَّخِيلِ فَتْحَةً لِأَنَّهُ يَقْرُبُ بِذَلِكَ مِنَ الْمُجَرَّدِ وَالْمُجَرَّدُ الَّذِي لَا يَلْزَمُهُ
إِلَّا الرَّوِيُّ وَالْوَصْلُ إِذَا كَانَ مُطْلَقًا وَالرَّوِيُّ وَحْدَهُ إِذَا كَانَ مُقَيَّدًا وَفِي مَجِيءِ الْفَتْحَةِ بَعْدَ التَّأْسِيسِ مَا
يُخْرِجُ السَّامِعَ عَنِ الْعَادَةِ لِأَنَّ أَكْثَرَ مَا أُسِّسَ مِنْ أَشْعَارِ الْعَرَبِ إِنَّمَا يَكُونُ بَعْدَ أَلِفٍ كَثِيرَةٍ كَحَامِلٍ وَرَاسِمٍ
وَفِي قَصِيدَةِ الْعَجَّاجِ مُكْرَمٍ لِلْأَنْبِيَاءِ خَاتِمِ فَإِنْ رُوِيَ بِكَسْرِ التَّاءِ فَهُوَ أَشْنَعُ وَإِنْ رُوِيَ بِفَتْحِهَا
فَهُوَ أَسْهَلُ وَإِنْ هُمِزَ فَقَدْ خَرَجَ مِنْ عِلَّةِ السِّنَادِ وَإِذَا جَاءَ بَيْتٌ بِرِدْفٍ وَبَيْتٌ
لَا رِدْفَ فِيهِ فَذَلِكَ سِنَادٌ أَيْضًا مِثْلُ أَنْ يَجِيءَ الْقَرْفُ مَعَ الْعُوفِ وَالْفَيْلُ مَعَ الْفُولِ وَقَدْ رَوَوْا أَنَّ
الْمُثَقِّبَ قَالَ إِلَى الرُّومِ وَالْأَحْبُوشِ حَتَّى تَنَاوَلَا بِأَيْدِيهِمَا مَالَ الْمُرَزْبَةِ الْغُلْفِ

وَبِالطَّوْفِ نَالَا خَيْرَ مَا نَالَهُ الْفَتَى ... وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا بِالتَّقَلُّبِ وَالطَّوْفِ

فَجَاءَ بِالطَّوْفِ مَعَ الْغُلْفِ وَالْغَرْفِ وَإِنَّمَا يَسْتَعْمِلُونَ هَذَا فِي الْوَاوِ الَّتِي قَبْلَهَا فَتْحَةٌ أَوِ الْيَاءِ الَّتِي مَا
قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ أَيْضًا فَإِذَا انْضَمَّ مَا قَبْلَ الْوَاوِ وَانْكَسَرَ مَا قَبْلَ الْيَاءِ كَمُلَ فِيهِمَا اللِّينُ وَاسْتَقْبَحُوا أَنْ يَجِيئُوا بِهِمَا

مَعَ الْحُرُوفِ الْمُصْمَتَةِ مِثْلُ أَنْ يَجِيئُوا بِيُونُسَ مَعَ جُنْدٍ وَزَنْدٍ أَوْ بِعَيْرٍ مَعَ سِتْرٍ وَقِتْرٍ فَأَمَّا الْأَبْيَاتُ
الَّتِي تُنْسَبُ إِلَى الْكَاهِنَةِ الَّتِي لَهَا حَدِيثٌ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَعْنِي قَوْلَهَا

أَتَى رَأَيْتُ غَمَامَةً بَرَقَتْ بَيْضَاءَ بَيْنَ حَنَاتِمِ الْفَطْرِ وَظَنَنْتُهُ شَرَفًا لِصَاحِبِهِ مَا كُلُّ قَادِحِ زَنْدِهِ يُورِي

فَإِنَّ الْوَاوَ قَوِيَتْ لِأَنَّ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً أَصْلِيَّةً يَجُوزُ أَنْ تَجْعَلَ رَوِيًّا وَلَا يَمْتَنِعُ أَنْ تَكُونَ لُغَةُ الْكَاهِنَةِ
الْهَمْزَ عَلَى لُغَةِ مَنْ قَالَ مُوسَى فَهَمَزَ الْوَاوَ لِمُجَاوَرَةِ الضَّمَّةِ كَمَا يَهْمِزُ هَا إِذَا كَانَتِ الضَّمَّةُ فِيهَا مَوْجُودَةً
وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مِنْ بَابِ السِّنَادِ فَإِنْ صَحَّ فَهُوَ أَشْنَعُ مَا يَكُونُ وَإِذَا اخْتَلَفَ الرَّوِيُّ
فَكَانَ مَرَّةً دَالًا وَمَرَّةً ذَالًا أَوْ سِينًا وَشِينًا أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ مِنَ الْحُرُوفِ الْمُتَقَارِبَةِ فَهُوَ الَّذِي
يُسَمَّى الْإِكْفَاءَ قَالَ الرَّاجِزُ قَدْ عَلِمَتْ بِيضُ يَمَسَّنَ مَسِّيَا أَلَّا أَزَالَ نَقَّةً وَرَيِّيَا
حَتَّى قَتَلْتُ بِالْكَرِيمِ جَيْشًا وَأَمَّا الْوَصْلُ فَإِذَا اخْتَلَفَ
فَكَانَ مَرَّةً وَاوًا وَمَرَّةً يَاءً فَذَلِكَ الْإِقْوَاءُ وَأَمَّا هَاءُ الْوَصْلِ إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا لَا تَحْتَمِلُ
أَنْ تُغَيَّرَ وَإِذَا كَانَتْ مُتَحَرِّكَةً نَقَلَ مَا يَلْحَقُهَا التَّغْيِيرُ وَزَعَمَ أَبُو عُمَرَ الْجَرْمِيُّ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْهُ وَإِنْ جَاءَ
فَهُوَ نَحْوُ الْإِقْوَاءِ وَأَمَّا الْخُرُوجُ فَتَغَيُّرُهُ مُتَعَلِّقٌ بِتَغَيُّرِ هَاءِ الْوَصْلِ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ إِلَّا وَهِيَ مُتَحَرِّكَةٌ
فَإِنْ جَاءَ فَهُوَ نَحْوُ الْإِقْوَاءِ وَأَمَّا الْحَرَكَاتُ فَمِنْهَا الرَّسُّ
وَهِيَ فَتْحَةُ مَا قَبْلَ التَّأْسِيسِ وَقَدْ ذَكَرَهَا الْخَلِيلُ وَابْنُ مَسْعَدَةَ وَكَانَ الْجَرْمِيُّ يَقُولُ لَا حَاجَةَ إِلَى ذِكْرِ
الرَّسِّ لِأَنَّ مَا قَبْلَ الْأَلِفِ لَا يَكُونُ إِلَّا مَفْتُوحًا وَهَذَا قَوْلٌ حَسَنٌ إِذَا كَانُوا إِنَّمَا أَرْقَعُوا التَّسْمِيَةَ عَلَى مَا
تَلْزَمُ إِعَادَتُهُ فَإِذَا انْفَرَدَ أَحَلَّ وَهَذِهِ حَرَكَةٌ لَا يَجُوزُ عِنْدَهُمْ أَنْ تَكُونَ غَيْرَ الْفَتْحَةِ وَلَا حَاجَةَ إِلَى ذِكْرِهَا
فِيمَا يَلْزَمُ وَمِنَ الْحَرَكَاتِ الْإِشْبَاعُ وَهُوَ حَرَكَةُ الْحَرْفِ الَّذِي بَيْنَ أَلِفِ التَّأْسِيسِ
وَحَرْفِ الرَّوِيِّ فِي الشِّعْرِ الْمُطْلَقِ وَذَلِكَ الْحَرْفُ يُسَمَّى الدَّخِيلَ وَيُقَالُ إِنَّ الْخَلِيلَ لَمْ يَذْكُرِ
الْإِشْبَاعَ وَإِنَّ سَعِيدَ بْنَ مَسْعَدَةَ ذَكَرَهُ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْمًا وَضَعَهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَلَقَّاهُ عَمَّنْ قَبْلَهُ
مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَقَدْ رُئِيَ فِي الْقَوَافِي كِتَابٌ لِلْفَرَّاءِ وَكِتَابٌ لِخَلَفِ بْنِ حَيَّانَ فَإِنْ لَمْ يَخْلُوا مِنْ ذِكْرِ
الْإِشْبَاعِ فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ سَعِيدَ بْنَ مَسْعَدَةَ أَخَذَ هَذَا الِاسْمَ عَنْ غَيْرِهِ إِذْ كَانَ هَذَانِ الرَّجُلَانِ فِي الْقِدَمِ
نَظِيرَهُ وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ خَلَفٌ مَاتَ قَبْلَهُ بِمُدَّةٍ طَوِيلَةٍ فَأَمَّا مَوْتُهُ وَمَوْتُ الْفَرَّاءِ فَمُتَقَارِبَانِ وَهَذِهِ
الْأَسْمَاءُ الْمَوْضُوعَةُ لَا يَعْقِلُ مِثْلَهَا سُكَّانُ الْعَمَدِ فَإِنْ كَانَتْ تَلَقَّيْتَ عَنِ الْعَرَبِ فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ مِنْ حَدِّ

عنه ذلك تعرف حروف المعجم وتقرأ الصحف وقد كان فيهم رجال يقرؤن ويكتبون ويعرفون مواقع الحروف
وقد ذكر ابو عبيد القاسم بن سلام في المصنف بابا للقوافي واسند بعض القابها عن الشيوخ
هذا يدل على انه كان يعتقد انها ماخوذة عن العرب كما تؤخذ عنهم اللغة فان
كان الامر على ما ذهب اليه فيحتمل ان يكون الماخوذ عنه متميزا من الطغام لا يجهل منزلة الميم من النون
ولا الباء من الفاء وقد توسع الذين وضعوا كتب القوافي في الاشباع حتى جعلوه حركة ما
قبل الروي في الشعر المطلق وان كان غير مؤسس فقالوا في قول الاخطل

عفا واسط من آل ريطة فالمنبتل ... فمجتمع الحرتين فالصبر اجمل

فتحة التاء في تبتل والميم في اجل اشباع ولا يحسن ان يكون الامر كذلك لان هذه الحركة ليست لازمة ولا ينكر تغيرها السمع و
انما تنكر الغريزة تغير حركة الدخيل واذا اصابها التغيير فهو سناد واكثر ما جاءت حركة
الدخيل كسرة فاذا جاءت الضمة او الفتحة فذلك هو الكروه والضمة مع الكسرة ايسر لانهما
اختان والفتحة معهما اشنع ويدلك على ذلك ان مجيئهم بالضمة مع الكسرة اكثر من مجيئهم بالفتحة
مع احدى الحركتين وقد جاء النابغة بالضمة مع الكسرة في غير موضع من شعره فقال
في العينية يرثين لا ابا سيرهن تداع ... فضم الفاء وحركة الدخيل مكسورة في كل
ابيات القصيدة سوى هذا البيت وقال في اللامية التي اولها

دعاك الهوى واستجهلتك المنازل ... وكيف تصابي المرء والشيب شامل

سجود له غساني يحون فضله ... وترك رهط الاعجمين وكابل

وقال ايضا في اخرى

لقد قلت للنعمان لما رايته ... يريد بني حصن بغزة سادر

تجنب بني حصن فان لقاءهم ... كريه وان لم تلق الا بصابر

ثم قال فيها

هم منعوها من قضاعة كلها ... ومن مضر الحمراء عند التعاور

وقال الهذلي

لعمر ابي عمرو لقد ساقه الى ... قدير يورثه بلاها ضب

وقال فيها

فلم يرها الفرقان بعد مسامها ... ولم يهدا في عشها من تجاوب

وهو كثير والفتحة في مثل

هذا النحو اقل وقد زعموا ان ورقاء بن زهير قال

دعا ذهبي تحت كل خالد ... فجئت اليه كالبعول ابادر

الى بطلين يهصران كلاهما ... يحاول نصل السيف والنصل نادر

فشلت يميني يوم اضرب خالدا ... ويمنعه مني الحديد المظاهر

وقد جاءت اشياء من هذا النحو الا انها اقل من النوع

To: www.al-mostafa.com

الأوّل **ومن** الحركات الحذو وهو حركة ما قبل الردف فإذا كان ألفا فالألف لا يكون
ما قبلها إلا مفتوحا ويلزم أبا عمر الجرمي ألا يجعل الألف حذوا كما لم يجعل التأسيس رسّا
وإذا كان الردف واوا فأكثر ما استعمل ما قبله مكسورا **ويجوز** الواو المضموم ما قبلها مع الياء المكسور
ما قبلها ولا يجتنب ذلك أحد منهم **قال** عمرو بن كلثوم

ألا هبّي بصحنك فاصبحينا ولا تبقي خمور الأندرينا **ثم قال** فيها

ذراعي عيطل أدماء بكر تربعت الأجارع والمتونا وجاء بالواو في غير موضع
من القصيدة والياء عليها أغلب **وقال** الجميح الأسدي

أما إذا حردت حردى مجربة ضبطاء تمنع عيلا غير مقرور وإن يكن حانت بخشى فذو علق تظل تزجره من خشية الذيب
نضمة رأء مقرور حذو وكذلك كسرة ذا الذيب ومثل هذا كثير موجود لا يهجر ولا يعاب
وإذا انفتح ما قبل الواو وحسن عندهم أن يجئ مع الياء المفتوح ما قبلها ولم يروا ذلك عيبا
كما **قال** بعض اللصوص

أقلي علي اللوم ساحبة الذيل فلا بدّ أن تستطرد الخيل بالخيل
ثم قال فيها

أصدق وعدك والوعيد كليهما ولأخير فيمن لا يرى صدق القول
ولم يفرقوا بين المقيّد والمطلق في مجيء الواو المضموم ما قبلها مع الياء المكسور ما قبلها والياء التي قبلها
فتحة مع الواو التي ما قبلها مفتوح وأنا أفرق بين المطلق والمقيّد وأعدّه في المقيّد
أشدّ لأن الروي لا يكون بعده ما يعتمد عليه **قال** الراجز في الواو المضموم ما قبلها مع الياء
التي قبلها كسرة

إن تشربي اليوم بحوض مكسور فرب حوض لك ملآن النور
مدفر تدوير عش العصفور خير حياض الإبل الدعاثير
فهذا عندي أقبح منه إذا استعمل في الشعر المطلق **وقال** الراجز في الفتحة مع الواو والياء
والقافية مقيّدة في صفة الجرادة

ملعونة تسلخ عن لون لون كأنها ملتفة في بردين
وإذا جاؤوا بالضمة والكسرة مع الفتحة فذلك عندهم عيب وهو من الإسناد ويجب أن يكون في المقيّد
أشنع **قال** عمرو بن معدي كرب تقول ضعينتي لما رأته شريجا بين مبيض وجون

تراه كالثغام يعل مسكا يسوء الفالیات إذا فليني فهذا لا يكره لأن ما قبل الياء والواو نفحة
وقال أيضا فيها

لسلمة الجابر سر مهر أحب إلي من أن تنكحيني

فكسرة الهاء في بنكيني سناد وأما الألف فلا يشركها غيرها في المطلق ولا المقيد ومن
الحركات التوجيه وهو حركة ما قبل الروي في الشعر المقيد وكان الخليل يرى الضمة مع الكسرة
جائزة وينكر معهما الفتحة وزعموا أنه كان يجعله من السناد وكان سعيد بن مسعدة لا يرى ذلك
عيبا لكثرة ما استعمله الفصحاء قال أبو ذؤيب

عرفت الديار لأم الرهين بين الطباء فوادي العشر أقامت به وابتنت خيمة على قصب وفرات النهر

ثم قال فيها

فجاء وقد فصلته الجنوب عذب المذاقة يسرا خصر

ومثل هذا كثير ولم يفرقوا بين المقيد المجرد والمقيد الموسس وهو عيد في الموسس أقبح لأنه
يختلف الحرف بالحركات بين حرفين لازمين وإذا كان المقيد مجردا لم يكن قبل التوجيه حرف لازم
ومن الموسس المقيد الذي اختلفت فيه الحركة قول الحطيئة

هاجتك أظعان الليلى يوم ناظرة بواكر ثم قال فيها

الواهب المائة الصفايا فوقها وبر مظاهر

ومن الحركات المجرى وهي حركة حرف الروي فإذا اختلفت فهو الإقواء وأكثر
ما يجيء في المرفوع والمخفوض ويقال إنهم اجتمعوا على ذلك لأنهم يقفون على الروي بالسكون وإنما جازوا
ذلك في المرفوع والمخفوض وكرهوا الفتحة أن تجيء مع الكسرة أو الضمة فأما الخليل
وابن مسعدة فلم يذكراه وقد جاءت أشياء في الشعر القديم بعضها منصوب وبعضها مرفوع أو مخفوض
وإنما يحمل ذلك على الوقف لأنه يبعد أن يقول عربي فصيح له علم بالشعر

ألم تغتمض عيناك ليلة أرمدا وبت كما بات السليم مسهدا يجيء بالألف ثم يجيء بالبيت
مرفوع أو مخفوض إذ كانت الألف منافية للواو والياء وإذا حكم بالوقف على القافية فلا فرق بين
الحركات الثلاث على أن تعاقب الحركتين الكسرة والضمة أكثر من معاقبة الفتحة لإحداهما وإنما
يكثر الإقواء إذا كان الوصل غير هاء فأما إذا كانت الهاء بعد الروي وكانت متحركة
أو ساكنة فإنهم يلزمون في الروي حالا واحدة وقد جاءت أشياء في شعر الأسلاميين
على اختلاف الروي في الحركة وبعد الهاء كقول عمران الخارجي الحمد لله الذي يعفو ويشتد انتقامه

وقال فيها

فهناك مجزأة بن ثور كان أشجع من أسامه وأشياء نحو هذا كثيرة وروي أن عمرو بن العلاء كان ينشد قول الأعشى

هذا

هَذَا النَّهَارُ بَدَا لَهَا مِنْ هَمِّهَا مَا بَالُهَا بِاللَّيْلِ زَالَ زَوَالُهَا فَيَرْفَعُ اللَّامَ مِنْ زَوَالِهَا
وَالْقَصِيدَةُ مَعْرُوفَةٌ وَاللَّامُ مِنْهَا كُلِّهَا مَفْتُوحَةٌ وَمِنَ الْحَرَكَاتِ النَّفَاذُ
وَهِيَ حَرَكَةُ الْوَصْلِ كَقَوْلِ لَبِيدٍ عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمُقَامُهَا وَقَلَّ مَا يَغْيِرُونَ هَاءَ الْوَصْلِ وَإِنْ
جَاءَ مِنْ تَغْيِيرِهَا شَيْءٌ فَهُوَ نَحْوُ الْإِقْوَاءِ وَمَنَازِلُ الْحَرَكَاتِ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَنْزِلَةً
لِلرَّتِّ ثَلَاثُ أَحَدُهَا أَنْ يَكُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ انْقِضَاءِ الْبَيْتِ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ التَّأْسِيسُ وَ
الدَّخِيلُ وَالرَّوِيُّ وَذَلِكَ فِي الشِّعْرِ الْمُقَيَّدِ وَالثَّانِيَةُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ انْقِضَاءِ الْبَيْتِ
أَرْبَعَةُ أَحْرُفٍ التَّأْسِيسُ وَالدَّخِيلُ وَالرَّوِيُّ وَالْوَصْلُ وَذَلِكَ فِي الشِّعْرِ الْمُطْلَقِ الَّذِي
لَا تَتَحَرَّكُ فِيهِ هَاءُ الصِّلَةِ وَالثَّالِثَةُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ انْقِضَاءِ الْبَيْتِ خَمْسَةُ أَحْرُفٍ
التَّأْسِيسُ وَالدَّخِيلُ وَالرَّوِيُّ وَهَاءُ الْوَصْلِ وَالْخُرُوجُ وَلِلْحَذْوِ ثَلَاثُ مَنَازِلَ
أَحَدُهَا أَنْ يَكُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ انْقِضَاءِ الْبَيْتِ حَرْفَانِ الرِّدْفُ وَالرَّوِيُّ وَذَلِكَ فِي الشِّعْرِ الْمُقَيَّدِ
وَالثَّانِيَةُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ انْقِضَائِهِ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ الرِّدْفُ وَالرَّوِيُّ وَالْوَصْلُ وَذَلِكَ فِي
الشِّعْرِ الْمُطْلَقِ الَّذِي لَيْسَتْ فِيهِ هَاءُ وَصْلٍ مُتَحَرِّكَةٌ وَالثَّالِثَةُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ انْقِضَائِهِ
أَرْبَعَةُ أَحْرُفٍ الرِّدْفُ وَالرَّوِيُّ وَهَاءُ الْوَصْلِ وَالْخُرُوجُ وَذَلِكَ فِي الشِّعْرِ الَّذِي تَتَحَرَّكُ هَاءُ
وَصْلِهِ وَلِلْإِشْبَاعِ مَنْزِلَتَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ انْقِضَاءِ الْبَيْتِ حَرْفَانِ
الرَّوِيُّ وَالْوَصْلُ وَذَلِكَ فِي الشِّعْرِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ وَصْلٌ مُتَحَرِّكٌ وَالثَّانِيَةُ أَنْ يَكُونَ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ انْقِضَائِهِ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ الرَّوِيُّ وَالْوَصْلُ وَالْخُرُوجُ وَالْحَرَكَةُ عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ بَعْدَ
الْحَرْفِ فَلِذَلِكَ لَمْ أَذْكُرْ أَنَّ الدَّخِيلَ فِيمَا يَجُوزُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ انْقِضَاءِ الْبَيْتِ وَالتَّوْجِيهُ لَهُ مَنْزِلَةٌ
وَاحِدَةٌ وَهِيَ أَنْ تَكُونَ قَبْلَ انْقِضَاءِ الْبَيْتِ بِحَرْفٍ لِأَنَّهَا لَا تَكُونُ إِلَّا فِي الْمُقَيَّدِ وَالْمَجْرَى لَهَا مَنْزِلَتَانِ
أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ قَبْلَ انْقِضَاءِ الْبَيْتِ بِحَرْفٍ وَذَلِكَ فِي الشِّعْرِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ هَاءُ وَصْلٍ مُتَحَرِّكَةٌ
وَالثَّانِيَةُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ انْقِضَائِهِ حَرْفَانِ وَهُمَا هَاءُ الْوَصْلِ وَالْخُرُوجُ وَذَلِكَ فِي الشِّعْرِ
الَّذِي تَتَحَرَّكُ هَاءُ صِلَتِهِ وَالنَّفَاذُ لَهَا مَنْزِلَةٌ وَاحِدَةٌ لِأَنَّهَا لَا يَكُونُ بَعْدَهَا إِلَّا الْخُرُوجُ
فَذَلِكَ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَنْزِلَةً فَإِذَا جَاءَ فِي الشِّعْرِ شَيْءٌ قَدْ تَقَوَّلَ أَنْ يَلْزَمَ قَائِلُهُ شَيْئًا غَيْرَ
هَذِهِ اللَّوَازِمِ فَهُوَ مُتَبَرِّعٌ بِذَلِكَ كَقَوْلِ كُثَيِّرٍ

خليلي هذا ربع عزة فاعقلا قلوصيكما ثم ابكيا حيث حلت فلزم اللام المشددة قبل
التاء الى آخر القصيدة وقال كثير ايضا اداراً لسلمى بالتباع فحمت سألت فلما استعجمت فصمت
فلزم الميم كما فعل باللام وقد اختلفوا في بيت من القصيدة الاولى فروي باللام وبالنون
وهو قوله وجن اللواتي قلن عزة حنت ويروى جلت وقد فعل الاعشى مثل ذلك في
اللام فقال فدى لبني ذهل بن شيبان ناقتي وراكبها يوم اللقاء وقلت
هم ضربوا بالخنوحين قرابر مقدمة الهامز حتى تولت
وهذا انما يفعله الشاعر لقوته ولو تركه لم يدخل عليه ضعف قال الشنفرى الازدي
اري ام عمرو ازمعت فاستقلت وجاءت قوافيها بسربة واتسعرت
وغير ذلك واكثر ما تفق للعرب ان يلزموا حرفا لا يلزم مع التاء التي للتانيث او الكاف التي للاضمار
لانهما ضعيفتان وكلتاهما من حروف الهمس فاما الهاء فخفيت وشابهت حروف اللين واما التاء
والكاف فمحسوبتان من الحروف الشديدة وهما قويتان الا انهما صارعتا الهاء وكذلك صارعتا الواو والتي
تكون علامة الجمع في قولك ضربوا والف في ضربا قال عمرو بن معدكرب
لما رأيت الخيل زورا كانها جداول زرع ارسلت فاستبقن
فلزم الراء المشددة قبل التاء ولو جاء فيها لشلت وحمت لم يعب عليه والمحدثون اشد تحفظا في هذه
الاشياء من المتقدمين وقلما يلزمون مثل هذه الحروف وقد عمل الطائي على فري كلمة
الشنفري وكلمة الاعشى فلم يلزم شيئا قبل التاء ولو بنيت قوافٍ على ضربت وكتبت ثم جيء
فيها بوزنت لكان ذلك جايزا بلا اختلاف الا ان القايل اذا قواها بلزوم التاء كان احسن ومن تدبر
ما ذكر ممن له اليسر غريزة علم ان وزنت مع ضربت في القوافي اضعف من خبت مع سمت لان هذه
التاء من الشيخ ربما لزموا اللام او غيرها من الحروف في مثل نعالك وجمالك مع تذكير الكاف او
التانيث كقول ابي الاسود رهير بن مسعود احق بما اتى وانت بما اتاتي حقيق بذا الكا
وخبرني من كنت ارسلت انما اخذت كتابي معرضا بشمالكا نظرت الى عنوانه ونبذته كنبذك نعلا اخلقت من نعالكا
فلزم اللام وقد يجيئون بها على غير لزوم كما قال طرقتم
فبي قبل وشك البين يا بنة مالك وعوجي علينا من صدور جمالك وقال فيها

ظَلِلْتُ بِذَاتِ الطَّلْحِ عِنْدَ مُنَقَّبٍ ... بِكَيْنَةَ سَوْءٍ هَالِكًا أَوْ كَهَالِكِ

تَلُفُّ عَلَى الرِّيحِ ثَوْبِيَ قَاعِدًا ... لَدَى صَدَفٍ كَالْحَيْنَةِ بَارِكِ

وَقَدْ يَلْزَمُونَ التَّشْدِيدَ فِي الرَّوِيِّ كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ

عَرَفْتُ مَنَازِلًا بِعُرَيْتَنَاتٍ ... فَأَعْلَى الْجِزْعِ لِلْحَيِّ الْمُبِينِ

فَلَزِمَ التَّشْدِيدُ إِلَى آخِرِ الْقَصِيدَةِ

وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْآخَرِ

إِنَّ بِالشِّعْبِ الَّذِي دُونَ سَلْعٍ ... لَقَتِيلًا دَمُهُ مَا يُطَلُّ

شَدَّدَ الرَّوِيَّ فِي كُلِّ الْأَبْيَاتِ

وَالْأَكْثَرُ أَلَّا يَلْزَمُوهُ كَمَا قَالَ الْحُطَيْئَةُ

أُولَئِكَ قَوْمٌ إِنْ بَنَوْا أَحْسَنُوا الْبِنَا ... وَإِنْ عَدَّدُوا أَوْفَوْا وَإِنْ عَقَدُوا شَدُّوا

فَشَدَّدَ فِي أَبْيَاتٍ وَتَرَكَهُ فِي غَيْرِهَا

وَأَوَّلُ الْقَصِيدَةِ

أَلَا طَرَقَتْنَا بَعْدَمَا هَجَعُوا هِنْدُ ... وَقَدْ سِرْنَ خَمْسًا وَاتْلَأَبَّ بِنَا نَجْدُ

وَقَالَ الْمُقَنَّعُ الْكِنْدِيُّ فَجَمَعَ بَيْنَ التَّشْدِيدِ وَغَيْرِهِ

وَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي أَبِي ... وَبَيْنَ بَنِي عَمِّي لَمُخْتَلِفٌ جِدًّا

إِذَا أَكَلُوا لَحْمِي وَفَرْتُ لُحُومَهُمْ ... وَإِنْ هَدَمُوا مَجْدِي بَنَيْتُ لَهُمْ مَجْدَا

وَقَدْ كَانَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَجْعَلُ تَاءَ التَّأْنِيثِ وَصْلًا وَكَذَلِكَ كَافَ الْإِضْمَارِ لِمَا وَجَدَهُ مِنْ لُزُومِ الشُّعَرَاءِ إِيَّاهُمَا فِي بَعْضِ الْأَشْعَارِ وَذَلِكَ يَنْتَقِضُ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ بِإِحْكَامِ الْقَوَافِي وَأَصْحَابُ هَذَا الْقَوْلِ يَعْتَقِدُونَ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ

شَلَّتْ يَدَا فَارِيَةٍ فَرَتْهَا ... وَسَخِنَتْ عَيْنُ الَّتِي أَرَتْهَا

مَلَكَ شُبُوبٍ ثُمَّ وَفَرَتْهَا ... لَوْ خَانَتِ النَّزْعَ لَأَصْغَرَتْهَا

أَنَّ الرَّوِيَّ التَّاءُ وَهِيَ سَاكِنَةٌ وَالْهَاءُ وَصْلٌ وَهِيَ مُتَحَرِّكَةٌ وَلَوْ جَاءَ عَلَى مَذْهَبِهِمْ فِي هَذِهِ الْقَوَافِي فَخَذَفَهَا أَوْ مِنْهَا لَكَانَ عَيْبًا وَالْغَرِيزَةُ تَشْهَدُ بِمَا زَعَمُوهُ وَقِيَاسُ أَقْوَالِ الْمُتَقَدِّمِينَ يُوجِبُ أَنَّ الرَّوِيَّ الْهَاءُ وَأَنَّ الرَّاجِزَ لَوْ جَاءَ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْقَوَافِي بِعِنْهَا وَمِنْهَا وَنَحْوِ ذَلِكَ لَكَانَ مَا فَعَلَهُ غَيْرَ مَعِيبٍ

وَقَدْ بَنَيْتُ هَذَا الْكِتَابَ عَلَى بِنْيَةِ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ الْمَعْرُوفَةِ مَا بَيْنَ الْعَامَّةِ لَا الَّتِي رَتَّبَهَا الْعُلَمَاءُ بِمَجَارِي الْحُرُوفِ وَأُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْ مَا أَذْكُرُهُ عَلَى جِهَةِ الْاِعْتِذَارِ أَنَّ النَّاظِرَ فِي الدَّوَاوِينِ رُبَّمَا قَرَأَ مِنْهَا الشَّيْءَ الْكَثِيرَ لَا يَجِدُ فِيهَا أَبْيَاتًا يُلْزِمُ فِيهَا مَا لَا يَلْزَمُ مِنَ الْحُرُوفِ فَإِنْ وَجَدَهُ فَهُوَ نَادِرٌ **فَأَمَّا الْمُتَقَدِّمُونَ فَقَلَّمَا يَنْتَظِمُونَ بِالرَّوِيِّ حُرُوفَ الْمُعْجَمِ لِأَنَّ مَا رُوِيَ** مِنْ شِعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ لَا نَعْلَمُ فِيهِ شَيْئًا عَلَى الظَّاءِ وَلَا الظَّاءِ وَلَا التِّينِ وَلَا الْخَاءِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنْ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ

وكذلك ديوان النابغة ليس فيه رَيِّئ بُنِيَ على الصاد ولا الضاد ولا الطاء ولا أكثر من ظاهرهن وهذا شيء
ليس يخفى والمحدثون أكثر تحققا بالنظام لأن فيهم قوما مستبحرين يكون ديوان أحدهم في العدة
كدواوين كثيرة من أشعار العرب وهذا أبو عبادة وله شعر جم ولا أعلم فيما روي له شيئا على
الخاء ولا الغين ولا الثاء إلا أن يكون شاذا لم يثبت في أكثر النسخ وإذا اتفق لهم أن يجيئوا بالحرف
وحركته ضمة أو غيرها فقلما يستوعبون جميعه على كل الحركات وإن استعملوه في حال الحركة جاز أن
يلغوه من حال الإسكان مثال ذلك أن أبا الطيب استعمل الهمزة المضمومة والمكسورة
ولم يستعمل المفتوحة ولا الساكنة واستعمل السين المكسورة دون المفتوحة والمضمومة
والساكنة وكذلك جرى أمر الشعراء المتقدمين والمحدثين يتبعون الخاطر كأنه هادي الركبان
أيهما سلك فهم له تابعون وقد تكلفت في هذا التأليف ثلاث كلف الأولى أنه
ينتظم حروف المعجم عن آخرها والثانية أن يجيء رويه بالحركات الثلاث وبالسكون بعد ذلك
والثالثة أنه لزم مع كل روي فيه شيء لا يلزم من ياء أو تاء أو غير ذلك من الحروف ولو أن قائلا نظم قوافي
على مثل منوق ودوسوق ولم يأت بالياء لكان قد لزم ما لا يلزم لأن العادة في مثل هذا المبنى أن تشترك فيه
الواو والياء وكذلك لو لزم الياء وحدها في مثل قطين ومعين وليس في هذا من هذا النحو إلا شيء يسير وقد
وجدت الذين ألفوا دواوين المحدثين على حروف المعجم خالفوا فيما وضعوه
مذهب الخليل وأصحابه وما أحمل ذلك منهم إلا على قلة تحفل بتلك الأشياء فمن ذلك أنهم يجعلون ما
قافيته هدية وبلية في باب الهاء وهذا وهم لأن أولى الحروف بأن تنسب إليه القصيدة هو الروي وهو
في هذا النحو الياء وكذلك يجعلون ما قافيته ثنايا وعطايا في جملة الألف وإنما ينبغي أن تكون في باب الهاء
لأنها الروي ويجعلون ما قافيته مثل يديه وعليه في باب الياء وكذلك ما ينبني على محييها وفيها وإنما
ينبغي أن يكون النسب في هذا كله إلى الهاء ودل كلام أبي بكر بن السراج في الأصول على أن الروي الياء في
قول الشاعر

لها أشاريز من لحم تنمره ... من الثعالي وذخر من أرانبها

وهذا يشبه مذاهب
المؤلفين ويجوز أن يكون مذهبا لابن السراج أو وهما منه لقلة عنايته بهذا النوع وقد روى أبو الحسن
العروضي الذي كان في صحبة الراضي أن أبا إسحق الزجاج سئل عن الزوي في قول الشاعر

ميلوا إلى الدار من ليلى نحييها ... فزعم أنه الياء فرجع في ذلك فلم ينقل عنه وإنما ذكر أبو الحسن

ذلك يعيبه عليه لأن مذهب الخليل والطبقة الذين بعده أن الروي الهاء وقد شاهدت بعض المتحققين بالأدب ببغداد يجعل الروي الياء في قول الشاعر يا أيها الراكبان الساريان معاقولا لبيس فلتقطف قوافيها وما أحسب هذا من قاله إلا وهما لأن الروي الساكن لا يكون بعده وصل وإنما يقع الإشكال في الهاء والواو والياء والألف فأما الهاء فقد مر لك من حكمها والأصل فيه أنه إذا سكن ما قبلها كانت روياً ولا ينظر من التي كانت أمن غيره وإذا كان ما قبلها متحركا وكانت من التي مثل الشبه والشابه فإنها تكون رويا كما قال رؤبة

قالت أبيلي ولها استبه ما التي إلا غفلة المدله

وربما بنيت الأبيات على أن تكون موصولة بهاء الإضمار ثم جعلت معها الهاء الأصلية وصلا أو بدئ بالهاء الأصلية ثم دخلت عليها هاء الإضمار مثل أن تبني القصيدة على الكاره والمداره جمع مدره من قولك هو مدره القوم ثم يجاء بعد هذا بهاء وجداره أو تبني القصيدة على مثل قولك غلابه وكتابه ثم يجيء فيها التشابه وربما اتفق ذلك في الساكنة والمتحركة وليس هو بعيب إلا أني أجعله ضعفا في البنية وإذا تحرك ما قبل الهاء وهي للإضمار أو للتأنيث أو للوقف مثل قولك يديه وغلاميه وذاكيه وضاريه فهي وصل لا غير ولا يجوز أن تجعل رويا وأما الواو إذا كانت من التي مثل واجرو ودلو فلا مرية في أنها تجعل رويا للبيت وإذا كانت للإضمار في مثل نعلوا وقتلوا وكان ما قبلها مضموما ولم يكن في مثل عصوا ورموا فإنها تكون وصلا لا غير فإن جاء غير ذلك حسب من عيوب الشعر التي تسمى الإقواء والإجازة ونحو ذلك وقد وجدت في أشعار قريش شعرا منسوبا إلى مروان بن الحكم قد جعل الواو فيه رويا في مثل دعوا ولقوا فإن صح ذلك فليس ببعيد مما بني على الألف وذلك قليل نادر وإنما معظم كلامهم أن تكون الواو في مثل هذا وصلا كما قال زهير

بان الخليط ولم يأوو المن تركوا ورزؤدوك اشتياقا أية سلكوا

ثم جاء في القوافي بالملك والحشك وأتبعها واو الترنم التي تجعل رويا بمجال والأبيات المنسوبة إلى مروان بن الحكم هي قوله

هل نحن إلا مثل من كان قبلنا	نموت كما ماتوا ونحيا كما حيوا	ونقصر منا كل يوم وليلة	ولا بد أن نلقى من الأمر ما لقوا
نؤمل أن نبقى وكيف بقاؤنا	وهذه الأولى كانوا مضوا قبلنا	فتوفيهم يرجون مثل رجائنا	ونحرس سفنى مرة مثل ما نموا
لنا ولهم يوم القيمة موعد	سندعى وإياهم بيوم الحساب إذا دعوا	ويجبر منا من مضى لاجتماعنا	بموطن حق ثم نجزى إذا جزوا

فَمِنْهُمْ سَعِيدٌ سَعْدَةُ لَيْسَ بَعْدَهَا شَقَاؤُ مِنْهُمْ بِالَّذِي قَدَّمُوا شَقُوا عَمُوا عَنْ هَدْيِ قَصْدِ السَّبِيلِ عَمَى الَّذِي رَآهُ وَتَرْنُ قَدْ خَلَا قَبْلَهُمْ عَمُوا

هَذَا نَادِرٌ قَلِيلٌ وَإِذَا انْفَتَحَ مَا قَبْلَ الْوَاوِ فِي مِثْلِ عَصَوْا وَغَزَوْا وَقَضَوْا فَالْجَمَاعَةُ يَجْعَلُونَهَا رَوِيًّا وَلَا يُجِيزُونَ أَنْ تَكُونَ وَصْلًا وَذَلِكَ مَفْقُودٌ فِي أَشْعَارِ الْفُصَحَاءِ مِمَّا يَجِيءُ مِنْهُ الشَّيْءُ النَّادِرُ وَلَعَلَّهُ مَصْنُوعٌ **وَلَوْ** أَنَّ قَائِلًا بَنَى شِعْرًا عَلَى مِثْلِ قَضَوْا لَمْ تَرَ لَهُ أَنْ يَلْزَمَ الضَّادَ لِأَنَّ ذَلِكَ أَقْوَى فِي الْمَنْطِقِ وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلَيْسَ بِأَبْعَدَ مِنْ تَصْيِيرِهِمُ الْأَلِفَ رَوِيًّا أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَوْ بَنَيْتَ الْقَوَافِيَ عَلَى دُجَى وَحُجَى وَرَجَا لَكَانَ الْأَقْوَى أَنْ تَجْعَلَ الْحِيمَ رَوِيًّا وَالْأَلِفَ وَصْلًا فَإِنْ جَعَلْتَ الْأَلِفَ رَوِيًّا فَلَا بَأْسَ غَيْرَ أَنَّ مَا رَوِيُّهُ أَلِفٌ أَضْعَفُ مِمَّا رَوِيُّهُ دَالٌ أَوْ حَاءٌ أَوْ غَيْرُهُمَا مِنَ الْحُرُوفِ الصِّحَاحِ **وَلَوْ** أَنَّ الرَّاعِيَ جَعَلَ الرَّوِيَّ الْحَاءَ فِي قَوْلِهِ

عَجِبَتْ مِنَ الصَّادِينَ وَالرِّيحُ قَرَّةٌ إِلَى ضَوْءِ نَارٍ بَيْنَ زُرْدَةَ فَالرَّحَى

ثُمَّ أَتَى مَعَهَا بِالضُّحَى وَاللَّحَى لَكَانَ أَقْوَى لِلنَّظْمِ **وَلَوْ** أَتَى أَتٍ فِي مِثْلِ أَبْيَاتِ مَرْوَانَ بَوَا وَمَفْتُوحٍ مَا قَبْلَهَا مِثْلُ عَصَوْا وَرَمَوْا لَكَانَ قَدْ دَخَلَ إِذْ كَانَتِ الْوَاوُ الْمَفْتُوحُ مَا قَبْلَهَا لَا تَكُونُ إِلَّا رَوِيًّا وَالْوَاوُ الْمَضْمُومُ مَا قَبْلَهَا فِي مِثْلِ نَعَلُوا لَا تَكُونُ إِلَّا وَصْلًا وَلَيْسَ عَلَى الشُّذُوذِ تَعْوِيلٌ وَلَا أَعْرِفُ لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْفَصَاحَةِ مِثْلَ أَبْيَاتِ مَرْوَانَ **فَأَمَّا** وَاوُ يَغْزُو وَيَخْلُو إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً فَإِنَّهُمْ يَسْتَعْمِلُونَهَا وَصْلًا وَعَلَى ذَلِكَ

سُمِعَتْ أَشْعَارُ الْمُتَقَدِّمِينَ كَمَا قَالَ ـــــــــ زُهَيْرٌ

صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلْمَى وَقَدْ كَادَ لَا يَسْلُو وَأَقْفَرَ مِنْ سَلْمَى التَّعَايِيشُ وَالثِّقْلُ

وَقَدْ كُنْتُ مِنْ سَلْمَى سِنِينَ ثَمَانِيًا عَلَى صِيرِ أَمْرٍ مَا يَمُرُّ وَمَا يَحْلُو فِيهَا تَوَافٍ كَثِيرَةٌ

فَلَا تَتْبَعْهَا وَاوَ التَّرَنُّمِ الَّتِي لَيْسَتْ لِلتَّنْخِ كَقَوْلِهِ بِلَادُهَا نَادَمْتُهُمْ وَعَرَفْتُهُمْ فَإِنِ افْتَرَقَتْ بِهِمْ فَإِنَّهُمْ بَسْلٌ وَالْقِيَاسُ لَا يَمْنَعُ أَنْ تَجْعَلَ هَذِهِ الْوَاوَ رَوِيًّا لِأَنَّهَا سَنَخٌ وَهِيَ تَوْأَمٌ وَيَجُوزُ أَنْ تَلْحَقَهَا الْحَرَكَةُ فِي حَالِ النَّصْبِ وَهِيَ أَقْوَى مِنَ الْوَاوِ الَّتِي لِلضَّمِيرِ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ لَمْ يَأْلُوا وَلَمْ يَفْعَلُوا **وَإِذَا** خُفِّفَتِ الْوَاوُ مِنْ عَدُوٍّ وَغَدُوٍّ فِي الْقَافِيَةِ فَلَا يَمْتَنِعُ أَنْ تَجْعَلَ رَوِيًّا وَكَوْنُهَا وَصْلًا أَكْثَرُ وَمَا بُنِيَ عَلَى الْوَاوِ وَقَلِيلٌ جِدًّا لِأَنَّ الْعَرَبَ إِنَّمَا كَانَتْ تَتْبَعُ أَشْرَفَ الْكَلِمِ فِي السَّمْعِ وَقَلَّ مَا تَجِدُ قَافِيَةً لَهَا قُوَّةٌ إِلَّا وَقَدْ عَمِلَ عَلَيْهَا الْمُتَقَدِّمُونَ **وَأَمَّا** الْيَاءُ فَلَا تَخْلُو مِنْ أَحَدِ شَيْئَيْنِ إِمَّا أَنْ تَكُونَ مُتَحَرِّكَةً وَإِمَّا سَاكِنَةً فَالْمُتَحَرِّكَةُ رَوِيٌّ لَا غَيْرُ وَالسَّاكِنَةُ تُضْعَفُ كَضَعْفِ الْوَاوِ فَإِذَا كَانَتْ لِلتَّرَنُّمِ لَمْ يَجُزْ أَنْ تَجْعَلَ رَوِيًّا وَإِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَهِيَ رَوِيٌّ وَذَلِكَ أَنْ تَبْنِيَ الْقَافِيَةَ فِي التَّقْيِيدِ عَلَى مِثْلِ عَصَايَ وَهَوَايَ **وَإِذَا** كَانَ مَا قَبْلَهَا مُتَحَرِّكًا وَهِيَ سَاكِنَةٌ

فَإِنَّ الْأَحْسَنَ فِيهَا أَنْ تَجِيءَ وَصْلًا عَلَى أَيِّ الْحَالَاتِ وُجِدَتْ مِنْ كَوْنِهَا فِي سَنِيخِ الْكَلِمَةِ أَوْ لِلضَّمِيرِ أَوْ مُخَفَّفَةً مِنْ يَاءِ
النَّسَبِ فَالَّتِي مِنَ السَّنِيخِ كَقَوْلِ النَّابِغَةِ

زَعَمَ الْهُمَامُ وَلَمْ أَذُقْهُ بِأَنَّهُ يَشْفِي بَرِدِ لَثَاتِهَا الْعَطِشَ الصَّدِي

فَجَاءَ بِهَا مَعَ غَدٍ وَنَحْوِهَا فَجَعَلَهَا وَصْلًا وَيَاءُ الْإِضَافَةِ كَقَوْلِ الْآخَرِ أَلَا أَيُّهَا الرَّكْبُ الْمُخَبُّونَ هَلْ لَكُمْ بِأُخْتَيْ عَدِيَّةَ مِنْ عَهْدِ

أَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهَا النَّوَى بِأَرْضِ بَنِي قَابُوسَ أَمْ ظَعَنَتْ بَعْدِي

وَالْمُخَفَّفَةُ مِنْ يَاءِ النَّسَبِ كَقَوْلِ الرَّاجِزِ تَقُولُ هِنْدٌ وَالَّذِي يُحْيِينِي لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ حَادٍ عَرَبِي لَيْسَ مِنَ التَّمْرِ وَلَا
مِنْ تَغْلِبِ وَكَذَلِكَ إِذَا خُفِّفَتْ مِثْلَ عَدِيٍّ وَشَقِيٍّ فَإِنَّهَا تُجْعَلُ وَصْلًا فِي الْأَكْثَرِ وَرُبَّمَا جُعِلَتْ
هَذِهِ الْيَاءَاتُ كُلُّهَا رَوِيًّا وَذَلِكَ فِي أَشْعَارٍ تَضْعُفُ وَلَيْتَ هَذِهِ الْيَاءَاتُ بِأَضْعَفَ مِنَ اللَّفَاتِ
الَّتِي بُنِيَتْ عَلَيْهَا الْقَصَائِدُ وَهَذِهِ الْأَبْيَاتُ تُنْسَبُ إِلَى غَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ

أَشَابَ الصَّغِيرَ وَأَفْنَى الْكَبِيرَ مَرُّ اللَّيَالِي وَكَرُّ الْعَشِيِّ إِذَا لَيْلَةٌ هَرَّمَتْ يَوْمَهَا أَتَى بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمٌ فَتِيٌّ
نَرُوحُ وَنَغْدُو لِحَاجَاتِنَا وَحَاجَةُ مَنْ عَاشَ لَا تَنْقَضِي . تَمُوتُ مَعَ الْمَرْءِ حَاجَاتُهُ وَتَبْقَى لَهُ حَاجَةٌ مَا بَقِيَ

وَقَدْ رُوِيَتْ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ لِلصَّلَتَانِ الْعَبْدِيِّ وَلِقُسِّ بْنِ سَاعِدَةَ الْإِيَادِيِّ وَلِغَيْرِهِمَا وَيُرْوَى
لِلصَّلَتَانِ فِيهَا بِجَدِيَّةٍ وَمَرْوَرِيَّةٍ وَأَزْرَقَ يَدْعُو إِلَى أَزْرَقِي

فَلَمَّا أَنَّا الْمُسْلِمُونَ عَلَى دِينِ صِدِّيقِنَا وَالنَّبِي وَقَالَ الرَّاجِزُ

إِذَا تَغَدَّيْتُ وَطَابَتْ نَفْسِي فَلَيْسَ فِي الْحَيِّ غُلَامٌ مِثْلِي إِلَّا غُلَامٌ قَدْ تَغَدَّى مِثْلِي

فَجَعَلَ يَاءَ الْإِضَافَةِ رَوِيًّا إِلَّا أَنْ يُحْمَلَ عَلَى مُخَالَفَةِ الْقَوَافِي فِي الَّذِي هُوَ عَيْبٌ وَإِذَا كَانَ مَا قَبْلَ الْيَاءِ مَفْتُوحًا
وَهِيَ سَاكِنَةٌ فَإِنَّهَا تُجْعَلُ رَوِيًّا عِنْدَ الْمُتَقَدِّمِينَ وَذَلِكَ قَلِيلٌ جِدًّا وَلَوْ بُنِيَتْ قَافِيَةٌ عَلَى
أَخْشَى وَأَعْشَى لَكَانَ لُزُومُ الشِّينِ أَقْوَى لَهَا مِنْ أَنْ يَجِيءَ مَعَهَا مِثْلُ أَغْنَى وَأَحْنَى فَأَمَّا الْأَلِفُ
إِذَا كَانَتْ لِلتَّرَنُّمِ أَوْ بَدَلًا مِنَ التَّنْوِينِ أَوْ لِلتَّثْنِيَةِ أَوْ مَعَ هَاءِ التَّأْنِيثِ فَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ رَوِيًّا وَإِذَا كَانَتْ
مِنَ السِّنْخِ أَوْ زَائِدَةً لِلتَّأْنِيثِ أَوْ لِلْإِلْحَاقِ مَا كَانَتْ مِنْ ذَلِكَ فَإِنَّ كَوْنَهَا رَوِيًّا جَائِزٌ وَعَلَى ذَلِكَ جَاءَتْ
قَصَائِدُ الْعَرَبِ الْمُتَقَدِّمِينَ لَا يُفَرِّقُونَ بَيْنَ الزَّائِدِ وَالْأَصْلِيِّ فَيَجُوزُ أَنْ تُبْنَى الْقَصِيدَةُ عَلَى كَرَى وَبَكَى وَعَصَا
وَالشَّنْفَرَى وَحَبَوْكَرَى وَهِيَ الَّتِي تُسَمِّيهَا النَّاسُ الْيَوْمَ مَقْصُورَةً وَأَقْوَى مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَجْعَلَ الرَّاءَ فِي الْكَرَى
رَوِيًّا وَتَجْعَلَ الْأَلِفَ وَصْلًا وَكَذَلِكَ أَلِفُ مَغْنًى وَمَعْزًى يَجُوزُ أَنْ يَجِيءَ مَعَهَا أَلِفُ جُلَنْدَى

وخبرني الا ان الاحسن ان يجعل الزاي في معنى رويًا وتكون القصيدة على الزاي فهذه جملة
من احكام الحروف الاربعة التي يجوز ان يكن وصلًا ورويًا ثم حروف المعجم بعد ذلك
متساويات في القوة الا ما ذكر من التاء والكاف فاما النون الخفيفة فلا يجوز ان تجعل رويًا
لان القافية موضع وقف وهذه النون تصير في الوقف الفًا فان اريد بها الثقيلة الا انها خففت
للقافية كما تخففت لام اصل ودال اسد فلا باس ان تجعل رويًا لانها في نية المثقلة والقوافي
تنقسم ثلاثة اقسام الذلل والنفر والحوش فالذلل ما كثر على الالسن
وهي عليه في القديم والحديث والنفر ما هو اقل استعمالًا من غير كالجيم
والزاي ونحو ذلك والحوش اللواتي تهجر فلا تستعمل وذلك ان يتفق ان لا تخلو القافية
على كل الاوزان كانا نقول انهم استحسنوا التقييد في الطويل الثاني فاستعمل وكثر كما قال
امرؤ القيس لعمرك ما قلبي الى اهله بحر ولا مقصر يومًا فيأتيني بقر وكما قال طرفة
لخولة بالاجزاع من اضم طلل وبالسفح من قوٍّ مقام ومرتحل
ولا نعلم شيئًا من الشعر القديم جاء من الطويل الاول مقيدًا الا ان يكون شاذًا مرفوضًا وذلك في التمثيل كقوله
كاني لم اركب جوادًا للذة ولم اتبطن كاعبًا ذات خلخل
ولم اسباء الزق الروي ولم اقل لخيلي كري كرة بعد مجذل

فمثل هذا لم ياتِ في الشعر القديم ولا يوجد في دواوين الفحول

من اهل الاسلام الا ان يجيء نادرًا او متكلفًا وقد جاء في اشعار المحدثين شيء من الطويل الاول
مبنيًا على الالف وهو الذي يسميه الناس المقصور فيقولون مقصورة فلان يعنون ما رويه الف
قال الشاعر خرجنا من الدنيا ونحن من اهلها فما نحن بالاحياء فيها ولا الموتى
اذا ما اتانا زائر متفقد فرحنا وقلنا جاء هذا من الدنيا
وهذا الشعر لرجل في السجن كان على عهد ملوك بني العباس ويقال انه لرجل من ولد صالح بن عبد
القدوس وقد بنى ابو عبادة قصيدة على الطويل الاول وجعل قوافيها على اردى
وجلدى ونحو ذلك فلزم الواو الى اخر القصيدة ولم يجعلها مقصورة فهذا ان جعل رويها الالف
فقد لزم فيها ما لا يلزم وان جعل رويها الواو والالف وصل ردها على الواو احسن واقوى

في النظم

فِي النَّظْمِ وَفِي هٰذَا الْكِتَابِ أَشْيَاءُ تَجْرِي هٰذَا الْمَجْرَى وَقَدْ بَيَّنْتُهَا فِي مَوَاضِعِهَا وَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ
يَلْزَمَ الْقَائِلُ حَرْفَيْنِ وَأَكْثَرَ وَلَوْ بُنِيَتْ قَافِيَةٌ عَلَى دَارِهِمْ وَمُرَّ دَارِهِمْ وَصَلَادِهِمْ لَكَانَ
الْقَائِلُ قَدْ لَزِمَ فِيهَا أَرْبَعَةَ أَحْرُفٍ الدَّالَ وَالْأَلِفَ وَالرَّاءَ وَالْهَاءَ لِأَنَّ الرَّوِيَّ الْمِيمُ وَالْأَلِفُ لَيْسَتْ لِلتَّأْسِيسِ
لِأَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّوِيِّ حَرْفَيْنِ وَلَوْ بُنِيَتْ قَافِيَةٌ عَلَى ضَرَابِرِهِمْ وَحَرَابِرِهِمْ وَمَا أَشْبَهَ
ذٰلِكَ لَكَانَتْ قَدْ لَزِمَتْ فِيهَا خَمْسَةُ أَحْرُفٍ الرَّاءُ الْأُولَى وَالْأَلِفُ وَالْهَمْزَةُ الَّتِي بَعْدَهَا
وَهِيَ فِي الصُّورَةِ يَاءٌ وَالرَّاءُ الثَّانِيَةُ وَالْهَاءُ وَقَدْ كُنْتُ قُلْتُ فِي كَلَامٍ لِي قَدِيمٍ إِنِّي رَفَضْتُ
الشِّعْرَ رَفْضَ السَّقْبِ غِرْسَهُ وَالرَّأْلِ تَرِيكَتَهُ وَالْغَرَضُ مَا اسْتُجِيزَ فِيهِ الْكَذِبُ وَاسْتُعِينَ
عَلَى نِظَامِهِ بِالشُّبُهَاتِ فَأَمَّا الْكَائِنُ عِظَةً لِلسَّامِعِ وَإِيقَاظًا لِلْمَنُوسِ وَأَمْرًا بِالتَّحَرُّزِ مِنَ الدُّنْيَا
الْخَادِعَةِ وَأَهْلِهَا الَّذِينَ جُبِلُوا عَلَى الْغِشِّ وَالْمَكْرِ هُوَ إِنْ شَاءَ اللهُ مِمَّا يُلْتَمَسُ بِهِ الثَّوَابُ وَأُضِيفُ إِلَى مَا سَلَفَ
مِنَ الْاِعْتِذَارِ أَنَّ مَنْ سَلَكَ بِهٰذَا الْأُسْلُوبِ ضَعُفَ مَا يَنْطِقُ بِهِ مِنَ النِّظَامِ لِأَنَّهُ يَتَوَخَّى الصَّادِقَةَ
وَيَطْلُبُ مِنَ الْكَلَامِ الْبَرَّةَ وَلِذٰلِكَ ضَعُفَ كَثِيرٌ مِنْ شِعْرِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيِّ وَمَنْ أَخَذَ فِي فَرِيقِهِ
مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَيُرْوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ كَلَامٌ مَعْنَاهُ أَنَّ الشِّعْرَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْبَاطِلِ فَإِذَا أُرِيدَ
بِهِ غَيْرُ وَجْهِهِ ضَعُفَ وَقَدْ وَجَدْنَا الشُّعَرَاءَ تَوَصَّلُوا إِلَى تَحْسِينِ الْمَنْطِقِ بِالْكَذِبِ وَهُوَ مِنَ الْقَبَائِحِ وَ
زَيَّنُوا مَا نَظَمُوهُ بِالْغَزَلِ وَصِفَةِ النِّسَاءِ وَنُعُوتِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَأَوْصَافِ الْخَمْرِ وَتَشَبَّبُوا إِلَى
الْخَوَالِفِ بِذِكْرِ الْحَرْبِ وَاحْتَلَبُوا أَخْلَافَ الْفِكَرِ وَهُمْ أَهْلُ مَقَامٍ وَخَفْضٍ فِي مَعْنَى
مَا يَدَّعُونَ أَنَّهُمْ يُعَانُونَ مِنْ جَثِّ التَّرَائِبِ وَقَطْعِ الْمَفَاوِزِ وَمَرَاسِ
الشُّقَاءِ وَهٰذَا حِينَ أَبْدَأُ بِتَرْتِيبِ النَّظْمِ وَهُوَ
مِائَةٌ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ فَصْلًا لِكُلِّ حَرْفٍ مِنْ أَرْبَعَةِ فُصُولٍ وَهِيَ
عَلَى حَسَبِ حَالَاتِ الرَّوِيِّ مِنْ ضَمٍّ وَفَتْحٍ وَكَسْرٍ وَسُكُونِ الْأَلِفِ
وَحْدَهَا فَلَهَا فَصْلٌ وَاحِدٌ لِأَنَّهَا لَا تَكُونُ
إِلَّا سَاكِنَةً وَرُبَّمَا جِيءَ فِي الْفَصْلِ
بِالْقِطْعَةِ الْوَاحِدَةِ أَوِ
الْقِطْعَتَيْنِ
لِيَكُونَ قَضَاءُ حَقِّ الْتَّأْلِيفِ وَبِاللهِ التَّوْفِيقُ

قوله تشاءب عمرو الخ يعني ان صحبة الاشرار تعدي والاقتداء بالاعمار رديء وضرب المثل بالثوباء لان الانسان اذا رأى انسانا يتثاءب يتثاءب هو ايضا ولذلك يقال في المثل اعدى من الثوباء قال الشاعر اعدى من الثوباء صاحبه البيتين اهـ

فصل الهمزة

الهمزة المضمومة

قال الضعيف

العاجز أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي الضرير

وهن المحبسين في الهمزة المضمومة مع الباء والطويل الثالث

أولو الفضل في أوطانهم غرباء ... تشد وتنأى عنهم القربباء

وحسب الفتى من ذلة العيش أنه ... يروح بأدنى القوت وهو جبان

أراعيين في الود الذي قد بذلته ... إذا ما خبت نار الشبيبة ساني

أجنك لا ترضى العباءة ملبسا ... فاضعف إن أجدك لديك رباء

تواضر جبل النسل ما بين آدم ... وما بعد مر الخمس عشرة من رضا

ورزهدني في الخلق معرفتي بهم ... وفي هذه الأمراض الركود منابت

إذا نزل المقدار كره ذلك للفتى ... وعلمي بأن العالمين هباء

على الولد الجاني الدية ولو أنهم ... نهوض ولا للمحذورات إباء

يردن أبا القاهم في مورب ... ورادك بعدا من بنيك وزادهم

تتبعنا في كل نقب ومخرم ... من العقد ضلت حله الأربا

منايا لها من جنسها نقباء ... إذا خافت الأسد الخماص من الظبا

وقال أيضا

في الهمزة المضمومة مع الباء

تكوم أو صال الفتى بعد موته ... وهن إذا طال الزمان هباء

يعيرنا لفظ المعرة أنها ... من العز قوم في العلا غرباء

وهل يحق التثريب سكان يثرب ... من الناس لابد في الرحال عباء

ضرابا بطير الفرخ عز وكرامة ... ويترك درع المرء وهي قباء

هل الدين إلا كاعب ودر وصلها ... عجاب وهجر معوز وجباء

تفزع أعرابية أزجرت لها ... نواعب يستعرضنها وظباء

تعادت بنو قيس بن عيلان بالغنى ... فثابوا كأن العسجد الثوباء

فما سبوا الراح الكميت للذة ... إذا ما خبت نار الشبيبة ساني

وما بعد مر الخمس عشرة من رضا ... وفي هذه الأمراض الركود منابت

تثاءب عمرو إذ تثاءب خالد ... وكيف تلاقي الذكريات بعدما

وقد نطحت بالجيش رضوى فلم تزل ... وزادك بعدا من بنيك وزادهم

وما أدب الأقوام في كل بلدة ... إذا خافت الأسد الخماص من الظبا

فلا بد يوما أن تكون سباء ... بأن محلات اللبوث أباء

على الدين إذ وشى الملوان عباء ... فما فيه إلا معشر أدباء

وإن طال ما فاهت به الخطباء ... على أنهم في أمرهم أربباء

ولم يبن حول الرائدين خباء ... ولا كان منهم للخراد سباء

ولو نصر لي بين النجوم خباء ... ولا بعد مر الأربعين صباء

فمنها على ذي ساطع وكباء ... بعدوى فما أعدى الثوباء

تلقع بيران الحريق أباء ... ولم ير آيات الخميس قباء

عليك حقود أنهم بخباء ... إلى اليمن إلا معشر أدباء

فكيف تعد حلمهن ظباء

الأولى للذاهبة ويقال اسفط الطائر اذا وناس الارض طيرانه اهـ

قوله ولا بير هو كما موضعا وهو موضع قرب مكة من البصرة وضباء آخر بالمدينة اهـ

العسجد الذهب اهـ

الحتم القضاء والجمع المحتوم وخبا الشيء سكن اهـ

وعادوا

وعادوا إلى ما كان إن جاد عارض ... رأوا أن رعيًا في البلاد رياء

أراني بك فليغفر الله زلتي ... بذلك ودين العالمين رياء

إذا قومنا لم يعبدوا الله وحده ... ينصح فإنا منهم براء

وقال في الهمزة مع الهمزة

أيبيون قتلاهم بأكثر منهم ... وإن سلموا خيرا فليس بناء

وقد يخلف الإسلام ظن عشيره ... وإن راقه منه مظهر وزراء

وقال في الهمزة المضمومة مع الباء والطويل الثاني

سألت رجالا عن معد ورهطه ... وعن سباء ما كان يسبي ويسباء

فقالوا هي الأيام لم يخل صرفها ... مليكا يفد أو تقيا يثبناء

أرى فلكا ما زال بالخلق دائرا ... له خبر عنا يصان ويخباء

فذا تطلب الدنيا وإن كنت ناشيا ... فإني عجبها بالإخلاء أرباء

وما نوب الأيام إلا كتائب ... ثبت سرايا أو جيوش تعباء

وقال في الهمزة المضمومة مع الدال والطويل الثاني

بني الدهر مهلا إن ذممت فعالكم ... فإني بنفسي لا محالة آبداء

متى يتقضى الوقت والله نادر ... فنسكن في هذا التراب وهذا

تجاورها هذا الجسم والروح بهتر ... فما برحت تأدي بذلك وتصدأ

وقال في الهمزة المضمومة مع السين والبسيط الثاني

يا بؤس للحق إصباح وإمساء ... وكلنا لصروف الدهر نسباء

من للعقائل بعد الدار إن رحلوا ... وكم سعى هجري أو مشاكله

تسوى الملوك ومصر في تغيرهم ... مصر على العهد والأحساء أحساء

بنو خنيدر أولى الناس إحساء ... حبست يا متنا الدنيا وقد لنا

وقد نطقت بأصناف العظات لنا ... وأنت فيما يظن القوم حرساء

صخر وحسنا له في السر إحساء ... ومن لصخر بعمرو وابن حثته

يموج بحرك والأهواء عالية ... إذا تعطفت يوما كنت فاسية

وإن نظرت بعين فهي شوساء ... إليك هل للمسفر إرساء

إنس على الأرض قد مي هامها فإذا ... منها إذا دميت للوحش إنساء

وعزة في زمان الملك تعساء ... نالوا قليلا من اللذات وارتحلوا

برغمهم فإذا النعماء بأساء

وقال في الهمزة المضمومة مع الباء

أن الأعلاء إن كانوا ذوي رشد ... يما يعانون من داء أطباء

وما شفاك من الأشياء تطلبها ... إلا الألباء لو تلفى الألباء

نفر من شرب كاس وهي تتبعنا ... كأننا لمنايانا أحباء

وقال في الهمزة المضمومة مع الواو

إن ما زين الناس أخلاق يعاشرهما ... فإنهم عند سوء الطبع أسواء

أو كان كل بني حواء يشبهني ... فليس ما ولدت في الخلق حواء

اللغات

بعدي من الناس برءٌ من سقامهم ... وفرحهم بالحج والدين أدواءُ
نُوديت لو بيت فانزل لا يراد أتى ... سيحيا لوى الرمل بل للنبت الواءُ
كالبيت فرد لا ابتغاء يدركه ... وذا الذي سوا الفوز غيره
وكالسناد ولا في اللفظ إقواءُ
إذا بهوم قتير في الدجى طلعت ... فللجفون من الأشفار أنواءُ
في غرة من بياض الشيب أضواء

وقال في الهمزة المضمومة مع الفاء والبسيط الأول

أكفي سوامك في الدنيا مباسرة ... واعرض عن عرقوا في الشعر تلفيها
إن الشبيبة نار إن أردت بها ... ثم الفؤاد درى أن الدهر مطفيها
أصاب حجري قر فانتبهت له ... والنار ترتد في ضيف حيرانيها
فقمت عنها بأثواب يرفيها ... ألقى عليها جليسي في الدجا حمما

وقال أيضا في الهمزة المضمومة مع الياء والبسيط السادس

قد حجب النور والضياء وإنما ... دنيانا رياء
وهل يجود الحيا أناسا منطويا عنهم الحياء
يا عالم السوء ما علما ... ن مصليك أتقياء
لا يكذبن امرؤ جهول ما بيك لله أوليا ... ء
ويا بلادا مشى عليها ... أولوا افتقار وأغنياء
إذا قضى الله بالخازي فكل أهليك أشقياء
كم وعظ الواعظون منا ... وقام في الأرض أنبياء
فانصرفوا والبلاء باق ولم يزل ذاك العناء
حكم جرى للمليك فينا ... ونحن في الأصل أغبياء

وقال أيضا في الهمزة المضمومة مع الياء والواو والألف

تعالى رازق الأحياء طرا ... لقد وهيت لمروة والحياء
وإن الموت راحة هبيرى
أصابك بنيه داء عياء
وما إلي لا أكون وصي نفسي ... ولا تعصي أموري الأوصياء
وقد فتشت عن أصحاب بين
لهم سنك وليس لهم رياء
فألفيت البهائم لا عقول ... تقيم لها الدليل ولا ضياء
وإخوان الفطانة في اختيال
كأنهم لقوم أنبياء
فأما هؤلاء فأهل مكر ... وأما الآخرون فأغبياء
فإن كان التقي لها وعيبا
فأعيار المذلة أتقياء
وأرتد منك أحرب تحت عيث ... هب عليه ريح جربياء
وجدت الناس كلهم نقير
ونعدم في الأنام الأغنياء
نحب العيش بغضا للمنايا ... ونحن بما هوينا الأشقياء
يموت المرء ليس له صفي
وتبكي اليوم عن الأصفياء
أندري الشمس أن لها بهاء ... فتأسف أن يفارقها الإناء
هو صفة الشيء

وقال أيضا في الهمزة المضمومة مع الظاء

أراهم يضحكون إلى غشا ... وتغشاني المناقص والحظاء
فلست لهم وإن قربوا بأقفا
كما لم تأتلف ذال وظاء

وقال أيضا في الهمزة المضمومة مع القاف

أمنت

أَسِيتُ عَلَى الذَّوَائِبِ أَنْ عَلَاهَا ... نَهَارِيٌّ الْقَمِيصِ لَهُ ارْتِقَاءُ ... لَعَلَّ سَوَادَهَا دَنَسٌ عَلَيْهَا ... لِقَاءُ الْمَيْنِ لَهُ نَقَاءُ

وَدُنْيَانَا الَّتِي عَشِقَتْ وَشَقَّتْ ... كَذَاكَ الْعِشْقُ مَعْرُوفٌ شَقَاءُ ... سَنَلْنَاهَا الْبَقَاءُ عَلَى رَجَاهَا ... فَقَالَتْ عَنْكُمُ حُظِرَ الْبَقَاءُ

يُعَادُ وَاتِعٌ فَمَتَى الْتَدَانِي ... وَبَيْنَ شَاسِعٍ فَمَتَى اللِّقَاءُ ... وَدَرْعُكَ بِنْ وَقَتْلُكَ سِهَامُ قَوْمٍ ... فَمَا هُمْ مِنْ رَدَى يَوْمٍ وَقَاءُ

وَلَسْتُ بِمَنْ يَقُولُ لِغَيْرِ عِلْمٍ ... سَوَاءٌ مِنْكَ فَقْدٌ وَاتِّقَاءُ ... إِذَا وَافَاكَ بِالْمَاءِ السِّقَاءُ

لَقَدْ أَفْنَتْ غَرَائِمُكَ الدَّرَارِي ... وَأَفْرَادَ الْكَوَاكِبِ أَرْفِقَاءُ ... فَبَاسِرْنِي لِتُدْرِكَنَا الْمَنَايَا ... وَنَحْنُ عَلَى السَّبِيحَةِ أَصْدِقَاءُ

أَرَى جُرَعَ الْحَيَاةِ أَمَرُّ شَيْءٍ ... فَشَاهِدُ صِدْقِ ذَلِكَ إِذْ تُقَاءُ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْوَاوِ وَالْكَافِ الْأُولَى

مَا لِي غَدَوْتُ كَفَافِ رُوبَةَ قَيْدُتُ ... فِي الدَّهْرِ لَمْ يُقْدَرْ لَهَا إِجْرَاؤُهَا ... أُعْلِلْتُ عِلَّةَ قَالَ وَهْيَ قَدِيمَةٌ ... أَعْيَى الْأَطِبَّةَ كُلَّهُمْ إِبْرَاؤُهَا

طَالَ الثَّوَاءُ وَقَدْ أَرَى لِمَفَاصِلِي ... أَنْ تَسْتَدِيضَهَا صُعُوبُهَا ... فَتَرَتْ وَلَمْ تَفْتُرْ لِشُرْبِ مُدَامَةٍ ... بَلِ الْخُطُوبُ يَعُولُهَا إِسْرَاؤُهَا

مُلَّ الْمُقَامُ فَكَمْ أُعَاشِرُ أُمَّةً ... أَمِرَتْ بِغَيْرِ صَلَاحِهَا أُمَرَاؤُهَا ... ظَلَمُوا الرَّعِيَّةَ وَاسْتَجَازُوا كَيْدَهَا ... نَعَدُوا مَصَالِحَهَا وَهُمْ أُجَرَاؤُهَا

فَرَقًا شَعَرْتُ بِأَنَّهَا لَا تَنْثَنِي ... خَيْرًا وَأَنَّ شِرَارَهَا شُعَرَاؤُهَا ... أَتَرَتْ أَحَادِيثَ الْكِرَامِ بِزَعْمِهَا ... وَأَحَادَ حَبْسُ أَكُفِّهَا أُثَرَاؤُهَا

وَإِذَا النُّفُوسُ تَجَاوَزَتْ أَقْدَارَهَا ... حَدُّ الْبُعُوضِ تَغَيَّرَتْ بِجَرَاؤُهَا ... كَصَحِيحَةِ الْأُذُنَيْنِ زَادَتْهَا الْقُوَى ... حَرْفًا فَبَانَ لِسَامِعٍ نُكَرَاؤُهَا

كَرِيَتْ فَسَرَّتْ بِالْكَرَى حَبَّاتُهَا ... أَكَرَتْ فَجَرَّ نَوَابِتًا أَكْرَاؤُهَا ... سُبْحَانَ خَالِقِكَ الَّذِي قَرَّتْ بِهِ ... عَيْنًا تُوَفِّقُهَا فَخَضَرَاؤُهَا

هَلْ تَعْرِفُ الْحَسَدَ الْجَيَا لِغَيْرِهَا ... قَالَتْهُمُ تَحْسُدُ بِنْتُهَا غَرَّاؤُهَا ... وَوَجَدْتُ دُنْيَانَا تُنَابِذُ طَامِسًا ... لَا تَسْتَقِيمُ لِنَاكِحٍ أَقْرَاؤُهَا

هُوِيَتْ وَلَمْ تَسْعَفْ قَرَاحَ غَنِيمَةٍ ... تَعِبًا وَفَازَ بِرَاحَةٍ فُقَرَاؤُهَا ... وَتَجَادَلَتْ فُقَهَاؤُهَا مِنْ جَهْلِهَا ... وَتَقَرَّأَتْ لِتَنَالَهَا قُرَّاؤُهَا

وَإِذَا زَجَرْتَ الْمَقْسَ عَنْ تَعْفِيرِهَا ... فَكَأَنَّ زَجْرَ عَنِيفِهَا إِغْرَاؤُهَا

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْبَاءِ وَالْمَسْرَحِ الْمُوَلَّدِ

دُنْيَاكَ مَاوِيَّةٌ لَهَا نُوَبٌ ... شَتَّى سَمَاوِيَّةٌ وَأَنْبَاءُ ... أُفٍّ لَهَا جُلُّ مَا يُفِيدُ بِهَا ... مَرْءٌ فَإِنَّ لَهُ الطَّعَامَ وَالْبَاءُ

جَدٌّ مُقِيمٌ وَخَابَ ذُو سَفَرٍ ... كَأَنَّهُ فِي الْهَجِيرِ حِرْبَاءُ ... أَقْضِيَةٌ لَا تَزَالُ وَارِدَةً ... تَحَارُ فِي كَوْهِهَا الْأَلِبَّاءُ

قَامَ بَنُو الْقَوْمِ فِي أَمَاكِنِهِمْ ... وَغُيِّبَتْ فِي التُّرَابِ آبَاءُ ... أَحْبَاؤُهُ عَنْهُ وَالْأَحِبَّاءُ

وَكُلُّ حَيٍّ حُوبٌ وَمَعْصِيَةٌ ... زَادَتْهُمَا فِي الذُّنُوبِ حَوْبَاءُ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْمِيمِ وَالْحَفِيفِ الْأَوَّلِ

أَنَامُكَ فُقِدَتْ فِي أَيَامِكَ الْعُلَمَاءُ ... وَأَدْلَهَمَّتْ عَلَيْهِمُ الظُّلَمَاءُ ... وَتَفَشَّتْ دَهْمَاءُ النَّاسِ ... عُطِّلَتْ مِنْ وُضُوحِهَا الدُّهْمَاءُ

لِلْمَلِيكِ الْمُذَكَّرَاتُ عَبِيدٌ ... وَكَذَاكَ الْمُؤَنَّثَاتُ إِمَاءُ

وَالثُّرَيَّا وَالشَّمْسُ وَالدَّرُّ وَالنَّثْرَةُ وَالْأَرْضُ وَالضُّحَا وَالسَّمَاءُ

خَلِّنِي يَا حَيَّ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فَلَمْ يَبْقَ فِي الْخَلْقِ مَنْ أَسَاءُ

وَالْمَهَادِيبُ حَرَّهَا وَهَوَاءُ ... وَافْتِرَاهَا لِلْمُكْسِبِ الْغَدْمَاءُ

مُحْجَبًا لِلْقَضَاءِ ثَمَّ عَلَى الْخَلْقِ فَهَمَّتْ أَنْ تَسْبِلَ الْحَرْمَاءُ

عَلَّمَتْ أَيْنَ مُنْذُ كَانَ عَلَى الْخَلْقِ وَمَاتَتْ بَعْضُهَا الْحُكَمَاءُ

وَادِي الْأَرْبَعِ الْغَرَائِرِ مِنَّا وَهِيَ فِي حِتَّةِ الْعَتِيِّ حَصْمَاءُ

وَرَحَلْتُ الزَّمَانَ أَعْجَمَ فَظًّا وَجُبَارٌ فِي حِمَاهَا الْعَجْمَاءُ

وَالْمَهَا يَا حَارُ وَادِيُونَ مَنَايَا سَوْفَ تُقْصِي وَيَحْصُرُ الْعُرَمَاءُ

عَيْوَانٌ وَجَامِدٌ عَبْرَ بَامٍ وَنَانٌ لَهُ بِسُقْيَا نَمَاءُ

أَحْذَرُ النَّاسِ بِالْعَوَاقِبِ فِي الرَّحْمَنِ قَوْمِي بَنِي يَمِيمٍ رُحَمَاءُ

أَنْتَ يَا أَدْهَمُ السَّرِيبُ حَوَاءُ كَ فِيهِ حَوَّاءُ آدَمَاءُ

مارأد يا دم فرهم وادم من ادم

النَّخَّامُ هُوَ سُلَيْكُ بْنُ السُّلَكَةِ وَكَانَ نَفَقَ بِقَرْمَاءَ فَرِثَاهُ السُّلَيْكُ فَقَالَ

كَانَ حَوَافِرَ النَّخَّامِ لَمَّا تَرَحَّلَ صُحْبَتِي أَصْلًا مِحَارُ

عَالِ حَايِرٍ كَطَيْرِ هَوَاءٍ ... وَهَوَاءٍ تَضُمُّهَا الدَّأْمَاءُ

وَغَرَانًا عَلَى الْحَطَابِرِ ضَرَّابٌ وَطَعَّانٌ فِي بَاطِلٍ وَمَرَاءُ

قَدْ رَمَى نَابِلٌ فَأَنْمَى أَصَمِّي وَلَيَالِيكَ مَا لَهَا إِنْمَاءُ

وَهَمَاتٌ لِلْحَذَّاءِ كَفُّ السُّرَيَّا ثُمَّ صَدَّ الْحَدِيثُ وَالْإِيمَاءُ

شَهِدَتْ بِالْمَلِيكِ أَنْجُمُهَا السِّتَّةُ ثُمَّ الْحَضِيبُ وَالْجَدْمَاءُ

فِيهِمُ النَّاسِ كَالْجُهُولِ وَمَا يَظْفَرُ إِلَّا بِالْحَسْرَةِ الْفَهْمَاءُ

فَرَبِيعَةُ الرَّبِيعِ بَدْرَكُ الْقَطْ وَفِيهِ السَّيْفَاءُ وَالسَّعْمَاءُ

وَلَوَانَّ السَّيْدَاءَ صَادِ مَرْحُوبٍ وَهِيَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ صَرْمَاءُ

عَلَوْ قَرْمَاءَ عَالِيَةً سَوَاءٌ كَأَنَّ بِيَاضَ عُرَّتِهِ حِمَارُ

وَكَأَنَّ الْهُمَامَ عَمْرَو بْنَ دَرْمَاءَ فَلَتَّهُ مِنْ أُمِّهِ ذَرْمَاءُ

أَسْوَدُ الْقَلْبِ أَسْوَدُ وَمَتَى مَا تَصْطَنِعْ إِنْ فَاذُنْهُ صَمَّاءُ

إِنَّ رَبَّ الْحِصْنِ الْمَشِيدِ بِتَيْمَاءَ تَوَلَّى وَخَلَّفَتْ تَيْمَاءُ

تَلْتَقِي فِي الصَّعِيدِ أَمْرٌ وَبَلْتٌ وَتَسَاوَى الْقَرْيَاءُ وَالْجَمَّاءُ

وَطَرِيقِي إِلَى الْحِمَارِ كَرِيمٌ لَمْ تُهَبْ عِنْدَهُ لَهُ الْهَيْمَاءُ

كَيْفَ لَا يَشْرَكُ الْمُضِيقِينَ فِي النِّعْمَةِ قَوْمٌ عَلَيْهِمُ نَعْمَاءُ

الْهَمْزَةُ الْمَفْتُوحَةُ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ السِّينِ

دُرَيْدَكَ قَدْ غُرِرْتَ وَأَنْتَ حُرٌّ ... بِصَاحِ حِبَالُهُ يَعِظُ النِّسَاءَ ... يُحَرِّمُ بَيْنَكُمُ الصَّهْبَاءَ صِرْفًا ... وَتَنْشُرُهَا عَلَى عَمْدٍ مَسَاءَ

عَسَاهَا بَيْنَ مَزْجٍ وَصِرْفٍ ... بِعِلٍّ كَانَمَا وَرَمَ الْحِسَاءَ ... يَقُولُ لَكُمْ عَدَوْتُ بِلَا كِسَاءٍ ... وَفِي لَذَّاتِهَا رَهْنُ الْكِسَاءَ

إِذَا نَفَلَ الْفَتَى مَا عَنْهُ يَنْهَى ... مِنَ جَهْتَيْنِ لَا جَهْمَةٍ أَسَاءَ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْجِيمِ

زَجُوا الْحَيَاةَ فَإِنْ هَمَتْ هَوَاجِنُنَا ... بِالْخَيْرِ قَالَ رَجَاءُ النَّفْسِ لِلرَّجَاءِ ... وَمَا تُفِيقُ مِنَ السُّكْرِ الْمُخَيِّطِ بِنَا ... إِلَّا إِذَا قِيلَ هَذَا اللَّوْتُ قَدْ جَاءَ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْبَاءِ وَوَاوِ الرَّدِّ

قَدْ نَالَ خَيْرًا فِي الْمَعَاشِرِ ظَاهِرًا ... مَنْ كَانَ تَحْتَ لِسَانِهِ مَحْبُوءُ ... بَاءُ الْكَلَامِ يَبَانُ ثَمَّ وَالضَّمُّ لَمْ ... يَكُ فِي الْأَعَمِّ بِمَانِعٍ لِيَبُوءُ

إِنْ يَرْتَفِعْ نَشْرٌ عَلَيْكُمْ فَكَمْ غَدَا ... عَلَمٌ بِنَابِعِ فِتْنَةٍ مَرْبُوءُ ... مَهْلًا أَمِنْ وَبَاءٍ فَرَرْتَ وَهَلْ تَرَى ... فِي الدَّهْرِ لَا مَنِيرًا مَوْبُوءُ

تَسْتَنُّ الْكَرَائِمُ وَالْكُمَيْتُ شَرَابُهَا ... يُلْفَى لِأَلَامِ شَارِبٍ مَسْبُوءُ ... حِلْفُ الْعَبَاءَةِ سَوْفَ يَعْرِجُ مِثْلَهُ ... مَلِكٌ وَيَتْرُكُ طِيبَهُ الْمَعْبُوءُ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الرَّاءِ

عَلَوْهُنَّ الْعَزَلَ وَالنَّسْجَ وَالرَّدْنَ وَخَلَوْا كِتَابَةً وَقِرَاءَهْ ... فَصَلَاةُ الْفَتَاةِ بِالْحَمْدِ وَالْإِخْلَاصِ تَجْرِي عَزِيزَةً وَبَرَاءَهْ

لَهْتِكَ السِّتْرَ بِالْجُلُوسِ أَمَامَ السِّتْرَانِ عَنَّتِ الْقِيَانُ وَرَاءَهْ

الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةُ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ السِّينِ

تَوَحَّدْ فَإِنَّ اللَّهَ رَبَّكَ وَاحِدٌ ... وَلَا تَرْغَبَنْ فِي عِشْرَةِ الرُّوَسَاءِ ... يُقَلِّلُ الْأَذَى وَالْعَيْبَ فِي سَاحَةِ الْفَتَى وَإِنْ هُوَ أَدْنَى قِلَّةَ الْجُلَسَاءِ

أَفَاقَ الْعَصْرَ مِنْهُمْ نَهَارٌ وَضَدِّسٌ ... وَجِنِّيٌّ رِجَالٍ فِيهِمْ وَنِسَاءِ ... وَلَيْتَ وَلِيدًا مَاتَ سَاعَةَ وَضْعِهِ ... وَلَمْ يَرْتَضِعْ مِنْ أُمِّهِ النُّفَسَاءِ

يَقُولُ لَهَا مِنْ قَبْلِ نُطْقِ لِسَانِهِ ... تُفَيِّدِينَ بِأَنْ تَبْكِي وَتَأْنِي

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْمِيمِ

إِذَا كَانَ عِلْمُ النَّاسِ لَيْسَ بِنَافِعٍ ... وَلَا دَافِعٍ فَالْحَصْرُ لِلْعُلَمَاءِ ... قَضَى اللَّهُ فِينَا بِالَّذِي هُوَ كَائِنٌ ... فَتَمَّ وَضَاعَتْ حِكْمَةُ الْحُكَمَاءِ

وَهَلْ يَابِقُ الْإِنْسَانُ مِنْ مَلَكِ رَبِّهِ ... يَفِرُّ مِنْ أَرْضٍ لَهُ وَسَمَاءِ ... سَنَتْبَعُ آثَارَ الَّذِينَ تَحَمَّلُوا ... عَلَى سَاقَةٍ مِنْ أَعْبُدٍ وَإِمَاءِ

لَقَدْ طَالَ فِي هَذَا الْأَنَامِ تَعَجِّي ... فَيَا لِلرَّوَاءِ تَوَبَّلُوا بِظِمَاءِ ... أَرَامِي فَتَشْوِي مِنْ أَعَادِيَ أَسْهُمِي ... وَمَا صَافَ عَنِّي سَهْمُهُمْ بِرَمَاءِ

وَهَلْ أَعْظُمُ الْأَعْضُونَ وَرْقٌ وَنَقْرَةٌ ... وَهَلْ مَا وُهَا الْأَجْنِي دِمَاءِ ... وَقَدْ بَانَ أَنَّ النَّصْرَ لَيْسَ بِعَاذِلٍ ... لَهُ عَمَلٌ فِي أَنْجُمِ الْفَهْمَاءِ

وَمَنْ كَانَ ذَا جُودٍ وَلَيْسَ بِكَثِيرٍ ... فَلَيْسَ بِمَحْسُوبٍ مِنَ الْكُرَمَاءِ ... نَهَابُ أُمُورًا ثُمَّ نَرْكَبُ هَوْلَهَا ... عَلَى عَنَتٍ مِنْ صَاغِرِينَ بِنَاءِ

يتقوا فيقولوا عوت فإنما ... ديانا تكم مكروهة من الدماء — المعنى أن دماء أهل الكتاب كانوا يتكرون باتباعهم
وفي الكتاب العزيز ومكروا ومكر الله وفيه قوله
الذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا وهذا من المكر
أراد وإنها جمع الحطام فما درکوا وبادوا وماتت سنة اللؤماء ... يقولون أن الدهر قد حان موته ولم يمت في الأيام غير دماء
وقد كذبوا ما يعرفون انقضاءه ... فلا تسمعوا من كاذب الزعماء ... وكيف أقضي ساعة بمسرة ... وأعلم أن الموت من غرماء
خذوا حذرا من أربعين وحاذروا ... ولا تذهلوا عن سيرة الحزماء

وقال أيضا في الهمزة المكسورة مع الخاء

إذا صاحبت في أيام بؤس ... فلا تنسر المودة في الرخاء ... ومن يعدم أخوه على غناه ... فما أدى الحقيقة في الإخاء
ومن جعل السخاء لأقربيه ... فليس بعارف طرق السخاء

وقال أيضا في الهمزة المكسورة مع السين

يا ملوك البلاد نومتم بنشء العمر والجور شانكم في النساء ... ما لكم لا تورون طرق المعالي ... قد يزور الهيجاء غير نساء
يزعم الناس أن يقوم إمام ... ناطق في الكتيبة الخرساء ... كذب الظن لا إمام سوى العقل مشيرا في صبحه والمساء

المعنى أن الإنسان إذا سمع ما يخالف الشرع دله عقله على فضله فكأنه إمام
له وليس هذا اختصاصا بإمام المسلمين ولكن هو مثل قولهم لا فتى إلا علي أي شأنه
عظيم وإن كان الفتيان كثيرا ولا ريب أن الإمام يأتم بالعقل فيتدبره

فإذا ما أطعته جلب الراحة عند المسير والإرساء ... إنما هذه المذاهب أسباب لجذب الدنيا إلى الرؤساء
غرض القوم متعة لا يريقون لدمع الثكماء والخنساء ... كالذي قام يجمع النوح بالبصرة والقرمطي بالإحساء
فانفرد ما استطعت فالقايل الصادق يضحى ثقلا على الجلساء

وقال أيضا في الهمزة المكسورة مع الصاد

أوصيت نفسي وعوردتها نصحتها فما أجابت إلى نصحي وإيصاء ... والرمل تنشيه في أعاديه خطي ... فما أهم له يوما بإحصاء
والترف آفة ولم تبسط اليد ... سيان في ذاك داني وقصاء ... لو أنه في المثرياء واليمامة أو الشعرى العبور أو الشعرى العميصاء

وقال أيضا في الهمزة المكسورة مع الميم

القلب كالماء والأهواء طافية ... عليه مثل حباب الماء في الماء ... منه تنمت وياتي ما يغيرها ... فيخلق العهد من هند وأسماء

وَالْقَوْلُ كَالْخَلْقِ مِنْ شَيْءٍ وَمِنْ حَسَنٍ ... وَالنَّاسُ كَالدَّهْرِ مِنْ نُورٍ وَظَلْمَاءِ ... يُقَالُ إِنَّ زَمَانًا يَسْتَفِيدُ لَهُمْ ... خَيْرًا كَمَا قِيلَ إِنَّ الْعُودَ فِي الْمَاءِ

وَيُوجَدُ الصَّقْرُ فِي الدَّرْمَاءِ مُعْتَقِدًا ... رَأْيَ امْرِئِ الْقَيْسِ فِي تَمْرٍ وَبُرْدِ مَاءِ ... وَلَسْتُ أَحْسَبُ هَذَا كَائِنًا أَبَدًا ... فَابِعْ وَلَا تُلْفِسِ الدِّرْدِيَّ بِالْحُمَمِ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الطَّاءِ

لَسْتُ أَبْنِي الْحَوَادِثَ مَا حَوَتْ ... لَمْ يَدَعْ لِي الزَّمَانُ غَيْرَ شَظَاهَا ... وَكَأَنَّ هَذَا الزَّمَانَ قَصِيدَةٌ ... مَا أَصَرَّتْ عَرُوضُهَا إِلَى ضَرْبِهَا

لَيْتَ كَيْمَا يَفِيهِ مُحْسِنَةَ كَانَ ... وَصَفَتْ بِسُرْعَتِهَا وَلَا أَبْطَأَتْ ... وَالْمِصْرُ أَنْسَرُ مِنْهُ حَرْفُ مَفَازَةٍ ... أَنِسَ الدَّلِيلُ بِقَائِهِ مَعَ ظَاهِهَا

وَسِهَامُ دَهْرِكَ لَا تَزَالُ مُصِيبَةً ... صُرِفَتْ بِإِذْنِ اللَّهِ عَنْ أَخْطَائِهَا ... إِنَّ الْمَوَاهِبَ كُلَّهَا عَارِيَّةٌ ... وَمِنَ السَّفَاهَةِ تَبْتَغِي بِعَطَائِهَا

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْبَاءِ

مَا حَفَّ مِصْرًا وَبَاءٌ وَحَدَّهَا ... بَلْ كَائِنٌ فِي وَكُلِّ أَرْضٍ وَبَأْ ... أَبَأْ يَا اللُّبِّ بِلُقْيَا الرَّدَى ... فَالْغِبْطَةُ مِنْ صِحَّةِ ذَاكَ النَّبَأْ

هَلْ فَارِسٌ وَالرُّومُ وَالتُّرْكُ أَوْ ... رَبِيعَةٌ أَوْ مُضَرٌ أَوْ سَبَأْ ... نَاجِيَةٌ فِي عِزِّ آمَالِهَا ... أَنْ يَظْهَرَ الدَّهْرُ لَهَا مَا خَبَأْ

وَمِنْ سَجَايَا نُبَلِهِ أَنَّهَا ... كُلُّ قَتِيلٍ قَتَلَتْ لَمْ يَبُأْ ... إِنْ سَارَ أَوْ حَلَّ الْفَتَى لَمْ يَزَلْ ... يَلْحَظُهُ الْمِقْدَارُ بِالْمُرْتَبَأْ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْقَافِ

نَقْوَاكَ زَادٌ فَاعْتَقِدْ أَنَّهُ ... أَفْضَلُ مَا أَوْدَعْتَهُ فِي التُّقَى ... أَهْوَنُ غَدْرٍ مِنْ عَرَقٍ نَازِلٍ ... وَمُهْجَةٍ مُولَعَةٍ بِالنِّفَا

ثَوْبِي مُحْتَاجٌ إِلَى غَاسِلٍ ... وَلَيْتَ قَلْبِي مِثْلُهُ فِي النَّقَا ... مَوْتٌ يَسِيرٌ مَعَهُ رَحْمَةٌ ... خَيْرٌ مِنَ الْيُسْرِ وَطُولِ الْبَقَا

وَقَدْ بَلَوْنَا الْعَيْشَ أَطْوَارَهُ ... فَمَا وَجَدْنَا فِيهِ غَيْرَ الشَّقَا ... تَقَدَّمَ النَّاسُ فَيَا سَوْقَنَا ... إِلَى اتِّبَاعِ الْأَهْلِ وَالْأَصْدِقَا

مَا أَطْيَبَ الْمَوْتَ لِشُرَّابِهِ ... إِنْ صَحَّ لِلْأَمْوَاتِ وَشْكُ الْبَقَا

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْفَاءِ

أَفْرَدَ اللَّهُ بِسُلْطَانِهِ ... فَمَالَهُ فِي كُلِّ حَالٍ كَفَا ... مَا خَفِيَتْ قُدْرَتُهُ عَنْكُمُ ... وَهَلْ لَهَا عُذْرِي رَسَا أَوْ خَفَا

إِنْ ظَهَرَتْ نَارٌ كَمَا خَبَّرُوا ... فِي كُلِّ أَرْضٍ فَعَلَيْنَا الْعَفَا ... سِوَى الثُّرَيَّا وَيَلِينَ الضَّفَا ... مِنْ قَبْلِ أَنْ يُوجَدَ أَهْلُ الصَّفَا

قَدْ فُقِدَ الصِّدْقُ وَمَاتَ الْهُدَى ... وَاسْتُحْسِنَ الْغَدْرُ وَقَلَّ الْوَفَا ... وَاسْتُعْمِرَ الْعَاقِلُ فِي سَقْمِهِ ... أَنَّ الرَّدَى فِيمَا عَنَاهُ الشِّفَا

وَأَعْرَفُ الشَّيْخِ بِأَبْنَائِهِ ... وَكُلُّهُمْ يَنْدُرُ مِنْهُ انْتِقَا ... رَبَّيْتُهُمْ بِالرِّفْقِ حَتَّى إِذَا ... شَبُّوا عَنَا الْوَالِدَ مِنْهُمْ جَفَا

وَالدَّهْرُ يَشْتَفُّ أَخِلَّاءَهُ ... كَأَنَّمَا ذَلِكَ مِنْهُ اشْتِفَا

فَصْلُ الْأَلِفِ

هَذَا الْفَصْلُ يَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ عَلَى مَا رَتَّبْتُ وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ الرَّدَى مَا قَبْلَ الْأَلِفِ وَتَكُونَ الْأَلِفُ وَصْلًا

قال أبو العلاء

أحمد بن عبد الله التنوخي في الألف مع الضاد

قضى الله أن الأدمي معذب ... إلى أن يقول العالمون قضى فنى ... ولا آلة الميت يوم رحيله اصابوا ثراثاً واستراح الذي مضى

وقال أيضاً في الألف مع الراء المالة

أفي كل أعذار الحمام قرضا ... عكوف عجز النساء ولا العذارا ... وليسوا بالحماة ولا الغيارا

وأين رجال شيبة سادنيها ... إذا رامت لكعبتها الجمارا ... فيأمر يدفعون الوفد شفعا

إذا أخذوا الزوائف أو نجوم ... ولو كانوا اليهود أو النصارا ... فقول إن دعا لبر أجارا

أدال أي أمكنك وأري معناها نعم بالفارسية

فلو قيل الغواة عرفت كشفي ... من الكذب المموه ما نوارا ... نقد جاءت خيولهم تبارا

جرت زمنا وتسكن بعد حين ... وأقضية المهيمن لا تجارا ... إلى طرق الهدى أما حيارا

المعنى لعل الله سبحانه يهديهم بطلوع هذا النجم وهذا على المجاز كما تقول

أحسن إلي يوم الجمعة ولم يحسن إليك وإنما جاء الإحسان من الله تعالى

فقد أودى بهم سغب وظمء ... وأيقظهم بمتلفة حسارا ... وما أدري أمن فوق المهارى ... ألبت إذ نظرت أم المهارا

أتتهم دولة قهرت وعزت ... فبانوا في ضلالتها أسارا ... وأقسم أنهم غير الطهارا

وما كريت عيون الناس جمعا ... ولكن في وجيتها نكارا ... صدورهم بصفحته ثمارا

وقال أيضاً في الألف مع الراء المالة

إذا قيل لك اختر الله مولاك نقل أرا ... كأن الأنجم السبعة في لعبة بقارا

خزامى وأقاحي وصفراء وشقارا ... ومن فوق الثرى يصنعن في أجراء من وارا

وأصبحت مع الدنيا أراريها لمن دارا ... إذا بارأها قوم نقلبي جنتها بارا

وما يرهبني جاري إن ناضل أوجارا ... وما عرسي حوراء ولا خبزي خوارا

وقال أيضاً في الألف مع الراء المالة

سرينا وطالبنا هاجع ... وعند الصباح حمدنا السرى ... بنو آدم يطلبون الغراء عند الثريا وعند الثرى

فتى زارع وفتى دارع ... كلا الرجلين عذافا مترا ... هذا بعين وذاي يروح وذاك يوب بيضاء درا

وَعَامِلِ قَوْتٍ ذَرَاحَبَّهُ ... وَخِدْنِ رِكَابٍ صِحَافًا ذُرَا

وَبُحْرِيَّةٍ فَارِيَّهَا جِذْعُهَا ... بِمِثْلِ الظَّلَامِ إِذَا مَا جَرَا

وَذَلِكَ مِنْ جَرَّةِ انْفَامِهَا ... يُضَاعِفُهُ حَرُّ يَوْمٍ حَرَا

عَهِدْتُكَ تُشْبِهُ سِيدَ الضَّرَاءِ ... وَكُنْتَ مُشَابِهَ لَيْثِ الشَّرَا

هُوَ الشَّرُّ تَدْعَمُ فِي الْعَالَمِينَ ... أَهْلَ الْوُهُودِ وَأَهْلَ الذُّرَا

فَكُنُّوا صَبُوحِيَّةَ الشَّرْبِ ... أُمَّ لَبْلَى وَمَكَّةَ أُمَّ الْقُرَا

وَتَرْجُو الرَّبَاحَ وَأَيْنَ الرَّبَاحُ ... وَنَعْنَاكَ فِي نَفْسِكَ الْخَيْسَرَا

فَهُونْ عَلَيْكَ لِقَاءَ الْمَنُونِ ... وَقُلْ حِينَ تَطْرُقُ الْمَرْقَ كَرَّا

وَنَفْسِي تُرَجِّي كَأَحَدِ الثُّوَيْرِ ... وَتَدْرِي الثَّوَابَ سَكَرَ الذُّرَا

وَأُخْرِجَ عَنْ مُلْكِهِ عَارِيًا ... وَخُلِّفَ مُمْلَكَةً بِالْعَرَا

وَلَا تَحْقِرِ الْمُزْدَرِيَ فِي الْعُيُونِ ... فَكَمْ نَفَعَ الْهَيْنُ الْمُزْدَرَا

أَجَلْ خَرْدَتِي وَثَابَةٌ ... سِوَاهَا الَّذِي مَشَّى الْخَيْزُرَا

وَنَوْمِي مَوْتٌ قَرِيبُ الْمَشُورِ ... وَمَوْتِي نَوْمٌ طَوِيلُ الْكَرَا

سَوَاءٌ عَلَيَّ إِذَا مَا هَلَكْتُ ... مِنَ الشَّادِ مَكْرَمَتِي أَوْ زَرَا

أَبَا الْبَدْلِ أَدْرِكْ أَمِ الرِّمَاحِ ... بَيْنَ أَسِنَّتِهَا وَالسُّرَا

وَلَوْ هَبَّتْ صَدْقَةُ مُعْسِرٌ ... وَمَالُ النَّاسِ طَغَا وَافْتَرَا

أَفِرُّ وَمَا فَرَّ نَافِرُ ... بِمُعْتَصِمٍ مِنْ قَضَاءٍ فَرَا

مَتَى قَرْقَرَا الْهَاتِفُ الْعِكْرِمِيُّ ... هَيَّجَ صَبًّا إِلَى قَرْقَرَا

سَقَاكِ الْمُنَى فَتَمَنَّيْتُهَا ... وَصَاغَ لَكِ الطَّيْفُ حَتَّى أَبَرَا

أَبَا سَيْفِهِ قَتْلُ أَعْدَائِهِ ... وَسَاقَ وَلِيدَتَهُ أَوْ هَرَا

مُغَنِّيَةٌ أُعْطِيَتْ مُرْغِبًا ... فَغَنَّتْ وَنَايِحَةٌ تَكْتَرَا

فَإِنْ نَالَ شُهْدًا فَأَيْسِرْ بِهِ ... عَلَى أَنَّهُ سَيُقُوطٍ حَرَا

نَهَارٌ يُضِيءُ وَلَيْلٌ يُجَنِّي ... وَنَجْمٌ يَغُورُ وَنَجْمٌ يَرَا

وَكَوْرَكَ فَوْقَ طَوِيلِ الْمَطَا ... وَسَرْجُكَ فَوْقَ شَدِيدِ الْقَرَا

كَأَنَّ بِصَاقَ الذُّبَابِ فَوْقَهَا ... إِذَا وَقَدَتْ فِي الْأُنُوفِ الْبُرَا

تَلُومُ عَلَى الْمَرْدِ فِرَاخَاكَ ... وَرَاءَكَ أَنَّ هَوَى قَدْ وَرَا

تَدِبُّ فَإِنْ وَجَدَتْ خُلْسَةً ... مَالِلسَّلِيكِ أَوِ الشَّنْفَرَا

لِيَفْتِنَّ فِي صُمِّهِ نَاسِكٌ ... إِذَا افْتَرَّ فِيمَا يَقُولُ الْوَرَا

وَقَالُوا بَدَا الْمُشْتَرِي فِي الظَّلَامِ ... فَيَا لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا اسْتَرَا

عَذِيرِيَ مِنْ مَارِدٍ فَاجِرٍ ... تَقَرَّا وَالْخَرْبَاتِ اقْتَرَا

وَنَادَيْتُ إِذْ أَوْعَدَتْكَ اعْتِرِي ... فَصَبَّرْتُ عَلَى الْحَكَمِ لَمَّا اعْتَرَا

وَكَمْ نَزَلَ الْقَيْلُ عَنْ مِنْبَرٍ ... فَعَادَ إِلَى عُنْصُرٍ فِي الثَّرَا

إِذَا الضَّيْفُ جَاءَكَ فَابْسِمْ لَهُ ... وَقَرِّبْ إِلَيْهِ وَشِيكَ الْقِرَا

وَلَا تَحْمِلِ الْبُزْلُ تِلْكَ الْوُسُوقَ ... إِلَّا بِأَزْرَارِهَا وَالْعُرَا

فَإِنَّ سَرَاءَ اللَّيَالِي رَمَى ... أَوَانَ شَبِيبَتِنَا فَانْسَرَا

نُؤَمِّلُ خَالِقَنَا إِنَّنَا ... صُرَيْبَا الْقُرَيْبِ ذَاكَ الصَّرَا

فَأَوْدَى فُلَانٌ بِسُقْمٍ أَضَرَّ وَأَوْدَى فُلَانٌ بِعُرْفٍ ضَرَا

هَلْ نَامَ مِنْ جَدَثٍ مَيِّتٌ فَيُخْبِرَ عَنْ مَسْمَعٍ أَوْ مَسَرَا

وَلَمْ يَقْرِ فِي الْحَوْضِ رَاعِي السَّوَامِ إِلَّا لِيُوِرِدَهُ مَا قَرَا

أَحَنُّ إِلَى أَهْلِ فَاثِنٍ ... وَمَا لِلشَّبُوبِ وَعَيْشِ الْقُرَا

وَقَدْ يَفْسُدُ الْفِكْرُ فِي حَالَةٍ ... فَيُوهِمُكَ الدَّنَّ قَطْرَ السَّرَا

فَلَا تَدْنُ مِنْ جَاهِلٍ أَهْبِلٍ ... لَوَانْتَزَعَتْ خَمْسُهُ مَا دَرَا

وَتَخْتَلِفُ الْإِنْسُ فِي شَأْنِهَا ... وَأَبْعَدُ مَنْ بَاعَ مِمَّنْ شَرَا

وَهَا وَلِيُخْرِجَ مَاءَ الْقَلِيبِ ... وَرَاءٍ لِيَحْبِسَنِي نَوْلَا أَرَا

نَزُولٌ كَمَا زَالَ أَجْدَادُنَا ... وَيَبْقَى الزَّمَانُ عَلَى مَا تَرَا

يُجَبِّي مِنْ أَجَاءَهُ إِذَا اضْطَرَّهُ إِلَى التَّيِّ وَالْجَاءِ إِلَيْهِ

وقال ايضا

في الالف والنون على رأى من جعل الالف فيه للقافية

حياةُ عَنَاءٌ ومَوْتٌ عَنَا ... فليتَ بعيدَ حِمامٍ دَنَا ... يدٌ صَفِرَتْ ولِحاتٌ ذَوَتْ ... ونفسٌ تَمَنَّتْ وطَرْفٌ رَنَا

ومُوقِدِ نيرانِهِ في الدُّجى ... يُؤَمِّلُ سَناءً يَرُومُ السَّنَا ... يُحاوِلُ مَنْ عاشَ سَتْرَ القَمِيصِ ... ومِلَّ الحَمِيصِ وبُرْءَ الضَّنَا

ومَنْ ضَمَّهُ جَدَثٌ لَمْ يَزَلْ ... على ما أفادَ ولا ما اقتَنَا ... يَصِيرُ تُرَابًا سَواءً عليهِ ... مَسُّ الحَرِيرِ وطَعْنُ القَنَا

وشُرْبُ الفُرَاتِ بِمَجْرَى الفُرَيْـ ... ـنِدِ كانَ على أَهْوَنِ الفِتَنَا ... ولا يَرْدَهِي غَضَبٌ حِلْمَهُ ... القَنَاعَةُ ذاكِرُ أنْ كُنَّا

هَنِيئًا بالخَيْرِ مَنْ نالَهُ ... ولَيْسَ الهَنَاءُ على ما هُنَا ... وأقْرَبُ لِمَنْ كانَ في غِبْطَةٍ ... بِلُقْيَا المُنَى مِنْ لِقَاءِ المُنَا

أعَايَنْتَ جَسْدًا رُوحُهُ ... ومَا زالَ يَجْهَدُ حَتَّى وَنَا ... وقَدْ كَلَّفَتْهُ أعَاجِيبَهَا ... فَطَوْرًا تُرَادِي وطَوْرًا تُنَا

يَا فِي ابْنِ آدَمَ حَالُ الغُصُونِ فَمَا تِيكَ أحْنَتْ وهَذَا حَنَا ... تُغَيِّرُ حِنَّاؤُهُ شَيْبَهُ ... فَهَلْ غَيَّرَ الظَّهْرَ لَمَّا انْحَنَا

إذَا هُوَ لَمْ يَحْنِ دَهْرٌ عَلَيْـ ... ـهِ جَاءَ الفِرَى وَقَلَا الحُنَا ... وسَيَّانِ مَنْ أمُّهُ حُرَّةٌ ... حَصَانٌ ومَنْ أمُّهُ فَرْتَنَا

وَلِي مَوْرِدٌ بِإِنَاءِ المُنُونِ ... ولَكِنَّ مِيقَاتَهُ مَا أَنَا ... زَمَانٌ يُخَاطِبُ أبْنَاءَهُ ... جِهَارًا وقَدْ جَهِلُوا مَا عَنَا

يُبَدِّلُ باليُسْرِ إعْدَامَهُ ... وهَدْمُ أحْدَاثِهِ مَا بَنَا ... لَقَدْ نُزِّلَتْ إنْ كُنْتَ تُعْطَى الجِنَانَ بِمَكَّةَ إذْ رُزِّئَتْ أوْ مِنَا

المعنى أن الإنسان لا ينفعه تحرّزه إذا بقي على أعمال السوء

وقال ايضا

في الالف مع الراء والسين ويجوز أن يجعل الروي الراء فيكون الذي لزم سينا لا غير

يعلم الله فيَ يوجِدُ الضعفُ شيمتي ... فلستُ مُطِيقًا للعِدَى والسَّرَا ... عَبَرْتُ أسِيرًا وأيَّ أسِيرٍ ... ومَنْ يَكُ له كَرٌّ مَرَّ يَسَاحَبُ الأسْرَا

أأصبحُ في الدنيا كما هو عالِمٌ ... وأدخُلُ نارًا مثلَ قَيْصَرَ وكِسْرَا ... وإني لأَحْمِيهِ يومَ تَجاوُزٍ ... فيا مُرْبِ ذاتَ اليَمِينِ إلى اليُسْرَا

إذا راكبٌ نالَتْ يداهُ وناقةٌ ... فما أبْقَتِ الأيَّامُ إلَّا الطَّوالِعَ والحُسْرَا ... وإنِ اعْفُ بعدَ الموتِ تَمْرِ بِلِبْدِهِ ... فما حَظِيَ الأدْنَوْنَ ولا بَدِيَ الخُسْرَا

فصل الباء

الباء المضمومة مع العين

قال ابو العلاء

يَدُلُّ على فَضْلِ المَمَاتِ وكَوْنِهِ ... إراحَةَ جِسْمٍ أنَّ مَسْلَكَهُ صَعْبُ ... ألَمْ تَرَ أنَّ المَجْدَ تَلْقاكَ دُونَهُ ... سَلَائِدُ مَنْ أمْشَالِهَا وجَبَ الرُّعْبُ

إذَا افْتَرَّتَا جَرَاوَنَا حَظَّ نَفْلُنَا ... ونَحْمِلُ عِبْئًا حِينَ يَلْتَمِسُ الشَّعْبُ ... وأمْسِ ثَوَى رَاعِيكَ وهْوَ مُوَدَّعٌ ... ولَوْ كانَ حَيًّا قامَ في يَدِهِ قَعْبُ

To: www.al-mostafa.com

وقال أيضا في الباء المضمومة مع النون

لشغلك ما أصبحت رقيبا له ... عن العيب بدا والخليل يؤنب
فما أذنب الدهر الذي أنت لائم ... ولكن بنو حواء جاروا وأذنبوا
سيذهلك بيت الظالم الخسف هاجما ... ولو أنه عند السماك مطنب
وقد كان يعوي الطعن أمانا له ... فذات لمى والخوض من دونها لبب
وقد رعت حديد عنده ربع كاعب ... من اليوم واسم الحرب هيدور زينب
وتعوي الملا بعد الملا فوق كوره ... إذا العيس ترعى والسوابق تخنب
له من فريد جدول أن أساله ... على رأس قرن جلشي الدم مذنب
وليس بقيم الظهر حتى الذي ترى ... فوارد ربي وطرف محنب

وقال أيضا في الباء المضمومة مع الذال

تهمت على الدنيا ولا ذنب أسلفت ... إليك فأنت الظالم المتكذب
وهبها فتاة هل عليها جناية ... بمن هو صب في هواها معذب
وقد رعموا هاد النفوس بواقيا ... تشكل في أجسامها وتهذب
وتنقل منها فاستعيد مكرم ... بما هو لاق والشقي مشذب
وبانت وفي أيام عيشك غصة ... لأنت إذا الموت في الهم أعذب

وقال أيضا في الباء المضمومة مع الدال

لعمرك ما بي نجعة فارومها ... وإني على طول الزمان لمجرب
حملت على الأهوال والهام فلم أقل ... يغني ولكن قلت يبكي ويندب
وذلك أن الحادثات كثيرة ... وغالبهن الفظ لا المتحدب
وكل أديب أي تسيد عن الردى ... من الأدب لا أن الفتى متأدب

وقال أيضا في الباء المضمومة مع الراء

لعل أناسا في المحاريب خوفوا ... بأني كنا شر في المشارب طربوا
إذا رام كيدا بالصلاة مقيمها ... فنارها عمدا إلى الله أقرب
فلا يمسر فخارا من الفخر عايد ... إلى عنصر الفخار للنفع يضرب
لعل أناء منه يصنع مرة ... فيأكل فيه من أراد ويشرب
ويحمل من أرض لأخرى ومادر ... فواها له بعد الليالي يتعرب

وقال أيضا في الباء المضمومة مع الجيم

إذا كان أكرامي صديقي واجبا ... فأكرام نفسي لا محالة أوجب
وأحلف ما الإنسان إلا مذمم ... أحب الفقر مني والملك المحبب
أيعقل نجم الليل وبدر تمه ... فيصبح من أفعالنا يتعجب

وقال أيضا في الباء المضمومة مع الراء

بقيت وما أدري بما هو غايب ... لعل الذي يمضي إلى الله أقرب
وقد كذبوا حتى على الشمس لهنا ... تود البقاء النفس من خيفة الردى
على الموت يجتاز المعاشر كلهم ... وطول بقاء المرء سقم مخرب
مقيم بأهليه ومن يتغرب ... فما كل من يهذا الأمام ويشرب
وما الأرض إلا مثلنا الرزق تطلبي ... فما كل من يهذا الأمام ويشرب
فهان إذا حان الشروق وتغرب ... كأن هلالا لاح للطعن فيهم ... حناه الردى وهو السنا المتحرب

كأن ضياء الفجر سيف بيلة ... عليهم صباح بالمنايا مذرب

وقال أيضا في الباء المضمومة مع الهاء

أتذهب دار بالتصاد ودونها ... يخلفها عما قليل ويذهب
أرى قبسا في الجسم يطفئ الردى ... ومادمت حيا فهو نار تلهب

وقال أيضا في الباء المضمومة مع الراء

غدوت على نضي أترب جاهدا ... وأمثالها لام اللبيب المترب
إذا كان جسمي من تراب مآله ... إليه فما حظي بأني مغرب
وما زالت الدنيا بأصناف لينها ... تبين عن غير الجميل وتغرب
إذا أغربت يوما برزء على الفتى ... فلست على نضي بما حم تغرب
وجربتها أم الوليد لطامع ... ويئس من أمر الوليد المجرب
إذا لاح قرن الشمس حين تغرب ... يحث لبرهوى الحياة بكاوه
وما نفس الإنباء عد مولدا ... ويدني المنايا للنفوس فتقرب
فهل لسهيل في معدك ناصر ... إذا أسلمته للحوادث يغرب
وأهدى لي النجم الهدى من مضر معا ... نواضح تسنوا أو عوامل تكرب
ألا تفرق الأحياء مما بدا لها ... وقد عمها بالهجر أزر ومغرب
وشف نقاء مرت من سوء فعله ... أهش إلى الأوتار والأمر وأطرب
فنعم صلاما وازكز قناة فللردى ... يدهى ولي بالجمام وأدرب
أقض لها مات وأرمي بسهمها ... وأطعن في قلب الخميس وأضرب
ألا كل من بعد الخليل وتترب ... أرى مطعم الرمس اللهم خليله

وقال أيضا في الباء المضمومة مع الذال

إذا أقبل الإنسان في الدهر صدقت ... أحاديث عن نفسه وهو كاذب
أتوهمني بالمكر أنك نافعي ... وما أنت لا في حبالك جاذب
وتأكل لحم الخل مستعذبا له ... وتزعم للأقوام أنك عاذب

وقال أيضا في الباء المضمومة مع الجيم

لا يغبطن أخو نعمى بنعمته ... يسر الحياة حياة بعدها التعب
والحر أروع حتى في مساءته ... وللزمان حبوش ما لها الجب
لو تعلم الأرض ما أفعالنا كتبا ... لطال منها لما يوتى به العجب
بدء السعادة أن لم تخلق امرأة ... فهل تود جمادى أنها رجب
ولم تتب لاختيار كان منتجبا ... لكنك العود إذ ليحا وانتجب
وما احتجبت عن الأقوام من بخل ... وإنما أنت للنكراء محتجب
قالت لي النفس إني في أذى وقذى ... فقلت صبرا وتسليما كذا يجب

وقال أيضا في الباء المضمومة مع الجيم

أعيتموني حيا ثم قمتم لهم ... مثني وقد غيبوني إن ذا عجب
مخز البرية أمسى كلنا دنفا ... يحب في نبأه حتا فوق ما يجب

وقال أيضا في الباء المضمومة مع الذال

أحلاق سكان دنيانا معذبة ... وإن أتتك بما تستعذب لعذب
سموا هراة وبدرا وابنهما وصحا ... وفرقدا وبهيما كاشد ما كذبوا

ولم ينظر بجبال التتمس من بظر

وقال ايضا

لا تسئل الضيف ان اطعمته ظهرا ... بالليل هل لك في بعض القرى ارب
قدم له ما تاتى لانوامره ... فيه ولو اتت الطرثوث والضرب

وقال ايضا في

قد اسرف الانس في الدعوى بجهلهم ... حتى ادعوا انهم للخلق ارباب
اجرى من الخيل اما ان اصرفها ... لها بحثى تقريب واخباب
فاجعل نساءك ان اعطيت مقدرة ... كذاك واحذر فللمقدار اسباب
اذى من الدهر مشفوع لنا بادى ... هذا المحل بما نخشاه مرباب
وقد اساء رجال احسنوا نقلوا ... واجملوا فاذا الاعداء احباب

وقال ايضا

يا صاح ما الف الاعجاب من نفر ... الا وهم لرؤس القوم اعجاب
قد يجمع المولد النامي ووالده ... فسل وتفسل والاباء انجاب
ويعترى النفس انكار ومعرفة ... وكل معنى له نفى وايجاب

وقال ايضا

في البدر خراب اذواد مسومة ... وفي الجوامع والاسواق خراب

وقال ايضا

ما قر ما سك في كف المدير له ... الا وفر ما سك المرغوب مرغوب

وقال في الباء

نفوس للقيمة تشريب ... وغر في البطالة متلئب
فلا يغرك بشر من صديق ... فان ضميره احن وارجب
احب حياتك الدنيا سقاها ... وما جادت عليك بما تحب
وان طال الرقاد من البرايا ... فان الراقدين لهم محب

الا للّٰه في جبال الستر مجتذب

في الباء المضمومة مع الراء

فان ذلك من قول يلقمه ... لا اشتهي الزاد وهو الساغب الحرب

الطرثوث ضرب من النبت ... والضرب صمغ الطلح

الباء المضمومة مع الباء

البابهم كان بالتذكير متصلا ... طير النجاة بها للقوم الباب
في طاقة النفس ان تغشى بمنزلها ... حتى يجاف عليها للثرى باب
وكم جنت من بحور عجبت ودت ... من جرة ما لها في العين حلباب
يزورنا الخير عبا او يجانبنا ... هل لما يكره الانسان اعباب
فانفع اخاك على ضعف تخير به ... ان النسيم ينفع الروح هبات

في الباء المضمومة مع الجيم

ما للهوى ما لذاك المحجوب يمنعه ... ان يفعل الخير منع وحجاب
فرحيل لله صفرا من محاسنه ... فكم مضت بك اصفارا وازمانا
والموت نوم طويل ما له امد ... والنوم موت قصير هو منجاب

في الباء المضمومة مع الزاء

هؤلاء تسموا بالعدل او ... التجار واسم لملك القوم اعراب

في الباء المضمومة مع العين

تضحي وتمسك مثل الكعب بزره ... رجح ورأسك مثل العقيم مشعوب

المشددة

تابى ان تجرى الخير يوما ... وانت ليوم غفران تثب
وان الناس طفل او كبير ... يشيب على الغواية او يشيب
وانك مذكور التفسر عندنا ... لتوضع في الضلالة او ترحب
غرامك بالفتاة منى وعم ... وليس يسير من بشنا وغيب

لو أن سواد كوى بين خصاصهما ... بكفيك والتهما في الأذن حبتا

وما تجيبك عز أن تبين ... ولو أن الظلام عليك سبت

فما للنسر ليس يطير فيه ... وعقربه المضية لا تدب

ولم يدفع ردى سقراط لفظ ... ولا برء أحاما عنه طب

ولا تذهب هناك النظر عني ... ولا تبلل يداك فما يذب

وقال في الباء

أقروا بالإله وأثبتوه ... وقالوا لا نبي ولا كتاب

تمادوا في الضلال ولم يتوبوا

وقال في الباء

تراب جسومنا وهي التراب ... إذا أفلحن من الآل اغتراب

وذاك أقل للأدواء فيها ... وإن صحت كما صح الغراب

فأرماح يحطمها طعان ... وأسياف يقللها ضراب

وأفسد جوهر الأحساب شب ... كما فسدت من الخيل العراب

وقد يغري بسوء الفعل حرص ... فتحوجها الحظائر والتراب

كأن السيف لم يعطل زمانا ... إذا حلي الحمائل والقراب

ولو سكنت جبال الأرض روح ... لما خلدت بنضاد وإراب

نضاد وإراب جبلان اه

وقال في الباء

دنا نجل الى عرس لأمر ... وذاك لثالث خلو الكتاب

ترد الى الأصول وكل حي ... الا على بكاء أو نحيبا

فمن سقم بكاؤك والنحيب ... وسيان ابن آدم حين يدعى

عذر عن كذا الحمى عرض

وقال في الباء

لمن تجاك من غير المنالي ... سناء فادع وغنى مربت

أرى جنح الدجى أو ذي جناحا ... ومات غراب الجون المريب

أيجلو النفس للرائي نهار ... فقد شرقت ومشربها مصبب

إذا آنستني بتفاصريعا ... فدعني كل ذي ميل يتيب

يقال ذئبت شفته إذا ذبلت من العطش

المضمومة مع التاء

ووطء بنا بنا حل مباح ... ورويدكم فقد بطل العتاب

ولو سمعوا صليل السيف تابوا

المضمومة مع الراء

ثراع إذا تحس الى تراها ... إيابا وهو منصبها الغراب

هموم بالهواء معلقات ... الى التشريف أنفسها طراب

تنافس في الحطام وحسب شاك ... طوى قوت وحلف صدق تتراب

وأملاك تبحر في غناها ... وإن وردا العفاة فهم سراب

متى لم يضطرب من علو جد ... فليس ينافع منك اضطراب

تألف أربع فينا فتذكى ... بها منا ضغائن واحتراب

لما خلدت بنضاد وإراب

نضاد وإراب جبلان اه

المضمومة مع السين

فما زالت تعاني الثقل حتى ... أتاها الوضع وانتصل الحساب

له في الأربع القدم انتساب

المضمومة مع الحاء وتاء التردف

محل الجسم في الغبراء منك ... ولكن عفو خالقنا رحيب

به للفضل والهدم استجيب

المضمومة مع الراء وتاء التردف

تَرِيبُ وَسَوْفَ يَفْتَرِقُ التَّرِيبُ ... حَوانَا وَالَّذِي نَسَبٌ قَرِيبُ
غَدَا يَتَوَقَّفُ الأَخْبَارَ عَنِّي ... وَصَاحَ بِبَيْنِهِمْ دَاعٍ أَرِيبُ
وَأَرْضٌ لَا تُحِسُّ بِمَنْ عَلَيْهَا ... وَلَا يَبْقَى بِهَا مِنْهُمْ عَرِيبُ
إِذَا كَانَ الثَّرَاءُ إِلَى زَوَالٍ

وَقَالَ فِي الْبَاءِ

إِذَا هَبَّتْ جَنُوبٌ أَوْ شَمَالٌ ... فَأَنْتَ لِكُلِّ مُقْتَادٍ جَنِيبُ

وَقَالَ فِي الْبَاءِ

لِسَانُكَ عَقْرَبٌ فَإِذَا أَصَابَتْ ... سِوَاكَ فَأَنْتَ أَوَّلُ مَنْ يُصِيبُ
أَتَى الرَّجُلَيْنِ عَنْهَا الشَّرُّ مَثْنَى

وَقَالَ فِي الْبَاءِ

تَنَادَوْا ظَاعِنِينَ غَدَاةَ قَالُوا ... أَصَابَ الْأَرْضَ مِنْ مَطَرٍ مُصِيبُ
وَقَدْ تَنْجُو النُّفُوسُ بِأَرْضِ جَدْبٍ

وَقَالَ فِي الْبَاءِ

رَغِبْنَا فِي الْحَيَاةِ لِفَرْطِ جَهْلٍ ... وَفَقْدُ حَيَائِنَا حَظٌّ رَغِيبُ
شَهِدْتُ فَلَمْ أُشَاهِدْ غَيْرَ نُكْرٍ

وَقَالَ فِي الْبَاءِ

عُيُونُ الْمَالِ إِنْ سَلِمَتْ كَثِيرٌ ... وَأَيُّ النَّاسِ لَيْسَ لَهُ عُيُوبُ
يَجُرُّونَ الذُّيُولَ عَلَى الْمَخَازِي ... وَقَدْ مُلِئَتْ مِنَ الْفُحْشِ الْجُيُوبُ

وَقَالَ فِي الْبَاءِ

لَذَا تَنَابِلُ الزَّمَانِ يَنَالُهَا ... مِنَّا أَخُو الْفَتْكِ الَّذِي هُوَ ضَارِبُ
وَلِسَيِّدِ الْأَقْوَامِ عِنْدَ مَجَابِهِ ... طَبْعٌ يُقَاتِلُهُ الْمَجَحُّ وَيُحَارِبُ

وَقَالَ فِي الْبَاءِ

عَلَمُ الْإِمَامِ وَلَا أَقُولُ لِظَنِّهِ ... أَنَّ الدُّعَاةَ بِسَعْيِهَا تَتَكَسَّبُ

جَرَى بِمَرَاقِي جِيرَتِنَا غُرَابٌ ... نُعَالُ مِنْ مَقَالَتِهِمْ غَرِيبُ
لِطَعَانٍ كُلَّ حِينٍ أَرْضُ رَابٍ ... يَمُوتُ بِرَكْضِ أَرْضٍ أَوْ ضَرِيبُ
وَأَشْبَاحٌ يُخَالُ الظَّهْنَ غَدْرٌ ... تَمُرُّ عَلَى الْأَكِيلِ وَلَا الشَّرِيبُ
فَكُلُّ مُؤَمِّلِينَا حَرِيبُ

الْمَضْمُومَةُ مَعَ النُّونِ وَيَاءِ الرَّدِّ

رُوَيْدَكَ إِنْ ثَلَاثُونَ اسْتَقَلَّتْ ... وَلَمْ يَنْبِ الْفَتَى فَتًى يَلِينُ

الْمَضْمُومَةُ مَعَ الصَّادِ وَيَاءِ الرَّدِّ

أَغِثْ يَا جَنْتُهُ فَمَنْ شَكَاهَا ... وَفِي لَكَ مِنْ شَكِيَّتِهِ نَصِيبُ
كِلَا يَوْمَيْكُمَا شَيْبٌ عَصِيبُ

الْمَضْمُومَةُ مَعَ الضَّادِ وَيَاءِ الرَّدِّ

لَعَلَّ شَوَابِيًا رَمَقَتْ رَمِيضًا ... تَبِيدُ وَمَا لَهَا فِيهِ نَصِيبُ
وَيُهْلِكُ أَهْلَهُ الْمَعْنَى الْخَصِيبُ

الْمَضْمُومَةُ مَعَ الْغَيْنِ وَيَاءِ الرَّدِّ

شَكَا خُزُرٌ حَوَادِثَهَا وَلَيْثٌ ... تَمَارَحَ الزَّئِيرُ وَلَا الضَّبِيبُ
وَعَجَّبَنِي الْمُنَى فَمَتَى أَغِيبُ

الْمَضْمُومَةُ مَعَ الْبَاءِ وَوَاوِ الرَّدِّ

وَلِلْإِنْسَانِ ظَاهِرُ مَا يَرَاهُ ... وَلَيْسَ عَلَيْهِ مَا تُخْفِي الْجُيُوبُ
وَكَيْفَ يَصُولُ فِي لَأْيٍ لَئِيثٌ ... إِذَا وَهَتِ الْمَخَالِبُ وَالنُّيُوبُ

لِلْمَضْمُومَةِ مَعَ الرَّاءِ وَأَلِفِ التَّأْسِيسِ

وَأَرَى عَنَاءً قَيْدَ يَشْتَرِي الْمَرْءَ مِنْ ... بَيْتِ الْعَنَائِدِ الَّذِي هُوَ شَارِبُ
وَالشَّرُّ فِي الْحَيِّ الْقَدِيمِ غَرِيزَةٌ ... فَبِكُلِّ يَغْتَرِفُ مِنْهُ عِرْقٌ ضَارِبُ

الْمَضْمُومَةُ مَعَ السِّينِ

هَذَا الْهَوَاءُ يَلُوحُ فِيهِ لَنَا الْمِرْ ... صُودُ وَلَكِنْ عَنْ قَلِيلٍ تَرْسُبُ

والناس جنس ما تميز واحد ... كل الجسوم الى التراب تنسب

وسيسفر الصبح المضيء بأهله

وقال في الباء

سمي انه اسدا وليس بآمن ... ذئبا عليه اذا اطل الذيب

والدهر لا يبقي على احد ... فاذا البرية مالها تهذيب

والدهر يعقد والمليك محالف

وقال في الباء

ان عذب المين بأفواهكم ... فان صدق في بعض ما عذب

سألت من خالف عن دينه ... فاعور الخنزير لا يكذب

وقال في الباء

يحسن مرء اي لبس ادم ... وكلهم في الذوق لا يعذب

افضل من افسلهم صخرة

وقال في الباء

هذا طريق الهدى لا جب ... يرضى به المحبوب والصاحب

ينتفع الناس بما عنده

وقال في الباء

اصفح وجانب المراء الغتي ... ولا يقولوا هو معتاب

فاعف ولا تعتب عليه فكم ... اردى بر عوف وعتاب

تلك التي اجتابت له صورة ... هو لسخط الله مجتاب

هيهات كلمة تقال لما يستبعد

وقال في الباء

اياك والخمر فهي غالبة ... غالبة خاب ذلك الغلب

اشام من ناقة البسوس على ... الناس وان ينل عندها الطلب

والاذى بالهنء متى ما ذقته ... شري فاذا لا بالك تلسب

ويغص بالانس الفضاء السبسب

المضمومة مع الذال واو الرفع

والله حق وابن آدم جاهل ... من شانه التفريط والتكذيب

من رام افناء الغراب لكثرة ... وضع الجناح اصابه تعذيب

دولا فنها مجد ومذيب

المضمومة مع الذال

طلبت للعالم تهذيبهم ... والناس ما صفوا ولا هذبوا

واكثروا الدعوى بلا حجة ... كل الى حيزه يجذب

المضمومة مع الذال

ما فيهم بر ولا ناسك ... الا الى نفع له يجذب

لا تظلم الناس ولا تكذب

المضمومة مع الحاء

اهرب من الناس فان جنهم ... فمثل ساب جره الساحب

وهو لعمري بينهم شاحب

المضمومة مع التاء

ان رابنا الدهر بانفعاله ... فكلنا بالدهر من تاب

لو ضرب الغاوون بالسيف لا ... بالسوط حد الخمر ما تابوا

نمنا على الشيب فهل زارنا ... طيف لاصل الغرخ منتاب

سروح افراس واقتاب ... القتب رحل صغير على قدر السنام

المضمومة مع اللام

اياية الراح ناقة حفلت ... ليس لها غير بالها حلب

يا صاح ان حلبت درتها ... ان ترتعي بذاويها حلب

أفضل مما تضم أكوسها

وقال في الباء

من لي إذا أقيم في بلد ... أذكر فيه بغير ما يجب
كل شهودي علي واحدة ... لا صفر يتقى ولا رجب
والحق إني وأنهم هدر ... لست نجيبا ولا هم نجب
ما أوسع الموت أن يريح به

وقال في الباء

ما الثريا عقود كرم ملاحي ... ولا الليل يانع غرنيب
طال ليل كأنما قتل العقـ ... ـرب ساطا فغاب عنها الدبيب
شب فكر الحصيف فارانما يحـ ... ـسن يوما بعاقل تشبيب
سبب الرزق للأنام رنا يقـ ... ـطع بالعجز ذلك التسبيب
يطلع الوافد المبغض والعيـ ... ـس إلى هذه النفوس حبيب

الباء

قال أبو العلاء

بن سليمان في الباء

أطل صليب الدلو بين نجومه ... يكف رجالا عن عبادتها الصلبا
وأخل بدر التم بعدك كما له ... كان بدير الظماء قاصمة قلبا
وصورت الشهب في مستقر ... ولو شاء أمسى فوق غرائه كلبا
وأهبط منها الثور يكرب جاهدا ... فعلق ظلفيه الثوابت والهلبا
وأنزل حوتا في السماء فضمه ... إلى النون في خضراء فاعتر والسلبا

وقال أيضا

رأيت قضاء الله أوجب خلقه ... وعاد عليهم في تصرفه سلبا
كلاب تعاوت وتعاورت لجيفة ... وأحسبني أصبحت ألامها كلبا

ما ضمته العباس والعلب

المضمومة مع الجيم

يظن بي اليسر والديانة والعلـ ... ـم وبيني وبينها حجب
أقررت بالجهل وادعى فهمي ... قوم فأمري وأمرهم عجب
والحال ضاقت عن ضمها جسدي ... فكيف لي أن يضمه الشعب

الجسم المعنى ويخيت اللجب

المضمومة مع الباء وباء الردف

وناى عن مدامة شفق التغـ ... ـريب فليتو الملك اللبيب
سلك النجد في قطار المنايا ... قطوي ونجدة وشبيب
أين بقراط والمقلد جالينوس ... وهيهات أن يعيش طبيب
وجرى الحتف بالقضاء فما يسـ ... ـلم ليث ولا غزال ربيب
خبتها عليه نكد الرزايا ... فنبا عن تلوها التخييب

المفتوحة

أحمد بن عبد الله

المفتوحة مع اللام

فر بكم الله الذي خلق السها ... وأبدع الثريا والسماكين والقلبا
وأدنى رشاء للعراقي ولم يكن ... شريعا إذا نص البيان ولا حلبا
وألقى على الأرض الفرقد فارتعت ... مع الفرقد الوحشي ترقب الألبا
وأضحت بغام البيد بعد سموها ... سدى في بغام الدر لا تأمن العلبا
وأسكن في سلك من الترب ضيغما ... نجوم دجى في شبوة آبت التلبا

في الباء المفتوحة مع اللام

وقد غلب الأحياء في كل وجهة ... هواهم وإن كانوا عطاردة غلبا
أبينا سوى غش الصدور ورأينا ... ينال ثواب الله أسلمنا قلبا

السماكان كوكبان يقران السماك الأعزل وهو من منازل القمر والرامح وليس من المنازل اه

الصقران الخشتان الشاخصان من الجبل كالثديين ونهدان فاعلان من الكعاب والشاخص العالي من الجبال وجمعه شخص وثلب الجبل ما ارتفع منه وكل هذه الأربعة ليست من الأرض التي يعيش فيها الإنسان وإنما هي من المنازل اه

قلب العقرب من منازل القمر وهو كوكب نير يقال له كوكبان اه

الأب الكلأ المرعى يقال أب الكلأ يأب أبا اه

الخشف الغلام الأعلاط الخشف والخشف من الجبال غير والخشف الفتيل اه

الشديد الفتيل اه

جمع أعلب وهو الغليظ الضلع يعني بيت الأسد اه

مع غطريف وهو الشديد اه

وأي بني الأيام يحمد قائل

وقال في الباء

إذا كف صل أنعوان فإنه ... سوى بيته يقتات ما عمر الترب
أوالنعمت أنوار عمر ووعاره ... لما حملا رمحا ولا شهدا حربا
وهل لي خير في الحضور وإنما ... أراجم من أخياره هم إلا جربا
وللموت كأس يكره النفس شربها ... ولا بد يوما أن تكون لها شربا
فإن تبيعا بالمسود ضجعة ... على فرشه تشكو إلى النفر الكربا
تقعص في الإيوان أملا ان فارس ... وإيوان كسرى قصده والعقيقا

وقال في الباء

إذا كان رعي يورث الأمن هجعة ... أسر من الأمن الذي يورث الرعبا
وكان الفتى كعب تخير للسرى ... أخا التمر فاستدنى إلى الجل كعبا

وقال في الباء

إذا شئت أن يرضى بحايك ربها ... فلا تمر من يعمل المقادير مغضبا
الناضح يسقيها وكذلك ... يستقيك من زنة وأبي القرون ولا عضب
خضبت بياضا بالقنيع مضنة ... ببيضاء عدتك البنان المخضبا

وقال في الباء

لعمرك ما غادرت مطلع هضبة ... من الفكر إلا وارتقيت هضابها
فإن أنت عاشرت الكعاب فصابها ... وحاول رضاها واحذرن غضابها
وإن جبال العيش ما علقت بها ... إذا ما عراك ما يريث فتحدثوا
فإن حديث القوم يشفي الصبابا ... وما زالت الأيام هي غوائل

ومن جرب الأقوام أوسعهم ثلبا

المفتوحة مع الزاء

ولو ذهبت عيسا هزير مساور ... لما راع ضأنا في المراتع أو عزبا
يقولون هلا تشهد الجمع التي ... رجونا بها عفوا من الله أو قربا
لعمري لقد شاهدت عمك كيوة ... وعزبا فلا بعما حمدت ولا عربا
من استعد في دنياك أهلك الفتى ... بميحا يغشى أهلها الطعن والضربا
ولي شرق بالحتف ما هو مغرب ... أيمت شرقا في المسالك أم غربا
وكم جار بجرا دون قصر وودربا

المفتوحة مع العين

ألم تر أن الهاشميين بلغوا ... عظام المساعي بعد ما سكنوا الشعبا
وإني رأيت الصعب يركب دائما ... من الناس من لم يركب الغرض الصعبا

المفتوحة مع الضاد

فإن قرون الخيل أو لتك ناطحا ... وإن الحسام العضب لقاك أعضبا
المكسور القرن وقرون الخيل الرماح
وما كان جل العيش إلا معلقا ... بعزة أيام الصبا فمقضبا

المفتوحة مع الضاد

أقل الذي تخشى الغواني تبرج ... يرى العين منها حليها وخضابها
فكم بكرت تسقي الأمر حليلها ... من العار إذ تسقي الخليل رضابها
يدا لحي الا وهي تخشى انقضابها

المفتوحة مع الصاد

وجيد داع الاشياء خيفة غيها ... فلم يخل اللذات إلا نصابا
تسدد سهما للبنية صابا

وقال في الباء

اللهُ لا ريبَ فيهِ وهوَ مُحتجبٌ ... بادٍ وكلٌّ إلى طبعٍ لهُ حدَبا

لا يعلمُ الشرَّ ما ألقى مرارتُهُ ... إليهِ والأذى لم تشعرْ وقد عذُبا

وقال في الباء

إن يصحبِ الروحَ عقلي بعدَ مظلمِها ... للموتِ عني فاجدْ أن ترى عجبا

الدينُ إنصافُكَ الأقوامَ كلَّهمُ ... وأيُّ دينٍ لأبي الحقِّ إن وجبا

وصومُهُ الشهرَ ما لم يجنِ معصيةً ... يغنيهِ عن صومِ شعبانَ ورجبا

واحذرْ دعاءَ ظليمٍ في نعامتِهِ ... فربَّ دعوةِ داعٍ تخرقُ الحجبا

وقال في الباء

لا تفرحنَّ بقالٍ إن مدحتَ بهِ ... ولا تطيرْ إذا ما عِبتَ نعبا

إذا تقدَّرتَ فكِّرْ أيما رجُحٌ ... فسادُ عقلٍ صحيحٍ هانَ ما صعبا

وما الغوانِي الغوادي في مَلاعبِها ... إلا خيالاتُ وقتٍ أشبهتْ لعبا

وقال في الباء

لو كنتمُ أهلَ صفوٍ قالَ ناسِمُكم ... صفويةٌ فاتَ بالألفاظِ ما قلبا

لكنتمُ الزادَ في الآفاقِ من طمعٍ ... والله يوجدُ حقاً أينما طُلبا

كالشمسِ لم يبدُ من أضوائها أحدٌ ... والبدرُ قد جلَّ عن نقصٍ وإن ثُلبا

يا آلَ إسرائيلَ هل يرجى سماحُكمُ ... هيهاتَ قد مُسِخَ الأشياءَ من جُلبا

جلبتمُ باطلَ التوراةِ عن شبحٍ ... وربَّ شرٍّ بعيدِ الأفقِ جلبا

بالخُلفِ قامَ عمودُ الدينِ فاطَّرحوا

وقال في الباء

الأمرُ أيسرُ مما أنتَ مضمرُهُ ... فاطرحْ أذاكَ وستِّرْ كلَّ ما صعبا

إن جدَّ عالمُكَ الأرضيُّ في نبأٍ ... يغشاهمُ فتصوَّرْ جِدَّهم لعبا

لن تستقيمَ أمورُ الناسِ في عصرٍ ... ولا استقامتْ منذُ آمنَّا وذا عجبا

المفتوحة مع الذال

أهلُ الحياةِ كإخوانِ الممات فما ... هُمُ يُبالُونَ بالكمأةِ أطالوا الشمَّرَ أو العذبا

سألتموني فأعيتني إجابتكم ... مرادَ عمَّ أتى نادٍ فقد كذبا

المفتوحة مع الجيم

وإن مضتْ في الهواءِ الرحبِ هالكةً ... هلالَ حِسْيٍ في تُربٍ فواشجبا

والمرءُ يُعييهِ قودُ النفسِ معجبةً ... للخيرِ وهو يقودُ العسكرَ اللجبا

وما ابتعثتُ نجيباً في شمائلِهِ ... وفي الجمامِ تبعثُ لسادةِ النجبا

المفتوحة مع العين

فالمخطبُ أفظعُ من سرّاءَ تأملُها ... والأمرُ أيسرُ من أن تضمرَ الرعبا

فالقلبُ صحَّ إعطى النفسَ فترتَها ... حتى تموتَ وستحيدُها لعبا

زيادةُ الجسمِ عنَّتْ جسمَ حاملِهِ ... إلى التراب وزادتْ حافزاً تعبا

المفتوحة مع اللام

جندٌ لإبليسَ في بدليسِ أُمَّتِهِ ... وتارةً يحلبونَ العيسَ في حلبا

ولستُ أعني بهذا غيرَ فاجركمُ ... إن التقيَّ إذا ذاحمتَهُ غلبا

وما أرى كلَّ قومٍ ضلَّ رشدُهمُ ... إلا كنظيرِ النصارى أعظموا الصلبا

قلنا أتانا ولم يصلبْ وقولكمُ ... ما جاءَ بعدُ وقالت أمُّهُ صلبا

كم يُقتلُ الناسُ وأمُّ الذي عمدتْ ... يداهُ للقتلِ إلا أخذُهُ السلبا

تبني الصروحَ وأخرى تحفرُ القلبا

المفتوحة مع العين

ولا يتركْ إن بلغتَ أملٌ ... ولا يمتْكَ عزيبٌ إذا نعبا

ما الرأيُ عندكَ في ملكٍ تدينُ لهُ ... مصرٌ يختارُ دونَ الراحةِ التعبا

ولا يقومُ على حقٍّ يثورُ من ... من عهدِ آدمَ كانوا في الهوى شعبا

وقال في الباء

قد يتزود المرء إن حان مصرعه ... بيتاً من الخشب لم يرفع ولا رحبا

وإنما الجسم ترب خير حالته ... سقيا الغمائم فاسقوا الترب والعشبا

سيان من لم يضق رحباً بعيدته ... ودارع في معالي فتية سحبا

وقال في الباء

من قلة اللب عند النصح أن تأبا ... وأن تروم من الأيام إعتابا

سار الشباب فلم نعرف له خبرا ... ولا رأينا حيالا منه منتابا

ألقى الكبير فتيم الشرخ رهن يدي ... ثم استجد فتيم الشيب مجتابا

خط استواء بدا عن بقعة عجب

وقال أيضاً في

لو كنت رائد قوم لا عيون لهم ... دنياك هذي لما ألفيت كذابا

هي العذاب فجدوا في ترحلكم ... إلى سواها وخلوا الدار إعذابا

خبرتكم بيقين غير مؤتشب

وقال في الباء المفتوحة

أترى أخوك فلم يكسب فواضله ... وحل رزء فظل الدمع مسكوبا

أين الذين تولوا قبلنا فرطا

وقال في الباء المفتوحة

لو كنت يعقوب لم ألبث أرشد في ... مسعاك من أم تنمي ليعقوبا

ولو لقوم مسيح يحيون له ... وخلت واعدهم الخلف مرقوبا

يغنيك منسوج باري يصان عن ... عن بسط مخملة من نسج مرقوبا

وقال في الباء المفتوحة

سروب عن سري لله مبتغيا ... وجناء في الكور أو في الشرج سرحوب

أما الأمام فقد صاحبتهم زمنا ... فما رضيت من الخلان مصحوبا

الفتوحة مع الحاء

يا هؤلاء اتركوه والثرى فله ... أنس به وهو أولى صاحب صيحا

صار البهيم من الأقوام خطسفا ... وقد يراع إذا ما رجعه شحبا

فافرق من الضحك ولتعذر ان تحالفه ... أما ترى العيم لما استغيثك أنعبا

المفتوحة مع التاء

خل الزمان وأهليه لشأنهم ... وعش بدهرك والأقوام مرتابا

وحق للعير لو نالت بنا بلدا ... فيه الصباكون عود الحيد لقاحا

ما زال يطلب دنيا بثوبيه ... حتى أتته منايا هن وثابا

أفنت خطوما وقلا ما وكتابا

الباء المفتوحة مع الذال

لقلت تلك بلاد نبتها سقم ... وماؤها العذب سم للفتى ذابا

وما تهذب يوم من مكارهها ... أو بعض يوم فحتوا الشر إهذابا

ولم أكن في حبال اللين جذابا

حته مع الكاف وواو الردف

أما تبالي إذا علتك غانية ... من كوبها الراح أن أصبحت منكوبا

أما سائل عمن بات أركوبا

حته مع القاف وواو الردف

ضلوا بحمل مصوغ من شنوفهم ... فاستنكروا مسمعا للشنف مثقوبا

وإن دنياك هذي مثل تابية ... وسوف يقطع منها ربقها القوبا

فاحذر لصوص الأماني فهي سارقة ... ردت عن الدين قلب المرء منقوبا

حته مع الحاء وواو الردف

في كل حي يعود السائلون به ... مثل الأرامل لما عاد ملحوبا

لا تغشهم كولوج الهم تيطرهم ... بالكره بل مثل ما تسقى الخمير مسحوبا

وقال في الباء المفتوحة مع الحاء وياء الردف

إن كنت صاحب اخوان ومايدة ... فاحب الطفيلي تأهيلا وترحيبا
لا تلفينه بتعبيس لتوحشه ... فالزاد يفنى ولا يبقى لما حسبا
يقفو اللئيم كريم القوم مكتسبا ... إن السراحين يتبعن السراحيبا

وقال في الباء المفتوحة مع الذال وياء الردف

كم يقدم الله تهذيبا لعالمنا ... فلا ترومن للاقوام تهذيبا
إن عذب الله قوما باجترامهم ... فما يريد لاهل العدل تعذيبا
بارا على المصر ما سومت في دعة ... وعرسك الشاة فاحذر جارك الذيبا
وما رويت بعذب حل في قلب ... حتى تكلفت اعنانا وتعذيبا
يا ألغسان اقوى منكم وطن ... تشتى العفاة به الشبان والشيبا
وقال في الباء المفتوحة مع الشين وياء الردف
ترومهم من حليب الجفن صافية ... بيارد كحليب الجفن ماشيبا

وقال في الباء المفتوحة مع السين وياء الردف

إن كنت يعسوب اقوام فخف قدرا ... ما زال كالطفل يعطا اليعسبا
وان تكن بمناسيب لهلكة ... فكم طوى الدهر انيا لا مسيبا

اليعسوب الاول السيد واليعاسيب ضرب من النحل وهذا الموضع يجوز ان يعني بها ذكور الجراد وهي من قولهم هو يعساه اي يزاوره والمسيب مجرى السيل ومناسيب اخر البيت جمع منسوب اي ذو وقار

وقال في الباء المفتوحة مع العين

إذا كانت لك امرأة عجوز ... فلا تأخذ بها ابدا كعابا
وحسن التمر في الايام باقي ... وان مجت من الكبر اللعابا
فان كانت اقل بها وجه ... فاجدر ان تكون اقل عابا

وقال ايضا في الباء المفتوحة مع الشين

لا تلدين فان فعلت فلا تقل ... كربا على رب السماء تكسبا
فالله فرد فادر من قبل ان ... تدعى لادم صورة او تحسبا
وإذا انتسبت فقلت ابن دارم ... من خافر فكفى بذاك تنسبا
اشباح انس يحسبون صواريا ... تحت العجاج وربما يتحسبا
ويبارزون من الظلام عياهبا ... ويواصلون فيقطعون التنسبا
ومرادهم عذب حسيس قذره ... شربوا له مقرا اليما يلسبا

Harvard University

وَلَقَدْ عَلِمْتُ فَدَا التَّمَصُّرُنَا فِعِي أَنْ سَأَتْبَعُ يَبَسًا لِإِبْنِي سَبَا — سَبَا الدِّيَامَةَ فَاسْتَدَامَ سَرَةً فِيمَا يَظُنُّ وَلَمْ يَرُعْ لِمَا سَبَا
رُوحُ إِذَا رَحَلَتْ عَنِ الْجِيرَانِ الَّذِي — سَكَنَتْ بِهِ فَمَالَهُ أَنْ يَرْسُبَا

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ التَّاءِ

لَوْ أَنَّنِي تَمَيَّتُ طَيْفَكَ صَاتَا — لَدَعَوْتُهُ عَضْبَانَ أَوْعَتَا بَا — قُلْ لِلْخَيَالِ كَذَبْتَ لَسْتَ بِطَارِقٍ — لَيْلًا وَلَمْ أَكُ زَائِرًا مِنَّا بَا
فَأَجَبْتُهُ كَمْ مِنْ كَذَابٍ زَائِرٍ — فَاهْتَاجَ يَحْلِفُ مَا بَعَثْتُ كَذَابَا — لَا نَثْنِيَتْ لِلْأَقْدَامِ رِجْلَةَ رَاقِدٍ — إِنْ كُنْتَ بِتَّ تُحَلِّمُ مُرْتَابَا
لَمْ يَعْفُ رَبْكَ عَنْ مُصِرٍّ مَارِدٍ — لَكِنْ تَجَاوَزَ عَنْ مُسِيءٍ تَابَا

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ التَّاءِ وَوَاوِ الرَّدِّ

أَتَصِحُّ تَوْبَةُ مُدْرِكٍ مِنْ كَوْنِهِ — أَوْ أَسْوَدٍ مِنْ لَوْنِهِ نَيْتُو بَا — كَتَبَ الشَّقَاءُ عَلَى الْغَنِيِّ فِي عَيْشِهِ — وَلَسَبْلُغَنَّ قَضَائُهُ الْمَكْتُوبَا
وَإِذَا عَتَبْتَ الْمَرْءَ لَيْسَ بِمُعْتِبٍ — أَلْفَيْتَ بِمَا جِئْتَهُ مَعْتُوبَا — يَبْغِي الْمَعَائِبَ فِي الرِّمَاءِ وَصَرْفِهِ — رَيْبًا كَأَنَّ لَهُمْ عَلَيْهِ رُتُوبَا

وَقَالَ فِي الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الظَّاءِ

عَفْوَكَ لِلْعَالَمِ لَا تُخَلِّيَنْ — خُطْبَةً مِنْهُ وَلَا عُظْبَهْ — لَا طُبَةُ الصَّارِمِ بَاتِرَتُهَا فِيكَ وَلَا زُرْتَ لِلْحَجِّ طُبَهْ

وَقَالَ فِي الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْحَاءِ

قَدْ صَحِبَنَا الزَّمَانُ بِالرَّغْمِ مِنَّا — وَهُوَ يُرْدِي كَمَا عَلِمْتَ الصِّحَابَا — وَحَلَلْنَا الْمَضِيقَ ثُمَّ أَتَيْنَا الرَّحْبَ لَوْ أَمْرَكُنَا وَأَرْبَحَا بَا
وَالْجُسُومُ التُّرَابُ تَحْيَى بِسُقْيَا — فَلِهَذَا قُلْنَا سُقِيتَ السَّحَابَا — قَدْ رَضِينَا السُّحُوبَ لَوْ كَانَ صَرْفُ الدَّهْرِ يَرْضَى لِلْأَوْجُهِ الْإِشْحَابَا
وَضَحِكْنَا وَلَيْسَ مَا يُوجِبُ الضِّحْكَ لَدَيْنَا بَلْ مَا يَهِيجُ انْتِحَابَا — كَمْ أَمِيرٍ أَمِيرَ فِي عَاصِفَاتٍ — بَعْدَمَا حَابَ فِي الْحَيَاةِ وَحَابَا

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْبَاءِ وَبَاءِ الرَّدِّ

لَا تُطِيعِي هَوَاكِ أَيَّتُهَا النَّفْـ — ـسُ فَنَعْمَى الْمَلِيكِ فِينَا رَبِيبَهْ — وَانْجُحِي لِلْمَنُونِ لَمْ تَتْرُكَنْ إِلَّا مَا يَقُولُ أُمُّ حَبِيبَهْ
وَبِلَالٌ يَحْكِي ابْنَ تَمْرَةَ فِي الْخِفَّةِ أَوْ فِي مِنْ عَنْتَرِ بْنِ زَبِيبَهْ — لَا أُغَادِي مَفَارِقِي بِصَبِيبٍ — وَأُخَلِّي لِلْفَقْرِ أَلْ صَبِيبَهْ
إِنَّ خَيْرَ امْرِئٍ حَرَاسِ ضِبَابٍ لِلْأَمَرِ لِلنَّاشِئِ اتِّخَاذُ ضَبِيبَهْ — كَيْفَ أَضْحَتْ شَبِيبَةُ الْقَلْبِ حَمْرَاءَ وَذَاكَ مِنَ السَّوْءِ الشَّبِيبَهْ
فَارْعَوِي لِلْمَشِيبِ إِنْ عَقْلَكِ فَرْعِي — مِنْ ذَوِي الْجَهْلِ كَيْ تُعَدِّي لَبِيبَهْ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الطَّاءِ وَبَاءِ الرَّدِّ

زَارَهُ حَتْفُهُ فَغَطَّبَ لِلْمَوْتِ — وَأَلْقَى مِنْ بَعْدِهَا التَّقْطِيبَا — نَزَدُوهُ طِيبًا لِيَحْظَى بِالنَّاسِ وَحَسْبُ الدَّفِينِ بِالتُّرْبِ طِيبَا
نَامَ فِي قَبْرِهِ وَسُدَّ بِنَاهُ — فَخِلْنَاهُ قَامَ فِينَا خَطِيبَا — لِلْمَنَايَا حَوَاطِبٌ لَا تُبَالِي أَهَشِيمًا حَرَتْ لَهَا أَمْ رَطِيبَا

صَرَفَتْ كَأْسَهَا فَلَمْ تَسْتَشِرْ بَا ... مَرَّةً خَالِصًا وَأُخْرَى قَطِيبَا

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ وَيَاءِ التَّرْ

زَعَمُوا أَنَّ مَا يُذَكِّرُنِي قَدْ رَ أَنِّي لَمْ تَعْدُ مِرَّ التَّغْلِيبَا ... بَاطِلٌ ذَاكَ إِنَّ لُبِّي إِلَى الدُّنْيَا قَرِيبٌ وَمَا يَزَالُ سَلِيبَا

وَلَنَابَا كَالْأُسْدِ تَفْتَرِسُ الْأَحْيَاءَ جَمْعًا وَلَا تَعَافُ الْكَلِيبَا ... مِثْلَ مَا قِيلَ فِي حَرِيرٍ أَخِي الْقَوْلِ يَصِيدُ الْكُرَكِيَّ وَالْعَنْدَلِيبَا

كَمْ سَقَيْنَ الْجَامَ شَارِبَ مَاءٍ ... وَمُدَامٍ أَوْ مَنْ يُسَقِّي حَلِيبَا

تَفْرَعُ الشَّامِخَ الْمُنِيفَ مِنَ الشَّمِّ وَهَوْيَ فَتُسَنِّيحُ الْقَلِيبَا

قَدْ رَنَازِلُ مِنَ الْحَوَنَادِي ... بِالنَّصَارَى حَتَّى أَحَلُّوا الصَّلِيبَا

وَالنَّجَاشِيُّ صَارَ مَلْكَ أُنَاسٍ بَعْدَهَا هُمْ أَنْ يُعَدَّ حَلِيبَا

وَالْفَتَى كَاسِمِ الْمُرَيْثِ هَذَا الْجَسِيمِ ... يَلْقَى التَّشْهِيرَ وَالتَّثْلِيبَا

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الرَّاءِ

إِنْ يَقْرَبِ الْمَوْتُ مِنِّي نَلْتُ أَكْرَهُ قُرْبَهْ ... وَذَاكَ مَنْعُ حِضْنٍ بِصَغِيرِهَا الْقَبْرَ دُرْبَهْ

مَنْ يَلْقَهُ لَا يُرَاقِبْ خَطْبًا وَلَا يَخْشَ كَرْبَهْ ... كَأَنَّنِي رَبُّ إِبِلٍ أَضْحَى يُمَارِسُ جُرْبَهْ

أَوْ نَاشِطٌ يُتَّبَغَى فِي مُقْفِرٍ لِلْأَرْضِ عِرْبَهْ ... وَإِنْ أُرِيدَتْ لِإِصْلَا دُفِنْتُ فِي شَرِّ تُرْبَهْ

وَالْوَقْتُ مَا مَرَّ إِلَّا وَحَلَّ فِي الْعُمْرِ ارْبَهْ ... كُلٌّ يُجَادِرُ حَتْفًا وَلَيْسَ يَعْدَمُ شُرْبَهْ

وَيَشْفِي الصَّادِرَ الْعَضْبُ أَنْ يُبَاشِرَ عَرْبَهْ ... وَالنَّزْعُ فَوْقَ فِرَاشٍ أَشَقُّ مِنْ أَلْفِ ضَرْبَهْ

وَاللَّبُّ حَارَبَ بِينَا طَبْعًا يُكَابِدُ حَرْبَهْ ... يَا سَاكِنَ اللَّحْدِ عَرِّفْنِي الْحِمَامَ وَإِرْبَهْ

وَلَا تَضَنَّ فَإِنِّي مَالِي بِذَلِكَ دُرْبَهْ ... يَكُرُّ فِي النَّاسِ كَالْأَجْدَلِ الْمُعَاوِدِ سِرْبَهْ

أَوْ كَالْمُغِيرِ مِنَ الْعَاسِلَاتِ يَطْرُقُ زَرْبَهْ ... لَا ذَاتَ سِرْبٍ يُغَرِّي الرَّدَى وَلَا ذَاتَ سُرْبَهْ

وَمَا أَظُنُّ الْمَنَايَا تَخْطُوا كَوَاكِبَ جُرْبَهْ ... سَتَأْخُذُ النَّسْرَ وَالْغَفْرَ وَالسِّمَاكَ وَتِرْبَهْ

فَتَشْنَ عَنْ كُلِّ نَفْسٍ شَرْقَ الْفَضَاءِ وَغَرْبَهْ ... وَزُرْنَ عَنْ عَبْرِ بِرٍّ بُجُمَ الْأَنَامِ وَعُرْبَهْ

مَا وَمْضَةٌ مِنْ عَقِيقٍ إِلَّا هُيِّجَ طَرْبَهْ ... هَوًى تَعَبَّدَ حُرًّا نَمَا يُحَاوِلُ هَرْبَهْ

مَنْ رَامَنِي لَمْ يَجِدْنِي إِنَّ الْمَنَازِلَ غَرْبَهْ ... كَانَتْ مَفَارِقُ جُونٍ كَأَهْنَا رِيشٍ عُزْبَهْ

ثُمَّ انْجَلَتْ فَعَجِبْنَا لِلْفَارِ بُدِّلَ صِرْبَهْ ... إِذَا حَمَسْتُ قَلِيلًا عَدَلْتُ ذَلِكَ قُرْبَهْ

وَلَيْسَ عِنْدِي مِنْ آلَةِ الشَّرِّ غَيْرُ قِرْبَهْ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ التَّاءِ

أَللهُ يَنقُلُ مَن يَشَاءُ رُتبَةً بَعدَ رُتبَهْ ... أَبدَى العَشَاهِي نُسكًا وَتَابَ مِن ذِكرِ عُتبَهْ

وَالخَوفُ أَلزَمَ سُفيَانَ ... أَن يُغرِقَ كُتبَهْ

وَقَالَ فِي البَاءِ المَفتُوحَةِ مَعَ النُّونِ

كَرِيمٌ أَنَابَ وَمَا أَنِبَا ... وَأَنسَاهُ طُولُ المَدَى زَيْنَبَا ... لِإِحدَى الأَرَانِبِ فِي قَومِهَا ... وَإِن صُبِّحَت بَعدَنَا أَرنَبَا

لَهَا وَالِدٌ بَيتُهُ سَامِخٌ ... مَعَ السِّرِّ أَو مِثلِهِ طُنِبَا ... عَهِدتُكَ لَا تَتَوَقَّى الهَجِيرَ ... وَلَا تَرهَبُ الأَشيَبَ الأَشبَبَا

وَلَكِن لَقِيتَ صُرُوفَ الزَّمَانِ ... وَبَاشَرتَهَا مِقدَمًا مِقدَبَا ... إِذَا اللَّرءُ مَرَّت لَهُ أَربَعُونَ ... فَلَيسَ يَعِيفُ إِن حِنبَا

وَإِن يَفرِ خَطبًا فَأَهلٌ لَهُ ... وَلَا فَكُّ مِن جِسَامٍ نَبَا ... وَلَا عَقلَ لِلدَّهرِ فِيمَا أَرَى ... فَكَيفَ يُعَاتِبُ إِن أَذنَبَا

فَهَلَّا تَرَاحَ لِأَهلِ الجَنَابِ ... إِذَا الرَّكبُ أَفرَاسُهُ جَنَّبَا ... وَكُنتَ إِلَى وَصلِهِم مَا يَلَا ... تُعَاصِي العَذُولَ وَإِن أَطنَبَا

وَقَالَ أَيضًا فِي البَاءِ المَفتُوحَةِ مَعَ الحَاءِ

صَحِبتُ الحَيَاةَ فَطَالَ العَنَاءُ ... وَلَا خَيرَ فِي العَيشِ مُستَصحَبَا ... وَقَد كُنتُ فِيمَا مَضَى جَامِحًا ... وَمَن رَاضَ دَهرُهُ أَصحَبَا

مَتَى مَا سَحَبتَ لِوَجهِ المَلِيكِ ... كَسَيتَ جَمَالًا بِأَن تَسحَبَا ... حَبَا الشَّيخُ لَا طَامِعًا فِي النُّهُوضِ ... فَيَقضِ الصَّبِيُّ إِذَا مَا حَبَا

وَلَم يَحبُنِي أَحَدٌ نِعمَةً ... وَلَكِن مَوَالِيَّ حَبَّا نَصَحتُكَ فَاعمَل لَهُ دَائِبًا ... وَإِن جَاءَ مَوتٌ فَقُل مَرحَبَا

وَقَالَ فِي البَاءِ المَفتُوحَةِ مَعَ الدَّالِ

يُؤَدِّبُكَ الدَّهرُ بِالحَادِثَاتِ ... إِذَا كَانَ شَيخَاكَ مَا أَدَّبَا ... بَدَت فِتَنٌ مِثلُ سُودِ الغَمَامِ ... أَلَفَّت عَلَى العَالَمِ المُهتَدِي بَا

وَمَن دُونِهَا اختَلَفَت غَالِبٌ ... وَأَبعَدَ عُتمَانُهَا جُندَبَا ... فَلَا تَضحَكَنَّ ابنَةَ السِّنبِسِيِّ ... فَوَجبٌ مِن ذَاكَ أَن تَندُبَا

إِذَا عَامِرٌ شَيَّعَت صَالِحًا ... وَزَجَّت بِنُو قُرَّةَ الحُرُدَ بَا ... وَأَردَفَ حَسَّانُ فِي مَائِحٍ ... مَتَى هَبَطُوا مُخصِبًا أَجدَبَا

وَإِن فَرَّعُوا جَبَلًا شَامِخًا ... فَلَيسَ يُعِيفُ أَن يَجدَبَا ... وَأَيتَ نَظِيرُ الذُّبَاكَثرَةً ... فَتَيرُهُم كَعُيُونِ الذُّبَا

البَاءُ المَكسُورَةُ

قَالَ أَبُو العَلَاءِ

فِي البَاءِ المَكسُورَةِ المُشَدَّدَةِ

بَنِي مَاءِ مَيتِ المَكَاسِرِ أَنتُمُ ... وَمَا فِيكُمُ وَافٍ لِمَقتٍ وَلَا حِبِّ ... وَجَدتُكُمُ لَا تَقرَبُونَ إِلَى العُلَا ... كَمَا أَنَّكُم لَا تَبعُدُونَ عَنِ السِّبِّ

وَلَم يَكفِكُم إِكبَادُ شَاءٍ وَرِبلَةٍ ... وَرَحشٍ إِلَى أَن رُمتُمُ كَبِدَ الشِّبِّ ... فَإِن كَانَ مَا بَينَ الهَمَايِمِ فَاضِيًا ... فَمَاذَا قَضَاءٌ جَاءَ مِن قِبَلِ الرَّبِّ

رَكِبتُم سَفِينَ البَحرِ مِن فَرطِ رَغبَةٍ ... فَمَا لِلمَطَايَا وَالمَطَهَّمَةِ القُبِّ ... وَكُلُّكُمُ يَبكِي لِدُنيَاهُ نَغصَةً ... عَلَى أَنَّهُ يُخفِي هَوَاهُ مِنَ الصَّبِّ

إذا جلس الأقوام بالخيل صبحوا غداة نكال الأضيفاء على خيل نشاهد بيضاً من رجال كأنهم غرابيب طير سافطات على حب

إذا طلبوا فامنع لتظفر بالغنى وإن نطقوا فاصمت لترجع بالكسب وإنكم تطوقوا هجر إن رهط ابن دايما فزد في الفخر الزيارة عن غب

ويدعو الطبيب المرء وأفاه حينه وريدك أن الأمر جد غير الهزب

وقال أيضاً في الباء المكسورة مع الذال

أرى اللب مزراة اللبيب وتركن مرائية الإخوان يصدق ويكذب ألا حتى عذاب الله والله عادل وقد عشت غير المستضام المعذب

نعم إنها الأرزاء والمرء جاهل يهذب من دنياه ما لم يهذب فإن تحالي الشمس لسن نوابتا لشلة حالي أو قوابض جذب

وقال أيضاً في الباء المكسورة مع الجيم

لك الملك إن تنعم فذاك تفضل على وإن عاقبتني فبواجب يقوم الفتى من قبره إن دعوته وما جر مخطوط له في الرواجب

واحد الرواجب راجبة وهي ظهور عقد الأصابع وبطونها وربما قيل هي البطون الأصابع وظهورها وقيل الرواجب ما بين الأنامل والبراجم عقد الأصابع الأواخر

عصا النسل حتى نفر من نبح عامر وأشرف عند الفجر من توسر حاجب

وقال أيضاً في الباء المكسورة مع الحاء

عصا في يد الأعمى يروم بها الهدى أبر له من كل خدن وصاحب فأوسع بني حواء هجراً فإنهم يسيرون في نهج من الغدر لاحب

وإن خير الأمور الوجوه فما ترى لدى الخير إلا كل أسود شاحب إذا ما أشار العقل بالرشد جرهم إلى الغي طبع أخذه أخذ ساحب

وقال أيضاً في الباء المكسورة مع الذال

نهاني وعقلي عن أمور كثيرة وطبعي إليها بالغريزة جاذب وما أدام المرء تكذيب صادق على خبرة منا وتصديق كاذب

وقال في الباء المكسورة مع الراء

لو اتبعوني رشدهم لهديتهم إلى الحق أو نهج لذاك مقارب لقد عشت حتى ملني وملته رماني وناجتني عبور النجارب

إذا حان وقتي فالمثقف طاعني بغير معين والمهند ضارب وإني امرؤ المعراء فوق مطيتي مذللة ما أمكنت يد ضارب

فمن لي بأرض رحبة لا يحلها سواي تضاهي حارة المتقارب فما للفتى إلا انفراد وحدة إذا هو لم يرزق بلوغ المآرب

فحارب وسالم إن أردت فإنما أخو السلم في هذه الأيام مثل المحارب

وقال أيضاً في الباء المكسورة مع الكاف

يقولون صنع من كواكب سبعة وما هو إلا من زعيم الكواكب إذا رفعت تلك المواكب قسطلاً فرائعه للعين مجرى الكواكب

أترجع نفس البيت بعد رحيله ... فجرى قوما بالروح تراكب
تبذل العناق الرجال وأبديا ... تناتله من عجهدي المراكب
أحب إليه كونه متوطنا ... بأدنى مقيم لا المحل هو النائب
هو الموت مثر عنده مثل مفقر ... وقاصد نجح مثل آخر ناكب
ودرع الفتى في عكمه درع غادة ... وأبيات كسرى بين سوب العنا
فرجل في غبراء والخطب فارس ... وما زال في الأهلين أعرف راكب
وما النعش إلا كالسفينة راعيا ... بغرقاه في موج الردى المتراكب

وقال أيضا في الباء المكسورة مع الهاء

أجل هبات الدهر ترك المواهب ... يمد لما أعطاك راحة ناهب
وأفضل من عيش الغنى عيش فاقة ... ومن زي حال رابق زي ذاهب
وما خلته إلا سيبعث حادثا ... يحل الثريا عن جبين الضياهب
حلا فرقديه قبل نوح وآدم ... إلى اليوم لما يدعيا في القراهب

الفرقدان النجمان والفرقد ولد البقرة الوحشية والقراهب ثيران الوحش المسان وهذا الغر أو نحوه

ولي مذهب في هجري الأنس نائم ... إذا القوم خاضوا في جنيا المذنب
أراني على الساعات فرسان غارة ... وهن بنا يجرين جري السلاهب
وتمار يد العيش خلوا وملبس ... تأسف نفس لم تطوق دهاهب

وقال في الباء المكسورة مع الهمزة

إذا عبت عنك غير يومك ظالما ... فأنت بظلم عند غيري عائبي
عرفتك فاعلم إن ذممت خلائقا ... ورأيك بعض أن بكلك راثبي
فأين الذي في الترب يدفن شخصه ... وأسراره مدفونة في التراثب
وقد يورث المال البعيد مضلل ... من الناس بالي رضعه في القرائب
ومن حبب دنياهم دموا في وفائهم ... بغيض إليهم أن بغيض الحبائب
وأسروا على الجيل العناق وصفقوا ... نواطقها إلا تخمحم هائب
وغرهم صبح الوجوه وفوقه ... جوامد ليل يمتطيت بالذوائب
أرادت لها خضر المضار والظبا ... حلاء فلم تبغض سود الضرائب

وقال في الباء المكسورة مع الراء

توشح بجر أم ليلى فإنها ... عجوز أضلت حتى طسم وعامر
ولو أنها كالماء طلق لأوجت ... تلاها أصيلال النهى والتجارب
إذا قيلت خاف الرقاد جناية ... فكان من الفتيا أول هارب
وما شامت الهيدبي بالكف عوة ... ولكن تنته في أنامل ضارب
عدوة لب سلت السيف واعتلت ... بها القوم إلا أنها لم تضارب
فلو كان سرح العقل إذ واد عاء ... رمت كل ذود من سفاه بحارب

فَمَا بَعْدَ الْإِيَابِ مِنَ الْإِيَابِ ... وَمَا بَعْدَ الْإِصَابَةِ مِنْ إِصَابِ
تَنَاهَبَ الْعَيْشَ نُفُوسٌ بِغِرَّةٍ ... فَإِنْ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ الذَّهَابَ فَطِرْ بِهَا
إِذَا مَثَّلَ الْإِنْسَانُ ظِلَّ جِمَامِهِ ... وَإِنْ نَالَ يُسْرًا مِنْ أَجَلِّ الْمَوَاهِبِ
يُرَدِّدُ بَاغِي الْحَاجِ وَاللَّيْلُ مُسْلِمٌ ... عَلَى كُفْرِهِ وَالْأَرْضُ فِي رِيِّ رَاهِبِ
وَاللَّيْلُ مُسْلِمٌ مِنْ قَوْلِكَ أَسْلَمَ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا تَرَكَهُ وَهَذَا الْغَزُّ وَالْكُفْرُ هَا هُنَا سَتْرُهُ الْأَشْيَاءَ
تَأَلَّفَ عَيْنَ النَّاسِ سَرَقًا وَمَغْرَبًا ... تَكَاسَفَ فِيهِمْ بِاخْتِلَافٍ لِمَذْهَبِ
وَإِنَّ قُطُوفَ السَّاعِ فِيمَا عَلِمْتُهُ ... أَحَثُّ مُرُورًا مِنْ رِسَاعِ السَّلَاهِبِ

وَقَالَ ... فِي الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ اللَّامِ وَبَاءِ الرِّدْفِ

مَتَى عَدَّةُ الْأَقْوَامِ لُبًّا وَفِطْنَةً ... فَلَا تَسْأَلَنِّي عَنْهُمَا وَسَلِيبِي
فَعُفْرَانَكَ اللَّهُمَّ هَلْ لِيَ طَائِرٌ ... يَمُرُّ بِنَا فِي وَفْدِ شَابٍ سَلِيبِي
أَفَادَ قُدُومِي مَا الْعِرَاضُ مِنِّي عَلَيْهِمُ ... فَلَيْتًا وَلَا عِرْضٌ لَهُمْ بِتَلِيبِ
وَهَانَ عَلَى سَمْعِي إِذَا الْقَبْرُ ضَمَّنِي ... هَرِيرُ ضِبَاعٍ حَوْلَهُ وَكَلِيبِ

وَقَالَ أَيْضًا ... فِي الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْبَاءِ وَبَاءِ الرِّدْفِ

وَجَدْتُ عَوَارِي الْحَيَاةِ كَثِيرَةً ... كَأَنَّ بَهَاءَ الْمَرْءِ شَعْرٌ جَبِيبُ
وَمَا كَرِهَتْ خَيْلٌ تُحَالُ وَأَنْيُقٌ ... بَيَاضًا بَدَا فِي غُرَّةٍ وَسَبِيبُ

وَقَالَ أَيْضًا ... فِي الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ النُّونِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

إِذَا غَيَّبُونِي لَمْ أُبَالِ مَتَى هَمَا ... نَسِيمُ شَمَالٍ وَنَسِيمُ جَنُوبِ
هَلْ عَايَنُوا فِي مَضْجَعِي لِجَرَاسِمِي ... كَتَائِبَ مِنْ زُنْجٍ تَرُوحُ وَتُنُوبِ
يَقُولُ التَّرَوِّي رَمَّ تَحْتِي لِوَرْيِهِ ... وَسَائِدُهَا مِرْآةٌ مَهْوٌ جُنُوبُ
وَجَدْتُكَ أَعْطَيْتَ الشَّجَاعَةَ حَقَّهَا ... غَدَاةَ لَقِيتَ الْمَوْتَ غَيْرَ هَيُوبِ
وَإِنَّكَ إِنْ أَهْدَيْتَ لِي عَيْبَ وَاحِدٍ ... جَدِيرٌ إِلَى عَيْرِي بِمِثْلِ عُيُوبِ

وقال ايضا في الباء المكسورة مع النون

إذا سكتَ الإنسانُ قلتَ مُصوِّبُه ... وإنْ أصبحتْه الحادثاتُ تجنَّبُه
حسامٌ طاهرٌ في ضميرِه من الفقرِ تصغرُ ذاكَ العظمُ منه وتنسبُه
ولم يكُ في حالِ البعوضِ إذا شدا ... له نغمٌ عالٍ وأنتَ آنِه يبُه
وإنْ سلَّ سيفًا من كلامٍ مسفَّرٍ ... عليكَ فقابِلْه بصبرِكَ تنبِه

وقال ايضا في الباء المكسورة مع اللام

لقد نزحَ فوقَ المشترى رحلُ ... فأصبحَ الشترُ فينا ظاهرَ الغلبِ
وإنْ كبوانَ والريحُ ما بهتيا ... لا يُخليانكَ من نجحٍ ومن سلبِ
وكم طلبتَ أمورًا أنتَ مدركُها ... تباركَ اللهُ مرآكَ بالطلبِ
أما رأيتَ رجالًا بعدَ شرِّهمُ ... في النصرِ يضمونَ أن يشقوا من العلبِ
وما أمنتُ زمانِي في تصرُّفِه ... أن ينقلَ الملكَ من مصرٍ إلى حلبِ

وقال ايضا في الباء المكسورة مع الضاد

الدهرُ يمسخُ أولاهُ أواخرَه ... فلا يطولنَّ بهذا اللومِ إنصابي
تلكَ اليهودُ فهل من مرِّها بيدٍ لهمْ ... داءُ الحياةِ فدبيرٌ لأدواءِ له
لم يثبتوا بقياسٍ أصلَ دينِهمُ ... والصابئونَ وكلُّ جاهلٍ صابِ
فبحكمِهم بينَ ناضرٍ ونضابِ ... لا أستقيلُ زمانِي عثرةً أبدًا
ما الزركشُ في قولِ الناسِ أنتَ ذكرُهمُ ... ما ساءَ قلباتِ إنَّ الشهدَ كلَّ لصا

وقال ايضا في الباء المكسورة مع الضاد

إذا دارَ أيتمُ كريمًا عندَ غيرِكمُ ... فاكرموهُ على يسرٍ وإنضابِ
فالسيفُ تعرفُ ذاتُ الحدِّ موضعَه ... من قومِها وهي لم تضربْ بقرضابِ
والشرُّ يبشرُ بعدَ الخيرِ ميتتُه ... كما أصابَ عميرًا ما جنى ضابِ

وقال ايضا في الباء المكسورة

يا أبا الرزى وتوارى ثاقبٌ جسدًا ... فانعَ جميلًا وجانبْ كلَّ تلعابِ
والناسُ كالنحلِ ما همْ بمعطيةٍ ... في مرِّها كعطايا آلِ حلابِ
فاسمعْ كلامي وحاولْ أن تعيشَ به ... فسوفَ أعهدُ بعدَ اليومِ طلابي
استغفرِ اللهَ واتركْ ما حكاهمُ ... أبو الهذيلِ وما قالَ ابنُ كلابِ
فالدينُ قد خرَّ حتى صارَ أشرُّ ... بازًا لبازينَ أو كلبًا لكلابِ
والظلمُ عندكمُ فيصٌ لا الجورُ ... ولو أطعتَ لماءٍ وا بأجلابِ
إنَّ السوائمَ لم تحسنْ خبيرَ زمرٍ ... لا تنبتُ الحرةُ المرعى ولو سقيتْ
فقسْ بنيْ آدمَ مرضاهُ على اللابِ ... بعارضٍ لمياهِ البحرِ حلابِ
لا يلبسونَ قميصًا في ديارهمُ ... كالأرضِ لم تكسَ من نبتٍ بأسلابِ
دهرٌ قتادٌ وحالي ضالةٌ ضوئتْ ... عمَّا أريدُ ولو في لونِ لبلابِ
وإنْ وصلتَ فشكرٌ شكرُ بررةٍ ... ترضى ببرقٍ من الإمطارِ خلابِ
وحبُّ دنياكَ طبعٌ في المقيمِ بها ... فذرْ خصمكَ إرحْ آنادَ له
فقد مُنيتَ بقرنٍ منه غلابِ ... ولا تنازعْ بتمويهٍ وإجلابِ
وما رأيتَ مجاياةَ العصيرِ تخضني ... رددتُ قدركَ إلى صبرٍ فاغلابِ

وقال ايضا في الباء المكسورة مع الذال

أسوان انت لان الحي بينهم ... أسوان اي عذاب دون عيذاب
والمقل يسبع لفضي ومعايبها ... فالطبع الى الآفات جذاب

وقال ايضا في الباء المكسورة مع الحاء

الحظ لي وأهل الارض كلهم ... لا يرأيا خرى الدهر اصحاب
وشقوة عيشت وجهي بضرته ... ابرى بي من نعيم جر اشحابي
حاولت كتمه وما سألي بصابته ... وكيف لي في مرامين بالحاجب
قد كنت صعدا وبكرا هفت غيرا حتى تبدين كل الناس اصحابي
فما خذر من كلم يسر اداهم وانعلم ... وان تقول سبيل وترحاب

وقال في الباء المكسورة مع الراء

تسابط العرب لفظا وانه نمط ... يحا لطبونك من اقواه اعراب
دنيا اي لا كنت من امر مخادعة ... اسرعت حبلك لا يغبر عن حسد
عمد الغرافد استراحي محجاءة ... اذ لست ارضى لاراني بارات
ضربني بحسام او بقاطعه ... من منطق غير ما يجري بين اسراب
اضعت ما كنت افنيت الزمان به ... بل مبرما كان اعلاني وحراني
والشرجم ومن يسلم له ابل ... من غارة الجيش تبرها بحراب
هربت من بين اخواني تحيني ... في معشر غير باس الذام هراب
والسيف والرمح قد اودى بعدتهما ... هل الفتاك في عور ومغراة

وقال ايضا في الباء المكسورة مع الهاء

انفض ثيابك من وذي ومرفقة ... فان شخصوها ففي الضحاها ياب
وقد نصحتك فاحذر ان تحيد اذنا ... ترمي الى الشهب اكتاري وايهابي

وقال في الباء المكسورة مع الذال وياء الزيد

الحمد لله ما في الارض وادعة ... كل البرية في هم وتعذيب
عود يصدق او عز يكذبه ... مردد بين تصديق وتكذيب
لا يحسب الجود من ريب النخيل حدا ... حتى تجود على السود العرايب
ما اغدر الابتر كم خشف ترتهم ... فعادروه اكيلا بعد تنبيب

وقال في الباء المكسورة مع الباء وياء الزيد

حاولت صعبا وما سألي بصابته ... وكيف لي في مرامين بالحاجب
وقد نصحتك ناحذر ان تحيد اذنا ... ترمي الى الشهب اكتاري وايهابي

هَادِي الْحَيَاةِ لَجَاتْنَا بِمَعِيرَةٍ ... إِلَى الْمَعَا وَسَتِرْ بِالْجَلَابِيبِ
لَوْلَمْ تُحَسِّرْ لِكَانَ الْجِسْمُ مُطَّرِحًا ... لَذْعُ الْهَوَاجِرِ أَوْ وَقْعُ الشَّآبِيبِ
فَاهْجُرْ صَدِيقَكَ إِنْ خِيفَ الْهَلَاكُ بِهَا ... وَالْكَفُّ تُقْطَعُ إِنْ خِيفَ الْهَلَاكُ بِهَا
إِنَّ الْهِجَانَ الْبُدُنَ بِتَشْبِيبِ ... عَلَى الْيَدَاعِ وَتَقْدِيرٍ وَتَسْبِيبِ
طُرُقُ النُّفُوسِ إِلَى الْأُخْرَى مُضَلَّلَةٌ ... وَالرُّعْبُ بَيْنَ مِنْ أَجْلِ الرَّقَابِيبِ
تَرْجُو انْفِسَاحًا وَكَمْ لِلْمَاءِ مِنْ حَمَةٍ ... إِذَا تَخَلَّصَ مِنْ ضِيقٍ إِلَى نَابِيبِ
أَمَا رَأَيْتَ صُرُوفَ الدَّهْرِ غَادِيَةً ... عَلَى الْقُلُوبِ بِتَبْيِيضٍ وَتَحْبِيبِ
وَكُلُّ حَيٍّ إِذَا كَانَتْ لَهُ أُذُنٌ ... لَمْ تَخْلُهِ مِنْ وَشَايَاتٍ وَتَخْبِيبِ
مَحَجَّتُ الْوُرُّمِ لَمْ يَعْدِلْ تَرَاهُمَا ... حَنَفًا هَذَاهُ إِلَى سَابُورَ أَوْ نِيبِ
إِنْ تَجْعَلِ اللَّجَّ الْخَضْرَاءَ وَاقِيَةً ... فَالْمَلْكُ يَحْفَظُ بِالْخُضْرِ الْيَعَابِيبِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْبَاءِ وَيَاءِ الرَّدِّ

إِذَا تَفَوَّهَ اللَّهُ أَمْرًا جَاءَ مُبْتَدِرًا ... وَكُلُّ مَا أَنْتَ لَاقِيهِ يَشِيبُ
ظَلَّتْ مُلَاحِيَةً فِي الشَّيْءِ تَفْعَلُهُ ... جَهْلًا مُلَاحِيَةٌ مِنْ بَعْدِ غَرِّيبِ
لَوْلَمْ يُصِبْنُوا مُدَامًا مِنْ عُرَارِهَا ... لَجَازَ أَنْ يَمْطُرُوهَا فِي الثِّيَابِ
وَلَا مَتَرْهَا وَخَيْلُ الْقَوْمِ عَائِلَةٌ ... أَيْدِي الْفَوَارِسِ مِنْ صُمِّ الْأَنَابِيبِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الظَّاءِ

دُنْيَاكَ تُكْنَى بِأُمِّ دَفْرٍ ... لَمْ يُكْنِهَا النَّاسُ أُمَّ طِبْ
فَاذْنُ إِلَى هَاتِفٍ مُجِيدٍ ... قَامَ عَلَى عُضْنِ الرَّطِيبِ
يَكُونُ عِنْدَ اللَّبِيبِ مِتًّا ... أَبْلَغَ مِنْ وَاعِظٍ خَطِيبِ
يَحْلِفُ مَا جَادَتِ اللَّيَالِي ... لِأَيِّتِمٍ لَنَا قَطِيبِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْحَاءِ

قَبُحَ أَنْ يُحْسِنَ تَخْيِيبَاكِ ... إِذَا حَانَ الرَّدَى قَضَيْتُ نَحْبِي
وَلَوْ خُيِّرْتُ لَمْ أَتْرُكْ مَحَلِّي ... وَلَكِنْ أَوْشَكَ الْفِتْيَانُ سَحْبِي
فَاسْكُنْ فِي مَضِيقٍ بَعْدَ رَحْبٍ ... وَحَبَّذَا الْمَوْتُ يَنْظِمُ الْبَرَايَا
فَأُوصِيكُمْ بِدُنْيَانَا هَوَانًا ... فَإِنِّي تَابِعٌ آثَارَ صَحْبِي

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْوَاوِ وَيَاءِ الرَّدِّ

لَيَالِ مَا تَنْفَكُّ مِنْ الرَّزَايَا ... فَوَيْحِي مِنْ عَجَائِبِهَا وَوَيْبِي
أَعَادَتْ سِدُّهَا أَسَدًا أَكِيلًا ... وَأَوْدَى دِينُهَا بِأَبِي ذُؤَيْبِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْيَاءِ وَوَاوِ الرَّدِّ

يَهَابُ النَّاسُ إِيجَافَ الْمَنَايَا ... وَهَلْ حَامَ الْقَضَاءُ عَنِ الْهُيُوبِ
إِذَا اكْتَشَفَتْ أَجْنَاسُ الْبَرَايَا ... وَجَدْتَ الْعَالِمِينَ ذَوِي عُيُوبِ
ذُيُولُهُمْ كَثِيرَاتُ الْمَخَازِي ... لِمَا فَقَدُوهُ مِنْ نُصْحِ الْجُيُوبِ
تَجِدْتُكَ الظُّنُونُ بِمَا تُلَاقِي ... كَأَنَّ الظَّنَّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْحَاءِ وَوَاوِ الرَّدِّ

إِذَا اصْفَرَّ الْفَتَى لِفِرَاقِ رُوحٍ ... فَأَهْوَنُ بِالتَّصَعُّلِ وَالشُّحُوبِ
أَحُوزِي صَاحِبِي فَأُغَيِّرَ فَضْلًا ... عَلَى أَمْرٍ انْتَفَضْتُ لِأَجْلِ حُوبِي

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْبَاءِ

بَنِي الْآدَابِ عَزَّتُكُمْ قَدِيمًا ... رُخَارِفُ مِثْلُ رَمْزَةِ الذُّبَابِ ... وَمَا شُعَرَاؤُكُمْ إِلَّا ذِبَابٌ ... تَلَصَّصُ فِي الْمَدَائِحِ وَالسِّبَابِ

أَضُرُّ لِمَنْ تَوَدُّ مِنَ الْأَعَادِي ... وَأَسْرَقُ لِلْمَالِ مِنَ الرِّبَابِ ... أُقَارِضُكُمْ ثَنَاءً غَيْرَ حَقٍّ ... كَأَنَّا مِنْهُ فِي مَجْرَى سِبَابِ

أَأَذْهَبُ فِيكُمْ أَيَّامَ شَيْبِي ... كَمَا أَذْهَبْتُ أَيَّامَ الشَّبَابِ ... مَعَاذَ اللَّهِ قَدْ وَدَّعْتُ جَهْلِي ... كَمَا وَدَّعْتُ حَيَّ بَنِي تَمِيمٍ وَالرِّبَابِ

أَعَادِيَتِ الضِّبَابِ وَآلَ كَعْبٍ ... نَبَذْتُ سَوَالِفَ دَرْجَ الضِّبَابِ ... وَمَا أَنْتُمْ لِحَابِ لَدَيَّ إِلَّا ... كَنَظْمٍ قِيلَ فِي آلِ الْحُبَابِ

لِيَغْدُ مَعَ الضِّبَابِ سَلِيلُ حُجْرٍ ... وَسَائِرُ قَوْلِهِ فِي أُمِّ الْخَبَابِ ... فَأَنْتُمُ الْحَرِيرُ فِي كَلَامِي ... بِعَارِضَةٍ وَلَا أُمُّ الرَّبَابِ

وَإِنَّ مَقَاوِلَ الْفُرْسَانِ عِنْدِي ... مَصَارِعُ تِلْكُمُ الْغُنْمُ الرِّبَابِ ... وَأَلْقَيْتُ الْفَصَاحَةَ عَنْ لِسَانِي ... مُسَلَّمَةً إِلَى الْعَرَبِ اللُّبَابِ

شُغُولٌ مُنْقَضِينَ بِغَيْرِ حَمْدٍ ... وَلَا يَرْجِعْنَ إِلَّا بِالسَّبَابِ ... ذَرُونِي يَفْقِدِ الْهَذْيَانَ لَفْظِي ... وَأُغْلِقُ لِلْحَمَامِ عَلَى بَابِ

وَقَالَ — فِي الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الضَّادِ

مَنْ يَخْضِبِ الشَّعْرَ يُحْسِبْ ظَالِمًا ... وَيُعَدَّ آخَرَ كَالظَّلِيمِ الْخَاضِبِ ... وَالشَّيْبُ فِي لَوْنِ الْحُسَامِ فَلَا تَدَعْ ... حَسَدَ الْمُجَمِّعِ عَلَى الْحُسَامِ الْقَاضِبِ

عُمْرِي غَدِيرٌ كُلُّ أَنْفَاسِي بِهِ ... جُرَعٌ تُغَادِرُهُ كَأَمْسِ النَّاضِبِ

وَقَالَ أَيْضًا — فِي الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الذَّالِ

جَدَثٌ رِيحٌ وَاسْتَرِيحُ بِلَحْدِهِ ... خَيْرٌ مِنَ الْقَصْرِ الَّذِي أَنْتَ بَاهِ ... وَصَدَقْتُ هَذَا الْعَيْشَ فِي حَتْلِي وَاغْتَرَرْتُ بِخِدَاعِهِ وَكِذَابِهِ

وَجَذَبْتُ مِنْ مَرْسِ الْحِمَاةِ مُقَامَهُ ... فَلَأَنْ أَخْشَى الْبَيْتَ عِنْدَ خَرَابِهِ ... وَلَأَشْرَبَنَّ مِنَ الْحِمَامِ كُؤُوسَهُ ... مَا بَيْنَ حَامِيهِ وَبَيْنَ مُذَابِهِ

عَذْبٌ يُعَذِّبُنِي الْبَقَاءُ وَلَلرَّدَى ... يَوْمٌ يُخَلِّصُ مِنْ فُنُونِ عَذَابِهِ

وَقَالَ أَيْضًا — فِي الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الذَّالِ وَبَاءِ الزِّدْ

كَمْ أَمَّةٍ لَعِبَتْ بِهَا جُهَّالُهَا ... فَتَنَطَّسَتْ مِنْ قَبْلِ فِي تَغْذِيبِهَا ... الْخَوْفُ يُلْجِئُهَا إِلَى تَصْدِيقِهَا ... وَالْعَقْلُ يَحْمِلُهَا عَلَى تَكْذِيبِهَا

وَحِيلَةُ النَّاسِ الْفَسَادُ فَظَلَّ مَنْ ... يَسْمُو بِحِكْمَتِهِ إِلَى تَهْذِيبِهَا ... يَا تُلَّةً فِي غَفْلَةٍ وَأُوَيْسُهَا ... الْقَرَنِيُّ مِثْلُ أُوَيْسِهَا أَتَرَى بِهَا

الْمَعْنَى أَنَّ النَّاسَ فِي هَذَا الْعَصْرِ يُظْهِرُونَ الزُّهْدَ فِي الدُّنْيَا وَهُمْ أَشْرَارٌ وَيَرْغَبُونَ فِيهَا وَمَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يَعْنِيَ بِرَأْوَيْسَ الْقَرَنِيِّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَهَذَا كَمَا يُقَالُ رَشِيدُ بْنُ فُلَانٍ يَعْوِي

سُبْحَانَ مُجْدِرِ لَكِدٍ وَمُقْرِدٍ ... وَمُمِيرِ لُجَّةٍ زَاخِرٍ وَمُذِيبِهَا

وَقَالَ — فِي الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ التَّاءِ

قَدْ ضَلَّ أَنَّ الرُّوحَ تَأْسَفُ بَعْدَ مَا ... تَنْأَى عَنِ الْجَسَدِ الَّذِي غُيِّبْتَ بِهِ ... إِنْ كَانَ يَصْحَبُهَا الْحَنِينُ فَلَعَلَّهَا ... تَدْرِي وَتَأْمَنُ لِلزَّمَانِ وَعَتْبِهِ

أَوْلَى فَكُمْ هَذَيَانِ قَوْمٍ غَابِرٍ ... فِي الْكُتْبِ صَاعَ مِدَادُهُ فِي كُتْبِهِ

وقال أيضًا

في التاء المكسورة مع الجيم

كرعادة مثل الثريا في العلا ... والبحر قد أضحى الثرى من بحرها
ولعهدها ما قربت مزارها ... نزهت خلي عن معالي تجربها

وقال أيضًا

في الباء المكسورة مع الهمزة

إذ أب لربك لا يلومك عاقل ... في مجرها هذي النفيس وزيرها
ستوب في عجم الحياة مساكنًا ... لا علم لي بالأمر بعد مآبها
لا تأمنن من الدهور تغيرًا ... حتى يكون ظبا وها كذبابها
ويصير في غيبان مخنى غربها ... ويعود مسقط تلعها في آبها
أبقت أحاديث الرجال وأهلكت ... سلفي عتيبتها وآل ذوابها

وقال أيضًا

في الباء المكسورة مع التاء

لا ربب أن الله حق فلتعد ... بالله وامر أنفسكم على مرتابها
وعلت عقولكم تعاتب نفسًا ... ليست تريح لنفيها وعتابها
هلا تتوب من الذنوب خوامي ... قبل اعتزام الموت دون مآبها
وتمح كرون محمدًا وكتابه ... جاءت يهود بحجها وكتابها
ابن الهدى فرومه بمشقه ... في البيد ساطية على مجنابها
لا تلبسن الدنيا فإن لباسها ... سقم وعري الجسم من أثوابها
فلتفعل النفس الجميل لأنه ... خير وأحسن للأجل ثوابها
وتخالف الرؤساء تبتهل نقسما ... أن العشائر ما اهتدت لصوابها
جبيت فلاة للغنى فأصابه ... نفر وضين النيب عن جوابها
أهلا بك أيلة الرضى وإيابها ... كيما نسر في بعض ليابها
فما ظهرت نوبا تزيد على الحجى ... عددا كرم في ضنها وعيابها
ما الظاهرون بعزها وبأسها ... إلا قريبو الحال من نجبابها
إن المنية لم تهب متهيبا ... فالعجز والتفريط في هيابها

وقال أيضًا

في الباء المكسورة مع الراء

خبر الحياة شرورها وسرورها ... سرعان عدة أول المتقارب
وأولي ذلك أربعين فما له ... عذرا إذا أمسى قليل تجارب

في التاء المكسورة مع الجيم

وتلهبها ما قربت مزارها ... نزهت خلي عن معالي تجربها

في الباء المكسورة مع التاء

ستوب في عجم الحياة مساكنًا ... لا علم لي بالأمر بعد مآبها
ويصير في غيبان مخنى غربها ... ويعود مسقط تلعها في آبها
سلفي عتيبتها وآل ذوابها

في الباء المكسورة مع الثاء

وعلت عقولكم تعاتب نفسًا ... ليست تريح لنفيها وعتابها
بنت النصارى المسيح كتابها ... كادت تعيب لفعل من عبدتها
جاءت يهود بحجها وكتابها ... أفلة الإسلام منكر منكر
ابن الهدى فرومه بمشقه ... في البيد ساطية على مجنابها
لا تلبسن الدنيا فإن لباسها ... سقم وعري الجسم من أثوابها
فلتفعل النفس الجميل لأنه ... خير وأحسن للأجل ثوابها
وإذا الصدور لأمر ما أخيت ... ألفى السؤال لها على نوابها
أوى بها الله الأنام فما أوى ... لحالفي دعها ولا أوابها

في الباء المكسورة مع الياء

دنياك دار إن تكن شهادها ... عقلاء لا يبكوا على فنيابها
نفرتهم بسيوفها وبكبهم ... بمنالها وتنالهم بصيابها
أنياب جامعة التميم مرم ... لما طغت فحلت الراح في أنيابها
في أم دفر وهو من عنيابها ... فانزل على الترب لفسا انها تنفس لنا بها على

في الباء المكسورة مع الواو

أنا خايف من شربها متوبع ... إكبابها لا الشرب من أكوابها
في بيته الحكم الذي هو صائن ... فانو ابيوت القوم من أبوابها
ألفى السؤال لها على نوابها
فلا تأمنن من الدهور تغيرًا ... حتى يكون ظبا وها كذبابها
وعلت عقولكم تعاتب نفسًا ... ليست تريح لنفيها وعتابها
بنت النصارى المسيح كتابها ... كادت تعيب لفعل من عبدتها
جاءت يهود بحجها وكتابها ... أفلة الإسلام منكر منكر
وقضاء ربك صابها وأتى بها
ابن الهدى فرومه بمشقه ... في البيد ساطية على مجنابها
سلكت الذين سروا على آثارها

يا صاربَ العودِ البطيءِ وطهرُهُ ... لا يذرِ تحملُهُ كوزنِ الضاربِ ... ارفقْ فتهذيبُ أنكَ ظالمٌ ... في ظالمينَ أباعدٍ وأقاربِ

قلْ للمدامةِ وهي ضدٌّ للتي ... تنضوها أبداً سيوفُ محاربِ ... لو كانَ لمْ يحظرْكِ غيرُ أذيةٍ ... شيءٌ لبيتُ مباحةً للشاربِ

لكنَّ حمالكِ العقلَ وهوَ موقرٌ ... فأناي وراءكِ في التوابِ لتائبِ

وقالَ أيضاً

في الباءِ المكسورةِ مع التاءِ

البابليةُ بابُ كلِّ بليةٍ ... نوقينَ مجهورٌ ذالُ البابِ ... جرتْ ملاحاةُ الصديقِ وهجرُهُ ... وأذى النديمِ وفرقةُ الأحبابِ

أمُّ الخبائثِ إنْ أميتَ لهيبُها ... بمزاجِها وافتْ كأمِّ حبابِ ... هتكتْ حجابَ المحصناتِ وجثمتْ ... مهنَ العبيدِ تقصُّهمْ الأربابِ

وتوهمُ الشيبَ المؤلفَ أنهمْ ... لبسوا على كبرٍ بُرودَ شبابِ ... وإذا تأملتَ الحوادثَ ألفيتْ ... صهبُ الدنانِ أعادَ الألبابِ

وقالَ أيضاً

في الباءِ المكسورةِ مع الراءِ

شربي على القلةِ في مقلتي ... وأكلي المشرقَ بالمغربِ ... أثرُ يدي من طعامٍ لهمْ ... تشفعُ باللطرفِ والمطربِ

يا ترْبَ الحالةِ كلٌّ إلى الترْ ... بِ فجنبْ حسدَ المترّبِ

وقالَ أيضاً

في الباءِ المكسورةِ مع الجيمِ

ما وِيَّةُ المرأةُ لا تصحبُ لما ... المرأةَ من عجمِها ... لعلمِها أنَّ الذي صاغَها ... أثرَها بالحسنِ في عجمِها

لو كانتِ الدنيا لها منزلاً ... ما قلتُ عن معرفةٍ عجَّ بها ... سيري بنا فانظرْ إلى رفقةٍ ... لا تضعُ الأكوارَ عن عجمِها

وقالَ

في الباءِ المكسورةِ مع الحاءِ وواوِ الرِّدفِ

اتبعْ طريقاً للهدى لاحباً ... وخلِ آثاراً لمحبوبِ ... أفٍّ لدنياي فإني بها ... لم أخلُ من إثمٍ ومذمومِ

قلتُ لها امضي غيرَ مصحوبةٍ ... فقالتِ اذهبْ غيرَ مصحوبِ

وقالَ

في الباءِ المكسورةِ مع الراءِ

قد أهملتْ للخيطِ إبرتُها ... فصادفتْ إبرةً لعقربِها ... فهيَ تسقي الحليبَ ليلتَها ... ولم يكنْ لليدِ مشربُها

وإنما النحلُ في مسارحِها ... كربةُ السمِّ في تسترِها ... فلا تكوني مثلَ التي لسبتْ ... تبدأُ في شرِّها بآخرِها

وقالَ أيضاً

في الباءِ المكسورةِ مع الراءِ

إنَّ كؤوسَ المدامِ تشبهُها ... السيوفُ والموتُ في مضاربِها ... شموسُها شمسُ باطلٍ شرقتْ ... فلا يكنْ فوكَ من معاربِها

ونملُها إنْ تدبَّ في جسدٍ ... أضرُّ للنفسِ من عقاربِها ... وكلُّها أذهبُ العقولَ وإنْ ... خالفَها فهوَ من أقاربِها

جربَها عالمٌ يشيمُها ... ويذهبُ اللبُّ في مجاربِها ... وقد تقضي الحياةَ راضيةً ... بدونَ ما ينبلُ من مآربِها

إن شربت رحارنت وجنت ... فالتق الله في مشاربها

وقال أيضا

في الباء المكسورة مع النون

خف دنيا كما تخاف شريفا ... صال ليث الثرى بظفر وناب
والضلال التي يخاف ردها ... شرها في الرؤس والأذناب
هل جناب نحله غير دنيا ... فأنا منها بشر جناب
ملق الحين في الحضارة بالجد ... في البدو شد بالأطناب
لا تدرع من القضاء فما ... سيف المنايا عن الدروع بناب
زارت الشام والعراق وكل الأ ... رض ما جانبت فطير الجناب
كل علم الطبيب عن غرض الموت ... وقد ناب فيه كل مناب
نطقت السن الجماهر وبالإ ... يجاز جاوت وكثرة الإطناب
لا يكاد الفتى يجهز إلا ... عن بديل مكانه مستناب

وقال أيضا

في الباء المكسورة مع اللام

أسطر لاب حولهن جهول ... فهو يرجو هديا بأسطرلاب
لا تقيسني على الذي شاع عني ... أن دنياك معدن للخلاب
قد يسمي الفتى الجبان أبوه ... أسدا وهو من خساس الكلاب
والبرايا لفظ الزمان ولا بد ... له من تغير وانقلاب
عجب الليل من سروري فيه ... وأتى العين ثاكلا في سلاب

وقال أيضا

في الباء المكسورة مع الجيم

إذا أبناء أب واحد ألفيا ... جوادا وغيرا فلا تعجب
فإن الطويل نجيب القريض ... أخوه المديد ولم يجب
ويشبه كل امرئ في الزمان ... من آل عدنان أو يشبه

وقال أيضا

في الباء المكسورة مع الياء المشددة

تشاور يلبرك في نفسها ... وتنسى مشاورة الثيب
وأنت سفيه ترى مثله ... فقال السفاه له عيب
أبا جسد المرء ما زادها ... وقد كنت من عنصر طيب
تخبثت إذ جمعت أربع ... لديك وأضحكت في النحي بي
فلا تجزعن إذا ما الحمام ... صاح بوفد الضنا هي بي
تصير طهورا إذا ما رجعت ... إلى الأصل كالمطر الصيب
ومالك مال وإن حزته ... فأعط عفاتك أو خيب

وقال أيضا

في الباء المكسورة مع التاء

معاص تلوح فأوصيكم ... بحجرانها لا بإغبانها
كأن المهيمن أوصى النفوس ... بعشق الحياة وإحبابها
إذا دمنت في الثرى هالكا ... تناست محمودا الإحبابها
ألبت على غير نفع لها ... وذاك لغفلة ألبابها
تولى الخليل إلى ربه ... وخلى العروض لأربابها
فليس بذاكر أوتادها ... ولا مرتج فصل أسبابها

وقال أيضا

في الباء المكسورة مع الثاء

أما والركاب واقفا بها ... تحوب الفلاة مجتابها
شخص بكل فتى ناسك ... صحيح النهى غير مرتابها
متى ذكرت عنده مومس ... فليس حذارا ممتنابها
وأجبال فهر وأحجارها ... وكعبة كعب وهشابها
وكتب يبين لقاء المليك ... في دارسيها وكتابها

لقد عنيت هذه الحادثات ... فلم ترض خلقا بإغفالها

وقال

في الباء المكسورة مع الراء والزاي

تحمل إذا استوثبت بالفيضا ... وأنت فعلت أفعال المريب
ضربيك في بني الدنيا كثير ... وعز الله ربك عن ضريب
وما العلماء والجهال إلا ... قريب حين تنظر من قريب
متى ما يأتني أجلي بأرضي ... فنادي على الجنازة للغريب

أكاثر من لقيت على جدار ... وليس على اعتقادي من عريب

الباء الساكنة

قال أبو العلاء في الباء الساكنة مع اللام

يا أيها المغرور لبه من يحي ... وإذا دعاك إلى التقى داع نكب
إن الشرور كالسحاب تجمعت ... لاك السرور كأثير برق خلب
وأبر من شرب المدامة صفقت ... في عسجد شرب الرتيلة في العلب
حلبية في المنسبتين لأنها ... حلب الكروم وأن موطنها حلب
والنفس تعلم أنها مطلوبة ... بالحادثات كما تراع من الطلب
وأرى الملوك ذرى المراتب غالبوا ... أيامهم فانظر بعيشك من غلب

وقال أيضا

في الباء الساكنة مع الباء كذلك

للرزق أسباب تسبب ... والعيش مأمول محبب
وصبابة الإنسان بالدنيا أرتك دما تصبب
شرب امرؤ من قهوة ... شابية حتى تحبب
وأخو بكره نغبة ... في الترفد من ذهب يصبب
والموت طب ليس يبرئه ... الحكيم وإن تطبب
يا طرفا إن بت الأقرب ... وصم حاذر المغيب
وجبت في الجرى الخيول وكنت من وضح محبب
فليدركنك مرة ... ما أدرك الخرق المرتب

والصمت يلزمه الفتى ... من بعد ما غنى وشبب

وقال أيضا

في الباء الساكنة مع الحاء

جحظ بن ستين على نفسه ... يا ولد الحادث ما لا يحب
تقول عرس الشيخ في نفسها ... لا كنت يا شر خليل صحب

أقمع منه عندها يرجد ... أذهب قرا أو سقاء سحب

وقال أيضا

في الباء الساكنة مع النون

كأنما الأحساء إن فارقت ... أرواحها صخر نوى أو خشب
شاب علينا امرنا شائب ... وقد وددنا أنه لم يشب
لا مألف الأنس ولا تعرف ... القنس ولا سموا إليها الأشب

وقال أيضا

في الباء الساكنة مع التاء

قد أعرب العالم أحلامهم ... يا عازب الحلم عن الناس تب
نبيهم العارفة الهيف كما ... لا عصا ولا عجاز مثل الكثب

وقال أيضا

في الباء الساكنة مع الثاء

أخبرت عن كتبك المحوبة ... ورب مين ضمنته الكتب
وطبعك الشر فإن أمكنت ... توهب ليل من سواد فنب

وقال

في الباء الساكنة مع الذال

إني ونفسي بدا في جذاب ... أكذبها وهي تحب الكذاب
يقدر أن يسكنني رفضة ... إن أدخل النار فلي خالق
عاتبة البيت محمودة ... إذا كفى الله اليتيم العقاب
لكنه متصل فاحتقب ... ما شئت لا يوضع كوضع الجقاب
كم عمل أهمله عامل ... يحفظه خالقنا بارتقاب
ليتني هباءة في قناتي لأي ... وقطرة بين جناحي عقاب
دنياك وهاء لها شارة ... وقبحها ليس تحت النقاب
هل والت معفرة بالذرى ... أو أنعوان ساكن بالشقاب

وقال

في الباء الساكنة مع الراء وباء الرد

ما الحلي في أجلى حاضر ... من بعد ما جربت أهل الجريب
كأن حواء التي روجها ... آدم لم تلقح بشخص أريب

لا تقطعن كساء محتطب ... فوق عنق من الجرد خلب
الباء واو الفتح قبلها ... بقال الحرف الذي قبلها
كالصاغة فالعقرب ... فتقطعيك بالباء
وقيل قنع اه ... وقيل خلك اه
وقيل مجزع ... وقيل أقمع اه
الفرس الاصلاد ... وقيل الاعلام
وقيل مجزع ... وقيل أقمع اه
الكاذم الحكم ... وقيل الحكم
وقيل الحكم ... وقيل الحكم
الفرس القطع ... وقيل الحكم

لكثرت في الأرض حقا لنا ... والعاقل الحازم منا غريب
وإن يكن فوتنا راحة ... فالفرج الوارد منا قريب

هل من غريب ذوي جرهم ... أو ارم أو آل طسم غريب

وقال

في الباء الساكنة مع التاء

وهجا المغتاب فهو مغتاب ... لست على كل جنى بعتاب ... ولا محاز محطيا إذا تاب ... وكيف لي بورد تلك مويات
قطع منه حندسا واجتنات ... وتضم الأقاب فوق لاقات ... تزجني ذات وجيف رتاب ... تخط في الأرض سطور الكتاب
إني بنفسي في التقى لمرتاب ... ولا أشك في الحمام المنتاب

وقال أيضا

في الهاء الساكنة مع الهاء

ذا وهب الله لي نعمة أفدت المساكين تمارهب ... جعلتهم عشر سقي الغمام وأعطيتهم ربع عشر الذهب
والا فليس على قادر ... إذا ما كبا الزند ضع اللهب ... ولو رسلت في المحب الجنوب لما عجزت عن سلوك اللهب

وقال أيضا

في الباء الساكنة مع النون

يحل بمهر حيق الرضاب ... وليس يحل حيق العنب ... يعيد الفتى كالذي نابه ... جنون على أنه لم ينب
وما أخذ العقل من أهله ... وإن هو غر اللمى والشنب

وقال

في الباء الساكنة مع التاء

تنافس قوم على رتبة ... كأن الزمان يديم الرتب ... ودنياك غرتها جاهل ... تنبت على كل حال وتب
وكم من بعير قضى دهره ... يشد الميطان وعظ القتب ... وآخر في مرتع هامل ... تقالع من أشر أو صنب
ولي عمل كنجاح الغراب ... أو جنح ليل إذا ما ربت ... فإن كان يكسبه كاتب ... فقد سود الصبح مما كتب

انتهت فصول الباء وللّٰه رب العالمين

فصل التاء

التاء المضمومة

قال أبو العلاء

في التاء المضمومة مع الباء

أخبت ركابي أم ريح لها خبت ... بهيم رياض ما يزال يبينت ... وكم هلي ليل ترهب شهبه ... تخال يهودا عاق عن سيرها الت
وهيجها قول يقال عن الحمى ... وذاك حديث ما لحي نبت ... ومن عاين الدنيا بعين من النهى ... فلا حدل يفضي اليه ولا كت

وَفِي اللهِ يَا بَدْرَ السَّمَاءِ تَرَحُّمِي ... وَكَمْ جُبْتُ جِنْحًا قَبْلَ أَنْ يُعْبَدَ الْحُبُّ ... بَعِيشُ أُنَاسٍ لَا يَمَسُّ جُسُومَهُمْ ... شُعُوفٌ وَلَا يَجْرِي لَهُمْ سِنْتُ

الْوَنَى الْفُتُورُ وَالْكَلَالُ ... رَقَدْتُ زَمَانًا ثُمَّ آرْتَدَّ لِي الْوَنَى ... وَأَلْهَبَتْ دَهْرًا ثُمَّ أَدْرَكَنِي الْهَبَتْ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي التَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ النُّونِ

تَلَا نَتْرُ أَيَّامٍ لِأَهْلِ تَنَافُرٍ ... وَلَكِنَّ قَوْلَ الْمُسْلِمِينَ هُوَ الثُّبُتْ ... يَرَى الْأَحَدَ النَّصْرَ الْمُعَيَّدَ لِلْإِلَهِ ... وَجُمْعَتُنَا عِيدٌ لَنَا وَلَكَ السَّبْتُ

وَمَا النَّاسُ إِلَّا خَالِفٌ بَعْدَ سَالِفٍ ... كَذَلِكَ نَبْتُ الْأَرْضِ يَخْلُفُهُ النَّبْتُ ... إِذَا فَتَرَ الْإِنْسَانُ فِي أَمْرِ دِينِهِ ... بَدَا نَابٌ يَنْبِي الْحَيَّ وَيْبِ كَبَتْ

فَهَلْ خَبَرٌ عَنْ أَنْفُسٍ بَانَ وَفْدُهَا ... إِلَى اللهِ مَعْمُورٌ بِأَجْسَامِهَا الْخَبْتُ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي التَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ النُّونِ

أَلَمْ تَرَ لِلدُّنْيَا وَسُوءِ صَنِيعِهَا ... وَلَيْسَ سِوَى وَجْهِ الْهَيْمِنِ ثَابِتُ ... تُخَالِفُ بِرْسَاهَا فَبِرْسُ بِهَامَةٍ ... أَقَرَّ وَبِرْسٌ يَذْهَبُ الْقَرْنَ ثَابِتُ

مَصِيلٍ وَدَهْرِيٍّ وَغَاوٍ وَنَاسِكٍ ... وَأَزْهَرُ مَكْبُوتٌ وَأَسْوَدُ كَابِتُ ... أَبِحَبْلِ سَبْتٍ يَعْقِدُ الْحَظَّ يُمْتَهُ ... فَيُنْجِحُ سَاعٍ أَمْ هُوَ الدَّهْرُ سَلَّبَتْ

مُشَدَّدٌ مُبَنَّى

وَقَالَ أَيْضًا

فِي التَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْبَاءِ وَوَاوِ الرَّبِّ

تَرَبَّتْ جَمَاعَاتٍ مِنَ النَّاسِ أَبْعَثَتْ ... بِأَثْبَاتِ أَشْيَاءَ اسْتَحَالَ ثُبُوتُهَا ... فَقَدْ أَخْبَرَتْ عَنْ عَنْهَا سَنُوَالُهَا ... كَمَا أَخْبَرَتْ أَحَادُهَا وَسُبُوتُهَا

ذَكَتِ النَّارُ نَذْكُو ذَكَاةً مَقْصُورَةً ... وَمَا هِيَ إِلَّا النَّارُ تُوقَدُ مَرَّةً ... فَتَذْكُو وَتَارَاتٍ يَجِنُّ خُبُوتُهَا

أَيِ اشْتَعَلَتْ اهـ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي التَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْبَاءِ وَوَاوِ الرَّبِّ

مَسِيحِيَّةٌ مِنْ قَبْلِهَا مُوسَوِيَّةٌ ... حَكَتْ لَكَ أَخْبَارًا بَعِيدًا ثُبُوتُهَا ... وَفَارِسُ قَدْ شَبَّتْ لَهَا النَّارَ وَاذَعَتْ ... لِنَيْرَانِهَا الْأَيَّامُ جُمْ خُبُوتُهَا

فَهَذِهِ الْأَيَّامُ الْإِنْطَاكِيَّةُ ... تُسَارُ بِهَا أَحَادُهَا وَسُبُوتُهَا

وَقَالَ فِي التَّاءِ الَّتِي بِضَمِيرِهَا فِي الْوَقْفِ مَعَ الضَّادِ وَالطَّوِيلِ الثَّالِثِ

كَأَنَّ قُلُوبَ الْقَوْمِ مِنَّا جَنَادِلُ ... فَلَيْسَ لَهَا عِنْدَ الْأُمُورِ حَصَاةُ ... إِذَا مَا دَعَوْا لِلَّهِ خَوْفًا وَطَاعَةً ... فَلَا رَيْبَ أَنَّ الْمُذْنِبِينَ عِصَاةُ

وَأَوْصَافُهُمْ أَهْلُ الْأَمَانَةِ وَالتُّقَى ... فَمَا حُفِظَتْ بَعْدَ الرَّعِيلِ صَاةُ

وَقَالَ فِي التَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ اللَّامِ

أَيَا حَسَبًا لَمْ يَصْحُ لَنَا ... تَدَبَّانَ فِي كُلِّ التَّفَرُّطِ وَالْغَلَتْ ... وَكَثْرَةُ الْمَالِ تُغْلِ زَادِي وَنَصَبٍ ... وَقِلَّةُ مِنْهُ مَعْدُ أَهْلِهَا الْقِلَتْ

هَادِي الْحِبَالَةِ قَدْ صَمَتْ جَمَاعَتَنَا ... فَهَلْ بُوسُ دَتِّ مِنَّا فَيَنْفَلِتْ ... أَصْبَحْتُ كَالْقَوْسِ حَنَّتْهَا أَسَاوِرُهَا ... وَكُنْتُ كَالسَّهْمِ أَوْ كَالسَّيْفِ يَنْصَلِتْ

وَقَالَ فِي التَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ النُّونِ

إِذَا أَتَانِي حَامِي مَاحِيًا شَبِحِي ... وَمَا صَنَعْتُ نَعِيشِيٌّ كَمَا عَنَتْ ... لَعَلَّ قَوْمًا يَجَارِيهِمْ عَلَيْكُمْ ... إِذَا لَقُوهُمْ بِمَا صَامُوا وَمَا قَنَتُوا

وقال

لا خير في المال العطاء وأجمعه ... إذا عريت فيما حرمت عريت
وصاغني الله من ماء وهاذا ... كالماء أجري بقدر كيف جريت
أرى خيال أبي رحمة قدر ... ظهرت منه قليلا ثم روزيت
فهل درى الليث إذ ضم الرجاج له ... فم وقلب الشديقين عجرفت
لو ينطق الليل نادى كم قرى ظلمي ... فجر وأدلجت في حاج وأسريت
لا تيصرن تفير تحت فاتنه ... إن السباريت جابتها السباريت
لا تطربني فلي نفس مجربة ... تزوجا إذا بالبين أطريت

وقال أيضا

أرى الأشياء ليس لها ثبات ... وما حسادنا إلا الأنبات
أجلت سبتها أشياء موسى ... أسبت لقطع ذاك أم السمات
وهل أرواح هذا الخلق إلا ... عواري المقادير الإهبات
حياة ما يزال لها جنيب ... قوارب بالإنيس مقربات
وما يدري الغني والظن جهل ... وأقضيه الملي مغيبات

وقال أيضا

سحائب مبرقات مرعدات ... لمبحة كل حي موعدات
وأنفس هذه الأجسام طير ... بزاة جاهما متصيدات
يفندن الحليم بغير ريب ... وهن وإن علين مفندات
تقلدت المأثم باختيار ... أوابن بالفريد مقلدات
يعادرن الجليد من ضعيف ... صوابر للندى متجلدات
أتعبد من أناس تتقيه ... ظوالم بالأذى متعبدات
تعالى الله لم تصف النجايا ... فعال المعاشر مؤيدات
مخاريم أوابد في الليالي ... فلا فجج الأسى متابدات

في التاء المضمومة مع الراء وياء الرفع

وما أبقى عليّ إذا أصحت ... ذا فقره وإنا أنا رسل الضرع صريت
بريت للأكرم لم أعرف حقايقه ... فليتني من حساب الله بريت
عالي رضيت بما أنكرته زمنا ... وخلتني بصروف الدهر صريت
كأننا في فقار ضل سالكها ... فج الطريق وما في القوم حريت
وأعملتني برجال في مفارزها ... كأنني جمل للإنس أبريت
ناس إذا نسكوا عدوا ملائكة ... وإن طعوا فهم جن عفاريت
وإن مدحت بخير ليس من شيمي ... حسبتني بقبيح الذم قريت

في التاء المضمومة مع الباء

يا ذا الذي نفقت البرايا ... لطيتها وتجتمع الشتات
سألت عن الهوكر أين أضحت ... وعن أهل الشوذب أين باتوا
تبغض ساعنا أبدا إليها ... وهن إلى النفوس محببات
ومن يجمى وشوة الكسري ... وثوف بالعراء مسلبات
لعل بنات نعش والثريا ... وشرقة للردى مناهبات

وقال أيضا

وكيف يقام في أمر مهيم ... ليفعل والمقادر مقعدات
فمالك والهنود مصلتات ... كأن قدودهن مهندات
يخلدن الإماء بنضاد صوغ ... هل تلك النخوص مخلدات
إذا عوتبن في جنف بظلم ... أبت إلا السكوت مبلدات
لقد عابت أحاديث البرايا ... شكول في الزمان مولدات
ترين بذلك في قتل دماء ... رؤس في الجحيم ملبدات
إذا ما قيل حق في أناس ... فأوجههم له مترببات
وأطهر من صوار ذب في يعيم ... نعام بالفلا متهبدات

الخضف الميل وقد جنف بالكسر يجنف جنفا وأجنف الرجل جاء بالمجنف اهـ

مخيرات أريد وجهه اذا ما سوءاه

تُقَيِّدُ أَفْضَاهَا عَرَكْلَ بَيْرِ ... مَوَاشٍ بِالْحُلِيِّ مُقَيَّدَاتُ

وَتَقْصُرُ خَيْرُهَا أَشَرًا وَفَتْكًا ... صَوَاحِبَ مَنْطِقٍ مُتَرَيِّدَاتُ

مَصَتْ لِعَوَايِدِ الْكَذِبِ الْمُوَدِّي ... سَوَايِكُ بِالْحَنَى مُتَعَوِّدَاتُ

فَلَا يَجْلِسْ عَلَى الْمُصْعَدَاتِ إِلَّا ... فَاهِسُ الْفَتَى مُتَصَعِّدَاتُ

وَمَنْ مُخْلِقُهُ يَا مَرْطُوَاكُ ... فَإِنَّ شُجُونَهُ مُتَجَدِّدَاتُ

وَقَدْ أَعْمِدْتَ فِي أُزُرٍ وَلَكِنْ ... سُيُوفٌ لِلْمَحَاظِمِ مُجْرِدَاتُ

وَمَنْ فَقَدَ الشَّبِيبَةَ فَالْغَوَانِي ... لَهُ عِنْدَ الْوُرُودِ مُصَرِّدَاتُ

إِذَا سَهَّدْتَهُ بِطَوِيلِ هَجْرٍ ... فَأَجْفَانُهُنَّ مُسَهِّدَاتُ

تَخَالَفَ فِي الْغَرَائِزِ وَالْمَعَانِي ... فَكَيْفَ تُوَافِقُ الْمُتَّحِدَاتُ

قَدَحْنَ زِنَادَ شَوْقٍ مِنْ زُنُودٍ ... بَنَارِجُلَيْهَا مُتَوَقِّدَاتُ

تَأَخَّرْنَ ابْتِغَاءَ الْفَوْزِ مِنْ ظُلَمٍ ... إِذَا تَهْمِطُ الْقَرَائِنُ وَالْلِدَاتُ

وَفِي مَسْحِ الْأَيَانِسِ مُنْلِثَاتٌ ... عَلَى عِلَّاتِهَا وَمُوَخِّدَاتُ

تَمَهَّلْ عَلَّمَتْ بِعَيْبٍ مِنْ أُمُورٍ ... بُحُورٌ لِلْمَعِيبِ مُعَرِّدَاتُ

وَأَخَّرَ الْفَرْعُ لِلسَّابِقِينَ فَرْعًا ... تُحَاوِلُ مَائَهُ الْمُتَوَرِّدَاتُ

وَنَالَ فَرِيرَهَا بِمِدَاهُ فَارٍ ... ذُنُوبُ صُيُوفِهِ مُتَخَمِّدَاتُ

وَقَدْ زَعَمُوا بِأَنَّ لَهَا عُقُولًا ... وَأَقْضِيَةُ الْمَلِيكِ مُؤَكِّدَاتُ

أَتَحْمِلُنِي إِلَى الْغُفْرَانِ عِيسٌ ... عَلَى نَصِّ الْوَجِيفِ مُوَجِّدَاتُ

أَرَى حُسْنَ الشَّمَائِلِ مِنْكِ حُنَّتْ ... عَلَيْهِ الْأَيْمُنُ الْمُتَوَسِّدَاتُ

وَقَالَ أَيْضًا

عَلَى الْكَذِبِ الْفَقْنَا فَاخْتَلَفْنَا ... وَمِنْ أَيْنَ خَلَا لِيَقِكَ الصُّمُوتُ

وَقَالَ أَيْضًا

أَيَا طِفْلَ الشَّفِيقَةِ إِنَّ رَهْنِي ... تَكَلَّمُ بَعْدَ مَوْتِكَ يَا عُنَيْبَا

عَجِلْنَ إِلَى مَسَاءَةِ مُسْتَحِيرٍ ... لَوَاهُ فِي الْخُطَا مُتَبَايِدَاتُ

وَلَسْنَ الْهَايِدَاتِ وَلَا النَّصَاوَى ... وَلَكِنْ فِي الْمَقَالِ مُهَوِّدَاتُ

تُوَرِّدُ مِنْكَ عَقْلًا فِي سُكُونٍ ... غُصُونُ خَوَاطِرٍ مُتَأَوِّدَاتُ

تَمُرُّ بِهِ حَوَالِكُ فَوْقَ بِيضٍ ... وَخُضْرٌ فِي الْعَقِيقِ مُسَيَّدَاتُ

وَلَسْنَ بِالْغَضَارِ طَبَيَاتِ مَرْدٍ ... بِكُلِّ عَظِيمَةٍ مُتَمَرِّدَاتُ

وَوَرَّدَتِ اللِّبَاسَ بِلَوْنِ صِبْغٍ ... خُدُودٌ بِالشَّبَابِ مُوَرَّدَاتُ

هَوَاجِرُ فِي الشَّقِيظِ أَوِ عَوَاصٍ ... وَفِي طَيْفِ الْكَرَى مُتَعَهِّدَاتُ

خَوَاطِئُ غَيْرَ أَسْهُمِهَا خَوَاطٍ ... لِكُلِّ كَبِيرَةٍ مُتَعَمِّدَاتُ

فَمَا بَيْنَ الْقَعَائِرِ نَادِيَاتٌ ... وَمَا بَيْنَ الشُّرُوبِ مُغَرِّدَاتُ

وَلَمْ تُنْصِفْ بَيَاضَ الشَّيْبِ أَيْدٍ ... لَوَافِدِ شَيْبِهِنَّ مُسَوِّدَاتُ

تَحَيَّرَتِ الْعُقُولُ وَهَا أَسَاءَتْ ... دَوَالِبُ فِي التُّقَى مُتَهَجِّدَاتُ

فَمَا عُذْرِي وَعِنْدَ اللهِ عِلْمِي ... إِذَا كَذَبَتْ قَوَايِلُ مُسْنِدَاتُ

وَلَيْسَتْ بِالْقَدَائِمِ فِي ضَمِيرِي ... لَعَمْرُكَ بَلْ حَوَادِثُ مُوجِدَاتُ

وَهَبَّتْ يَرُومُ سُنْبُلَةَ الثُّرَيَّا ... حَيِيرٌ وَالزَّرَايِعُ مُحْصِدَاتُ

كَأَنَّ نَعَامَهَا وَاللهِ قَاضٍ ... نَعَايِمُ بِالْفَلَاةِ مُطَرَّدَاتُ

وَأَنَّ لِبَعْضِهَا لَفْظًا وَفِيهَا ... حَوَاسِدُ مِثْلُنَا رَمِحَدَاتُ

وَلَا تَخْشَى الْخُطُوبَ مُسَيَّحًا ... بِعِزَّةِ رَهْنِهِنَّ مُجَدَّدَاتُ

فَإِنَّ الطَّبْعَ يَطْمَحُ بِالْمَعَالِي ... وَإِنَّ كِلَابَ شَرَّكَ مُوسَدَاتُ

فِي التَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْمِيمِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

وَقَدْ كَذَبَ الَّذِي تَمَّى وَلِيدًا ... يَعِيشُ وَبَرَّ مَنْ سَمَّى يَمُوتُ

فِي التَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْقَافِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

عَلَى مَا شَاءَ مِنْ أَمْرٍ مُفِيتٍ ... وَقَدْ أَوْدَى بِكَ النَّبَأُ الْمَفِيتُ

تقول حللت عاجلتي بكرهي ... نعشت وكم لزدت وكم سقيت ... رقيت لحول ثم را بعد شهر ... فلبتي في الاحلية ما رقيت

فلما صيح بي ودنا فطامي ... تيممني الحمام فما وفيت ... تركت الدار خالية لغيري ... ولو طال المقام بها شقيت

نقيت فما دنست ولو تمادت ... حياة بي دنست فما نقيت ... وما يدريك باكيتي عساني ... ليسكن الفوز في الاخرى نقيت

رقتني الراقيات ورحم يومي ... فعادري كاني ما رقيت ... هنيني عشت عمر النسر فيها ... وكان الموت احرم ما لقيت

وقيرا فاستضمت بلا اتقاء ... ومن صنع الملوك الى اني ... تعجلت الرحيل فما بقيت

لوان هضب شابة لارقيت

وقال ايضا

اما المكان فثابت لا يبطوي ... لكن زمانك ذاهب لا ينبت ... قال الغوي لقد كبت معاندي ... خسرت يداه باي امر يكبت

والمرء مثل النار شبت وانتهت ... فحبت وافلح في الحياة المخبت ... وحوادث الايام مثل نباتها ... ترعى وبارها الملوك فتنبت

واذا الفتى كان التراب مآله ... فعلام تشهر امه وتربت ... ان كانت الاحبار تعظم ستها ... فاحر البصيرة كل يوم مصبت

وقال ايضا

قد اصبحت ونعاتها نعاتها ... وكذاك الدنيا تخيب سعاتها ... كرارة احرابها ضرارة ... سكانها مرارة ساعاتها

نامت دعاة الدولتين فضاعتا ... وهم النبية لا تخيب دعاتها ... درها وتلك نصيحة معروفة ... عظمت منافعها وقل وعاتها

لا تتبعن الغانيات مماشيا ... ان الغواني حمة تبعاتها ... واذا طلعن من المناظر فاهدها ... الا تراك الدهر مطلعاتها

واحذر مقال الناسي انك بينها ... سرحان ضاين حين غابت راعاتها ... دع القرائة ان ظننت حقيرها ... ذكرت بر الحاجات مستمعاتها

فلسوف هدر الفحل تؤسر ركزه ... الا فه فتجيب ممتعاتها ... اولى من البيض الاوانس بالعلا ... تلص ثوب الليل مدرعاتها

جمعت حسوم من غرايز اربع ... وتفرقت من بعد مجتمعاتها ... وهي النفوس اذا تمر بنيها ... فاعزها في العيش مقتنعاتها

ومتى طردت امورها بقياسها ... فاحقها بمذلة طمعاتها ... وكان امال الفتى وحتوفه ... فيتان تهز امينه مسطرعاتها

او وقعات عاجلة كان مميتها ... ومضر البروق نواطف لمعاتها ... ويخالف الايام حكم واقع ... فيها ومثل سبوتها جمعاتها

كم اوقدت لسموعها صبحية ... في الليل ثمت اطفيت شمعاتها ... من قد اضر بعينه هجعاتها ... فمتى ينبه من رقاد ممهل

وزادفتها ذي الجدود ولم تلح ... غراء تبغي الروض منتجعاتها ... وكان تشبيحا هديل حمامة ... في مجدر بك الفت سجعاتها

من يغتبط بمعيشة فامامه ... ثوب تطيل عناوه فجعاتها ... واذا رجعت الى التهي ذو اهب ... الايام غير مؤمل رجعاتها

تهوى السلامة والقبور مضاجع ... سلبت عزم اليقظات مضطجعاتها ... دنياك مشبهة السراب فلا تزل ... بزر برجلك موشكا خدعاتها

رُقَشَاءُ فِيهَا لَيْلُهَا وَنَهَارُهَا ... تِلْبٌ لِضَيْلَةِ سَاهِهَا لَسَعَاتُهَا

وَيُهِينُهُ الرَّجُلَ الْحَصِيفُ بِسِتْرِهِ ... أَوْ لِهَارَةٍ فَتَضِيقُ بِتَّسَعَاتُهَا

تَسْعَى بِهِجَاتُ الْوَرْدِ بَقَّاهَا ... فَتَلُذُّهُ وَتَغُصُّهَا جُرَعَاتُهَا

إِنْ كَانَ قَدْ عَتَمَ الظَّلَامُ فَطَارَمَا ... مَنَعَ الْهِلَالَ نَوَارَ مُتَّعَاتُهَا

وَتُعِينُ أَسْبَابَ الْحَيَاةِ وَيَنْتَمِي ... أَمَلُهَا فَتَخْتَرِمُ مُنْقَطِعَاتُهَا

مُمِحٌّ تَخَافُ مِنَ الرَّدَى وَلَعَلَّهُ ... إِنْ جَاءَ تَأْمُرُ مَوْلَةً هَلِعَاتُهَا

نَفْسٌ تُرَقِّعُ أَمْرَهَا حَتَّى إِذَا ... أَجَلٌ تَوَرَّدَ أَنْجَزَتْ رُقَعَاتُهَا

وَتُضِلُّ أَفْعَالُ التُّرُوِّ جَنَاتُهَا ... وَتَفُوزُ بِالْخَيْرَاتِ مُصْطَنِعَاتُهَا

وَالنَّارُ إِنْ قَرَّبْتَ كَفَّكَ مَرَّةً ... مِنْهَا تَنَتْ عَنْ قَبْضِهَا الذِّعَاتُهَا

وَقَالَ أَيْضًا

بِنْتُ عَمِّ الدُّنْيَا وَلَا بِنْتَ لِي ... فِيهَا وَلَا عِرْسٌ وَلَا أُخْتُ

إِنْ مَدَحُونِي سَائِغٌ مَدْحُهُمْ ... وَخِلْتُ نَحْيِي فِي الثَّرَى سُخْتُ

مِنْ وَسِخِ صَاعَ الْفَتَى رَبُّهُ ... فَلَا يَقُولَنَّ تَوَسَّخْتُ

كَذَاكَ قَالُوا وَأَحَادِيثُهُمْ ... يُبْنَيْنَ فِيهَا الْجَزْلُ وَالشَّخْتُ

هَلْ فَازَ بِالْجَنَّةِ عُمَّالُهَا

وَقَالَ أَيْضًا

وَارْحَمْتَا لِلْأَنَامِ كُلِّهِمُ ... فَإِنَّهُمْ مِنْ هَوَى الْحَيَاةِ أُتُوا

عُنُوًّا مِنَ الْجَهْلِ فِي مَحَافِلِهِمْ

وَقَالَ أَيْضًا

عَلَيْكُمْ بِإِحْسَانِكُمْ إِنَّكُمْ ... مَتَى تَكْبُوا غَيْرَكُمْ تَكْبُوا

وَمَا النَّاسُ لِلْإِنْبَاتِ ... الزَّمَانِ فَلِلْحَصِيدِ الْقَوْمُ مَا نَتُّوا

وَقَدْ سُئِلُوا عَنْ عِمَادِهِمْ ... فَمَا أَيَّدُوهَا وَلَا ثَبَّتُوا

وَقَالَ أَيْضًا

وَتَرَى أَغَرَّ الشَّابِ وَيَنْطَوِي إِبَّانَهَا فَتُنِيبُ مُرْتَدِعَاتُهَا

وَتَقَارَعَتْ شُؤُسُ الْخُطُوبِ فَكُشِّفَتْ عَنْ مُحْلِلِ الْحَيَوَانِ مُقْتَرِعَاتُهَا

وَتُطَلِّحَاتُ الْقُلُوبِ زَرَابِيًّا كَالْأَرْضِ وَالشَّهَوَاتُ مُرْدِعَاتُهَا

نُظِمَتْ قَصَائِدُ مِنْ رَدًى وَمَنَالُهَا أَمْثَالُهَا فَاتَتْكَ مُشْتَرِعَاتُهَا

فَاخْفِضْ حَدِيثَكَ لِلْمُحَدِّثِ هُدًى فَلَهِيمَةُ الْأَصْوَاتِ مُرْتَفِعَاتُهَا

أَوْ مَا تُفِيقُ مِنَ الْغَرَامِ بِفَارِكٍ مَشْهُورَةٍ مَعَ غَيْرِنَا وَقَعَاتُهَا

وَتَرَى الصَّلَاةَ عَلَى الْغَوِيِّ ثَقِيلَةً مِثْلَ الْهِضَابِ تَؤُودُ رُكَّعَاتُهَا

وَمَحَاسِنُ الدُّنْيَا الَّتِي غَرَّتْ بِهَا حَالَتْ نَقِيلَ حِبَائِهَا شَيْعَاتُهَا

وَلَعَلَّ عَكْسًا فِي اللَّيَالِي كَائِنٌ ... فَتَعُودُ فِي الشُّرُفَاتِ مُنْتَصِعَاتُهَا

فِي التَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْحَاءِ

وَقَدْ تَحَمَّلْتُ مِنَ الْوِزْرِ مَا ... تَعْجَزُ أَنْ تَحْمِلَهُ الْبُخْتُ

يَا سَيِّدَ الْجَاسِ لَمَا سَرَّنِي ... إِنِّي بِمِسْكِ الْقَوْلِ ضَمَّخْتُ

وَالْبُخْتُ فِي الْأُولَى أَنَاسُ الْعُلَا ... وَلَيْسَ فِي آخِرَةٍ بُخْتُ

لَوْحَاءُ مِنْ أَهْلِ اللِّوَى بُخَيْرُ ... سَأَلْتُ عَنْ قَوْمٍ وَأَرْخَتْ

وَهَلْ تَوَى فِي النَّارِ نُوبُخْتُ؟

فِي التَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْهَمْزَةِ

أُفٍّ لَهُمْ مَا أَقَلَّ فِطْنَتَهُمْ ... لَدُّوا أَكِيلًا وَإِنَّمَا سُلِبُوا

وَلَوْ رَوَوْا مَا تَحَمَّلُوا أَنَاتُوا

فِي التَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْبَاءِ

يَرْثِي لِمَعَاشِرَ أَبْنَائِهِمْ ... وَيَشِقُّ لِآثَامٍ بِمَا رَتَبُوا

فَيَا لِلنَّصَارَى إِذَا أَمْسَكُوا ... وَيَا لِلْيَهُودِ إِذَا أَسْبَتُوا

وَمِنْ جَيِّدِ مَا فَعَلَ الْفَاعِلُونَ ... أَنَّهُمْ بِتُقًى أَخْبَتُوا

فِي التَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ النَّاءِ

تَرْعَبُ فِي الْعَيْشِ بَيْنَ الْأَنَامِ ... وَكَمْ حَمَلَ الْنَّابِهَ الصَّيِّتُ
وَحَسْبُ الْفَتَى أَنَّهُ مَا يَمُوتُ ... وَهَلْ يَعْرِفُ الشَّرَفَ الْمَيِّتُ

التَّاءُ المَفْتُوحَةُ

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ

فِي التَّاءِ المَفْتُوحَةِ مَعَ السِّينِ

يُؤَمِّلُ كُلٌّ أَنْ يَعِيشَ وَإِنَّمَا ... تُمَارِسُ أَهْوَالَ الزَّمَانِ إِذَا عَشَتَا
إِذَا افْتَرَتْ أَجْرَاءُ حِبْيَ لَهُمْ أَبَلْ ... حُلُولَ الرَّزَايَا فِي مَصِيفٍ وَلَا مَشْتَا
فَرِشْ مُعْدِمًا إِنْ كَانَ يُمْكِنُ رِيشُهُ ... وَلَا تَفْخَرَنْ بَيْنَ الْأَنَامِ بِمَا شَتَا
وَإِنْ فِضْتَ لِلْأَقْوَامِ بِالْمَالِ لِلْغِنَى ... فَيَا بَحْرُ أَهْنِ بِالنُّضُوبِ وَيَا حَشْتَا

وَقَالَ فِي التَّاءِ

المَفْتُوحَةِ مَعَ القَافِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

أَكْرِمْ ضَعِيفَكَ وَلَا فَاقٍ مُجَدِّبَةً ... وَلَا هُنَيْهُ وَلَوْ أَعْطَيْتَهُ الْقُوتَا
وَجَانِبِ النَّاسَ مَا سَرَّاكَ مِنْ سُوءٍ نِعَلِمِهِمْ ... وَإِنْ تَكُونَ لَدَى الْجُلَّاسِ مَقْوُتَا
لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَذُوقُوا كُلُّ مَنْ صَحِبُوا ... وَلَوْ أَرَاهُمْ حَصَا الْعَرْفَاءِ يَاقُوتَا
وَفِضْ وَفُتْكَ بِالتُّقَى تَجُزْهُ حَتَّى تُصَادِفَ يَوْمًا فِيهِ مَوْقُوتَا

وَقَالَ أَيْضًا

فِي التَّاءِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الشِّينِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

إِنْ شِئْتَ أَنْ تَرْزُقَ الدُّنْيَا وَنِعْمَتَهَا ... فَخَلِّ دُنْيَاكَ تَظْفَرْ بِالَّذِي شِيتَا
فَاخْسَ الْمُلُوكَ وَلَا تُوجَدْ عَلَى رَهَبٍ ... إِنْ أَنْتَ بِالْحَزْمِ فِي الْأَظْلَافِ خُشِّيتَا
فَإِنَّمَا تِلْكَ أَخْبَارٌ مُلَفَّقَةٌ ... يَخْدَعُ عَنْهَا الْعَافِلَ الْحَشْوِيَّ حُوشِيتَا

وَقَالَ أَيْضًا

فِي التَّاءِ المَفْتُوحَةِ مَعَ البَاءِ

عِيدَانُ قَيْنَاتٍ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهَا ... وَعُودُ نَيْتَكُمْ فِي حَجْرِهَا بَاتَا
وَمَا حَكَيْرُ النَّصَارَى فِي لِبَاسِهِمُ ... وَلَا بُيُوتُ كَأَهْلِ السَّبْتِ إِسْبَاتَا
لَكِنَّهُنَّ حَنِيفَاتٌ بِمَزْعَمِنَا ... ذَكَّرْنَنَا اللهَ تَجْدِيدًا وَإِحْبَاتَا
يَبْنِينَ رَبًّا قَدِيرًا لَا كِفَاءَ لَهُ ... وَمَا عَمَدْنَ لِغَيْرِ اللهِ إِتْبَاتَا

وَقَالَ أَيْضًا

فِي التَّاءِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الكَافِ

يَا صَاحِ زُرْ وَتَأَمَّلْ أَثَرَ مُشْفِقٍ ... يَبْغِي رَشَادَكَ جَاهِدًا أَنْ تَسْلُكَا
كَمْ بَكَّتِ الْمَوْتُ الْحَرِيصَ عَلَى الَّذِي ... يَا فِي فَسُحَتْ مُقْلَتَاهُ وَبَكَّتَا
قَدْ رَكَّبَتْ الْقَدَمَانِ فِي غَيْرِ الْهُدَى ... وَيَدَاهُ عَرَّهَا حَازَهُ مَا زَكَّتَا
وَالنَّفْسُ شَكَّتْ فِي تَقْدِيرِ الْأَمْرِ وَالْكَفَّانِ إِنْ رَمَتَا تَنِيصًا شَكَّتَا
مَا أَفْكَتَا وَلَدَيْهِمَا سَبَبُ الْمُنَى ... تَتَمَسَّكَانِ بِرَأْيِ الَّذِي فَكَّتَا
لَمْ تَشْفِ ذَيْنِكَ الْمَكْتِينِ وَإِنْ لَمْ ... شَفَتَانِ أَخْلَافَ الْمَعِيشَةِ مَكَّتَا

وَقَالَ أَيْضًا

فِي مِثْلِ ذَلِكَ

كَادَتْ سِنِّي إِذَا نَطَقَتْ تَقُومُ لِيَ ... شَخْصًا يُعَارِضُ بِالْعِظَاتِ سَكِيتَا
وَتَقُولُ مَنْ بَعَثَ اللِّسَانَ بِغَيْرِ مَا ... أَرْضَى فَحَقَّ لِسَانَهُ وَلَيُسْكِتَا

وَقَالَ

فِي التَّاءِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الخَاءِ

لَا أَخْطُبُ الدُّنْيَا إِلَى مَالِكِ الدُّنْيَا ... وَلَكِنْ خِطْبَتِي أُخْتُهَا
وَهِيَ تَقْفِي بِالرَّدَى دَرَّهَا ... كَمَا تَقَفَّتْ بِالرَّدَى بِنْتُهَا
النَّفْسُ فِيهَا وَهِيَ مَحْسُودَةٌ ... ذَاتُ شَقَاءٍ عَلِمَتْ بِنْتُهَا
مَا أُمُّ قَبْرٍ أُمُّ طِيبٍ وَلَوْ ... أَنَّكَ بِالْعَنْبَرِ ضَمَّخْتَهَا

وقال

في التاء المفتوحة مع الحاء

أي صفاة لا يرى دهرها ... يجيد في منبته نحتها
كانوا زمانا فوق عبرائهم ... ثم استحالوا فغدوا تحتها
أورعهم رقبوم سرها ... من بعد ما أطعمهم سحتها

وقال

في التاء المفتوحة مع الميم

وأول المتقارب

أصمت الشهور فهلا صمت ... ولا صوم حتى تطيل الصمونا
بلا في الفتى عيبة بالضلال ... ويفنى عليه الى ان يموتا

وقال أيضا في مثله

أخو الراح ان قال قولا وجدت ... أحسن مما يقول الصمونا
ويشرب منها الى ان يقي ... ولا غرو ان قلت حتى يموتا

وقال

في التاء المفتوحة مع النون

يمرنك الرب من الدغفلي ... وكم فيه من رجل أسننا
فلا تسئل المرء عن سنه ... ولا ماله واخش ان تعتنا
ولا تبغين لحة في الحياة الى ... جارتيك اذا كنتا
فلولا مخافة جن الشباب ... وسوء الغريزة ما حبتنا
وحسبك من مخزيات الدعا ... ما شكتا منك أو ظنتا
طربت لفرتني مربع ... على عصفي صالة عنتا
بدت لهما زهرات الربيع ... فاحسنتا القول وافتنتا
وتعذر نفسك عند الحمين ... وتعذل عنك ان حنتا

التاء المكسورة

قال أبو العلاء

في التاء المكسورة مع الواو المشددة

عذيري من الدنيا عن تنمظلها ... فتمنحني قوتي لتأخذ قوتي
وجدت بها ديني دنيا نضرني ... واضللت منها في مروت مروتي
أخوت كما خانت عقاب لوانني ... ذدرت على عهد نعدا أخوتي
واصبحت في بيت الحياة منا ديا ... يا رفع صوتي ان طلبت صوتي
ومازال حوني راصد وهو واحد ... فما لتالي ليس يفصل حوتي
رأى رب الناس في هلصا يعا ... هواي فوبخني يوم اسكر هوتي
وما برحت لي الوة حرجية ... تصير من طرب العضاه الوتي
أبوك يا ثمي من لي بأنني ... أتيتك فاشكر لا شكرت أبوتي

يقال خانت العقاب اذا انقضت والصوة المنار الذي يهتدى به والحوت السواد يعني سواد الماتم والالوة العود الذي يتبخر به وأبوتك أي صرت لك أبا

وقال أيضا

في التاء المكسورة مع الجيم

لقد رجتك لله النفوس لكشفه ... أمورا فاعطى النفس ما تتمنى
فان تنجك الخيل المعدة للوغى ... فعن قدر يأتي من الله نجحت

(وشتان)

وشتّان قتلى في التراب بنجاحها ... ومقتولة بين المجالس تبخت

وقال

في التاء المكسورة مع اللام المشدّدة

نوائب إن جلّت نجلّت سريعة ... وإنّا توالت في الزمان تولّت

ودنياك إن قلّت أقلّت وإن قلّت من قلّت وإن ذلّت بحقّ تذلّت

غلت وأغلّت ثم غالت وأوغلت ... وحشّت وحاشت واستمالت وملّت

أقلّت من أقلّت الشيء إذا رفعته والقلت الهلاك و

علّت من العلوّ وعالت من قولك عالت المرأة وعيلت إذا افتقرت

ولدها وهو حامل وحشّت من قولك حششت النار

إذا جمعت جمرها للتوقّد والفيت عليه حطبا وهامت المحاشّ

وصلّت بنتان وصلّت سيوفها ... وسلّت حساما من إزاءة وسلّت

أزالت وزلّت بالفتى عن رصافها ... وحلّت فلمّا أحكم العقد حلّت

وصلّت سيوفها من الصليل وسلّت من التسليل وحلّت من الحلى

وقال

في التاء المكسورة مع النون

قديما كرهنا الموت والله شاهد ... وقد عشت حتى استحت أن تموّتني

وأحسبه لو جاءني لأبيته ... ومن عنده لي نصرتي ومعونتي

إذا أنا أوارى في التراب فخلّني ... وما أنا فيه قد كفيت مؤونتي

وقال

في التاء المكسورة مع الكاف

هي الراح تلقى الروح من راحة الفتى ... وتبدل منه كفّه عود ماكث

وقد وثبت في بزلها وثبة حنّت ... وما قتلت إلّا بأسود سالك

وقال

في التاء المكسورة مع الميم وباء الرديف

أمير سروهفنب وأمير مصر ... نزلت عن الكميت إلى الكميت

فتلك حميدة أدركت حيّا ... وهذا ما شعرت بك خوت ميت

وقال

في التاء المكسورة مع النون

إذا لم يكن خلق كبير يضيعه ... حوادث دهر أو طفل فيفسد حياتي

وما العيش إلّا علة بردها الردى ... فخلّ سبيلي أنصرف لطياتي

وقال

في التاء المكسورة مع الواو

ألا تتقون الله رهط مسلّم ... تقدّرتم في طاعة الشهوات

ولا تتبعوا الشيطان في خطواته ... فكم فيكم من بائع الخطوات

عدمتم لواء التنوية بعدما جرت ... لذة التوحيد في اللهوات

ومن دون ما أبديتم خضبا لقنا ... وما رجّع الخبل في الطوات

فما استحسنت هاذي البهائم نعلكم ... من الغي في الأمات والحمات

وأسير ما حللتم بخوارع ... يعمّكم بالنكر والتشوات

جعلتم عليّا جنّة وهو لم يزل ... يعاقب من جرّ على حسوات

سألنا مجوسا عن حقيقة دينها ... فقالت نعم لا ننكح الأخوات

وذلك في أصل التجنيس جائز ... ولكن عددناه من الهفوات
وأعدد من سوائكم في ختامها ... فضوح الرزايا أتن الفلوات
فهاتم بالذكر لما أتاكم ... ولم تخلوا بالصوم والصلوات
كذاك بنو حواء بر وفاجر

وقال أيضا

للشامتين رزايا في تمامهم ... فكن مصابا ولا تحسب من الشمت
أمير قوم أصابته منيته ... نصل مرة إن المرء لم يمت

وقال

خلصت من سبرات في السباريت ... ورب يوم كريت دون نكريت
ما زرت دارك حتى شفني تعبي ... وخارت العيس في أنادر حريت

وقال

الحمد لله قد أصبحت في دعة ... أرضى القليل ولا أهتم بالقوت
ولا أعاشر أهل العصر أنهم ... إن عوشروا بين محبوب ومقوت

وقال

إذ في أخا الملك دفء المرء مفتقرا ... ما كان يملك من زيت ولا بيت
وارد دوالي الأمر شبحا طال معهدها

وقال

راعتك دنياك من بيع الفؤاد وما ... راعتك في العيش من حرس المراعات
وأمك السوء لم تحفظك في سبب ... لا بل أصاعتك أصناف الإضاعات
إن شئت تلبس أن تلقاه منصلتا ... بالسيف يضرب في عمد الجماعات
يباكرون الباب وإن حلست معصية ... وباهواء مطاعات
تكتب الناس بالأجسام فاصنعوا ... أرواحهم بالرزايا في الصنائع

وقال

وأنى فظيعات الأمور وتنتفي ... بنور الشمس في العذرات
فلا تجعلوا فيها الغوي مسلطا ... كما سلط الباري على القطوات
رجعتم إماما في القرار مضللا ... فلما مضى قلتم إلى سوات
ولا بد للأيام من هنوات

في التاء المكسورة مع الميم

يبدو سرورا ناس اظهر واحزنا ... وإن تستر خلف الس الصمت

فضل مرة إن المرء لم يمت

في التاء المكسورة مع الراء

كم بالسماوة من بصل ومن أسد ... كلاهما خضر في شدق يتهريت
والخير في الأرض كالأترج منبته ... شاك والزم تحينا بكبريت

في التاء المكسورة مع القاف وواو الردف

وشاهد لي قولي أن الصلاة له ... أجل عندي من ذري وياقوتي
يسيرني ويغيري الوقت مبتدرا ... إلى محل من الآجال موقوت

في التاء المكسورة مع الباء وياء الردف

إن التوابيت أجداث مكررة ... نجنيب القوم سبحا في التوابيب
بيضته وهي لا ترجى لتربيب

في التاء المكسورة مع العين

كأنما اليوم عبد طالب أمة ... من ليلة قد أجد في الساعاة
تبني المنازل أعمار مهدمة ... من الزمان بأنفاس وساعات
تجذهم في أقاويل مخالفة ... وجه الصواب وأسرار مذاعات
قالوا رثينا دعاء ما نفيد لنا ... إلا الأذى واختصاما في المدعات
وحاولوا الرزق بالأقوال فاجتهدوا ... في جد نفع بنظم أو سجاعات

في التاء المكسورة مع الواو

مر الثمان فاضحى في الثرى جسدٌ ... فهل تمكن رجال باللداوات

تمضي على هيئة الشخص الذي سكنت ... فيه الى دار نعمى او شقاوات

وقدرة الله حق ليس يعجزها ... حشر الخلائق والبعث الاموات

ولا تطيعن قوما مادبانتهم ... الا احتيال على اخذ الاتاوات

ان الشرايع الفت بيننا احنا ... واودعتنا افانين العداوات

وقال ايضا

الكون في جملة العوافي لا الكون في جملة العفاة

لين الثرى للمحبوم خير ... من صحبة العالم الجفاة

قد خفت القوم فاستراحوا ... اه من الصمت والخفات

لم يبق للظاعنين عين ... تبكي على الاعظم الرفات

ارى بنكفات الى المنايا ... يا اعمى عمر الاسرة الكفاة

خبطت في حندس مقيم ... واعجزت علق شفاتي

نعوذ بالله من غواني ... يكن باللتي معصفات

ومن صفات النساء قدما ... ان كسن في الوزن منصفات

وما بين الوفاء الا ... في زمن الفقد والوفاة

كم ودع الناس من خليل ... سارفاهم بالتفات

وقال

دنياك موقوتة ... اكثر من اختها

لم تبق من جرها شيئا ولا تبقيها

اني على ذيرها ... الاتي على نخيها

فانظر الى ضيعها وانظر الى بختها

وقال

خذي رأيي وحسبك ذاك مني ... على ما في من عوج وامت

وما ابتغني الجلساء عندي ... اراد وا منطقي واردت صمتي

ويوجد بيننا امد قصي ... فاموت سمتهم وامت سمتي

فان القريد مع لابسيه ... الى يوم من الايام حمت

ارى الاشياء تجمعها اصول ... هو الجوان من انس ووحش

وكم في الدهر من كل شبيت ... وهز النخيل من ذهم وكت

وقال

ترنم في نهارك مستعينا ... بذكر الله في المترنمات

عنيت بما القوادح وهي عز ... ولست بخيلك المتقدمات

يبتن بكل مظلمة وفج ... على حوض الردى متهجمات

اذا السبح الجياد ارجن وثنا ... حملنك مسرجات ملجمات

وهينم والظلام عليك داج ... لدى ورق سمعن مهيمات

ولا ترجع بانماء سلاما ... على بيض اسرن مسلمات

الا ان الظلم جيش شر ظلم ... وقد لاحضنا منظلمات
فوارس فتية اعلام عجم ... لقينك بالاساور معلمات
وسام ما اقتسمن بحر اصل ... نجينك بالخضاب موسمات
وزين الورد في الوجنات حيما ... فعادين البنان معممات
وتنفر المسامع قاهلات ... وكلم القلوب مكلمات
آرمن بجهدهن حصا بدر ... غرائب لم تكن متلمات
اجازين التراب عن البرايا ... بأكل شحومها المتجسمات
تقعن بماء زمزم لا نصارى ... ولا مجسا يطفن مزمزمات
وقد يصبحن عن بن ونسك ... بأطيب عنبر متنسمات
كأن خوازم الافواه فتت ... عن الصهب العذاب مخممات
كؤس من اجل الراح قدرا ... ولكن ما يرلن مقدمات
يكاد الشرب لا يبلينه عصر ... اذا باشرنه متلفعات
تلثمهن الجماجم عن مراد ... بشيب فاتنين مجمجمات
خمور الريق لسن بكل حال ... على طلا بهن محرمات
ولكن الاوانس باعيات ... ركابك في مهالك مقتمات
صحبنك فاستفدن عن ولا ... اصابك من اذاتك بالسمات
ومن رزق البنين فغير نائ ... بزلك عن نوائب مسقمات
من تكلها اب ومن عقوق ... وارزاء يجئن مصممات
وان تعط الاناث فاي بوس ... تبين في وجوه مقسمات
يردن بعولة ويدن حليا ... ويلقين الخطوب ملومات
وليس بدافعات يوم حرب ... ولا في غارة متغقمات
ودفن والحوادث ناجعات ... لاحداهن احد المكرمات
وقد يفقدن ازواجا كراما ... فيا للنوه المتأيمات
يلدن اعاديا ويكن عارا ... اذا امسين في المتهضمات
يرعنك ان خدمن بغير فن ... اذا رحن العشي مخدمات
ولما الخمر ثمي تزيل عقلا ... فتحت بمغاليق مبهمات
ولو ناجتك اقداح المدامى ... عدت عن حملها مستدمات
تذيع الستر من حر وعبد ... وتقرب عن كبائر معجمات
ويقفص الهها الراحات حتى ... تعود من النفايس معدمات
وزينت القبيح فباشرته ... نفوس كن عنه محرمات
ويشربها فيفلسها غويا ... ويترعها العطا بجهل
لقد شام الخفي من السمات ... كما سراب وردن مسدمات
لعل الرند عجن لها بريع ... فاضن من السفاه مصلمات
او الغربان ملن لها ببيض ... نواصع فاتنين محممات
فان هلكت حروس لا ترليك ... فما انا من صحابك والممات
فعنك تعوذ انية المعالي ... والملال النهى متهدمات
وقد يضحي صحاتك اهل سجن ... وتلقين الكؤس محطمات
ولا تخبر شؤونك واجعلنها ... سرائر في الضمير مكتمات
فان البر في الخلدين بيت ... اخو لحدين بين مقسمات
وما الجارات الا جاريات ... بعيبك ان وجدن مهيمات
فلا تسأل اهند ام ليس ... لوت في السنوة المتخيمات
ولا ترمي بعينك رابحات ... الى حرامهن مكممات
فكم حلت عقود النظم هنا ... عقود الرشاد منظمات
وكم جنبت العاصم من معاص ... تعود بها المعاضد معصمات
ومن عاشرت من اس فحاذ ... غوابل مرد مهكمات
متى يطمع فريك بين بينا ... لاطيب مطعم متناجات

وَيَرْتَعُ الْقَالُ عَلَيْكَ جَهْلًا ... وَيَنْغَدِرْنَ الذَّخَائِرَ مُغْرِمَاتِ ... تَوَهَّمْنَ الظُّنُونَ فَكُنَّ مَا رَا ... لِمَا أَشْعَرْنَهُ مُتَوَهِّمَاتِ

إِذَا زَيَّنَّ فِي أَيَّامِ حَفْلٍ ... بَدَتْ خَيْلُ الْمَرِيدِ مُسَوَّمَاتِ ... تَغِرُّهُمُ الْحِجَالُ وَلَا تَغُرُّهَا ... فَتَسْمَحُ بِالدُّمُوعِ مُسَجَّمَاتِ

وَلَيْسَ عَكُوفُهُنَّ عَلَى الْمُصَلَّى ... أَمَانًا مِنْ غَوَادِرَ مُجْرِمَاتِ ... وَلَا تَحْمِدْ حِيَاكَ إِنْ تَوَافَتْ ... بِأَيْدٍ لِلسُّطُورِ مُفَوِّمَاتِ

فَحَلَّ مَغَانِيَ الْمِشْوَانِ أَوْلَى ... بِهِنَّ مِنَ الْبَرَاعِ مُقَلَّمَاتِ ... سِهَامُ إِنْ عَرَفْنَ كِتَابَ لِسْنٍ ... رَجَعْنَ بِمَا يَسُوءُ مُسَمَّمَاتِ

وَيَتْرُكُ رَشِيدَ بَغِيرِ لُبٍّ ... أَيَنَّ لِهَدْيِهِ مُتَعَلِّمَاتِ ... وَإِنْ جِنُّ النُّجُومِ سَائِلَاتٍ ... فَلَسْنَ عَنِ الضَّلَالِ بِمُنْجِحَاتِ

لِيَأْخُذْنَ الثَّلَاثَةَ عَنْ نَجُودٍ ... مِنَ اللَّائِي نَعَرْنَ مُهَشَّمَاتِ ... بُسَيْحَنَ الْمَلِيكَ بِكُلِّ فَجٍّ ... وَيَرْكَعْنَ الضُّحَا مُتَأَيِّمَاتِ

فَمَا عَيْبٌ عَلَى الْفِتْيَاتِ لَحْنٌ ... إِذَا لَقَّنَّ السَّرَاةَ مُتَرْجِمَاتِ ... وَلَا بَيْنَ مِنْ رَجُلٍ ضَرِيرٍ ... يُلَقِّنُهُنَّ آيًا مُحْكَمَاتِ

سِوَى مَرْكَانَ مَرْتَعِشًا بَدَاهُ ... وَلَمْتُهُ مِنَ الْمُتَشَمِّمَاتِ ... وَإِنْ طَاوَعْنَ أَمْرَكَ فَالْتَهَيْدَا ... أَبَرْنَ عَرَائِسًا مُتَيَمِّمَاتِ

أَخَذْنَ كَرِيشِ طَاوُوسٍ لِبَاسًا ... وَمِسْكًا بِالضُّحَا مُتَلَغِّمَاتِ ... وَبَعْدَهُنَّ مِنْ رَبَّاتِ مَكْرٍ ... سَوَاحِرَ يَعْتَدِينَ مُعَمَّلَاتِ

يَقُلْنَ نُصِيحُ الْغِيَابَ حَتَّى ... يَجِيءُ بِالرِّكَابِ مُزَمَّمَاتِ ... وَنَعْطِفُ هَاجِرَ الْخَلَّانِ كَيْمَا ... يَزُولَ عَنِ السَّجَايَا الْمُسْتَمَاتِ

وَجَمْعُ طَوَائِفِ الْعُمَّارِ سَهْلٌ ... عَلَيْنَا بِالْجَوَالِبِ مُؤْذِمَاتِ ... زَعَمْنَ بِأَنَّ فِي مَعْنَى نَفِيرٍ ... كُنُوزًا لِلْمُلُوكِ مُصَمَّتَاتِ

فَلَا يَبْخَلْنَ دَارَكَ بِاخْتِيَارٍ ... فَقَدْ لَقِيَتْهُنَّ مُذَمَّمَاتِ ... وَإِنْ خَالَسْنَ غِرَّتَكَ ارْتِقَابًا ... فَحُقَّ أَنْ يُرَحْنَ مُشَتَّمَاتِ

وَسَارِ لَدَيْكَ أَتْرَابَ النَّصَارَى ... وَعِمْنَا مِنْ عُمُودَ وَمُسْلِمَاتِ ... وَمَنْ حَارَبْتَ مِنْ حُنَفٍ وَتُرْكٍ ... صَوَالِيَ فَلْيَزِنَّ مُكَرَّمَاتِ

فَإِنَّ النَّاسَ كُلَّهُمُ سَوَاءٌ ... وَإِنْ ذَكَّيْتَ الْحُرُوبَ مُضَرَّمَاتِ ... وَلَا يَا هَلْنَ شَيْخٌ مُقِلٌّ ... بِمُعْصِرَةٍ مِنَ النِّعَمَاتِ

فَإِنَّ الْفَقْرَ عَيْبٌ إِنْ أُضِيفَتْ ... إِلَيْهِ الشَّيْنُ جَاءَ بِمُعْظِمَاتِ ... وَلَكِنْ عَرِّ ذَلِكَ بِنْتَ دَهْرٍ ... تَجَنَّبَتِ الْوُجُوهَ مُحَمَّمَاتِ

مِنَ اللَّائِي إِذَا الْمَرْءُ اعْتَرَاهُ ... تَفَوَّقْنَ الْحَوَادِثَ مُعْدِمَاتِ ... مِنَ التَّمْطِ اعْتَرَيْنَ بِكُلِّ عُودٍ ... وَأَمْيَنَ السِّنِينَ مُحَرَّمَاتِ

وَيُفْقِرُ الْغِنَى وَحُطَامَ رَأْسٍ ... إِذَا كَانَتْ قُوَاكَ مُسَلَّمَاتِ ... وَلَا تَحْمِدْ كَفَاكَ إِلَى أُخْرَى ... تَحَيَّ بِمُولِيَاتِ

وَإِنْ رَاعَتْ صَاحِبَةٌ بِغَيْرٍ ... فَأَجْدِرْ أَنْ تَرُوعَ بِمُغْرِمَاتِ ... زُجَاجٌ إِنْ رَقَقْتَ بِهِ وَإِلَّا ... رَأَيْتَ ضُرُوبَهُ مُتَقَصِّمَاتِ

وَصْنْ فِي الشَّرْخِ نَفْسَكَ عَنْ عِوَانٍ ... يَزُرْنَ مَعَ الْكَوَاكِبِ مُعْتِمَاتِ ... فَقَدْ يَبْرِي بِهِ الْغَوِيُّ إِلَى مَخَازٍ ... يَجُجْنَ فِي سَحَائِبَ مُنْجِمَاتِ

وَمَا حَفِظَ الْخَرِيدَةَ مِثْلُ بَعْلٍ ... تَكُونُ بِهِ مِنَ الْمُتَحَرِّمَاتِ ... يَحُوطُ ذِمَارَهَا مِنْ كُلِّ خَطْبٍ ... وَيَمْنَعُهَا مَصَاعِبَ مُقْرَمَاتِ

إِذَا الْغَارَانِ غَرَّتُهُمَا بِحِلٍّ ... فَدَيْنَكَ بِالتَّوَرُّعِ وَالضَّمَاتِ ... فَهَذَا قَوْلُ مُخْتَبِرٍ شَفِيقٍ ... وَنُصْحٌ لِلْحَيَاةِ وَلِلْمَمَاتِ

لِطَالِبِ أَرْبَعٍ حِيتَ امْرَأً فِ ... ضَ لِحَمْلِهِ مُحَشَّمَاتِ ... وَرَوَّاحٍ سَوَالِكَ فِي حُسُومٍ ... يُمَحِّنَ بِأَبْرِزِينَ مُحَشَّمَاتِ

وَقَالَ

فِي التَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْيَمِّ وَبَاءِ الرِّدْ

رُوَيْدَكِ يَا سَحَابَةُ لَا تَحُودِي ... عَلَى أَبْيَاتِ مِنْ جَهْلٍ هَمِيتِ
طَلَبْتِ رِبَابَةً بِيْنَ الْبِرَا يَا ... لَقَدْ شَوَّتْ بِهَا مُلْكًا أُدِيرَتِ
تَرَيَّوْا بِالتَّصَوُّفِ عَنْ خِدَاعٍ ... فَهَلْ رَبَّتِ الرِّجَالَ وَاعْتَمَّتِ
وَمَا مُوا فِي تَوَاجُدِهِمْ نُدَارَى ... كَأَنَّهُمُ تِمَالُ مِنْ كُمَيْتِ
وَمَا رَقَصُوا حِذَارًا مِنْ إِلَهٍ ... وَلَا يَبْغُونَ إِلَّا مَا حَبَيْتِ
وَجَدْتُ النَّاسَ مَيْتًا مِثْلَ حَيٍّ ... بِحُسْنِ الذِّكْرِ أَوْ حَيًّا كَمَيْتِ

فِي التَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْيَاءِ آخِرَ الْبَيْتِ

وَقَالَ

كَفَى بِمُوسَكِ فَالسِّرَارُ أَمَانَةٌ ... حَمَلَتْهَا وَمَتَى تُحَلَّتْ رَمَيْتِهَا
مَا أَمْرُ لَيْلَاكِ الْعَشِيقَةِ بِرَّةً ... كَنَيْتِهَا لِلْقَوْمِ أَوْ سَمَّيْتِهَا
وَهِيَ الْقَتِيلَةُ لَمْ تَأَدَّ بِقَتْلِهَا ... أَصْمَتِكِ عَنْ عُمْرٍ مَرَرْتِ بِهَا
وَعَلَى كِرَامِ الشَّرْبِ نَمَّتِ بِالَّذِي ... يَخْفُونَهُ وَلِمَا الْكَرُومِ رَمَيْتِهَا
وَكَأَنَّمَا هِيَ مِنْ دُكَاءٍ نُطْفَةٌ ... صَفَقَتْهَا وَبِلُولُؤٍ أَطْمَيْتِهَا
وَسَبَحْتِهَا حَمْرَاءَ غَيْرَ مَبِينَةٍ ... وَصَحَارِيَ فِي نَاصِعٍ أَدْمَيْتِهَا
وَمُدَامَةٌ فِي رَاحَتَيْكِ بَذَلْتِهَا ... كُدَامَةٍ فِي عَارِضَيْكِ حَمَيْتِهَا
نَتَكَتْ بِشَارِبِهَا السُّلَافَةُ غَوْرَةً ... حَتَّى تَنَتْ حَيَّ النُّفُوسِ كَمِيَّهَا
حَمَلَتْ كَمِيًّا تَحْتَ ذَاكَ لَمْ يَزَلْ ... فِي لَاتَّهَبِينَ مُفَضِّرًا إِيَّاهَا

فِي التَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الطَّاءِ

وَقَالَ

قَدْ هَاجَ لِلْمَرْءِ حُزْنًا سَالَتْ ... مَلِيكُهَا الْعَوْنَ فِي حَيَاطَتِهَا
عَدَتْ بِيَ سِرْسِرٌ إِلَى مَرَادِهَا ... أَوْ خَبَطَ غَرْلٍ إِلَى خِيَاطَتِهَا
أَمَاطَتِ السُّوءَ عَنْ ضَمَائِرِهَا ... فَلَاقَتِ الْخَيْرَ فِي إِمَاطَتِهَا

فِي التَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْهَاءِ

وَقَالَ

إِنَّمَا نَحْنُ فِي ضَلَالٍ وَتَغْلِيلٍ ... فَإِنْ كُنْتَ ذَا يَقِينٍ هَانِهْ
جَهِلُوا مَنْ أَبُوهُ إِلَّا ظُنُونًا ... وَطَوَى الْوَحْشُ لَاحِقٌ بِهَمَانِهْ
وَكَبِيرٌ لَهُ إِذَا قِيسَتِ الْأَشْيَا ... عُ عَظْمٌ رَمِيهِ بَعْضُ طِهَانِهْ
رُئِيسَ النَّاسُ بِالدَّهَاءِ فَمَا يَنْـ ... ـفَكُّ جِيلٌ يَنْقَادُ طَوْعَ دُهَانِهْ

التَّاءُ

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ

السَّاكِنَةُ

فِي التَّاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْفَاءِ

مِنْ صِفَةِ الدُّنْيَا الَّتِي اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهَا أَنَّهَا مَا صَفَتْ ... كَمْ عَفَتْ مَا عَفَّ عَنْهَا الْمَرْءُ وَكَمْ دِيَارٍ لِأُنَاسٍ عَفَتْ
الْتَفَتَ الْآمَالُ مِنْ إِبَائِهَا ... وَقَدْ مَضَى أَمْلُهَا مَا الْتَفَتْ
يَا شَفَةً هَمَتْ بِرَشْفٍ لَهَا ... فَانْتَزَعَتْ أَكْؤُسَهَا مَا شَفَتْ
خَفَتْ لَهَا نَفْسُ الْفَتَى جَاهِدًا ... وَبِئْسَمَا يَدْأَبُ فِيهَا خَفَتْ
لَوْ أَنَّهَا تَسْكُنُ فِي مِثْلِهَا ... لَكَلِفَتْ فَوْقَ الَّذِي كَلِفَتْ
وَلِلْأَرْضِ عَدَتْنَا بِأَطْعَانِهَا ... ثُمَّ تَعَدَّتْنَا فَهَلْ أَنْصَفَتْ
تَأْكُلُ مَنْ دَبَّ عَلَى ظَهْرِهَا ... وَهِيَ عَلَى رَغْبَتِهَا مَا اكْتَفَتْ
أَنَلْتَقِي مِنَّا لِأَنَّا مِنَا ... وَخِلُّهَا لَوْ نَطَقَتْ لَانْتَفَتْ

وقال

في التاء الساكنة مع التاء

نومٌ تُشابِهُ أصحابَها — عَوَاذِلي يَلْحَيْنَ لَمَّا عَتَبْ — وما يَرْتَضِي اللُّبُّ عِنْدَ البَيانِ — لأمًا أنَوْا ولا أنَّبَ

وقال

في التاء الساكنة مع الثاء

لذيذٍ من صُوَيْرَةٍ قد عَثَتْ — ومِن كَفِّ دافِيها اذ حَثَتْ — ونَفْسٍ تَمَنَّتْ لَذِيذَ الطَّعامِ — فلما أصابَتْ مُناها عَتَتْ

جاءَتْ لدى حاكِمٍ خَصْمَها — ومِن غيرِ حَقٍّ لِغَيرٍ هَمَتْ — فلا تَرْثِيَنَّ لها انها — لجِسْمِكَ في ضَعْفِهِ مارَثَتْ

فصل التاء المضمومة

قال أبو العلاء

في التاء المضمومة مع العين

لشعث

يا بَيانِي كَفانِي رَسْمِيَ مَنْزِلِي — وعَيْشِيَ حامِي والمَنِيَّةُ اِرْبَعَتْ — تَحَلَّيْ يا سُلَيْمَى الحَلْيَ واحْتَلِبِي الغِنَى فأفضلُ مِن مَثالِ النَّفْرِ

يَسِيرُونَ بالأقدامِ في سُبُلِ الهُدَى — الى اللهِ حَزْنٌ ما توطَّأَ او وَعَثْ — وما في يَدٍ قَلْبٌ ولا أسْوَقُ بَرًّا ولا مَفْرِقٍ تاجٌ ولا أُذُنٍ رُعَثْ

وقال ايضًا

في التاء المضمومة مع العين

لشعث

غانِيَةٍ في دارِ أشوسَ طالِمٍ — سَتُوَرِّثُها ما لم يَجِبْ وتُرِعَتْ — يُصاغُ لها في حِلْيِها أيُّ عَسْجَدٍ هَلِ امْتُشِطَتْ مِن لَدْعِ حِينٍ وشَعِثَتْ

وقال ايضًا

في التاء المضمومة مع التاء

يا جَسَدِي لا تَجْزَعَنْ مِنَ البِلَى — إذا مُزِجَتْ في الغَبْراءِ تَحْتِي وفَوْقِي — وإنْ كانَ هذا الجِسْمُ قَبْلَ افْتِرَاقِهِ خَبِيثًا فإنَّ الفِعْلَ شَرٌّ وخَبَّثَ

مَنَاكِبَ ساعاتٍ رَكِبْتُ فَتَبِّعِي — لَبانًا وسَيْرُ الدَّهْرِ لا يَتَلَبَّثُ — هَمَارٌ وَلَيْلٌ كُوِّقَا أنا فِيهِما — كأنِّي بِخَيْطَيْ باطِلٍ أتَشَبَّثُ

أظُنُّ زَمانِي كَوْنُهُ وفَسادُهُ — ولِيدًا بِتُرْبِ الأرْضِ يَلْهُو ويَلْعَبُ

وقال ايضًا

في التاء المضمومة مع الدال

مِن أحْسَنِ الدَّهْرِ وَقْتًا ساعةٌ سَلَبَتْ — مِنَ الشُّرُورِ وفِيها صاحِبٌ حَدَثُ — أعْجِبْ بِدَهْرِكَ أوَّلًا وآخِرًا انَّ الزَّمانَ قَدِيمٌ سِنُّهُ حَدَثُ

أوْ كَبِّرَاهُ بِأجْيالٍ فَكَمْ حُفِرَتْ — أجْداثُ قَوْمٍ ولَمْ يُحْفَرْ لَهُ جَدَثُ

وقال

في التاء المضمومة مع اللام

مِن أعْجَبِ الأشْياءِ في دَهْرِنا — واللهِ لا يَأْسِرُ ولا يَأْلِثُ — اثْنانِ باتا في فِراشٍ مَعًا — فأصْبَحا بَيْنَهُما ثالِثُ

وقال ايضًا

في مثلثة

لقد لقي الزرع من دهره ... عجايب يغلبها العالث ... وكم بات ثاني عرس له ... فاصبح بينهما ثالث

التاء المفتوحة

قال ابو العلاء

في التاء المفتوحة مع الدال

لا يرهب الموت من كان امرأ فطنا ... فان في العيش رزاء واحدثا ... وليس يأمن من قوم شرورهم ... حتى يحلوا بطن الارض اجداثا

التاء المكسورة

قال ابو العلاء

في التاء المكسورة مع الباء وواو الردف

اذا مت لم احفل بما الله صانع ... الى الارض من جدب وسقي غيوث ... وما تشعر العذراء ما داخ تحته ... اعظم ضاف ام عظام لغوث

وقال ايضا

في التاء المكسورة مع العين

تقل جسوما منا اقدام سفر ... مقت في ليل داجية بوعث ... وظاهر امرنا عيش وموت ... وباب ناسك لرجاء بعث

فما رجل محلدة بجعل ... ولا اذن مصيخة برعث

وقال ايضا

في التاء المكسورة مع الباء

ارى بي في الثلاثة من سجوني ... فلا تسئل عن الخبر النبيث ... لفقدي ناظري ولزوم بيتي ... وكون النفس في الجسد الخبيث

وقال ايضا

في التاء المكسورة مع اللام

لا خير في الدنيا وان الهى الفتى ... فيها ثمانين اتيحت بمنالث ... شر الحياة بسيطة مذمومة ... عملت لها بالسوء كف العامل

وسلامة كسلامة الجزء الذي ... بالضرب لزمن الطويل الثالث

وقال ايضا

في التاء المكسورة مع الراء

اكرهت ان يدعى وليدك حارثا ... يا حارث بن الحرث بن الحارث ... تلك الصفات الكامن وطي الحصا ... ما بين هرورث واخرواريث

وقال ايضا

في التاء المكسورة مع الدال

لما نوت في الارض وهي لطيفة ... قدما رنا امنت من الاحداث ... لم يستريحوا من شرور ديارهم ... الا برحلتهم الى الاجداث

وقال ايضا

في التاء المكسورة مع الفاء

لو نطق الدهر في تصرفه ... لعدنا كلنا من التفث ... قال لنا النبي احج الى الله وانتم من اقبح الرتث ... فمتى فهل تعذرون في التفث

نفشتكم مرة على غلط

التاء الساكنة

قال أبو العلاء في الثاء الساكنة مع الباء

أيا أرض فوقك أهل الذنوب ... فهل لك من ذاك هم وبث ... وقد زعموا النار مبعوثة ... فحذب بمن تليك الخبث

وسيتان ما فيهن قصير المدى ... وأخرى باقٍ طويل اللبث ... وخلقك من ريشة حالمة ... لقد جل عن لعب وعبث

وهل يحفل الجسم في رمسه ... إذا جاءه حافر فانبنث

وقال أيضا

في الثاء الساكنة مع الدال

خطوط فريع يخطى العمائم ... وربع يجاد وربع يدث ... وكم حدث من صروف أتت ... ما يكرهه شبحنا والحدث

مراس الأذى ولباس الضنا ... وسقي الحمام وسكنى الجدث

فصل الجيم

الجيم المضمومة

قال أبو العلاء

أحمد بن عبد الله في الجيم المضمومة مع الراء

رأيت سحابا خلته متدفقا ... فأنجم لم يمطر وإن حسن الخرج ... وكم فات الشيء الذي كنت راجيا وجاءك بالمقدار ما لم تكن ترج

وقال أيضا

في الجيم المضمومة مع الواو

لقد جاء ناهذا الشتاء وتحته ... فقير معرى أو أمير مدجج ... وقد يرزق المحدود أقوات أمة ويحرم قوتا واحدا وهو أحوج

ولو كانت الدنيا عروسا وجدتها ... بما قتلت أزواجها لا تزوج ... فبح يدك اليمنى لتشرب طاهرا فقد عفت الشرب الإناء المعوج

على سفر هذا الأنام فحلنا ... لإبعد بين رائع تتوجع ... وكل تعجبن من سالم إن سألما أخو عمرة في آخر يتموج

وهل هو إلا رائد لعشيرة ... يلاحظ رقا في الدجى يتبوج ... ولولا دفاع الله لا في هوادج كما كان لا في خافق يتموج

إذا وفى الإنسان لم يخش عادية ... وإن نيل هجام على الحرب أهوج ... وإن بلغ المقدار لم ينج سابح ولو أنه في كبة النيل أعوج

فلا تشهرن سيفا لنطلب ذلة ... فأفضل ما نلت اليسير المروج

وقال أيضا

في الجيم المضمومة مع اللام

جماجم أمثال الكوات هفت بها ... سيوف شناها القرب وهي صوالح ... وقد يغلق الإنسان من دون حصره رجاء هو المبلي المفرق واضح

لعمرك لقد خلت وكورا حمائم ... ليالي ضاقت عن ضياء توالج ... أو مل عفو الله والصدح عائش إذا خلجتني للمنون الخوالج

هناك تود النفس أن ذنوبها ... قليل وأن القدح بالخير فالج ... ويسبي أخا الأشواق ما قد عالج ويبرين من هول الردى ما يعالج

سَيَأْكُلُ هَذَا التُّرْبَ عَصْفًا وَيَرْعَةً ... لِأَجْمَالِهَا هَذَا مَمَاتٌ وَمَالِحُ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا دَرَجَتْ فِي الْعَالِمِينَ قَبِيلَةٌ ... مُحَيِّرُهَا مِنْ أَنْ تَبِيتَ تَخُوضُهَا

وَمَا مَنَعَ الْمَحْمُودَ الْحِصَانُ حَصُونُهَا ... وَلَوْ أَنَّ أَبْرَاجَ السَّمَاءِ بُرُوجُهَا

وَيُصْبِحُ الْفَتَى مِنْهُمْ مِرَارًا مُرَنَّبًا ... وَإِنْ صُرِفَتْ عَنْهُ الْمَنِيَّةُ رَابِحُ

فِي الْجِيمِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الرَّاءِ

فَمَا أَمِنَتْ نِسْوَانُ قَوْمٍ بِعِزِّهِمْ ... عَلَى عِزِّهَا أَنْ تُسْتَبَاحَ فُرُوجُهَا

فَمَا عَرَجَتْ فِي شَأْوِهَا أُمُّ جُنْدُبٍ ... وَلَا عَقَلَتْهَا شَأْوُهَا وَعُرُوجُهَا

الدُّرُوجُ الْأَيْفَى لِلْإِنْسَانِ عَقِيبَ رَبِيثٍ تَكْثُرُ أُمُّ جُنْدُبٍ الذَّاهِيَةُ وَالْعُرُوجُ جَمْعُ عَرَجٍ وَهُوَ الْقَطِيعُ الْعَظِيمُ مِنَ الْإِبِلِ وَالشَّأْوُ الطَّلَقُ وَعَقَلَهَا أَعْطَتْهَا الْعَقْلَ مِنَ الدِّيَةِ

تَذَكَّرَ كَرَاسِيَّ الْمُلُوكِ وَطَالَمَا ... غَدَتْ وَهِيَ تُحْمَى بِالْعَوَالِي مُرُوجُهَا

عَلَى الْإِبِلِ حَتَّى مَا تُقِلُّ رِحَالُهَا ... وَبِالْخَيْلِ حَتَّى أَثْقَلَتْهَا سُرُوجُهَا

وَمَا عَلِمَتْ رُوحٌ بِجِسْمِيَ خَوْفَهَا ... إِلَيْهِ فَهَلْ يَخْفَى عَلَيْهَا خُرُوجُهَا

فِي الْجِيمِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ اللَّامِ

وَقَالَ أَيْضًا

رُوَيْحَ ذَبِيحٍ لَا نُعَمِّلُ مَيِّتًا ... فَنَأْخُذَ النَّقْصَ مِنْهُ وَهُوَ يَحْتَلِجُ

هَذَا تَبِيحٌ وَعَلِّ غَيْرَ مُتَّسِقٍ ... بِمَا يَكُونُ وَلَكِنْ فِي الْقُرَى رَاجُ

وَالنَّاسُ مِنْ أَجْلِهِ الْأَمْرِ فِي ظُلَمٍ ... وَمَا أُمِلُّ أَنَّ الْفَجْرَ يَنْبَلِجُ

مَضَى أُنَاسٌ وَأَصْبَحْنَا عَلَى ثِقَةٍ ... أَنَا سَنُتْبِعُ فَلَا شَجَانَ تَعْتَلِجُ

إِنْ أَدْلُجُوا نَخْلُفْنَاوَرَاءَهُمُ ... شَيْئًا يَسِيرًا فَإِنَّا سَوْفَ نَدْلِجُ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي مِثْلِهِ

يَعَالِجُ مَاتَ هَمَّ النَّفْسِ يَعْتَلِجُ ... هَلْ سِيتَ لِغَيْرِ حَيٍّ يَخْتَلِجُ

إِنْ تَشْرَبَتْ بِدُمُوعٍ مُهْيَ صَادِقَةٍ ... أَوْ حَجَرَتْ بِسُرُورٍ قَلْبُكَ لَا يَلِجُ

أَدْلِجْ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ الَّتِي وَسِعَتْ ... كُلَّ امْرِئٍ لَا يُرَى فِي التُّقَى دَرِجُ

قَدْ يَنْبُلُ صَبْرُكَ وَالظَّلْمَاءُ دَاجِيَةٌ ... فَاصْبِرْ قَلِيلًا لَعَلَّ الصُّبْحَ يَنْبَلِجُ

لَا يَعْرِفُ الدَّهْرَ إِلَّا مَعْشَرٌ غَلَبُوا ... إِذَا اسْتَكَانُوا وَلَمْ يَرْهَوْا وَقَدْ لَجُوا

عُيُونُ مَحْلٍ وَمِرْآدُ رَاعِيهِمْ غُدُرٌ ... بِحَارُهُورٍ وَفِي أَعْمَارِهِمْ خُلُجُ

لَا يَعْيُونَ إِنْ ظَنُّوا وَإِنْ حَدَسُوا ... ظُنُونَهُمْ بِيَقِينٍ وَاضِحٍ ثَلَجُوا

فِي الْجِيمِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْوَاوِ

وَقَالَ أَيْضًا

اتَّبِعْ بِأَيْسَرِ شَيْءٍ فَالزَّمَانُ لَهُ ... مُحَيِّلٌ لَا تُقَضَّى عِنْدَهَا الْحُوَجُ

وَمَا يَكُفُّ أَذَاةً عَنْكَ حِلْفُ فَضًا ... وَقَدْ يَتَجَكَ عُودٌ مَسَّهُ عَرَجُ

فِي الْجِيمِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ التَّاءِ

وَقَالَ أَيْضًا

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ وَرْهَاءَ فَاتِكَةٍ ... وَهِمَّهَا فِي أُمُورٍ لَوْ يُتَابِعُهَا

لِلزَّوْجِ إِنِّي لِأَلْحَامٍ إِخَاحُ ... كَيْرَى عَلَيْهَا لَئِيمُ اللُّكْ وَالتَّاجُ

فِي الْجِيمِ الْمَضْمُومَةِ الْمُشَدَّدَةِ

وَقَالَ أَيْضًا

لَقَدْ جَنَّ الزَّمَانُ فَلَا تَنَجُّوا ... أَلَا إِنِّي قَدْ نَصَحْتُ فَمَا يُصْبِحِي

وَلَجٌ فَلَمْ يَدَعْ خَصْمًا يَلِجُّ ... إِذَا مَا غَارَ فِي أُذُنٍ يَسِجُّ

عَجِّنَا لِلرِّكَابِ مُرَّيَّاتِ ... يَسِيلُ هِنَّ نَجُّ الْفَجِّ فَجُّ
عَلَى الدُّنْيَا عَلَى مَا نَحْنُ فِيهِ ... مَعَاشٌ يَمْنَعُونَ وَنَسْتَبِيحُ
وَمَا أَنِفَتْ رَكَاةُ الْأَمْرِ فِيهَا ... عَلَى أَنَّ الْفَقِيرَ تَصَرَّفُ وَتَشِحُ
مَضَى أَهْلُ التَّرَحُّلِ عَلَى سَبِيلٍ ... كَأَنَّهُمُ الْعَظَائِمُ لَمْ يَرُوحُوا

وَقَالَ أَيْضًا

لَا تَفْجَعَنَّ مُعَاشِرٌ بِقَدِيمِهَا ... فَلَيَنْسَيَنَّ كُلَّهَا وَبِنَاجِهَا
وَإِذَا الْجَوَادُ أَتَى الْفَتَاةَ بِدِينِهَا ... وَجَبَاؤُهَا فَكَأَنَّهُ دَسَّاحُهَا

الْجِيمُ

قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ

تَيَمَّمْ نَجَاحًا وَاحِدًا كُلُّ رَاكِبٍ ... وَلَا بُدَّ أَنِّي سَالِكٌ ذَلِكَ النَّجَا
فَلَا تَبْكُرَنْ يَوْمًا يَكِفُكَ مُتْدِجٌ ... لِتُدْلِكَ فَرْجًا فِي مَوَاطِنِ حَرَّجَا
وَرُبَّ أُمُورٍ لَمْ تَكُنْ بِقَرِيبَةٍ ... إِلَيْهِ فَخَطَّتْهُ الْحَوَادِثُ مَاحَجَا
فَلَا تَبْتَئِسَنَّ لِلْخُرُوقِ بِنَظْرَةٍ ... وَلَا تَغْبِطَنَّ رِجَالَ رِفْقٍ فَأَفْلَجَا
ضَلَلْتُمْ فَهَلْ مِنْ كَوْكَبٍ يُهْتَدَى بِهِ ... فَقَدْ طَالَ مَا جَرَّ الظَّلَامُ وَمَا دَجَا
وَلَا تَقْبَلُوا مِنْ كَاذِبٍ مُتَسَوِّفٍ ... تَحَيَّلَ فِي ضَرِّ الْمَذَاهِبِ وَاحْتَجَّا
وَإِنَّ لِأَجْسَامِ الْأَنَامِ غَرَائِزًا ... إِذَا حُرِّكَتْ لِلشَّرِّ طَالَبْنَ لَجَّا
وَقَدْ خُلِقَتْ عَوْجَاءُ مِثْلَ هِلَالِهَا يَكُونُ رَيَّاهَا لِقِيمَةَ مَعْوَجَّا
فَبِالطَّائِفِ الرَّاحُ الْكُمَيْتُ سَلَامَةً ... إِذَا مَا تَمَشَّتْ فِي حَشَا وَارِعٍ اجَّا

يُقَالُ جٌ إِذَا سَمِعْتَ حَفِيفَهُ فِي عَدْوِهِ

أَيْ مُرَّجٌ يُقَالُ تَمَلَّأَ الْخَمْرَ نَهْيٌ
مُشَعْشَعَةً لَوْ حَالَطَتْ رَهْوَ عَاقِلٍ ... تَبِيرُ أَتَى بِالْجَهْلِ وَارْتَجَّا

وَقَالَ أَيْضًا

يَا سَعْدُ إِنَّ أَبَا سَعْدٍ لَحَادِثُهُ ... أَمْسَى الْحِمَامُ يُنَمِّي عِنْدَهَا نَرَجَا

الْحَاءُ الْمَفْتُوحَةُ

قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ

وَسَيَّانِ أُمُّ بَرَّةَ وَحَمَامُ ... عَدَتْ وَلَدًا فِي مَهْدِهِ وَغَدَتْ نَحَا
تَلَفَّتُ فِي دُنْيَاهُ سَائِحُ عُمْرِهِ ... إِلَى الْمَتْلَفِ هَفَّا عَنْهَا وَنَشِطَا
يُرَجِّي مَعَاشًا مَرَّ لَهُ بِدَوَامِهِ ... وَهَيْهَاتَ يُبْرِمُ الْمَرْءُ إِلَّا مَا قَضَى وَمَحَا
أَعَوْمَ بَحْرٍ أَنْتُمْ أَمْ تَهَيَّمُ ... وَأَيْ تَحْصُوا مَا اللَّهُ يَعْلَمُ بَحَّا
فَلَا تَأْمَنُوا الْمَرْءَ التَّقِيَّ عَلَى الَّتِي ... تَسُوءُ وَلَا الْمَرْءَ السَّاءَ وَنَجَّا
فَذَلِكَ غَاوِي الْقَصْدِ قَلْبِي كَقَلْبِهِ ... مَتَى مَلَأَ التَّذْكِيرُ سَمْعَهُ فَجَّا
فَلَا أَسَ لِلدُّنْيَا إِذَا هِيَ زَايَلَتْ ... فَمَا كُنْتُ فِيهَا لَا سِنَانًا وَلَا رُمْحَا
سَوَاءٌ عَلَى النَّفْسِ الْخَبِيثِ ضَمِيرُهَا ... أَمَكَّةُ زَارَتْ لِلْمَنَاسِكِ أَوْ وَجَّا
فَكَمْ مِنْ قَتِيلٍ عَادَرَتْ وَمُكَلَّمٍ ... عَلَى أَلَمٍ عَرَّبْتَ لِلْقَتِيلِ الَّذِي شَجَّا

الْقَتِيلُ الَّذِي شُجَّ هُوَ السَّرَابُ وَشَجَّ مَفْتُولَةٌ إِذَا مَزَجْتَهَا

رَأَيْتُ الْفَتَى كَالْعُودِ يَنْبَعُ مَرَّةً ... وَأَيْنَعَ إِيعَابًا كَأَهْلَةِ ضَحَّا

فِي الْحَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الرَّاءِ

وَالرُّوحُ شَيْءٌ لَطِيفٌ لَيْسَ يُدْرِكُهُ ... عَقْلٌ يَسُدُّ مَرَاسِيمَ الْفَتَى حَرَجَا

الْخَاءُ الْمَفْتُوحَةُ

قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ

نَشَرَ الْحَمَامَةَ مُبْتَغَاهَا ... صَلَاحٌ وَكَبِيرٌ فِي الْإِيَابِ وَفَخَّ
سَادِرًا بِمَكَّةَ مِنْ سَفَائِدِ ... وَلَا بَتَّ بِالصَّحِيحِ بِهَا يُخَبَّخُ
يَذْكُرُ الصَّحِيحَ بِلَا رِيَاءٍ ... فَهَلْ صَانِعٌ لَا صَحَّ أَوْ لَا يَصِحُّ
فَالرِّيحُ تَقْرَبُ رِجَالَكَ ... يَنْصُلُ لِلْمَنِيَّةِ وَيُرَجِّ

فِي الْحَاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْبَاءِ

يُخَيِّلُ لِي مَرْعَتْ بِقُرْبَاتِ الْوَحَى ... فَلَنَزْ يَمِنَ إِلَى الْمَرَى أَشْبَاحُهَا
آلَ الْحَبِيبُ مُطِيمٌ هِلْبَاحَةٌ ... أَنِيرٌ أَعْوَزَ حُرَّةً هِلْبَاحُهَا

الْحَاءُ الْمَفْتُوحَةُ

فِي الْحَاءِ الْمَفْتُوحَةِ السَّدَّةُ

وَسَيَّانِ أُمُّ بَرَّةَ وَحَمَامُ ... عَدَتْ وَلَدًا فِي مَهْدِهِ وَغَدَتْ نَحَا
تَلَفَّتُ فِي دُنْيَاهُ سَائِحُ عُمْرِهِ ... إِلَى الْمَتْلَفِ هَفَّا عَنْهَا وَنَشِطَا
يُرَجِّي مَعَاشًا مَرَّ لَهُ بِدَوَامِهِ ... وَهَيْهَاتَ يُبْرِمُ الْمَرْءُ إِلَّا مَا قَضَى وَمَحَا
أَعَوْمَ بَحْرٍ أَنْتُمْ أَمْ تَهَيَّمُ ... وَأَيْ تَحْصُوا مَا اللَّهُ يَعْلَمُ بَحَّا
فَلَا تَأْمَنُوا الْمَرْءَ التَّقِيَّ عَلَى الَّتِي ... تَسُوءُ وَلَا الْمَرْءَ السَّاءَ وَنَجَّا
فَذَلِكَ غَاوِي الْقَصْدِ قَلْبِي كَقَلْبِهِ ... مَتَى مَلَأَ التَّذْكِيرُ سَمْعَهُ فَجَّا
فَلَا أَسَ لِلدُّنْيَا إِذَا هِيَ زَايَلَتْ ... فَمَا كُنْتُ فِيهَا لَا سِنَانًا وَلَا رُمْحَا
سَوَاءٌ عَلَى النَّفْسِ الْخَبِيثِ ضَمِيرُهَا ... أَمَكَّةُ زَارَتْ لِلْمَنَاسِكِ أَوْ وَجَّا
فَكَمْ مِنْ قَتِيلٍ عَادَرَتْ وَمُكَلَّمٍ ... عَلَى أَلَمٍ عَرَّبْتَ لِلْقَتِيلِ الَّذِي شَجَّا

الْقَتِيلُ الَّذِي شُجَّ هُوَ السَّرَابُ وَشَجَّ مَفْتُولَةٌ إِذَا مَزَجْتَهَا

رَأَيْتُ الْفَتَى كَالْعُودِ يَنْبَعُ مَرَّةً ... وَأَيْنَعَ إِيعَابًا كَأَهْلَةِ ضَحَّا

فِي الْحَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الرَّاءِ

وَالرُّوحُ شَيْءٌ لَطِيفٌ لَيْسَ يُدْرِكُهُ ... عَقْلٌ يَسُدُّ مَرَاسِيمَ الْفَتَى حَرَجَا

سُبْحَانَ رَبِّكَ هَلْ بَقِيَ لِرِسَالَةٍ ... وَهَمٍ يُحَرِّمُ مَا يُلَقِّي إِذْ خَرَجَا

قَالَتْ مَعَاشِرُ بَقِيَ عِنْدَ حَنِيَّتِهِ ... وَقَالَ يَا سَرَادِ لَا فِي الرَّدْحِ عَرَجَا

وَأَسْعَدُ النَّاسِ بِالدُّنْيَا أَخُو وَهَدٍ

وَقَالَ أَيْضًا

أَغْنَى الْأَنَامِ تَفِي فِي ذُرَى جَبَلٍ ... يَرْضَى الْقَلِيلَ وَيَأْبَى الْوَشْيَ وَالتَّاجَا

وَقَدْ عَلِمْتُ لَمَنَايَا غَيْرُ تَارِكَةٍ

وَقَالَ أَيْضًا

تَبْرِيحُ كَفِّي بِرُعْوَنًا ظَفِرْتُ بِهِ ... أَيْرٌ مُرِيدُ دَرَاهِمٍ تَعْطِيهِ مُحْتَاجَا

كِلَاهُمَا يَتَوَفَّى وَالْحَيَاةُ لَهُ

وَقَالَ

لَوْ لَمْ تَكُنْ لِمُرُوهَدٍ لَوْتٍ وَحْشَةٌ ... مَخْشِيَّةٌ لَاعْتَزَاهَا الْقَوْمُ أَفْوَاجَا

كَأْسُ الْمَنِيَّةِ أَوْ لَبَّةٌ رُوِّحَ لِي ... مِنْ أَنْ أَكَابِدَ ثَرَاءً أَرَاحَ وَاجَا

وَقَالَ

الْوَتْ يَجْعَلُ أَنْ تَكُونَ مُخَلَّدًا ... عَقَدَ الْحَيَاةِ بِأَنْ تَحُلَّ الزَّيْجَا

هَرَجَتْ نَوَادِبُ لِلْعُفُولِ فَجِئْتُ

وَقَالَ أَيْضًا

كَالتَّرْعِ الطَّائِرِ يَعْذُو بِجَهْدِهِ ... يَلْتَفِطُ الْحَبَّ لِكَيْ يَنْجَهْ

دَعِ الْفُرُوعَ وَخُذِ الْمَجَهْ ... لَا تَأْمَنَنْ دَاعِيَهِ مُضْطَجَعْ

الْجِيمُ

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ

لَعَمْرُكَ مَا الْأَحْيَاءُ بُعْدَكَ فِي الْوَغَى ... مِنَ الْمَوْتِ لَكِنَّ الْقَضَاءَ الَّذِي يَنْجَا

وَلَا نَدَّ لِلْبَيْضَاءِ بَيْتًا لِأَبْيَضٍ

الزِّيرُ فِي الْبَيْتِ الَّذِي يُكْثِرُ زِيَارَةَ النِّسَاءِ وَالزِّيرُ الْآخَرُ زِيرُ الْغِنَاءِ وَالْقَهْبَاءُ الْخَمْرُ

وَذَاكَ نُورٌ لَا أَحَسَّ بِحُسْنِهَا ... كَمَا تَبَلَّيْتُ نَجْمَ اللَّيْلَةِ السُّرُجَا

لَيْسَ فِي الْإِنْسِ مِنْ نَفْسٍ إِذَا قَنِصَتْ ... سَافَ الَّذِينَ لَدَيْهَا طِيبُهَا الْأَرِجَا

فَأَفْنَى بَيْنَهَا وَنَادَوْا إِذْ مَضَى دَرَجَا

فِي الْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ التَّاءِ

وَأَفْقَرُ النَّاسِ فِي دُنْيَاهُمُ مَلِكٌ ... يُضْحِي إِلَى اللَّحْمِ الْخَرَادِ مُحْتَاجَا

لَيْتَ الْخَفَانَ أَوْ ظَبْيًا يَفُوتَا جَا

فِي مِثْلِهِ

لَا فَرْقَ بَيْنَ الْأَسَكِ الْجَوْنِ طَالَقُهُ ... وَجَوْنِ كِنْدَةَ أَمْسَى بَعْقِلِ التَّاجَا

حَبِيبَةٌ دَيْرُومُ الْعَيْشِ مُهْتَاجَا

فِي الْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْوَاوِ

وَكَانَ مِنَ الْفِتْيَانِ الدُّنْيَا عَلَيْهِ ... يَوْمُهَا نَارِيًّا لِلْعَيْشِ هَوَاجَا

فِي كُلِّ أَرْضٍ مَرُوفٍ غَيْرِهَا زَلِقٍ ... يَلْعَبْنَ بِالنَّاسِ أَفْرَادًا وَأَزْوَاجَا

فِي الْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الزَّايِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

فَالدَّهْرُ لَا يَنْحُو بِأَرْيِ لِلْفَتَى ... حَتَّى يَكُونَ بِمَا أَمَرَّ مَرِيجَا

أُنْثَى تَرُومُ لِطِفْلِهَا تَمْرِيجَا

فِي الْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ الْمُشَدَّدَةِ

إِنَّ الْأَنَامَ وَاقِعٌ فِي لُجَّهْ ... وَظُلْمَةٍ مِنْ أَمْرِهِ مُلْتَجَّهْ

إِنْ عَصَاكَ وَهِيَ الْمُعْوَجَّهْ ... تَحْدُثُ فِي رَأْسِ أَخِيكَ التَّعَجُّ

الْمَكْسُورَةُ

فِي الْجِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ التَّوْنِ

فَلَا تَكُ زِيرًا لِلنِّسَاءِ وَإِنْ تَمِلْ ... لَهُنَّ فَلَا تَأْذَنْ لِزِيرٍ وَلَا صَنِجْ

وَلَا تَقْرَبِ الْحَمْرَاءَ مِنْ وَلَدِ الزَّنِجْ

تعتصر من العنب الأبيض والحمراء

وقال

سرت بقوام يسرق اللب ناعم ... الى مدلج تلقى البرى اخت مدلج
كأن يد حضراء الحمادس جونة ... ذخيرتها من بدرها نصف مدلج
ان خلجت عين لبين تحسبها ... من البين يوم من مدى متخلج
وقد طلعت اقدامنا في ترابها ... تعتصر من العنب الأسود هذا الغر

وقال ايضا

في الجيم المكسورة مع اللام

لذ في سبيل العقل لهذ واهتد ... ولا يرجون غير الهمين راج
رندحارها الركب والميل ضارب ... بأرواقه والصبح لم يتبلج
الى ان بدا فجر يكشف ضوءه ... لنا بلسان مفصح غير لجلج
أرى الناس في مجهولة كبراؤهم ... كولدان حي يلعبون خراج
كهى حزنا ان الفتى بعد سومه ... تقول له الايام في حدث بج
جبين اخي كبر وهامة ألبج

وقال ايضا

في الجيم المكسورة مع الراء

كون خباك في مسر لعز له ... من ان يكون مليكا عاقد التاج
ولا تطفوا نور المليك فانه ... ممتع كل من حجا بسراج
والملك يحتاج الا فالتنصر ... والمبت ليس الى خلق بمحتاج

وقال ايضا

في الجيم المكسورة مع الزاء

راسر حوا بكيت اطلقت لجما ... ولم يهموا بالجام واسراج
بت دبيب نمال في انامليهم ... يسايرن في رؤس القوم دراج
يعلمون ان اقدارا ستنزلهم ... بالعنف من فوق فدان وبراج
تالحياة فلا ارجو نوافلها ... لكنني لا لهي خائف راج
وما ارى درجات الفضل مغنية ... عن الفتى عاد محنوثا لاد راج

وقال ايضا

في الجيم المكسورة مع التاء

تنفرج الهم عنهم بل تزيدهم ... نكدا هواجسها هم متر بأتراج
رب السماك ورب الشمس طالعة ... وكل ازهر في الظلماء حراج
ما عاقد الحبل يبغي الضم عضدا ... الا كصاحب ملك عاقد التاج
وما رأينا صروف الدهر تاركة ... لينا يزج ولا لطما بفرتاج
ما اعدل الموت من ابت وستره ... العيش انفر منا كل ذات غنى
فيحيني فاني غير مهتاج ... والموت اغنى بحتى كل محتاج
اذا حياة علينا للاذى فتحت ... بابا من الشر لاقاه بارتاج

وقال في الجيم

المكسورة مع الواو وتاء الترفيع

ما ثنى راكب اللجي الذي عصفت ... رياحه فهو في هول دموليج
وفي طباعك زيغ والهلال على ... سموه حلف تقويس لتعويج
فز من الوزن لفظا حين ترسله ... وزن من الزين اعطاء بترويج
وانظر الى نفسك اللوم من نظرها ... ولو غدرت خاملك تنويج

وأطلب لبيتك ردة أي براعها ... وجؤاسلا من نسار وتروح

وقال أيضًا

ألا إنما لهي لغرور ... ترجى الخلد بعد ثبوت رجح
وحب الأنفس الدنيا غرور ... أقام الناس هرج ومرج
وما اختار الملك بجبا ... إلى الملك من مكس وحرج
سراحك في الدجنة عين صاب ... وإلا فالكواكب خير سرج
ضعاين لم تزل من قبل بوح ... على ما هان من فزر وعرج
وخاست ود لقمان لقيما ... لبالي حرقت سمرا بشرج
فإن الأسد تنبعها ذياب ... وغرمان من عور وعرج
وكم خدعت عن وبر أكار جبرا

الأقمر الدهيم ياضر من الحبر والأحوص الذكي

وقال أيضًا

وجدت الناس في هرج ومرج ... غواة بين معتزل ومرجي
وهم زعيمهم إلهاب مال ... حرام الذهب واحلال فرج
ركوب للنعش أسرع لابن درهم ... يريد الخير من شتب وسرج
أفي الدنيا لحاها الله حق

وقال أيضًا

أنا للضرورة في الحياة مقارن ... ما زلت أسبح في بحار الموج
من مذهبي لا أستند بهضبة ... تدحرج لا أصغي لشرب معوج
هل لست أردائي قائم

وقال أيضًا

وصل الحبر الى الهجير نعله ... في الحلد يظفر بالهواء التسجيم
عناه مصقر الأنامل خانيا ... فكأنه لبيانه لم يتسنج

ما اليسر كالعدم في الأحكام بل شحت ... حال الياسر عند جال المحاور بح

في الجيم المكسورة مع الواء

وأبو من ترى في الأرض قدرا ... يعين الدهر عند نم وفرح
وإن مزني مج وترسب ... لأظهر منه في قلم ودرج
تدع إفيك من عرب وعجم ... إلى حلفيك من رقب وحرج
متى كنفت أحلاق البرايا ... تجدها شئت من ظلم وحرج
تجرت تنلها بيل الهوه ... وألقت بين معتزل ورمج
فدار معينة واحل أداة ... لمن صاحبت من حوم وبرج
مبرك في البلاد اقل درءا ... مع الفتيين من تتر وخرج
من الأملاك ذات حلى ودرج
فيه سواد وبياض من النعام والحبر الملك

في الجيم المكسورة مع الراء

وجدت الناس في هرج ومرج ... غواة بين معتزل ومرجي
وهم زعيمهم إلهاب مال ... حرام الذهب واحلال فرج
ركوب للنعش أسرع لابن درهم ... يريد الخير من شتب وسرج
أفي الدنيا لحاها الله حق

وقال أيضًا

أنا للضرورة في الحياة مقارن ... ما زلت أسبح في بحار الموج
من مذهبي لا أستند بهضبة ... تدحرج لا أصغي لشرب معوج
هل لست أردائي قائم

وقال أيضًا

وصل الحبر الى الهجير نعله ... في الحلد يظفر بالهواء التسجيم
عناه مصقر الأنامل خانيا ... فكأنه لبيانه لم يتسنج

ما اليسر كالعدم في الأحكام بل شحت ... حال الياسر عند جال المحاور بح

في الجيم المكسورة مع الواء

وأبو من ترى في الأرض قدرا ... يعين الدهر عند نم وفرح
وإن مزني مج وترسب ... لأظهر منه في قلم ودرج
تدع إفيك من عرب وعجم ... إلى حلفيك من رقب وحرج
متى كنفت أحلاق البرايا ... تجدها شئت من ظلم وحرج
تجرت تنلها بيل الهوه ... وألقت بين معتزل ورمج
فدار معينة واحل أداة ... لمن صاحبت من حوم وبرج
مبرك في البلاد اقل درءا ... مع الفتيين من تتر وخرج
من الأملاك ذات حلى ودرج
فيه سواد وبياض من النعام والحبر الملك

في الجيم المكسورة مع الراء

وجدت الناس في هرج ومرج ... غواة بين معتزل ومرجي
وهم زعيمهم إلهاب مال ... حرام الذهب واحلال فرج
ركوب للنعش أسرع لابن درهم ... يريد الخير من شتب وسرج
أفي الدنيا لحاها الله حق

وقال أيضًا

أنا للضرورة في الحياة مقارن ... ما زلت أسبح في بحار الموج
من مذهبي لا أستند بهضبة ... تدحرج لا أصغي لشرب معوج
هل لست أردائي قائم

وقال أيضًا

وصل الحبر الى الهجير نعله ... في الحلد يظفر بالهواء التسجيم
عناه مصقر الأنامل خانيا ... فكأنه لبيانه لم يتسنج

السَّجَنْجَلُ الَّذِي لَيْسَ بِحَارٍّ وَلَا بَارِدٍ وَالْعَوْسَجُ شَجَرٌ تُعْمَلُ مِنْهُ الْمَعَازِلُ

وَالْمَعْنَى أَنَّهُنَّ يَعْزِلْنَ رَبِيبَهُنَّ أَيْ وَلَدَهُ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الْجِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ اللَّامِ

وَكَأَنَّ بَاتُوا بِمَلَاةٍ عَالِجٍ ... فِي رَبْوَةٍ عَوْدٍ كَظَهْرِ الْفَالِجِ

الْفَالِجُ

ذَكَرَ النَّحَّاسُ وَلَهُ سِنَامَانِ وَالرَّاعِجُ

سَلْمَى رَوَاعِجُ تَشْتَهِي سَلْمٍ ... فِي مُقْفِرٍ تَنَاءَ سَلْمَى مُدْلِجُ مِنْ بَعْدِ صِيَتِهِ وَسَلْمَا دَالِجُ

مَا يُوتِرُ فِي الْقَلْبِ مِنَ الْحُزْنِ وَالْوَجْدِ

وَاحِدَةٌ مِثْلُ دَلْوِ السَّقَّايِينَ

وَالدَّالِجُ الَّذِي يَمْشِي بِالدَّلْوِ مِنَ الْبِئْرِ

إِلَى الْحَوْضِ

مِثْلُ الْأَسَارِيرِ وَالدَّمَالِيجِ فِي الْكُوعِ أَسْوَدُ ذَاتُ أَسَارِيرٍ وَدَمَالِيجُ ... وَالْأَرْضُ قَدْ لَفَضَتْ حَشَاشَةَ نُورِهَا وَدَجَا فَطَلَّ سَوَادُ الْوَصِيفِ يَالِجُ

فَزَعَ الْأَنِيسُ لِنَيْرِ اللَّيْلِ وَحْسَهُمُ ... أُنْسًا بِذَلِكَ فِي الضَّمِيرِ الْوَالِجِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الْجِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْهَمْزَةِ

تَعُوجُ أَلَمْ يَسُؤْكَ الْعُوقُ بِعَائِجِ ... هَاجَتْ وَسَاوِسُ بَرْقٍ هَائِجِ

وَشَاءَ رَبُّكَ صَيْرَ الشَّرْطَيْنِ مِنْ ... هَادِي الْكَوَاكِبِ عِنْدَ ذِي نَائِجِ

مُسْتَجْمِرٍ مِنْ بَرِّ النُّجُومِ كَأَنَّهَا ... دُرَّ طَفَا مِنْ فَوْقِ بَحْرٍ مَائِجِ

وَالنَّاجُ تَقْوَى اللَّهِ لَا مَا رَصَّعُوا ... لِيَكُونَ زَيْنًا لِلْأَمِيرِ النَّاتِجِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الْجِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ التَّاءِ

إِنْ هَاجَكَ الْبَارِقُ هَاجَكَ ... يَمْنَعُ الرِّزْقَ بِارْتَاجِ

أَصْبَحَ فِي لَحْدِي عَلَى وَحْدِي ... لَسْتُ إِلَى الدُّنْيَا بِمُحْتَاجِ

مَا أَسْدَ خَفَّانَ بِمَتْرُوكَةٍ ... فِيهَا وَلَا غِزْلَانُ بِرْتَاجِ

كَتَفِي رَأْسِي وَاعْتِقَائِي بِهَا ... خَيْرٌ مِنَ الْقَلِيبِ وَالنَّاجِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الْجِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الدَّالِ

أَطْعَنُ فِي الْأَبَامِرِ سَدَاجِي ... وَسَارَتِ الدُّنْيَا بِأَحْدَاجِي

أَلَيْتَ مَا أَدْرِي وَلَا عَالِمِي ... مَنْ كُوكِبِي فِي الْجِدِّ وَالْأَدْرَاجِ

لَأَبْسُطَنَّ الْخَالَ فِي مُدْلِجٍ ... حَتَّى يَرَى النَّاظِرُ هَدَّاجِي

قَدْ نُبِّحَ التَّارِعُ فِي سَاحَةٍ ... فَبَالَهُ مِنْ دَمٍ أَوْدَاجِ

يَسْلُكُ مَحْمُودًا وَأَمْنًا لَهُ ... طَرِيقَ خَاقَانَ وَكُنْدَاجِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الْجِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ

حَالِي حَالُ الْيَائِسِ الرَّاجِي ... وَإِنَّمَا أَرْجِعُ أَدْرَاجِي

إِذَا رَأَيْتَ الْخَيْرَ فِي رَقْدَتِي ... عَدَدْتُهَا لَيْلَةَ مِعْرَاجِي

إِنْ فُتُّ مِنْ غُبْرَةِ هَذَا الثَّرَى ... فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمَةٍ

أَهْلَكَ إِلَى خَضْرَاءَ مِيرَاجٍ ... تُعْقِبُ مِنْ ضَنْكٍ وَإِحْرَاجِ

لَوْ أَنَّنِي لِلْبَرْحَدِيسِ أَوْجَادُهُ ... تَرَكْتُ مِنْ أَرْفَعِ أَبْرَاجِي

مَا أُمُّ سِرْبَاجٍ إِذَا مَا غَدَتْ ... مُورِثَنِي أَدْمَعَ دَرَّاجِ

رَرَّاجٌ

هُوَ رَرَّاجُ بْنُ زُرْعَةَ الكِلَابِيُّ

إِذَا امْرُؤٌ سَرَّاجٌ عَدَتْ فِي ظَعَائِنِ

يُسَمَّى الفَتَى الحُرِّيُّ فِي صَبْرِهِ أَيَّا ... مَرَ الجَامِ وَاسْرَاجِ

وَخَضْبُهُ الأَبْيَضُ مُسْتَأْنِسًا ... بِأَسْوَدِ لِلْهَوْلِ فَرَّاجِ

أَشَلَّ أَرَاعَوْجَ دَهْرٌ عَدَا

وَقَالَ أَيْضًا

وَصَفْتُكَ فَابْتَهَجْتَ وَقُلْتَ خَيْرًا ... لِتُخْزِيَنِي فَأَدْرَكَنِي ابْتِهَاجِي

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا أَثْنَى عَلَى المَرْءِ يَوْمًا ... بِخَيْرٍ لَيْسَ فِي ذَاكَ هَاجِ

الجِيمُ

قَالَ أَبُو العَلَاءِ

عَدَا النَّاسَ كُلَّهُمْ فِي أَذًى ... فَزِجْ حَيَاتَكَ فِيمَنْ يُزَجْ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ طَوِيلَ القَرِيضِ

مَعْنَى هَذَا البَيْتِ

وَالهَزَجُ مُرَكَّبٌ مِنْ مَفَاعِيلُنْ وَالطَّوِ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا مَا مَضَى نَفَسٌ فَاحْسِبَنْهُ ... كَالْخَيْطِ مِنْ ثَوْبِ عُمْرٍ نَهَجْ

فَكَمْ جَمْرَةٍ خَمَدَتْ فَانْقَضَتْ ... وَكَانَ لَهَا مُنْذُ حِينٍ وَهَجْ

زَمَانٌ حَبَاكَ قَلِيلَ العَطَاءِ ... مَا زَالَ يَكْثُرُ أَخْذَ المُهَجْ

أَعَيْنُ بَاكِيَاتٌ فِي حُزْنِهِ ... وَسَلْ صَاحِكَ القَوْمِ مَا اتَّهَجْ

وَقَالَ

يَنُحُّ بَنِي آدَمٍ بِالصُّخُورِ ... أَنَّ المُدَامَ بِمَاءٍ تُشَجْ

أَخِيرُ حَرْفٍ فِي الجِيمِ

وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ

جَوَانِحُ بَخْعًا فَاضَتِ العَيْنُ تَدْمَعُ

وَخَوْضُهُ فِي قَفَيَانِ الوَغَا ... عَلَى طُوحِ الطَّرْفِ هَرَّاجِ

يَفْضُرُ مَا أَذْهَبَ مِنْ فُونِسٍ ... بِزِيِّ يَمْنٍ رَجَرَّاجِ

نَوَارِسًا عَرْشَكِ اعْرَاجِ

فِي الجِيمِ المَكْسُورِ مَعَ الهَاءِ

إِذَا كَانَ التَّقَارُضُ مِنْ مُحَالٍ ... فَأَحْسَنُ مِنْ مُقَادَحِنَا التَّهَاجِي

فِي مِثْلِهِ

وَحَقِّي أَنْ أُسَاءَ بِمَا افْتَرَاهُ ... فَلُؤْمٌ مِنْ غَرِيزَتِي ابْتِهَاجِي

السَّاكِنَةُ

فِي الجِيمِ السَّاكِنَةِ مَعَ الزَّايِ

وَلَا تَطْلُبَنَّ لِلْبَابِ الصَّرِيحِ ... فَقَدْ سِيطَ عَلْنًا وَامْتُزِجْ

مِنْ مَقَارِيبِهِ وَالهَزَجْ

أَنَّ التَّقَارِيبَ مُرَكَّبٌ مِنْ نَعُولُنْ

بَلْ مُرَكَّبٌ مِنْ نَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

فِي الجِيمِ السَّاكِنَةِ مَعَ الهَاءِ

وَإِنْ هَاجَكَ الدَّهْرُ فَاصْبِرْ لَهُ ... وَعِشْ ذَا وَقَارٍ كَأَنْ لَمْ تَهِجْ

فَيَا فَائِدَ الجَيْشِ خَفِّضْ عَلَيْكَ ... فِي غَيْرِ حَظِّكَ يَعْلُو الرَّهَجْ

فَلَا تُوَدِّ أَنْفُسَنَا حَسْبُنَا ... قَضَاءُ لَهُ بِأَذَانَا لَهَجْ

وَعَالِمُنَا المُنْتَهِي كَالصَّبِيِّ ... يَقِلُّ لَهُ فِي ابْتِدَاءٍ تَهَجْ

فِي الجِيمِ السَّاكِنَةِ مَعَ الشِّينِ

فَمَا نَزَلَ اليُمْنُ فِي تَرْبِهَا ... وَلَا فِي وِعَاءٍ سُلَافٍ نَشَجْ

وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ

فصل الحاء المضمومة

قال أبو العلاء أحمد بن عبد الله في الحاء المضمومة مع الباء

يقول لك نعم مصيحا مسودا ... إليك وخير منه أغلب أصبح ... ركوت بقرب من خليلك مربحا ... وبعدك منه في الحقائق أربح

إذا أنت كم تهرب من الأين فاغتبن ... بطلس تعاوى وتعالب تضبح ... وما رس بحس الصر بلواك إذ هم ... أنوء بقسج فالذي جئت أقبح

تروح إلى فعل السعيه وتغتلي ... وتمسي على غير الجميل وتصبح ... كأن خطوب الدهر بحر فمن يمت ... بفرط صداه فهو في اللج يسبح

وقال أيضا في مثل ذلك

أصالح هي الدنيا تشابه مبتة ... ونحن حواليها الكلاب النوابح ... فمن ظل منها آكلا فهو خاسر ... ومن عاد عنها ساغبا فهو رابح

ومن لم تبته الخطوب فإنه ... سيصبحه من حادث الدهر صائح

وقال أيضا

في الحاء المضمومة مع الثوب وواو الردف

لقد سحت إلى نكرة بارحية ... برتبة طوق ما أقل جناحها ... جناحا وفي خضر العصون جنوحها

وهاج حنانها أصيلا مذكر ... وما زادني إلا اعتبارا سنوحها ... تعنيه شجوا أرغداة سنوحها

وتلك لعمري شيمة أولية ... توارثها شيب الحمام ونوحها

وقال أيضا

في الحاء المضمومة مع الراء وتاء الردف

لقد برحت طير زكت بعايه ... وإن هاج لي بعض الغرام بروحها ... أرى هذيانا طاهر كل أمة ... يضمنه إبحارها وشروحها

وأوصال جسم للتراب مآلها ... ولا بد يوما من عدو مغيض ... سنغدره أو من روحة ستروحها

ولو رضيت دون النفوس بغيرها ... لحطت بعسو لا قصاس جروحها

وقال أيضا

في الحاء المضمومة مع الباء

أعاذلتي إن الحسان قباح ... فهل لظلام العالمين صباح ... يسمى ابنه كيرى نفير مهارس ... شقاء وأسماء والبين مباح

ورب مسمى عنبرا وهو موهت ... وليتا وفيه إن يهيج ناح

وقال أيضا

في الحاء المضمومة مع الدال

يا أيها الناس جار المدح قدركم ... وقصرت عن مدى مولاكم المدح ... إذا استعانوا بإقداح لها قيم ... على المذامة فالإثم الذي ذبحوا

وعندهم مسيرات يأذنون لها ... ما للسامع عما قلن منتدح ... قالوا غدون مصيبات لغنائكنا ... وتلك عندي مصيبات كم فلح

عَنِ الطَّوَارِي غَيْرِ مَا يَلْبَسْنَ مُسْتَتِرُ وَهُنَّ بَعْدُ نَوَارِي الضُّحَى الضُّحُ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الْحَاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْبَاءِ

يَا مُشْرِعَ الرُّمْحِ فِي تَثْبِيتِ مَمْلَكَةٍ ... خَيْرٌ مِنَ الْمَارِنِ الْخَطِّيِّ مِسْبَاحُ
يَزِيدُ لَيْلَكَ إِظْلَامًا إِلَى الظُّلَمِ ... فَمَا لَهُ آخِرَ الْأَيَّامِ إِصْبَاحُ
لَا يَغْنَمُ الْجَنْحُ فِي مَثْوَى أَخِي نَسَكٍ ... وَكُلَّمَا قَالَ شَيْئًا فَهُوَ مِصْبَاحُ
أَمْوَالُنَا فِي ثُقَانَا لَا تُرَوِّسُ لَهَا ... فَكَيْفَ تُؤْمَلُ عِنْدَ اللهِ أَرْبَاحُ
وَنَخْرُ فِي اللُّجِّ مَا تَحْتَ سَفَائِنِهِ ... وَكَمْ تَقْطَعُ دُونَ الْعِيرِ سُبَّاحُ
وَسَوْفَ تُنْسَى نُصَيْحٌ عِنْدَ عَارِفِنَا ... وَمَالُنَا وَلِقَوْمٍ أَوْلَادُهُمْ أَشْبَاحُ
تَغَيَّرَ الدَّهْرُ حَتَّى لَوْ شَحَا أَسَدٌ ... لَبِئْسَ النُّزُلُ وَلَكِنْ فِي مَنَازِلِهِ
تَجَرَّعَ الْمَوْتَ نَحَّارٌ لِأَنْفِسِهِ ... لَقِيلُ كَثَّرَ خِلَالَ الْقَوْمِ رَبَّاحُ
تَجْمَعُ أَهْلَهُ زُمَّرًا إِلَيْهِ ... إِذَا شَتَوْا وَلِفَارِ الْمِسْكِ ذَبَّاحُ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الْحَاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الصَّادِ

تَجَمَّعَ أَهْلُهُ زُمَّرًا إِلَيْهِ ... وَصَاحَتْ عِرْسُهُ أُدْمٌ وَفُصْحُ
نُصَحْتُكُمُ أَهِينُوا مُرَدَّ فِرٍ ... فَمَا يَبْقَى لَكُمْ مِنْهَا نِصَاحُ

النِّصَاحُ الْمِخْيَطُ الَّذِي يُخَاطُ بِهِ وَالنَّاصِحُ الْخِيَاطُ وَيُصَحَّتِ الثَّوْبُ خِطْتُهُ اهـ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الْحَاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الطَّاءِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

نَطِيحٌ وَلَا نُطِيقُ دِفَاعَ أَمْرٍ ... نَكِيثٌ يَرْفَعُنَا الْغَادِي النَّطِيحُ
وَكَمْ يَكُ أَهْلُ خَيْبَرَ أَهْلَ خَيْرٍ ... وَجَدْتُ الْغَيْبَ تَجْهَلُهُ الْبَرَايَا
بِمَا لَا فِي السَّلَالِمِ وَالْوَطِيحِ ... لَنَا شَقٌّ هُدِيتَ وَمَا سَطِيحُ

النَّطِيحُ الَّذِي يَسْتَقْبِلُ الْإِنْسَانَ مِنَ الطَّيْرِ وَالْوَحْشِ وَالسَّلَالِمُ وَالْوَطِيحُ حِصْنَانِ مِنْ حُصُونِ خَيْبَرَ وَشَقٌّ وَسَطِيحٌ كَاهِنَانِ مُعَرُورِفَانِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الْحَاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْبَاءِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

اِقْنَعْ بِمَا رَضِيَ التُّقَى لِنَفْسِهِ ... وَأَبَاحَهُ لَكَ فِي الْحَيَاةِ مُبِيحُ
مِرْآةُ عَقْلِكَ إِنْ رَأَيْتَ بِهَا سِوَى ... مَا فِي مَجَالِكَ أَرَّثَهُ وَهُوَ نَبِيحُ
أَسْنَى فَعَالِكَ مَا أَرَدْتَ بِفِعْلِهِ ... رَشَدًا وَخَيْرُ كَلَامِكَ التَّسْبِيحُ
إِنَّ الْحَوَادِثَ مَا تَزَالُ لَهَا مَدًى ... حَمْلُ النُّجُومِ بِبَعْضِهِنَّ ذَبِيحُ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الْحَاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْبَاءِ

أَسْتَقْبِحُ الظَّاهِرَ مِنْ صَاحِبِي ... وَمَا يُوَارِي صَدْرُهُ أَقْبَحُ
سُبِبْتَ بِالْكَلْبِ فَأَنْكَرْتَهُ ... وَالْكَلْبُ خَيْرٌ مِنْكَ إِذْ يَنْبَحُ
صَلَّى الْفَتَى الْجُمُعَةَ ثُمَّ انْثَنَى ... لِلذَّرْعِ فِي مَسْحِهِ يَذْبَحُ
يُعْطِي بِهِ التَّاجِرَ أَرْبَاحَهُ ... وَتَاجِرُ الْخُسْرَانِ لَا يَرْبَحُ
فَلَيْتَنِي عِشْتُ يَدَا وِيَّةٍ ... حِرْبَاؤُهَا فِي عُودِهِ يَشْبَحُ
يَصْدَأُ بِهَا الرَّكْبُ وَأَعْلَامُهَا ... كَلْفَاءُ فِي أَلْهَا تَسْبَحُ
أَوْبِتُ فِي صَهْوَةِ مَسْتُولِيًا ... أَمْسِي مَعَ الْأَغْفَارِ أَوْ أُصْبِحُ
وَالنَّفْسُ كَالْجَامِحِ فَلَيْتَهَا ... لُبُّ أَوَابِي لُجُمِهِ تُكْبَحُ

وقال أيضا

في الحاء المضمومة مع الباء

المرء حتى يغيب الشبح ... مغتبق همه ومصطبح
والخلق حينان لحر لعبت ... وفي بحار من الأذى سبحوا
لا تحفلن هجوهم ومدحهم ... فإنما القوم اكلب نبح
وقل لداعت ثعالب صبح ... وهم من الموت أهل منزلة
إن لم يراعوا بطارق صبحوا ... من ليحر الوداد إنهم
لم يفطنوا للجميل بل جهلوا ... لا خير واعندهم ولا ربحوا
على نبيح لئامهم قبحوا ... أقل منهم شرا ومرزية
ما ركبوا للسرى وما ذبحوا
تلتهم كالبهائم اعترفوا ... نجما إذا بان نعتهم كبحوا

وقال أيضا

في الحاء المضمومة مع الضاد

يا كاذبا لا يجوز زائفه ... كشفت عزما تقول مجتهدا ... لعل حقا لطالب يضح
وما عليه من فضة وضح ... أنشأت للباحثين تفتضح
فكلما هذبتك تجربة

وقال أيضا

في الحاء المضمومة مع الباء

قد علموا أن سيخطف السبح ... فاعشقوا بالمدام واصطبحوا ... ما حفظوا جارة ولا نعلوا ... خيرا ولا في مكارم ربحوا
قالوا بأثوابهم فما حسنوا ... في ذهبي الناس بل قبحوا ... دعوا إلى الله كي يجيبهم ... سيان هم والخواسي النبح
كم قتلوا عاتقا وكم جرحوا ... دنا وكم فار تاجر ذبحوا ... لا تغبطن القوم في ضلالتهم ... وإن درّوا في النعيم قد سبحوا

الخمر القديمة

الحاء المفتوحة

قال أبو العلاء

في الحاء المفتوحة مع التاء

العلم كالعقل إن الفتى عرا ... فخله ثم عاوده ليتفيحا ... وقد يجون رجاء بعد حدته ... كالعرب حانت قواه بعدما متحا

وقال أيضا

في الحاء المفتوحة مع الباء

دعوا وما فيهم زاك ولا أحد ... يخشى إلها فكانوا أكلبا نبحا ... وهل أجل قتيل من رجالهم ... إذا توهل إلا ما عزى ذبحا
خير من الظالم الجبار شيمته ... ظلم وحيف ظليم يرتعي الذبحا ... وليس عندهم دين ولا نسك ... فلا تغرك أيد تحمل السبحا
وكم شيوخ غدوا بيضا مفارقهم ... يسبحون وباثواب الخماسبحا ... لو تعقل الأرض ودت أنها صفرت ... منهم فلم تر فيها ناطرا شبحا
ما تعلب وابن يحيى مبتغاي به ... وإن نقاصح إلا تعلب ضبحا ... أرى ابن آدم قصر عيشة عجبا ... إن لم يرح حاسرا منها فما ربحا
فإن قدرت فلا تفعل بحسين ... بين الأنام وجانب كلما نبحا ... فجيرة الملك خلت المدينة منها ... لم يعبقا الراح في عز ولا صبحا

وقال أيضا

في الحاء المفتوحة مع الراء وراء الرد

الصباح بالضم صوت النقلب وربما سموا من الديوك وكل ما ان من الدوابّ اهـ

لم أجد نقل لمن اهـ

ربما الفرس وكحنة اذا رجنه بالحاء اهـ

يقال درهم زيف وزائف وقد زافت الدراهم وزيفها اهـ

الشهاب الخليس والنفيس وفلان مهذب اى ملخص الاخلاق اهـ

حسنات الكلم صفوه اذا لخصته اهـ

العقب الذكور الصغار وضبع زهم والماتح الذى يغرفهما على البئر والماتح من اسفل البئر اهـ

التطليم وكراء الضعاء وحمر طيان والذبح نبت ترعيه الغنام اهـ

المنذر ران المنذر الاكبر وهو المنذر بن ماء السماء امرئ القيس وابنة عمرو بن هند امرأة المنذر بن نصر بن ربيعة اللخمى الذى ملك الحيرة بعد جذيمة والمنذر الاخير هو ولده وهو ملك الحيرة

قلت ظهري تارات وما حملت ... إلا لذكرك متى ما فارق الروحا
إن الحياة لمفروح بها طلقا ... يغادر الخلد لا الحملان مفروحا
إن صح تعذيب رمس من تحله به ... فحبذا نحن ملهودا ومضروحا
شر اعلى دريسا كي يواريني ... ثم اغدرا بسلاح الله أو روحا

وقال ايضا

عجبي للطبيب يلحد في الخالق من بعد درسه التشريحا
ولقد علم المنجم ما يوجب للدين أن يكون صريحا
من نجوم نارية ونجوم ... ناسبت تربة وماء وريحا
رب روح كطائر القفص المسجون ترجو يومها النشريحا
كيف لي أن أكون في دار ري الاخرى معافى من شقوة مستريحا
عجبا إن عصى من الجهل عقلي وبطل السليم عندي جريحا
يتكنى أبا الوفاء رجال ... ما وجدنا الوفاء إلا طريحا
وابن عرس عرفت وابن ربيح ثم عرسا جهلته دبريحا
كم مارس من السفام طويلا ... ومضى لم يكابد التبريحا

الحاء المكسورة

قال ابو العلاء

في الحاء المكسورة مع الهمزة التي تصور ياء

عدلت عن ربع العقار الذين فالقني ... ليسمع أنباء الامور الصحائح
ولا بيض أقمات أرادت صريحه ... لأطفالها دون الغوالي القرائح
ودع ضرب النحل الذي بكرت له ... كواسب من أزهار نبت فوائح
مسحت يدي من كل هذا فليتني ... أبعت لشاني قبل شيب المسايح
سريتم على غي فهلا اهتديتم ... بما خبرتكم صاميات القرائح
متى ما كشفتم عن حقائق دينكم ... تكشفتم عن مخزيات الفضائح
ويعجبني أن الذين ترهبوا ... سوى أكلهم كد النفوس الشحائح
فما حلس النفس المسيح تعبدا ... ولكن مشى في الارض مشية سايح
ومن نأمل أقواله رأى حملا ... يظل فيهن سر الناس مستريحا
قل إذا عيتم تقلما أين شاهدكم ... فجاء من بات عند الليث مجروحا
الوحش والطير أولى أن تساريني ... فعاد راني بظهر الارض مطروحا
يا نفس يا طائرا في سجن مالكه ... لتصبحن بحمد الله مسروحا

في الحاء المفتوحة مع الراء وياء الردف

عجبي للطبيب يلحد في الخالق من بعد درسه التشريحا
ولقد علم المنجم ما يوجب للدين أن يكون صريحا
من نجوم نارية ونجوم ... ناسبت تربة وماء وريحا
فطن الحاضرين من يفهم التعريض حتى يظنه تصريحا
ترحوكم بباطل شيمة الخمر فمهلا لا أوثر التقريحا
كيف لي أن أكون في داري الاخرى معافى من شقوة مستريحا
ذا افتتاع كما أنا اليوم فيه ... أو أخلى فلا أريم الضريحا
مثل قيس غداة فارق لبنى عاد تبكو بما جناه ذبيحا
يتكنى أبا الوفاء رجال ... ما وجدنا الوفاء إلا طريحا
وابو جعدة ذو الالة من جعدة لا زال حاملا تسريحا
وابن عرس عرفت وابن ربيح ثم عرسا جهلته دبريحا
ومن اليمن للفتى أن يجي الموت يسعى اليه سعيا سريحا
كم مارس من السفام طويلا ... ومضى لم يكابد التبريحا

الحاء المكسورة

قال ابو العلاء

في الحاء المكسورة مع الهمزة التي تصور ياء

عدلت عن ربع العقار الذين فالقني ... ليسمع أنباء الامور الصحائح
فلا تأكلن ما أخرج الماء ظالما ... ولا تبغ قوتا من غريض الذبائح
ولا بيض أقمات أرادت صريحه ... لأطفالها دون الغوالي القرائح
ولا يفجعن الطير وهي غوافل ... بما وضعت فالظلم شر الفضائح
ودع ضرب النحل الذي بكرت له ... كواسب من أزهار نبت فوائح
فما أحرزته كي يكون لغيرها ... ولا جمعته للندى والمنائح
مسحت يدي من كل هذا فليتني ... أبعت لشاني قبل شيب المسايح
بني زمني هل تعلمون سرائرا ... علمت ولكني بها غير بائح
سريتم على غي فهلا اهتديتم ... بما خبرتكم صاميات القرائح
وصاح بكم داعي الضلال فما لكم ... أجبتم على ما خيلت كل صائح
متى ما كشفتم عن حقائق دينكم ... تكشفتم عن مخزيات الفضائح
فإن تزهدوا لا تخضبوا السيف من دم ولا تلزموا الاميال سمر الرماح
ويعجبني أن الذين ترهبوا ... سوى أكلهم كد النفوس الشحائح
وأطيب منهم مطعما في حبائه ... سعاة حلال بين غاد ورائح
فما حلس النفس المسيح تعبدا ... ولكن مشى في الارض مشية سايح
يغيبني في الترب من هو كارهه ... إذا لم يغيبني كريه الروائح

وَمَنْ يَتَوَقَّ انْ يُجَارِ دَا عَظَمًا ... كَاعْظُمِ تِلْكَ الْهَالِكَاتِ الطَّرَائِحِ
وَمَنْ شَرِّ لَحْلَاءَ الْاَيْسَرِ وَغُلَامِهِ ... خُوَارُ النَّوَاعِي وَالتِّدَامُ النَّوَائِحِ
وَاَصْفَحُ عَنْ ذَنْبِ الصَّدِيقِ وَغَيْرِهِ ... لِسُكْنَايَ بَيْتَ الْحَيِّ بَيْنَ الصَّفَائِحِ
وَاَزْهَدُ فِي مَدْحِ الْفَتَى عِنْدَ صِدْقِهِ ... فَكَيْفَ تَبُولِي اَبْيَاتُ الْمَدَائِحِ
وَمَا زَالَتِ النَّفْسُ الْجُمُوحُ مَطِيَّةً ... اِلَى اَنْ عَدَتْ اَحْدَى الرَّدَايَا الطَّوَائِحِ
وَمَا يَنْفَعُ الْاِنْسَانَ اَنْ خَمَّ يَمًا ... تَسُحُّ عَلَيْهِ تَحْتَ اَحْدَى الصَّرَائِحِ
وَلَوْ كَانَ ذُو قُرْبٍ مِنَ الْمَاءِ رَغْبَةً ... لَنَاسَسَ نَاسٌ فِي نُبُورِ الْبَطَائِحِ

الضريح الشق وسط القبر

وَقَالَ اَيْضًا

فِي الْحَاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ وَبَاءِ الرِّدْفِ

مَا فُؤَادٍ بِالْغَرَامِ قَرِيحِ ... وَدُمُوعٍ بِاَنْوَاعِ الْهُمُومِ سَرِيحِ
اَلَيْلَى وَكُلُّ اَصْبَحَ ابْنَ مُلَوَّحٍ ... وَلُبْنَى وَمَا بَيْنَا سِوَى اِرْبٍ رَبِيحِ
وَلَمْ يَطْرَحِ الْمَرْءُ عَنْهُ لِعَبْرَةٍ ... يَرَاهَا بِمَرْبُوبٍ لِعِظَامٍ طَرِيحِ
وَتَعْقِدُ سُلْوَانَ الْفَتَى عَنْكِ نَفْسُهُ ... بِاَذْيَالِ بَرْقٍ وَذَوَائِبِ رِيحِ
طَلَبْتُ شِفَاءً مِنْكَ وَاهْتَجْتُ سَائِلًا ... بِذَاكَ اَبَا سَلْمَانَ وَابْنَ بَرِيحِ

وَقَالَ اَيْضًا

فِي الْحَاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الصَّادِ

عَجِبْتُ لِمَرْءٍ اِذْ يَشِفِّي خَلِيلَتَهُ ... سُلَافَةُ وَهْوَ مِنْهَا تَائِبٌ صَاحِ
كَاَنَّهَا اِذْ نَحَسَتْ ثُمَّ اَرْبَعَةٌ ... اَوْ خَمْسَةٌ سُرِدَتْ عَنْ مِصْحَصَاحِ
كَانَتْ ضَعِيفَةَ عَقْلٍ فَاسْتَزَادَهَا ... فِي ضَعْفِهِ ضِدْعَزَالٍ وَنُصَاحِ
وَكَانَ فِي لَفْظِهَا عَيٌّ فَاَيَّدَهُ ... فَلَمْ تَخَيِّرْهُ عَنْ شَيٍّ بِاِفْصَاحِ

وَقَالَ اَيْضًا

فِي الْحَاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ

مَنْ عَاشَرَ النَّاسَ لَمْ يَعْدَمْ رِفَاقَهُمُ ... لَمْ يَقْوَهُونَ مِنْ حَقٍّ بِتَصْرِيحِ
فَاعْجَبْ لِتَحْرِيقِ اَهْلِ الْهِنْدِ مَيِّتَهُمْ ... وَذَاكَ اَرْوَحُ مِنْ طُولِ التَّبَارِيحِ
اِنْ حَرَّقُوهُ فَمَا يَخْتُونَ مِنْ ضَيْعٍ ... تُثِيرُ اِلَيْهِ وَلَا خَفْيٍ وَتَطْرِيحِ
وَالنَّارُ اَطْيَبُ مِنْ كَافُورٍ مَيِّتِنَا ... عِنَّا وَاَذْهَبُ لِلنُّكْرَاءِ وَالرِّيحِ

وَقَالَ اَيْضًا

فِي الْحَاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْمِيمِ

كَفَتْكَ حَوَادِثُ الْاَيَّامِ قَتْلًا ... فَلَا تَعْرِضْ لِسَيْفٍ اَوْ لِرُمْحِ
تَرَاضَى اَهْلُ دَهْرِكَ بِالْمَخَازِي ... فَكَيْفَ تَعِيبُ رَاقِعَةً بِلَمْحِ
وَاَصْحَابُ الشَّرَفِ وَلَا تَسَاوٍ ... كَاَصْحَابِ ابْنِ زُرْعَةَ وَابْنِ سَمْحِ

وَقَالَ اَيْضًا

فِي الْحَاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الدَّالِ

اَهَا تِفَةَ الْاَيْكِ خَلِّ الْاَنَامَ ... وَلَا تَتَلَبَّسِهِ وَلَا تَمْدَحِي
وَاِنْ كُنْتِ شَادِيَةً فَاصْمُتِي ... وَاِنْ كُنْتِ بَاكِيَةً فَاصْدَحِي
فَكَيْفَ نَلُومُكِ اَنْ تَكْدَحِي ... وَاِنْ حَمَلَتْ رَاحَتِي رَاحَهَا
وَمَا يُضْحِكُ السِّنَّ فِي هَزْلِهَا ... بِاَفْدَاحِهَا لَمْ تَفُزْ اَقْدُحِي
كَاَنَّ الْمَصَائِبَ لَمْ تَفْدَحِ

مع شرحه

وقال

فِي الْحَاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ التَّاءِ

إِلَى اللَّهِ أَرْتَاحُ وَأَصْحَابِهِ إِذَا فَارَقَكَ الْقَوْمُ لَمْ يَرْتَحِ — وَإِنْ قَرَعَ الْبَابَ غَازٍ عَلَيْكَ فَزِدْهُ وِثَاقًا وَلَا تَفْتَحِ

أَحَلَّ أَمْرَهُ يَسْتَحْيِيهِ الصَّدِيقُ وَأَنَّهُ أَنَّهُ يَسْتَحِي — رَأَيْتُ الْفَقْرَ يُلْتَحَى غُصْنُهُ فَبَهْلَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَلْتَحِي

وَمَا لَتْبَتَهُ يَدُ لِلزَّمَانِ تَعَنْ يَدِهِ مَرَّةً يَسْتَحِي — وَكَمْ بَكَاءَ الْحَيَّ فِي حَاجَةٍ فَأَعْجَلَهُ قَدَرٌ يَلْتَحِي

كَمَا مُلِئَ الْغَرْبُ مِنْ مَاءِ بِئْرٍ — وَخُلِّيَ فِي الْجَفْرِ لَمْ يُمْتَحِ

وقال أيضًا

فِي الْحَاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْمِيمِ

بَوَارِدُ الْحَبَابِ لَا لِلسَّحَابِ — طَرِبْتُ إِلَى صَوْءِ لَمَّاحِهَا

وَكَمْ لَيْحَتْ بِاللَّبِيبِ الْأَرِيبِ فَأَسْقَطَهُ عَنْ ظَهْرِ طَمَّاحِهَا

وَلَيْسَ الزُّجَاجُ زِجَاجَ الْحُلُوبِ وَلَكِنْ أَسِنَّةُ أَرْمَاحِهَا

الْحَاءُ السَّاكِنَةُ

قال أبو العلاء

فِي الْحَاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ الصَّادِ

سَمِعِي مُوقِيَ سَالِمٍ نَقْلَ الصَّوَا وَكَانَتْ مِنْ قَبْلِ يَوْمِ حِلْمَةِ — حِلْمُ الْأَدِيمِ لَمَّا يَصِحْ وَالْمَرْءُ فِي تَرْكِيبِ غَضَبٍ يَصِحْ إِذَا نُصِحْ

وقال

فِي الْحَاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ الزَّاي

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ أُولِي سَفَهٍ إِنْ يَعْرِفُوا لِلضَّلَالِ نَزْحَ — يَسْقُونَ رَاحَاتِهِمْ مُعَتَّقَةً لَوْنُهَا مِنْ قَلْبِهِمْ لَنَزْحَ

بَيْنَهُمْ كَالنِّعَامِ شَارِدَةٌ نُومِضُ فِي لَبْسِ كَفَوْسِ قُزَحْ — يَجِدُّ فِي وَصْلِهَا مَلَاعِبُهَا وَهُمْ لِجَلَالِيهَا تَقُولُ مَزَحْ

وقال

فِي الْحَاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ الذَّالِ

هِيَ الرَّاحُ أَهْلًا لِطُولِ الْهِجَاءِ وَإِنْ خَصَّهَا مُعْشِرٌ بِالْمَدِيحِ — فَلَا تُعْجِبَنْكَ عَرُوسُ الْمُدَامِ وَلَا يَطْرِبَنْكَ مُغَنٍّ صَدِحْ

وَمَنْ يَفْتَقِدْ لُبَّهُ سَاعَةً فَقَدْمَاتُ فِيهَا بِخَطْبٍ فَدَحْ — قَبِيحٌ بِمَنْ عُدَّ بَعْضَ الْبِجَارِ تَغْرِيقُهُ نَفْسَهُ فِي قَدَحْ

فَصْلُ الْخَاءِ

الْخَاءُ الْمَضْمُومَةُ

قال أبو العلاء

أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْخَاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الرَّاءِ

تَلَسَّلَتْ دَعْوَةُ الْأَرْبَعِينَ وَكَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ تَقُومَ الصَّوَاخُ — فَكَيْفَ تَرْجُو أَنْ تُثَابَ وَإِنَّمَا يَرَى النَّاسُ فَضْلَ الْمِسْكِ وَالْمِسْكُ فَاخُ

وقال أيضًا

فِي الْخَاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ السِّينِ

تفرقوا كي يقل شركم ... فإنما الناس كلهم وسخ
ما مسحوا بالقبيح عهدهم ... صفوا وإما يسرهم مسخوا
أجهل سادتهم وإن زعموا ... أنهم في علوهم رسخوا
قد نسخ الشرع في عصورهم ... ثلثهم مثل نصفهم نسخوا

وقال أيضا
في الخاء المضمومة مع النباء

لا يفقدن خيركم مجانسكم ... ولا تكونوا كأنكم مسخ
ولا كقوم حديث يومهم ما ... أكلوا أمسهم وما طبخوا

الخاء المفتوحة

قال أبو العلاء
في الخاء المفتوحة مع السين

إذا عقدت عقدا ليالبك هذه ... فإن لها من حكم خالقها نسخا
لعمري لقد طالت على المدح السرى ... وليس بمرء في حديد لها مسخا
وجدنا اتباع الشرع حزما الذي انتهى ... ومن جرب الأيام لم ير النسخا
فما لأهل العصر ما فيه آية ... من السيخان كانت بهور رأت مسخا
وقال بأحكام الشاسخ معشر ... غلوا فأجازوا الفسخ وذاك والر
ومن يعف عن نيب يسخ بنابل ... فخالصنا أعفى وراحته أسخا

وقال أيضا
في الخاء المفتوحة مع الراء

أرى طولا عم البرية كلها ... فيقصر بالحكم الإلهي أو يرخا
وقد ينتحي الزند الغوي بجهله ... فيفصل في القدح العفارة والمرخ
ذكرنا الصبا والترخ ثم تراثت ... حوادث أسنتنا الشبيبة والشرخا
فإن كنت ذا لب مكين فلا تقس ... بحصك والميماس جلة والكرخا
وقد فجعت بالفرخ أمس حمامة ... فما بالها تلغي بموضعه ترخا

وقال أيضا
في الخاء المفتوحة مع الباء

تركوا على مذهب الكوفي أرضكم ... وجانبوا رأيه في صيكر طبخا
ولا تكن هبة الخابيت عندكم ... كالغيث وافق في إبانه السبخا

الخاء المكسورة

قال أبو العلاء
في الخاء المكسورة مع الراء

زعمات أنها صرحت بجهل ... عليه وذا تستفيد من الصرخ
ستندمه كعطفة الشاء لبست ... بمهل وكتم على التراخي

وقال أيضا
في الخاء المكسورة مع الراء

إن كنت يا ورقاء مهدية ... فلا تبني الوكر للأترخ
وانفردي في بلد عازب ... عنا وعيشي ذات بال مرخي

الخاء الساكنة

قال أبو العلاء
في الخاء الساكنة مع السين

ولا تكوني مثل أنسية ... متى يبتها حادث تصرخ

اَحِنَّ هٰذَا النَّزْعُ مِنْ بِلَّيَةٍ ... يَثْبُتُ لَا يَنْسَحُ بِنَا نَسِيحُ ... جَاءَتْ أَعَاجِيبَ تَوُحُ لَنَا ... كَأَنَّنَا فِي عَالَمٍ نَدٍ مُسِنْخ

وَالْجِسْمُ كَالثَّوْبِ عَلَى رَوْحِهِ ... يُنْزَعُ أَوْ يُخْلَقُ أَوْ يَنْسَخ ... وَالنَّجْلُ إِنْ بَرًّا وَإِنْ فَاجِرًا ... كَالنَّصْلِ مِنْ أَمْلَاسِهِ فَنْسَخ

فَصْلُ الدَّالِ

الدَّالُ الْمَضْمُومَةُ

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ

أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ فِي الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ اللَّامِ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْخَيْرَ بِكْسِبُ الْمُجْتَدَى ... طَرِيفًا وَأَنَّ الشَّرَّ فِي الطَّبْعِ مُتْلَدُ ... لَقَدْ رَابَنِي مَغْدَى الْفَقِيرِ بِجَهْلِهِ ... عَلَى الْغَيْرِ ضَرَّاءَ مَا يَتَقَلَّدُ

يُجَلِّلُهُ مَا لَا يُطِيقُ فَإِنْ وَنَى ... أَحَالَ عَلَى ذِي فَتْرَةٍ يَتَجَلَّدُ ... يَظَلُّ كَزَانٍ مُفْتَرٍ غَيْرَ مُحْصَنٍ ... يُقَامُ عَلَيْهِ الْحَدُّ شَفْعًا فَيُجْلَدُ

تَظَاهَرَ أَبْلَادُ التُّرَابِ بِظَهْرِهِ ... وَكَشَّحَهُ فَاعْدِلْ رُعَاكَ أَبَنْلَدُ ... لَنَا خَالِقٌ لَا يَمْتَرِي الْعَقْلُ أَنَّهُ ... قَدِيمٌ وَمَا هَذَا الْحَدِيثُ الْمُوَلَّدُ

وَإِنْ كَانَ رَنْدُ الْبَرْمِ لَمْ يُورِ طَائِلًا ... فَتِلْكَ زِنَادُ النَّبْعِ أَكْبَاؤُهَا صَلْدُ ... وَمَا سَرَّنِي أَنِّي أَصَبْتُ مَعَاشِرًا ... يُظَلِّمُ رَاعِي الْغَنَمِ فِيهِمْ مُخَلَّدُ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْيَاءِ

يَكُونُ أَخُو الدُّنْيَا إِذَا لَيْلٌ مَوْطَأً ... وَإِنْ قِيلَ فِي الدَّهْرِ الْأَصَمِّ الْمُؤَيِّدُ ... وَلَا بُدَّ مِنْ خَطْبٍ يُصِيبُ فُؤَادَهُ ... بِسَهْمٍ فَيُضْحِي الصَّائِدَ الْمُتَصَيِّدُ

يَقِيتُ وَإِنْ كَانَ الْبَقَاءُ مُحَبَّبًا ... إِلَى أَنْ وَجَدْتُ الْعَيْشَ لَا يَتَزَيَّدُ ... وَسِرْتُ وَتَبْكِي بِالْحَوَادِثِ مُحْكَمٌ ... كَمَا سَارَ بَيْتُ الشِّعْرِ وَهُوَ مُقَيَّدُ

وَمَا الْعُمْرُ إِلَّا كَالْبِنَاءِ فَإِنْ يَزِدْ ... عَلَى جِدَّةٍ يَهْوِي الرَّفِيعُ الْمُشَيَّدُ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْبَاءِ

رَمَيْتُ ظِبَاءَ الْقَفْرِ كَيْمَا تَصِيدَهَا ... وَمَنْ صَادَ عَفْوَ اللهِ أَرْمَى وَأَصْيَدُ ... أَحِدْكَ هَلْ أَنْسَيْتَ صَحْبَكَ فِي السُّرَى ... وَكُلُّهُمُ مِنْ نَعْسَةِ الْفَجْرِ عَيْبَدُ

هُمُو عُتْوٌ فِي سِنِّهِمْ وَكَأَنَّهُمْ ... غُصُونٌ عَلَى مَيْسِ التَّرَائِبِ مُمْيَدُ ... إِذَا الصُّبْحُ أَعْطَى الْعَيْنَ مَحْنُودَ كَوْمَةٍ ... مُلَاحِيَّةٍ مَا أَمَّلَتْ خَدَّ لَبْدَدُ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْهَاءِ

لَعَلَّ بُحُورَ اللَّيْلِ تُعْمِلُ ذِكْرَهَا ... لِتَعْلَمَ سِرًّا فَالْعُيُونُ سَوَاهِدُ ... خَرَجْتُ لِمَغْدَى الدَّارِ كَرْهًا وَدَلَّنِي ... إِلَى غَيْرِهَا بِالزَّعْمِ وَاللهُ شَاهِدُ

فَهَلْ أَنَا فِيمَا بَيْنَ دَيْنِكَ مُجْبَرٌ ... عَلَى عَمَلٍ أَمْ مُسْتَطِيعٌ فَجَاهِدُ ... عَدِمْتُكِ يَا دُنْيَا فَأَهْلُكِ أَجْمَعُوا ... عَلَى الْجَهْلِ طَاغٍ مُسْلِمٌ وَمُعَاهِدُ

فَتَفْضَحُ بِيدِي ضَمَائِرَ صَدْرِهِ ... وَتُخْفِي ضَمِيرَ النَّفْسِ فَهُوَ مُجَاهِدُ ... أَخُو شِيبَةٍ طِفْلُ الرَّوَادِفِ وَهَمَةٌ ... لَهَا هِمَّةٌ فِي الْعَيْشِ عَذْرَاءُ نَاهِدُ

فَوَا عَجَبًا تَقْفُو أَحَادِيثَ كَاذِبٍ ... وَتَتْرُكُ مِنْ جَهْلٍ بِنَا مَا تُشَاهِدُ ... لَقَدْ ضَلَّ هَذَا الْخَلْقُ مَا كَانَ فِيهِمُ ... وَلَا كَائِنٌ حَتَّى الْقِيَامَةِ رَاهِدُ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْقَافِ

كَأَنَّكَ عَنْ كَيْدِ الحَوَادِثِ رَاقِدُ ... وَمَا أَمِنَتْهُ فِي السَّمَاءِ الفَرَاقِدُ

وَمَا انْتَمَتْ آيَامُهُ النَّكْدُ عَنْ ضَنًى ... وَلَكِنْ تُحَاشِي وَالصُّدُورُ حَوَاقِدُ

وَتَمْضِي بِرُوحِي مِثْلُ طِفْلٍ وَأُمِّهِ ... لِتِلْكَ بِهَذَا مِنْ يَدِ الرَّبِّ عَاقِدُ

وَلَوْ قِيلَتْ آمِرُ المَلِيكِ جُبُونَا ... لَمَا قِيلَتْهَا فِي الظَّلَامِ المَرَاقِدُ

وَقَالَ أَيْضًا

بَحُثْ كَسَادُ الشِّعْرِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ ... إِذَا نَفَقَتْ هَادِي العُرُوضِ الكَوَاسِدُ

وَمَنْ عَاشَ بَيْنَ النَّاسِ لَمْ يَخْلُ عِرْضُهُ ... بِمَا قَالَ طَاشٍ أَوْ تَكَلَّمَ حَاسِدُ

وَقَالَ أَيْضًا

أَلَا إِنَّ أَخْلَاقَ الفَتَى كَرَمَانِيَهْ ... فَمِنْهُنَّ بِيضٌ فِي العُيُونِ وَسُودُ

وَقَدْ يَجْعَلُ الإِنْسَانُ فِي عُنْفُوَانِهِ ... وَيَنْبُهُ مِنْ بَعْدِ النُّهَى فَيَسُودُ

وَقَالَ أَيْضًا

عَرَفْتُ سَجَايَا الدَّهْرِ لَمَّا شَرُودُهُ ... فَنَقْدٌ وَأَمَّا خَيْرُهُ فَوُعُودُ

رَقَدْنَا وَلَمْ نَمْلِكْ رُقَادًا عَنِ الأَذَى ... وَقَامَتْ بِمَا خِفْنَا وَنَحْنُ قُعُودُ

وَكَمْ أَنْذَرَتْنَا بِالسُّيُولِ صَوَاعِقٌ ... وَكَمْ خَبَّرَتْنَا بِالغَمَامِ رُعُودُ

وَقَالَ أَيْضًا

لَعَمْرِي لَقَدْ أَدْلَجْتُ وَالرَّكْبُ هَاجِعٌ ... وَأَحْيَيْتُ لَيْلِي وَالنُّجُومُ شُهُودُ

وَجُبْتُ سَرَابًا كَانَ إِكَامَهُ جَوَارٍ وَلَكِنْ مَالَهُنَّ نُهُودُ

تَمَحَّرَ حِرْبَاءُ الهَجِيرِ وَحَوْلَهُ ... رَوَاهِبُ خِيطٍ وَالنَّعَامُ يَهُودُ

قَوْلُهُ كَأَنَّ إِكَامَهُ جَوَارٍ هَذَا

لَغْزٌ أَيْ كَأَنَّهُنَّ بُحُورٌ فِي السَّرَابِ أَلْغَزَ عَنِ الجَوَارِي

مِنَ النَّاسِ وَهُودٌ هُوَ ضَرْبٌ أَلْغَزَ عَنْ ... هُودُ الجَوَارِي يَهُودُ أَيْ يَرْجِعُ وَالنَّعَامُ

نُشَبِّهُ بِالرَّوَاهِبِ لِسَوَادِهَا وَتَحْسُرُ ... الحِرْبَاءُ اسْتِقْبَالَهَا الشَّمْسَ

وَقَدْ طَالَ عَهْدِي بِالشَّبَابِ وَغَيَّرَتْ ... عُهُودُ الصِّبَا لِلْحَادِثَاتِ عُهُودُ

وَذَهَّدَنِي فِي هَضْبَةِ المَجْدِ خِرْبَةٌ ... بِأَنَّ قَرَارَاتِ الرِّجَالِ وُهُودُ

كَأَنَّ هُمُولَ القَوْمِ أَطْفَالُ أَشْهُرٍ ... إِذَا حَدَثُوا لَمْ يَهْمَوْا وَإِذْ دَعُوا أَجَابُوا وَفِيهِمْ رِقَّةٌ وَهُمُودُ

تَنَاغَتْ وَأَكْوَارُ القِلَاصِ مُهُودُ ... عَلَى العِيسِ مِنْهُمْ بِالتَّعَاسِيسِ نُهَّدُ

لَهُمْ مَنْصِبُ الأَنْيَرِ البَنِينَ وَإِنَّمَا

وقال ايضا

حَيَاتِي بَعْدَ الأَرْبَعِينَ مَنِيَّةٌ ... وَرَجْعَانُ حِلْفِ الأَرْبَعِينَ فُقُودُ
كَأَنَّا مَرَاحِيلُ الأَيَامِ فَوْقَ رَكَائِبٍ ... إِذَا قَيَّدَتْ الأَنْضَاءُ فَهْيَ تَقُودُ

وقال ايضا

أَلَا أَيُّهَا الدُّنْيَا تَخُوسُ لِأَهْلِهَا ... لَمَا فِي زَمَانٍ أَنْتِ فِيهِ سَعُودُ
وَمَا يَلْبَثُ مِنْ رَجْعَةِ نَفْسٍ ظَمَاءٍ ... مَضَتْ وَهْيَ عِنْدَ الْقَضَاءِ وُعُودُ
فَمَا خَشِيَتْ فِي الشِّيرِ زَلَّةَ عَاثِرٍ

وقال ايضا

أُوَقِّعُ يَوْمِي عَالِمًا أَنَّ مِثْلَهُ ... إِذَا مَرَّ عَنِّي مِثْلِي فَلَيْسَ يَعُودُ
كَمَا فِي عَلَى الْعُودِ الرَّكُوبِ مُمَحَّرًا ... إِذَا نَصَّ حِرْبَاءُ الظَّهِيرَةِ عُودُ
وَتِلْكَ لَعَمْرُ اللَّهِ أَصْعَبُ خُطَّةٍ ... كَأَنَّ حُدُورِي فِي التُّرَابِ صُعُودُ
يُنَجِّزُ هَذَا الدَّهْرُ مَا كَانَ مُوعِدًا

وقال ايضا

يَوَدُّ الْفَتَى أَنَّ الْحَيَاةَ بَسِيطَةٌ ... وَأَنَّ شَقَاءَ الْعَيْشِ لَيْسَ يَبِيدُ
وَقَدْ يُخْطِئُ الرَّأْيَ امْرُؤٌ وَهْوَ حَازِرٌ ... كَمَا اخْتَلَّ فِي وَزْنِ الْقَرِيضِ عَبِيدُ
تَوَلَّى بِرُحْرٍ لَا يَعُودُ لِشَأْنِهِ

وقال ايضا

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مُهْجَةً لَا تُطِيعُنِي ... وَعَالِمَ سُوءٍ لَيْسَ فِيهِ رَشِيدُ
لَقَدْ ضَلَّ حِلْمُ النَّاسِ مُذْ عَهْدُ آدَمٍ

وقال ايضا

أَبِيدَةُ قَالَتْ لِلْوُعُولِ صُرَّةً ... تَبِدْنَ بِحُكْمِ اللَّهِ ثُمَّ أَبِيدُ
وَكَمْ ظَالِمٍ يَلْتَذُّ شَهْدًا كَأَنَّهُ ... ظَلِيمٌ فَرَاهُ بِالْفَلَاةِ هَبِيدُ
فَإِنَّ عَبِيدًا وَابْنَ هِنْدٍ وَتُبَّعًا

فِي الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْقَافِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

فَمَالِي وَقَدْ أَدْرَكْتُ خَمْسَةَ أَعْقُدٍ ... أَبَيْنِي وَبَيْنَ الْحَادِثَاتِ عُقُودُ
فَدَلَّ هَجِيرٌ فِي زَمَانِكَ أَنَّهُ ... سَحَابٌ فِي أَحْشَائِهِ وَحُقُودُ

فِي الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْعَيْنِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

يُوَعِّي الْفَتَى عِنْدَ الْحِمَامِ كَأَنَّهُ ... سَمِيرٌ فَيَقْضِي حَاجَةً وَيَعُودُ
تَسِيرُ بِنَا الْأَيَّامُ وَهْيَ حَثِيثَةٌ ... وَنَحْنُ نِيَامٌ فَوْقَهَا وَقُعُودُ
وَلَكِنْ تَسَاوَى مَهْبِطٌ وَصُعُودُ

فِي مِثْلِ ذَلِكَ

أُوَقِّعُ يَوْمِي عَالِمًا أَنَّ مِثْلَهُ ... إِذَا مَرَّ عَنِّي مِثْلِي فَلَيْسَ يَعُودُ
وَمَا غَفَلَاتُ الْعَيْشِ إِلَّا مَنَاخِرُ ... وَإِنْ ظَهَرَتْ أَنْفٌ سَعُودُ
سَرَى الْمَوْتُ فِي الْأَحْيَاءِ وَالْقَوْمُ فِي الْكَرَى ... وَقَامَ عَلَى سَاقٍ وَنَحْنُ قُعُودُ
وَإِنَّ حَيَاتِي لِلْمَنَايَا سَحَابَةٌ ... وَإِنَّ كَلَامِي لِلْحِمَامِ مُرِيعُ
وَتُمْطِلُهُ بِالرَّجَاءِ وَعُودُ
يُنَجِّزُ هَذَا الدَّهْرُ مَا كَانَ مُوعِدًا

وقال ايضا

فِي الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ التَّاءِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

يَوَدُّ الْفَتَى أَنَّ الْحَيَاةَ بَسِيطَةٌ ... وَأَنَّ شَقَاءَ الْعَيْشِ لَيْسَ يَبِيدُ
كَذَلِكَ نَعَاهُ الْفَقْرُ يَخْشَى مَرَارَتِي ... وَقُوتِي مُرٌّ بِالْفَلَا وَهَبِيدُ
وَقَدْ يُخْطِئُ الرَّأْيَ امْرُؤٌ وَهْوَ حَازِرٌ ... كَمَا اخْتَلَّ فِي وَزْنِ الْقَرِيضِ عَبِيدُ
مَضَوْا وَاقِفَ الْكُثْبَيْنِ وَالسِّقْطُ غَابِرٌ ... وَصَاحَتْ دِيَارٌ بَيْنَ لَبِيدُ
تَوَلَّى بِرُحْرٍ لَا يَعُودُ لِشَأْنِهِ ... وَكَانَتْ لَيَالٍ وَالْمَعَالِمُ بِيدُ

وقال ايضا

فِي الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الشِّينِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مُهْجَةً لَا تُطِيعُنِي ... وَعَالِمَ سُوءٍ لَيْسَ فِيهِ رَشِيدُ
عِجَامٌ مِثْلُ مَحْبُورِ الْمَنَارِ لَهَا ثِرْ ... وَجَهْلٌ كَمَسْكُوكِ الدِّيَاسِ مَشِيدُ
لَقَدْ ضَلَّ حِلْمُ النَّاسِ مُذْ عَهْدُ آدَمٍ
فَهَلْ هُوَ مِنْ ذَاكَ الضَّلَالِ نَشِيدُ

وقال ايضا

فِي الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ التَّاءِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

أَبِيدَةُ قَالَتْ لِلْوُعُولِ صُرَّةً ... تَبِدْنَ بِحُكْمِ اللَّهِ ثُمَّ أَبِيدُ
وَلَا أَدَّعِي لِلْفَرْقَدَيْنِ بِعِزَّةٍ ... وَلَا آلِ لَعْشٍ مَا أَدَّعَاهُ لَبِيدُ
وَكَمْ بَتَرٍ أَوْرَدْتُ وَعْوَدَ رَهْطِهِنَّ ... وَبَيْدَانَ فِيهَا الْمَرَاتِعُ بِيدُ
وَأَسْرَةِ كِسْرَى لِلْمَلِيكِ عَبِيدُ

وقال ايضا

نسمّى رشيدًا من لؤيّ بن غالب ... أمير وهل في العالمين رشيد

فإن أغاني الليالي بيّاحة ... وفيها بسيط مقتضى ورشيد

في الذال المضمومة مع الشين

وقال ايضا

ما وفّقوا حسبوني من خياركم ... فحلمهم لا يرجّى منهم الرشد

أما إذا ما دعا الداعي لكرمة ... فهم قليل ولكن في الأذى حشد

كم يشتدون صفاءً من رياتهم ... وليس يوجد حتى للورى فسدوا

في الذال المضمومة مع السين

وقال ايضا

الروح تنأى فلا يدري بموضعها ... وفي التراب لعمري يرفت الجسد

والجيد يعمر أو يشقى ويدركه ... ريب المنون فلا عقد ولا مسد

يصادف الطبي وابن الضبي قاضية ... من حتفه وكذاك الشبل والأسد

ونحن في عالم صيغت أوائله ... على المساءة فحتى تولنا فسدوا

تسقوا بالخنا والجهل إذ نفقوا ... عند الشفاء وهم عند الحجى كسد

في الذال المضمومة مع الجيم

وقال ايضا

عاشوا كما عاش آباؤهم سلفوا ... وأورثوا الدين تقليدًا كما وجدوا

فما يراعون ما قالوا وما سمعوا ... ولا يبالون من عجّ لمن سجدوا

والعدم أروح مما فيه علمهم ... وهو التكلف إن هبوا وإن رقدوا

ألم يحم نادس حتى من ردى درس ... ولا أجدت فأجدت عرمس لجد

والحظ ليس في بغيتي معشر حسبوا ... من الأيام وتقصي دونه الجهد

ما تونق سيوف الهند بيض طلى ... بأن تناط إلى أعناقها النجد

قد يأبى الرجل المنجود مجتهدًا ... في رزق آخر لم يلهم به النجد

العرمس الناقة الصلبة والأجد الموثقة الخلق والنجد جمع نجاد السيف والمنجود المكروب والنجد العرق

في الذال المضمومة مع الميم

وقال ايضا

لولا التنافس في الدنيا لما وضعت ... كتب التناظر لا المغنى ولا العمد

وما يزال لون في شام وفي يمن ... يستنبطون قياسًا ما له أمد

فذرهم ودنايا هم فقد شغلوا ... بها ويكفيك منها القادر الصمد

في الذال المضمومة مع الباء

وقال ايضا

تجاورت بحي لا أقارم ذاهبة ... فقد تأبدت حتى ملني الأبد

وليس هذا بجهوني ريشتي سبد ... إذا تمطر تحت العاير السبد

نشكو إلى الله أنا سيئو شيم ... نحن العبيد وفي أنا فينا عبد

والمرء ظالم نفس تحتني مقرا ... يطنه الشهد والأنهار والبرد

وما تزال الجسوم في مجاسها ... حتى تفرج عن أكبادها الكبد

شربت قهوة هم كأسها خلدي ... وفي المفارق مما أطلعت زبد

الكمد الشدة والغصب والكمد الشدة

الزبد القوة والحمر والنعال والتقلها

الزبد ما يعلو الخمر وغيرها

الزبد ما يعلو الخمر وغيرها

فاجعل سوامك هنبرا ما كنت إبلُ ... متوى لسبدٍ ولا أوبارها اللبدُ

وقال ايضا

صيّر عتادك تقوى الله تذخرها ... فما ينجيك منه الشايح العتدُ
كم زال جيلٌ وهادي الأرض باقيةٌ ... ماهم بالزيع من أوتادها وتدُ

وقال ايضا

لو يفهم الناس ما أبناؤهم حلبٌ ... وربع بالفلس ألف منهم كسدوا
وكلنا في مساعيه أبو لهبٍ ... وعرسه لم يقع في جيدها مسدُ
والجسم للروح مثل الربع تسكنه ... وما تقيم إذا ما خرب الجسدُ
ما أنت والورع تلقى من عمايمه ... فيه المفارش للثاوين والوسدُ

وقال ايضا

أهل البسيطة في همٍّ حياتهم ... ولا يفارق أهل النجد والنجدُ
والحمد لله لا خلق ينادركه ... وآل حواء ما طابوا ولا مجدوا
والناس يطعون في دنياهم أشرًا ... لعاً يطغا ويطعو حارز النجد وطعو بالكسر متله
فكل أمرك تقليلٌ رضيت به ... حتى مقالك ربي واحدٌ أحدُ
وأهل كل جدالٍ يمسكون به

وقال

حوادث الدهر أملاك لها قنصٌ ... والإنس وحش فقدر ذرى بها الأسدُ
والشيب شابوا على جهلٍ ومنقصةٍ ... والرد في كل أمرٍ باطلٍ مردوا
ومد وقتي مثل القصر غايته ... وفي الهلال نساوي الدر والبردُ
يغدو على رعي الزرادي يحكمها

وقال

عجبت للمرء المشفي على تلفٍ ... وما يحدث منه بالرتى خلدُ
وللملك يفنى ولا يبقى لمالكه ... أودى ابن عادٍ وأودى نسره لبدُ
في الدال المضمومة مع التاء
والحكم جارٍ على الأكياد محتملٌ ... ولا يطيق ثباتا تحته الكتدُ
أقتادهما بأفتاءٍ على إبلٍ ... وهل يبلغ ما أملته القتدُ
في الدال المضمومة مع السين
فويحهم بشر ما ربوا وما حصنوا ... فهي الخديعة والأضغان والحسدُ
وما الذي ذراع الخور نمرقه ... مثل الستي ذراع الجسر يتسدُ
وهكذا كان أهل الأرض مذ فطروا ... فلا يظن جهولٌ أنهم فسدوا
كأنما شب في أظفاره قطرٌ ... بالغيث أن مال فيه التور والأسدُ
في الدال المضمومة مع الجيم
أمثالنا كان جيلٌ قبلنا فمضوا ... ومثل رزءٍ وجدنا حسه وجكدُ
أما إلى كل شرٍ عن فنتهوا ... بل لم يتاموا ولكن عن تقى هجدوا
لولا المخافة ما ذكوا ولا سجدوا
في الدال المضمومة مع الحاء
وقد أمرنا بفكرٍ في بدائعه ... وإن تفكر فيه معشرٌ لحدوا
إذا رأوا نور حقٍّ ظاهرٍ جحدوا
في الدال المضمومة مع الراء
وما تبقي سهام المرء كثرتها ... فاقض الحياة وأنت الصائم الفردُ
والعيش كالماء تغشاه حوائمنا ... فصادرون وقومٌ أثرهم وردوا
يا رب أفواه عيدٍ ملت شنبًا ... ثم استحال ففي أوطانه الدردُ
وهل ينجيه مما قد ترى الزردُ
في الدال المضمومة مع اللام
فهل بلادٌ يعري الموت ساكنها ... فينثني للثريا ذلك البلدُ

يُشْقِي الْوَلِيدَ وَيَشْقَى وَالِدَاهُ بِهِ ... وَفَارِزٌ لَمْ يَوَلِّهِ عَقْلَهُ وَلَدُ

عَظْمٌ وَبَعْضٌ بَقَى مِنْهَا طَلَلُ

وَقَالَ

إِنْ جَدَّ بِالْمَالِ سَمْحٌ يَبْتَغِي شَرَفًا ... أَلْفَيْتَ مَعَاشِرَ مَا فِي كَفِّهِ جُودُ

فَمَا تَرَى هَجْرَكَ الدُّنْيَا وَسَاكِنَهَا ... فَأَنْتَ مِنْ جُودِهَا هَادٍ وَنَفْسُكَ جُودُ

لَا تَذْهَبِ الْوَجْدَ فِي إِيَّابِ وَجْدِهِمُ ... فَإِنَّ نَفْسَكَ بَيْنَ الْأَنْسِ مَوْجُودُ

وَإِنْ تَهَجَّدْتَ لَمْ تَعْدِمْ ثَوَابَ تُقًى ... وَإِنْ هَجَدْتَ فَإِنَّ اللَّيْلَ مَهْجُودُ

وَقَالَ فِي

إِنْ كُنْتَ جَلْدًا فَأَجْلَادِي الْوَغَى أَحَدُ ... كَمْ صَخْرَةٍ تَتَشَظَّى وَهْيَ صَيْخُودُ

وَقَالَ

أَنَّى الْمَعَالِي بِأَهْلِ الْأَرْضِ مَقْصُودُ ... لَمْ تُعْطِنَا الْعِلْمَ أَخْبَارٌ يُحَدِّثُهَا

وَكُلُّ ذَرْعٍ إِذَا مَا هَاجَ مَحْصُودُ ... وَأَبْيَضُ الْخَضِرِ مِنْ نَبْتِ الزَّمَانِ بِنَا

وَقَالَ

أَيْنَ الْمَفَرُّ إِلَى الْمَلِيكِ مِنَ الْأَمْرِ الْمَوْعُودِ ... أَوْدَوْا إِلَى اللَّهِ مَا أَوْدَى بِمَخْرَمِهَا

أَوْدَوْا ارْجِعُوا وَمِيلُوا وَأَوْدُ مِنْ مَدْرَجِ وَأَوْدُ مَوْضِعٌ

وَقَالَ

وَالصَّبْرُ يُوجَدُ إِنْ بَاءٌ لَهُ كُسِرَتْ ... وَيُحْمَدُ الصَّابِرُ الْمَوْفِي عَلَى غَرَضِ

وَقَدْ نَعَتُّ عَنْكَ إِغْمَاضًا مُلَاءَمَةً ... فِي كَرِّهَا وَكَأَنَّ النَّجْمَ عَنْقُودُ

وَالنَّقْدُ يُهْدَى إِلَى الدِّينَارِ مَكْرُمَةً ... لَا يَحْمِلُ اللَّيْلَ هَمَّ السَّاهِرِينَ بِهِ

فِي الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْمِيمِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

وَقَالَ

أُسْتُرْ إِنْ كُنْتَ مَحْمُودًا عَلَى خُلُقٍ ... وَلَا أُسْتُرْ بِأَنِّي الْمَلْكُ مَحْمُودُ

وَقَالَ أَيْضًا

إِنَّ الْغِنَى لَعَزِيزٌ حِينَ تَطْلُبُهُ ... وَالْفَقْرُ فِي عُنْصُرِ التَّرْكِيبِ مَوْجُودُ

إِذَا تَلَبَّسَ بِالتَّحْمَانِ جَبْهَتَهُمْ ... وَبِالْكِرَامِ أَسَرُّوا الضُّرَّ أَوْ صَلَدُوا

كَأَنَّهَا الْأَرْضُ مِنْهَا السَّهْلُ وَالْجَلَدُ

فِي الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْجِيمِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

لَوْ مَاجَدَ النَّجْمُ أَهْلَ الْأَرْضِ عَارَضَهُ ... مِنْهُمْ رِجَالٌ فَقَالُوا أَنْتَ مَجْدُودُ

لَا تَذْهَبِ الْوَجْدَ فِي إِيَّابِ وَجْدِهِمُ ... فَإِنَّ نَفْسَكَ بَيْنَ الْأَنْسِ مَوْجُودُ

وَإِنْ هَجَدْتَ فَإِنَّ اللَّيْلَ مَهْجُودُ

وَقَالَ فِي

إِنْ كُنْتَ جَلْدًا فَأَجْلَادِي الْوَغَى أَحَدُ ... كَمْ صَخْرَةٍ تَتَشَظَّى وَهْيَ صَيْخُودُ

وَقَالَ

أَنَّى الْمَعَالِي بِأَهْلِ الْأَرْضِ مَقْصُودُ ... لَمْ تُعْطِنَا الْعِلْمَ أَخْبَارٌ يُحَدِّثُهَا

وَكُلُّ ذَرْعٍ إِذَا مَا هَاجَ مَحْصُودُ ... وَأَبْيَضُ الْخَضِرِ مِنْ نَبْتِ الزَّمَانِ بِنَا

وَقَالَ

أَيْنَ الْمَفَرُّ إِلَى الْمَلِيكِ مِنَ الْأَمْرِ الْمَوْعُودِ ... أَوْدَوْا إِلَى اللَّهِ مَا أَوْدَى بِمَخْرَمِهَا

أَوْدَوْا ارْجِعُوا وَمِيلُوا وَأَوْدُ مِنْ مَدْرَجِ وَأَوْدُ مَوْضِعٌ

وَقَالَ

وَالصَّبْرُ يُوجَدُ إِنْ بَاءٌ لَهُ كُسِرَتْ ... وَيُحْمَدُ الصَّابِرُ الْمَوْفِي عَلَى غَرَضِ

وَقَدْ نَعَتُّ عَنْكَ إِغْمَاضًا مُلَاءَمَةً ... فِي كَرِّهَا وَكَأَنَّ النَّجْمَ عَنْقُودُ

وَالنَّقْدُ يُهْدَى إِلَى الدِّينَارِ مَكْرُمَةً ... لَا يَحْمِلُ اللَّيْلَ هَمَّ السَّاهِرِينَ بِهِ

فِي الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْمِيمِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

وَقَالَ

أُسْتُرْ إِنْ كُنْتَ مَحْمُودًا عَلَى خُلُقٍ ... وَلَا أُسْتُرْ بِأَنِّي الْمَلْكُ مَحْمُودُ

وَقَالَ أَيْضًا

إِنَّ الْغِنَى لَعَزِيزٌ حِينَ تَطْلُبُهُ ... وَالْفَقْرُ فِي عُنْصُرِ التَّرْكِيبِ مَوْجُودُ

مَا يَصْنَعُ الرَّأْسُ بِالتِّيجَانِ يَعْقِدُهَا ... وَإِنَّمَا هُوَ بَعْدَ الْمَوْتِ جُلْمُودُ

فِي الدَّالِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْجِيمِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

وَالشَّيْخُ لَيْسَ غَرِيبًا عِنْدَ أَنْفُسِنَا ... بَلِ الْغَرِيبُ وَإِنْ كَرُمَتْ الْجُدُودُ

وقال ايضا

بقيت حتى كسا التحذير جوعهما ... ثم استحال ومس اللحم تخديد
ردي كلامك ما املكت مستمعا ... وهل يملّ من الانفاس ترديد
والناس في الارض اجناس مقلدة ... كالهدي قلد لم يعرف له قيد
صلوا عن الرشد منهم عاد احمد ... او من يحد وهل لله تحديد
رهوا اتوه ولم يثبت قيامهم ... شيئا سوى ان رعى الموت تسديد
والحي يجلب ترا والذباب دعا ... الى الجحيم انه في اللحم فنديد
وانه في الناس في اعلى مراتبه ... مثل الصديد ولكن قيل صنديد

وقال ايضا

اما الصحاب فقد مروا وما عادوا ... وبيننا لقاء الموت ميعاد
سبر اري صدان من رد حين ... هذا هبوط وهذا فيه اصعاد
توقعوا الليل او في عاد مرّ له

وقال ايضا

الها الله ملك قل احد ... تطيعه من صنوف الناس احاد
ان المجوس لا ازكى منكم عملا

وقال

الملك لله لا تنفك في تعب ... حتى تزايل ارواح واجساد
وما اوتيل عند الدهر مصلحة ... وانما هو ايلاف وافساد
والناس مثل ضراء الصيد ان ... غفلت عن شاتها فلها بالصبح آساد

وقال

الناس للارض اتباع اذا بخلت ... ضنوا وان هي جادت مرة جادوا
والدار بالله والدنيا لها غير ... وشر واعدام وابجاد
يا آل صيدان قوم في الدهر سمر ... تهجدوك وقوم فيك هجاد

في الدال المضمومة مع الدال والياء والراء

بكوت من هذه الدنيا وسالكها ... تجاريبا وانتهاء الثوب تقديد
هاجت بكاي اغاني القيان بها ... كانها من ذوات الفحل تغريد
قالوا فما اعالوا الظهر والدا ... فالقول بين وفي الاصوات تنديد
لفظ يبدد من غرج ومكتهل ... والمال يجمع لم يذرك تنديد
ما سيل غير رعيد علمت به ... كانما الخلف ان لاقاه رعديد
دخلت اني حرف الوقف سكنه ... وقت وادركه في اك تشديد
ما كره وقفيل اللحن يمنعه ... من رعية الفهم تسليم وترديد

في الدال المضمومة مع العين والالف والراء

سير قديم وامر غير متضيح ... هل على كشفنا اللحق اسعاد
اخذ المنايا سواء وهي تاركة ... قبيلنا عطة منها واباعاد
في العين برق وفي الاسماع ارعاد

في الدال المضمومة مع الحاء

لقد عرضنا على الابرار دينكم ... فكلهم عرضنا يا يغلكم حادوا
وانما شانكم حمد والحاد

في الدال المضمومة مع السين

ولا يرى حيوان لا يكون له ... فوق البسيطة اعداء وحساد
ولا استراد اذا ما اسر تي حملوا ... وهل امنت عليهم انهم سادوا
اذا الاصاغر لاقتها اكابرها ... فتلك في الشر اشبال واساد

في الدال المضمومة مع الجيم

تما جد القوم والالباب مجبرة ... ان ليس في هذه الاجيال امجاد
والناس شتى وكم يجمعهم عرض ... شد وحل والجام وانجاد
ايجدا حاك على خيرهم به ... فالمؤمنون لدى الخيرات انجاد

وقال ايضا

قد وعظتني بك الليالي ... بغيره يوعظ البعيد
أنت أمير وأنت قاض ... وشأنك الوعد والوعيد
ثم انقضى هو غير آت ... من وصفه النازح البعيد
احسن بما قيل فيه غاد

وقال ايضا

إن صح لي أني سعيد ... فليتني ضمني صعيد
وراعني للحساب ذكر ... وغرني أنه بعيد
حمامة في غصون أيك ... ناحت فانشأت أستعيد
إذا رجونا قضاء وعد

وقال ايضا

خمرت من الخمار وذاك محبس ... وأما من خمارك فهو سعد
وزينب ان اصابتها المنايا ... فهند من وسائرها وسعد
شرور الدهر اكثر من بنيه ... فقيل سطت على مر وبعد

وقال ايضا

أعد لبذلك الاحسان فضلا ... وكم من معشر بخلوا وسادوا
أبيت المال بيت من مقال

وقال ايضا

يحرق نفسه الهندي حرفا ... ويقصرون ما صنع الجهاد
يقرب جسمه للنار عمدا ... وذلك منه دين واجتهاد
نودع بالصدى وداع يأس ... ونترك في التراب فلا فؤاد
إذا الروح اللطيفة زايلتني

وقال ايضا

في الدال المضمومة مع العين وياء الترديف

أبدي تلي أو اعد جفاء ... ترتيك المبدئ المعيد
كاليوم مر بت فضلتاه ... بأنه جمعه وعيد
تعاقب الانعم الزرايا ... وتخلف الحاية القعيد
لو لم يكن قصره الصعيد

وقال ايضا

في الدال المضمومة مع العين وياء الترديف

صمت حياتي الى مماتي ... لعل يوم الحمام عيد
وعن يميني وعن شمالي ... يصحبني حافظ قعيد
وما فقهت المراد منها ... كل فقيه له مسند
فكيف لا يرهب الوعيد

وقال ايضا

في الدال المضمومة مع العين

ونفسك غلبة رتعت بقفر ... يراقب أخذها المغوار رصد
جرت عادا تسوط عيث ... تدل عليه نارقة ورعد
تعجل ميت بالهلك نقدا ... فمر وعنده للبعث وعد

وقال ايضا

في الدال المضمومة مع التين

فحدثني شئت مريحة الليالي ... فما للجود في سوق كساد
متى ينقض يلم به الفساد

وقال ايضا

في الدال المضمومة مع الهاء

وما فعلته عباد النصارى ... ولا شرعيتر صبوا وهادوا
وموت المرء يوم طال جدا ... عليه وكل عيشته سهاد
أهال مر ثرى كالارض أمر ... وأمك حجرها يعم المهاد
ولا هطلت على الرمم العهاد

في الدال المضمومة مع الهاء وواو الترديف

تَعُوْدَ دَهْرُكُمْ عُجْبًا فَاصْغَوا ... إِلَى مَا ظَلَّ يُخْبِرُ يَا شُهُوْدُ

غَدَا أَهْلُ الشَّرَائِعِ فِي اخْتِلَافٍ ... تُفَوِّضُ لِلْمَنَاجِعِ وَالْمُهُوْدُ

وَلَمْ تَسْتَحْدِثِ الْأَيَّامُ خَلْقًا

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا بَلَغَ الْوَلِيْدُ لَدَيْكَ عَشْرًا ... فَلَا يَدْخُلْ عَلَى الْحَرَمِ الْوَلِيْدُ

أَلَا إِنَّ النِّسَاءَ حِبَالُ غَيٍّ

وَقَالَ أَيْضًا

أَرَى الْأَيَّامَ تَفْعَلُ كُلَّ نُكْرٍ ... فَمَا أَنَا فِي الْعَجَائِبِ مُسْتَزِيْدُ

وَقَالَ أَيْضًا

تَعَالَى اللّٰهُ مَا تَلْقَى الْمَطَايَا ... مِنَ الْإِنْسَانِ وَالدُّنْيَا تَصِيْدُ

وَمَا يَنْفَكُّ فِي السَّنَوَاتِ مِنْهَا ... حَلِيْبٌ أَوْ نَحِيْرٌ أَوْ فَصِيْدُ

أَمِ الْإِلْفَاءُ يَتْبَعُهَا فَتَضْحِي ... كَأَنَّ سَوَامَهَا زَرْعٌ حَصِيْدُ

وَقَالَ أَيْضًا

لَعَا نَاحَتِ الدُّنْيَا فَلَيْسَ يَسُرُّنِي ... أَتَى خَلِيْفَتَهَا وَلَا مَحْمُوْدُهَا

زَعَمُوا بِأَنَّ الْمَضْبَ سَوْفَ يُذَمُّ ... قَدْ رُجِّحَتْ لِلْبَحْرِ جُزُرُهَا

فَيَقُوْلُ نَاسٌ سَوْفَ يُدْرِكُهَا الرَّدَى ... وَيَمُرُّ قَوْمٌ لَا يَجُوْزُ هُمُوْدُهَا

إِنْ فَرَّقَتْ شُهُبُ الثُّرَيَّا مَكْنَهُ ... فَلِحَذْرَةِ الْمِرِّيخِ حَقَّ حُمُوْدُهَا

وَقَالَ أَيْضًا

أَنَا صَائِمٌ طُوْلَ الْحَيَاةِ وَإِنَّمَا ... يُفْرِي الْحِمَامُ وَيَوْمُ ذَاكَ عِيْدُ

وَالنَّاسُ كَالْأَشْعَارِ يَنْظِمُوْدَهُمْ ... هُمْ نُطَّلُوْ مُعْشِرٌ وَمُقَيِّدُ

فَأَمِيْرُهُمْ نَالَ الْإِمَارَةَ بِالْخَنَا ... وَرَفِيْقُهُمْ بِصَلَاتِهِ مُتَصَيِّدُ

وَاصْمُتْ فَمَا أَكْثَرُ الْكَلَامِ مِنَ الْعِيِّ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا افْتَكَرَ الَّذِيْنَ لَهُمْ عُهُوْدٌ ... وَأَوْ آبَاءٌ يَحِقُّ لَهُ الشُّهُوْدُ

فَقَدْ كَذَبَتْ عَلَى عِيْسَى النَّصَارَى ... كَمَا كَذَبَتْ عَلَى مُوْسَى الْيَهُوْدُ

وَلَا حَالَتْ مِنَ الزَّمَنِ الْعُهُوْدُ

فِي الدَّالِ الْمَضْمُوْمَةِ مَعَ اللَّامِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

فَإِنْ خَالَفْتِنِي وَأَضَعْتِ نُصْحِي ... فَأَنْتِ وَإِنْ رُزِقْتِ حِجًا بَلِيْدُ

مِمَّنْ يُضَيِّعُ الْقَرْفُ التَّلِيْدُ

فِي الدَّالِ الْمَضْمُوْمَةِ مَعَ الرَّاءِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

أَلَيْسَ قَرِيْشُكُمْ قَتَلَتْ حُسَيْنًا ... وَصَارَ عَلَى خِلَافَتِكُمْ يَزِيْدُ

فِي الدَّالِ الْمَضْمُوْمَةِ مَعَ الصَّادِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

إِذَا سَلِمَتْ فَنَفْسٌ فِي أُمَامِي ... فَوَاصِدُ مَا بِهِ نَبِّي الْقَصِيْدُ

أَنَجْزِي الْخَيْرَ صَيْدٌ مِنْ كَعَابٍ ... كَمَا تُجْزَى مِنَ الْأَمْلَاكِ صِيْدُ

وَكَيْفَ وَدُّهَا فِي أَنْ تُحَكِّمَ عَدْلَكَ ... وَدُنْيَاهَا لِخَالِقِهَا رَصِيْدُ

فِي الدَّالِ الْمَضْمُوْمَةِ مَعَ الْمِيْمِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

وَجَهِلْتُ أَمْرِي غَيْرَ أَنِّي سَالِكٌ ... طُرُقًا وَخَتْمُهَا عَدُوُّهَا رَغُوْدُهَا

وَتَشَاجَرُوْا فِي قُبَّةِ الْفَلَكِ الَّتِي ... مَا زَالَ يَعْظُمُ فِي النُّفُوْسِ عَمُوْدُهَا

أَنَدَالُ يَوْمًا فِضَّةٌ مِنْ فِضَّةٍ ... فَيَصِيْرُ مِثْلَ سَبِيْكَةٍ جُلُوْدُهَا

وَإِذَا سُيُوْفُ الْهِنْدِ أَدْرَكَهَا الْبِلَى ... فَنِعَالُهَا أَنْ تَدُوْمَ عَمُوْدُهَا

فِي الدَّالِ الْمَضْمُوْمَةِ مَعَ الْيَاءِ الْمُشَدَّدَةِ

لَوْنَانِ مِرْبِدٌ وَصُبْحٌ لَوْنَا ... شَعْرِي وَأَضْعَفَنِي الزَّمَانُ الْأَبْيَدُ

قَالُوا فُلَانٌ جَيِّدٌ لِصَدِيْقِهِ ... لَا يَكْذِبُوْا مَا فِي الْبَرِيَّةِ جَيِّدُ

كُنْ مَنْ تَشَاءُ مُتَيَّمًا أَوْ خَالِصًا ... وَإِذَا رُزِقْتَ غِنًى فَأَنْتَ السَّيِّدُ

إِلَّا وَظَنِّي بِأَنَّهُ مُتَزَيِّدٌ

فِي الدَّالِ الْمَضْمُوْمَةِ مَعَ الْيَاءِ

قد كان قبلك زائدة ومقاول ... زادوا وما صرف الخطوب بزاد

لزكريا بالأمويين وزكريا المرسي ... إذ ولي فاس بن زياد

والمطلقات من القصور كأنما ... جمعتها الأغلال والأقياد

وقال أيضا

الله أكبر ما اشتريت بضاعة ... إلا وأدرك سومها الأكياد

أضحت تظن بك الزيانة والغنى ... والعلم فاهتاجت لك الحساد

شغل السعادة عنك أهل ملكه ... رفض الأكيد حرم الكرام وساد

ومن المعاشر من يظل كأنه ... ضمن الفؤاد يساد حين يسود

بددت لهم فرش وبات لديهم ... وسد وبت وما لديك وساد

ولواد مح ظبي الفلاة وكأنه

وقال

ما سرني أني إمام زمانه ... تلقى إلي من الأمور مقاليد

فعلام تجتلب الحمام بجهلها ... منج تطاعن في الوغى وتجالد

وقال

آليت ما مثري الزمان وإن طغا ... مثر له مسعوده مسعود

كاساته الملأى وعرف ثيابه ... للحادثات بوارق ورعود

بدد يصور ثم يمحق نوره ... ويغرب المريخ ثم يعود

والوعد يرقب والنجاح لمبتلى ... أن ينتمر بمطله الموعود

وقال

كوني الثريا أو حضار أو في ... الجوزاء أو كالشمس لا تلد

وقال

أتعد ما نفع القيام لكاثنى ... خيرا تعود

أما اساءتها فقد كانت وحسناها وعود

مر أحكام كأيام مرت ... شفعاها الجمعات والاعتماد

تثنى الخناصر في الكرام عليهم ... وتمد نحو سناهم الأجياد

وحبائل الأيام ليس بمفلت ... صقر مكايدها ولا افياد

في الدال المضمومة مع الشين

بدد بلا بدن يعيش وقد طوى ... عبد سنيه وما عليه جناح

ولقد صفرت من الثلاث كما ما ... أدم حوالك من الخلوق مساد

رقدوا ولم ترقد وتالوا ما ابتغوا ... وعجزت عنه ملكيان هشام

خدمت خواطر منهم وتكافئت ... أرواحهم فكأنها أجساد

من بيوت حتا بتبح وبكربه ... عز فترهب ضامر الآساد

أعداه من قاصيه الإيساد

في الدال المضمومة مع اللام

يا حار إن العمر حار فانتبه ... يا خالدا أنى ليس يعرف خالد

يرجو الأب لطفل الصغير وطالما هلك الوليد وعاش بينا الوالد

وقال

ما سر غاديا الجهول رائحا ... هتف الحمام به وناح العود

هلكت سعود في القبائل جمة ... وأقام في جو السماء سعود

لا تحملن ثقلا على ثانيي ... وهنا وقد أمر الركاب صعود

ومن العجائب ظن قوم أنه ... يثنى الفتى بالنعي وهو قعود

في الدال المضمومة مع اللام

فلتلك أشرف من مونثة ... بجلت قضاة نسلها البلد

في الدال المضمومة مع العين

عنتك دنياك الخلوب وحبها ... في الكف عود

والمرء يهبط هاويا والعيش من كلف صعود

والشخص مثل اليوم يمضي في الزمان فلا يعود

والعيش هنؤه الذي

وقال

ياساعيا تسهل في غيره ... أين رجيه المحيل والذايد

هل يأمر الحوت من الشهب ... أن يأخذه في الكفة الصايد

إن كان للريح عقل فما ... يشتر عنه أنه بايد

يكيد بي الرايد في زعمه ... وتهلك إن كذب الرايد

فوايد الأيام محبوبة ... وفايد لذتها الفايد

وإن منهاج الردى بيتوى ... فيه سموم القوم والسايد

تقصف بالقدرة رضوى كما ... تقصف هذا الغصن المايد

فتشيد القصر لسكانيه ... وتصطاد الجمة الرعود

وقال

إن شربوا الراح فما شربها ... في الراح إلا الأزرق البارد

أخت بني الصارد في وردها ... أصلحها سهم مردى صارد

لا توحش الوحدة أصحابها ... إن سهيلا وحده فارد

خبر تني أمرا نقول راشدا ... من أين هذا الخبر الشارد

من يدن للشاكي إثوابه ... يصبه منها خصن هارد

وقال أيضا

مولاك مولاك الذي ماله ... ند وخاب الكافر الجاحد

أمن به والنفس ترقى وإن ... لم يبق إلا نفس واحد

ترج بذاك العفو منه إذا ... الحدت ثم انعرف اللاحد

وقال أيضا

ما أسلم المسلمون شرهم ... ولا يهود لنوبة هادوا

وقال أيضا

أسعد بلا من فإن الجود بالنعمى سعود

تبقى وليس له رعود

في الدال المضمومة مع الميم

أدى له في الدهر ما يبتغي ... ثم أماه قدر آيد

أو حمل نزة في الجو أن ... يغتاله بالمدة الكايد

يوصي الفتى بالأمر من بعده ... كأنه من بينه عايد

والخير لا يكفر فليحسن المسلم والصابئ والهايد

فريح دنياك فما يخلد الناقص في العيش ولا الزايد

وإنما يلقى شجاع الوغى ... كما يلاقي المنامر الحايد

ولو درى الوورد ما عندنا ... من نباع ما عيب الوايد

وغير من يسكنه الشايد

في الدال المضمومة مع الراء

لا تطرد الوحش فما يلبث ... المطرود في الدنيا ولا الطارد

كان لها كرمان هذا أب ... السقيا وهذا أبدا وارد

وكم ترى في الأفق من كوكب ... يعظم أن يرعى بير المارد

عليك بالصدق فلا حظ لي ... في كذب ينظمه الساير

في الدال المضمومة مع الهاء

آمن به والنفس ترقى وإن ... لم يبق إلا نفس واحد

الحدت ثم انعرف اللاحد

في الدال المضمومة مع الهاء

ولا النصارى لدينهم نصروا ... وكلهم لي بذاك اشهاد

في الدال المضمومة مع العين

صَاحَ مَا نَصْحَكَ الْبُرُوقُ شَمَالًا ... بِجَهَامٍ وَلَا تَبْكِي الرُّعُودُ

لَيْتَ شِعْرِي عَنْ يَحْلُكَ بَعْدِي ... أَقِيَامٌ لِصَالِحٍ أَمْ ثَمُودُ

وَيُحَيِّي الْمَالَ التُّرَابُ هُبُوطًا ... وَلِرُوحِي إِلَى الْهَوَاءِ صُعُودُ

الدَّالُ

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ

سَلُوا مَعْشَرَ الْمَوْتَى الَّذِي جَاءَ رَائِدًا ... إِلَيْكُمْ يُخَبِّرْهُمْ أَقَرَّ بِكُمْ عَهْدًا

وَلَمْ تَفْتَأِ الدُّنْيَا تَغُرُّ خَلِيلَهَا ... وَتُبْدِلُهُ مِنْ غَمْضِ جَفْنِهَا سُهْدًا

وَكَمْ حَمَلَتْهُ فَوْقَ نَعْشٍ وَطَالَمَا ... سَرَى فَوْقَ عَنْسٍ أَوْ عَلَا فَرَسًا هَدَّا

وَقَالَ

أَلَا تَرْحَمُ الْأَشْيَاخَ لَمَّا تَأَوَّدُوا ... يَقُولُونَ دَلَّكْنَا الْغَرَائِفَةَ الْمُرْدَا

وَجَاوَلْنَهَا سَوْمَ الْجَرَادِ مُغِيرَةً ... يَعُودُونَ لِلْمَوْتِ الْمُطَهِّمَةِ الْجُرْدَا

يُقَلِّلُ الْعَصَا مُسْتَقْبِلَ الطِّرْفِ بَعْدَمَا ... عَلَا فَرَسًا وَاجْتَابَ مَادِيَّةً سَرْدَا

وَلَمْ يُلْفِ فِيهَا فَارِدُ الْقُرِّ مَخْلَصًا ... وَقَدْ بَلَغَتْ لَحْدَاهَا الْقُرَّ الْفُرْدَا

رَعَتْ قَبْلَ بَنَّا جَدَّ عَدْنَانَ وَاعْتَرَتْ ... إِيَادًا فَبَلَّتْ مِرْقَبَاهَا بِرَدَّا

نَزَلْنَا بِدَارٍ كَالضُّيُوفِ وَكَمْ بِهَا ... الطِّمِرُّ الثَّوْبُ الْخَلَقُ وَالْمَاذِيَّةُ الدِّرْعُ

مَهَالِكُ مِنَ الرَّدَى وَعَرْدًا فِي آخِرِ الْبَيْتِ

وَالْقُرُّ حُمَيْرٌ وَفِي بُطُونِهَا بَيَاضُ الْوَاحِدِ أَقْمَرُ

وَقَالَ أَيْضًا

أَرَى حَيَوَانَ الْأَرْضِ غَيْرَ أَنِيسِهَا ... إِذَا افْتَاتَ لَمْ يَفْرَحْ بِطِلْمٍ وَلَا جَحْدِ

وَمَا اتَّخَذَ الْأَبْرَادَ سِرْحَانُ تَغْرَةٍ ... وَلَا شَبَّ نَارًا ابْنُ عَارٍ وَأَنْجَدَا

وَأَنْصَفَهُمْ مَا هَابَتِ الْوَحْشُ سُبَّةً

وَقَالَ أَيْضًا

يَا خَلِيلَيَّ عَلَيْكُمَا مِنِّي سَلَامُ ... سَوْفَ أَمْضِي وَبِنَجْزِ الْمَوْعُودُ

أَتَرَجَّوْنَ أَنْ أَعُودَ إِلَيْهِمْ ... لَا تَرْجُوا فَإِنَّنِي لَا أَعُودُ

وَعَلَى حَالِهَا نَدُومُ اللَّيَالِي ... فَنُحُوسٌ لِمَعْشَرٍ أَوْ سُعُودُ

الْمَفْتُوحَةُ

فِي الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْهَاءِ

أُحَدِّثُكُمْ أَنَّ الْبِلَادَ مُقِيمَةٌ ... عَلَى مَا عَهِدْتُمْ ذَلِكَ لَهْفِي وَلَوْ هَبَتْ

تُرِيهِ الدُّجَى فِي هَيْئَةِ النَّوْرِ خُدَّعَةً ... وَتُطْعِمُ صَابًا فَيَحْسَبُ شَهْدًا

وَلَمْ تَتْرُكْ مِنْ حِيلَةٍ لِتَغُرَّهُ ... وَلَمْ يُبْقِ فِي الْخِلَّاتِ صِيحَتُهَا جَهْدًا

فِي الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الرَّاءِ

تَرَدَّ وَاحْضُرْ مِنْ حَدِيدٍ وَقَبِّلُوا ... عَلَى الْخَيْلِ تَرْدِي وَهْيَ مِنْ فَوْقِهَا تُرْدَا

تَرَى الْهَامَ لَا شَيْءٌ سِوَى الْأَكْلِ هَمُّهَا ... لَدُحْسًا مَا اسْطَاعَ حَرًّا وَلَا بَرْدَا

وَلَا تَتْرُكُ الْأَيَّامُ مَرْدَى لِطَيْبَةٍ ... مِنَ الْأُدْمِ تَخْتَارُ الْكُبَاثَ وَلَا الْقُرْدَا

وَجَدْنَا دُرَيْدًا مِنْ هَوَازِنَ لَمْ يَجِدْ ... صُرُوفَ اللَّيَالِي حِينَ نَابَتْ لَهُ دُرْدَا

يَخُوفُ بِالدَّبِيلِ لِسِنٍّ وَقَدْ مَضَى ... لِدَهْرٍ لَأَرْهَبَ الْأَسَدَ الْوَرْدَا

بَرَاهَا لَهَا حَتَّى أَجَادَتْ لَنَا الْمُرْدَا

اللِّبْنَةُ وَقِيلَ الْبَيْضَاءُ وَقَوْلُهُ مُرْدَى مَقْصُورٌ

ثَمَرُ الْأَرَاكِ وَكَذَلِكَ الْكَبَاثُ أَيْضًا ثَمَرٌ

وَبُرْدُ قَبِيلَةٌ مِنْ إِيَادٍ

فِي الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْجِيمِ

أَتَعْلَمُ أُسْدُ الْغِيلِ بَعْدَ افْتِرَاسِهَا ... تُحَاوِلُ دَرًّا أَوْ تُحَاوِلُ مُعْجِدَا

وَأَضْعَفُ مَنْ تَلْقَاهُ مِنْ آلِ دَهْرِهِ ... إِذَا مَا مَشَى يَبْغِي رَقُودًا وَوَرْجَدَا

وَلَا وَقَعَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ سُجَّدَا

فِي الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْمِيمِ

الخير كالعرف لا يطوى صريمه ... راج بسيط ولما ان ذكا خمدا
اما ترى شجر الاثمار منعمة ... لم تجن حتى اذا اثمت فارسا مجدا
لا تشكرن الذي يولبك عارفة ... حتى يكون لما اولاك معتمدا
وشاع في الناس قول لست اعقده ... وذاك ان رجلا ذامت لمعتمدا

وقال ايضا

قد سامها العقم لا ضمت ولا ولدت ... وذاك خير لها لو عطيت رشدا
ومنشد الخير لا تصغي له اذنا

وقال

من عاش تسعين حولا فهو مغترب ... قد ابل الاهل الا معشرا جددا

وقال ايضا

الصدر بيت اذا ما الستر زانه ... ما يكن ببيت بعده ابدا
والمحو علامات بينها ... كما رايت بشدق الهادر الزبدا
فازجر هواك وحاذر ان تطاوعه ... خورت في كل مطلوب همت به ... حتى زهدت فما خليت والزهدا
وما اظن جمان الخلد يدركها ... الا معاشر كانوا في التقى جددا
اما المهاد فجنبي هم مضطجع

وقال ايضا

نادى حشا الاثم بالطفل الذي اشتملت ... عليه ويحك لا تظهر ولا تلدا
وما تخلص يوما من مكارهها ... وانت لا بد فيها بالغ امدا
لا تامن الكف من اياتها شللا ... ولا النواظر كفا عن او رمدا
صوت تلفها الاهوال واسعة ... اذا اجزت مدى منها رايت مدا
وان سعدت فما تنفك في تعب ... وان شقيت فمن للصم لو همدا

والشر كالنار شبت ليلها يعنا ... يا زاد على جرها دهرا وما همدا
والشاك في كل ارجان سنيته ... بالطبع لا الغمر تسقيه ولا الثمد
ولا تشيمن حساما كنت تزبؤه ... كفاك سيف لهذا الدهر ما غمدا
ايحمد المرء لهم بمكرمة ... يوما ويترك مولى المعرف ما حمدا

في الدال المفتوحة مع الشين

ما يا خذ الموت من فض لمنفرد ... شيئا سواها اذا ما اغتال واحتشدا

فضل مذكانت الدنيا فاشتدا

في الدال المفتوحة مع الذال

وشاهد الناس من كهل ومقبل ... والف الخلو لا يحصون لهم عددا

في الدال المفتوحة مع الباء

فاحفظ ضميرك عمن لا تجالسه ... فكم خفي خفاه ماكر فبدا
تستحسن المرء دنيا فتقتلنه ... والعين تستحسن الهندي والزردا

فانه لغوي طال ما عبدا

في الدال المفتوحة مع الهاء

فالحمد لله صابي ما يزايلني ... ولست صدوان سميته شهدا
يمضي النهار فما انفك في شغل ... ولا اطيق اذا جن الدجى سهدا
والدين عند جنوب فجر المهدا

في الدال المفتوحة مع الميم

فان خرجت الى الدنيا لقيت اذى ... من الحوادث بله الفيظ والجمدا
ورب مبتلك واناها على صغر ... حتى اسن فلم يجمد ولا حمدا
فان ابيت قبول النصح معتديا ... فاصنع جميلا ودع الواحد العدما
وترك لمح تغني ان تعد غنى ... وتقطع الارض لا تلقى بها نمدا
ثم المنايا واما ان يقال متى ... ذميم بغل واما انك حمدا

وَالْمَرْءُ يَفْعَلُ حُسَّامٍ وَالْحَيَاةُ لَهُ ... سَلْ وَاصِلِينَ لِلْهِنْدِ أَنْ عِمْدَا
فَكَيْفَ حَمْلُ حُنْبًا أَنْ جَرَى قَدَدُ

وَقَالَ أَيْضًا

الصَّبْرُ أَرْوَحُ مِنْ جَاحٍ تُكَلِّفُهُ ... تُرْجِي لَهُ الْخَيْلُ وَالْهَرِيَّةُ الْقُودَا
تِلْكَ النَّوَائِحُ خَالَتْ بَدْرَ لَيْلَتِهَا

وَقَالَ أَيْضًا

أَنَخْتُ جَهْلًا وَقَدْ نَاحَتْ مُطَوَّقَةٌ ... مِنَ الْحَمَائِمِ عَلَى خَضْرَاءَ مَقْلُودَهْ
وَأَمْرُدٍ نَفِرٍ لِغَرِيِّ شَرْوَالِدَةٍ ... وَبِنْتِهَا أَمْ لَيْلَى شَرُّ مَوْلُودَهْ
مَقْلُودَةٌ مِنْ قَلَدَهَا السَّحَابُ إِذَا

وَقَالَ

تَرَجَّوْا يَهُودَا السَّيْحَ يَا بَانِيَ ... وَتَأْمُلُ الدَّهْرَ أَنْ يَهُودَا
وَكُلُّ مَا عِنْدَهُمْ دُعَاءٍ ... حَتَّى يُقِيمُوا بِرَسْمِ الشُّهُودَا
وَلَيْسَ بَيْنِي عَلَى الرَّوَابِي

وَقَالَ أَيْضًا

قَضَاءُ اللهِ بِيَتْعُتُ الْمَنَايَا ... فَيُهْلِكُنَ الْأَسَاوِدَ وَالْأُسُودَا
فَأَبْهَجَ الصَّدِيقَ الدَّهْرَ إِلَّا ... وَكَرَّ سُتْرَةَ الضَّغِنِ الْحَسُودَا
بَادِ بِيدَا أَنَا هَلَاكُ

وَقَالَ أَيْضًا

أَبِيدُ عَلَى التَّنَاسُبِ كُلَّ يَوْمٍ ... كَأَنِّي لَمْ أَجُبْ بَيْدًا فَبَيْدَا
صَلَاتِي فِي الظَّهَائِرِ لَا اصْطِلَائِي ... بِهِنَّ أَرُومُ زَبَدًا فِي زَبِيدَا
كَأَنَّ ذَوِي التَّنَعُّمِ فِي الْبَرَايَا

وَقَالَ أَيْضًا

يَا صَاعِ لَسْتُ زَيْدُ صَاعَ مَكِيلَةٍ فَاضِيفَهُ ... لَكِنْ أُرَخِّمُ صَاعِدًا
فَالْمَرْءُ يَقْعُدُ بِالْمَكَارِمِ قَائِمًا ... وَيَقُومُ فِي طَلَبِ الْمَعَالِي قَاعِدًا

قُلْ لِنَكْلُمْ ذَاكَ الطِّفْلَ قَالَ لَهُ ... إِلَيْكَ عَنِّي فَمَا أَنْشَتْ مُعْتَمِدَا
عَلَى أَدْرَكَ ذَا جِدٍّ وَمَنْ سَمَدَا
فِي الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْفَاءِ وَوَادِ الرِّدْفِ

وَالْهَمُّ لِلْحَيِّ أَلْفٌ لَا يُفَارِقُهُ ... حَتَّى يَعُودَ مَعَ الْأَمْوَاتِ مَفْقُودَا
قُرْبًا وَظَنَّتْ تُرَيَّا اللَّيْلِ عَنْقُودَا
فِي الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ وَوَادِ الرِّدْفِ

قَامَتْ عَلَى النَّاعِمِ الْأَمْلُودِ هَائِفَةً ... وَمَا نَشَا فِي الْهَيْضَاءِ أَمْلُودَهْ
فَاحْلُدْ لَهَا خَالَكَ عَلَيْهَا إِنَّ أُمَّ لَهَا فَإِنَّهَا أَخَذَتْ وَاللُّبُّ مَحْلُودَهْ
سَقَاهَا حَظًّا وَالْأَمْلُودَةُ النَّاعِمَةُ
فِي الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْهَاءِ وَوَادِ الرِّدْفِ

وَكَيْفَ تَرْجُو لَهُمْ عُهُودٌ ... مِنْ بَعْدِهَا ضَيَّعُوا الْعُهُودَا
غَدَرُوا وَاشْيَاخُهُمْ بِجَهْلٍ كَوَلَدِهِ أَوْطَئُوا الْمُهُودَا
وَإِنَّمَا أَلْفُ الْوُهُودَا
فِي الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ التَّيْنِ وَوَادِ الرِّدْفِ

فَعِيشَا مُفْضِلَيْنِ أَوِ اسْتَمِيحَا ... وَسُودَا مُعْشَرًا أَوْ لَا تَسُودَا
يُسَيِّرُ بَيْضُهُ وَالسُّودُ حَتَّى ... يُبِيدَ بِرَغْمِهَا بِيضًا وَسُودَا
فِي الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْبَاءِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

وَأَفْضَانِي مِنَ الرُّؤَسَاءِ كَوْنِي ... وَكَوْنُهُمُ لِخَالِقِنَا عَبِيدًا
قَضَاءُ اللهِ يُفْحِمُنِي رَشِيكًا ... وَلَوْ كُنْتُ الْحُطَيْئَةَ أَوْ لَبِيدَا
نَعَامٌ رَاحَ يَلْتَقِطُ الْهَبِيدَا
فِي الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْعَيْنِ

لَا تَنْدُبُونَ مِنَ الشُّرُودِ وَأَهْلِهَا ... تَكُونُ مِنْ أَهْلِ الْعُلَى مُسَاعِدَا
خَيْرُ الْمَوَاهِبِ مَا أَتَاكَ مُيَسَّرًا ... غَيْرُ الْمَرَاجِ بِالْمِطَالِ مَوَاعِدَا

ولقيت أهذا ما تراه عطية ... ما لم يحث بوادر قد رواعدا
عون له عون إلى أن يبلغ

وقال

نيتا سيد النبت الغضيض تلثما ... رجلا متى أبصرته مستأسدا
ومن الرزية أن تبيت مكلفا ... إصلاح مرصحب الغريزة فاسدا

وقال أيضا

كأنما العالم ضان غدت ... للرعي والموت أبو جهدة
وآخر يدرك من قبله ... ويترك الدنيا لمن بعده
هل يأمن البرجيش في عزه ... من نذر يعدم منه سعده
لم ير في الأرض لم يذكر ... لبناه مذبان ولا دعده
والوقت لا يفنأ في مره ... مقربا من أجل بعده

وقال أيضا

لقد غادر العيش هذا السواد ... يعاني من الدهر بيضا وسودا
يفيق وكري على القتا ... ويأبى له الطبع إلا كسودا
فإن خمولك فدع عليك ... وقيت بها عايبا أو حسودا

وقال أيضا

ترومين جهلك لقيا الكرام ... ولست لذي كرم واجدا
تنبه فأنت على غرة ... أحاك مستيقظا هاجدا

الدال

قال أبو العلاء

خوالج نفسي كالغواني قصائر ... وحاجاتي غيري كالنساء الرواثد
وما يسبح الإنسان في لج عمره ... من العز إلا بعد خوض الشدائد
أحيد فتشويني السهام وأتقي ... فسيري حامي لم تجدني بحامد
خس بزاحمها تعاد وراحة ... بأشاجع تدعو الأيد ساعدا
الحلا وجل مظاهرا ومساعدا

في الدال المفتوحة مع السين

وإذا حسدت فإن شكر فضيلة ... ألا فواخذ بالإساءة حاسدا
والدين متجر صيت فلذاك لا ... تلغيه في الأحياء إلا كاسدا

في الدال المفتوحة مع العين

كأنا العالم ضان غدت ... للرعي والموت أبو جهدة
هادج حامل عكازة ... وفلوس معتفل صعده
عيش كما تعهد لا محلف ... وعيده بل محلف وعده
كأنما النعم لخوف الردى ... تأخذه من فرق رعده
أحاذر السيل ومن لي بمنجاة إذا استمعني رعده
ترا قبا الخالق بالعيب في القيمة والتيمة والقعده

في الدال المفتوحة مع السين وواو الردف

لقد غادر العيش هذا السواد ... يعاني من الدهر بيضا وسودا
وتنكر الحال حتى زوى ... ظباء الأراك بجفن الأسودا
يسوءها الفتى كارها قومه ... وبأمر اللب ألا يسودا
وقيت بها عايبا أو حسودا

في الدال المفتوحة مع الجيم

ترومين جهلك لقيا الكرام ... ولست لذي كرم واجدا
ويحسب أن التقى الذي ... تشاهده راكبا ساجدا
أحاك مستيقظا هاجدا

المكسورة

في الدال المكسورة مع الهمزة التي يجعلها العامة ياء

إذا اغضب الخيل الشكيم فألها ... عليه اقتدارا غير أدم الحدائد
وما كف عقلا أن يؤمل بايدا ... من الأمر إلا من بأيد وبأيد
تذأدن الحوض الغرائب ضهدة ... وحوض الردى عادونه كف ذائد

لَعَمْرُكَ مَا شَامَ الغَمَائِمَ شَائِمِي ... وَلَا طَلَبُ الدَّوْرَ السَّحَابَ رَائِدِ

أَرَاكَ ضَنِينًا فَاهْرُبْ مِنَ الإِنْسِ طَالَمَا ... تَبَرَّمَ مُضْنًى مِنْ حَدِيثِ العَوَائِدِ

وَمَا أَعْجَبَتْنِي لِابْنِ آدَمَ شِيمَةٌ ... عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ مَسُومٍ وَسَائِدِ

وَمَا يَبْلُغُ الأَحْيَاءُ عِزًّا بِكَثْرَةٍ ... وَهَلْ حَصَدَ المِعْزَاءَ نَدْرُ الفَرَائِدِ

تَقَسَّمَ أَهْوَاقَ المَنَايَا وَلَمْ تَزَلْ ... تَبُثُّ سُلُوكًا مِنْ عُقُودِ الخَرَائِدِ

وَقَالَ أَيْضًا

لَقَدْ ذَكَرُوا الأَرْمَاحَ غَيْرَ حَمِيدَةٍ ... تَبَعْدًا يَخِيلُ فِي الوَغَى لِنِظَارِدِ

وَمَا زَالَ عِرَافُ الكَوَاكِبِ ذَاكِرًا ... إِمَامًا كَنَجْمٍ فِي الدُّجَنَّةِ فَارِدِ

إِذَا نَالَ مَا يَرْجُوهُ مِنْ رَحْلِ الَّذِي ... بَدَا شَتَرُهُ لَمْ يَبْغِ مِنْ عُطَارِدِ

أَرَى كَدَّ أَعْمَ المَوَارِدِ كُلَّهَا ... تَمُتُّ وَتَجْرَعُ مِنْ خَبِيثِ المَوَارِدِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الدَّالِ المَكْسُورَةِ مَعَ القَافِ

أَعَنْ وَاقِدٍ خَبَّرْتَنِي ذَا بْنَ جَمْرَةٍ ... وَآلِ شِهَابٍ حَامِدٍ كُلُّ وَاقِدِ

وَمَا النَّاسُ إِلَّا عَابِدُو اللهِ وَحْدَهُ ... إِذَا وَقَعَ التَّحْمِي فِي كَفِّ نَاقِدِ

رَقَوْا وَرَقَدْنَا فَاعْتَلَوْا فِي هَوِيِّنَا ... فَرَاقَ دَرِيرًا عَطَّاكَ غَيْرَ مُقَصِّرِ

وَتِلْكَ المَرَاقِي غَيْرُ هَذِي المَرَاقِدِ ... نِظَامَ الثُّرَيَّا أَوْ قَرِيدَ المَرَاوِدِ

إِذَا خَلَجَتْنِي مِنْ حِيَاةٍ مَنِيَّةٌ ... فَلَسْتُ عَلَى البَاغِي العَدُوِّ بِحَاقِدِ

وَأَفْرَقُ مِنْ يَوْمٍ نَصَمَّ عُوَاتُهُ ... فَتَعْوِلُ أَعْوَالَ النِّسَاءِ الفَوَاقِدِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الدَّالِ المَكْسُورَةِ مَعَ المِيمِ

إِذَا مَا رَأَيْتُمْ عُصْبَةً هَجَرِيَّةً ... تَبَيَّنَ رَائِيهَا لِلنَّاسِ هَجْرَ المَسَاجِدِ

يَقُولُونَ تَأْثِيرُ القُرَانِ مُغَيِّرٌ ... مِنَ الدِّينِ آثَارَ السَّرَاةِ الأَمَاجِدِ

وَإِنْ يَكُ لِلإِسْلَامِ خَطْبٌ يَهُضُّهُ ... فَمَا وَجَدَتْ مِثْلًا لَهُ نَفْسُ وَاجِدِ

وَقَالَ أَيْضًا

خُطُوبٌ تَالَتْ لَا يَزَالُ مُعَذِّبًا ... أَخُوهَا وَحَلَّتْ كُلَّ كَفٍّ وَسَاعِدِ

إِذَا جَلَّ خَطْبٌ سَاعَدَ الرَّأْيُ وَحْدَهُ ... وَلَا خَيْرَ فِي الإِخْوَانِ إِنْ لَمْ تُسَاعِدِ

فَإِنْ رُمْتَ جَوًّا فَلْيَحِنْ مِنْكَ مُطْلَقًا ... وَأَكْرِمْ عَنِ تَقْيِيدِ بِالمَوَاعِدِ

وَإِنَّ المَنَايَا لَا يَعُوقُ نُزُولَهَا ... تَنَحُّضُ أَرْبَابِ الجُدُودِ الصَّوَاعِدِ

وَكَيْفَ أُرَجِّي مِنْ زَمَانٍ زِيَادَةً ... وَقَدْ حَذَفَ الأَصْلَ حَذْفَ الزَّوَائِدِ

وَقَدْ يَخْلُفُ الظَّنَّ المُعِيدُ إِصَابَةً ... كَمَا أَعْوَرَ الدَّجَّالُ فِي آلِ صَائِدِ

وَتَسْلُبُكَ عَنْ بِيضِ الفَوَائِدِ سَاعَةً ... ثَنَتْ وَصْفَ حَيٍّ بَعْدَهَا كَابِنِ فَائِدِ

لَهُ العَدَدُ الوَافِي وَلَكِنْ دَنَتْ لَهُ ... فَمَا أَخَذَتْهُ نَاظِمَاتُ القَلَائِدِ

وَخَالَفَ نَاسٌ فِي السَّجَايَا لِيَشْهَرُوا ... كَمَا جُعِلَ التَّصْرِيعُ خَتْمَ القَصَائِدِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الدَّالِ المَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ

تَدَاعَوْا نِفَاقًا يَا أُنَاسُ وَأَبْنَاسُ ... وَمَا هُوَ إِلَّا مَارِدٌ وَابْنُ مَارِدِ

وَمَا يَجْمَعُ الأَشْتَاتَ إِلَّا مُهَذَّبٌ ... مِنَ القَوْمِ يَحْمِي بَارِدًا فَوْقَ بَارِدِ

وَإِنَّكَ فِي الدُّنْيَا سُعُودٌ فَإِنَّمَا ... تَكُونُ قَلِيلًا كَالشُّذُوذِ الشَّوَارِدِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الدَّالِ المَكْسُورَةِ مَعَ القَافِ

وَمَا النَّاسُ إِلَّا عَابِدُو اللهِ وَحْدَهُ ... إِذَا وَقَعَ التَّحْمِي فِي كَفِّ نَاقِدِ

فِرَاقُ دَرِيرٍ عَطَّاكَ غَيْرَ مُقَصِّرٍ ... نِظَامَ الثُّرَيَّا أَوْ قَرِيدَ المَرَاوِدِ

وَأَفْرَقُ مِنْ يَوْمٍ نَصَمَّ عُوَاتُهُ ... فَتَعْوِلُ أَعْوَالَ النِّسَاءِ الفَوَاقِدِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الدَّالِ المَكْسُورَةِ مَعَ المِيمِ

وَلِلدَّهْرِ سِرٌّ مُرْقِدٌ كُلَّ سَاهِرٍ ... عَلَى غِرَّةٍ أَوْ مُوقِظٌ كُلَّ هَاجِدِ

مَتَى يَنْزِلِ الأَمْرُ السَّمَاوِيُّ لَا يَقِدْ ... سِوَى شَيْخِ رَمْحِ الكَبْشِ المُنَاجِدِ

إِذَا عَظَّمُوا كَيْوَانَ عَظَّمْتُ وَاحِدًا ... يَكُونُ لَهُ كَيْوَانُ أَوَّلَ سَاجِدِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الدَّالِ المَكْسُورَةِ مَعَ العَيْنِ

وَمَا فَوْقَ هَادِي الأَرْضِ إِلَّا مُؤَهَّلٌ ... لَهُمْ فَقَارِيبٌ فِي الطُّوَالِ وَبَاعِدِ

وَقَدْ هَجَرَ الحَفَّ القِيَامَ إِلَى الوَغَا ... وَيَطْرُقُ أَبْيَاتَ النِّسَاءِ القَوَاعِدِ

فَأَهْنَأُ عَيْشٍ جَادَ فِي الأَرْضِ بَالِدًا ... عَمَامٌ سَقَاهَا فِي صَمُوتِ الرَّوَاعِدِ

وقال ايضا

إذا كنت من فرط السماء ومعطلا ... فيا حاجدا اشهد انني غير حاجد
فاني رأيت الملحدين تعودهم

وقال ايضا

يكون الذي سمتي من القوم خالدا ... كذوبا فان المرء ليس بخالد
أرى كل مولود يناسب والدا ... وما كل مولود بلائم والد

وقال في

لقد مات حتى الضبا منذ هجة ... وتابى عقاري الغلب غير مرود
العقاري جمع عقاري وهو
على المري وهو السمح للمقرع

شربت بردا لم يدع نار غلة ... وعن منكبي القيت مئزر برود
اقيمي فاني لا مرئ منك معجبي ... ورويدي فاني لا اهش لرود
من الديدع والترود الترويع وقوله
حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا
اي فان رقيمي بعني الذي يكتب

مبين نجاميها نفيد شرودها ... فرود السواري والتوائم في الدد

وقال ايضا

اذا المرء لم يغلب من الغيظ سورة ... فليس وان فخر الصفا بسديد
من قوله عليه السلام ليس الشديد بالصرعة وانما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب اه
وان يلتمس اخرى جديدا لحاجة ... كاني وان امست تضم جميعنا

وقال ايضا

مدارين في غير الهمامية بيد ... وما بيته من ضعف عقل نفوسنا
كبا بيته من نادرات عبيد

في الدال المكسورة مع الحاء

اخاف من الله العقوبة آجلا ... وازعم ان الامر مني بيد واحد
ندامتهم عند الاكف الواحد

في الدال المكسورة مع اللام

يجالد فخورهم على الامر فاته ... واحرزه بالحزم من لم يجالد
ويجري قضاء ما لكم عنه حاجز ... فالفوز الى موالكم بالمقالد

الدال المكسورة مع الراء وواو الردف

امرت وامرت ام دثر وان حلت ... فكم حلات ثوما غداة وروق
مثل العفرية امرت الملقة اذا كانت تدثر
وحلات الوابرة عن الماء اذا منعته

فان قتير الشيب لم يحم جانبا ... فكان يعكس من قتير مسرده
القتير اول نبت الشيب والقتير رؤس
رقيمي معجبي مشتق من قوله تعالى ام
عجبا وان شئت كان الرقيم الكتاب
من اعمالي او اللوح او نحو ذلك

بعقائق اهل العقيق ومنبح ... وزرارة بالحقف اهل زرود
نقر ليرب صاغها بفرود

في الدال المكسورة مع الدال وياء الردف

ومن جمع الضرات يطلب لذة ... تقذبات في الاضرار غير سديد
فلا يامن منها ابتغاء حديد

في الدال المكسورة مع الباء وياء الردف

اذا قلت شعرا لست فيه بجائد ... فما انا الا آتيب كليب
عدوت عدو الحرف سعدا كانني ... ظليم تقذى راضيا بهبيد

بَأْبِيَةٌ وزن جابية من بَأَى يبوء إذا
وبَأْبِيَةُ عَبِيدٍ أَنْفَرُ من أهله ملحوب

وقال

هَوَى دَنَّ شَرْبٍ فاستحابوا إلى القِنَى نعيسهم نحو الطوافي حوادِ
الرَّفْغُ عندي في دِينٍ أصحُّ حَوادٍ جمعُ
مثلُ وحَدَ يحِدُ وتوادٍ جمعُ تَوْدِيَةٍ وهو
ورُبَّ كولٍ لم يُلِحَّ السَّيفُ لم تكن ليَحْمِلَ هامَ المُلحِدِينَ هوادِ
فالسَّوادِي المعاشرُ في الدِّينِ
الجَوادِي الأولى جمعُ جادِيَةٍ وهي التي
والسَّوادِي جمعُ سادِيَةٍ من سَدِيتِ الناقةُ
وليس كما بي عَرَضٌ عَوادُنا ولكن عداها أن تسيرَ عَوادِ
عَوادِنُ جمعُ عادِنٍ وهو المقيمُ
وشَوادٍ جمعُ شادِيَةٍ وهذا يقال
بوادٍ نأت عنه العيونُ وعنده بوادِنُ للإلمامِ القبيحِ بوادِ
وكلُّ رُوادٍ لانصابَ آبِيَةً متى نُوزِعَتْ في مَنطِقٍ لرُوادِ
رَوادٍ بفتحِ الراءِ في معنى الكثيرةِ الذهابِ
وفَوادٍ الأولى الفاءُ عطفٌ من قوله

تفرَّعتِ الجُرْدَ العِرابَ لعِزَّةٍ كَوادِنَ بين القُرفاتِ كَوادِ
حَوَى بينَ قومٍ مالُهم مُقسَّمٌ إلى الفتكاتِ الخُرَّياتِ حَوادِ
أَوَى دَيْرَ نَصرانِيَّةٍ مُتظاهِرٌ بِسُكْكٍ كما أنَّ الذِّئابَ أَوادِ
وتَذْكِيكِ المَواضِي مَدَاوَاةُ دَرْأَبٍ

الدَّوادِي جمعُ دَوْداةٍ وهي أُرجوحةٌ
وهي خشبةٌ يأخذُ هذا بطرفِها ويأخذُ

رجعَ وقد يجوزُ أن يكونَ من نَأَى إذا انكسرَ
الهَبِيدُ حَبُّ الحَنْظَلِ
في الدالِ المكسورةِ مع الواوِ
تَوادٍ بِنَ في ظِنَّيهِ ماحَ رايرٌ نَظائِرَ أَيْمٍ وكلَّتْ بتَوادِ
خادٍ به من خَدَى البعيرُ يَخْدِي وهو
عُودُ الصِّرارِ وأَيْمٍ جمعُ أَيِّمَةٍ
تَغَيَّرَتِ الأشباءُ في كلِّ مَوْطِنٍ ومَرْ لِحوادٍ نائِلاً بِحَوادِ
لقد غَفَلَتْ عن رِحلةٍ بِسَوادِ
تَطْلُبُ الجَدا والثانيةُ من الجُودِ
بِيَدِها في السَّيرِ وسَوادٍ في القافيةِ من سَوادِ اللَّيلِ
أَتُجْمِعُ في رَبْعٍ قِيانٌ كأنَّها شَوادِنُ بالنَّعْفِ الخَفِيفِ شَوادِ
شَوادِنُ جمعُ شادِنٍ وشادِنَةٍ
له تَجْنِيسُ التَّنْوِينِ
وما أنشأَ القَمْرُ الزَّوادِنُ مُرْدَ الخَيلِ يَمْدانِ الفُسُوقَ زَوادِ
فهل قائلٌ منهنَّ عِيدَاءُ مَرَّةً فَوادٍ وهل للمُوسِماتِ فَوادِ
والمَحْيُ ورِوادٌ بكسرِ الراءِ مَصْدَرُ رادَ يَرُودُ رِوادًا
رَدَى القَتِيلَ فهو وادٍ وفَوادٍ في آخرِ البيتِ من الفِداءِ
تَرُوحُ إليهنَّ الغَواةُ عَشِيَّةً وهُنَّ على صِيدِ الجَميلِ غَوادِ
وقامَتْ على أهلِ الرَّشادِ نَوادِبٌ وغَضَّتْ بأهلِ المُنْدِياتِ نَوادِ
سِوَى دَيْدَنِ الجُهَّالِ يَذْهَبُ عَنْهُمُ وقد طالَ هَجْرِي فيهمُ وسَوادِي
يَبِيتُ لِرَهْطِ المَرْءِ شَرَّ وِسادِ
لِصِبْيانِ الأعرابِ يَتَّخِذُونَها في كُتْبِ الرِّسالِ
صاحِبُهُ بالطَّرَفِ الآخَرِ

الأَنْدُ ومثالُه الفَلْسُ والأفلاسُ
تشدُّوا بايديها في
سيرِها إذا مدَّتْها اه

القِيانُ جمعُ قَيْنَةٍ وهي
الأَمَةُ مغنيةً كانتْ
أو غيرَ مغنيةٍ والشادِنُ
ولدُ الظَّبْيِ وشدَّنَ
الغزالُ تشدينا قوي
واستغنى عن أمرِه
الشادي المغنِّي اه

الجُرْدُ جمعُ أجردَ وهو الأحمرُ من
الخيلِ الذي لا شعرَ
وفرسٌ رجيعٌ إذا
والخيلُ خلافُ البرازينِ
والكُدْنُ الذي يُرى
وشبَّهَ السليلَ والنفرَ
الذي أمه عتيقٌ والدُه
ليس كذلك وكلاهما
صحيحٌ اه

النُّدُباتُ الذي
أقامَ جميعَ أيامِه
خاثلةٍ يقالُ أدَّ الشيخُ
للغزالِ بأدُّ وأدَّ وأدًّا

وَإِنْ دُوَادًا حِينَ أَنْكَرَ عَقْلَهُ ... لَغَيْرُ مُغِيثٍ عِنْدَ أُمِّ دُوَادِ

وَقَالَ أَيْضًا

مَا زَالَتِ الرُّوحُ قَبْلَ الْيَوْمِ فِي دَعَةٍ ... حَتَّى اسْتَقَرَّتْ بِحُكْمِ اللهِ فِي الْجَسَدِ

قَالَ الَّذِي لِلْهِلَالِ كَانَ سَادَ بِهِ

وَقَالَ أَيْضًا فِي مِثْلِ ذَلِكَ

لَا بُدَّ لِلرُّوحِ أَنْ تَنَأَى عَنِ الْجَسَدِ ... فَلَا تَجُمْ عَلَى الْأَضْغَانِ وَالْحَسَدِ

هَلْ تُحَاذِرُ مِنْ طَعْنِ السِّمَاكِ رَمَتْ ... أَمِ الْهِلَالُ تَوَقَّى مَخْلَبَ الْأَسَدِ

حَمْلُ الْمُدَجَّجِ تَرْكًا فَوْقَ هَامَتِهِ ... أَشَفُّ لِلرَّأْسِ مِنْ وَضْعٍ عَلَى الْوُسُدِ

لِأَسْأَدَ وَهُوَ سَيْرُ اللَّيْلِ وَالتَّرْكُ بَيْضُ الْحَدِيدِ

بِسُدَّ يَقُولُ السَّدَادَ وَيُبِيدُ مِنَ

وَضَرِيَّةُ الْقِرْنِ فِي الْهَيْجَاءِ مُنْتَعِرًا ... أَوْلَى بِهِ مِنْ خِصَامِ الْجِيرَةِ الْفُسُدِ

وَقَالَ أَيْضًا فِي مِثْلِ ذَلِكَ

إِنْ كَانَ قَلْبُكَ فِي حَوْنَاءَ بَارِئُهُ ... فَلَا تُجَاوِزْ حِذَارَ اللهِ بِالْحَسَدِ

وَالرُّوحُ فِي حُبِّ دُنْيَاهَا مُعَذَّبَةٌ ... حَتَّى يُقَالَ لَهَا بِيضِي عَنِ الْجَسَدِ

وَقَالَ أَيْضًا فِي مِثْلِ ذَلِكَ

نِعْمَ الْوِسَادُ بِمَنْبِيٍّ مَا بَقِيَتْ لَهُمَا ... وَإِنْ أُغِيبَ وَسَدَاهَا فَاتَّسِدِ

اَلْعَيْنُ مِنْ أَرَقٍ وَالشَّخْصُ مِنْ قَلَقٍ ... وَالْقَلْبُ مِنْ أَمَلٍ وَالنَّفْسُ مِنْ جَسَدِ

وَاجْبُنْ وَاشْجُعْ نَمُوتُ الْمَوْتَ وَاحِدَةً ... وَالْبَطْنُ فِيهِنَّ مِثْلُ السِّيدِ وَالْأَسَدِ

وَقَالَ أَيْضًا

تَدَاهَبُ الرَّوْضَةَ الزَّهْرَاءَ عَارِئَةٌ ... سَدَى لَهَا الْغَيْثُ نَسْجًا فَانْتَبَى بُرُدَا

فَانِيَةٌ شَدِيدَةُ الْحُمْرَةِ وَالرَّعَا

يَعْنِي بَنُو الْمُلْكِ إِنْ حَلُوا بِسَاحَتِهَا ... عَنِ الزَّرَابِيِّ وَالْأَنْمَاطِ وَالْوُسُدِ

وَالطَّبْعُ يَهْوِي إِلَى مَلْسَانَ يَطْلُبُهُ ... لَكِنْ يُجَرُّ إِلَى مَازَانَ بِالْمَسَدِ

أَهَكَذَا كَانَ أَهْلُ الْأَرْضِ قَبْلَكُمُ

أَتَأْمُلُ رَبْعًا بِالْوُرُودِ تَرَكَايِبُ ... صَوَادِرُ عَنْ صَدَّاءَ وَهْيَ صَوَادِ

فِي الدَّارِ الْكَسُورَةِ مَعَ الْبَيْنِ

فَالْآنَ نِلْكَ وَهَذَا مِنْ قَذًى وَأَذًى ... لَا يَخْلِيَانِكَ بَلْهَ الْغِلِّ وَالْحَسَدِ

لِأَكْرِمَنَّكَ لَوْلَا أَنْتَ لَمْ أَسُدِ

مِثْلَ ذَلِكَ

وَاجْعَلْ لِعَزْهَاتِكَ الظَّلْمَاءَ نَاجِيَةً ... بُخْتًا كَهُلُوبِ النَّسْعِ وَالْمَسَدِ

مَنْ لَا يَسُدُّ وَيُسِيدُ فِي جِنَادِهِ ... وَيُسِيدُ خَيْرًا إِلَى الْعَافِينَ لَا يَسُدِ

أَشَفُّ لِلرَّأْسِ مِنْ وَضْعٍ عَلَى الْوُسُدِ

لِإِسْآدٍ وَهُوَ سَيْرُ اللَّيْلِ وَالتَّرْكُ بَيْضُ الْحَدِيدِ

وَمُغْرَمٍ بِالْمَخَازِي طَالِبٍ صِلَةً ... مُغْرًى بِتَنْفِيقِ أَشْعَارٍ لَهُ كُسُدِ

مِثْلَ ذَلِكَ

هُمَا نَقِيضَانِ لَا يَسْتَجْمِعَانِ بِهِ ... وَالْبَطْءُ غَيْرُ مُقِيمٍ فِي ذُرَى الْأَسَدِ

مَا لَا تُطِيقُ هِلَالَكَ حِينَ تَحْمِلُهُ ... وَالدُّرُّ يَهْلِكُ دُونَ النَّظْمِ فِي الْمَسَدِ

مِثْلَ ذَلِكَ

اَلتُّرْبُ بَعْدِي وَسَاعَاتٌ رَكَايِبُ لِي ... وَالْعَيْشُ سَيْرِي دَمُوَاحَهُ الْجَسَدِ

أَنْبُهْ وَسُدَّ فَهُمْ تَكَابِدُهُ ... وَاخْمُلْ إِذَا شِئْتَ أَنْ تَحْظَى وَلَا تَسُدِ

وَذَاتُ عِقْدٍ تَلَا فِي مِرْآةِ رَبِّتِهَا ... كَمَا تَلَا فِيهِ ذَاتُ الْمَسْطِ وَالْمَسَدِ

وَفِي مِثْلِ ذَلِكَ

تُمْسِي الشَّقَائِقُ فِيهَا وَهْيَ قَانِيَةٌ ... مِمَّا سَقَاهَا رُعَافُ الْمَجْدِ وَالْأَسَدِ

أَوَّلُ الْمَطَرِ وَالْحَدَرُ وَالْأَسَدُ مِنَ النُّجُومِ

لَا حِينَ لِلْجِسْمِ تَعْدُو الرُّوحُ تَعْلَمُهُ ... هَلْ تَخْبُرَنَّا بِمَا بَانَتْ عَنِ الْجَسَدِ

وَفِي الْغَرَائِزِ أَخْلَاقٌ مُدَمَّمَةٌ ... هَلْ تَلْأَمُ عَلَى الْمَكْرَاءِ وَالْحَسَدِ

أَمْ غَيَّرُوا إِسْجَايَا مِنْهُمُ نُسُدِ

وقال أيضا

ما الخير صوم مريد الصائمون له ... ولا صلاة ولا صوف على الجسد
مادامت الوحش والانفاس خافقة

وقال أيضا

خذ الغروس وان كانت محببة ... اذهى وافتك من عرسية الاسد
وشركة الخل بئس الشر مطرحا ... عليك فاتق من اخلاقك الفسدا
ما عاش جسمان في الدنيا بواحدة ... مرء النفوس ولا الفسدان بالجسد
وربه الخير مثل الطير اتبعه ... صدر الفتى فليحاذر صايد الجسد
كم ساد في مدة الايام من رجل ... ثم انقضى فهو مثل المرء لم يسد

وقال أيضا

ما يحسن المرء غير العيش والجسد ... وما الخوك سوى الضرغامة الاسد
فلس يرضون عن مال ولا ملك ... ولو اتوا بالامانى في ثوى مسد
وان تكن هذه الارواح خالصة ... فمن يفسدن في ارواحنا الفسد
تطهرت بنسيذ التمر طايفة ... وقد اجازوا طهورا بالدم الجسد

وقال في

ملت عيشي فعوجي ياصبية بي ... وذقت منيته من بوس ومن عدد
غدى سيوجد امسوكا يا رغبي في ... ذاك خلوا وامسولا يصير غدي

وقال في

نفس قد استودعت جسما الى امد ... فان تفارقه بالقدر لا تعد
تصعد الفكر ثم ارتد مجهدا ... فحار بين هبوط الملك والصعد

وقال في

صمت وان تأب فانطق شطر ما سمعت ... انك فالفم يصف شتين بالعدد
الناس اجمع من دنياهم خلقوا ... فانتقالك من ايد الى ايد
وددت ان الهوى كان عاد رتي ... ومدتي في يديها اقصر المدد

وقال في

اذا عدوت عن الاوطان مرتحلا ... فضاء في المبين حذف الواو من بعد

في مثل ذلك

وانما هو ترك الشر مطرحا ... ونفسك الصد من عل ومن حسد
فرسانا فاصح امر السلك للاسد

في مثل ذلك

وشركة الخل بئس ما هان تفسده ... عليك فاتق من اخلاقك الفسدا
وربه الخير مثل الطير اتبعه ... صدر الفتى فليحاذر صايد الجسد
ثم انقضى فهو مثل المرء لم يسد

في مثل ذلك

لا خير في الناس ان القوا سيادتهم ... اليك طوعا فخالفه ولا تسد
حاروا الفخار باموالهم نفق ... ولم يجيبوا باخلاق هم كسد
ورب ابناء كير ابينا حسدا ... بغير ذوح فهل ذوح يد احسد
فالحمد لله فيما نفسي بسامية ... ولا بناني على ايدي اعفاء سد

الدال المكسورة مع الغين

غدى سيوجد امسوكا يا رغبي في ... ذاك خلوا وامسولا يصير غدي

الدال المكسورة مع العين

او عد وعد سوف ياتي بعدنا زمن ... كانا فيه لم نوعد ولم نعد
لو تسلك الروح في الاجبال عالية ... كعلمنا هدمها كنزة الرعد

الدال المكسورة مع الدال

واجعله غاية ما ياتي اللسان به ... وان تجاوز لم يقرب من السدد
بعدا لهم من رجال لا حلوم لهم ... يمشون في الوعث اعراضا عن الجدد
تخاصم الحظ في شيء بجودته ... وراح خصمك منه بين اللدد

الدال المكسورة مع العين

كانت فبانت وماحنت الى وطن ... وعاد غاديها الى وكر ولم تعد

سعدت ان كنت بحرا نائلا بعدا والبحر ليس بمحسوب من الصعد

وقال في الدال المكسورة مع الواو

وعظت قوما فلم يرعوا الى عظتي ... اري الزمان وشيكا منطيا وله
مثل امرئ القيس ناجى طائر الوادي ... ان المنايا ارتنا حجة شرحت
كما جاد قبل حضار وبادية ... نفسي وفارقت عوادي لاعوادي
للوارثين بانفاس وآذواد ... والعفو املس منه بي اذا حربت

وقال في الدال المكسورة مع النون

جاءت احاديث بحت فانها ... فنادي العقل واترك غيه هدرا
شنارا ولكن فيها ضعفا سناد ... فالعقل خير مشيريه الفتى

وقال في الدال المكسورة مع الهاء

الله يشهد اني جاهل ورع ... هذا وربك صديقي لي اذا غنى
فليحضر الناس اقراري واشهادي ... زهدت فيه على علم وازهاد
اعمى البصيرة لا يهدي بناظره ... وقد علمت اذا اسهدت من احد
اذ كل اعمى لدنيا من عصاها د ... ان ليس ينفي خطوب الدهر نسهاد

وقال في الدال المكسورة مع الباء

يا آل يعقوب ما تورانكم شباء ... ان كان لم يبد للاعمار سركم
من وردي نار ولكن وردي اكباد ... فانه لي في اكنانه باد
لقد اكلتم بامر كله كذب ... وراني ان اخباركم سنحوا
على تقادم ازمان واباد ... في العلم لبسوا على حال بعباد

وقال في الدال المكسورة مع الصاد

دنياي فيك هوى نفسي تملكها ... وما تصدك بجار ان تعدلي
والماء يودي بنفس الوارد الصاد ... نيك العوادل ان حاولت افصادي
والمرء يطلب ما يبتيه كالحرف ... موتان هذا يوم سر عمه وآخر
يلفظ بين الراي والقصا ... زاد عن ورس بفرصاد

وقال في الدال المكسورة مع العين وراء والزاي

سقيت بخلك مسعودا ورفعه ... عودي يخاف من الاخراق خمسا ان
ريب الزمان فامسى غير مسعود ... قال ربي لاجسام البلى عودي
حاشى لربك من اخلاف موعده ... وانما الخلف في قولي وموعودي

وقال في الدال المكسورة مع العين وراء والزاي

محمودنا الله والمسعود خالقه ... نعد عن ذكر محمود ومسعود
القبر لاريب منزول فما ازدي ... ملكان لو انني خيرت ملكهما
الى ارتعاء رفيع السقف مصعود ... وعود صلبا شار العقل بالعصم
والنفس امارة بالسوء ما اتعظت ... فوني عناي وطهري سائري وقفا
الا وسيتي طبعي تاييل لحودي ... مولاي كفري وورد الموت مغرور

وقال في الدال المكسورة مع العين

لا يُحبِّبَنَّ الفتى بفضل ... فإنه مقتضى بوعد
يقول جاوزتُ في المعالي آل سعيد وآل سعد ... فليس نوفي وليس مثلي وليس قبلي وليس بعدي
والله خصَّه بعدوى من مونه والحمام بعدي ... أو دى بفرسان كل جيل من سبطهم وجعد
وماتنى الحادثا معدًا من مثل بسطام وابن معد
يا زنبا حليت ودعدًا كم مر من زنبٍ وودعد ... فالحمد لله فلا خبري وصدر قري نظير بعدي
وقد بلوت من المنايا بارقة أذنت برعد

وقال في الدال المكسورة مع الحاء وياء الردف

إذا دنوت لسهام أو مررت به ... فكيده وراء الظهر وجيدي
قد غيَّر الدهر منه بعد بهجته ... والحد السيف فيه بعد توحيدي

وقال أيضًا في الدال المكسورة مع الحاء

تعالى الله كم ملكٍ مهيبٍ ... تبدَّل بعد قصر ضيق لحد
أقر بأن لم يرتأ قدر يرًا ... ولا ألقى بديعر بمجد
لأودعت الثرى وتركت وحدي
لوأني في عداد الرمل معدي

وقال أيضًا في مثل ذلك

بوحدانيته العلام دنا ... فدنى في أقطع الأيام وحدي
سألت عن الحمقاء يوم كفوها ... فما ألفيت إلا حرف جحد
سوى أني أزول بغير شك ... ففي أي البلاد يكون لحدي

وقال في الدال المكسورة مع العين

أما عرف المقيم بأرض مصر ... ومبغض بوارقي ورعودي
ورب عمامة نشأت فزالت ... وليس ترى محلتنا بمعد
إذا رزق الفتى في المحل جدًا ... رعى ما شاء من ثعد ومعد
وما نالت خلافتها قريش ... وأرغم سعدها إلا بسعد
فإن لهذه الدنيا طريقًا ... عليه بمر من قبلي وبعدي
إذا وعدتك خيرًا ما طلته ... وهل يرجى لها إنجاز وعد
فروح العيش من صفو ورنق ... ودع شجناك من هند ودعد
ولا تجلس إلى أهل الدنايا ... فإن خلائق السفهاء تعدي

وقال في الدال المكسورة مع العين

أمامة كيف لي بإمام صدق ... ودائي مشرقي فمتى معادي
يكنود جانبًا منها كنود ... وأعيى القوم سعد من سعدا
أسنتنا المآل إلى صعيد ... فما بال الأسنة والصعدا
وقد جربتكم فوجدت جهلًا ... مبينًا في التباطؤ في الجهاد
تغدر دهذه الأيام مني ... كما أغدرن من أدم وعادِ

وقال في

أيها الليس بينهم بسير ... أما لكم إلى العلياء هاد
وأوطنا الديار بكل وقت ... فألفينا الروابي كالربها
إذا اقترنت بجسم الحي روح

وقال أيضا

عجبت له بنى بزجاج راج ... دوين العقل سدا من حديد
رأى خمر المدام تغور فيه ... وتطلع في ذرى قدح جديد
كذي القرنين لكن ضل هذا

وقال في الدال

كأني كنت في أزمان عاد ... أعاشر آل ميل أو مريد
أريد الآن مغفرة فإني ... أراقب حتف مغفرة بريد

وقال في

اركع لربك في الهاجرة واسجد ... ومتى أطقت تهجدا فتهجد
واجعل لنفسك من سليط ضيائها ... أدما وتزحلاوة من عنجد
يكفيك ضيفك من ثيابك ساتر ... وإذا شتوت فقطعة من جلد
وذر الإمارة واتخاذك درة ... في الصبر تحسبها حسام المبرد
ولقد رجحت وكاد قوم سبة ... فاصرف ولاءك للقديم الموجد
كل يسبح فانتهم التقدير في ... صوت الغراب وفي صياح الهدهد

وقال في

أكتم حديثك عن أخيك ولا تكن ... أسرار قلبك مثل أسرار اليد
مضى يزيد ويخلد في دوله ... وتنى الزمان إلى يزيد ومزيد
فالعمر نأى في الغمر عند قياسه ... والسيد غير مشابه للمسيد
ظلم الأنام فنا من بيدك مفردا ... حتى تعد من الرجال البيد

الدال المكسورة مع الهاء

عمرنا الدهر شبانا وشيبا ... نبوس للرقاد وللتسهاد
يمهد للغنى فراش نوم ... وقبر كان أروح من مهاد
فتلك وذاك في حالي جهاد

في الدال المكسورة مع الدال

ولم يجنح إلى يمن بقطر ... ولم يبك صاحب الأيد الشديد
مقيما عز ذي سفر نكفا ... بنذ مانيه من جم العديد
ويسر ذا لذي الرأي السديد

المكسورة مع الراء وياء الردف المفتوح ما قبلها

وما عفت الحوادث عن شجاع ... تعفو عن عتيبة أو يزيد
وإن صوارم الأيام تابى ... على عقبانها وعلى المصرد

الدال المكسورة مع الجيم

وإذا علا البر التقي فشارك ... الفرس الكريم وساوط فك بجلد
وارسم بفخارك رسمك لا ترد ... قدح اللجين ولا إناء المسجد
أنهاك أن تلي الحكومة أو ترى ... خلف الخطابة أو أمام المسجد
تلك الأمور كرهتها لا فارب ... وأصادق فانجد بها نفسك أو جد
ولتحل عرسك بالتقى كنظامه ... أسنى لها من لؤلؤ وزبرجد
وانزل بعرصك في أعز محلة ... فالغور ليس بموطن للمنجد

الدال المكسورة مع الياء

ولكل عصر حايد ومقدم ... للحرب يضرب في جبين الأصيد
وتقارب الأسماء ليس بموجب ... كون التقارب في الفعال الأبعد
وتدبر الأوطان حب وطال ما ... قبض الحمام على الغصون المثمد
ومتى رميت تجاعة وبلاغة ... أدلت من ذرب العلوم بمشهد

والطير سودها الرفيع وغرها ... فيما على خطباءها والصيد

ومقيد عند القضاء كمطلق ... فيما يئوب ومطلق كمقيد

قد يريك حليف ضعف أيدا ... زيرة قرن الأيد ضد مؤيد

وقال في الدال المكسورة مع الحاء

أما المجاور فارعه وتوقه ... واستعفه ربك من جوار الملحد

وارع التوحد في حماتك نعمة ... ليس الذي يحمد المليك وقد ثنى

كمن البصائر لا يبين لها الهدى ... أو مبصر أبدا يعنى أو يرمد

حسد يعذب في الحياة حبسه ... مستشعر حسد العظام المجمد

إن السبوف تراح في أغمادها ... ونظل في تعب إذا لم تغمد

من لي بجسم لا يحس رزية ... لكن يعد كتربة أو جلمد

روح إذا اتصلت بشجر لم يزل ... إن كنت من ريح فماريح اسكن ... أو كنت من لهب فنالهب الخمد

هو وهي في مرح الغناء المكمد

وقال في الدال المكسورة مع الهاء

كفى دموعك للتفرق واطلبي ... فنقطرة منه تبوح جهنم

دمعا يبارك مثله مع الرهد ... فيما يقال حديث غير مشاهد

خافي إلهك واحذري من أمة ... لم يلبسوا في الدين ثوب مجاهد

أكلوا فأنوا ثم غنوا وانتشوا ... في رقصهم وتمتعوا بالشاهد

حالت عهود الخلوكم من مسلم ... وهو الزمان قضى بغير تناصف ... بين الأنام وضاع جهد الجاهد

أمسى يرد من شفاعة بمعاهد ... وأصابها من بات ليس بساهد

سهد الفتى لمطالب ما نالها

وقال أيضا في الدال المكسورة مع الحاء

الله صورني وأنت بعالم ... فلتشهدن الساعات والأنفاس ... إن برئت من الغوى الجاحد

لم ذاك سبحان القدير الواحد

وقال أيضا في الدال المكسورة مع الراء

لا شام للسلطان إلا أن يرى ... نعم البداوة كالنعام الطارد ... ويكون للبادين عذب مياهه ... مثل المدامة لا تحل لوارد

وتظل أبيات لهم شعرية ... كبيوت سفر في البلاد سوارد ... ويقوم ملك في الأنام كأنه

صنع اليدين بقتل كل مخالف ... بالسيف يضرب بالحديد الباتر ... ملك يبرح بالخبيث المارد

والأرض موطن شرة وضغاين ... فلو اسيملكنا إمام عادل ... يمحي عادينا بسهم صارد

ما استمحت بسر درتوم فارد ... ولو ان فينا ناظرا كالمشتري ... بعطى السعود وكاننا لعطائه

وقال في

جهل مرامي أن تكون موافقي ... وتشكوك نفسي بينهن تعادي
لو كان لي عيم لجاد بمائه ... من غير إراقٍ ولا إرعادِ
ولقد غدوت بأمة وبيامة ... قرميتين وهمة من عادِ
وأخال نفسي حين تفقد شخصها ... تلقى الذي عملته قبل معادِ
دعة لميلك ترك دعلٍ للنوى ... وسعادة لك هجرة لسعادِ

وقال في

أرى دمن قلبا وتلك سفاهة ... والدهر من عجلٍ ومن إرعادِ
وجواد قوم عد من بخلاتهم ... وحليف بخلٍ عد في الأجوادِ
شيم من الدنيا يجازيها الذكي ... ستشاكل الأذراء بالأذوادِ
سفر يطول من الأنام على كرى ... من غفلةٍ وكرى من الأزوادِ
وأمض من ثقل العيادة للفتى ... ثوب تكون عوادي العوادِ
عمرت لنا الأيام وهي دوارس ... لثرة أقدامها مكان هوادِ
همم بأسوة القلوب منوطة

وقال في

أذكر الهلال إن هببت من الكرى ... وإذا هممت لهجعة ورقادِ
تغشى جهنم دمعة من تائب ... فتبوح وهو شديدة الإيقادِ

وقال أيضا

تلدتني الفتما فترحني غدا ... تاجا بإعفائي من التقليد
وحوادث الأيام تولد جلة ... وتصاغ للبيض الأسارد من لبس الأساورد سابغ الزرد

الدال المكسورة مع العين

لبس الثلاثة من خليقة صادقٍ ... فاذهب لعابك أستعر لعادي
أخلف إذا أوعدت غير مزلة ... من جادمٍ وائل بلا ميعادِ
والجسم يهوي بالطباع إلى الثرى ... ويبين فيه تكلف الإصعادِ
لا تشربن ما عشته من دم أبيض ... سبط ولا سودٍ يلحن جعادِ
لم تبلغ الآراب شدة ساعدٍ ... ما لم يعنها الله بالإسعادِ

الدال المكسورة مع الواو

نرى رايح وبواكر ومعارف ... ومنائر وحوائر وبوادِ
والخلق أطوار يزيل شخوصهم ... بعد الثوى مثبت الأوادِ
وادٍ من الموت الزؤام وكلنا ... أشفى ليدفع فوق جوب لوادِ
وأوادم الزمن الطويل كثيرة ... وأوادم الطعم النهي أوادِ
لا يفجعنك والخطوب كثيرة ... أن الغوادر للفراق غوادِ
فطوارق جاءتهم بطوارد ... وتوادب قامتهم بتوادِ
للبيض حين أنحن بالأوادِ

الدال المكسورة مع القاف

واحذر عجيناك في الحساب تأبه ... فاطه وتلك أنقد العقادِ
فتبوح وهو شديدة الإيقادِ

في الدال المكسورة مع اللام وياء الردف

ومن التوقية أن يكون فؤادك الوقاد في جسدٍ عليه بليدِ
وتعود تصغر ضد كل وليدِ

في الدال المكسورة مع الراء

ما أيردني العين من أشرٍ ... عقباه صيرة إلى درددِ
وأمن على آل الرجال وكلا ... تأمنهم أبدا على الخردِ

الدال

قال أبو العلا في

وجدنا الهيلا فابينا في الهنا ... وفي غيره عز الذي جل واتحد
فهل ابواق السبعة الزهر معشر ... يحلونها من نسك او تحد
وما كلهم عن شربها سوط ضاربه ... ولا السيف ان السيف من سوطه احد

وقال ايضا

لا تكرموا جسدا اذا ما حل بي ... ريب لمنون فلا فضيلة للجسد
اراحنا ظلمت فتلك بيوتها ... درس خوين من الصفاين والحسد
لا تغيطوا رجلا على ما نا له ... ان بات تدسار الرجال وكم يسد

وقال في

ما حيلة الخير الى صاحب عقل وفكر ... اشد خطب يتقى
لهو فان نار كاين يخرج من قلب الاسد ... اصيغة العالم دا
ان لم يهمك يغني

وقال في

يلقاك بالماء النمير الفتى ... وفي ضمير النفس نار تقد
ويمرح الانسان من جهله ... وهو اسير في رباط وقد
والمرء كالبايع في سوقه ... ياخذ ما يعطى ولا ينتقد
لا احقد الآن على صاحب ... ان رابني معدن خير حقد

وقال ايضا

اذا اجتمع اثنان في منزل ... على خربة نضحا للاه بدد
وفي وحدة المرء ستر له ... تكن مثل سيفك حلف الزبد
فان وسعت للفتى ساعة ... فسوف تعاد له في كبد

وقال ايضا

الساكنة

الدال الساكنة مع الحا

لنا جمعه والسبت يدعى لاتيه ... اطاعت موسى والنصارى لها احد
تقرب ناس بالدمار وعندنا ... على كل حال ان شاربها يحد
ولا السيف ان السيف من سوطه احد

في الدال الساكنة مع السين

كالبرد كان على اللوابر نافيا ... حتى اذا انبت بسنا شتر كسد
وارده من قبل الفساد فانه ... حيم اذا نفدت حرارته مسد
فحوادث الايام عبر توابك ... تسر النجوم ولا السماك ولا الاسد

الدال الساكنة مع الشين

فراق روح لجسد ... يذكران سوف يعم اهل شر وحسد
ام طال دهر فنفسد ... اهون من سوالهم حطبك في بيح وسد
يوم تقد سد مسد

الدال الساكنة مع القاف

يعطيك لفظا ليس مسه ... ومثل حد السيف ما يعتقد
كم حلت الايام من حلبة ... ثمت حلت كل عقد عقد
حتى اذا اليوم انقضى سائده ... ما يجد النفس وما يفتقد
فهذه الدنيا على ما ترى ... لم تبق مفتولا ولم تستقد

في الدال الساكنة مع الباء

تبدل الخطوط على اهلها ... ولا كن تباد ومن لم يبد
ولا تعرضن لبنت الكروم ... اخت السرور وام الزبد
وما زلت تعد عراب الصبا ... قرين البراة نقع يا لبد

في الدال الساكنة مع الميم

يُقَوِّمُونَ بِالْحَمْلِ عَبْدَ الرَّحِيمِ وَعَبْدَ الْعَزِيزِ وَعَبْدَ الصَّمَدِ
وَلَكِنَّهُ خَالِقُ الْعَالَمِينَ ذَا ... بِبِ آجَرَهُمْ وَالْحَمْدُ
إِذَا كَانَ مَا نَالِي بِالْقَضَاءِ ... مِنْ سُوءِ رَأْيِ طُولُ الْكَمَدْ
وَإِنْ تَمُوتُوا أَنْتَ بَحْرُهُمْ ... حُطُوبٌ لَدَى كُلِّ ... ثُمَّ
كَمِصْبَاحِ لَيْلٍ بَدَا يَسْتَنِيرُ ... ثُمَّ تَنَاقَصَ حَتَّى خَمَدْ
إِذَا طَفِئَتْ وَالَّتِي أَعْيُنٌ

وَقَالَ أَيْضًا

تَعَيَّنْتُ فِي مَنْزِلِي بُرْهَةً ... سَنَةَ الْعُيُوبِ نَقِيَّا الْحَسَبْ
نَعَتْ سَفِيعًا إِلَى صَالِحٍ ... وَذَا كَانَ لِلْقَوْمِ رَأْيٌ مُسَدْ
فَلَا يُعْجِبَنِّي هَذَا النِّفَا ... قُ فَكَمْ نَفَقَتْ مُجَّةً مَا كَسَدْ

وَمَا لَكُمُوا أَنْ تَكُونُوا لَهُ ... عَبِيدًا وَذَلِكَ أَقْصَى الْأَمَدْ
تَقَرَّ ... يُغْنِيكَ بِالْهَدْيِ أَنْ ... تُثَيِّرَ مُغْنِيَهُمْ وَالْعُمَدْ
... رِبِ فِي الْأَمْرِ مِنْ حِيلَةٍ ... تُقْصِرُ مِنْ عُمْرٍ أَوْ تَمْتَدْ
... يَةٌ شَتَّ حَتَّى انْتَهَى ... وَمَا زَالَ يَفْتُقُ إِلَى أَنْ هَمَدْ
وَلَوْ أَنَّ لِلدَّهْرِ ... مِنْ حُكْمِهِ ... لَقُلْنَا طَوِيلُ نَهَارٍ سَمَدْ
فَقَدْ أَمِنَتْ مِنْ عَمًى وَرَمَدْ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الذَّالِ السَّاكِنَةِ مَعَ الثَّاءِ

فَلَمْ يَمْضِ الْعُمْرَ إِلَّا إِقَلْ ... وَحُمَّ لِرُوحِي فِرَاقُ الْجَسَدْ
وَأَسْمَعُ مِنْهُ زَئِيرَ الْأَسَدْ ... يَسْمَعُ مِنِّي سَجْعَ الْحَمَامِ

فَصْلُ الذَّالِ

الذَّالُ الْمَضْمُومَةُ

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ

فِي الذَّالِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الثَّاءِ

مَا يَعْرِفُ الْيَوْمَ مِنْ عَادٍ شِيعَتَهَا ... وَالْجَوْهُ لَا يَنْطِقُ وَلَا تَجِدْ
آثَارُهُمْ شِيمَةُ الْعَفَاءِ دَهْرَهُمْ ... كَلَبْسِ يَعْلَمُ خَلْقٌ أَيَّةَ أَحْذُثُ

الذَّالُ الْمَفْتُوحَةُ

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ

فِي الذَّالِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْفَاءِ

النَّاسُ أَكْثَرُ مِمَّا أَنْتَ مُلْتَمِسٌ ... إِنْ لَمْ تُوَارِكَ هَذَا الْمُسْتَعَانَ فَذَ
وَمَا يَنَالُكَ مِنْ سَهْمٍ رَمَيْتَ بِهِ ... وَقَدْ أَصَابَكَ مَرَّاتٍ فَمَا نَفَذَا

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الذَّالِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْخَاءِ

لَيْتَ الْبَسِيطَةَ لَا تَلْقَى بِظَاهِرِهَا ... سَنْعًا بَعْدُ وَلَا بَطْنًا وَلَا تَجِدْ
أَعْلَكَ اللَّهُ مَا أَعْطَاكَ مَوْهِبَةً ... لَوْ كَانَ مَائِلَةً مَوْهُونًا لَمَا أُخِذَ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الذَّالِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الذَّالِ

يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى أَنِّي رَجَعْتُ إِلَى ... هَذَا لِبَلَادٍ وَلَمْ أَهْلُكْ بِبَغْدَذَا
يَا رَأْيَ أُمُورٍ لَا تُوَافِقُنِي ... قُلْتُ لِأَيَّابٍ إِلَى أَلَّا وَطَانٍ أَدَى ذَا

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الذَّالِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ

تلقع بالعشاء رجال صدق ... واوسع غيرهم سرقا ولاذا

وقالت

يا واعظي بالصمت ما لك لا تلقي ... الى حديثك انذا

كالثابتين عرفت سيماهما ... ليست مرتنة ولا فدا

تمرون غير تؤيد ابدا هذا ... لكل حشاشة هذا

املي بياض الصبح انبته ... وعهدته بالامس محمدا

وقال في

تبدتم الاديان من حلفكم ... وليس في الحكمة ان تندا

ان غرضت ملتكم بيننا ... قال جميع القوم لا حمدا

الذال المكسورة

قال ابو العلاء

تفادى نفوس العالمين من الردى ... ولا بد للنفس الشحيحة من اجد

وقال في

من يبع عندي نحوا او يرد لغة ... فما يساعف من هذا ولا هاذ

وقال في

شمت يا هممة عادت شامتة ... من بعد ما اوطنت عصرا ابغدي

وقال ايضا

لو انك مثل ما ظنوا كريم ... لما انتتلان بنت الكرم هاذي

وقال ايضا

من يرق لا يحلم وان عمدت ... له نبل تغادر شخصه كالمنفذ

الذال

قال ابو العلاء

صوارم تم علقت بالكشوح ... مكان شائم والعوذ

ولا تعجب لاحداث الليالي ... اذا صح فيها ابيض علذا

وندر نفوحة المشتذ

ان اصعد بذي السيها ... بقان بذاني وهما لذا

وكان لينا ماب اصيحة ... ساهن هاد طا سندا

قد رباذي الخمس يعبع ذا الى البقات اوخذا

خل السرور من عزة ... واعمد لطلك واحدا فذا

الذال المفتوحة مع الباء

لا قاضي لمصر طعمة ... ولا الحبر ولا القس ولا الموذا

المكسورة

في الذال المكسورة مع الحاء

ترى الملك جبار السياسة وابن بنت ... منيته الفيشر وهو شحيح

الذال المكسورة مع الهاء

يا هيا انذر امن الدنيا ومنقصة ... الا يبين لك الهادي من الهادي

الذال المكسورة مع الذال والف الردف

ولست ذات شغيل الا الف ... كرمية فقولي شفني واذي

في الذال المكسورة مع الهاء والف الردف

ولا اصبحت فاقدا كل عقل ... تبادي في المجالس او لهاذي

في الذال المكسورة مع الفاء

بلغته مرهفة النصال وثبت ... فيها عليه وكلها لم ينفذ

الساكنة

في الذال الساكنة مع الواو

وها يمنع الحاجين الحمام ... لبرد وعيم والخوذ

حَرْفُ الرَّاءِ

قَالَ

فِي الرَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ التَّاءِ

جَرَى الطَّيْرُ فِيهِمْ كَابِرًا بَعْدَ كَابِرٍ ... عَنِ الْخَيْرِ يَحْكِي لَا عَنِ السَّلَفِ الْبَحْرُ

جِبِلَّةُ ظُلْمٍ لَا تُقَامُ بِحَرِّهَا ... وَصِبْغَةُ سَوْءٍ مَا لِمَكْسُورِهَا جَبْرُ

بِعَشْرِ رَزَايَاتٍ قَوَاتٌ وَصَاحِبِي ... بِعِشْرِينَ مَا فِيهَا ادِّغَامٌ وَلَا بَتْرُ

تَعَثَّرْتُهَا بِالسَّيْرِ حَتَّى تَرَكْتُهَا ... طَلِيحَ رِكَابٍ مَا لِأَخْلَافِهَا غُبْرُ

حَدِيثٌ أَتَانَا عَنْ زَمَانٍ وَمَشْيَخٍ ... وَأَوَّلُ لِلْهِجْرَايَا بِالَّذِي فُرِّيَ الْكِبْرُ

إِذَا أَنْتَ زُوِّجْتَ الْعَجُوزَ عَلَى الصِّبَا ... فَأَيَّاهَا مِنْ عَلَيْكَ وَصَبِّرْ

وَصَبْرُكَ فَضْلٌ فِيكَ إِنْ كُنْتَ قَادِرًا ... وَإِلَّا فَبَعْضُ الْخَلْقِ يَقْتُلُكَ الصَّبْرُ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا كَانَ لَمْ يَعْثُرْ عَلَيْكَ عِطَائُهُ ... إِلَهُكَ فَلْيَهْجُرْ أَنَامِلَكَ الْقَتْرُ

أُمُورٌ تَبَحَّثْ إِنْ لَمْ تَتِمَّ فَإِنَّهَا ... أَرَاقِمُ تَرْجِي الْخَتْفَ أَذْنَابَهَا الْبَتْرُ

وَحَبْكَ هَدِيَّ الدَّارِ اسْتُرْ إِمَاءَهُ ... لِجَهْلِكَ وَالْبَادِي عَلَيْهَا لَهُ سِتْرُ

مُدَامَةُ سِنٍّ دَانَقَتْهَا مُدَامَةٌ ... إِذَا هِيَ دَبَّتْ فَالْعِظَامُ بِهَا فَتْرُ

وَقَالَ أَيْضًا

سَلَامٌ قِيَانٌ غَدَّتْ خَمْسًا وَعَشْرًا أَعَلَّهَا ... لَخَمْسٍ وَعَشْرٍ لَا يَحُرُّ لَهَا جَدْرُ

لَقَدْ كَثُرَتْ فِي يَوْمِهَا أُمُّ نَاهِضٍ ... مِرَارًا لَتَسْجَحْ حَتَّى مَلَّ مَنْطِقَهَا الْهَذْرُ

وَقَالَ أَيْضًا

تَقَنَّعُ مِنَ الدُّنْيَا بِلُحٍّ فَإِنَّهَا ... لَدَى كُلِّ زَوْجٍ حَائِضٍ مَا لَهَا طُهْرُ

وَلَمْ تَرْبُطِ الْأَرْضَ لِيَلْقَى لِظَهْرِهَا ... رِجَالًا كَمَا يُلْقَى لِأَبْطِنِهَا الظَّهْرُ

إِذَا مَا جَرَيْنَا وَالَّذِينَ تَقَدَّمُوا ... مَضَوْا وَتَرَامَى فِي جَوَانِحِنَا الْبُهْرُ

الرَّاءِ الْمَضْمُومَةِ

أَبُو الْعَلَاءِ

وَالطَّوِيلُ الْأَوَّلُ الْمُجَرَّدُ

خَبَرَتْ بَنِي الدُّنْيَا وَأَصْبَحْتُ رَاغِبًا ... إِلَيْهِمْ كَأَنِّي مَا شَفَانِي بِهِمْ خُبْرُ

تَلَاوَنُكُمْ لَيْسَتْ وَلَا هُدَى ... وَلَكِنَّ لَكُمْ فِيهَا التَّكَاثُرُ وَالْكِبْرُ

وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا عَبْرُ أَسْفَارٍ ظَاعِنٍ ... لِقَلَّتِهِ مِمَّا يُمَارِسُهُ الْعَبْرُ

وَقَدْ مَاتَ مِنْ بَعْدِ التَّغَشْمُرِ جَهْلُهَا ... فَغُيِّبَ إِلَّا أَنَّ هَامَتَهَا الْقَبْرُ

خَفِ اللَّهَ حَتَّى فِي جَنَى النَّحْلِ ذُفْتَهُ ... فَمَا جَمَعَتْ إِلَّا لِأَنْفُسِهَا الدَّبْرُ

وَتَحْطِمُ أَرْمَاحُ الْوَغَى أَبَرِيَّةً ... صَغَائِرُهَا الْقَوْلُ كَمْ طَعَنَتْ بِهِ أَبْرُ

لِقَاؤُكَ مَا فِيهِ لِمُبْتَلٍ خِيَرَةٌ ... وَلَا لَكَ فَانْظُرْ أَيْنَ يُلْقِيكَ الشَّبْرُ

فِي الرَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ التَّاءِ

وَنَحْنُ بَنُو الدَّهْرِ الَّذِي هُوَ خَاتِرٌ ... فَلَيْسَ بِنَاءٍ عَنْ خَلَاءٍ يَقِينُنَا

وَلَمْ تَجِمِ ظَبْيًا نَافِرًا كَوْنُ مِسْكِهِ ... عَبِيرَةَ مِسْكٍ أَنْ يُلَمَّ بِهِ الْعَثْرُ

عَجِبْتُ لِرَكْبِ الْمَوْجِ يَرْجُونَ كَوْكَبًا ... وَجَيْشُ الْمَنَايَا مِنْ نُفُوسِهِمُ فَتْرُ

تَغَوَّلَ فِي لُبَّاتِ الْأَرْعَنِ مِنْ كُلِّ وِجْهَةٍ ... نَكِلْتَاهُمَا نَفْسَاكَ أَنْ يَغْلِبَاكَ الْهَتْرُ

فِي الرَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الذَّالِ

تَحَلَّتْ بِسُتْدٍ بَعْدَ أَطْوَاقِ جِيدِهِ ... قَدِيمٍ رَصِيعُ الْمَنْكِبَيْنِ لَهُ الْأَثْرُ

وَقَدْ عُمِّرَتْ فِي نَوْحِهَا رِغْنَائِهَا ... فَلَمَّا أَطَالَتْ فِيهِمَا بَطَلَ الْعُذْرُ

فِي الرَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْهَاءِ

مَتَى مَا تُطَلِّقْ رُعْطَ ثُمَّرَ وَإِنْ تَزِدْ ... نَفُسْكَ بَعْدَ الدَّيْنِ وَالرَّاحَةَ الدَّهْرُ

بَنُو الشَّرْحِ زَادُوا عَنْ بَنِي الشَّيْخِ قُوَّةً ... وَيَضْعُفُ عَنْ ضَعْفِي بِقَارِحِهِ الْمُهْرُ

تَمَتَّعْ أَبَكَارَ الزَّمَانِ بِأَيْدٍ ... وَجِئْنَا بِوَهْنٍ بَعْدَمَا خَرِفَ الدَّهْرُ

قَلَبْتُ لِفَتَى كَالْبَدْرِ جِدَّةَ عُمْرِهِ ... يَعُودُ هِلَالًا كُلَّمَا فَنِيَ الشَّهْرُ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي مِثْلِ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّ الْحَرْفَ اللَّازِمَ فَاءٌ

غَفَرْتُ زَمَانًا فِي ابْتِكَاسِ مَآثِمٍ ... وَعِنْدَ مَلِيكِ النَّاسِ يُلْتَمَسُ الْغُفْرُ

وَفِي وَحْدَةِ الْإِنْسَانِ أَصْنَافُ لَذَّةٍ ... وَكُلُّ صُنُوفِ الْوَحْشِ يَجْمَعُهَا الْقَفْرُ

لَعَلَّ دُنُوًّا كَنَّ لِلدِّينِ سُلَّمًا ... تَظَلُّ بِسِلْكٍ أَوْ تَفَتَّحُ بِعَنْبَرِ

وَنَارٌ دُونَ الْمَاءِ تَقْدَحُ الْخَمْرُ ... أَرَى الْمَرْءَ فِيمَا عَدَا إِنْهَاكَ فِقْرٌ

وَمَا الْقَبْرُ إِلَّا مَنْزِلٌ نَفَرَتْ لَهُ ... كَذُوبُ الْمُنَى ثُمَّ اطْمَأَنَّ بِهَا النَّفْرُ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي مِثْلِ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّ الْحَرْفَ اللَّازِمَ سِينٌ

بُيُوتٌ تَهَدَّمُ مُرِيبًا وَمُقْوِضُ ... حَوَادِثُ فِيهَا رَائِحَاتٌ وَمُغْتَدِي

لَهُمْ سُنَّةٌ أَلَّا يُضَيِّعَ مُعْدِمٌ ... وَمَا رِيحُ الدُّنْيَا بِمُمْكِنٍ تَاجِرٍ

حَيَاةٌ كَجَمْرٍ بَيْنَ مَوْتَيْنِ أَوَّلٍ ... وَثَانٍ وَفَقْدُ الشَّخْصِ أَنْ يَعْبُرَ الْخُبْرُ

وَقَالَ

فِي مِثْلِ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّ الْحَرْفَ اللَّازِمَ صَادٌ

دَعِي وَذَرِي الْأَقْدَارَ تَمْضِي لِشَأْنِهَا ... فَلَمْ تَحْمِ مُلْكًا لَا دِمَشْقَ وَلَا مِصْرَ

تَرُومُ مِنَ النَّاسِ لِلْحَوَادِثِ صَلَّةً ... وَتِلْكَ أُصُولٌ لَيْسَ يَجْمَعُهَا حَصْرُ

وَمَا يَجْعَلُ التَّقْصِيرُ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ ... وَلَا كُلُّ مَفْرُوضِ الصَّلَاةِ لَهُ قَصْرُ

عَلَى مُضَرَ مِنْ بَعْدِ نَضْرٍ وَعِزَّةٍ ... وَحَمْزَةُ أَوْدَى قَبْلَ أَنْ يُنْزَلَ النَّصْرُ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الرَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْقَافِ

إِذَا زَادَكَ الْمَالُ ارْتِقَارًا وَحَاجَةً ... إِلَى جَامِعِيهِ فَالثَّرَاءُ هُوَ الْفَقْرُ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمُلْكَ لَيْسَ بِدَائِمٍ ... عَلَى مَلِكِهِ إِلَّا وَعَسْكَرُهُ وِقْرُ

تَتَبَّعُ آثَارَ الرِّيَاضِ حَمَامَةٌ ... فَمَا شَعَرَتْ حَتَّى أَتِيحَ لَهَا صَقْرُ

وَقَدْ عَرَفَتْهَا أُمُّهَا أَمْسِ شَرَّهُ ... وَرُمْحَانَ يَوْمًا حَارَ فِي عَيْنِهِ عَمًى

وَأَنَّ الرَّدَى يَقْرُو الْمَكَانَ الَّذِي تَقْرُو ... وَفِي لُبِّهِ ضَعْفٌ وَفِي سَمْعِهِ وَقْرُ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي مِثْلِ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّ الْحَرْفَ اللَّازِمَ هَاءٌ

تَلَقَّبَ مَلْكٌ قَاهِرًا مِنْ سَفَاهَةٍ ... أَتَغْضَبُ أَنْ تُدْعَى لَئِيمًا مُذَمَّمًا

وَبِيَدِهِ مَوْلَاهُ الْمَمَالِكُ وَالْقَهْرُ ... وَحَسْبُكَ لُؤْمًا أَنَّ وَالِدَكَ الدَّهْرُ

تَزَوَّجَ دُنْيَاهُ الْغَوِيَّ بِجَهْلِهِ ... فَطَهَّرَ بَعْدٍ مِنْ أَذَاهَا وَكَيْدِهَا

فَقَدْ شَتَرَتْ مِنْ بَعْدِهِ مَا قَبَضَ الْمَهْرُ ... فَتِلْكَ بَغِيٌّ لَا يَصِحُّ لَهَا طُهْرُ

وَأَنْفَقْتُ بِالْأَنْفَاسِ عُمْرِي مُجَزَّأً ... لَهَا الْيَوْمَ ثُمَّ الشَّهْرَ يَتْبَعُهُ الشَّهْرُ

يَسِيرًا يَسِيرًا مِثْلَ مَا أَخَذَ الْمَدَى ... عَلَى النَّاءِ مَاشٍ فِي حَوَالَيْهِ هَبْرُ

كَدِيرًا يَلْهُو الكَلْبُ فَلَمْ يَرَكِ

وَقَالَتْ فِي

إِذَا كُنْتُ دَلْهَا وَرَبُّ حَنِينِ ... وَكُلُّ الَّذِي دُونَ الْمَنِيَّةِ لِي يَسِيرُ

أَسَاءَتْ عَنْ قَلْبٍ غَيُورٍ وَرَهْطِهِ ... وَيَمْنَعُنَا سَاعِينَ وَالِدُهُ عَيْرُ

وَعَنْ تَرْكِيَ الْمَرْءَ سَاعِينَ تَعْصِيهِمْ

وَقَالَتْ أَيْضًا

أَحَلَّ سِلَاحِي سَعْيُ الزَّمَانِ فَرِيسَةً ... يَا أَحَلَّ يَوْمَ الْمِهَاجِ مُوَحِّرُ

وَكُنْتُ فِي الْهَيْجَاءِ لَا أَلْتَقِي سَامِيًا ... وَكَمْ بَلَدٍ مُصْرِعٍ حُسَّرٍ وَبَلَدَّرُ

وَمَا شَرَفُ الْإِنْسَانِ إِلَّا عَطِيَّةٌ

وَقَالَتْ

إِذَا صَفَّرَ الْمُصْطَادُ لَا تُرْعِ لِلَّذِي ... لَدَيْكَ وَأَلْهِيهَا يَسُعْدُكِ تَفْعَرُ

وَقَالَتْ

لَعَمْرِي لَمَنْ غَرَّاءُ عَاكَ وَهَانَ ... بِحَمْلِ مَا يُصَانُ وَيُحْظَرُ

وَقَالَتْ أَيْضًا

هُوَ نَا سَرِيدٌ لَا صَلَاحَ بِمِثْلِهَا ... فَإِنْ سَدَّ مِنَّا صَالِحٌ تَهْوَارُ

وَفِي الْإِصْلَاعِ عَتٌّ وَالْفُرُوعِ نُوَاعٌ ... وَكَيْفَ وَفَاءُ النَّخْلِ وَالْأَبُ عَاقِرُ

فَقَدْ لِلْمُغَرَّابِ الْحَوِيرِيِّ كَانَ سَامِعًا ... أَأَنْتَ عَلَى غَيْرِ لَوْكِ قَادِرُ

بَلَى لَعَصِيٍّ كَانَتْ طِوَالًا تَحُوصُكُمْ ... فَأَنْكَمْ فِي الْمَكْرُمَاتِ حَيَادِرُ

وَفِي كُلِّ أَرْضٍ بِسَيْءٍ عَاءِ يُلْ ... عَلَيْهِ يَمِينٌ أَنَّهُ لَا يُعَادِرُ

وَقَالَتْ

دَعِ الْقَوْمَ سَلُّوا بِالصَّعَايَا سُيُوفَهُمْ ... حَسَاحِرَ وَاسْتَبْرَتْ عَاسَقَتْكَ الْحَسَاحِرُ

مُحَبَّةٌ بِعَرْجٍ لَا تُبَاتُ لِأَصْلِهِ ... نَعِيمٌ بِأَلْوَاحٍ وَبَلَّاهُ نُسَّامُ

تَعَرَّضُ لِلطَّيْرِ السَّوَانِحِ رَاجِعًا ... أَمَالَكَ مِنْ عَهْدٍ يَكُفُّكَ زَاجِرُ

بِهِ السَّيْرُ حَتَّى صَارَ مِنْ حِلْفِ الظَّهْ

مِنْ دِيَارِ الْأَلَّا رَحْرَفُ الْأَلِفِ مُرْتَاءُ

وَمَا أَوْقَدَ الْخُطُوبُ كَثِيرَةٌ ... مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا يَحْلُبُ الْهَيْرُ

تَمَتَّ أُمْنَا الدُّنْيَا الْبَاسِيَةُ لَهَا عَيْدًا مِنْ كُلِّ أَحْيَنَ وَنُزَّرُ

وَمَنْ الرَّدَى إِلَّا الدِّرَاعُ أَوِ الْفِتْرُ

فِي الرَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْحَاءِ وَالطَّوِيلِ الثَّانِي

وَدُرْتُ كَمِيٍّ يَحْمِلُ السَّيْفَ صَارِمًا ... إِلَى الْحَرْبِ وَالْأَقْدَارُ تَلْهُو وَتَسْحَرُ

تُغَايِرُ سَامِيكَ بْنَ مَالِكٍ مَالِكٍ ... وَحَسْلَكَ مِنْ دَامٍ عَلَّا أَنْ يَفْخَرُ

حَدَّهَا اللَّيَالِي وَاقْتِضَاءُ الْمُسَحَّرُ

فِي مِثْلِ ذَلِكَ وَالْمَرْءُ لَا يُدْرِكُ غَيْرُ

فَإِنَّ الزَّمَانَ وَاللَّيَالِي وَسَدَدًا ... بِهَا سُهَيْلًا كُلُّهُنَّ مُصَفَّرُ

فِي مِنَاهِلَ وَالْحُرُوفِ الْأَلِفِ طَاءُ

وَفِي الْحَيِّ أَسْنَاءٌ مِنَ الذَّهَبِ الَّذِي ... تُشَاهِدُهُ ثُقْلٌ وَمُكْثٌ وَمَنْظَرُ

فِي الرَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الدَّالِ

وَمَا سَمَتْ أَحْلَافًا بِاخْتِيَارِيَا ... وَلَكِنْ بِأَمْرٍ سَبَّبَتْهُ الْمَقَادِرُ

أَيَا أَعْنَلَيْ لَا تَسْأَلَا هَاءَ عَلِيلَةً ... كَمَا لَا تَهَا أَسْمَاؤُهَا وَالْمَصَادِرُ

سَتَاحُكَ مَحْمُولٌ وَتَحْلُكَ وَاسِعٌ ... وَتَجْدُكَ صَادِيٌّ وَجِيدُكَ حَادِرُ

وَمِنْ سَالِهَادَ بِالْوَكَرَانِ بْنِ أَحْمَدَ ... أَوَالٍ وَقَالَ الْعَالَمِينَ الْحَوَادِرُ

فَوَاهِ بِرَضَى وَلَكِنْ بِنَفْسِهِ ... فَوَادٍ وَتَرْدَى فِي ذُرَاهَا الْفَوَادِرُ

فِي الرَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْجِيمِ

طَعَامٌ مِنَ الْإِسْرِ وَالْفَائِدِ الْعِدَى ... سَوَاءٌ إِذَا مَا عَيَّنَتْهُ الْحَنَاجِرُ

إِذَا أَنْتَ هَاجَرْتَ الْهَوَاجِرَ رَيْحَنَا ... فَأَنْتَ عَلَى قُرْبِ الدِّيَارِ مُهَاجِرُ

وَلَيْكِنَّهَا الدُّنْيَا أَسَرَّ بِهَجْتِهَا ... مُهَاجِرُ تُشْفِي وَهْنَ الْمُهَاجِرُ

مَتَى مَا تَعَلَّمْتَ الْخَيْرَ ثُمَّ كَفِرْتَهُ ... تَلَاقَ مَسَفَّتْ إِنَّ الْمُهَيْمِنَ أَجْرُ

فَتَرْ جَمِيلًا لَا يَشُقُّ عَنْ قَرَابَةٍ ... تُؤَمِّلُ وَرِيحٌ كَانَتْ تَاجِرُ

شَتَوْنَا وَصِفْنَا وَارْتَبَعْنَا فَلَمْ يَدُمْ

وَقَالَ

أَرَى كُلَّ أُمٍّ عُمْرُهَا غَيْرُ مُبْطِئٍ ... وَهَا أُمُّ دِفْرٍ بِالَّتِي كَانَ عُمْرُهَا

وَآخِرُ عَهْدِ الْقَوْمِ يَوْمٌ تَطَوَّى ... عَلَى حُرُورِ الْوِرْدِ بُكْرٌ دُهُرُهَا

تَنَتِّي أَنْبَاءٌ كَثِيرٌ تَتَبُّعُهَا ... لَهَا طُرُقٌ أَعْيَى عَلَى النَّاسِ جُمْرُهَا

وَخَطُّوا أَمَادِيًّا لَهُمْ فِي صَحَايِفٍ ... لَقَدْ ضَاعَتِ الْأَوْرَاقُ فِيهَا وَحَبْرُهَا

وَقِيلَ نُفُوسُ النَّاسِ تَسْلِيمُ فِعْلِهَا ... وَقَدْ رَمَّمَا بَلْ تَبْتَنِي حَبْرُهَا

يُحَيِّيكَ شَهْرًا نَاجِرٍ بَعْدَ قُرِّهَا ... وَيَنْشُرُهَا بَعْدَ الْقُبُوطِ وَوَبْرُهَا

وَالنَّشْرُ الْحَصْدَا فُورِبَ نَسْجُهَا ... لَهَا حَلَوْهَا الْأَسِنَّةُ سَمْرُهَا

وَأَوْقَدْتُ بِنُورٍ وَسَنٍ فَاحَمِيَّ ... عَزِيزٌ وَلَا تُتْمُ تُوَقَّدُ زَهْرُهَا

نَوَائِبُ أَلْقَتْ فِي النُّفُوسِ حَرَائِجًا ... عَصَى كُلَّ أَسٍّ فِي الْبَرِيَّةِ سَتْرُهَا

وَقَالَ أَيْضًا

عَجِبْتُ لِوَرْقَاءِ الْحَنَاجِرِ شَأْنُهَا ... إِذَا عَنَّى الْأَوَامُ بِالْمَالِ دَهْرُهَا

فَمَا حَلَّتِ الْأَثْلَاثَ وَنَحْوَهَا ... مِنَ الْحُبِّ حَتَّى جَاءَ بِالْخَفِّ صَفْرُهَا

أَرَى أَدْهُمَ الظَّلْمَاءِ بُعْقِبُ سُفْرَةً ... فَتُودِي بِهَا دُهْمُ الْحِيَادِ وَسُتْرُهَا

وَلَا تَقْرَأُ الْكُتْبَ الْمُضِلَّاتِ رَسْمُهَا ... وَقَدْ وَضَحَتْ طُرْقُ الْهُدَى بِنَوَاهِرُهَا

مَتَى سَمِعَتْ أُذْنِي مَقَالَةَ نَاصِحٍ

وَقَالَ

أَرَى أُمَّنَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبَّنَا ... يَهُبُّ عَلَيْنَا بِالْحَوَادِثِ مُورُهَا

وَكَمْ نَذَرَ يَوْمًا صَانُهَا وَمَغِيرُهَا ... بِمَا اخْتَلَفَتْ أَسْدَادُهَا وَمُرُورُهَا

تُوَامِرُ فِيمَا لَا يَحِلُّ نُفُوسَنَا

وَلَوْ لَمْ يَبِرَّ الْحُرَّ إِلَّا مَخَافَةٌ ... مِنَ الْحَرِّ بَيْنَ النَّاسِ إِنْ قِيلَ فَاجِرُ

وَبِالْجِدِّ زَارَ اللَّاتَ أَهْلُ ضَلَالَةٍ ... وَخَصَّمَتِ الْعُزَّى وَأُمَّ مَآجِرُ

شِتَاءٌ وَزَالَ الْعَبْءُ عَنَّا وَنَاجِرُ

فِي الرَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ التَّاءِ

هِيَ الْمَسْرَهُوِيُّ انْتَحَتْ فِي بَهِيرٍ ... مَلَفَّتْ بِهِ إِنْ صَادَ فِي الْأَرْضِ تَهْرُهَا

هَلْ تَرَى حُضُرَ الْمَلَابِرِ ظَاعِنٍ ... وَقَدْ مَرَّتْ فِي طَرِيقِ الْمَرِّ عُرُهَا

[illegible] وَأَسْفَلُ [illegible] ... [illegible] وَقَدْ مَرَّتْ فِي الْمَهْوَرِ وَتَهْرُهَا

تَحَالَفَتِ الْأَسْيَاعُ فِي غَمَرَاتِهِ ... تَلَالِيحَا لَا يُدْرَكُ خَيْرُهَا

وَلَوْ حَلَفَتْ أَحْدَاثُ مِرْدَاسَ مَرَّةً ... لَقَتَّلَ عَلَى كَرِّ الْحَوَادِثِ صَبْرُهَا

نَهَاهَا أَخُوهَا نَفْسُ الْمُدَجَّجِ فِي لُؤَيٍّ ... مُسَرَّةُ تَسْتَأْسِرُ الْوَحْشَ صَبْرُهَا

وَأَوْدَى بِهَا هَلَّةٌ وَتَقَرُّبٌ ... لَهُ سِرْلَاطُ لَمْ يَكُنْ سَبْقُ هَمْرُهَا

وَقَدْ يُهْلِكُ الْمَرْءَ الْهَوِيرَ مُؤَلَّا ... فَتَمْسِي بِهِ فِي اللَّيْلِ إِهْرٌ زَهْرُهَا

فَإِنَّ الْقُوَيْتَ لِلْعَرْسَرِيَّةِ مِنْهُمُ ... بِنَ الدَّرَّاءِ مَكَّةَ مَعَانَةٌ تَثْرُهَا

فِي الرَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْفَاءِ

عَدَتْ [illegible] ... [illegible] لَوْ تَرَى الزَّادَ سَعْرُهَا

وَمَا حَفَرَتْ يَوْمًا لِحَقْرِ دِيَارِهَا ... وَكَانَ بِكَفِّ [illegible] ... [illegible] وَصَرُّهَا

تُعَظِّمُ حَمَا النَّسْلِ لِلنَّفْيِ لِدَيْهِ ... وَتَعْسِلُ مَا حَضِرَ يَا وَمِ لَكَ يَسْتَمَا

فَيَا مُحْتَرَّ كَالْعُودِ أَمْسَتْ عِظَامُهُ ... إِذَا سَكَتَ الْأَنْفَالُ وَعِفَّ وَتُرُهَا

أُتِيحَ لَهَا عَنْ قَائِلِ الصُّبْحِ وَرْدُهَا ... مَا التَّمْعِ

فِي الرَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْمِيمِ وَالْوَاوِ وَالرَّفْعِ

لَمَا يَرِدُ مِنْهَا مَنْصَتَ الْكَفِّ زَيْدُهَا ... وَلَا عَمِرَتْ مِنْهَا الْحَيَّ عُمُورُهَا

تَسَنَّتْ فَهَارًا وَاتَّقَتْ ... عَلَى بَيِّنٍ أَوْعَاهُمَا وَحُمُورُهَا

بِنَيْهَاءَ لَا تَخْفَى عَلَى أُمُورُهَا

وقال ايضا

تتمى سرورا حاهل متخرص ... بعيبه البرى هل فى الزمان سرور
بهار وعلم وادكار وغفلة ... وعز وذل كل ذاك عرور
فكر على الابطال وكر فى الوغى ... لهاذى الليالى حملة وكرور

وقال ايضا

عقولكم وكل حال بكيته ... ولكن دموع الباكيات غزار
وما صح للمرء المحصل انه ... يكون فتى قبر للامام يزار

وقال ايضا

اسيئت اذ غابت الاجمال والغرر ... وانما الناس فى ايامهم غرر
كانما بره در لعسرته ... وكيف توكل عند المعدم الدرر
ادر يمينك بالحمرا وان قدرت ... ان المنايا لعمرى منهج درر
سراء دهرك لم تكمل لذى احد ... فليت طفلك لم تقطع له سور
لم تنجر الماء الا بعد تجربة ... لقد شربنا فلم نذهب بنا الحور
ما قرة العين ذات الورد مغرقة ... وغيبت عن بوالى الاعين القور
ماشرة من جليل النفس واحدة ... لا بل توامك من تلقاه شرير
اما عقيل فما عن ظلمها عقل ... تلك الصريرات فيهم ضاعت القور
والشر فى الانس مبثوث وغيرهم ... والنفع مذكان ممزوج به الغرر
تناقص فى بنى الدنيا لدهرهم ... يمضى القيظ وتاتى بعده القرر

وقال ايضا

زهوى على الارع نوق متلف ... وعلى مثلى غبا وعلى من دونه اشر
والناس كالنار كانوا فى نشاتهم ... يسمو الى القط منها ثم ينتشر
لو يعقلون لهنوا اهل ميتهم

وقال ايضا

فى الراء المضمومة مع الراء وواو الردف

نعم ثم جزء من الوفى كثيرة ... بنى الحير والاجزاء بعد شرور
حوانا مكان لا يجوز انتقاله ... ردهر له بالساكنيه مرور
نات عن ذرور لعين مقلة شاقر ... لها كلما لاح الصباح ذرور

فى الراء المضمومة مع الواو

يعود نقيد الملك ان عاد جده ... معد اليكم او ابوه نزار
اخو الدين من عاد القبيح وصحت ... له حجزة من عفة وازار

فى الراء المضمومة مع الراء

وعدت بالله من عام اخى سنة ... نجومه فى خمار تابر شرر
وطرة الروض يدمى الرجل وطوها ... ينسيك ما جنت الاصداغ والطرر
وقاب مما عناجات بمنفعة ... وما انتنا بشى يحمد الشرر
استرك الان ان تلفو على قلق ... مثل الاسير حماه نومه السور
سرارة الوهد يلقى الجنب مضجعها ... خير من التبر منسوجا بابر السرر
بينا الثحاسد معروف لها حسد ... مجترة الايل اخرى ما لها اجر
لهاك ناهيك عن بيع على غرر ... وانت كلك بما بان لى غرر
ترالليالى اذا استولى على مرس ... تقضبت ضبر المسميل المرر
تشاكلوا فى سجايا مذممة ... واشبهت لبوات العابة الحور
بلده در شباب سار ظاعنه ... لورده من دموع الاسيف الدرر

فى الراء المضمومة مع الشين

حسب البرية من قرب تضمهم ... اشياء توجد منها الف مبتكر
والارض تنبت من نخل ومن عشر ... وما يخلد لا نخل ولا عشر
ولم تقم لوليد فيهم البشر

فى الراء المضمومة مع الباء

الدهر كالربع لم يسلم بحالته ... هل عند ذي الدار من سكانها خبر

وقال ايضا

تخشى لتسيير هذا الناس شقت ... مثل الوطيس تلظى ملؤه سعر

كأنما رمت انقاء لمحالكه

وقال في

حاجي بظيم جمان والحياة معي ... سلك تصير قنا بأي جمعها القصر

والدهر يخطب اهل اللب مذ عقلوا ... ما خاف عيا ولا اردى به حصر

والمرء في عالم شاهدته خلق ... ما صدهم عن اذاه الحزم والحصر

وقال ايضا

ارمى وحدك من رامي بني ثعل ... حتف لدى ارماء الحوض والعقر

اين عوصوا بذنوب سلفت سفرا ... فلم ترمهم على علاتها سفر

ويحضرون اخا الاعدام بينهم ... وان افضل مالهم للذي شقوا

ولاحت النار كالشقراء يحبسها ... عن مهرها القيد وهنا وهي لا تقر

يا قرب الرامح شرب حولها سهد

وقال ايضا

من ادعى الحر من قوم فهم كذب ... لا خير في هذه الدنيا ولا خبر

تمتار من ارحل الاقوام ما استنا ... وللبسيط من اصادنا ميز

وقال ايضا

ما دل الجد من سكانها دثر ... قد عفرتهم صروف الدهر فاعتفروا

لا يحلبون لضيف طارق عمرا ... الا وتمر نفوس القوم تختثر

ما هز سيفك بيه بكل مفلذة ... الا تقرح قلب الدهر فانفلقا

وقال ايضا

تودعوا يا بني حواء عن كذب ... فما لكم عند رب صانعكم خطر

وسوف يغدر حتى بالمشير به ... مبيا النهار ويفنى شرخه الكبر

في الراء المضمومة مع العين

ما زلت اغسل رحلي للظهور بها ... مسيا وصبحا وقلبي حتوه ذعر

حتى اتتني بصا في لون الشعر

مثل ذلك الا ان الحرف الدال صاد

اما المراد فجم لا يحيط به ... شرح ولكن عمر المرء مختصر

والغي في كل شيء ليس يعدمه ... باغيه حتى من الاعذار يقتصر

فالهم من عنصر الاسداد حاسد ... لصحة السمع خلدا مالها بصر

في الراء المضمومة مع القاف

يغشاهم الكره في الدنيا فادبهم ... منه كادب فيل ليس ينتقر

اعياهم الله من مال وآمرهم ... من الرشاد فما استغووا ولا انتغروا

كأنما العمر سيل مذ قدر فيه ... الفوافر لا در ولا نقر

بانت لميل لعين الدلك عرتبط ... او عرو بر بحل دونه اقر

تروى الثرات جميعا سوف ما عقروا

في الراء المضمومة مع الياء

وسيرة الدهر ما تنفك منجبة ... كالنهر تعرق في منحصالها البير

كم عيرتنا بامر خط سادته ... ورثا له لم نلم به الغير

في الراء المضمومة مع الثاء

هب الديانة لا ترعى لنا لهم ... حول الرزة لم يرعوا وان كثروا

امحض افضل ام اشياء جامدة ... امحت سواء لديها العين والاثر

لما اراد لها التاثير والاثر

في الراء المضمومة مع الطاء

لم تجدبوا لقبيح من فعالكم ... ولم يجئكم لحسن التوبة المطر

وقال ايضا

نسب لصبية الشعر اجاهدة ... فقيل صبرا الى ان بنت لتشتهر
الى الزمان يقينا ان سبحمنا ... الى التراب ورسل الموت تنتظر
عرفت امرا فلا ترجعك حادثة ... ما كان مثلك في امثالها يقر

وقال ايضا

قد شاب رأسي ومن نكبات شيبكم ... فالبث آخر ما يعتو به الزهر

وقال ايضا

نم اهلالا اذا عاينته قمرا ... الا اهلة عن وشك لا قمار
هل صح قول من الحاكي فنقبله ... ام كل ذاك اباطيل واسمار
ما هاج للحادر الماضي سوى حزن ... عوذ يجاوبه في الشرب مزمار
كانت بيوتا في ظلماء حندسه ... من الهموم وطي المكث مبتار
كانت عجائب والمقدار صيرها ... الى ان حرب ولا قى الحتف عمار
بهدى سياتك عرشي مسافقة ... ليلقى الهند ما تورا اخو كرم

وقال ايضا

مور سكون هادي الارس كلهم ... كلفظهم فيه منظوم ومنثور

وقال في مثل

جيب الزمان على الافات مزرور ... ما فيه الا شقي الجد مضرور
هون عليك فما الدنيا بدائمة ... وانما انت مثل الناس مغرور
لقد مجمجت فاعطتك لتشرى عنا ... هل علمت بان المخ مبرور
وعالم فيه اضداد مقابلة ...

في الراء المضمومة مع القاف

ولا مقر على اللذات ولها ... شهد يمر ولكن عيشه مقر
بغي الفتى بالمنا اذن مآربه ... وينفخ الروح في طفل فيفتقر
عيد يحلي بغطام لمنيته ... وانثى الذي اوليه يحتفر

في الراء المضمومة مع الهاء

اذا ركبت لادراك العلى سفنا ... فالبحر يحمل ما لا يحمل النهر

في الراء المضمومة مع الميم والبسيط الثاني

ولا تقولن حجن الله لقب ... وانما يلفظ التلقيب آغمار
اما العقول فالت انه كذب ... والعقل غرس له بالصدق اثمار
هل يغرف الماء تعشاه القطا زمرا ... قبل الصباح وفيه الحتف والسمام
من يرز في الحظ يسعد ان كان ذا خطر ... ومن يحب فان الموت مضمار
ما فات اعيى وله ترجع الوضر ... عين وجول في الافاق آثار
والستر بالشيء ينهى عنه امار

في الراء المضمومة مع الصاد والراء في البسيط الثاني

مضت قرون وتمضي بعدنا امم ... والستر حاف الا ان ينفح الصور
وكل ذلك عند الله محضور
ذلك الا ان الحرف للازم نار

في الراء المضمومة مع الزاي

ولا يشيع قبيح عنه ما ستروا ... ذلك مع لزوم حرف الراء

في الراء المضمومة مع القاف

ارى شواهد جبر لا احققه ... كان كلا الى ما ساء مجرور
ولو تصور اهل الدهر صورته ... لم يبق منهم لبيب وهو مبهور
والخير والشر ممزوجان ما افترقا ... فكل شهد على الصاب مذقور
غنى وفقر ومكروب ومقرور

وقال في مثل ذلك مع لزوم حرف السين

تَخَيَّلُ مِنْ سَلْمَى لَنَا طَرَبًا عَدَا ... لِلْمُفْكِرِينَ وَكُلُّ النَّاسِ مَحْسُورُ
كَانَ اعْرَابَ أَعْرَابٍ نَوَوْا أَنْ نَرُدَّهَا ... بِالدِّينِ بَيْنَا يَحْكُمُ النَّحْوِ مَأْسُورُ
فَنَاطِقٌ لَيْسَ لِلْأَمْصَارِ مِنْ عَجَمٍ ... نُطْقُ ابْنِ سَبْلَاءَ لَمَّا يَحْوِهِ سُورُ
وَمَا لِمُعْرِضِ الشِّعْرِ عَنْ عُرُضٍ ... وَمَا يُحْسِنُ بِأَنْ يَدَّعِي مَكْسُورُ
وَمُغْتَدٍ بِحِبَالِ الصَّيْدِ يَنْصِبُهَا ... كَيْمَا يَنَالَ لَهُ مِنْ ذَاكَ مَيْسُورُ

وقال في مثل ذلك مع لزوم حرف السين أيضا

لَا يُبْصِرُ الْقَوْمُ فِي مَعْنَاكَ عِسْلَادِ ... عَلَى الطَّعَامِ إِلَى أَنْ يُرْبِعَ الشُّورُ
وَلَا يَكُنْ ذَاكَ إِلَّا بَعْدَ كَهْمِهِمُ ... أَكْفَهُمْ وَبِمُرِّ الْفِعْلِ مَنْ
فَإِنْ تَقَرَّبَ خُذَّامُ الْفَتَى حَرَضًا ... وَالضَّيْفُ يَأْكُلُ رَأْيَ مِنْهُ مَحْسُورُ

وقال في مثل ذلك مع لزوم حرف الشاء وياء الردف

الصَّمْتُ أَوْلَى وَمَا رَجُلٌ مُنَعَّمَةٌ ... إِلَّا لَهَا بِصُرُوفِ الدَّهْرِ تَعْثِيرُ
وَالنَّقْلُ غَيْرٌ لَبَأْسَ سَمِعْتَ بِهَا ... وَأَمْرُ الْقَوْلِ تَقْلِيلٌ وَتَكْ
وَالْعَقْلُ زَيْنٌ وَلَكِنْ لَوْ فَرَرْتَ قَدَرٌ ... مَا لَهُ فِي ابْتِغَاءِ الرِّزْقِ تَأْثِيرُ

وقال أيضا في الراء المضمومة مع ما بعدها الردف

مَا بِاخْتِيَارِي مِيلَادِي وَلَا هَرَمِي ... وَلَا حَيَائِي فَهَلْ لِي بَعْدُ تَخْيِيرُ
وَلَا إِقَامَةُ الْأَعْزَلِ قَدَرٍ ... وَلَا مَسِيرِي إِذَا لَمْ يُقْضَ تَسْ
زَعَمْتَ أَنَّكَ هَدَّنِي لِوَاضِحَةٍ ... غَيَّرْتَ أَمْرًا فَغَيَّرْتَ مُنْكَرُهُ
كَذَبْتَ هَذَا الَّذِي تُحَلِّيهِ تَحْلِيَةً ... أَمْ لَيْسَ عِنْدَكَ لِلنُّكْرَاءِ تَغْ

وقال في مثل ذلك مع لزوم حرف الراي

غَيْرُ وَانِكٍ عَلَى رَحْبِ الْمَحَلِّ مَنْطِقُهُ ... إِذَا أَجَازَ حَنَازِيرٍ خَنَازِيرُ
أَمَّا الْحُسُومُ فَإِنْسٌ فِي مَنَاظِرِهَا ... لَهَا مِنَ التَّحْضِيرِ تَشْبِيكٌ وَتَأْزِيرُ
كَأَنَّهَا وَرِحَالٌ يَهْتَضِنُونَ بِهَا ... مِنَ الْفَخَامَةِ هَوْبَاتٌ بَهَابِيرُ
يُعَزِّرُ الْمَلْكُ تَوْقِيرًا وَحَقَّ لَهُ ... عَلَى الْمَآثِمِ نَادِيبٌ وَتَعْزِيرُ

وقال أيضا في الراء المضمومة مع الهاء وواو الردف

لَهْفِي عَلَى لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ ... تَأَلَّقَتْ مِنْهُمَا الشُّهُورُ
وَالْفِيَا عُنْصُرِي زَمَانٍ ... لَيْسَ لِإِسْرَارِهِ ظُهُورُ
وَأَصْبَحَ الدِّينُ مُضْمَحِلًّا ... وَغَيَّرَتْ أَيْهُ الدُّهُورُ
فَلَا زَكَاةٌ وَلَا صِيَامٌ ... وَلَا صَلَاةٌ وَلَا طُهُورُ
وَاعْتَاضَ حِلَّ النِّكَاحِ قَوْمٌ ... بِنِسْوَةٍ مَالُهَا مُهُورُ

وقال أيضا في الراء المضمومة مع الخاء

كَأَنَّمَا الْأَرْضُ شَاعَ فِيهَا ... مِنْ طِيبِ أَزْهَارِهَا نَخُورُ
نَتَفَتْ عَلَى رَبْعِهَا السَّوَارِي ... وَالنَّبْتُ وَالْمَاءُ وَالصَّحْوُ
وَنَحْنُ فَوْقَ التُّرَابِ نَفْلٌ ... يَكَادُ مِنْ تَحْتِنَا يَجُورُ
لَا تَفْخَرَنَّ فَكُلُّ فَخْرٍ ... لِلَّهِ وَاسْتَعْجَمَ الْفَخُورُ

الا ترى ان امرئ
وقال ايضا

كم سبحت اربع جوارٍ ... لها بتبيهما حبور
والشهب جمعا وسبعرياها ... تلك الغميصاء والعبور
فكل ما تفعل البرايا ... الا تفى دهرها يبور
وهل امنتم على ثبيرٍ ... ان يتداعى به الثبور
طال وقوفي وداء جسمٍ ... وانما ينظر العبور

وقال ايضا

اذا سنة بكوشترين بها ... وساعده بدمعته ادار
فذاك اوان تخضر الروابي ... لنا طلها وتبيض الوذار
ثلاث مآرب عنس وكور ... وهج قذاما ان هل بكور
ذكور لا اناث لها ولكن ... قرائبها المهندة الذكور
وما منكم على الاحسان جازٍ

وقال في مثل

امور تستخف بها حلوم ... وما يدري الفتى امن الثبور
هنت امما فما قبلت وبارت ... نصيحتها فكل القوم بور
يعطل منزل ويزار قبر ... وما تبقى الديار ولا القبور
وملك كالرياح جرت فبول ... فلم تلبث واعصفت الدبور
ليطلع الملك عليك فيها

وقال ايضا

الهال الى القدر اللطيف تغير ... فليسا عنك تغول وتطير
تخير ان الامر كي تخطى به ... هيهات ليس على الزمان تخير

كانها ام الهما السحور

في الراء المضمومة مع التاء

فمن حوبٍ ومن شمالٍ ... ومن صبا الخها الدبور
فجدوا ركبكم الى ان ... تلفظ اموالها القبور
والصبر حرم على الرزايا ... وقبلنا فضل الصبور
فكل دهرٍ مشيبة سين مي ... بعشرة ما لها جبور
ان ابن امسى مضى ولكن ... دل على فضله الزبور

في الراء المضمومة مع الذال والواو الاول الزايد يرد الكلا

قرودي حيث شئت بغير ازل ... وليس عليك من جدبٍ حذار
اتلقى العذر امرأة الخطايا ... قديما ان تكون لك اعتذار

في الراء المضمومة مع الكاف وواو الردف

وبعض الناس في الدنيا كطيرٍ ... اوانف ان تلايمها الوكور
عجزتم بنى حواء قد ما ... فكلكم اخو ضغنٍ مكور
ولا منكم على النعمى شكور

ذلك مع لزوم الباء

كتاب محمدٍ وكتاب موسى ... وانجيل ابن مريم والزبور
ودار اساكنٍ وحياة قومٍ ... كجسر نوقه اتصل العبور
حمام فانك هل انتصار ... وكسر دائم فمتى الجبور
اصول قد بنين على فسادٍ ... وتقوى الله سوق لا تبور
وانت على نوائبها صبور

في الراء المضمومة مع الياء المشددة والكامل الاول

قد مار آدم في القضاء واله ... اين الملائك في السماء تحير
وتدبري عمد السماك اراشها ... لكل جسيم في التراب تنور

وقال في مثل ذلك ايضا

أنا بالليالي والحوادث أخبر ... سفر يجد بنا وجسر يعبر
من أحسن الأحداث وصفك غابرا ... في الترب يأكله تراب أغبر
يدعون في جمعاتهم بسقاهه ... لأميرهم فيكاد يبكي المنبر
ما قيل في عظم الملوك وعزه ... فالله أعظم في الفيافي وأكبر
فاذا بكيت لها فتلك مسرة ... واذا ضحكت فذاك عين تعبر
لعبت بها أيامه فكأنه ... حرف يلين في الكلام ويثغر
والمرء أغلب في المعاشر كلهم ... للذ فرد وهو إذا يسمى العنبر
سل أمر عيلان القضوت عن ابنها ... وبنات أوبر أوبرا أبوها أوبر

وقال ايضا

اجعل نقاك الماء تعرف همسها ... والراء كررها الزمان مكرر
قالوا وجهتم قلت ان شرارها ... ولهيبها يصلاهما المستر
واصمت فان الصمت كفى أهله

وقال في مثل

أصبحت غير مميز من عالم ... مثل البهائم كلهم متحير
فاكفف لسانك ان تغير واعلمن ... ان ليس يأمن ما يغيب مغير
وسهيل اللماح صغر لفظه ... فانظر اهتريره بذاك مفسر
لا يستطيع الناس رفع فضيلة ... بالقدر صيرها اليك مصير
نمنا وما رقدت وحل مقيمنا ... والنجم في أفق السماء يسير
البيت لا يدري بما هو كائن ... متفائل بالامر او متطير

وقال ايضا

كيف احتيالك والقضاء مدبر ... تجني الاذى وتقول انك مجبر
ومتى مرعى عن أربعين حليفها ... فالشخص يصغر والحوادث تكبر

ان الحرف اللازم ياء

واجهت قبرة فخفت تطيرا ... ما كل ميت لا أبالك يبتر
ما أجهل الأمم الذين عرفتهم ... ولعل سالفهم أضل وأبتر
جهنا على بكر وبحل رغما ... ولعلنا ما بين ذلك نجبر
وكأنما ذئبالك رؤيا نائم ... بالعكس في عقبى الزمان تعبر
ستزل تقي من جهلها بزمامه ... وهو الاسير ليوم قتل يصبر
عجل الاطيته مرجرج نوابب ... ليست بغير قضاء ربك تسبر
شرف المليم وكم شريف رأسه ... هدر يقط كما يقط البربر
والشر يجلبه العلاء وكم شكا ... سبأ على ما شكاه فسر

في الراء المضمومة مع الزاء المشددة

كن عابدا لله دون عبيده ... فالشرع يعبد والقياس يحرر
لا تخبرن بكنه دينك معشرا ... شطرا وان تفعل فأنت معزر
والنطق يظهر كامنا ويقرر

ذلك الا ان الحرف اللازم ياء

يتخيرون على المليك قضاته ... سفه الغواة وليس فيهم خير
ما حط رتبتك الحسود وما الذي ... ضر الامير بان يقال أمير
وعهدتني رمن الشبيبة ذاكيا ... فلسى فاخمد والخطوب تغير
هادي الكواكب للمليك شواهد ... منها الخفي لناظر والنير
والمرء حيا الشيب فشانه ... عند الحبايب وهو نضر مثمر
كالدار سبحها سوى فطانها ... فنوى لها وتحمل المتدبر

في الراء المضمومة مع الباء

أرواحنا معنا وليس لنا بها ... علم فكيف اذا حوتها الاقبر
نفس تحمر بامر اخرى هذه ... حبرا اليها يا المحاوف يعبر

مَنْ لِلْفَتَى بِأَنْ يُفَرِّجَ كَرْبَهُ ... عَنْهُ فَيُمْهِلَ وَهْوَ أَشْعَثُ أَغْبَرُ

زَعَمَ الْفَلَاسِفَةُ الَّذِينَ تَسَلَّسُوا ... أَنَّ الْمَسِيَّةَ كَرُّهَا لَا يُجْبَرُ

كُلُّ الَّذِي تَحْكُونَ عَنْ مَوْتَاكُمْ ... كَذِبٌ أَتَاكُمْ عَنْ هُيُونَ يُخْبَرُ

عَكْسُ الْأَنَامِ بِحِكْمَةٍ مِنْ رَبِّهِ ... فَتَحَكَّمَ الْهَجَرِيُّ فِيهِ وَسَنْبَرُ

وَأَجَلُّ طِيبِهِمُ دَمٌ مِنْ ظَبْيَةٍ ... وَتَدَى مِنَ الْحِيتَانِ وَهْوَ الْعَنْبَرُ

فَلَعَيْنُ تَبْكِي فِي الْمَنَامِ فَتَجْتَنِي ... فَرَحًا وَتَضْحَكُ فِي الرَّوْضِ فَتَعْبَرُ

يَغْدُو الْمُدَجِّجُ بَارِزًا أَوْ آجِلًا

وَقَالَ أَيْضًا

يَا صَائِحُ اجْعَلْ وَصْفَ خَصْمِكَ وَاسْمَهُ ... مُثْلَيْنِ أَنَّكَ فِي مَجَارِكَ مَاهِرُ

وَالدُّرُّ دُرٌّ لِلْهُمُومِ نُسِرُّهُ ... إِنَّ الْجَوَاهِرَ لِلْأَذَاةِ جَوَاهِرُ

وَكَذَاكَ يُدْعَى ظَاهِرًا مِنْ كُلِّهِ

وَقَالَ أَيْضًا

يَا رَبِّ عَيْشَةَ ذِي الضَّلَالِ الْحَسَّارِ ... أَطْلِقْ أَسِيرَكَ فَالْحَيَاةُ إِسَارُ

وَكَأَنَّمَا الدُّنْيَا كَعَابٌ أَيْنَمَا ... رَجَحَتْ لَهَا صِلَةٌ فَذَاكَ يَسَارُ

وَإِذَا الْفَتَى لَحَظَ الزَّمَانَ بِعَيْنِهِ

وَقَالَ أَيْضًا

ذَهَبَ الْكِرَامُ فَلَيْتَهُمْ ذَهَبُ بِيَ ... وَنُضَارُ أَحْسَابٍ لِرِجَالٍ يُضَارُ

لَا يُدْرِكُ الْيَوْمَ الَّذِي خَلَفَتْهُ

وَقَالَ أَيْضًا

الْحَظُّ يَقْسِمُ عَاثِرَ شَرِّهَا اشْتَكَى ... نَظَرًا وَعَمْرًا أَكْمَهَا بَشَّارُ

كَمْ شُرِّدَتْ مِنْ مَارِنٍ يَكُونُ مَقِيلُهُ ... ثَغْرًا يُثَارُ لَهُ وَلَيْسَ يُثَارُ

وَتَرَى مُبَاشَرَةَ التُّرَابِ مَهَانَةً ... وَإِلَيْهِ تَرْجِعُ هَذِهِ الْأَبْشَارُ

لَمْ يُعْطِ رُبْعَ الْعُشْرِ مِنْ أَوْرَاقِهِ

وَالدَّهْرُ يَقْدُرُ وَالْمَعَاشُ تَنَقُّضِي ... وَالْعَجْزُ يَصْدُقُ فِي يَمِينٍ يَخْبُرُ

قَالُوا وَدَمٌ مِثْلُ أَوْبَرَ وَالْوَرَى ... كِنَايَةٌ جَهِلَ امْرُؤٌ مَا أَوْبَرُ

رَامَتْ بِهِ الْأَخْبَارُ نَيْلَ مَعِيشَةٍ ... فِي الدَّهْرِ وَالْعَمَلُ الْقَبِيحُ يُتَبَّرُ

كَذِبٌ يُقَالُ عَلَى الْمَنَابِرِ دَائِمًا ... أَفَلَا يَمِيدُ لِمَا يُقَالُ الْمِنْبَرُ

وَلَعَلَّ دُنْيَانَا كَرُقْدَةِ حَالِمٍ ... بِالْعَكْسِ مِمَّا نَحْنُ فِيهِ نُعَبَّرُ

وَالنَّفْسُ لَيْسَ لَهَا عَلَى مَا نَالَهَا ... صَبْرٌ وَلَكِنْ بِالْكَرَاهَةِ يُقْبَرُ

فَيَرُوحُ مُحْتَكِمًا عَلَيْهِ الْقَبْرُ

فِي الرَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْهَاءِ

مَا فِضَّةُ الْإِنْسَانِ إِلَّا فِضَّةٌ ... وَالتِّبْرُ تَتْبِيرٌ وَجَدُّكَ ظَاهِرُ

كَذِبَ الَّذِي سَمَّى الْمَلِيكَ قَاهِرًا ... نَحْنُ الْأَذِلَّةُ وَالْمَلِيكُ الْقَاهِرُ

نَحْسٌ وَيُفْقِدُ فِي الْأَنَامِ الطَّاهِرُ

فِي الرَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ السِّينِ

وَكَأَنَّ عُمْرَ الْمَرْءِ سُفْتُ ظَاعِنٍ ... تُشْرِي بِأَنْفَاسٍ لَهُ وَتُسَارُ

سَتَعُودُ أَشْبَاهُ لِعَادٍ مَرَّةً ... وَتَهُبُّ مِنْ رَقَدَاتِهَا الْأَعْيَارُ

هَانَ السَّقَاءُ عَلَيْهِ وَالْإِعْسَارُ

فِي الرَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الضَّادِ

إِنْ يَبْقَ لَا يَهْرَمْ وَإِنْ يَطْرَحْ إِلَى ... حَمْرَاءَ مُوقِدَةٍ فَلَيْسَ يُضَارُ

تَقْرِيبُ سَابِقَةٍ وَلَا إِحْضَارُ

فِي الرَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الشِّينِ

وَهِيَ الْحَوَادِثُ عُوَّدٌ وَلَوَاقِحٌ ... وَشَوَائِلٌ وَحَوَائِلٌ وَعِشَارُ

وَالْفَقْرُ مَوْتٌ غَيْرَ أَنَّ حَلِيفَهُ ... يُرْجَى لَهُ بِتَمَوُّلٍ إِنْشَارُ

قَدْ ضَنَّ مَنْ رُزِقَ الْغِنَى بِمَكَانِهِ ... وَغَدَا فَلَا فَلَحٌ وَلَا إِعْشَارُ

نَتَرَامَّ مِنْ سَقَمِ الْحَيَا اعْشَارُ

وقال ايضا

أقصرت من قصر النهار وذا نأى ... مني الغروب وليس لي اقصار

وإذا المحاورة جهرت بمسألها ... خمدت قريش فيه والانصار

قد مر الزمان وعمره ان قسته ... تلدير اعمار النسور قصار

والمعمرات من الحرار عوجف ... كالمعصرات ضيعها اعصار

وقال ايضا

أفطر وصم أو صم وأفطر خايفا ... صوم المنية ما له افطار

من كالصعيد الحر من ابنائه ... زهر الربيع وروضه المعطار

متمطرين الى الخيانة والاذى ... وهم السحائب ما لها امطار

تتخذ الغراب على المفارق موقعا ... ولقد علمت بانه سيطار

وقال ايضا

اللب قلب والامور له رحى ... فيه تدبرها وتدار

الزمر دراك وان لقيت حصاة ... فالليث يستر حاله الاحذار

هادي الشخوص من الترائب كائن ... فالمرء لولا ان يحس جدار

ويقول داري من يقول وأعبدي ... مه فالعبيد لربنا والدار

أترومر من زمن وفاء مرضيا ... ان الزمان كاهله غدار

وقال ايضا

طرق العلا مجهولة نكاتها ... صم العدايد ما لها احدار

أعذرت طفلك سالكا نهج الهدى ... وذلك في طلب العلا اعذار

بالصمت يدرك طامر ما رامه ... ويحاذر الاشياء بعد يقينها

وقال ايضا

أمتار من هذا الانام وكيف لي ... ومن الزمان وغيره امتار

لو تترك الدنيا الفتى ومرادة ... لوجدته ليشنط او يختار

في الراء المضمومة مع الصاد

وينال طالب حاجة بعلاته ... ما لا تجود بمثله الاعصار

أنا ما مجحت فكم نجح نوايب ... شخصي ريفقد عندها الاحصار

والهم منشار ولكن ربه ... يوما يصير الى الفرى فيصار

كم يسمع الناس العطات وكم رأوا ... غير الجميل فغضت الابصار

في الراء المضمومة مع الطاء

وأراع من ترب ولا ارتاع من ... ترب ورقرب الايسر خطار

وكان وكف الرمل بنوره ... قطر النعم بنشره الاقطار

ومن الفضيلة للجوامد انها ... لا حين بتنها ولا اوطار

ولقد علمت بانه سيطار

في الراء المضمومة مع الذال

والبدر يكمل والمحاق مآله ... وكذا الاهلة عقبها الايدار

لم تدر ناقة صالح لما غدت ... ان الرواح بحتم نبي قدار

وتضن بالشئ القليل وكلما ... تعطي وتملك ماله مقدار

يا ايس كم يريد الحياة معاشر ... يكون من تلفهم اصدار

تقفون والفلك المسخر دائر ... وتقدرون فضحك الاقدار

في الراء المضمومة مع الذال

والعقل انذرنا بما هو كائن ... في الدهر ثم تشعب الانذار

ويحاذر الاشياء بعد يقينها ... ان لا يرد الكائنات حذار

ويجيب منه بعوصة مهذار

في الراء المضمومة مع الثاء والكاف الفارسية

سترٌ بخل والتحنب والنوى ... استار مثلك دوننا استار

أمسى بذم الخائنين محققا ... والله يشهد انه ختار

رَمَى الغِنَى لِرَمَى العَيْشِ لِأَجْلِهِ ... طَلَبَ المَعِينِ فَذَاكَ لَا يَتَغَيَّرُ

وقال ايضا

لَا تَعْجَلَنْ يَدَ اللَّيَالِي فَاجِرًا ... فَالْجَارُ يُوهَنُ أَنْ يَغِيبَ الْجَارُ

وَاللهِ لَيْسَ بِطَالِبٍ مِنْ جَارِهِ ... مَا نَالَ أَبْجَرُ وَابْنُهُ حُجْرٌ حُجَارُ

ثُمَّ اسْتَبَاحُوا عَنْوَةً فَكَأَنَّهُمْ ... جَارُوا وَمَا كَانُوا لِلرَّسُولِ أَجَارُوا

أَهْجُرْ وَلَا تَهْجُرْ وَهَجْرٌ ثُمَّ لَا ... تُهْجَرْ فَيَذْهَبَ مَاءُ كَ الْإِهْجَارُ

وَإِذَا بَلَلْتُمْ نَائِلًا لِتَعَوَّضُوا ... عَنْهُ فَأَنْتُمْ فِي الْجَمِيلِ تُجَارُ

قَدْ عَادَ سَوْكُ فَزَارَةٍ مُتَخَرِّقًا

سَوْكُ فَزَارَةَ بُطُونٌ يُقَالُ لَهَا فَطْيَةُ وَقَتَادَةُ

وقال ايضا

لَا تَأْسَفَنْ لِفَائِتٍ مَا وَاحِدٌ ... يُقْضَى لَهُ فِي نَفْسِهِ إِيثَارُ

تَمْشِي عَلَيْنَا الْحَادِثَاتُ وَرَوْثُهَا ... كَسَنَا الْبَوَارِقِ لَيْسَ فِيهِ عِثَارُ

هَذَا امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنُ حُجْرٍ فِي الثَّرَى ... دُثِرَتْ مَعَالِمُهُ فَأَيْنَ دِثَارُ

تُلْهِي الْكَبِيرَ عَلَى تَقَادُمِ سِنِّهِ ... وَالطَّبْعُ فِيهِ طَاعَةٌ وَكِبَارُ

فَابْعُدْ مِنَ الثَّرْثَارِ حَتَّى الْوَرْدِ مِنْ

وقال ايضا

دُنْيَاكَ تَشْبِيهُ نَاضِحًا مُتَرَدِّدًا ... مِنْ شَأْنِهَا الْإِقْبَالُ وَالْإِدْبَارُ

رَعْمُوا رِجَالًا كَالنَّخِيلِ جُسُومُهُمْ ... وَمَعَاشِرًا أَمْثَالُهُمْ أَشْبَارُ

وَوَجَدْتُ سَنَافَ التَّكَلُّمِ سَتَّةً ... بِالْبَيْنِ مِنْهَا أُفْرِدَ الْإِخْبَارُ

يُسْتَصْغَرُ الْحَيُّ الْحَقِيرُ وَدُونَهُ ... أُمَمٌ تَوَهَّمُ أَنَّهُ جَبَّارُ

أَقْوَى وَبَارٌ بَعْدَ تَحْمِلِ أَهْلِهَا ... وَتَخَلَّفَتْ بَعْدَ الْقَطِينِ وَبَارُ

يَا طَالِبًا ثَارَ الْقَتِيلِ الْمُرْتَبِنْ ... لَكَ أَنَّ كُلَّ الْعَالَمِينَ جُبَارُ

وقال ايضا

وَلَرُبَّ مُشْتَارٍ تَرَقَّى فِي الذُّرَى ... فَجَنَى الْمَنِيَّةَ فِي الَّذِي يَشْتَارُ

فِي الرَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْجِيمِ

هَذِي سَجَايَا آلِ دَمْرَانَ لَهُمْ ... لِثِمَارِ كُلِّ ظَلَامَةٍ اسْتِجْبَارُ

ضَرَبَتْ كِنَانَةُ بِجَحْشٍ فِتْيَةً ... لَقَبٌ مَضَى لَهُمُ النَّجَارُ

فَجُمُوتُ قُرَيْشٍ بِالْفِجَارِ وَحَرْبِهِ ... وَلِكُلِّ نَفْسٍ فِي الْحَيَاةِ فِجَارُ

وَأَبَاكَ تُوجَرُ حِينَ تُوجَرُ نَاشِئًا ... عِطَةً وَإِنْ لَمْ يُرْضِكَ الْإِيجَارُ

ثُعَلُ بْنُ عَمْرٍو مَا حَمَاهُ شَاحِجٌ ... صَعْبٌ وَلَا ثُعَلُ الْوُحُوشِ بِجَارُ

وَتَصَدَّعَتْ مِنْ دَارِمِ الْأَحْجَارُ

دارم من مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم او ضيلة ودارم لقبه

وَعُوَيْمِرٌ وَأَحْجَارُ دَارِمٍ بُطُونٌ يُقَالُ لَهَا صَخْرٌ وَجَنْدَلٌ وَحَجَرٌ

فِي الرَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ التَّاءِ

وَيَوْمَانِ لَا تَنْقَضِي ثَامِرُهُ ... وَلَتَدْرُسَنَّ كَشَخْصِ الْآثَارُ

أَظْعَنَتْ دَهْرَكَ عَرْضًا لَكَ صَامِتًا وَإِذَا أَلْهَتْ فَإِنَّهُ مِكْثَارُ

إِنْ كَانَ مَنْ قَتَلَ الْحَارِبَ حُجْرًا ... لَيُسَلَّطَنَّ عَلَيْهِ فَأَيْنَ يُبْغَى الثَّارُ

وَتَخَافُ مِنْ كَوْنِ الزَّمَانِ وَكَائِنٍ ... صَيْدٌ لِضَارِيَةِ الْخُطُوبِ صُئَارُ

نَهْرٌ عَلَى الظَّمْآءِ اسْمُهُ الثَّرْثَارُ

فِي الرَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْبَاءِ

أَلَيْتُ مَا الْبَحْرُ الْمُدَادُ بِكَاذِبٍ ... بَلْ كَاذِبُ الْعُلَمَاءِ وَالْأَحْبَارُ

إِنْ تَصْغُرُوا أَوْ تَعْظُمُوا فَبِقَدْرِكُمْ ... وَلِرَبِّنَا الْإِعْظَامُ وَالْإِكْبَارُ

حَالَتْ بِأَبَارِ الشَّبِيبِ فُرُوكُ بَعْدَ ... خُلُوِّ الشَّبَابِ فَهَلْ لَهُنَّ إِيَابُ

حَبَّبْتُ كَفَّاكَ مَطَاعِمَ وَعَمَائَةٌ ... أَغْنَتْكَ أَنْ تُخْتَارَ الْأَوْبَارُ

وَالشَّخْصُ فِي الْغَبْرَاءِ غَيْرُ فَنَائِهِ ... وَكَأَنَّمَا هُوَ لِلْفَنَاءِ عُبَارُ

وَتُخَالِفُ الْأَهْوَاءُ هَذَا دَائِمًا ... نِعْلًا وَذَلِكَ دِينُهُ الْإِجْبَارُ

فِي الرَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْوَاوِ

أجزاء دهر ينقضين ولم تكن ... بيني وبين جميعهن جوار
أنوار سهلا كم ثوى من ربرب ... نور ولاحت في الدجى أنوار
وتسير عن أترابها لتراهما ... جمل ويورث دملج وسوار
وتسور للترتب العلا فيردنا ... للقدر صرف نوائب سوار
قد زرقرن ثم غاب فهل له ... معنى أجل هو للنفوس توار
صور تبدل غيرها فتعوض ... بالخيط خيط والصوار صوار
يخفى العيوب وفي الغيوب حديثها ... ويمد بين أمرها المشوار
ويكر من جيش القضاء مسلط ... نور وشأبه تحته خوار
ما زال ربك ثابتا في ملكه ... يمحي لآيه للعباد جؤار
آيا رسنبلة السماء زديعة ... ويسهيلها تحل النجوم حوار

وقال أيضا

أما القيمة فالمنازع ساتع ... فيها رماحي حبيها اصحار
ويديع الله القدير كثيره ... فتحور فيها لبنا وتحار
أفهم أخاك بما تشاء ولا تبل ... يا حار فلت هناك أو يا حار
لم تأت أصالي بما أنا شاكر ...

وقال أيضا

طفيت عيون الناظرين وأنفرت ... عين الغزالة ماؤها عوار

وقال أيضا

أيزورنا شرح الشباب فنبتجي ... أم ينتقر بمنزل فيزار
أضللته وصرفت عنه فلا يدي ... عصت عليه ولا الدموع غزار
والعيش حرب لم يضع أوزارها ...

وقال أيضا

بين الغريرة والرشاد فيفار ... وعلى الرخاء في ضمت الاسفار

يمضي كما مض البروق ومالها ... مكث فيسمع أو يقال لحوار
منع الزيارة من ليس وزينب ... حتف بكل عريدة زوار
يرمي فما يشوي لرمان إذا رمى ... سهما وأخطأ ذلك الاسوار
وكأنما الصبح الفتيق مهند ... للفهر ماء فرنده موار
إن غار بيت أمنا في ليله ... فإذا يغور فناء بر مغوار
إني أوارى خلتي فاريهم ... ريا وفي سر الفؤاد أوار
ودنى الرجال العاملون رماكي ... فلك بخاتم ربهم دوار
اطوار دارك بعته من ظالم ... والناس مثل زمانهم أطوار
وأنت على الأكوار جمع الكور ... والكور المسرح هذه الأكوار

في الراء المضمومة مع الكاف

قالت معاشر ما للولوعاهم ... يوما إلى ظلم المحار محار
هاذي حروف اللفظ سطر واحد ... منها يؤلف للكلام بحار
عرض الفتى الاخبار عما عنده ... ومر الرجال بقوله سحار
منها ننفعل مثله الاسحار

في الراء المضمومة مع الواو

وتكون للزهر الطوالع منتهى ... بذوين فيه كما ذوى النوار

في الراء المضمومة مع الزاي

هيهات ما آل يلتفض بن تبره ... مضر فيبعثها وهيب نزار
تطوى النضارة بالليالي مثلما ... يطوى بأيدي الصائغات إزار
إلا الحمام وكلنا أوزار

في الراء المضمومة مع الفاء

وإذا انتضيت مع السعادة كاعبا ... أو رنيته نارا فقيل عفار

أَقَارَ مَانِكَ بِالأَبَانِسِ فَاهِدٌ ... لَكِنَّهُ بِتَّ النَّوَى قِفَارُ
تَرَاهُ نَادِي فِي القَبِيحِ نَعَالُنَا ... فَمِنَ التُّقَى رَأْيُ الكُفَارُ
وَالْخَتْفُ أَنْصَفَ بَيْنَهُمْ لَمْ تَمْتَنِعْ ... مِنْهُ الرِّيَالُ وَلَا نَجَا الأَغْفَارُ
وَكَمِ اسْتَكَتْ شَفَارُ عَيْنٍ شَهْدَهَا ... وَشِفَاؤُهَا مِمَّا أَلَمَّ شِفَارُ
وَلَطَالَ مَا صَارَتْ لَيَالٍ عَانِمًا ... فَمَتَى يَكُونُ الصُّبْحُ وَالإِسْفَارُ

وَقَالَ أَيْضًا

يَا لَيْلُ قَدْ نَامَ الشَّجِيُّ وَلَمْ يَنَمْ ... جُنْحُ الدُّجُنَّةِ نَجْمُهَا المِسْهَارُ
وَالنَّاسُ مِثْلُ النَّبْتِ يُظْهِرُ لُحْمَا ... وَيَكُونُ أَوَّلُ هَلْكِهِ الإِظْهَارُ
مَا مَيَّزَ الأَطْفَالَ فِي أَشْبَاحِهَا ... لِلْعَيْنِ حِلْ رِكَادَةٍ وَعِهَارُ
وَكَأَنَّ أَبْنَاءَ الَّذِينَ هُمُ الذُّرَى ... أَعْفَاءُ أَهْلٍ لَا أَقُولُ مِهَارُ
وَلَدَتْهُمُ فِي غَيْرِ طُهْرٍ عَارِ كَا ... تِلْكَ تُفْقِدُهُمُ الأُطْهَارُ
أَمَّا الهُدَى فَوَجَدْتُهُ مَا بَيْنَنَا ... سِرًّا وَلَكِنَّ الضَّلَالَ جِهَارُ
فَازْجُرْ عَزِيمَتَكَ المَسِيئَةَ جَاهِلًا

وَقَالَ أَيْضًا

كَمْ بِالمَدِينَةِ مِنْ غَرِيبٍ نَازِلٍ ... لَا ضَارِبٍ مِنْهُمْ وَلَا قَتَّارُ
سَارَ الزَّمَانُ بِهِمْ إِلَى أَجْدَاثِهِمْ ... وَكَذَا الزَّمَانُ بِأَهْلِهِ سَيَّارُ
قَدْ عَرَّسَتْ عَنْ لَامِعٍ بِتَبَالِعٍ ... ضَرِعٍ فَأَبْنَ حَلِيلُهَا المِغْيَارُ
وَالأَرْضُ نَقْنَاتُ الجُسُومِ كَأَنَّمَا ... هَذَا الحِمَارُ لِتُرْبِهَا مِيَّارُ
لَا حَظَّ فِي الدُّنْيَا لِعَالِي هِمَّةٍ

وَقَالَ أَيْضًا

مَا لِلْفَتَى عَفَرَتْ حِجَاهُ وَمَالَهُ ... حَمْرَاءُ صَافِيَةٌ تُقَتِّلُ عُقَّارُ
آنَى مَآبُوهَا وَهُوَ أَسْوَدُ حَالِكٌ ... فَأَقَامَ مَخْلَفُهُ عَلَيْهَا القَارُ
قَدْ فَقَرَتْهُ وَفِي تَجَنُّبِهَا غِنًى ... وَمِرَ المَلِيكُ غِنَاهُ وَالإِقْتَارُ

فِي الرَّاءِ المَضْمُومَةِ مَعَ الهَاءِ

إِنْ كَانَتِ الخَضْرَاءُ رَوَّضَتَا نَاضِرًا ... فَلَعَلَّ زَهْرَ نُجُومِهَا أَنْهَارُ
تَرْعَاهُ رَاعِيَةٌ وَتَهْمِلُ بُرْدَهُ ... أُخْرَى وَهُنَّ شَقَائِقٌ وَبَهَارُ
وَالجَهْلُ أَغْلَبُ غَيْرَ عِلْمٍ أَنَّنَا ... تَفْنَى وَيَبْقَى الوَاحِدُ القَهَّارُ
يَا لَيْتَ آدَمَ كَانَ طَلَّقَ أُمَّهُمْ ... أَوْ كَانَ حَرَّمَهَا عَلَيْهِ ظِهَارُ
وَلَدَى سِرٍّ لَيْسَ يُمْكِنُ ذِكْرُهُ ... يَخْفَى عَلَى البَصَرَاءِ وَهُوَ نَهَارُ
وَالزُّهْدُ يُبْدِي لِلْكَرِيمِ فَضِيلَةً ... كَالمِسْكِ تَرْفَعُ نَشْرَهُ الأَفْهَارُ
وَاسْتَكْفِ أَنْ تَخْتَارَ الأَصْهَارُ

فِي الرَّاءِ المَضْمُومَةِ مَعَ الْيَاءِ

أَمَّا الَّذِينَ تَدَبَّرُوا فَتَحَمَّلُوا ... وَتَخَلَّفَتْ بَعْدَ الفَطِينِ دِيَارُ
كَرُحَيْثُ شِئْتَ بِلُجَّةٍ أَوْ رَبْوَةٍ ... أَوْ وَهْدَةٍ سَيَنَالُكَ التَّيَّارُ
وَالدَّهْرُ سِيدٌ فِي الخَدِيعَةِ ضَيْغَمٌ ... فِي الفَرْسِ طَايِرُ مَسْلَكٍ طَيَّارُ
وَاللهِ نَحْمَدُ كُلَّمَا طَالَ المَدَى ... طَمَّتِ الشُّرُورُ وَقَلَّتِ الأَخْبَارُ
وَالوَحْشُ أَفْضَلُ صَيْدِهَا الأَعْيَارُ

فِي الرَّاءِ المَضْمُومَةِ مَعَ القَافِ

قُرِعَتْ بِمَاءٍ وَهْوَ ذَائِبُ عَنْجَدٍ ... فَطَفَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللُّجَيْنِ بِقَارُ
لَوْ كَانَ قَدْ سَاتَمْتَ هَبَّتْ رِيحُهَا ... بِعِضَابِهِ لَمْ يَسْقِ فِيهِ وَقَارُ
لَوْ يَحْمِلُ الشَّرْبُ الرُّؤُوسَ لَزَهَّدُوا ... أَنْ لَيْسَ فَوْقَ ظُهُورِهِمْ أَوْقَارُ

وقال أيضا

قد أذكرت هاذي المنون بزلاذي ... لا أن ناسيها له أذكار
لما لمنية من عوان أبكرت ... تأوت إليها العون والأبكار
لو أنها شعرت بما هو كائن ... لم تتخذ لفراخها الأوكار

في الراء المضمومة مع النون

وقال أيضا

ياظالما عقد اليدين مصليا ... من دون ظلمك يعقد الزنار
أتظن أنك للمحاسن كاسب ... وخبيء أمرك شرة وشنار
ومع الفتى من نفسه ثمنية ... ما زال يحلف أنها دينار
ليل بلا نور أجن بهمهم ... حفر الأدلة ليس فيه منار
وهي الحياة نعيقة أو فتنة ... ثم الممات فجئة أو نار

في الراء المضمومة مع العين

وقال أيضا

أتعار عينك يابن أحمر ضلة ... من تبل باهلة التي ينحرلها
وليوم ليس ببارح وتعار ... جثلك بلت فيهما الأشعار
وكذاك أحكام الزمان وإنما ... ثوب الحياة وما يضم معار
والدهر غار لا يغادر ملبسا ... فالمجد منه مرس به والعار

في الراء المضمومة مع الصاد

وقال أيضا

أعمار نا حانت كأي كتابنا ... منها طوال رفيت وقصار
والنفس في أمالها كطريدة ... بين الجوارح مالها أنصار
ومن الرجال محارف في دينه ... وعن الفادر غضت الأبصار
صلى نقصر وهو غير مسافر ... متيمما ومحله الأمسار
دفع الزكوة إلى الغنى سفاهة ... إني مرزدت نعمت في لحم المنى
وغدا الحج فرده الإحصار ... ثم انتهيت فعاد في إقصار
إن كنت صاحب جنة في ربوة ... فوق أن بلتانها إعصار

في الراء المضمومة مع الميم

وقال أيضا

لا علم لي بم يختم العمر ... تنبيك ساعات مواشكة عنها تقول البيض والشمر
شجر الحياة له الردى ثمر ... حجبت عقلك عن محاورة ... بالخمر وهي لمثله خمر
والإنس هوى قربها أنسا ... وكأنها الآساد والنمر
ليل يحزن وفي حنادسه ... قمر تجاول تحته قمر
من سره بدن يعيش به ... سرور دي التلويح والضمر
والناس في بثه بلا أمر ... والله يفصل عنده الأمر
والسود في الحبوات يكشفها ... خضر المتون صدورها حمر
أليت ما في جيلنا أحد ... يختار لا زيد ولا عمرو
وتكشف العمرات عن رجل ... وهو المجهول بثانية الغمر
وادي المعاشر في غرائزهم ... سوء الطباع الحنتل والقمر
عمنا على درء فاعوزنا ... إن الجواهر درها الغمر

القدر والحدة

نَارٌ فَيَنْهَمُ الرَّمَادُ هَبَا ... وَكَأَنَّمَا أَحْبَاؤُهُمْ جَبَرُ

أَيْنَ الَّذِينَ كَلَامُهُمْ أَبَدًا ... قَطْرُ الْجَهَامِ وَجُودُهُمْ هَمَرُ

لَيْسَ امْرُؤٌ فِي الْعَصْرِ أَعْلَمُ ... إِلَّا وَبَاطِلُ أَمْرِهِ إِمْرُ

طَمَرَ الْجَهُولُ إِلَى مَرَاتِبِهِ

وَقَالَ أَيْضًا

عَبَرَ الشَّبَابُ لِأَمْهِ الْعُبُرُ ... لَا غَابِرٌ مِنْهُ وَلَا عُبُرُ

وَنَعُودُ بِالْخَلَّاقِ مِنْ أُمَمٍ ... أَوْنَى الْمَنَازِلِ مِنْهُمُ الْقَبْرُ

مَنْ جَبْرَئِيلُ إِنَّا نُتَحِّفُهُمْ ... لَا إِبِلٌ عِنْدَهُمْ وَلَا حَبَرُ

هَلْ يَعْصِمَنَّكَ مِنْ لِقَاءِ رَدًى ... بِالزَّعْمِ أَنَّكَ عَالِمٌ حَبِرُ

فُضْتَ هُنَاكَ بِفِضَّةٍ سُبِكَتْ ... وَلَقَدْ قَضَى بِتَبَارِكَ التِّبْرُ

لَوْ لَمْ تَكُنْ فِي الْقَوْمِ أَصْغَرُهُمْ ... مَا بَانَ فِيكَ عَلَيْهِمُ كِبَرُ

وَالْعَيْشُ سُمٌّ لَا سَآمَ لَهُ ... وَجِرَاحُهُ يَعْيَى بِهَا السَّبِرُ

مَا آلُ بَرْزَانٍ وَصَفْتَهُمُ ... إِلَّا صَرَاعِمُ حَدُّهَا بَبِرُ

يُونِي عَلَى شُرُفَاتِ مِنْبَرِهِ ... مِنْ هَمِّهِ التَّحْقِيقُ وَالنَّبْرُ

قَدْ أَقْطَعُ الشُّبُرُوتَ يَمْلَاءُ يَا ... لِأُلِ الْمُرُوتِ فَيَشْهَدُ السَّبْرُ

أَرْدَى الزَّمَانُ بِذِي الْأَمَانِ فَلَا

الْعَرْجِيُّ

شَاعِرٌ مِنْ وَلَدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ

عُوجِي عَلَيَّ فَسَلِّمِي حَبَرُ ... كَيْفَ الْمُقَامُ وَأَنْتُمُ سَفَرُ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الرَّاءِ الْمَضْمُومَةِ الْمُشَدَّدَةِ وَالْكَامِلِ السَّادِسِ

اشْدُدْ بِدَيْكَ بِمَا أَقُولُ فَقَوْلُ بَعْضِ النَّاسِ رُرْ ... لَا تَدْنُوَنَّ مِنَ النِّسَاءِ

سَلِّ الْفُؤَادَ عَنِ الْحَيَاةِ فَإِنَّهَا شَرٌّ وَشُرّ ... قَدْ نِلْتُ مِنْهَا مَا كَفَا

كُلُّ الطَّبِيبِ كَذَا خَلَا مِرِّ الزَّمَانِ فَلَنْ تَغِرّ ... وَالْعَامُ مِثْلُ مُضِيِّ وَلَيْ

وَأَرَى الْمَنَايَا لَا تَزَالُ كَأَنَّهَا سُعُرٌ تَلَظَّ ... إِنْ تَضْرَمِ خَيْلٌ لَهَا

وَتَشُوفُنِي فِي الْمَنْحِ زَامِرَةٌ ... مَادِيَّهَا لَعِبٌ وَلَا زَهِرُ

إِنْ يَغْرُوكَ بِنَائِلٍ وَنَدًى ... مِنْهُمْ فَمَا بِصُدُورِهِمْ غِيَرُ

أَمَّا اللَّئِيمُ تَعِيشُ عِنْدَهُ ... حُلَلٌ وَعِنْدَ الْكَرِيمِ رَثُوبُهُ طِيرُ

ثُمَّ انْثَنَى وَجِبَاؤُهُ لُمَرٌ ... الْجِبَاءُ الْعَطِيَّةُ اهـ

فِي الرَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْبَاءِ

جمع العَبْر

كَالْأَدْهَمِ الْجَارِي مَضَى فَإِذَا ... آثَارُهُ بِمَفَازَةٍ غُبُرُ

إِبْرُ الْعَقَارِبِ فَوْقَ أَلْسِنِهِمْ ... مَحْمُولَةٌ فَكَلَامُهُمْ إِبَرُ

وَخَبَرْتُهُمْ فَوَجَدْتُ أَحْرَهُمْ ... مِثْلَ الْعَرِيدَةِ مَالَهَا خُبُرُ

وَحَصَلْتُ مِنْ وَرِيقٍ عَلْوَدَقٍ ... بِيضٍ يَشُقُّ مُتُونَهَا الْحِبِرُ

وَاللهُ أَكْبَرُ فَالْوَلَاءُ لَهُ ... وَكَذَا الْوَلَاءُ يَجُوزُهُ الْكِبَرُ

وَالدَّاءُ يُطْرَدُ بِالْإِمَرِّ وَصَرْفُ الْحَطْبِ وَقْتَ نُزُولِهِ الصَّبِرُ

وَالنَّاسُ خَيْرُهُمْ كَنَشْرِهِمْ ... وَتَسَاوَتِ النَّعَرَاتُ وَالذَّبَرُ

هَا وَإِلَى وَهْدٍ يُخَالِفُهُ ... سَاقَ مُنْقَضِعٌ وَرَاقِي الْهِضَابِ كَأَنَّهُ وَبَرُ

تَتْلُو الْعِظَاتِ وَلَيْسَ مُتَّعِظًا ... بَلْ شَدُّهُ لِحِزَامِهِ ضَبِرُ

وَأَجُورُ فِي الشِّعْرِي الْعُبُورِ مَدَى الْمُومَاتِ سَائِحَةً بِهَا عُبُرُ

الْعَرْجِيُّ مَوْجُودٌ وَلَا خَبَرُ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الرَّاءِ الْمَضْمُومَةِ الْمُشَدَّدَةِ وَالْكَامِلِ السَّادِسِ

فَإِنَّ غِبَّ الْأَرِيِّ مُرُّ ... وَالْبَاءُ مِثْلُ الْبَاءِ تَخْفِضُ لِلدَّنَائَةِ أَوْ تَجُرُّ

فَمَا ظَفِرْتَ بِمَا تَيَسَّرَ ... صَدَفَ الطَّبِيبُ عَنِ الطَّعَامِ وَقَالَ مَا كَلَّهُ يَضُرُّ

فِيهِمَا وَمِدٌ وَقَرُّ ... وَكَذَاكَ عَامٌ بَعْدَهُ وَغَفَلْتَ عَنْ عُمُرٍ يَمُرُّ

فَحَذَارِ مِنْ أُخْرَى تَكُرُّ ... ثُمَّ يَلُوحُ مُخَبِّرًا بِالْهُلْكِ أَوْ شَمْسٌ تَدُرُّ

ذُهَاً قَوَافِينَا السِّنُونَ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِنَّ غُرٌّ

وَقَالَ أَيْضًا

إِنْ غَاضَ بَحْرُ مُدَّةً فَلَطَالَ مَا غَدَرَ الْغَدِيرُ

إِنْ مَنْ مَالَكَ بِالْكُنَا بِمَا هَوَى فَمَا لَكَ نَاقِدِيرُ

وَقَالَ أَيْضًا

طَالَ صَوْمِي وَلَسْتُ أَرْفَعُ سَوْمِي وَرُدُودِي عَلَى الْمَنِيَّةِ فِطْرُ

إِنْ هَفَتْ نَفْسُ اللَّجُوجِ عَنِ الْإِثْمِ وَطَابَتْ فَإِنَّمَا أَنْتَ عِطْرُ

وَقَالَ أَيْضًا

ضَحِكُ الدَّهْرِ فِي مُحَيَّاكَ سُكْرٌ مَالَهُ غَيْرَ أَنْ يَسُوكَ نَكِيرُ

وَالْحَدِيثُ الْمَسْمُوعُ يُوزَنُ بِالْعَقْلِ فَيَنْمُو إِلَيْهِ عُرْفٌ وَنُكْرُ

وَعَوَانٍ حَارَتْ حُبَالَى كَعَابٍ فَأَجَأَتْهَا إِلَى الْحَوَادِثِ بِكْرُ

رَاجِيًا حُسْنَ حَالَةٍ إِنْ تَخَطَّتْنِي وَأَعْمَالُهَا لِيَحْسُنَ يَرْكُضْ

أَتَقَضَّى مَعَ الصَّبَاحِ فَلَا الطِّيبُ رِيقًا وَفِي مِزَاجِ الشَّهْدِ سُكْرُ

وَقَالَ أَيْضًا

سَأَلَتْنِي عَنْ رَهْطِ قَيْلٍ وَعَيْرٍ أَيْنَ إِلَّا الْحَدِيثُ قَيْلٌ وَعَيْرُ

وَالْفَتَى بِالرَّدَى كَرَاكِبِ لُجٍّ إِنَّمَا نَفْسُهُ مِنَ الْمَوْتِ فِتْرُ

مِنْ عُيُوبِ الْكَبِيرِ قَوْلُهُمُ إِنْ

وَالذِّرْعُ لَا تُنْجِي الْفَتَى وَكَأَنَّهَا فِي الْعَيْنِ كُتْرُ

فِي الرَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الدَّالِ وَبَاءِ الرِّدْفِ وَالْكَامِلِ السَّادِسِ

فَلَكٌ يَدُورُ بِحِكْمَةٍ وَلَهُ بِلَا رَيْبٍ مُدَبِّرْ

أَوَلَا فَعَالِمُ آدَمٍ بِإِهَانَةِ الْمَوْلَى جَدِيرْ

فِي الرَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الطَّاءِ وَالْخَفِيفِ الْأَوَّلِ

أَيُّهَا الشَّيْبُ لَا يَرِيبُكَ مِنِّي كَفِّ مِقَصٌّ وَلَا يُوَارِيكَ خِطْرُ

لَحْتَ مِثْلَ الْكَافُورِ كَفَّرَ ذَنْبًا فَلْتُبَرِّدْ إِنْ كَانَ أَغْلَى فَطْرُ

فِي الرَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْكَافِ

وَاعْتِقَادُ الْإِنْسَانِ فِيكَ جَمِيلًا مِنَّةٌ لَا يَنَالُهَا مِنْكَ سُكْرُ

لَيْسَ بِالتِّينِ تَسْتَحِقُّ الْمَنَايَا كَمْ نَجَا بَازِلٌ وَعُوجِلَ بَكْرُ

مُذْ رَكِبْتُ الْوَجْنَاءَ فِي جَوْشَنِ الْحَدِيدِ أَرَى فِي حِلَاهَا وَهْيَ نُكْرُ

سَاهِرًا عُمْرَ لَيْلَتِي رَكَانِي طَائِرٌ تَحْتَهُ مِنَ الْكُورِ وَكْرُ

عَكَرُ الْعَيْشِ فِي إِنَائِي وَهَلْ يَعْـ ـلَمُ مِنْ صَفْوِهِ وَقَذَاتٍ عَكَرْ

فِي الرَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ التَّاءِ

خَابَ مَنْ خَلْفَ الْحَيَاةِ هَبِيتًا مَا عَلَيْهِ مِنَ الدَّنَايَا سِتْرُ

إِنْ تَطُلْ عِيشَةٌ فَإِنَّ الْمَنَايَا سَوْفَ يُقْصِيهَا مِنْ عَشِيرٍ وَتُرْ

زَلَّ يَوْمًا قَدَارُ كَ الشَّيْخَ هِتْرٌ

فِي الرَّاءِ الْمَضْمُومَةِ الْمُشَدَّدَةِ

اِصْبِرْ فَرُبَّ حَيْثُ أُهِينَ الْحَصَا يَكْرُمُ فِي أَدْرَاجِهِ الدُّرُّ

بِفَضْلِ مَوْلَانَا وَإِحْسَانِهِ يُمَاطُ عَنَّا الْبُؤْسُ وَالْفَقْرُ

فِي فِيهِ عَذْبٌ وَفِي عَيْنِهِ مِلْحٌ وَفِي مَسْمَعِهِ مُرُّ

يَخْلُفُ مِنَّا آخِرًا أَوَّلًا كَأَنَّنَا السُّنْبُلُ وَالْبُرُّ

بَنُوكِ يَا دُنْيَا عَلَى غِرَّةٍ لَوْ لَمْ يَغُرُّوا بِكِ مَا سُرُّوا

وَالْمَدُّ يَكْفِيكَ وَالْكِرُّ فِي طَبْعِكَ أَنْ يَدْحَرَ الْكُرُّ

وَهْيَ الْمَقَادِيرُ فَاحْتَفِظْ قَيْظُ رَدَّامِيتَتُهُ قُرُّ

وقال أيضا

لو شاء ربي لصاغني ملكا ... أو ملكا ليس يعجز القدر
في أصلنا الزيغ والفساد وهذا ... الليل طبع لجحفل الحذر
أعلم أني إذا حييت غدا ... وأنني بعد ميتتي مدر
نعد والفتى للأمور كالمل ... باري وفي طرفي لبه سدر

وقال في مثل

ما جدري أماتت صاحبه ... من جدري أتت به جدد
والبدر بعد الكمال منخرق ... فقيم يا قوم يجمع البدد
والعالم ابن والدهر والد ... تجل حوي وراكد غدر
قصاد لا ورود يدركه ... وارد لا ينال صدر
والرجل إن حل خذ رعانيز ... كالرجل في الشيء حلها خدد
تطلب نورا يلوح ساطعه ... ودون ذاك الظلام والغدر
لا يطلع الغرب شانيا ظمأ ... حتى يرى قبل رهو منحدر
قد ترجو امرأ مذرة آخرة ... حصا تساوي الأنيس والقدر

وقال أيضا

لعمري لقد فضح الأولين ... ما كتبوه وما سطروا
وإن عجبوا لاحتباسل لغمام ... فأعجب من ذاك أن يمطروا
إذا القوم صاموا نعافوا

الراء

قال أبو العلاء

أيا سارحا في البحر دنياك معدن ... يفور بتبر فابغ في غيرها وكرا
وألقاك فيها والهلاك فلا تضع ... بها ولدا يلقى الشدائد والنكرا
إذا ما علمت الخير فاشرع له فإنك ما تلقاه أحيى له ذكرا

في الراء المضمومة مع الدال

أبد مني وقال أي دمر ... أرقت فهو الحمار والهدر
قد علم الله أنني رجل ... لا أنثري ما انكريت يا غدر
كم من رجال حسبوهم عمرا ... نبئ بهم أو علمهم الجدر
لا أزعم المصفو مازجا كدرا ... بل مزعمي أن كله كدر

ذلك ومثل الوزن

ما سدرت في العيان أعينهم ... لكن عيون البصائر سدر
كيف ترى الخليل مؤتمن ... وطعمه بالأناة مبتدر
في الترب والصخر والثمار وفي ... الماء نفوس يعيوبها الغدر
إن سلم المرء من عواقبه ... فكل ذرء يصيبه هدر
يغمتنا الجهل في تصرفنا ... ما شد منا رهط ولا قدروا
تواضعوا في الخطوب ترتفعوا ... فالشهب عند الرجوم تندر
والسهل قد أمه الحزونة والصفو من العيش بعده كدر
إن وطئت هالك الوعر قدم ... فحسمه بعد روحه مدر

في الراء المضمومة مع الطاء والتفاريق التالية

وقد علم الله أن العباد ... إن برزقوا نعمة يبطروا
كأنهم لقديم الضلال ... جمال على نهجها تقطر
الطعام وقالوا المحال فقد فطروا

المفتوحة

في الراء المفتوحة مع الكاف والطويل الأول

فإن أنت لم تملك وشيك فوارها ... نعيف ولا تنكح عوانا وكورا
سمعنا وشاهدنا البرية حسبنا ... من العيش أن نهنا الخالفنا شكرا
وحاذر من الصهباء فهي عدوة ... من الصعب مشتق ومن صاهل الكرا

وَلَا خَيْرَ فِي الْمَكْرُوهَةِ الْخَوْدِ أَضْمَرَتْ ... لَكَ الْغِلَّ وَامْتَارَتْ جَوَانِحُهَا مَكْرَا
وَتَغْلِبُ كَانَتْ سَيْفَ بَكْرٍ وَمُهَا ... فَأَمْسَتْ تُرَامِي عَنْ حَرَائِمِهَا بَكْرَا

وَقَالَ أَيْضًا

أَرَى الْأَرْضَ فِيهَا دَوْلَةٌ مُضَرِّيَّةٌ ... يَكُونُ دَمُ الْبَاغِي عَدَاوَتَهَا مِضَرَا
وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ الْقِرَانَ مُعَيِّرَةٌ ... مُلُوكَ بَنِي النَّضْرِ الْأُلَى مَلَكُوا النَّضْرَا

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا حَانَ يَوْمِي فَلَا وَسَّدُونِي ... مِنَ الْأَرْضِ لَحْدًا بِحَجْرٍ يَرِيرَا أَحَدَّ قَبْرَا
يَرَى عَنَتًا فِي قُرْبِ حَيٍّ وَمَيِّتٍ ... مِنَ الْإِنْسِ مَنْ حَلَّى سَرَايَرَهُمْ خُبْرَا
إِذَا تَمَّ فِيمَا تُونِسُ الْعَيْنُ مُصْمِحِي ... فَزِدْنِي هُدَاكَ اللَّهُ مِنْ سَعَةٍ نُزْرَا

وَقَالَ أَيْضًا

أَسَرَّكَ أَنْ كَانَتْ بِوَجْهِكَ وَجْنَةٌ ... سَمِيَّةُ غَيْرٍ تَحْمِلُ الْمِسْكَ وَالْعِطْرَا
أَفَلَا الْقَطْرُ أَوَاهُ وَلَا الْقَطْرُ ضَمَّهُ ... وَلَا هُوَ مِمَّنْ يَسْحَبُ الْوَشْيَ وَالْقِطْرَا

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا أَمِنَ الْإِنْسَانُ بِاللَّهِ فَلْيَكُنْ ... لَبِيبًا وَلَا يَخْلِطْ بِإِيمَانِهِ كُفْرَا
كَأَنَّ وَلِيدًا مَاتَ قَبْلَ سُقُوطِهِ ... عَلَى الْأَرْضِ نَاجٍ مِنْ حِبَالَةِ طُفْرَا
يَقُولُونَ مِسْكُ الْجَفْرِ وَهْيَ حِلَّةٌ ... إِذَا كُنْتَ أَطْرَافَهَا مَلَأْتَ جَفْرَا
مَتَى مَلَأَتْ كَفَّيْكَ دِينَارَ أَرْبَعٍ ... مُلِمًّا يُعِيدُ الْكَفَّ مِنْ جُودِهَا صِفْرَا
وَكَمْ مِنْ عَفِيرِ الْوَجْهِ بَيْنَ أَدِيمِهَا ... وَقَدْ كَانَ يَرْمِي قَبْلَهَا الْأَدَمَ وَالْعُفْرَا
وَرَبِّكَ عَمَّ الْوَهْدَ بِالرِّزْقِ وَالرُّبَا ... وَأَمْطَرَ بِالْمَوْتِ الْعَبَائِرَ وَالْقُفْرَا
وَصَيَّرَ جَفْنًا جَفْنَهُ وَغِرَارَهُ ... غِرَارًا لِعَيْنَيْهِ وَشَفْرَتُهُ شُفْرَا
دَنَانِيرُهَا مِنْ كَفِّهَا لِمُعَبِّدٍ ... وَأَلْفَتْ دَنَانِيرًا بِرَاحَتِهَا صُفْرَا
وَرَدْنَا بِلَادًا وَفَّرَتْ دِيَارَ حَيَائِنَا ... وَنَتْرُكُ فِيهَا يَوْمَ نَرْتَحِلُ الْوَفْرَا
تَطُولُ اللَّيَالِي وَالزَّمَانُ وَتَبْتَرِي ... حَوَادِثُ لَا تُبْقِي عَلَى ظَهْرِهَا شَفْرَا

إِذَا صَحَّ ذِكْرُ الْمَرْءِ فِيمَا يَنُوبُهُ ... مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَشْغَلْ بِحَادِثَةٍ فِكْرَا
كَرِيتُ عَنِ الشَّهْمِ الْكَرِيمِ وَحُزْنُهُ ... فَمَالَ الْكَرَى عَنْ مُقْلَتَيَّ إِذَا أَكْرَا

فِي الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الضَّادِ

وَأَرْدِيَةً بِيضًا تَبَدَّلَ أَهْلُهَا ... بِحَمْكِ رَبِّ النَّاسِ أَرْدِيَةً خُضْرَا
وَمَا أَعْقَبَ الْأَيَّامُ بَدْوًا مِنَ الرَّدَى ... وَلَا حَضَرًا فَاسْتَلْ بِذَا عَنْهُ وَالْحَضَرَا

فِي الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْبَاءِ

هُمُ النَّاسُ إِنْ جَارَاهُمُ اللَّهُ بِالَّذِي ... تَوَخَّوْهُ لَمْ يَرْحَمْ جَمُوعًا وَلَا حَبْرَا
فَيَا لَيْتَنِي لَمْ أَشْهَدِ الْحَشْرَ فِيهِمُ ... إِذَا بُعِثُوا أَشْعَثَ رُؤُسُهُمْ غُبْرَا
وَإِنْ سَأَلُوا عَنْ مَذْهَبِي فَهْوَ خَشْيَةٌ ... مِنَ اللَّهِ لَا خَوْفًا أَبُتُّ وَلَا جَبْرَا

فِي الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الطَّاءِ

وَمَا عَلِمَ الْأَغْرَاضَ حَالِمُ حُنْدُسٍ ... يُعِدُّ لَهُ غَارٍ وَيَعْيَا بِهِ الْخَطَرَا
أَعِيشُ بِإِفْطَارٍ وَصَوْمٍ وَيَقْظَةٍ ... وَنَوْمٍ فَلَا صَوْمًا أَحَمِّدُ وَلَا فِطْرَا

فِي الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْفَاءِ

إِذَا انْفَرَتْ نَفْسٌ عَنِ الْجِسْمِ لَمْ تَعُدْ ... إِلَيْهِ فَمَا بَعْدَ بِاللَّهِ فَعَلْتَ نَفْرَا
تَمَنَّيْتُ أَنِّي بَيْنَ رَضْوَى وَيَذْبُلٍ ... مَعَ الْوَحْشِ لَا مِصْرَ الْحَلَالَ وَلَا الْقُفْرَا
وَغَائِرَةٍ فِي نِيقِ رَضْوَى رَضَعْتُ غِنًى ... لِمُغْفِرَةٍ فِي الشَّوْمِ رُضْعَةَ غَفْرَا
أَمِنْ أُمِّ دَفْرٍ تَبْتَغُونَ عَطِيَّتِي ... وَقَدْ فَرَّقَتْ فِيهِمْ سِلَالَ النَّهَارِ فَرَّا
تَعَادَفْتُ مَعَ الْأَحْيَاءِ مُذْ حَانَ مَوْلِدِي ... إِلَى الْيَوْمِ مَا تَنْفَكُّ فِي أَدَبٍ سَفْرَا
وَإِنْ حَبَّبَ اللَّهُ الْحِسَامَ إِلَى امْرِئٍ ... حَبَاهُ بِهِ فِي كُلِّ مَفْرِغَةٍ خَفْرَا
وَقَدْ ظَفِرَتْ فُرْعَانُ بَيْهَسَ مَعْشَرٍ ... فَمَا حَمَلَ الْأَلَا الْغَاسِلَاتُ لَهُ ضَفْرَا
إِذَا هَجَّرَتْ زِيزَى زِيرًا وَأَنِيسٍ ... وَزِيرَ غِنَاءٍ فَهْيَ رَاجِيَةٌ غَفْرَا
وَلَوْلَمْ يُقَدِّرْ خَالِقُ اللَّيْثِ نَرْسَهُ ... لَمَطْعَمِهِ لَمْ يُعْطِهِ النَّابَ وَالظُّفْرَا
وَلَا رَيْبَ فِي مَهْوَى الرَّفِيعِ إِلَى الثَّرَى ... وَلَوْ أَنَّهُ جَارَى السِّمَاكَيْنِ وَالنَّعْرَا

الاسمر الذهب ويجوز ان يعني به العبس النضر اه

الخبز العالي اه

المعجنات البعير التي تحمل المسك سمي للطيمة اه

القطر مصدر قطرت الابل قطرا اذا جعتها على سوق والقطر الناجية والوشي والقطر ضرب من الثياب

طفر يطفر طفرا اذا وثب وبالكفر القوية اه

وَلَوْ أَنَّ أَرْوَاحَ السَّمَاءِ بِرُوحِهِ ... لَبَدَّلَ مِنْهَا غَيْرَ مُنْتَجِعٍ حَفْرَا
كَمَا سَوَّلَ الرَّاحُ الشِّقَاءُ وَرُبَّمَا

وَقَالَ أَيْضًا

لَقَدْ أَصْبَحَتْ دُنْيَاكَ مِنْ فَرْطِ حُبِّهَا ... تُرِيكَ كَثِيرًا مِنْ نَوَائِبِهَا نَزْرَا
تُوَاصِلُنَا رَهْيًا وَتُوسِعُنَا أَذًى ... وَتَقْتُلُنَا خَتْلًا وَتَلْحَظُنَا شَزْرَا
وَقَدْ جَهَّرَتْ لِلْعَقْلِ رَاحًا تَعُولُهُ ... نَدَعُهَا وَلَا نَشْرَبُ طِلَاءً وَلَا بِزْرَا
إِذَا زَارَتِ الشَّرْبَ الْمَرَاجِيحَ هَتَّكَتْ

وَقَالَ أَيْضًا

هُوَ الْبَرُّ فِي بَحْرٍ وَإِنْ سَكَنَ الْبَرَا ... إِذَا لَهَوَجَاءُ الْحَيِّ لَمْ يَعْدِمِ الشَّرَّا
بِلَادٌ فِي حَلِيفُ الْعَيْشِ مَا هُوَ كَائِنٌ ... وَلَوْ لَمْ تَكُنْ إِلَّا الْهَوَاجِرَ وَالْقُرَّا
إِذَا وُصِلَتْ بِالْجَحِيمِ رُوحٌ فَإِنَّهَا ... وَجَثْمَانُهَا تَصْلَى الشَّدَائِدَ وَالْعُرَّا
سَعَى آدَمٌ جِلْدَ الْبَرِيَّةِ فِي أَذًى ... لِذُرِّيَّةٍ فِي ظَهْرِهِ تَشْبِهُ الذَّرَّا
يَقُولُ الْقُوَاةُ الْخُضْرُ حَيَّ عَلَيْهِمُ ... عَفَاءٌ نَعَمْ لَيْلٌ مِنَ الْفَنِّ أَخْضَرَّا
وَلَكِنَّ مَنْ أَعْطَاهُمُ الْخَبْرَ تَرَى ... وَأَلْفَى مِثْلَ السَّيِّدِ أَجْمَعَ وَأَنْقَرَّا
خُذِ الْآنَ فِيمَا نَحْنُ فِيهِ وَحَلِّيَا ... غَدًا فَهُوَ لَمْ يَقْدُمْ وَأَمْسِ تَقَدَّمَرَّا
وَمِنْ شِيَمِ الْأَنْسِ الْعُقُوقُ وَجَاهِلٌ ... مُحَاوِلُ بِرٍّ عِنْدَهُ مِنْ أَكُلِّ الْبُرَّا
لَهَا نَاظِرٌ لَمْ يَلْبَهِ مَا سَنَتْ لَكُمْ ... وَلَا ذِرْوَةٌ مُذْ قَالَ لَيْلَكَ لَهْ ذُرَّا
نَعِيمٌ طَمَا عِنْدَ امْرِئٍ مُتَيَسِّرٌ ... لَهُ بِمَجَالِ الْحُوتِ يَلْتَمِسُ الدُّرَّا
وَمَنْ ذَا الَّذِي يَقْضُو لِبَاسَ بَقَائِهِ

وَقَالَ أَيْضًا

تَعَالَى الَّذِي صَاغَ النُّجُومَ بِقُدْرَةٍ ... عَنِ الْقَوْلِ أَصْحَى فَاعِلُ السُّوءِ مُجْبَرَا
هُمُ الْقَوْمُ سَاقُوا عِبْرَةً بِمَعَالِسٍ ... فَخَافُوا وَسَاقُوا بِالصَّوَارِمِ عِبْرَا
وَلَمْ يَدْرِ لَمَّا أَنْ أَتَاهَا وَلَا دَرَى

عَجِبْتُ لِرَقِّ ضَمِّنَ الْمَيْنَ بَعْدَمَا ... تَحَيَّرَ قَوْمٌ لَيْتَ أَنَّهُمْ سَفَرَا
يُضَاهِي مَرَادًا مِنْ مَنَارِيمِ وَهْرَا

فِي الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الزَّايِ

وَلَوْ ظَهَرَتْ أَحْدَاثُهَا لِسَمِيعِهَا ... تَعَيَّظَ أَوْ عَايَنْتَ أَعْيُنُهَا خُزْرَا
وَلَا نَبَّ عِنْدَ اللُّبِّ فِي أَنَّ خَيْرَهَا ... يَكِيٌّ وَإِنْ أَمْسَتْ مَصَابِيحُهَا غُرَّا
وَلَوْ أَنَّهَا حَلَّابَةُ الْعَفْوِ خِلْتَهَا ... حَرَامًا فَأَنَّى وَهْيَ تَحْتَلِبُ الْوِزْرَا
فَلَمْ تَتْرُكْ فِيهِمْ إِزَارًا وَلَا أَزْرَا (الْأَزْرُ الْقُوَّةُ)

فِي الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ الْمُشَدَّدَةِ

وَهَلْ تَنْظُرُ الدُّنْيَا عَلَى بِمِثْلِهِ ... وَمَا سَاءَ فِيهَا النَّفْسَ أَضْعَافُ مَا سَرَّا
نَوَاعِبُ مِنْهَا عَمَّتِ الْأَهْلَ وَالْقُرَى ... وَطِفْلَ الْوَرَى وَالشَّيْخَ وَالْعَبْدَ وَالْحُرَّا
بِدَافِعِ مَنْ مَعْرِسِرًا فَمَا دَرَى ... بِمَا اخْتَارَ مِنْ سُوءِ الْفَعَالِ وَمَا جَرَّا
تَلَا النَّاسُ فِي النَّكْرَاءِ فَتْحَ أَبِيهِمُ ... وَحَرَّ بَنُوهُ فِي الْحَيَاةِ كَمَا غَرَّا
وَلَوْ صَدَقُوا مَا أَنْفَكَ فِي شَرِّ حَالَةٍ ... يُعَانِيهَا الْأَسْفَارُ أَشْعَثُ مُغْبَرَّا
حَنَى قَائِلٌ بِالْمَيْنِ يَطْلُبُ زُرْدَةً ... وَيُعْذَرُ فِيهِ مَنْ تَكَذَّبَ مُضْطَرَّا
لِنَفْسِي مَا أُطْعِمْتُ لَمْ يَدْرِ أَكْلُ ... سِوَايَ أَحُلْوًا جَازَ فِي الْفَمِ أَمْ مُرَّا
عَجِبْتُ لِهَادِي النَّاسِ مِنْ يَمِّ مَضَى لَهُمْ ... إِذَا غَرَبَتْ حَتَّى إِذَا طَلَعَتْ كَرَّا
وَسَاعَاتُنَا كَالْخَيْلِ تَجْرِي إِلَى مَدًى ... حَوَالَيْكَ دُهْمًا لَا مُحَجَّلَةً غُرَّا
سِوَايَ الَّذِي أَعْيَا سَوَّامَ وَسَاقَهُ ... وَبِالْجِدِّ لَا بِالسَّعْيِ احْتَلَبَ الدَّرَّا
تَقَيَّ بَيَاضٍ لَمْ يَدِنْ لَهُ زُرَّا (أَزْرَرْتُ الْقَمِيصَ جَعَلْتُ لَهُ زُرًّا وَزَرَرْتُهُ شَدَدْتُ أَزْرَارَهُ)

فِي الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْبَاءِ

أَرَى عَالِمًا لَيْشَكُو إِلَى اللَّهِ جَهْلَهُ ... وَكَمْ مِنْ بَرِيٍّ يَعْلُو فَيَخْطُبُ مِنْبَرَا
يَعِيشُ الْفَتَى مَا عَاشَ كَالظَّبْيِ لَمْ يَعُدْ ... بِدُنْيَاهُ إِلَّا أَنْ يَعَالَ وَيَكْبَرَا
إِلَى أَيْنَ يَمْضِي فَاسْتَكَانَ مُدَبِّرًا

وقال ايضا

إذا طلع الشيب ألمّ فحيه ... ولا أرض للعين الشباب المزورا

فمن عثرات المرء في الرأي أنه ... إذا ما جرى ذكر الخضاب تنورا

في الراء المفتوحة مع الواو

لقد غاب عن فوديك عصران حجة ... فاهلا بها لما دنا وتسورا

وقال ايضا

جوارك هذا العالم اليوم تلبثه ... عليك وليس البين عنه ميسرا

في الراء المفتوحة مع السين

ستعلم ذاك المدعي صحة الهدى ... متى كان حق أينا كان أخسرا

وقال ايضا

إذا ودك الإنسان يوما لحاجة ... تغيرها مر الزمان تنكرا

وصار الفقر بالمرء على الغنى ... ونسيانه مستذبرا ما تذكرا

وفي الناس من إعطى الجزيل يمنه ... ومن ينفل الخير لما تقررا

وكم أصم المطلوب منكر أيضا ... فألفى قضاء الله أدهى وأمكرا

وقال ايضا

أتت جامع يوم العروبة جامعا ... تقص على الشهاد بالمصر أمرها

فهذا بناء كان بادي بنائه ... نواجر ألفت للفواحش خمرها

أيضا بلاد الشام ألف ولادة ... تلا في بها سود الخطوب وحمرها

ألا ليس تميم غير الدهر سعدها ... ألا ليس زيد أهلك الدهر عمرها

أفر من الطغوى إلى كل تقرة ... أواسي طغياها وألف قمرها

ولو كانت الدنيا من الناس لم تكن ... سوى موسر أفنت بما ساء عمرها

وما العيش إلا لجة باطلية ... ومن بلغ الخمسين جاوز عمرها

إذا تيسر الله الخطوب فكم يد ... وإن قصرت تجني من الصاب تمرها

ولولا أصول في الجياد كوامن ... لما أبت العرسان تحمل ضمرها

وقال ايضا

إذا ما رمت فيها يعود لطفلها ... بنفع فآثرها ورجح إمارها

وهذا هذه الدنيا بأهل وديعة ... فلا تأمنها قد عرفت أمارها

وتترك خمر الزوج يحبو لرحلة ... إلى الركن والبطحاء ترمي حجارها

في الراء المفتوحة مع الميم

فلو لم يقوموا ناصر لصوتها ... تحلت سماء الله نطر حمرها

وذا مرقب ليست من الربد خضبت ... يداها ورجلها تنفوز مرها

فطورا تداري من سبيعة لثتها ... وحينا تصادي من ربيعة نمرها

وددت بأني في عماية فارد ... تعاشر بي الأروى فاكرم قمرها

فاني أرى الآفاق دانت لظالم ... يغر بغيا ياها وليثرب حمرها

بذين لجدود وان بات غيره ... يمر لها سيف الحروب ويمرها

وما زالت الأقدار تترك ذا اللهى ... عديما وتعطي منية النمس عمرها

ولولا أصول في الجياد كوامن ... لما أبت العرسان تحمل ضمرها

في الراء المفتوحة مع النون

وحسنك الأولى عروسك وافقر ... يضاك فان أحسنك فاجن عمارها

ولا أحمد البيضاء تثرب محضها ... وتسقي بنيها والنزيل سمارها

وأولادها من يثرب مكثرينها ... إذا هي قضت حجها واعتمارها

ختم

مَتَى تَشْرَبْ حَرَامًا تَلْتَ يَا مِنْ ... عَلَيْهَا غَوْثًا اَنْ يَحُلَّ حِمَا رَهَا
مَعَ الْقَمَرِ السَّارِي تَعَلَّقَ وُدُّهَا ... فَمَا بَدَلَتْ لِلْحَيِّ اِلَّا بِنَا رَهَا
اَرَانِي غَمَرًا بِالْاُمُورِ وَلَمْ اَزَلْ ... اَجُوبُ دُجَاهَا اَوْ اَعُومُ بِمَارِهَا

وَقَالَ اَيْضًا

اُرِيدُ مِنَ الدُّنْيَا حُمُوَّ شُرُورِهَا ... فَتُوقِدُ مَا بَيْنَ الْجَوَانِحِ نَارُهَا
وَتُظْهِرُ لِي مَقْنًا وَاَضْمِرُ حُبَّهَا

وَقَالَ فِي

اِذَا رَكِبَتْ اِجَارُهَا وَرَاَيْتَهَا ... تُكَلِّمُ يَوْمًا فِي التَّسَتُّرِ جَارَهَا
وَاِنْ سَاجَرَتْ فِي اِبْنِ لَهَا اَوْ كَرِيمَةٍ ... عَلَيْهَا مَبَاسِرُهَا وَخَلِّ شِجَارَهَا
فَمِنْهُنَّ مَنْ تَعْطِي الرِّيَاحَ عَشِيرَهَا

وَقَالَ اَيْضًا

اِنَّ التِّجَارِبَ طَيِّرٌ تَأْلَفُ الْحَرَا ... يَصِيدُهَا مَنْ اَفَادَ اللُّبَّ وَالْعُمُرَا
وَالْمَيْ كَالنَّجْمِ عُرْيَانًا بِلَا سِتْرِ ... وَالْمَحْوُقُ وُجُوهُ الْبِيضِ حُمْرَا
فَلَا يَغُرَّنْكَ مِنْ قُرَّائِنَا زُمَرٌ ... تَتْلُونَ فِي الظُّلَمِ الْفُرْقَانَ وَالزُّمَرَا
يُبْدِي التَّدَيُّنَ مُحْتَالًا ضَمِيرُهُ ... غَيْرَ الْجَمِيلِ اِذَا مَا جَسَّمَهُ ضَمَرَا
وَلَا تَثِقَنَّ عَلَى دَارٍ بِمُنْظِرِهَا ... فَمَنْ اَسَافَ عَلَى قَوْمٍ كَمَنْ دَمَرَا
هُمُ السِّبَاعُ اِذَا عَنَّتْ فَرَائِسُهَا ... وَاِنْ دُعُوتَ لِخَيْرٍ حَوَّلُوا حُبُرَا
اَنَا قَةٌ هُوَ اَمْ شَاةٌ يُمَيِّزُهَا ... عُسَّا تُغِيثُ بِهِ الْاَضْيَافَ وَالْحُمُرَا
رَجَوْتُ اَغْصَانَ سِدْرٍ اَنْ تُظَلِّلَنِي ... وَقَدْ تَقَلَّمَ مِنْهَا الظِّلُّ وَاَنْتَثَرَا
وَالدَّارُ تَدْمُرُ مِنْ كُلٍّ وَمَا غَرِضِي ... كَوْنٌ يَتَدْمُرُ لَكِنْ مَنْزِلُ دَمَرَا
وَمَا التُّقَى يَا هِلَالُ اَنْ تُسَمِّيَهُ ... بَرًّا وَلَوْ حَجَّ بَيْتَ اللّٰهِ وَاعْتَمَرَا
ثَبِّتْ مِنَ الرَّأْيِ وَطْمًا اِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ سَرَبًا
ثَبِّتْ مِنَ الثَّوْبِ وَطْمًا اِنْ جَلَا مُرَّعٌ وَالتَّمِيمِيُّ الَّذِي قَالَ لَهُ الْخَيْرُ

فَقَدْ عَرِيَتْ بِالْكَاسِرِ مِنْ كُلِّ مَلْبَسٍ ... جَمِيلٍ وَاَلْفَتْ فِي حِمَاكَ خُمَارَهَا
وَخَيْرُ النِّسَاءِ الْحَامِيَاتُ نُفُوسَهَا ... مِنَ الْعَارِ قَبْلَ الْخَيْلِ تَحْمِي مَغَارَهَا
وَاَفْضَلُ مِنْ مُرِّ مَارِسٍ شَرِبَ نَعَامَةٍ ... تُكَرِّرُ فِي الشَّهْبِ الرَّجِيبِ زِمَارَهَا

فِي الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ النُّونِ

تُضَلِّلُنِي فِي مَعْمَرٍ بَعْدَ مَعْمَرٍ ... عَفَيْتُ بِهِ اَنْوَارُهَا وَمَنَارُهَا
كَاَنِّي جَهُولٌ مَا عَرَفْتُ شَنَارَهَا

الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْجِيمِ

فَبَادِرْ اِلَيْهَا الْبَتَّ وَاهْجُرْ مَهَالَهَا ... وَقُلْ تِلْكَ عِنْسٌ حَلَّ رَاعٍ هِجَارَهَا
اِذَا شِئْتَ يَوْمًا اَنْ تُغَارَ غُرَّةٌ ... مِنَ النَّاسِ فَاخْتَرْ قَوْمَهَا وَنِجَارَهَا
وَمِنْهُنَّ مَنْ تَنْبِي بِخَيْرٍ نِجَارُهَا

فِي الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْمِيمِ

كَمْ جُزْتُ شَهْرًا وَكَمْ عَرَّمْتُ مِنْ سَنَةٍ ... وَمَا رَاَيْتُ اِلَّا جَاهِلًا اَعْمُرَا
اَلَا سَفِينَةَ اَوْ عِيرًا اَمُدُّ لَهُ ... كَفِّي فَاَنْجُوَ مِنْ شَرِّ لَهَا غَمِرَا
يُقَامِرُونَ بِمَا اَوْ يَوْمٍ مِنْ حَكَمٍ ... يُصَاحِبُ الْعِلْمَ مَقْمُورًا اِذَا قَمَرَا
يُشِيدُ مَزَامِيرَ دَاوُدٍ وَيَفْضُلُهُ ... فِي النُّسْكِ نَافِخُ مِزْمَارٍ لَهُ زَمَرَا
يُوفِي عَلَى الْمِنْبَرِ الْعَالِي خَطِيبُهُمُ ... وَلَمْ يَعِظْ اَسَدًا وَالنَّمْرَ اَوْ نَمِرَا
قَدْ صَدَّقَ النَّاسُ مَا الْاَلْبَابُ بَطَّلَهُ ... حَتَّى لَقَدْ عَجَزُوا اَنْ يَحْلُبُوا الْعُصَرَا
وَحَدِّثْ نَكَ رِجَالٌ عَنْ اَوَائِلِهَا ... فَاسْمَعْ اَحَادِيثَ مَيْنٍ تُشْبِهُ الْقِمَرَا
يُخَالِفُ الطَّبْعَ مَعْقُولٌ خَصَصْتَ بِهِ ... فَاقْبَلْ اِذَا مَا اَفَادَكَ الْعَقْلُ اَوْ اَمَرَا
وَالْاِنْسُ اَشْجَارُ نَاسٍ اَثْمَرَتْ مَقَرًّا ... وَاَكْثَرُ الْقَوْمِ شَاكٍ يُفْقِدُ الثَّمَرَا
وَالْقَلْبُ يَغْرَى بِمَا هَدَّتْ اِلَيْهِ لَهُ ... كَحَمْلِهَا الرِّيحَ مِنْ زَيْدٍ اِلَى عُمَرَا
وَثَبِّتْ شَبِيبَةَ التَّمِيمِيَّ الَّذِي طَمَرَا
ثَبِّتْ اَوَاعِدَ ظَنِّ اَنَّهُ بِاَمْرِهِ بِالْوُثُوبِ فَوَثَبَ مِنْ مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ فَهَلَكَ

وقال ايضا

ما يفنأ المرء والايام يخلفها ... بالنبر عصرا الى ان يلبس الكبرا
يا سائلي الارض كم ركب سألتهم ... بما فعلتم فلم اعرف لكم خبرا
ولن تصيبوا من الدنيا سوى صبر ... حتى تكونوا على احداثها صبرا
دنياكم كلما دون حكمت بها ... حكم بن عجلان ان يجنيها الدبرا
انت ابن وقتك والايام حدثنا ... والاحلاوة للباقي الذي عبرا

وقال ايضا

اذا رفت لتجار الهند ما بدة ... فاجعل مع الله زادا منك متجرا
والسعد يدركه اقواما فيرفعهم ... وقد ينال الى ان يعبد الحجرا
فاترك تعالب انس في مغازلها ... ودع ثعالب وحشي تسكن الوجرا
قد كان يحسن ذا حاجي شبيبته ... حتى اذا لاح فجر شيبه فجرا
كما دعا العذاب من الخضراء مطلرنا ... وكادت الارض ترعوي تحتنا صجرا

وقال ايضا

فوارس الدهر جابت تسنم الندا ... كانما هي خيل تقفض العذرا
واعذر سواك فاما النفس ان سئمت ... فانقم عليها ولا تقبل لها عذرا
فان في الطير ذا ريش يمر ضرع ...

وقال ايضا

تأخر الشيب عني مثل مقدمه ... على سواي ووقت الشيب ساحصرا
واطول الحين يلفى مثل اقصره

وقال ايضا

اما الحياة تفقر لا غنى معه ... والموت يغني فبحان الذي قدرا
غفرا ان ربك هل تغدو اموملة ... اغفار شابة ان تدعوها فاندرا
يا صاح ما خدرت رجلي فاشكوها ... ولم ازل والبرايا نشتكي الخدرا

في الراء المفتوحة مع الباء

ذاك برد اذا ما اجتابه رجل ... الغى الجدود والقى بالقم الحبرا
زالت حطوب فلم تذكر شدائدها ... والعود ينسى اذا ما اعفي الدبرا
رجيها وهي مذ كانت محببة ... اقام دارد تلو ليله الزبرا
اما رايت ففيه المصر اقبل من ... دفن الصديق فلم يوعظ من قبرا
وعبر الحي بالخالي فيعبره ... وكم رأى ذات الوان اذا اعتبرا

في الراء المفتوحة مع الجيم

ودين مكة طاوعنا ايمته ... عصرا فما بال دين جاء من هجرا
وشرفت دات انواط تبايلها ... ولم تبن على علاتها الشجرا
اترجرون امرا ان يكلفكم ... ضيما ينهد عنه الشاب هرجرا
فان علباء المدعو في لبد ... ساق الحمام فاسقى مائه محرا
ان صح جسم فان الدين منتكس ... تطنه كل حين مدنفا هجرا

في الراء المفتوحة مع الذال

فاجعل شعارك حمد الله تذكره ... في كل دهرك واستشعر حذرا
وكثرة القول لا تأتي صاحبها ... الغى وبذه فاهجر واتق المذرا
اذا افاق اطال النطق والهذرا

في الراء المفتوحة مع الضاد

وكم تعدت يبيس الارض رعية ... من السوام ورامت عيشها الخضرا
فاسأل ربيعة عرما قلت او مضرا

في الراء المفتوحة مع الدال

لو انصف العيش لم تدمم صفاته ... وما عذرنا ولكن عيشنا غدرا
امرخص الامل المبسوط كل فتى ... من ألحواء ينسى دبره الصدرا
ليلا من العي لا انوار يطلعها ... فالركب يخبط في ظلمائه العذرا

لا تقربن جارتا ما أردت به ... داء يرى بل شرابا موته عاجلا
والخير يندر تارات فنعرفه ... ولا نياس على جرف إذا ندرا

وقال ايضا

الدين هجر الفتى للذات عن يسر ... في صحة وامتداد منه ما عمرا
والعمر يأتي غمار الموت يحسبها ... فحصحاص ماء تتلفيه وقد غمرا
ومن عناء والليالي حادر مضغ ...

وقال ايضا

يذري الترنيع وتخشر البلادكه ... ونحن مثل سوام ترتعي الخضرا
وما القبائل الا في مقابلة

وقال ايضا

لا يوقد النار ذاك الحي في آري ... تلسا وقد في أثارهم فارا

وقال ايضا

يعدو الى الكسب قراط أخو عمل ... لو يوزن الاثم فيه كان قنطارا
فاذجر خواطر نفس غير محسنة ... فقد تجشم في دنياك أخطارا
وهجر لذة حين غير دائمة ... ربة المنطوق المتفال معطارا
ان صمت عن مأكل العافي ومشربه ... فلا تحاول على الاعراض افطارا

وقال ايضا

يا نخل ان شار شهدا منك كسب ... فحبه ان بعد الموت ايثارا
ولا توهمت انثى لا تجم امرأة ... ولا ظننت سهيلا كان عشارا

وقال ايضا

ابعد من الناس تطرح ثقل الفتهم ... ولا ترد لك اعوانا وانصارا
لما تبينت طول الدهر هال به ... ذكرى فاشعرها هادي النشر اقصارا
والله اكبر لا يدنو القياس له ... ولا يجور عليه كان اوصارا

ذفت الى البدو والديار فيقتها ... عند الساء وكانت تنكر المدرا
وكم مصائب في الايام فادحة ... لولا الحمام لعدت كلها هدرا

في الراء المفتوحة مع الميم

والحلم صرار اخي عزم لخالسه ... حتى يقول اناس ذل او قصرا
والظبي اسجع من ليث ومن نمر ... اذا الهمر يضاهي الليث والنمرا
ان يؤمر الامر يفعل غير ما امرا

في الراء المفتوحة مع الضاد

ولا انتباه لاريب من رقادهم ... الا اذا قيل هذا الموت قد حضرا
حيث انتسبه من عدنان او مضرا

في الراء المفتوحة مع النون

لا يوقد النار ذاك الحي في آري ... تلسا وقد في أثارهم فارا
حلف السفاه يرى قارحيته ... دراهما ويظن التمر مينارا

في الراء المفتوحة مع الطاء

يبغي التشبث بالاوقات جاهلها ... هيهات ما الوقت الا طائر طارا
والناس يخرون بالسوءات انفسهم ... حتى يقضوا من الاشياء اوطارا
وقد تكون اياد القوم باذلة ... حتى تعد مع الامطار امطارا
وان اطيب من مسك ومن قطر ... ان لا تطور لدار السوء اقطارا

في الراء المفتوحة مع الشين

وما اسر لمعشير الغراب اسى ... ولا ابكى خليطا حل تعشارا
ولست احمد كشرى وهي كاذبة ... ولا اوانق حماد ولبشارا

في الراء المفتوحة مع الصاد

وما تحاول من قوم اذا صحبوا ... اذكوا لرغمك اسماعا وابصارا
يا لهف كم مدن املاك عدن ملا ... فيه وكم قلوات عدن امصارا
لا ملك لي وارى الدنيا تحاس بي ... وما نجحت وقد لاقيت اعصارا

Arabic Manuscript Text

وقال ايضا

قوّة البخيل فاسمى من تحفظه ... يلقى على الجحيم دينارا فدينارا

وقال ايضا

لم يسر الامر لم تأمل بتسره ... وكم حذرت لما وقيت محذورا

وقال ايضا

أما بلى الزمان نقصا عمدي ... لانى قد فقدت بنيه خبرا

غدرت وربيبة فرسى رهان ... بجيد ذا ثبا واجيد صبرا

وكم ساع لبحر فى بناء ... فلم يرزق بما يبنيه حجرا

لعلك منجزى اغبار دينى ... اذا التمنا من الاجداث عجرا

توافقنا على شيم خساس ... فما بال الجهول يسر كبرا

طلوس المرء فى دبر مليكا ... نظير طلوعه فى المغرب دبرا

وما ينجى الفتى كبرا وزردا ... بموت ليس زردا وكبرا

الى الخلاق ابراء من اسان ... نعوذ ان يروع الناس ابرا

كانا فى مجار من خطوب ...

وقال ايضا

امرت هذه الدنيا وترت ... وامرا اوتب لا مزورا

ترتك من القرى وترت بهلك ...

قرت بهلك اى تتبعت واترت

اذا ادمته وقرت شرورا من توليك

ابلبث لى فاذكره زمان ...

وقال ايضا

أتفرح بالسرير عيد ملك ... بهلك والحصول على السريره

اكل عشية جسد جرير ... الحديث ليسئل عن جريره

فى الراء المفتوحة مع النون

يشكو الشناء فيرجوان يدفئه ... اردف صلاك ليس المسجد النارا

فى الراء المفتوحة مع الدال

فاغفر ذنوبا لتجزى بعد مغفرة ... واعد لتصبح بين الناس معذورا

فى الراء المفتوحة مع الباء والواو الاول

ولم اسفك دماءهم ولكن ... عرفت شئونهم كشفا وسبرا

كان نفوسنا ابل صعاب ... براها عقلها والعيس تبرا

كامر القرز يخرج من حشاها ... ذرى بيت لها فيعود قبرا

وعافر معدن لا فى شمارا ... وكان عناؤه ليصيب بترا

هذا يسئل الجلاء نيلا ... وهذا يضرب الكرماء هبرا

وداعوك الطبيب لجرح عضو ... اخف عليك من رعواك جبرا

ونقضى وتنا بغنى وعدم ... ونفق لفظنا همسا وتبرا

ومن يبدع لوبا فى سهول ... فلا يترك مع الطاوين زبرا

وليس يرى لها الراؤون عبرا

فى الراء المفتوحة مع الراء والواو والردف

واعرانا لها طبع لئيم ... واعطت من حبائلها عرورا

وافرت عباها وقرت شرورا

عباها من قولك اقريت الرحل على ظهر البعير

قريت الماء فى الحوض اذا جمعته

فانى حلته نسى السرورا

فى الراء المفتوحة مع الراء وياء الردف

ولو قررت بذكرك فى المنايا ... اذا لبكيت بالعين القريره

وما رنت ولا رنت الليالى ... من الشرحان للاظبى الغريره

الشرحان الذئب

فَهَلْ أَوْصَتْ بَنِيهَا أُمُّ خِشْفٍ ... بِأَنْ لَا تَظْلِمُوا أَحَدًا يَسِيرَهْ
تَرَى عَنْدَ الْفَسِيلِ فَقَدْ تَسَامَى

وَقَالَ أَيْضًا

لَا يَجْزَعَنْ مِنَ السِّنَةِ عَاقِلٌ ... فَالنَّعْشُ مِنْ نَعْشِ الْفَتَى أَنْ يَعْثُرَا
وَالدَّهْنُ وَفْقٌ فِي الشِّتَاءِ وَظِلَّةٌ ... فِي الْقَيْظِ حَقٌّ لِمِثْلِهَا أَنْ يُؤْثَرَ
إِنَّ الَّذِي نَعْلَمُ الْأَنَامَ مُضَحِّلُهُ ... يَبْلُوكَبِيرَ النَّكَبَاتِ حَتَّى يَنْثَرَا

وَقَالَ أَيْضًا

لَمْ أَرْضَ رَأْيَ وُلَاةِ قَوْمٍ لَقَّبُوا ... مَلِكًا بِمُقْتَدِرٍ وَآخَرَ قَاهِرَا
يَبْغِي التَّظَهُّرَ وَالْقَضَاءُ جَرَى لَهَا ... بِسِوَاهُ حَتَّى مَا تُعَايِنُ ظَاهِرَا
تَمْضِي وَتَتْرُكُ الْبِلَادَ عَرِيضَةً ... وَالصُّبْحُ أَنْوَرُ وَالنُّجُومُ زَوَاهِرَا
لَا تُولِدُوا وَإِذَا أَبَى لَمْعٌ فَلَا ... تَلِدُوا وَاكْرِمْ بِالتُّرَابِ مُصَاهِرَا
كَمْ قَائِمٍ بِعِظَامِهِ مُتَفَقِّهٍ ... فِي الدِّينِ يُوجَدُ حِينَ يُكْشَفُ عَامِرَا
مَا ذَا أَنَدْتَ بِأَنْ أَطَلْتَ تَفَكُّرًا ... بِنَهَارِ وَقَدْ أَفْنَيْتَ لَيْلَكَ سَاهِرَا
فَتَحَيَّرَ مُتَوَافِقَيْنِ عَلَى الْأَذَى ... مُتَخَالِفَيْنِ بَوَاطِنًا وَظَوَاهِرَا
مَلَكُوا لِمَا سَلَكُوا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا

وَقَالَ أَيْضًا

مَا لِلنَّعَائِمِ لَا تَمَلُّ نِفَارَهَا ... وَالشَّهْبُ تَأْلَفُ سَيْرَهَا وَسِفَارَهَا
تِلْكَ النَّصَارَى فِي الصَّوَامِعِ كُبَّتًا ... وَبُهُورُ تَقْرَأُ بِالْفُرَى أَسْفَارَهَا
وَاعْدُدْ قِصَارَ الظُّفْرِ شِيمَةَ نَاسِكٍ ... وَالْهِنْدُ بَعْدَ مَطِيلَةٍ أَظْفَارَهَا
وَالرَّمْلَةُ الْبَيْضَاءُ عُودُ رَاهِلِهَا ... بَعْدَ الرَّفَاغَةِ يَأْكُلُونَ تِقَارَهَا
كَانَتْ إِمَاؤُهُمُ رَوَافِرَ مَوْرٍ ... فَالْآنَ أَقْفَلَ نَضْرُهَا أَزْفَارَهَا
لَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ تَؤُمَّ جِيَادُهُمْ ... رِمْحًا يَقْطَعُ رَمْلَهَا وَبِحَارَهَا
جَعَلُوا الثِّمَارَ هَوَايَ يَا لَلسَّوْفَةِ ... مَرْهَاءَ تَكْحُلُ بِالدِّجَا أَشْفَارَهَا

تَوَدُّ عَنَا الْحَيَاةَ بِمِرِّ كَأْسٍ ... إِذَا انْقَضَّتْ مَرَاحِيهَا الْمَرِيرَهْ
لَهُ لَمْسُ الْحَدِيدَةِ وَالْحَرِيرَهْ

فِي الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الثَّاءِ وَالْكَامِلِ الْأَوَّلِ

وَالْعَيْشُ مِنْ عَيْشَيِ الْبَصِيرِ أَصَابَهُ ... قَلْبٌ وَإِسْكَانٌ فَسِيمَ لِيَدْثُرَا
أَعْنِي بِذَلِكَ اللَّهَ لِي مُؤْمِنٌ ... مِنْ كُلِّ رُزْءٍ فِي حَيَاتِي أَثْرَا
وَالرَّبُّ لَمْ يَرْدُدْ وَلَا هُوَ نَاقِصٌ ... مَا قَدْ أَمَلَّكَ إِلَهُنَا فَتَكَثَّرَا

فِي الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْهَاءِ

هَادِي صِفَاتُ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ ... فَالْحَقُّ هَجْرُ الْغَوَاةِ مُظَاهِرَا
وَالنَّاسُ فِي ظُلَمِ الشُّكُوكِ تَنَازَعُوا ... فِيهَا وَهَا الْحَوْبَاءُ بَاهِرَا
عِشْ مَا بَدَا لَكَ لَنْ تَرَى لِلْآمِدِيِّ ... يَطْوِي كَعَادَتِهِ رِدَهْرًا رَاهِرَا
وَالْجِسْمُ أَصْلٌ فَرَعَتْهُ قُدْرَتُهُ ... فَأَبَانَ خَالِقُهُ حِصَانًا وَجْوَاهِرَا
وَعَلِمْتُ قَلْبَ الْمَرْءِ يَعْرِفُ فِي هَوًى ... دُنْيَاهُ خَابَ مَكَاتِمًا وَمُجَاهِرَا
وَخُمُولُ ذِكْرِكَ فِي الْحَيَاةِ سَلَامَةٌ ... وَرَدَاكَ مِنْ أَمْسَى لِذِكْرِكَ شَاهِرَا
وَأَهَالَنَا فِي الْبَحْرِ لَيْسَ لَهَا لُمِّ ... مِنْهُ الَّذِي رَكِبَ الْعَوَارِبَ مَاهِرَا
مَلَؤُوا الدِّيَارَ ضَوَاحِرًا وَمَرَاهِرَا

فِي الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْفَاءِ

وَالطَّبْعُ يَحْفِرُ ذِمَّةً مِنْ نَاسِكٍ ... وَالْعَقْلُ يَكْرَهُ جَاهِدًا إِخْفَارَهَا
لَيْسَ الْمَعَاشِرُ سَبَّتْ هَامَاتِهَا ... كَمَعَاشِرٍ أَمَسَتْ نُجُومُ دِمَارِهَا
مِلَلٌ عَدَتْ فِرَقًا وَكُلُّ شَرِيعَةٍ ... تُبْدِي لِمُضْمِرِ غَيْرِهَا إِكْفَارَهَا
وَالْعُرْبُ خَالَفَتِ الْحَضَارَةَ وَانْتَقَتْ ... سُكْنَى الْفَلَاةِ وَرَعْيَهَا وَصَفَارَهَا
أَهْلَتْ بِهَا الْأَمْصَارُ مَهْيَ ضَوَارِبٍ ... عَمْدَ الْمَلِيكِ لَا تُرِيدُ قِفَارَهَا
عَبَرُوا الْفَوَارِسَ بِالصَّوَارِمِ وَالْقَنَا ... وَالْمُلْكُ فِي مِصْرٍ يَعْتَرُ فَارَهَا
تَكْبُو إِنَاءُ الْقَادِحِينَ وَعَامِرٌ ... بِالشَّامِ تَقْدَحُ مُرْخُهَا وَعَفَارُهَا

وَإِذَا الذُّنُوبُ لَهُمْ فَاخْلِفْ تَوْبَةً
لِلَّهِ يُلْفِ بِفَضْلِهِ غَفَّارَهَا

وَقَالَ أَيْضًا
فِي الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ النُّونِ

مِثْلُ الْفَتَى عِنْدَ التَّغَرُّبِ وَالنَّوَى ... مِثْلُ الشَّرَارَةِ إِنْ تُفَارِقْ نَارَهَا
إِنْ صَادَفَتْ أَرْضًا أَرَتْكَ خُمُودَهَا ... أَوْ وَافَقَتْ كَلَأً أَرَتْكَ مَنَارَهَا
وَلَيَيْسَ نَفْسُ الْمَرْءِ نَفْسٌ حَسَّنَتْ ... فِعْلَ الْقَبِيحِ لَهُ فَنَفَّرَ شَنَارُهَا
وَرَهَاءُ مُفْسِدَةٌ أَهَانَتْ عِرْضَهَا ... حَتَّى أُصِيبَ وَأَكْرَمَتْ دِينَارُهَا
وَلَسَاءَ نَالِحُ رَوْجَةٍ نَصْرَانِيَةٍ ... قَطَعَتْ لِأَجْلِ نِكَاحِهِ زُنَّارَهَا

وَقَالَ أَيْضًا
فِي الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْبَاءِ وَالتَّرْبِيعِ الثَّانِي

مَالِي بِمَا بَعْدَ الرَّدَى مَخْبَرَهْ ... قَدْ أَدْمَتِ الْآنُفَ هَادِي الْبُرَهْ
اللَّيْلُ وَالْإِصْبَاحُ وَالْغَيْطُ وَالْإِبْرَادُ وَالْمَنْزِلُ وَالْمَقْبَرَهْ
كَمْ رَامَ سَبْرَ الْأَمْرِ مِنْ قَبْلِنَا ... فَنَادَتِ الْقُدْرَةُ لَنْ تَسْبُرَهْ
فَاجْبُرْ فَقِيرًا يُعْطِكَ لَهُ ... إِنْ كَانَ فِي طَوْلِكَ أَنْ تَجْبُرَهْ
سُبْحَانَ مَوْلَانَا الَّذِي صَاغَنَا ... مَا ظَهَرَتْ فِي عِضْتِرٍ عُكْبُرَهْ
عِشْنَا وَخَسْرُ الْمَوْتِ تُدْمِينَا ... فَنَشْتَرِي الْآنَ لِكَيْ نَقْبُرَهْ
وَالْعِزُّ فِي الثَّرْوَةِ وَالْعَيْشُ فِي
الْخَبْرَةِ وَالْخِرْفَةُ فِي الْمَخْبَرَهْ

وَقَالَ أَيْضًا
فِي الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْفَاءِ

إِيَّاكَ وَالْإِيمَانَ تُلْقِي بِهَا ... فَإِنَّهَا مُخْرِجَةٌ مُكْفِرَهْ
ذِمَّةُ الْمُؤْمِنِ مَحْفُورَةٌ ... بِالدِّينِ لَا تَدْنُوهَا مُخْفِرَهْ
عِيشٌ تُبَارِي جِدُّهَا بِالْفَتَى ... تَجْدُلُهَا يَا رَبِّ بِالْمَغْفِرَهْ
أَتْفَرُ فِي الْمَطْعَمِ رُكْبَاهُمَا ... وَالْقَوْمُ بِالدَّرْبَةِ مُقْفِرَهْ
مَا حَاوَلُوا عَفْوَكَ لَا غَيْرَهُ ... كَمْ جَاوَرُوا مِنْ جَنْدَلٍ مُظْلِمٍ
مِنْ وَلَدٍ تَمْنَحُهُ أَوْ فِرَهْ ... لِيَبْلُغُوا رَحْمَتَكَ الْمُسْفِرَهْ
مَا الْغَفْرُ فِي أَنْجِيَهِ أَمِنْ ... لِأَقْدَارِ بِلَهِ الْغَفْرُ وَالْمَغْفِرَهْ
بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَعْثِ طُولُ الْبِلَى ... وَمَنْ لِهَادِي النَّفْسِ أَنْ تَغْفِرَهْ

وَقَالَ أَيْضًا
فِي الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْيَاءِ وَالتَّرْبِيعِ الْأَوَّلِ

مَنْ عَاشَ سَبْعِينَ فَهُوَ فِي نَصَبٍ ... وَلَيْسَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَهَا خِيَرَهْ
وَالْخَيْرُ مِنْ زَيْنِي تَشَكُّلُهُ ... وَإِنَّمَا يَرْقُبُ أَمْرُؤٌ غِيَرَهْ
لَا يَنْطَرِي بِنَاعِبٍ أَحَدٌ ... فَكُلُّ مَا شَاهَدَ الْفَتَى طِيَرَهْ
رُؤْيَاكَ الْمَيْتَ فِي الْكَرَى سَبَبٌ ... يَقُولُ مَنْ بَعْدَ الْحَيَاةِ بَرَهْ
هَلْ سَارَ فِي النَّاسِ أَوَّلٌ بِنَفِي ... فَيَتَّبِعُ النَّاسُ بَعْدَ شَيْرَهْ
مُلُوكُنَا الصَّالِحُونَ كُلُّهُمُ ... زِيرُ نِسَاءٍ يَهْشُّ لِلزِّبَرَهْ

وَقَالَ أَيْضًا
فِي الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْبَاءِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

يَا حَصَانَ النِّسَاءِ كُمْ فَارِسًا وَلَدَكِ مَهْ أَنَّمَا وَلَدْتِ ثُبُورَا
مَنْ أَرَادَ الْبَقَاءَ وَهْوَ جَبِيتٌ ... فَلْيُعِدَّنْ لِلْحُزْنِ قَلْبًا صَبُورَا
لَوْ دَرَى بِالَّذِي عَلِمْتُ ثَبِيرٌ ... لَدَعَا مِنْ أَذَى الْحَيَاةِ ثُبُورَا
مَا تَرَى فِي الزَّمَانِ إِلَّا قَتِيلًا ... أَوْ أَسِيرًا لِحَتْفِهِ مَصْبُورَا

عَبَرَ النَّاسُ فَوْقَ جِسْرِ أَمَامِي ... وَتَخَلَّفْتُ لَا أُرِيدُ عُبُورًا
وَيُحِبُّ الْأَمْرَ الْمَخُوفَ رِدَاؤُهُ ... يُحِبُّ الدُّنْيَا وَيَتْلُو الزُّبُورَا
تَدْخَرُهَا لَكَيْفَ تَغْتَرُّ بِالشَّيْءِ

وَقَالَ أَيْضًا

أَسْتَرِدُّ الْحَيَاةَ مِنْكَ لَعَمْرُ اللَّهِ ... مَنْ كَانَ لِلْحَيَاةِ مُعِيرًا
وَتَحِلِّينَ قَرْيَةً تَسْقِكِ الْمَوْتَ كَأْسًا كَمَا سَقَاهَا الْبَعِيرَا
لُعِنَ الْحِرْصُ كَمْ تَحَكَّمَ فُوتًا

وَقَالَ أَيْضًا

تَلِجُ الْفَتَى وَيَعْتَى بِعِرْسٍ ... وَهُوَ مِنْ صُرَّةِ اللُّجَيْنِ صَرُورَهْ
مُجَّةٌ إِنْ أَفَتْهَا لِضَعِيفٍ ... مُجَّةٌ فِي حُقُوقِهَا مَبْرُورَهْ
يَبْعَثُ اللَّهُ فِي نَهَارٍ وَلَيْلٍ ... بَرَكَاتٍ مِنْ رِزْقِهِ مَدْرُورَهْ
أَذْ نَجَوْا إِلَى الطِّعَانِ بِئْرَ الثَّرَّى ... وَالْحَوَايَا إِسَّةً مَقْرُورَهْ
وَتَرَى الْحَقَّ تَسْتَنِيرُ فَتَدْرِي

وَقَالَ أَيْضًا

أَتَدْرِي النُّجُومُ مَا عِنْدَنَا ... وَتَشْكُو مِنَ الْأَيْنِ أَسْفَارُهَا
بِنَا أَدَمٌ كُلُّكُمْ ظَالِمٌ ... فَمَا نِصْفُ الْعَيْنِ أَشْفَارُهَا
وَلَيْلٍ نُسَائِلُهَا تُرْبُهَا ... كَمَا ظَلَّ يَلْثَمُ كُفَّارُهَا
يَقُولُ جُنَيْنَا ذُنُوبًا لَنَا ... وَجَدْنَا الْهَمِيمَ غَفَّارُهَا
مَضَى الْمَرْءُ مُوسَى وَأَضْحَتْ هُبُو ... تَتْلُو عَلَى الدَّهْرِ أَسْفَارُهَا

الرَّاءُ

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ

تَبَارَكْتَ إِنَّ الْمَوْتَ فَرْضٌ عَلَى الْفَتَى ... وَلَوْ أَنَّهُ بَعْضُ النُّجُومِ الَّتِي تَسْرِي
وَهَوْنَ مَا نَلْقَى مِنَ الْبُؤْسِ أَنَّنَا ... بَنُو سَفَرٍ أَوْ عَابِرُونَ عَلَى جِسْرِ

أَشْعَرَ اللَّهُ خَالِقُ الْأُمَمِ الشِّعْرَى الْعَمِيصَاءَ ذِلَّةً وَالْعُبُورَا
كُلُّنَا يَنْهَدُ الْإِلَهَ كَسِيرٌ ... يَتَرَجَّى بِضَعْفِ رَأْيٍ جُبُورَا
الَّذِي بَاتَ عِنْدَنَا مَحْبُورَا

فِي الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْعَيْنِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

رُبَّمَا تَدْرُجِينَ فِي أَوَّلِ اللَّيْـ ... ـلِ إِذَا مَا عَدَدْنَ عِيرًا نَعِيرَا
أَتَرَجَّيْنَ مِنَ الْإِلَهِ عَفْوًا ... وَتُخَافِينَ فِي الْحِسَابِ الشَّعِيرَا
ثُمَّ خَلَّفْتِ بُرَّهُ وَالشَّعِيرَا

فِي الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الرَّاءِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

بَدْرُ الْمَالِ مِثْلُ بَدْرِ الدُّجَا ... يُمْحَقُ مِنْ بَعْدِ أَنْ يَتِمَّ صُرُورَهْ
أَيُّهَا الْمَرْءُ إِنَّمَا أَنْتَ كَالنَّمْـ ... ـلَةِ تَغْدُو لِبُرَّةٍ مَحْبُورَهْ
مَا لِبَاسُ التُّقَى عَلَى النَّاسِ لَكِنْ ... ثِيَابًا عَلَى الْحَنَامِ زُورَهْ
قَدْ تَلَاقَى الْحَمَامُ فِي وَضَحِ الْيَوْمِ نُفُوسٌ بِصُبْحِهَا مَسْرُورَهْ
أَنَّهَا فِي حَيَاتِهَا مَعْمُورَهْ

فِي الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْفَاءِ وَالْمُتَقَارِبِ لِلثَّالِثِ

وَتَغِيطُ غَايَةً فِي الْمَسَاءِ ... تَعِيطُ فِي بَيْتِهَا فَارُهَا
وَقَدَاهِلَتْ بِالْحَنَادَارِكُمْ ... فَلَا أَبْعَدَ اللَّهُ إِقْفَارُهَا
هَلْ تَلَمَّ مِنْ لَحْدِهِ مَيِّتٌ ... يَعِيبُ عَلَى النَّفْسِ إِحْفَارُهَا
كَأَنَّ حَبَاتِ الْفَتَى لَيْلَةٌ ... يُرَجِّي أَخُو اللُّبِّ إِسْفَارُهَا
نُقَلِّمُ لِلنَّسْلِ أَظْفَارَنَا ... وَطَوْلَتُ لِهِنْدٍ أَظْفَارُهَا

الْمَكْسُورَةُ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ السِّينِ وَالطَّوِيلِ الْأَوَّلِ

وَرُبَّ أَمْرٍ كَالنَّسْرِ فِي الْعِزِّ وَالْعَلَا هَوَى يَسَانٍ مِثْلَ قَادِمَةِ النَّسْرِ
وَمَا يَتْرُكُ الْإِنْسَانُ دُنْيَاهُ رَاضِيًا ... بِعِزٍّ وَلَكِنْ مُسْتَضَامًا عَلَى قَسْرِ

وهاتمنع الآداب والملك سيدا كهابوس فالهامه وفتاخبر
متى الذ من بعد المنية استرى أخبرهم ان خلصت من الاسر
سما فرضرب المين ولهاند بجمدك مثل الكسر يضرب في الكبر

وقال ايضا

في الراء المكسورة مع الهاء

فقار مصلى لم يعرض عنفقير وكل زهاني ليلتا اخر الشهر آرد مرخلا صاين قضاء مسلط على توحى قاهر الناس بالقهر
رمحوا له صخر بالصخور وجرولا بمضب والقى الراسيات على فهر ولو ما رجيل بقية عمره على الدهر ما استطاع الخروج من الدهر
وقد زعموا الافلاك بدء كما البلى فان كان حقا فالنجاسة كالطهر وأما الذي كان يهب فيه لعاقل نعذرها اليا بالظلامية الزهر
فان مع الخيرات محسنة فما ذكرتم من زياد ومن صهر لعل سهيلا وهو فحل كواكب تزوج بنتا للسماك على مهر
يقولون تاني نرقنا منازلها اتى فيا ليت شعري هل تراعي ذمة فتكع نسكا بالعشاء وبالظهر
بنو الارض في حال السرار او الجهر غرائز حانت بالتفاني وبالقهر
وتكذب ان المين في اليادم

وقال ايضا

في الراء المكسورة مع الكاف

لقد وضعت حواء امك بكرها بداء الزنا من عرقين ومن بكر وكم يتناول درة الحق غامص منا الناس الا بالزوية والفكر
مرود اللبالي ان تمكن لماجد بذكر جميل عدد تعصف الذكر مكرون بكل الدرجات جسورها واعزمها فلبحي المكر بالمكر
نهار كذي الليل العديم وليلة كاحدى بنات النرنج يلعبن بالدكر فهل علمت شفواء في البق انها سيخلها ديب الفنون من الوكر
فان جهلت ذاك المصاب فراجه وان ايقنته فه في بناء نكر دع النمل انا النمل عقباه ميتة وفجر طلب الراح خوفا من السكر
على الذم منا مجمعين وحالنا من الرتب حال المجمعين على الشكر وهل يصح الشاد الجدلي بانه اذا لم يجز في سنة عصر السكر
أراع فلا ارعى ومثلي معاشر تنام فلا تغني وتكري فلا تكر

وقال ايضا

في الراء المكسورة مع الميم

أرى ابن ابي سحوا محفة الردى وادرك عمر الدهر نفس ابي عمرو تبالهوا بامر صيرة مكاسبا فعاد عليهم بالخسيس من الامر
بكسوة بر او باعطاء بلغة ولم يصنعوا شيئا ولكن تنازعوا اباطيل تنمى مثلها مادة الخمر
من العيش لا حر العطاء كما عمر فلا يضع الله المساعي في التقى اما قاله الكوفي في الزهد مثلها تعنو به البصري في صفة الخمر
لمن يسع فيها لا يجف عن القمر

وقال ايضا

في الراء المكسورة مع الذال

معينة هاذي الحمامة اصبحت تغني على ظهر الطريق بلا جدر آراءت من الله الثواب ام انزر تؤهل بالتسجح التقلص من نذر
لقد اكثرت حتى حسبت مقالها وان كان معدوم النقاط من الهذر تخوفنا من اثر دفر حداية ومكرا فلم تذر الدموع ولم تذر

Arabic Digital Library-Yale University

عَدِمْنَاكِ دُسْنَا عَلَى السُّخْطِ وَالرِّضَا ... وَقَدْ شَفَّنَا زَرْعٌ تَكُونُ مِنَ بَذْرِ
وَإِنَّا لَعُذْرِيُّونَ فِيكِ مِنَ الْهَوَى ... وَلَسْنَا بِعُذْرِيِّينَ فِيكِ مِنَ الْعُذْرِ

وَقَالَ أَيْضًا

عُفِّيقَنَا الْأَذَى وَالْحَاشِرِيَّةُ رَهْمَنَا ... وَنَادَى ظَلَامٌ لَا يَسِيلُ أَثِيرُ
وَإِنْ بُلِّكَتْ عَشْرٌ فَمِنْ بَعْدِ مَا جَرَتْ ... بِكُلِّ فَسِيطٍ قَصْرُ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرِ
وَحِبْرِيَ أَوْدَى بِالْمَدَى فَكَأَنَّهُ ... حَدِيدُ مُدَى الْمُخْتَرِ يُحْبِرُ بِالْقَشْرِ
فَيَا لَيْتَنَا عِشْنَا حَمَاةً بِلَا رَدًى

وَقَالَ أَيْضًا

نَزَحَ بِلُطْفِ الْقَوْلِ زَرَّ مُخَالِفٍ ... أَلِيفٌ فَكَمْ طَرْفٍ يُسَكِّنُ بِالنَّفْرِ
وَإِنْ جَاءَ ضَيْفٌ طَارِقٌ عَرَضَ رَوْحَةً ... نَذَخِّرُ لِقَارِيهِ الطَّعَامَ الَّذِي يَقْرِي

وَقَالَ أَيْضًا

أَرَى كَفَّ رَطَّابٍ يُعَجِّرُ الْمَاءَ حَفْرُهَا ... وَبَاسِرُ أَعْنَاهَا الْفُرَاتُ عَرَ الْحَفْرِ
حَمَرْتُ الرَّوَايَا رَاتِعَاتٍ وَأَلِفَهُ ... وَمُخْتَصَرُ الْحَسْنَايَا وَالْوَجِيفُ مَعَ السَّفْرِ
بِمَا فِي مُقِيمٍ بِالْعِرَاقِ وَفَارِسٍ ... وَإِنْ أَمْرِ مَا يَلْفَهُ سَاكِنُ الْقَفْرِ
وَلَا بُدَّ فِي نَيْلِ الْمُنَى مِنْ مَصَائِبٍ ... وَهَلْ وَسَعَ الْأَشْبَالَ دَهْرٌ عَنِ الشَّفْرِ
وَأَنْتَ إِذَا اسْتَعْمَلْتَ أَكْوَارَ جَعْدَةٍ ... أَسَاءَتْ وَيُجْرِيكَ الْإِنَاءُ مِنَ الصُّفْرِ
فَإِنْ لَمْ تَنَلْ وَغْمَ الْمَنَالِ فَسَنَّعِ ... فَفَارَةُ عَقْلٍ فِي ازْدِكَارِ مِنَ الْوَفْرِ
لِيَسْعَى عَوِيٌّ مَنْ يُخَالِفُ كَابِرًا ... لَهُ الْوَيْلُ أَيُّ النَّاسِ خَالَفَ مِنَ الْكُفْرِ
وَلَيْسَ الَّذِي قَالَ الْيَهُودِيُّ ثَابِتًا ... سِوَى أَنَّهُ بِالْخَطِّ أُثْبِتَ فِي السِّفْرِ
إِذَا خَشِيَتْ أُمٌّ عَلَى ابْنِ مَنِيَّةً ... فَيَا أُمَّ دَفْرٍ قَدْ أَمِنْتِ عَلَى دَفْرِ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا سَعَدَ الْبَارِي الْبَعِيدَ مَغَارُهُ ... تَأَدَّى إِلَيْهِ رِزْقُهُ وَهُوَ فِي الْوَكْرِ
وَلَوْ نَحَتَ عَلَى لَا مُخَ حَاتِمٍ ... يَجِئْ سِوَاهَا مِثْلَ تَغْلِبَ وَنَكْرِ
كُلُوا حِبَّا فَالطِّيبُ مَا طَعِمْتُمُ ... يُبَيِّنُ حِلَّ أَنْوَاهِكُمْ خَاثِرَ الشَّكْرِ

وَإِنَّا لَعُذْرِيُّونَ فِيكِ مِنَ الْهَوَى ... وَلَسْنَا بِعُذْرِيِّينَ فِيكِ مِنَ الْعُذْرِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الشِّينِ

أَتَكْتُبُ سَطْرًا لِلْبَرِيَّةِ يَحْتَرِي ... لِرَبِّكَ مَا أَوْلَى بِبَيَانِكَ بِالْأَمْرِ
وَمَا زَالَتِ الْأَيَّامُ يَكْشِرُ صَرْفُهَا ... إِدِيمٌ حَتَّى مَا يُحَسُّ مِنَ الظَّهْرِ
وَأَعْجَبُ مَا تَحْتَضَّاهُ دَعْوَةُ هَاتِفٍ ... أَيَتُّمْ تَهُبُّوا يَا يَتَامَ أَلَا لِلْحَشْرِ
يَدَ الدَّهْرِ أَوْ مُسْنَا مَنَاتٍ يَدَ النَّشْرِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْقَافِ

نَزَحَ بِلُطْفِ الْقَوْلِ زَرَّ مُخَالِفٍ ... أَلِيفٌ فَكَمْ طَرْفٍ يُسَكِّنُ بِالنَّفْرِ
وَإِنْ لَمْ تَرَ الصَّقْرَ الْحَمَامَةَ دَهْرَهَا ... فَمِنْ شِيَمِ الْوَرْدِ الْحَذَارُ مِنَ الصَّقْرِ
وَإِنْ جَاءَ ضَيْفٌ طَارِقٌ عَرَضَ رَوْحَةً ... نَذَخِّرُ لِقَارِيهِ الطَّعَامَ الَّذِي يَقْرِي
وَإِنَّ اقْتِنَاعَ النَّفْسِ مِنْ حُسْنِ الْغِنَى ... كَمَا أَنَّ سُوءَ الْحِرْصِ مِنْ قُبْحِ الْفَقْرِ

وَقَالَ أَيْضًا

أَرَى كَفَّ رَطَّابٍ يُعَجِّرُ الْمَاءَ حَفْرُهَا ... وَبَاسِرُ أَعْنَاهَا الْفُرَاتُ عَرَ الْحَفْرِ
كَذَلِكَ مَجْرَى الرِّزْقِ فِي بَلَدٍ نَدًى ... وَوَادٍ بِهِ فَيْضٌ وَآخَرُ وَحْفَرِ
فَأَطْيَبُ أَمْرِ اللَّهِ مَا قَالَ أَهْلُهُ ... وَكَمْ يَأْفِهِ الْقُوتُ عَنْ يَدِكَ الصَّفْرِ
لِتَنْزِلَ بَيْنَ الْخَوِّ وَالْآدِمِ وَالْعُفْرِ ... قِلِ عَنْ بَنِي حَوَّاءَ مِنْ نَسْلِ آدَمِ
عَلَى الْوَحْشِ بَعْيُ الصَّيْدِ بِالنَّابِ وَالظُّفْرِ ... أَلَيْسَ هَزِيزُ الْغَابِ فَهُوَ مُمَلَّكٌ
فَأَلْفَتُهَا لَا تَسْتَقِرُّ مِنَ النَّشْرِ ... لَقَدْ سَكَنَتْ نَفْسِي مَلَا الْأَرْضِ بِيضُهَا
وَلِيدًا فَمَا يَهْرِي لِنَفْعٍ وَلَا يُفْرِي ... وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لُبُّ الْفَتَى مَعَ شَخْصِهِ
حَصَلْنَا عَلَى التَّمْوِيهِ وَرُبَّ بَعْضَا ... بِبَعْضٍ فَعِنْدَ الْعَيْنِ رِيبٌ مِنَ الشَّعْرِ
غَفَرْنَا وَمَا أَعْنِي اغْتِفَارًا وَإِنَّمَا ... عَنَيْتُ انْكِمَاشَ الْبَرْقِ لَا كَرَمَ الْغَفْرِ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا سَعَدَ الْبَارِي الْبَعِيدَ مَغَارُهُ ... تَأَدَّى إِلَيْهِ رِزْقُهُ وَهُوَ فِي الْوَكْرِ
وَلَوْ نَحَتَ عَلَى لَا مُخَ حَاتِمٍ ... يَجِئْ سِوَاهَا مِثْلَ تَغْلِبَ وَنَكْرِ
كُلُوا حِبَّا فَالطِّيبُ مَا طَعِمْتُمُ ... يُبَيِّنُ حِلَّ أَنْوَاهِكُمْ خَاثِرَ الشَّكْرِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْكَافِ

يَجُرُّ الْمَنَى بِالْجِدِّ مَالَ عَدُوِّهِ ... عَلَى غَيْرِ مِنْ غَيْرِ حِرْصٍ وَلَا مَكْرِ
وَمَا أَمَدُ الدَّهْرِ يَبْلُغُ مَرَّةً ... بِأَبْعَدَ مِمَّا نَالَهُ الْمَرْءُ بِالْفِكْرِ
وَقَدْ لَاحَ مَشِيبٌ فَإِذَا نَصَحُوكُمْ ... وَمَنَحَ لِلْكِهَانِ الشَّبَابُ عَنِ النُّكْرِ

فَلَا تَنْسَوُا اللهَ الَّذِي لَوْ هَدَيْتُمْ ... إِلَى رُشْدِكُمْ مَا زَالَ مِنْكُمْ عَلَى ذِكْرِ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا كَسَرَ الْعَبْدُ الْإِنَاءَ فَعَبْدُهُ ... أَذَاةٌ لَهُ إِنَّ الْإِنَاءَ إِلَى كَسْرِ

نَمُرُّ سِرَاعًا بَيْنَ عُدْمَيْنِ مَالَنَا ... نَبَاتٌ كَأَنَّا عَابِرُونَ عَلَى جِسْرِ

وَقَدْ نَأْمُلُ الْآمَالَ وَهْيَ نَرُوحَةٌ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا كُنْتَ ذَا شَيْنَيْنِ فَاعْدُ مُحَارِبًا ... عَدُوَّيْنِ وَاحْذَرْ مِنْ ثَلَاثٍ ضَرَائِرِ

قَرَانُكَ مَا بَيْنَ النِّسَاءِ أَذِيَّةٌ ... لَمَنْ لَا يُحَمِّلُ أَذَاةَ الْحَرَائِرِ

لَقَدْ وَدَّ أَصْحَابُ الْكَبَائِرِ لَوْ رَأَوْا

وَقَالَ أَيْضًا

يُعِيبُ أُنَاسٌ أَنْ قَوْمًا تَجَرَّدُوا ... لِحَاجَاتِهِمْ نَصْبَ الْعُيُونِ الشَّوَازِرِ

وَقَالَ أَيْضًا

عَجِبْتُ لِهَذَا الشَّخْصِ يَأْوِي إِلَى الثَّرَى ... وَقَدْ عَاشَ دَهْرًا فِي الرَّفَاقِ السَّوَائِرِ

وَقَالَ أَيْضًا

قَضَاءُ يُوَافِي مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِ ... كَمَا هُوَ عَنْ أَيْمَانِنَا وَالْأَيَاسِرِ

تَرَانِي سَكُونِي مُتْعِبًا لَمْ تَزُلْ بِهِ

وَقَالَ أَيْضًا

يَقُولُ لَكَ الْعَقْلُ الَّذِي بَيْنَ أَهْدَهِ ... إِذَا أَنْتَ لَمْ تَنْدُرْ أَعَدَّ وَأَقْدَرُهْ

وَمَا الْوَقْتُ إِلَّا طَائِرٌ بِأَحَدِ الْمَدَى ... فَبَادِرْ إِذَا كُلُّ الْمُنَى فِي بَدِيرِهِ

وَقَالَتْ أَذَاةٌ عَنْهُ جَارٌ وَنَائِلٌ ... وَأَمِّنْ مِنْهُ ضَيْغَمٌ فِي خِدَارِهِ

وَيَجْهَلُ حَتَّى يَسْأَلَ الْفَلَكَ الَّذِي ... يَدُورُ عَلَيْهِ كَيْفَ بَدْءُ مَدَارِهِ

وَمَا بَرِحَتْ فِي الصَّدْرِ لِلصَّغِرِ أَنْوُرٌ

وَقَالَ أَيْضًا

وَلَا تَنْكِرُوا أُخْتَ الْكَبِيرِ فَإِنَّهُ ... لَأَوْجَبُ مِمَّا تَعْرِفُونَ مِنَ النُّكْرِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ السِّينِ

رَفِيقَكَ أَسْرِي فِي يَدَيْكَ فَلَا تَكُنْ ... غَلِيظًا عَلَيْهِمْ وَاتَّقِ اللهَ فِي الْأَمْرِ

تَسِيرُ وَتَسْرِي عَامِدِينَ لِمَنْزِلٍ ... تَشُدُّ يَدَاهُ رِيقَةَ السَّائِرِ الْمُسْرِ

إِلَى دَبَبِ السَّرْحَانِ أَوْ عُوَوِ النَّسْرِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ وَالْهَمْزَةِ

وَإِنْ هُنَّ أَبْدَيْنَ الْمَوَدَّةَ وَالرِّضَا ... فَكَمْ مِنْ حُقُودٍ غُيِّبَتْ فِي السَّرَائِرِ

وَإِنْ كُنْتَ غِرًّا بِالزَّمَانِ وَأَهْلِهِ ... فَتَكْسِبَكَ أَحْكَامُ الْأَسَاتِ الْغَرَائِرِ

جَرَائِرُهُمْ مَقْذُورَةٌ فِي الْجَرَائِرِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الزَّايِ

لَقَدْ سَعِدُوا إِنْ كَانَ لَمْ يُجْرِ عِنْدَهُمْ ... مِنَ الْوِرْدِ إِلَّا أَنَّهُمْ لِلْمَنَازِرِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْهَمْزَةِ وَالْوَاوِ

تُقَلِّبُهُ الْأَيَّامُ فِي كُلِّ وِجْهَةٍ ... كَقُلَّبِ فِي دَنٍّ فِي تِلْكَ الدَّآيِرِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ السِّينِ

وَلَوْ لَمْ يُرِدْ جَوْرَ الزِّنَادِ عَلَى الْقَطَا ... مَكَنَّهُمَا مَا صَاحَهَا بِمَا سِرِ

أَدَا لَمْ يُفِدْ رِبْحًا فَلَسْتَ بِحَاسِرِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الذَّالِ

وَقَتَّالِ بَذَّ الْجَارِيَاتِ الَّتِي لَسْتَ وَاصِلًا ... إِلَى قَطْعِهَا وَانْظُرْ سُقُوطَ جِدَارِهِ

رَأَتْكَ الْبَرَايَا طَالِمًا يَا بْنَ آدَمٍ ... وَبِئْسَ الْفَتَى مَنْ جَارَ عِنْدَ انْتِبَادِهِ

وَكَارَهَ دَارِينَ انْتَرَاهَا لِطِيبِهِ ... وَمَا أَمِنَتْ بَلْوَاهُ دَارَةُ دَارِهِ

يُجَاوِرُ نَجْمَ اللَّيْلِ جَفْلًا كَأَنَّهُ ... عَلَى طُولِ نَأْيٍ طَامِعٌ فِي انْحِدَارِهِ

عَجِبْتُ لَهَا أَيْنَ تَشْتَعِلُ فِي صِدَارِهِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْيَاءِ

لِنَفْسِيَ أَنْ تَنَاى عَنِ الجِسْمِ رَوْعَةٌ ... كَرَوْعَةِ أُنْثَى حَلَّبَتْ عَنْ دِيَارِهَا
تَقُودُ إِلَيْكَ فِي الحَيَاةِ رَسُولَهَا ... لِأَقْدَامِكَ فِي الأَرْضِ تَحْمِلُ آثَارَهَا

وَقَالَ أَيْضًا

تَعَالَيْتَ رَبَّ النَّجْمِ هَلْ هُوَ سَائِرٌ ... بِحَالَاتِهِ فِي مَطْلَعٍ وَمَغَارِ
أَلَغَارُ الأَوَّلُ الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ يَرْجُونَ أَنْ يَكُونَ مِنْ غَارٍ
وَلَمْ يَدْرِ سَيْفُ الهِنْدِ مَا جَنَّتِ الَّتِي ... بِهِ مِنْ رُءُوسٍ بَعْدِ مَغَارِ
إِذَا هِيَ جَادَتْ خَرَّتْ وَإِذَا أَبَتْ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا كُنْتَ لَا تَسْتَطِيعُ دَفْعَ صَوَيْرَةٍ ... أَلَمَّتْ وَلَا تَسْتَطِيعُ دَفْعَ كَبِيرِ
وَأَيْسَرُ بَذْلٍ نَاصِحٍ تَسْتَفِيدُهُ

وَقَالَ أَيْضًا

مَا لِلْبَصَائِرِ لَا تَخْلُو مِنَ السُّدَدِ ... وَالعَقْلُ يَعْمَى فَيَهْمِي وَهْوَ كَالْمَطَرِ
إِنْ قُلْتُ صُفُّوا بِالْغَارِ نَعْمَى كَمْ صُفُّوا ... مِنَ السَّيْفِ كَمْ صُفُّوا مِنَ الْكَدَرِ
وَفِيمَا كَانَ أَمْرٌ لَمْ تَكُنْ تَرَهُ ... فَالرَّجُلُ تَعْرِفُ بَعْضَ الْوَقْتِ بِالْخَبَرِ
لِكُلِّ وَقْتٍ شُئُونٌ تَسْتَعِدُّ لَهُ ... وَالْهَمُّ فِي الْأَمْرِ غَيْرُ الْهَمِّ فِي الصَّدَرِ
أَضَرُّ مِنْ جَدْرِيِّ شَأْنَ حَامِلِهِ ... بِحَمْلِهِ جَاءَ مِنْ جَدْرٍ
طَأْ بِالْحَوَافِرِ قَتْلَى فِي مَصَارِعِهَا ... فَأَيْهُمْ بَعْدَ فَرَّاتِ الرَّوْحِ قَالَ مَدَرِ

وَقَالَ أَيْضًا

أَمْسَى خَلِيلُكَ عِنْدَ اللَّيْثِ مُحْتَقَرًا ... وَلَيْسَ فِي الْمَاءِ وَالْغَادِي بِمُحْتَقَرِ
إِنْ بَعْلُهَا وَهْوَ رَضْوَى فِي رَجَاحَتِهِ ... يَعْدِمْ رَشَادًا فَلَا يَعْلَمْ وَلَا يَقِرِ
وَالرَّاحُ تَجْعَلُ مُرَّ الْعَيْشِ عِنْدَهُمُ ... حُلْوًا وَقَدْ كَرِهَتْهُمْ أَوَّلَ الْمِقَرِ
وَأَغْنَتِ الشَّرْبُ لَا مِنْ جَبَلٍ عَمِيَ

وَقَالَ أَيْضًا

إِنْ جَلَتْ لِلرَّقْمِ عَنْ مُسْتَقَرِّهَا ... لَمَا كَانَا سَكَنَاهَا لَهُ بِاخْتِيَارِهَا
وَإِنِ تَعْظُوا وَمِ بِنِكُمْ جَمْعَانِكُمْ ... فَإِنَّ رِجَالًا أُولِعَتْ بِشِعَارِهَا

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْعَيْنِ

أَمِ الشِّهَابُ لَمْ تَشْعُرْ كَمَا جَهِلَ ... وَقُرُوهُ لَدَى غَارٍ يُحَتُّ بِغَارِ
الْجَبَلِ وَالْغَارُ الثَّانِي شَجَرُ طَيِّبِ الرَّائِحَةِ
وَمَنْ هَوَى الدُّنْيَا الْكَذُوبَ فَإِنَّهُ ... رَهِينُ بُؤْبٍ ذِلَّةٍ وَصَغَارِ
فَكَمْ حَسَرَتْ مِنْ جِلَّةٍ وَصِغَارِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ

سَلِمَ إِلَى اللَّهِ الْمَقَادِيرَ رَاضِيًا ... وَلَا تَسْأَلَنْ بِالْأَمْرِ غَيْرَ مُجِيبِ
وَلَوْ كَانَ مِنْ نِيرٍ بِمِثْلِ تَبِيرٍ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الدَّالِ

أَلَيْسَ أَثْنِي عَلَى قَوْمٍ بِمَا عَلِمُوا ... وَقَدْ كَشَفْتُ سَهْلَ الْأَمْرِ عَنْ عَلَدِهِ
مَنْ كَانَ فِي الدَّهْرِ وَاجِدًا أَمَا بِهِ ... مَا شَاءَ حَتَّى اشْتَرَاهُ الْبَدْرُ بِالنَّقَدِ
عَلَى حِينِ اسْتَارَ مُضَاعَفَةً ... بِالْعَقْلِ لِلْمَيِّتِ وَالْأَبْوَابِ لِلْحَدَدِ
مَا قُلْتُ لَيْسَرِيَ فِي لَيْلٍ عَلَى عَمَلٍ ... أَدَارَهُ اللَّهُ وَلَا فَلَانَ لَمْ تَدِرِ
وَالْمَرْءُ يُنْكِرُ مَا لَمْ تَجْرِ عَادَتُهُ ... مِثْلَ الْبَهِيمِ يَعِي الْحُوتَ فِي الْغَدِرِ
وَالنَّفْسُ تَطْلُبُ أَغْرَاضًا لَوْ عَلِمَتْ ... بِالْغَيْبِ سِيقَتْ بِمَكْرُوهٍ مِنَ الْقَدَرِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْقَافِ

تَخَالُ ثَوْرًا لَا تَرَامُ فِي عَوَارِضِهِ ... يَدْخُلُ إِلَيْهِ بِكَاسِرٍ أَيِّبِ الشَّعَرِ
كَمْ سَيِّدٍ جَعَلَتْهُ الرَّاحُ مِنْ خَرَفٍ ... وَكَانَ كَالْهَضْبِ مِنْ هُلَّانَ أَوْ وَبَرِ
تَخَالُ سَوْأَتَهُ مِنْهَا مُحَمَّلَةً ... وَلَمْ يُبَالُوا بِمَا يَلْقَوْنَ مِنْ سَقَرِ
مَنْ يَفْتَقِرْ مِنْهُ يُوجَدْ شَرُّ مُفْتَقِرِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الضَّادِ

يا دَنَّةَ الخِدرِ عُدِّي صِيتَةً وَسَنًا ... فَمَا أَنتِ أَهلُ العِيدِ مِن مُضَرِ
لَم تَكفِهِ الخُضرُ مِن أُمٍّ وَلا أَكَرٍ ... وَلا نِجادٌ زَعَن مُوسًى وَلا الخُضُرِ

وَقَالَ أَيْضًا

اَلسَّعدُ يَعدِلُ فِي الدُّنيا تَعَسًا ... وَالنَّحسُ يَملِكُ مَا لِلبَرءِ مِن أَمَرِ
يُعلِي الحَيِيَّ نَفِيسًا غَيرَ بَاقِيَةٍ ... حَتَّى يَقِيتَرَ عَنهُ اللَّيلُ بِالسَّمَرِ
وَالدَّهرُ أَنسَى نَبِيَّ بَكرٍ بِخَيرِهِمُ ... وَسَوفَ يُنسِي مَزِينًا غَارَةَ النَّمِرِ
عَجِبتُ لِلظَّبيِ مَنسُوبًا إِلَى الأَسَدِ ... وَلِلمَاةِ الَّتِي تَعزِي إِلَى التَّمِرِ
وَمَن يَحُجُّ كُلَيبَ بَعضِ النَّاسِ مُعتَمِرًا ... هَل الأَمرُ عَلَى شَيخٍ وَمُعتَمِرِ
ثُمَّ خَلَّدَ عَن مِنبَرِ الشِّعرِ مِن خَلَدٍ ... سَوداوَهُ مِن أَعَادِي الأَبيَضِ النَّحرِ
تُخَافُ ثُمَّ اللَّيَالِي رَهوَ هَابِشَةٍ ... إِلَى الأَنَامِ بِأَيدِي عَالِجٍ قُشُرِ
أَزِلَّةٌ دِيرَ أَحكَامٌ إِذَا وَقَعَت ... بِالعَضبِ مَا رَأَوِ اللَّحنَ لَم يَمِرِ
صَلَّوا بِهِم ثُمَّ صَلَّوا فِي مَظَالِمِهِم ... مِثلَ التَّسَوُّفِ عَلَى الأَسنَانِ بِالقِمَرِ

وَقَالَ أَيْضًا

قَد بَاشَرُوكَ بِمَكرُوهٍ أَذِيتَ بِهِ ... حَتَّى يَوَدَّ بِأَن لَيسُوا مِنَ البَشَرِ
خَمسًا وَعَشرًا أَجَدَّ الدَّهرُ فِي نَوَاهُم ... وَدَفَّرُوا المَالَ مِن خَيرٍ وَمِن عُشُرِ
إِذَا اسْتَشَارُوكَ فَانصَحهُم وَإِن غَضِبُوا ... إِن كُنتَ وَلَّيتَ لَا تَسأَل بِلَا نَظَرِ
وَتَلزَمُ الفَضلَ جَمعَ الأَمرِ جَاهِدَةً ... حَتَّى إِذَا جُمِّعَت قَالَت لِلَعدِيمِ شُرِ
وَقَد طَوَيتَنِي كَأَنِّي ضَربَةٌ بِفَسِيحِ ... بِالعَطفِ لَطِّيَ غَيرِ مُنتَشِرِ

وَقَالَ أَيْضًا

كَم مُنظِمِ الدُّرِّ مِن عِقدٍ وَنَاثِرِهِ ... وَلَيسَ عِقدُ ثُرَيَّاهُ بِمُنتَثِرِ
تَشكُو نُفُوسًا إِلَينَا غَيرَ مُحسِنَةٍ

وَقَالَ أَيْضًا

إِن كَانَ لَم يَترُكِ القَبرُ لَهُ وَكَرًا ... إِلَّا قَضَاءً مَا قَضَيتَ مِن وَطَرِ

لِيَومِ خَيرٍ أَمَرًا مَا يُحِيدُ لَهُ ... يَلقَاهُ بِالرَّغمِ أَهلُ البَدوِ وَالحَضَرِ
لَو كَانَ لِلرِّيحِ تَحقِيقٌ مَنَحتُ بِهَا ... تَكِيفَ أَبهُو بِذَاتِ الشِّيحِ وَالحُمُرِ

فِي الرَّاءِ المَكسُورَةِ مَعَ المِيمِ

وَالعَصرُ يَحمِيهِ عَقلٌ لَا جَفَاضَةَ بِهِ ... تَرمِي الجِحَافِلُ فِيهِ رَاءَ الوِردِ وَالخَضِرِ
لَا يُعجِبَنَّكَ فِي الهَيجَا الهِجَانُ فَمَا ... فَإِنَّ عُقبَى مَحَاتٍ غَايَةُ القَمَرِ
وَلَا تَرَونَكَ لِلأَعضَادِ مَائِرَةً ... فَإِنَّمَا تَحمِدُ الأَشجَارَ بِالثَّمَرِ
فِي عَالَمٍ غِيرَةُ الحَمرَاءِ عَادَتُهُم ... وَلَيسَ تُعرَفُ فِيهِم غِيرَةُ الحُمُرِ
وَمُضمَرَاتٍ أُمُورٍ رَاوَدَتهُنَّ سَنًا ... أَضمَارُهُنَّ وَتَعرِي الخَيلَ بِالضُّمُرِ
لَمَّا تَوَلَّى يَزِيدُ الأَمرَ هَانَ عَلَى ... مَعَاشِرٍ كُنَّ مِن قَبلٍ فِي عُمُرِ
نَعُوذُ بِاللهِ مِن مُلكٍ تُشَبِّهُهُ ... عَيمَاءُ رَاقَ فَمَا عُمرٌ لَا يَمِيرِ
صَارَ الكِتَابُ زَبِيرَ الهَوَى وَلَهُم ... بِرِ أَغَانِي فِي حِسمٍ وَالزُّمُرِ
قَد خَانَتِ العَلَنَانِيَّ تَخبِيثُ لَهُ ... بِهَمزَةٍ وَهُوَ عَيثٌ جِدُّ مُضطَهِرِ

فِي الرَّاءِ المَكسُورَةِ مَعَ الشِّينِ

زَهوُ التَّكَبُّرِ لَا زَهوُ التَّجَمُّلِ بِهِم ... وَالبَيعُ لَيسَ بِمَجنِيٍّ مِنَ العُشُرِ
وَمَا يَجُرُّونَ مِن دِينٍ وَلَا سَنَدٍ ... وَإِنَّمَا ذَاكَ إِفرَاطٌ مِنَ الأَشَرِ
إِنَّ اللَّيَالِيَ نَقَّى الخَسفَ سَالِكُهَا ... مَا لَا وُجُومًا فِي الظَّلَّاءِ وَالحَشَرِ
تُعطِي وَتَأخُذُ حَتَّى مَا سَمَاحَ بِهَا ... أَعطَت بِأَخذِ الَّذِي فِيهِ مِنَ الضَّرَرِ
وَاللهُ يَشكُرُ أَحيَانًا بِقَدرِهِ ... وَيَبعَثُ الغَيثَ فِي أَرَاجِيلِ النَّشَرِ

فِي الرَّاءِ المَكسُورَةِ مَعَ الثَّاءِ

وَطَالَ وُقِّتَ حَوتٍ بِنَ بَعَادِرَةٍ ... بِلَا اجتِهَادٍ وَلَا أَثرٍ وَلَا أَثَرِ
مَا إِن نَحُنُّ عَلَى أَفعَالِنَا العُثُرِ

فِي الرَّاءِ المَكسُورَةِ مَعَ الظَّاءِ

وَرُبَّ نَفسٍ أَصَابَت عِيشَةً رَغَدًا ... لَو لَم تَنِب عَن مَنَايَاهَا عَلَى حَذَرِ

وَرُدَّ مَيَّاكَ سَفْرٌ خِصْبٌ قُدُمًا ... وَحَمِّهَا فِي النَّجَايَا أَوَّلَ السَّطَرِ

سَاهِرْ ضَعِيفَكَ مَا أُوتِيتَ مِنْ نَشَبٍ ... وَهَلْ يُدْرِكُ أَخْنَا الْجَيْزَ الشَّطُرِ

تَصُوعُ دَارِكَ مِسْكًا وَهِيَ حَالِيَةٌ ... مِثْلَ الْقَسِيمَةِ بَعْدَ الْأَصْبِ الْمَطَرِ

وَمَا اخْتِيَالُ مَعَايِبِهَا بِمُنْقَصَةٍ ... إِذْ لَيْسَ ذَلِكَ مِنْ عَجْبٍ وَلَا بَطَرِ

وَيَحْمِلُ الْهَمَّ قَلْبِي مُعْفِيًا جَسَدِي ... رَاسِي أَحَمُّ وَظَهْرِي غَيْرُ مُنَاهِلِمِ

وَالْاِسْمُ لَفْظٌ أَتَاكَ الْقَائِلُونَ بِهِ ... تَأْيِي كَمَرْيَمَ لِلْمَعْنَى وَلَمْ يَطِرِ

وَقَالَ أَيْضًا

يَا طَائِرًا ظَعَنَ مِنَ الدُّنْيَا وَلَا نَكِرٍ لِلْفَرْحِ وَاعْتَشِرِ الْإِرْدَاقِ وَابْتَكِرِ

كَأَنَّمَا الْخَيْرُ مَاءٌ كَانَ وَارِدُهُ ... أَهْلُ الْعُصُورِ فَمَا أَبْقَوْا سِوَى الْعَكَرِ

سَرَحَا وَلَ الْحَرَمِ فِي أَسْدَاءِ عَارِيَةٍ ... فَلْيَلْقَهَا عِنْدَ أَهْلِ الْحَاجِرِ الْأُشُرِ

أَنَّى الْمَوَاعِظُ فِي دَارِ الْفَنَاءِ أُعِدَّ ... وَهَا أَتَانِي بِالرَّوْحَاتِ فِي الْبُكَرِ

وَقَالَ أَيْضًا

فَعَلَتْ فَعَالَ تُجَّارٍ يُخْسِرُونَ بِهِ ... فَاعْبُدْ إِلٰهَكَ وُرْقًا خَيْرَ مُتَّجَرِ

قَالُوا الْبَرِيَّةُ فَوْضَى لَا حِسَابَ لَهَا ... وَإِنَّمَا هِيَ مِثْلُ النَّبْتِ وَالشَّجَرِ

مَا أَفَادُوا سِوَى خِلَالِ إِثْمِهِمُ ... مُعَرِّضَاتٍ لِأَهْلِ الْبَاطِلِ النَّجَرِ

وَهَلْ تُغَالِبُ لَحْمٌ فِي مَهَازِلِهَا ... إِلَّا تَغَالِبُ وَحْشٍ بِتْنَ فِي الْوَبَرِ

خَلِّ الْعِبَادَ وَمَا اخْتَارُوا لِمَلْكِهِمُ ... إِذَا نَظَرْتَ لِعَبْدٍ رَاحَ مُؤْتَجَرِ

وَقَالَ أَيْضًا

ارْجِعْ إِلَى السِّرِّ فَانْظُرْ مَا تُقَادِمُهَا ... فَاحْكُمْ عَلَيْهِ وَلَا تَحْكُمْ عَلَى الشَّعَرِ

وَلَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا صِبْغَةٌ جُعِيَتْ ... طَبْعًا وَإِنْ قِيلَ شَابَ الرَّأْسُ لِلْكِبَرِ

وَالْمَوْتُ يَسْلُبُ مَا فِي الْأَنْفِ مِنْ شَمَمٍ ... تَحْتَ التُّرَابِ وَمَا فِي الْخَدِّ مِنْ صَعَرِ

وَلَا الْهُمُومُ أَخَا الْإِلْحَادِ بَلْ رَجُلًا

وَقَالَ أَيْضًا

مُمْنَاعِرَ الْقُوتِ يَوْمًا ثُمَّ أَعْقَبَهُ ... فِطْرٌ وَكَمْ صَوْمَ مَزْجُورٍ مِنَ الْفِطَرِ

عَيْشِي بِعِزٍّ وَقُوتِي فِي غَيْرِ حَاضِنَةٍ ... شَفَيْتُ بِالْمَطَرِ بَعْدَ التَّشَفِّي بِالْمَطَرِ

كَأَنَّمَا الرَّفْضُ لَمَّا طَالَ بَاكَرَهَا ... مِنْ كُلِّ قَطْرٍ بِمَشْبُوبٍ مِنَ الْقِطَرِ

وَمَا أَصِيحُ بِغِرْبَانِ الشَّبَابِ نَعِي ... وَلَا أُنَادِي غُرَابَ الرَّأْسِ لَا يَطِرِ

وَمَا أُمَيْرُكَ يَا ابْنَ الْمَجْدِ مُنْتَسِبًا ... لَا كَابْنِ تُرْبٍ عَنْهُ مُنْفَطِرِ

أَبُو نَعَامَةَ بِالْأَعْدَانِ مَوْلِدُهُ ... فَكَيْفَ أَصْبَحَ مَعْزُوًّا إِلَى قَطَرِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْكَافِ

وَإِنْ صَدِيقَكَ فَلَا تَشْرَبْ مُدَامَهُمُ ... فَالْعَقْلُ يَرْهَبُ مِنْهَا سَائِلَ السُّكُرِ

وَمَا تُرِيكَ مَرَايِ الْعَيْنِ صَادِقَةٌ ... فَاجْعَلْ لِنَفْسِكَ مِرْآةً مِنَ الْفِكَرِ

وَمَنْ بَغَى الْأَجْرَ مِحْضًا فَلْيُنَادِلْهَا ... تَأَفُّفًا وَإِذَا لَاقَاهُ بِالنُّكُرِ

لَمْ تُغْفِلِ الْقَوْلَ أَيَّامٌ تُحَاوِرُنِي ... كَمْ ذَكَّرَتْنِي فَأَلْفَتْ غَيْرَ مُدَّكِرِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْجِيمِ

مَا لِلْمَذَاهِبِ قَدْ أَسْتْ مُغَيِّرَةً ... لَهَا انْتِسَابٌ إِلَى الْفَلَّاحِ أَوْ هَجَرِ

فَالْجَاهِلِيَّةُ خَيْرٌ مِنْ بَاحِيَهِمْ ... سَجِيَّةَ الْحَرْثِ الْحَرَّابِ أَوْ حُجُرِ

وَإِنَّ أَحْسَنَ مِنْ تَعْظِيمِهِمْ رَجُلًا ... صَغَارُ مِنْ لَحْمِ التَّعْظِيمِ لِلْحَجَرِ

ضَلَّ الْأَنَامُ وَهَذَا مَنْهَجٌ أَمَمٌ ... يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ فَاسْلُكْهُ وَلَا تَجُرِ

يُعْشِيكَ ظِلُّ سَيَالٍ تَسْتَظِلُّ بِهِ ... عَرَسَا بِلِ الْقَيْدِ فِي الْبُنْيَانِ وَالْحَجَرِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْعَيْنِ

تَكَمْ ثَلَاثِينَ حَوْلًا شِبْتَ وَمُضَّتْ ... سِتُّونَ وَالشَّيْبُ فِيهَا غَيْرُ مُسْتَعِرِ

قَضَى الْحَيَاةُ وَمَا لِي إِرْبَةٌ أَسَفٌ ... وَوَدِدْتُ أَنَّ مُعَيْرَ الْعَيْشِ لَمْ يَعِرِ

أَدَى فَرَادِي مِنَ الْمِقْدَارِ سَيِّئَةً ... لَوْ يَعْلَمُ الْخَيْلُ عِلْمِي فِيهِ لَمْ تَغِرِ

يَخْتَنُّ السَّعِيرَ وَمَا بَيْنَكَ فِي سَعِرٍ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْجِيمِ

جربا غراب واسيد لن ترى احدا ... الا مسيئا وما في الخلق لم يجر
وما الومك بل اوليك معذرة ... اذا خطفت ذبال القوم في الحجر
ومن اتاهم يظلم فهو عندهم ... كمالي التمر مغترا الى مجر
لو كنت حافظا اثما لهم تبعت ... ثم اقتربت لي الاحلوك من مجر

وقال ايضا

لا تهلع الجين معتابا لعاذلة ... من النفوس ولا تجلين الى السمر

وقال ايضا

اكرم عجوزك ان كانت موجدة ... على التحفي وكانت بر زنار
جوا كبابا اتاموا وقد عموا

وقال ايضا

ما بين موسى وفرعون تفرقة ... عيد المنون باكبار واصغار
او امر اجير جرى نمل على نفر ... حر وعبد فجرتهم الى النار

وقال ايضا

تنافض ما لنا الا السكوت له ... وان نعود بمولانا من النار

وقال ايضا

خير من الظلم للوالين لو عقلوا ... عزل بعنف وعزل بالصنابير
فلا يغرنك المنسوج من ذهب ... فقد توارى اطمار بلا نير
الهاربين لقاء الى هضم ... كانما هو حصب في التنانير

وقال ايضا

لا يترلن بانطاكية درع ... كم حل اليين عقد للزنانير
بيض لوابس دباج حمدت لها ... عصر شتاء وعصر نيط وعيد نهر وعيد ظهر وعيد هجير

فحذ من الزرع ما يكسيك عن عرض ... وحاول الرزق في العالم من السحر
قالوا جوائع والاسد محدقة ... ولم يغادروا سلم دنية الوجر
هم المعاشر ما سلموا اكل من صحبوا ... من جنسهم وابلعوا اكل محجر
ثم اقتربت لي الاحلوك من مجر

في الراء المكسورة مع الميم

توخ نهل ابن زيد وكتب ابي عمير وسهل كلاما في ابي عمر

في الراء المكسورة مع النون

نادت على الدين في الافاقة بافوم من يشتري ديناً بدينار
ان الصغار يحي الجلد في النار

في الراء المكسورة مع العين

كانها دات قرا طعمت لحما ماصمه الحطم من سندر ومن غار
من يعصبوس ذي بطو وذي بوس الى قم لصوب الناعم فقار

في الراء المكسورة مع النون

يد خمس عبين عجد فكيك ما بالها قطعت في ربع دينار

في الراء المكسورة مع النون

ذللت حتى دنا بز الى كتدي ... وانما ذاك من حب الدنانير
شذرت مناطق بضر في هوى نفر ... من الملوك تواخى الزنانير
عانت دياب فلم تزجر معا مستصعبون لفقد التسانير

في الراء المكسورة مع نونين والف

بها مدام كذوب الليتمزج للشاربين رجوه كالدنانير
سوداء الماء وشعري التسانير

في الراء المكسورة مع الحاء

وكوم تعمى وكوم بوس ... نحن في خدعة وسحر

كأنا والزمان معي ركب سفين بلج بحر
يا ذئب أخذت فينا
وقال أيضا
سئمت الكون في مصر وكفر وهن لي أن أحل حنوب قفر
أرى الأيام انضاء البرايا عليها منهم أشباح سفر
يسرن بمن حملن الدهر حتى ينخن بهم إلى أبيات حجر
يغادرها الفتى والدمع جار كذاك جرت عوايد مرد نفر
غربا بين أمراض الدنايا ودونك أهل إحسان وغفر
الا هذا اليقين فخذه مني
وقال أيضا
حديث فواجر وشراب خمر وبتلى يطرحون لأم عمرو
وموت لا توخر عنه نفس فهدد بعده بصلاء جمر
تفرق أيها الجسم المعنى فجمعك للحوادث بات بمر
وما عاشرت في الدنيا خليلا
وقال أيضا
أهاب صبيتي وأحب سيري وخوف الشيخ من هرم وفقر
ألم ترني صرمت حبال عمري كما صرم المخلط حبال فتر
وما يأتيك ما هو وي بغرب وطعن في صدور الخيل نتر
كأني لا أضبط السعدي سعدي حمامي يستجيش بكل قتر
وكيف أدوم نفوم الليالي وقد بنيت على حتل وجر
وكم وترت إلى التكمات قوسا وكم من فارس عبت بناة
وقال أيضا
يا طفل حلت بك الأوزار فانت بها ستزيم مخ
لم نحن إلا كذئب مخ

في الراء المكسورة مع الفاء

أعلل حين أعرث بالخزامى وأقرب بان ظبيت تزيح حفر
لما يبرحن من زلل عجيب ولا يعرفن من صبح وفجر
لما فزع الفتاة إذا توارت بمفتقر إلى متسرح وضفر
تحد شفارها الردى بنيها وما تحمي كرائمها لشفر
سأتركها موفرة لقوم وهل تبقى لموفرة بوفر
ودع لمتوة ما بات يقري

في الراء المكسورة مع الميم

وتهلك دلج وقيام نحر كذاك الدهر أمر بعد أمر
وإن العمر كان بيد أناس يرقون العفاة بكل غمر
وجدت بجبر الحي كبرا ولم توسعك من رزق بقمر
يريك مودة الا لقمر

في الراء المكسورة مع التاء

ولو كنت السفين ورد نيل رضوى سنامي هدت الأيام كثري
هي الأيام أعيتها روان الى الانسان من حول وشثر
وما عمرت رماح الدهر الا لعثر هواي دأبة وعثر
سأمحو رهط شداد بن عاد وقابل وفدهم قيل بن عثر
أؤمل حبة رحبت وضاقت وتعجز قدرتي عن نيل نثر
أرى الساعات أنكر ساعياتي من رتابات ذئاب وبثر
بمضرعه وصادته بفيثر

في الراء المكسورة مع الزاي

عَبيطُ ضَوَائِنٍ وَمَحِيرُ جُزْرِ ... عَلَى مَرِّ ٱلْهَا ٱلْإِنْسَانُ تَرْدِي
أَخِفَّتْ عَلَى ٱلْأَنَامِ ضَعْفَ أَيْدٍ ... وَرُهْتَ بِشُرْبِ ذَٰلِكَ شَدَّ أَزْرِ
فَأَصْبَحَ تُمْرُ بَدَّايَ شَزْرًا ... وَتَنْقُضُ مِرَّةُ ٱلْأَيَّامِ شَزْرِي
لِكُلِّ شَبِيمَةٍ وَإِلَى ٱلتَّغَاضِي ... أُجِئَ ٱلْكُلُّ مِنْ خُوصٍ وَخُزْرِ
يُوَدِّي أَنْ تَهُبَّ مِنَ ٱلْمَنَايَا ... فَتَعْلَمَ أَنَّنِي لَمْ أَشْوِ حَزْرِي
وَمَا بَيَّتُّ لَيْلَهَا ٱللَّيَالِي ... وَحَيِّ نِزَارِهَا إِلَّا بِنَزْرِ

وَقَالَ أَيْضًا

يَجِلُّ ٱلْمَلْكُ عَنْ نَظْمٍ وَنَثْرِ ... وَعَنْ خَبَرٍ تُحَدِّثُهُ بِأَثْرِ
وَكَمْ دَرَّتْ مَغَانٍ مِنْ أُنَاسٍ ... وَقَدْ ضَاقَتْ بِذِي لُحَمٍ وَدَثْرِ
كَثِيرٌ مَنْ تَكَثَّرَ بِٱلْعَطَايَا ... عَلَى مَا كَانَ مِنْ قِلٍّ وَكُثْرِ
وَأُوثِرُ أَنْ أَصُونَهُمُ بِجِدِّي ... وَكَيْفَ إِثَارَتِي وَٱلْمَوْتُ أَثْرِ
وَبِئْرُ مَاءٍ بِحَدَّيْنِ يَطْوُوا ... إِذَا ٱلْتَقَتِ ٱلْمِيَاهُ بِكُلِّ بِئْرِ
وَأَهْلُ حُزُونَةٍ حَزَنُوا سَهْلِي ... وَأَهْلُ سُهُولَةٍ سَهَلُوا لِحَزْرِي

وَقَالَ أَيْضًا

رَأَيْتُ ٱلْحَتْفَ طَوَّفَ كُلَّ أُفْقٍ ... وَجَابَ ٱلْأَرْضَ مِنْ مِصْرٍ وَكِفْرِ
وَكَمْ أَرْمَلْتُ أَيَّامِي سِرَاعًا ... خُيُولَ فَوَارِسٍ وَرِكَابَ سَفْرِ
وَمِرْآةُ ٱلْمُنَجِّمِ وَهْيَ صُغْرَى ... أَرَتْهُ كُلَّ عَامِرَةٍ وَقَفْرِ

وَقَالَ أَيْضًا

أَلَمْ تَعْجَبْ مِنْ غَيْرِ ٱلْمُخَبِّرِ ... لِقَدْحِ ٱلدَّهْرِ فِي جَبَلٍ وَصَخْرِ
وَمَا كَانَ ٱلتَّجَارُبُ مِنْ رِجَالٍ ... سِوَى مَلِكٍ يُرَامُ وَحَبْرِ فَخْرِ
وَمَنْ يَدَّخِرْ لِطُولِ ٱلْعَيْشِ مَالًا ... وَمَنْ يَدَّخِرْ لِطُولِ ٱلْعَيْشِ مَالًا

وَقَالَ أَيْضًا

لَمْ تَرَنِي مَعَ ٱلْأَيَّامِ أُمْسِي ... وَأُضْحِي بَيْنَ تَقْلِيسٍ وَحَجْرِ

تَلَاحَنَتْ عَلَى ٱلسَّفِيرِ ٱلْمَرَايَا ... يَا ٱنْحَدَارَتْهُ مِنْ رَاحٍ وَمَزْرِ
حَيَاهُ مَرَّةٌ وَرَدَّى ذُعَافٌ ... كَأَنَّا مِنْهُ فِي هَمٍّ وَجَزْرِ
هَلِ ٱلْأَمْرَاءُ إِلَّا فِي خَسَارٍ ... أَوِ ٱلْوُرَّاءُ إِلَّا أَهْلُ وِزْرِ
تَحَيَّرَتِ ٱللِّبَاسَ بَنَاتُ سَامٍ ... وَنِسْوَةُ حَامٍ لَمْ تَسْتَرْ بِأُزْرِ
وَلَاةُ ٱلْعَالَمِينَ ذِيَابُ خَتْلٍ ... تَكُونُ مِنَ ٱلشَّقَاءِ رِعَاةَ وِزْرِ
فَإِنْ تَحْلَتْ عَلَيْكَ نُجُومُ صِدْقٍ ... فَقَدْ مَطَرَتْكَ أَنْوَاءٌ بِغُزْرِ

فِي ٱلرَّاءِ ٱلْمَكْسُورَةِ مَعَ ٱلثَّاءِ

وَتَضْوُلُ فِيهِ هَادِي ٱلشَّمْسِ حَتَّى ... تَعُودَ كَأَنَّهَا دِينَارُ عِثْرِ
إِذَا أَثْرَيْتَ مِنْ صَبْرٍ جَمِيلٍ ... فَأَنْتَ وَإِنْ نَقَدْتَ ٱلْمَالَ مُثْرِ
أُحَاوِلُ مِنْ بَنِي ٱلدُّنْيَا صَلَاحًا ... وَتَأْبَى أَنْ تُجِيبَ نُفُوسُ عُثْرِ
أُحَاذِرُ فِي ٱلزَّمَانِ ٱلرَّغْدِ جَدْبًا ... وَأَمْلُ فِي ٱلْجَدُوبِ زَمَانَ طَثْرِ
وَلَوْ أَنِّي عُثِرْتُ عَلَى ٱلثُّرَيَّا ... لَكُنْتُ مُحَالِفًا ذُلًّا لِعُثْرِ
تَسَلَّوْا أَنْ تَوَارَى بِٱلثَّرَى دِثْرِي

فِي ٱلرَّاءِ ٱلْمَكْسُورَةِ مَعَ ٱلْفَاءِ

وَكَيْفَ يُمِرُّ ٱلْإِنْسَانُ وَفْرًا ... وَلَمْ يَخْرُجْ إِلَى ٱلدُّنْيَا بِوَفْرِ
لَقَدْ عَجِبُوا لِأَهْلِ ٱلْبَيْتِ لَمَّا ... أَتَاهُمْ عِلْمُهُمْ فِي مَسْكِ جُفْرِ

فِي ٱلرَّاءِ ٱلْمَكْسُورَةِ مَعَ ٱلْخَاءِ

وَمَجْرَى ٱلْعَادِرِ ٱلْهَجَرِيِّ أَرْضًا ... لِهَتْكِ أَوَانِسٍ كَبَنَاتِ نَخْرِ
كَفَاكَ ٱللُّبُّ رِحْلَةَ جَاهِلِيٍّ ... تُزِيرُكَ أَيْلَةً وَبِلَادَ نَخْرِ
فَإِنَّ تُعَانِ عِنْدَ ٱللَّهِ ذُخْرِي

فِي ٱلرَّاءِ ٱلْمَكْسُورَةِ مَعَ ٱلْجِيمِ

تَوَقَّعُ ٱلْأَجْرَ فِي وَحْشٍ وَإِنْسٍ ... وَفِي كُلِّ ٱلنُّفُوسِ مَرَامُ أَجْرِ

لا تحسبني لاحسان صنعت بنا ... إذا ما كان مجرك غير مجري
وخف شرّ لا صاغر من نيله ... وقل ما شيت في أسد وآجر
ترفع بعد هذا الفي رشدا ... فمن بعد الظلام مضياء فجر
فويح النفس من أمل بعيد ... لآتيه غاير في الأرض تجري

وقال ايضا

بحكمة خالق طبي ونشري ... وليس بمفخر الخلاق حشري
إذا اشتريت أكفّ من رجال ... فما أولى أنا ملهم باشر
وهو في العيش فيك مع الرزايا ... وما هو لي من خمس وعشر
تخون أربعي ومضى بخمسي ... وأغلق في حمال التقمر عشر

وقال ايضا

أعن عفر تلم بسرب عفر ... وتعفر في الشكاة لامر عفر
وحدت أباك معفرا حدثنا ... فأنت على مقص الشيخ تفري
خطوب الدهر من بيض وسود ... عصفن بكل ذي بيض وصفر

وقال ايضا

خذ المرآة واستخبر بها ما ... تدل على الحمار بلا ارتياب
ولكن لا تدل على الشعور

في الراء المكسورة مع الراء وواو الردف

غدت دار الشرور وتحن فيها ... لمن يهدي إلى دار السرور
لقد بدلت حالا بعد حال ... فصرت إلى الغرور من الغرور
فصبرا إن مرّ عليك عيش ... فإنك في المقام على المرور

وقال ايضا

أفي الإحسان حزبا جاحدا ... وعند الشر ماء في حدور
وتخمص من مطاعمها رجال ... لأن همومها مثل الصدور

وقال ايضا

تزوج إن أردت فتاة صدق ... كمصر يغمر دام على الضمير
وإن هجر المجاور فاهجرنه ... ولا تقذف خليلته بهجر
ولكن تلقى كفعل الخير نعدا ... ولا مثل المثوبة ربح تجر
حسدت أو انفردت فلا تبالي ... كتايب سوف تظفر في بحر
زجرت لك الزمان فلا تضيع ... يقين عيافتي وصحيح زجري

في الراء المكسورة مع الشين

وقد رفوا إليّ وصيّ ناسا ... بعشر في الزكوة ونصف عشر
أحبك أيها الدنيا كعمري ... وأشرك في قلاك ولست أشري
وهذا الدهر يبتر بالمنايا ... فلم فرحت ببشر امرئ بشر
سطور نحن نكتبها لياليا ... مداها كالمدى غربيّ يقفر

في الراء المكسورة مع الفاء

أما في الأرض من رجل لبيب ... فيفرق بين إيمان وكفر
تأمل هل ترى في الدار شفرا ... كأن العين ما سترت بشفر
إذا أوتيت مل يد طعاما ... فاطعم من عراك ولو كظفر

في الراء المكسورة مع الشين

خذ المرآة واستخبر بها ما ... تدل على الحمار بلا ارتياب
ولكن لا تدل على الشعور

في الراء المكسورة مع الراء وواو الردف

غدت دار الشرور وتحن فيها ... لمن يهدي إلى دار السرور
لقد بدلت حالا بعد حال ... فصرت إلى الغرور من الغرور
فإنك في المقام على المرور

في الراء المكسورة مع الدال وواو الردف

فإنك لا إلى شهب الثريا ... بلغت ولا حصبت من البدور
ودفن العانيات لهن أوفى ... من الكحل المنيغر والخدور

في الراء المكسورة مع الميم وياء الردف

إذا أطلع الأواسر لم تطلع ... إلى عمر تمر ولا أمير

وقال أيضًا

أرى نشرًا عقولهم ضعاف ... أزالوها لنعدم بالخمور
تعاشوا بالخداع فكل قوم ... نغاثر من ذياب أو نمور

وقال أيضًا

أدى ربي إليّ فما دقوني ... على تلك المنازل والأوار
عواري الفتى متعقبات ... تطون بنائه منها عوار
إذا قصر الجدار فلا تشرف ... لتنظر ما تستر في الجوار
ولا تعجبك ريا عند ريا ... ولا نور بتين من نوار
تطلع من سوارك بالخيلاء ... إلى خلخال غيرك والسوار
عليك العقل وافعل ما تراه ... جميلًا فهو مشتار الشوار
أرى أسفارها إليه وإضحت ... بواري قد حسبن من البوار
وإن مرت الصوار فلا تلفت ... بمطرد النسيم إلى الصوار
أسرب حول دار بني نساء ... أسرب حول دار بني نساء

وقال أيضًا

وجدت الناس كالأرضين شتى ... فمن دمث يريع أو وعار
ولكن ضدة في الربع قين ... أطار إليك مفترق الشرار
وحب العيش عبد كل حر ... وعلم ساغبا أكل المرار
ألا ح فلم يعج بعرار نوم ... لبيضات وضعن على غرار
أصاح كأن هذا الدهر شهر ... خلفنا منه في ليل الستار
فمهلًا يا متمم إن فهرًا ... حوت من مالك دية الفرار
لجأت إلى السكون من التلاحي ... كما لجأ الجبان إلى الفرار
وكان تأسيهم قديمًا ... عناد راحم في شاء أغرار
وكم تخلل بدنيانا اختيارًا ... ولكن جاء ذاك على اضطرار

في القراء المكسورة مع اليمر وما يرد

أتانوا عن تآلح عنكرات ... فدع ما لا يبين مرا لأمور
إذا ضحكوا الربيد أو يعمر ... فإن الشتم يجبا في الغمور

في القراء المكسورة مع الواو

وإن طوار ذاك الربع أودى ... برب أهله نوب طوار
فنزه ناظريك عن الغواني ... وأكرم جارتيك عن الجوار
وجدت مدى الحوادث واقعات ... بكبات المثلب والحوار
وأعرض عن جوار الدار أو نت ... عليه بزينة أسلا جوار
ذوابر بالعشي وعز شرب ... يكن مرد بانك والنواري
ولا تقبل من المزورة حكما ... بأن الحق عنها في توار
إذا أخلصت للخلاق سرا ... فليست من ضوابرك الضوار
فوار من زنادك مثل كاب ... متى ما حلت لعبر الفوار
مكة أو عداري في دوار

في القراء المكسورة مع الراء

حليس الخير كالداري ألقى ... لك الزرنا كمنتسم العرار
بباكر ظالم جنفا وعسرا ... كما بكر الظليم على العرار
يوقرها الكرى فيقرطو را ... ويمنعه الحذار من القرار
فما للمين يطرق بالتشادي ... وما للحق يهمس في استتار
وكم عاد أتاد وكم ثمود ... أتاها صالح ذات المرار
عتابك حال لا يجدي شيئا ... ولا نفر الملام إلى ضرار
وتجمع مني الشفتين صمتي ... ولحل في الحافل بافتقار
يئست من الكتاب الخير لما ... رأيت الخير وفر للبقرار

وقال أيضًا في القراء المكسورة مع الدال

أَرَانَا اللُّبَّ أَنَّا فِي ضَلَالٍ ... وَأَنَّا مُوطِنُونَ بِشَرِّ دَارِ
وَمَا يُدْرِيكَ وَالْإِنْسَانُ غُمْرٌ ... وَقَدْ يُدْرَى خَلِيلُكَ وَهْوَ جَارِ
يُرَجِّي النَّاسُ كُلُّهُمُ حُظُوظًا ... وَلِلْأَقْدَارِ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ
إِذَا كَانَ الَّذِي بَانِي قَضَاءً ... فَكُلُّ تَخَافُنِي لَيْسَ يَنْفَعُ

وَقَالَ أَيْضًا

تَحَكَّمُ يَا بْنَ آدَمَ فِي رِجَالٍ ... وَتَرْقُدُ فِي ذَرَاكَ وَأَنْتَ سَارِ
غَدًا اللَّهَبَانِ فِي شَرْقٍ وَغَرْبٍ ... يَعُدُّونَ الْعِصِيَّ مِنَ الْيَسَارِ

وَقَالَ أَيْضًا

أَصَابَ الْأَحْشَيْنِ بِصَيْرَ خَطْبٍ ... أَعَادَ الْأَعْشَبَيْنِ بِلَا جِوَارِ
وَلِلْحَرْبِ مَا أَحْرَمَتْ يَدَاهُ ... وَحَسْبُكَ مِنْ نُكَاحٍ أَوْ بَوَارِ
وَكَمْ بَهْمٍ بِلَقْطِ الْحَبِّ يَوْمًا ... يُوَجَّدُ رَهْنَ أَشْرَاكٍ دَوَارِ
أَتَمَّ مِنَ النُّسُورِ بَقَاءَ عُمْرٍ ... نُسُورِ الطَّيْرِ لَا الشُّهْبِ السَّوَارِ
فَطَوْرًا بِالْمَغَارِبِ مُسْتَنَارًا ... وَطَوْرًا بِالْمَشَارِقِ فِي غِوَارِ
أَجَلْ مَا الْفَرْقَدَيْنِ يُحَازِيَانِهِ ... وَأَبْقَى فِي الْأَكُفِّ مِنَ السِّوَارِ

وَقَالَ أَيْضًا

لَا تَطْلُبِ الْغَرَضَ الْبَعِيدَ وَشَمِّرِ ... مَا يُقْضَيَاتٍ وَطَالِبُ الْحَاجَاتِ
وَالْمَرْءُ يَغْشَاهُ الْأَذَى مِنْ حَيْثُ لَا ... يَخْشَاهُ فَاعْجَبْ مِنْ صُرُوفِ الدَّهْرِ
لَا تَغْبِطَنَّ عَلَى الْهِبَاتِ فَإِنَّهَا ... زَهْرٌ يَزُولُ مَعَ الزَّمَانِ الْأَزْهَرِ
فِي كُلِّ عَامٍ تَسْتَهِلُّ غَمَائِمٌ ... بِشَقَائِقِ النُّعْمَانِ أَوْ بِالْعَبْهَرِ
وَمَحَاسِنُ الدُّنْيَا الْأَنِيسُ وَإِنَّمَا ... أَشْبَاحُ سَادَتِهِمْ أَهِلَّةُ أَشْهُرِ
وَالْمَرْءُ إِنْ تَدْعُوهُ الْمَوَدَّةُ كُلُّهَا

وَقَالَ أَيْضًا

أَصْحَابُ لَيْلَةَ أَهْلَكُوا بِظُهَيْرَةٍ ... حَمِيتٌ وَعَادٌ بِالرِّيَاحِ الصَّرَّصَرِ

نُذِرُ عَلَى الَّذِي هُوَ سِوَاهُ ... بِحُكْمِ اللهِ فِي الْفَلَكِ الْمُدَارِ
لَعَلَّ مَفَاصِلَ الْبَنَّاءِ تُضْحِي ... مِلَاءً لِلسَّفِينَةِ وَالْجِدَارِ
وَمَا رُبَّانُهَا الْأَعْرُوبُ ... ذَوَايِبُ فِي طُلُوعٍ وَانْحِدَارِ
فَكُنْتِي لَيْسَ يَنْفُضُ عَنْ بِدَارٍ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ السِّينِ

وَيَأْمُلُ سَاكِنُ الدُّنْيَا بَقَاءً ... وَلَيْسَ الْحَيُّ إِلَّا فِي خَسَارِ
فَتِلْكَ فَوَارِسٌ مَا كَانَ مِنْهُمْ ... فَوَارِسُ رَحْرَحَانَ وَلَا الْيَسَارِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْوَاوِ

وَغَيْلَ الْمَارِنِيِّ مِنَ اللَّبَالِي ... بِزُنْدٍ مِنْ خُطُوبِ الدَّهْرِ وَارِ
فَأَمَّا فَرْخُهُ فَيَلَاجِئَاجٍ ... يُطِيرُ بِحَمْلِ أَقْلَامٍ جَوَارِ
وَلَا يَرِدُ الْمِيَاهَ إِذَا هَوَافٍ ... مِنَ الْأَفْرَاخِ مَتْنٌ مِنَ الْأَوَارِ
وَأَكْثَرُ مَا شَكَاهُ مِنَ الرَّزَايَا ... عَوَارِي لِضَبْغَمٍ عَوَّارِ
وَلَمْ يَجِفِ الْحِمَارُ فَأَلْحَاتُهُ ... مُعَلِّلَاتُ الصُّفُورِ إِلَى تَوَارِ
وَمَا نَفَعَ الْمُبَرِّدَ مِنْ حَمِيمٍ ... وَصَارَتْ ثَعْلَبًا ثَوْبُ صُوَارِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْهَاءِ

جَبَلٌ فَجَبَلٌ يَذْهَبُونَ وَيَسْلُكُ ... خَبَرٌ وَيُفْسِحُ حَامِلٌ لِمُشَهَّرِ
وَمُحَمَّدٌ وَهُوَ الْمُنَا لِتَبَسُّمِي ... لِمَكَانِ كُلِّيَّةِ انْقِطَاعِ الْأَبْهَرِ
وَالنَّبْتُ يَظْهَرُ لِلْعُيُونِ وَإِنَّمَا ... سَنَةٌ لَهُ فَكَأَنَّهُ لَمْ يَظْهَرِ
وَمِنَ الرَّزِيَّةِ عَاهِرٌ مُتَوَهِّمٌ ... فِي النَّاسِكِينَ وَنَاسِكٌ فِي الْعُهَّرِ
وَإِذَا أَرَدْتُمْ لِلْبَنِينَ كَرَامَةً ... فَالْحَزْمُ أَجْمَعُ رَأْيِكُمْ فِي الْأَظْهُرِ
يَقْوَى الْمَشَارِفُ وَالرِّمَاحُ بِسُمْهُرِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الصَّادِ

هَوِّنْ عَلَيْكَ إِنَّكَ نَصْرَانِيٌّ لَوْعًا ... أَمْ فَالْجِذْكَ صَائِدًا لَا تُنْصِرُ

كِبْرًا صَاحِبَ الْكَسْرِ جَارَ مَلِيكِهِ ... وَالْقَصْرُ كَرَّ عَلَى نَظَائِرِ قَيْصَرِ

أَلَيْتَ لَا يَنْفَكُّ جِسْمِي فِي أَذًى ... حَتَّى يَعُودَ إِلَى نَدِيمِ الْعَصْرِ

وَاللَّهُ خَالِقُنَا اللَّطِيفُ مُكَوِّنٌ ... مَا لَا يَبِينُ لِسَامِعٍ أَوْ مُبْصِرِ

كَمْ أَهْرَمَ الْفِتْيَانَ وَقْتٌ ذَاهِبٌ ... وَالنَّفْسُ تَطْلُعُ كَالْفَتَاةِ الْمُعْصِرِ

فَاحْذَرْ وَلَا تَدَعِ الْأُمُورَ تَضَاءَلَتْ ... وَانْظُرْ بِقَلْبٍ مُفْكِرٍ مُتَبَصِّرِ

وَالطُّولُ فِي وُسْطَى الرِّسَالَةِ عِلَّةٌ

وَقَالَ أَيْضًا

يَا نَفْسُ أَهْلِ لِمَنْجَرٍ مُتَأَخِّرٍ ... حَرِنَتْ فَرَجَعَتْ عَنِ الْحِضْرِ

سَتَرَيْنَ مَا تَلْقَيْنَ وَالْأَحْيَاءُ مُعْتَبِرَةٌ ... وَلَتُقْضَيَنَّ بِهَادِئِ الْمِعْسِرِ

أَنَا فِي إِسَارِ الدَّهْرِ لَسْتُ بِمُطْلَقٍ ... أَبَدًا مَا سَرَى الطَّلَاقَةَ أَوْ سِرِ

وَإِذَا تَرَنَّمَتِ الْحَمَامُ بِأَيْكِهَا ... فَتَحَتْ بِهِ نَكَدًا فَمَا لَمْ تَكْسِرِ

وَيَدُلُّ لِي أَنَّ الْمَمَاتَ فَصِيلَةٌ ... كَوْنُ الطَّرِيقِ إِلَيْهِ غَيْرَ مُيَسَّرِ

أَلَيْنَ لَوْ رِيقَ الْعَدِيمِ قَطَائِرٌ ... لِنَهَى الْهُمُومَ وَمَاتَ غَيْرَ مُحَشَّرِ

وَإِذَا الْمُعَلَّى عَادَ أَكْثَرَ مَعْشَرًا

وَقَالَ أَيْضًا

النَّفْسُ عِنْدَ فِرَاقِهَا حُثَمَانَهَا ... مَحْرُومَةٌ لِدُرُوسِ رَبْعٍ عَامِرِ

وَقَالَ أَيْضًا

سَئِلَتْ مِنَجِّمُهَا عَنِ الطِّفْلِ الَّذِي ... فِي الْمَهْدِ كَهْلٌ وَعَايِشٌ مِنْ دَهْرِهِ

قُلْبَا الزَّمَانَ فَرُبَّ خَوْدٍ تَبْتَغِي ... رَوْحًا وَتَبْذُلُ غَالِيًا مِنْ مَهْرِهِ

كَرِهَ التَّحَمُّلَ بَاتَ يَرْسُلُ لَيْلَهُ ... أَجْنَالَمَا يَغْتَالُهُ مِنْ صَهْرِهِ

وَسَفَاهَةُ الْإِنْسَانِ مُوهِنَةٌ لَهُ ... بَدَا الْقَوَارِحُ فِي الرِّهَانِ بِمُهْرِهِ

أَسِيرُ شَيْبِكَ عَرِّجَا لِيُسِكَّ ضَلَّةً ... وَالشَّيْبُ لِلْبَرِيءِ عَامِرٍ عَنْ جَهْرِهِ

وَالْغُمْرُ إِنْ لَمْ تَهْدِهِ نَفْسُ الْفَتَى ... لَمْ يَهْدِهِ جُنْحُ الظَّلَامِ بِرُهْرُهِ

لَا تَحْذَرَنَّ يَا تَذْمُرَ مِنْ امْرِئٍ ... مِنَّا بِغَيْرِ مُقَصِّرٍ لَمْ يُقْصَرِ

وَإِذَا رَجَعْتُ إِلَيْهِ صَارَتْ أَعْطُفِي ... رُبَّمَا هَانَتْ فِي طِوَالِ الْأَعْصُرِ

أَيَامَ لَمْ تَكُ فِي الْمَرَاحِلِ كَوْنُهُ ... لِيَكُونَ فِي أَرْضٍ لِمَبْصِرِ

وَالْعَقْلُ يَعْجَبُ لِلشُّرُوعِ تَحَسُّرٍ ... وَتَحَفُّزٍ وَتَهَوُّرٍ وَتَنَصُّرِ

وَالنَّفْسُ إِذْ هِيَ حَاطَلَتْ مِنْ سِنِّهَا ... كَأَبَاهَا فِي شَخْصِهَا لَمْ تُحْصَرِ

كَالنَّقْصِ فِي أَقْسَامِهَا وَالْحَيْصَرِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ السِّينِ

أَعَلَى أَنْ أُدِّ تَفْتَرُونَ كَمَا افْتَرَتْ ... فِدَمًا عَلَى الْمَرْوَذِ شَانَ الْأَسْوِرِ

كَجَنِيِّ نَعْمٍ يَبْتَرِي بِحُسَامِهِ ... وَيَكُونُ ذَاكَ عَلَى اشْتِرَاطٍ مُعْسِرِ

وَكَأَنَّ مَنْ بَلَعَ الْعَلَاءَ لَمْ يَحْفِلْ ... وَكَأَنَّ مَنْ فَقَدَ الْحَيَا لَمْ يُوسِرِ

وَالْعَيْشُ حِينَ يُنَالُ مَرْهُوبًا سَرِي ... وَكَأَنَّ دَبِيبَ وَجَابَ مَنْ لَمْ يَحْسِرِ

لَوْلَا لَعَاسَتُهُ لَسَهَّلَ هَمَّهُ ... كَأَدَى الضَّعِيفِ عَلَى لَئِيمِ الْمَكْسِرِ

وَكَأَنَّ بَعْدَ حَمَامَةٍ خَيْرٌ لَهُ ... مِنْ أَنْ يُصَافِيَ فِي وَأَيِ الْيَسَرِ

فَامْنَعْ بِفَدْكِ سِنَّ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْمِيمِ

كَمْ مَيِّتٍ صَبَدَتْ فَنَتْ جِبِدَهَا ... أَسَفًا لِسَطْرَحَالَ ذِكْرِ دَامِرِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْهَاءِ

فَأَحَالَهَا مَارَةٌ لِيَأْخُذَ دِينَهَا ... وَأَتَى الْحِمَارُ وَأَبْدَهَا فِي شَهْرِهِ

إِنْ كَانَتِ امْرَأَةُ الْفَتَى فِي طُهْرِهَا ... فَلَعَلَّهُ لَمْ يَعْشَهَا فِي طُهْرِهِ

أَعْدَى عَدِيٍّ لِابْنِ آدَمَ حِلْتُهُ ... وَلَدٌ يَكُونُ خُرُوجُهُ مِنْ طُهْرِهِ

وَعِقَابُ ذَالِكَ الرَّوْعِ تَحْلُبُ ... وَيَشُقُّ أَنْفَ الطِّرْفِ خَشْيَةَ هُجْرِهِ

كَمْ سَائِلٍ دَانٍ وَدَارِكَ سَائِلٍ ... هَرِ الْغِنَى فِيهَا فَعَادَ بِهُجْرِهِ

فَاعْرِبْ بِنَيْمَكَ طَالِبًا تَأْدِيبَهُ ... مَا عَدَّ ذَلِكَ رَاشِدٌ مِنْ تَهْجِيرِهِ

والتعدّي في المستقام كغالب ... سهك الحبال من الانام بهجر

وقال ايضا

قد مالقين ومنهمي غير تئية ... كهلال اول ليلة من شهره

وقال ايضا

انوار محسب من سنا الانوار ... ومن البوار مهمّ عرض من بوار

دوار اي خوائل والدوّار رمل مستدير

هادي اواري من المنازل ما درت ... اني اواري في حشاي واواري

واذا الحوارياتُ صدنك فابتكر ... مثل الحواريات اثر حوار

يلعبن بالزوّار لعب قواصر ... واذا لغزرضا هن ذوار

الصوار المسك والقطيع من بقر

فاجعل سواري عادة ببراهما ... يبرى عواء في الركاب سوار

لا تشكون نفي الشكاية ذلة ... ولتعرضن الخيل بالمتوار

ريع اللبيب من المشيب لانه ... ما زال يوذن بانتقال جوار

وكان من سكر الفناء متى غدا ... للقبر لم ينزل له بطوار

ان العواري استُرد جميعها ... فالراح منها والجسوم عوار

يخلطن فيه بغيرهن تماضي ... غير الذي باتي وهن جوار

فاعلم بان بعدت نواتك في العلى ... قدرا اغار على ابي الغوار

قواريها من القواري وهو طير خضر

لو فكرت طلب الغنى في ذاهب ... الا كواد ما تعدت على الاكوار

ويقال ان بدء الليال جاعل ... جبلا اقام كراخر موّار

والنمر يعتاد البصير ولبّه ... حتى يقوم عشائه في ظهره

في الراء المكسورة مع الهاء

لقد استراح من الحياة معجّل ... لو عاش كابد مندة في دهره

في الراء المكسورة مع الواو

انوار محسب من سنا الانوار ... ومن البوار مهمّ عرض من بوار

بيض دوار للقلوب كانها ... عين بدوار وعين دوار

ودوار بيت لهم في الجاهلية يطاف به

اما قواري فاستمع مني فانها ... سمعا واما الوجد منك قواري

برأ من سقبا في الرواح وانما ... بقي على حور وحسن حوار

مثل الصوار اذا شممن صوارها ... تشبون قلبك للهموم صوار

الوحش وصوار من ضربت اللبن اذا جمعته

رفلن في حلل الشوار وفوقها ... اخلاق ناس للقبيح سواري

اليت ما منع الخوار اوابدا ... في هضب شابة والنقا الخوار

ما آس الحيوان ليس لبابة ... اسف بما يبدو من النوار

تلك الشور من الوكور لموابر ... ومقاد رمن فوهن طوار

استباح ناس في الزمان ربوعها ... مثل الحباب تظاهر وتوارا

اعيى سوار الدهر كل مساور ... ومحى الخليل باسهم لا سوار

زجرت قواربها الزواجر بالضحا ... والحادثات من الحمام قواري

كانت العرب تتيمن بها وقوار من قربت القضيف

والندب في حكم الهدان وذو العصا ... كالخمر والنهي والزمر كالعوار

حربت لقضابا في الانام وربما ... صدقا باسوار ولا اسوار

القضية منها قولك فلان ذاهب والليل مظلم وهذه قضية لا سوار لها واذا قلت

كل انسان ما بيت او بعض الناس متملك فهي قضية لها سوار وكل اسوار عندهم اربعة وهذا من المنطق

وقال ايضا

في الراء المكسورة مع الخيم

لا تأنفن من اخذ رافك طالبًا ... حلًا وعد مكاسب التجار
وإذا أمنت على المضيعة زلة ... فاصفح إذا طلعت من الاحجار
والقول يوجع والعتاب ضعيفة ... والهجر مشتق من الاهجار
رأس ابن آدم اصله وفروعه ... قدماه ضد النبت والاشجار
ومتى نزعت يحلف روح هامة ... هوت الجبال من الرجال العسجد
أو نضده وهما من الاحجار

وقال ايضًا

الشيب زهار الشباب فماله ... يخفى وحسن الروض بالازهار
والناس مثل النبت أي بهارة ... ذهبت فلم تنفض سليل بهار
هار عليه موقف من خائف ... للدهر تنكة سايف وهار
انا لهي وقت العروب وقد معنى ... زمن الضحاء وساعة الاظهار
ولقد تشابه في الظواهر مولد ... حل النكاح ومولد بعهار
بنعي الطهارة ناسك ومحله ... في مرمس بريت من الاهمار
استنيت من مر السنين وكرة ... استنيت من ضوء السنا النهار
وشهرت في الدنيا ومن لي ان ارى ... كالنير الفالي مع الاشهار

وقال ايضًا

سبحان ربك هل يرد لكبيره ... شرف النجوم وسودد الاقمار
ما سر بي بضاعة أو نيلها ... في العيش ملكا غالب وذمار
والشر مشتهر المكان معرف ... والخير يلحق من وراء خمار
خف من ثوى كما تخاف معاديًا ... وتمار فيمن ليس فيه تمار
يغدو والفتى والخيل ملك يمينه ... وكأنه غاد بلبث حمار
ان قلت اشمر عن ذراك برهة ... فاجر أبحمر مرة وسمار
ما كابر الا كاخر غابر ... والحق يعلم وجهه بامار

وفي الراء المكسورة مع الهاء

فالمجد ادرك علي علاته ... قوم بيثرب من بني النجار
فلهذه النفس الكذوب تشوف ... حتى تكف عن الاذى بهجار
فاختر لنفسك منزلًا تحلو به ... كل الغرائب رائح لوجار
واذا قطعت رؤس تلك فجايز ... يومًا تزلجها بحكم حار
والشر في طبع الانام فان يبن ... شيئًا سواه فليس حبم بجار
رغبوا فازهد من ترى فولى الردى ... يبغون عند الله ريح بحار

وفي الراء المكسورة مع الهاء

ورد الذي هوى الحسان لو اشترى ... ظلماء ليته بالف نهار
ليت الجياد غداة صادفها الردى ... ما اعقبت بنتاج الامهار
لولا السفاهة ما تعلل جاهل ... بتحير الاحماء والاصهار
ما المرء دير في الزمان مروعة ... بطلاق ذي ثرو ولا بظهار
والانس في غماء لم يتبينوا ... بالفكر الا حكمة القهار
ومن الغرايا ما يفي لك لعلا ... كالمسك فاح بموضع الاظفار
وجهرت من قلب الوداد ذمامها ... فذممت في سري وعند جهار
وكان ساهرة السماء تضمنت ... انفاس التسهيد والاسهار

وفي الراء المكسورة مع الميم

فكان من خلق النفوس رأيها ... ظلمًا فعاجلها بسوء دمار
ومن المعاشر من يكون تراؤه ... مهر النعي وبشرة الخمار
ويقام الانسان طول حياته ... قدرًا تمتع من رضا بقمار
فالرزء يبعثه القريب وتارة ... مضر بما تجني يدا تمار
فاذا ملكت الارض فاحم ترابها ... من غرسه شجرا بغير ثمار
وقد ادعى من ليس ثبت قوله ... عظم الجسوم وبسطة الاهمار
وتفنن الدنيا بصوب واحد ... لا تحسن الرتباء غير دمار

وَمِنَ الحُبِّ والمُدَى مُتَطَاوِلُ ... عَلَّقَتْ كَوَاكِبُهُ مِنَ الأَعْمَارِ
مَا بَالُ هٰذَا اللَّيْلِ طَالَ وَقَدْ يَرَى ... مُتَقَاصِرًا عَنْ جَلْسَةِ السُّمَّارِ
تَلْقَى الفَتَى كَالرِّيحِ إِنْ أَوْدَعْتَهُ ... سِرًّا أَذَاعَ فَصَارَ كَالمِرْمَارِ
فَامْنَعْ ذِمَارَكَ إِنْ قَدَرْتَ فَإِنَّنِي ... عَدَتِ الخُطُوبُ فَمَا حَمَيْتُ ذِمَارِي
وَعَدِمْتُ مِنْ عُمَّارِ مَكَّةَ بَعْدَمَا ... كُنْتُ المُرِيدَ يَعُدُّ فِي العُمَّارِ

وَقَالَ أَيْضًا

جَاءَتْكَ لَمْحَةَ سَاعَةٍ فَأَخَذْتَهَا ... يَا عَارِ لَمْ تَخْفِلْ سَوَادَ العَارِ
وَعَرِيتَ يَا كَاسِيَ المَكَارِمِ بِالتُّقَى ... فَاعْجَبْ لِجِسْمِكَ وَهْوَ كَاسٍ عَارِ

وَقَالَ أَيْضًا

تَلِفَ البَصَائِرُ وَالزَّمَانُ مُمَتِّعٌ ... أَدْهَى وَأَفْجَعُ مِنْ بَوَى الأَبْصَارِ
كَمْ عَايَنَ الفِتْيَانُ بَعْدَ شَبِيبَةٍ ... عُمُرًا وَرَيَّاهُنَّ فِي الأَعْصَارِ
وَالوَحْشُ بِالفَلَوَاتِ أَخْمَلُ عِشْرَةً ... لِلْمَرْءِ مِنْ أَهْلِيهِ فِي الأَمْصَارِ
وَالحِلْمُ أَفْضَلُ آمِرٍ تَدْعُونَهُ ... فَالْزَمْهُ يَكْفِكَ قِلَّةَ الأَنْصَارِ

وَقَالَ أَيْضًا

مَا حَرَّكَتْ قَدَمٌ وَلَا بَسَطَتْ يَدٌ ... إِلَّا لَهَا سَبَبٌ مِنَ المِقْدَارِ
يَدْرِي الفَتَى كَمْ عَاشَ مِنْ أَيَّامِهِ ... يَوْمًا وَمَا هُوَ كَمْ يَعِيشُ بِدَارِ
دَارَانِ أَمَّا هٰذِهِ فَمَسِيئَةٌ ... جِدًّا وَلَا خَبَرٌ لِتِلْكَ الدَّارِ
وَالمُلْكُ بَيْتُ القَدِيمِ وَارِثُ بَلْقِيسَ عَارِيَةً بِغَيْرِ صَدَارِ
حَسَدًا لَوَى أَنْ تَفْتَرِقَ أَجْزَاؤُهُ ... لَمْ تَنْأَ عَنْ فَلَكٍ عَلَيْهِ مَدَارِ

وَقَالَ أَيْضًا

يَا عَارِ مِنْ هَضْبَى عَمَايَةَ نَازِلٌ ... مَا زَالَ تُوقِدُ نَارُهُ بِالغَارِ
وَمُغَارُ هٰذَا الدَّهْرِ تَقْطَعُ خَيْلُهُ ... أَسْبَابَ جَبْلِ الحَيَاةِ مُغَارِ
لَا تَجْعَلَنْ هٰذَا هُبَيْدَةَ قَوْلَكَ ... فَالتَّصْغِيرُ مَقْرُونٌ إِلَى الإِصْغَارِ

وَشَرِبْتُ كَأْسًا فِي الشَّبِيبَةِ سُنَّةً ... فَوَجَدْتُ بَعْدَ الشَّيْبِ طَرْحَ خُمَارِ
أَزْرُومُ فَجْرًا كَالحُسَامِ وَدُونَهُ ... نَجْمٌ أَقَامَ مُمَكِّنًا لِلسَّمَّارِ
مَا زَالَ مُلْكُ اللهِ يَظْهَرُ دَائِبًا ... إِذْ دَمَّرُوهُ فِي الإِضْمَارِ
تَقْفُو الطَّعَائِنَ مِنْ نُوَيْرَةَ أَحْمَرٌ ... أَحْمَالَهَا سَحَرَ الرَّمِيِّ جَمَارِ
فَلَبِغْ عَنِ لُبْسِ الشُّفُوفِ تَنَسُّكًا ... بِالتِّبْرِ لِلسُّكِ رَتْنَةَ الأَطْمَارِ

فِي الرَّاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ العَيْنِ

وَابْتَعْتَ مَا يَفْنَى بِأَغْلَى سِعْرِهِ ... هَلَّا الخُلُودَ بِأَرْخَصِ الأَسْعَارِ
وَسَوَائِلُ الأَشْعَارِ غَيْرُ لَوَابِثٍ ... وَلَوَاثِدُ بَيْنَ سَوَائِرِ الأَشْعَارِ

فِي الرَّاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ الصَّادِ

بَلَغَ الفَتَى هَرَمًا فَظَنَّ زَمَانَهُ ... هَرَمًا وَذَمَّ تَقَادُمَ الأَعْصَارِ
وَرَمَيْتُ بِالهَمِّ الطِّوَالِ وَهَالَهَا ... كَرُّ الخُطُوبِ فَعُوِّضَتْ بِقِصَارِ
وَإِذَا حَصَلْتَ مُرَابِطًا فِي مَنْزِلٍ ... سُكَّانُهُ الفِيتَ حِدْتَ حِصَارِي
وَتَفَكُّرُ الإِنْسَانِ يَلْمِي غَرْبَهُ ... وَيَرُدُّ جَائِحَهُ إِلَى الإِقْصَارِ

فِي الرَّاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ الدَّالِ

خَطْبٌ سَادَى نِيَالَ مُحْتَرِثٍ ... وَمَلُوكَ سَاسَانٍ وَمُرْهِطَ فُلَّادِ
وَتَجُوزُ مَعْ نَبِيٍّ بِمَسْقِطِ هَامَتِي ... فِي الوِرْدِ لَا بِالقَبْرِ فِي الإِصْدَارِ
مَا جَاءَ مِنْهَا وَافِدٌ مُتَسَرِّعٌ ... مَقْتُولُ لِلنَّبَّاءِ الجَدِيدِ بَدَادِ
وَلَرُبَّ حَسَّادٍ جَدِيرٍ بِالثَّرَى ... بِالصَّوْنِ عَادَتْ فِي طِلَاءِ جَدَادِ
وَإِذَا مُدُودُ لِلْهِبَتْ مَحَاتُهَا ... فَهِلَالُ مَجْدِكَ غَيْرُ ذِي إِبْدَادِ

فِي الرَّاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ العَيْنِ

وَكَبَائِرُ الأَشْيَاءِ يُحْدِثُ غَيْرُهَا ... فَتَعُدُّهَا مَوْصُوفَةً بِصِغَارِ
لَا تَجْعَلَنَّ عَلَى خَلِيلِكَ إِنْ بَغَى ... خِلًّا سِوَاكَ فَتَجْتَلِي وَتَغَارِ
إِنَّ الثَّرِيَّا حِينَ صَغَّرَ أَفْقَهَا ... أَهْلُ البَسِيطَةِ مَا دَنَتْ لِصِغَارِ

وقال أيضا

غسل المليك بلاده من أهلها ... بالماء إذ جاؤا بسوء شنار
كم مسلم عبد الهوى فوجدته ... فيما يحل كعاقد الزنار
فاهرب بدينك من أولئك إنهم ... حربوك واحتربوا على الدينار

للحكماء

وقال أيضا

يا شهب أين في السماء قديمة ... وأغربت للعلماء كل مشار
من للملك تمتع أو تبصر ... لو كان مثل عيشك العسكار
صمما حسنا أذن الكثيب كمه ... أحل بناظري بشار
بخل الأنام فهل ترى من نائل ... أفنى عشاري اللؤم رحس عشار
والعمر مقسوم على الأكوان يا

وقال أيضا

كيف الرياح وقد تعالى ربنا ... بالعصر أن المرء حلف خسار
هي سبعة مثل القداح فوائز ... منها وبات في غنى ويسار
ومن العجائب أنني عان بها ... أرجو المنية أن تفك إساري
ومن الجهات الست لا هو قارئي ... من عن يميني مرة ويساري

وقال أيضا

يا أمرد فيما أكرمت عن أمة ... وحقك أن يقال رد فار
غلب السفاه فكم تلقب معشر ... بالمؤمنين وهم من الكفار
طلب اللئيم من اللئام تحرما ... والخارجون أتوه بالإخفار
وركبت منها أربعين مطية ... لم تخل من عنت وسوء بغار
حادث كتابك فهو أمن جانبا ... من أهل تسبيد وأهل وفار
والعيس تؤثر بالنضار وتمرئ ... نضر المعيشة في فلا وجفار
والطرف أحقره القضاء فخصه ... بالرخص ما فيه من الإجهار

في الراء المكسورة مع النون

ويقال إن الله جل ثناؤه ... يوما يطهر أرضه بالنار
كذبوا إن ادعوا الهدى ... تجمعهم سبعون في تيه بغير مناد
حربوك واحتربوا على الدينار

في الراء المكسورة مع الشين

أخبرت عن موت يكون مبتحا ... أنت مخبرين بحادث الإنشار
والدهر مفتن الغوائل مهلك ... رب الحسام وحامل المئشار
والناس في ضد الهدى متتبع ... لزم العلو وناصبي ستار
وكأن تعشير الغراب محدث ... أن الخليط أجل في تعشار
بخزاء الأفل وليس بالأعشار

في الراء المكسورة مع السين

ونقاسم الأيام من مرت به ... من أهلها كتقاسم الإيسار
متشابهات ما اقتضين من الفتى ... نفسا فرام الكف بالإعسار
والموت يأخذ كل حين باكرا ... أو مظهرا رائح أو ساري
ما يفخر الأسدي بعد حمامه ... بنشور معركة ولا بنسار

في الراء المكسورة مع الفاء

وإذا التأمت ظنيت ذات كثارة ... ومتى سفرت فبعت في الأسعار
ومن البلية أن يسمى صادقا ... من وصفه الأولى كذوب فار
ورميت أعوامي ورأيي مثلما ... رميت لمطي مهامه السفار
بذل الكريم عثاريا من سارح ... فاقاد من شكر عثابر فار
وفوائد الأسفار جمع التفرج الدنيا تفوق فوائد الأسفار
حسبت لظلام يا من تعصره الضحى ... من بين أعطاف لها وذفار
وكأن شخص الحي بين لفيته ... فكأنه في المين ألف قفار

الأبيات التراب

تَسْبَحُ يَعُومُ إِلَى التُّرَابِ فَتَبْطُوَى ... كَمَشِيمِ رِعْلٍ رَحْطَهُ مِ صَفَارِ
آمَلُ تَعَلُّقَ بِالنُّجُومِ فَلَا تَقَلْ ... عِنْدَ التَّعَامِ وَلَا مَعَ الْأَعْفَارِ
أَلْقَاكَ عَرْعَرُ وَجِيهِ بِنِيَّةٍ ... عَفْرِيَّةٌ وَالزَّنْدُ غَيْرُ عِفَارِ
أَرَأَيْتَ أُسْدَ الْخَرْعِ بَعْدَ فَرِيسِهَا ... تَعْنَامُ بِالْأَطْفَارِ جَزْعَ ظِفَارِ
غُفْرَانَ رَبِّكَ قَلَّ مَا فَعَلَ الْفَتَى

وَقَالَ أَيْضًا

أَلَدَهْرَ يَحْمِتُ وَهْوَ أَبْلَغُ نَاطِقِي ... مِنْ مُوجِرٍ نَدُسٍ وَمِنْ ثَرْثَارِ
صَفَتْ يَدَاهُ وَتِلْكَ مِنْهُ سَجِيَّةٌ ... أَنْ تَجْرِيَا أَحَدًا عَلَى الْإِيثَارِ
وَالسَّيْلُ إِنْ رَبَعَتْ لَهُ مِنْ أَبْرَقٍ ... فَلَهُ بِحُطْرِكَ سَيْلُ الْأَثَارِ
ثَوْبٌ تَسَوَّرَ عَلَى بَنِي آدَمَ خِلْتَهَا ... صَيْدًا حَنِينَ عَلَى أَغَنَّ مُنَارِ

وَقَالَ أَيْضًا

اَلْمَرْءُ بِالْحِسَّةِ فِي طَبْعِهِ ... وَكَمْ صَاحِبٍ مُنْصِلٍ آبَارِ
ضَلَّتْ يَهُودُ وَإِنَّمَا تَوْرَاتُهَا ... كَذِبٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْأَحْبَارِ
وَإِذَا غَلَبْتَ مُنَاضِلًا عَنْ بَيْضَةٍ ... فَاقْنَ مَقَالِدَهُ إِلَى الْأَخْبَارِ
مِنْ خَوْفِ بَارِئِكَ امْتَطَيْتَ نَجِيبَةً ... عَادَتْ بِسَيْرِكَ مِثْلَ قَوْسِ الْبَارِ
كَمْ أَنِيقٍ بَيْضُوا الظَّلَامَ جَبِينُهَا ... وَإِلَى تَبَارٍ شَفَّهُنَّ تَبَارِ
مَا جَادَ مُزْنُ مَصُونِ بَقْطِرَةٍ ... وَأَجَادَ وَصْفَ دِمَائِهَا بِجَبَارِ
وَالشَّهْبُ تَغْشَاهُ السُّعُودُ فَيَنْثَنِي ... الشَّهْبُ الْقَفْرُ

وَقَالَ أَيْضًا

يَا رَبِّ لَا أَدْعُو لَيْسَ كَمَا دَعَا ... أَوْسٌ وَلَا دَعْوَى زُهَيْرٍ جَارِ
وَغَدَتْ مَحَارَاتُ الْجُحَيْرِ الْوَهْنَى ... وَكَأَنَّمَا يَنْظِمْنَ دُرَّ مَحَارِ

وَقَالَ أَيْضًا

أَنَوُا النَّهَارَ فَالْقَضَاءُ مُجَهِّزٌ ... أَجْنَادَهُ لِحَنِيَّةِ الْمِذْحَارِ
أَيْنَ الْخَلِيطُ لَقَدْ تَنَابَذَ رَبْعُهُ ... وَالْحَيُّ أَجْمَعُ حَلَّ فِي أَحْفَارِ
رُمْنَا الْمَآرِبَ بِالسَّفَاهِ وَلَمْ تَكُنْ ... لِتُنَالَ إِلَّا بِانْتِضَاءِ شِفَارِ
شَدَّ التَّغَنِّي نَايَ فَاسَ عَلَى أَبِي ... ذُؤَيْبٍ شِيمَتِهِ رِجَالُ عِفَارِ
وَالصُّبْحُ تَدْعَسُ لَيْلَهُ بِمَعِيسِهِ ... لَا بَقِيَّةَ أَغْيَدَ الْأَشْعَارِ
مَا لَيْسَ مُحْوِجَهُ إِلَى اسْتِغْفَارِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ التَّاءِ

يَمْشِي عَلَى نَهَيْنِ مِنْ تَلْمَاتِهِ ... وَنَهَارُهُ مَا هَمَّتَا بِعِنَارِ
وَالْعَيْشُ ضِدُّ الْقَوْلِ يُحْمَدُ طُولُهُ ... وَيُذَمُّ هَادِيكَ الْقَوْمِ فِي الْإِكْثَارِ
قَتَلَتْكُمُ الدُّنْيَا فَهَلْ مِنْ قَائِمٍ ... فِي أُمَّكُمْ يَنْهَى بِمَطْلَبِ تَارِ
وَإِذَا نَقَضَتْ سَاعَةً بِلُبَانَةٍ ... فَكَأَنَّ فَأْبَهَا لَبُونُ دِثَارِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْبَاءِ

وَالْحُرُّ فِي أَوْطَانِهِ مُتَغَرِّبٌ ... فَنَطُونُهُ فِي مِصْرِهِ يَعْبَارِ
قَدْ سَنَدُوا عَنْ مِثْلِهِمْ ثُمَّ اعْتَلَوْا ... فَنَمَوْا بِإِسْنَادٍ إِلَى الْجَبَّارِ
أَقْسَامُ لَفْظِكَ سِتَّةٌ وَجَمِيعُهَا ... لَا مَيْنَ يَلْحَنُ سِوَى الْأَخْبَارِ
فَإِذَا وَرَدْتَ مِنَى فَقُلْ لِلْمُنَى ... مُلْقَى جَرَائِرِهِ فِي الْحَيَاةِ كِبَارِ
قَدْ يَسْتَرِيحُ الْإِنْسَانُ فِي الْحَشَائِرِ ... قَبْرًا لِعَانِيَةٍ عَنِ الْأَقْبَارِ
كَمْ أَعْظَمَ الْأَقْوَامُ مُرْجِئًا وَأَبَرُّوا ... يَتَمَسَّحُونَ لِأَمْرِهِ يَعْبَارِ
مُنْقَسِمًا فِي السِّكْنِ بِالْأَشْبَارِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْحَاءِ

وَالنَّفْسُ لَاجِئَةٌ إِلَى جَسَدٍ لَهَا ... خُلِقَتْ مُحَاذِرَةً مِنَ الْإِصْحَارِ
يَخْبِطْنَ فِي قَفْرٍ سَرَابُ هَوَاجِرٍ ... وَيُخَلْنَ فِيهِ الرَّوْضَ بِالْإِسْحَارِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْخَاءِ

لَا تَسْخَرَنَّ مِنَ الزَّمَانِ وَأَهْلِهِ ... لِلْأَسْرَابِ تَنُوفَةٌ مِسْخَارِ

مَا فَخَرُهُم وَلَوَانَّهُم ذَهَبٌ صَفَا ذَهَبُوا فَكَيفَ بِهِم مِنَ الفَخَّارِ
وَالخَيرُ قَد يَأتِي أَخِيرًا مِثلَ مَا
وَقَالَ أَيضًا
لَو غَدُ يَجعَلُ مَا أَنَالَ غَنِيمَةً وَيُعِيرُنِي لِلاِطِّلَاعِ كُلَّ مُعَارِ
وَلِكُلِّ مَا أَصبَحتُ نَدرِكُ حِسَّهُ ضِدٌّ وَكَبِيرَةٌ مِن تَرَى كَصِغَارِ
نَاصِغرْ لِتَعظُمَ كَم تَجَمَّعَ وَاثِبٌ
وَقَالَ أَيضًا
الدَّهرُ إِن يَنصُرْكَ يَنصُرْ بَعدَهَا ذَا جَنَّةٍ يَحمُورَ كُلَّ مُحَارِ
فِي الرَّاءِ المَكسُورَةِ مَعَ الحَاءِ
وَهَوَاجِرُ الأَيَّامِ يَسلُبُ حَرُّهَا مَا أَودَعَتهُ ذَوَاهِبُ الأَسحَارِ
وَقَالَ أَيضًا
صَلِّ القَبَائِلَ بِالفَخَارِ وَإِنَّمَا خُلِقُوا مِنَ الصَّلصَالِ كَالفَخَّارِ
تَعلِيكَ بِالتَّقوَى فَخِيرَةُ تَمَّاءٍ إِنَّ التُّقَيَّةَ أَفضَلُ الأَدخَارِ
وَقَالَ أَيضًا
النَّاسُ لِلأَقدَارِ نَالُوا كُلَّ مَا رُزِقُوا وَلَم يُعطَوا عَلَى الأَقدَارِ
وَالنَّخلُ يَحنَى حِينَ يُرطِبُ زَهوُهُ وَالبَدرُ يَكسِفُ لَيلَةَ الإِبدَارِ
لَا يَيأَسَنَّ مِنَ الثَّوَابِ مُرَاتِبٌ لِلَّهِ فِي الإِيرَادِ وَالإِصدَارِ
وَقَالَ أَيضًا
يَعرَى اللَّئِيمُ مِنَ الثَّنَاءِ وَيَكتَسِي حُلَلَ النَّوَاسِجِ نَهوَ كَاسٍ عَارِ
مَا استُرجِعَت هِبَةُ الحَيَاءِ مِنَ الفَتَى
وَقَالَ أَيضًا
عَايِن أَوَاخِرَ كَائِنٍ بِأَوَائِلِ إِنَّ الهِلَالَ يَحُثُّ بِالإِبدَارِ
أَرجُوتَ أَن تُعطَى اختِيَارَكَ وَالقَضَا يَغدُو عَلَى شَمسٍ مِنَ الأَقدَارِ
أَحسِن جِوَارَ الفَتَاةِ وَعدَهَا أُختَ لِسِتَّةٍ عَلَوا ذُرَى الدَّارِ
وَالحَيُّ دَارٍ بِالَّذِي هُوَ حَادِثٌ وَلَهُ مِنَ الأَمثَالِ المُضَلِّلِ دَارِ

إِنَّ السَّمَاءَ تَهَذَّبَت أَنوَارُهَا وَتَخَلَّقُوا بِالأَمرِ شَرَّ بُخَارِ
أَجنَاكَ يَنبُعُ النَّخلَةِ البُخَارِ
فِي الرَّاءِ المَكسُورَةِ مَعَ العَينِ
وَالحُرُّ يَجرِي فِي القَضِيَّةِ مُسدِيًا نَكَدَانِ فِعلُهُمَا نِكَاحُ شِغَارِ
شِبعٌ أَجَلَّت يَومَ خُمٍّ وَأَنَّت أُخرَى تُعَارِضُهَا بِيَومِ الغَارِ
ثُمَّ اسْتَعَرَّ تَعَزُّ بَعدَ صَغَارِ
فِي الرَّاءِ المَكسُورَةِ مَعَ الحَاءِ
وَهَوَاجِرُ الأَيَّامِ يَسلُبُ حَرُّهَا مَا أَودَعَتهُ ذَوَاهِبُ الأَسحَارِ
فِي الرَّاءِ المَكسُورَةِ مَعَ الخَاءِ
وَمَسُوجَدُ العُذرِيِّ عَظَّمَا نَاخِرًا مُتَقَبِّلٌ عُتبَهُ إِلَى النَّخَّارِ
أَلَ الفَتَى كَالأَلِّ فَوقَ تُرَابِهِ وَشَرَابُهُ كَسَرَابِ السَّحَّارِ
فِي الرَّاءِ المَكسُورَةِ مَعَ الدَّالِ
وَالسِّرُّ يُظهِرُهُ الفُؤَادُ وَدُونَهُ سِترَانِ مِن صَدرٍ لَهُ وَصِدَارِ
كَاسٍ لَهُ حُلَلٌ وَعَارٍ مَن لَهُ لَوَّابَةٌ يَستُرُ شَخصَهُ بِجِدَارِ
فَتَرَى بَدَائِعَ أَنبَاتٍ مُتَحَسِّيًا أَنَّ الجَرَاءَ يَعِيرُهَا ذِي الدَّارِ
فِي الرَّاءِ المَكسُورَةِ مَعَ العَينِ
وَالدَّهرُ لَم يَشعُر بِمَا هُوَ كَائِنٌ فِيهِ فَكَيفَ يَدُرُّ فِي الأَشعَارِ
بَل كَانَ مَا يُعطَاهُ رَدَّ مُعَارِ
فِي الرَّاءِ المَكسُورَةِ مَعَ الدَّالِ
وَاللَّيلُ يُودِنُ بِالصَّبَاحِ فَإِن تَدُم فِيهِ يَسِرْكَ لِحَاجَةٍ فَتَبَدَّارِ
وَأَرَى العَرُوسَ تَجَبَّبَت فِي خِدرِهَا لِمُعَرِّسِ الأَسحَارِ فِي الإِخدَارِ
تَتَجَاوَرُ العَينَينِ لَن تَتَلَاقَيَا وَتَجَادُ بَينَهُمَا قَصِيرٌ جِدَارِ
يَسعَى الحَرِيصُ وَمَا القَضَاءُ بِغَافِلٍ عَن رَبِّهِ بِإِرَادَةٍ وَاقتِدَارِ

كم نعمة بدئه تحسبها امرؤ

وقال ايضا

انا نال من معمر قضاء ماذل فمصيرها ذا الخلق نشر معمر
ورمى حذيفة من شذاه بمرة وسطا على مروان في بوصير
يلحى الحصير من الملوك معفرا لم يوق من وجبر القرى بحصير
وقد ادعى بصر الغراب الخلد في ظلماء ليس غرابها ببصير

وقال ايضا

استحي من بشمس النهار ومن تمر الدحى وبنوه الزهر
ولمن بالتعظيم في خلدي اولى واجدر من بني فهر
لا بل افكر هل رزقن حجا تجسا يمزن به من الطهر
ام يحطب لعوى السماك ويعطيها الذي رضى من الدهر
فبريت من عنا واخي سفه متمرم في السير والجمهر
فامنح ضعيفك ايهراك ولو نزرا ولا تصرف بالكهر
انصف يتيمك في التراث ولا

وقال ايضا

ما راعت البرة في بدرها فتهنيه الادمع او ادرها
عضته ذاك ولم تعتذر وجرمها ايسر من عذرها
لعل خيرا منك في دينها اخذة الدينار في جذرها

وقال ايضا

قوم الهة بك مختارة بغير زنار وزنار شرفني الله ولا آ

وقال ايضا

هجرق من ظهور ارحام ودنيا انت بظلم وقمر
ولعلي كذاك في ذري الاخرى اذا ما ادكرت رنق عمري

بالتحطيط وهو قريبة المزدار

في الراء المكسورة مع الصاد وبالزاي

والدهر قد قنا جذيمة في الوغا وعصاه تنضو الخيل تحت قصير
يدعى الفتى المنصور وهو مسلم للحتف لا يدعوا له بنصير
قصرت عن تلب الكرام لانني في عالم جبلوا على التقصير
والمرء فيه بصيرة محجوبة ليست بغانية عن التبصير

في الراء المكسورة مع الهاء

بجرين في الفلك المدار باذن الله لا يخشين من هبر
سبحان خالقهن لست اقول الشهب كابية مع الدهر
ام هل لاثناها الحصا بيد التذكير من قرني ومن صهر
اما الهلال فانه عجب ينمي ويمحق في مدى شهر
انعى صلاة العصر محتضرا ورمى وراء الظهر بالظهر
وارفع له شقراء تمرح في دهماء مثل تاثر المهر
تاخذه بالاعنات والقهر

الشقراء النار والدهماء الظلمة وتاثرن من الاثر وهو التتابع

في الراء المكسورة مع الذال

زوجة ابرهيم سارت الى مقام ابرهيم في نذرها
تهذر في النسك وارماقه وصمتها ابلغ من هذرها
وانما تحذر ردا نة باتت من الله على حذرها

في الراء المكسورة مع النون

مل الحنة بلا عتقا من النار ما قيمتي فلس وفي حكمه اتى وراء دينار الف

في الراء المكسورة مع الميم

كنت طفلا في الهدو ولا ان لا اهوى رجوعا اليه فا عجب لامر
طال مني تحمل خلت اني قابض من نماته فوق جمر

كَمْ أَعَانِي لِلدَّهْرِ بِيضًا وَسُودًا ... بَيْنَ خُضْرٍ مِنَ السِّنِينَ وَحُمْرِ
بِنَوَى تَمْرِيَ الَّذِي غُذِّيتُهُ ... لِنَوَاهَا الَّتِي مِنَ الْبُعْدِ تَمْرِي
إِلْزَمِ الصَّمْتَ إِنْ أَرَدْتَ نَجَاةً ... لَيْسَ صَحْصَاحُ مَنْطِقٍ مِثْلَ غَمْرِ
تَنْفُذُ الرَّمْيَةُ غَيْرَ جَالِبِ نَفْعٍ

وَقَالَ أَيْضًا

مَا مُقَامِي إِلَّا إِقَامَةُ عَانٍ ... كَيْفَ أَسْرِي وَفِي يَدَيِ الدَّهْرِ أَسْرِ
تَبِعَتْ تُبَّعًا وَفِي الْقَصْرِ غَالَتْ ... قَيْصَرًا إِذْ تَحَتْ لِكِسْرَى بِكِسْرِ
إِنَّ جَسْرًا عَلَى الْمَسِيخِ حَزُورٌ ... وَالْبَرَايَا مِنْ عِيشَةٍ فَوْقَ جِسْرِ
وَكَذَاكَ النُّعْمَانُ زَالَ نَعِيمٌ ... عَنْ ذَرَاهُ وَالْعُودُ رُهْنٌ بِحَسْرِ
وَكَوَانِي السُّهَى وَالنَّسْرُ قَدْ

وَقَالَ أَيْضًا

اِخْتِلَافٌ قَدْ عَمَّنَا فِي اعْتِنَاءِ ... وَصَلَاةٍ لِرَبِّنَا وَطُهُورِ
وَرَأَيْتُ الْحِمَارَ يَأْتِي عَلَى الْعَالِمِ ... مِنْ ظَاهِرٍ وَمِنْ مَقْهُورِ
أَتُرَاهُمْ فِيمَا تَقَضَّى مِنَ الْأَيَّامِ ... عَدُّوا سِنِيَّهُمْ بِالشُّهُورِ
هَكَذَا يَنْبَغِي وَإِلَّا فَاتَ الْعَقْلَ ... يَتِهِ فِي حَالَةِ الْمَهُورِ

وَقَالَ أَيْضًا

ذَكَّرَتْنِي عُقُوبَةً مِنْ إِلَهِي ... فَاسْتَطَارَ الْفُؤَادُ لِلتَّذْكِيرِ
مَا الَّذِي نَسْتَفِيدُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا بِطُولِ الرَّوَاحِ وَالتَّبْكِيرِ
كُلُّنَا غَادِرٌ يَمِيلُ إِلَى الظُّلْمِ ... وَصَفْوُ الْأَيَّامِ لِلتَّعْكِيرِ
عَرَّفَتْنِي حَتَّى شَعَرْتُ اللَّيَالِي ... ثُمَّ صَالَتْ عَلَيَّ بِالتَّنْكِيرِ
خَلِّصِينِي مِنْ ضَنْكِ مَا أَنَا فِيهِ ... وَالْمَرِيضُ الْمُنْكَرُ نَكِيرِ

وَقَالَ أَيْضًا

فَكِّرُوا فِي الْأُمُورِ يَكْشِفْ لَكُمْ ... بَعْضُ الَّذِي تَجْهَلُونَ بِالتَّفْكِيرِ

كَيْفَ إِبَّالِفَلَاةِ تُنْمِي الْمَطَايَا ... بِصَفِيرٍ يَكُبُّ طَلَّ يَبِيبِ صَفِيرِ
زَرَعَتْ رِيدُهَا وَغَنَّتْ لَهَا الْوَرْ ... قُ وَلَاحُوبَ فِي غِنَاءِ وَكُورِ
لُقْطَةٌ تُلْهَا وَإِنْ هِيَ هَانَتْ ... جَاوَرَتْ فِي الْأَنَامِ حُوَّةَ حُمْرِ
خَابِضًا فِي حَدِيثِ زَيْدٍ وَعَمْرِو

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ السِّينِ

وَيَسَارُ الْفَتَى يَمِينٌ وَإِنْ كَا ... نَ اسْتَلَاسَ الْأُمُورَ بِيُسْرِ
وَهَوَتْ لُطَّأٌ وَأَنَّتْ إِيَابًا ... وَأَصَابَتْ مُلُوكَ قَسْرٍ بِقَسْرِ
وَلِقَانُوسَ كَانَ قَبْسٌ وَقَتْنَا ... خُسْرَ أَرْدُنَ مِنْ فَنَاءٍ وَخُسْرِ
سَوْفَ أَلْقَى مِنَ الزَّمَانِ كَمَا لَا ... قَوْا بِعُسْفٍ لَا بِاسْتِقَالٍ وَيُسْرِ
شَاهَدَتْ عَصْرَيْنِ مِنْ يَعْبُوتَ تَكْسِرِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْهَاءِ

وَنِسَاءٍ مَهُورَةٍ فِي الْبَرَايَا ... وَسَبَايَا سُبِيَتْ بِغَيْرِ مُهُورِ
وَادْعُوا اللَّعِبَيْنِ أَمْوُرًا لَسْتُ أَدْرِي مَا هُنَّ فِي الْمَشْهُورِ
كُلَّمَا لَاحَ لِلْعُيُونِ هِلَالٌ ... كَانَ حَوْلًا لِدَيْدَمِ فِي الدُّهُورِ
حَمَلُوا الْمُثْقِلَاتِ ثُمَّتْ أَضْحَا ... فِي بُطُونِ الْأَحْدَاثِ بَالِي الظُّهُورِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْكَافِ

ذَكَرِي إِنْ رُبَّمَا هُدِيَ الْإِنْ ... سَانُ لِلْمُشْكِلَاتِ بِالتَّفْكِيرِ
مَتْجَرُ الْعَيْشِ مَعْدِنٌ لِلرَّزَايَا ... أَوْدَتِ الطَّيْرَ فِيهِ بِالتَّوْكِيرِ
وَرِجَالُ الْأَنَامِ مِثْلُ الْغَوَانِي ... غَيْرَ فَرْقِ التَّأْنِيثِ وَالتَّذْكِيرِ
فَاحْبِسِينِي كَفَضَّةٍ هُذِّبَتْ فِي ... كُلِّ عَصْرٍ بِمِسْنِ نَارٍ وَكِيرِ
وَاحْذَرِينِي مِنْ أَجْيَدِكِ وَالْأَبْ ... لَهِ وَشُدِّي الْوَتَاجَ بِالتَّسْكِيرِ

فِي الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْكَافِ

لَوْ تَرَى الطَّيْرُ الْمُوَكِّرُ بِالْعَنْ ... قَبِ أَنَّى لَهُ مَرَامٌ بِتَوْكِيرِ

حرق الهند من يموت فما زاروه في زوجه ولا تبكير

لا ذكور ولا إناث من الما

وقال ايضا

إلى مراجر فيود الحياة ولا بد من فك هذا الإسار

فلا تغبطن بعض حذاقها نكلهم دائب في خسار

فلا تأمنن إن وفد الحما م غاد على ممح القوم ساري

فطورا تخيش غمار المياه وطورا تصادف ذات انحسار

وقال ايضا

تعود إلى الأرض لحسادنا وتلحق بالعنصر الطاهر

الراء

قال ابو العلاء

لئن سقتك الليالي مرة ضربا فكم سقتك على مر الزمان مقر

وانما هذه الدنيا لما تلف إذا الفقير تصدى لليسار نفر

واهرب من الناس ما في قربهم ضرر إن الفنيق إذا دانا الأنيس يحقر

لو عاشت الشمس فينا البيت ظلما أو حاول البدر منا عاهة لحفر

لتستترن بحانكم عاوي ذرى فرس عند الشتاء ولاقى دغرة نصقر

وقال في

عفر مجبرا أو غير مجبر فالخلق مربوب مدبر

فاخش البرية كلها إني بها أدرى وأخبر

والنحس إن يعط البقاء فإنه يفنى ويكبر

والله صغرنا لمن يبغ العلا ليصرف ويشبر

والعود أحمد في الجميل فإن تئب فالعود أصبر

لعلمت أني للثرى أدمى وأني فيه أقبر

واستراحوا من ضغطة القبر مينا وسؤال المنكر ونكير

لم يهدى للرشد بالتذكير

في الراء المكسورة مع السين

ورنو بأي انورهبت باليمين يسار الفتى أخذت باليسار

فديصا إليها على رغمنا وتخرج من ضنكها بانفساري

فتى يتنادى حنانا في الزمان وما بعد ذلك إلا انكسار

وما جمل الحي من عامر سرور السور بقتلى النسار

في الراء المكسورة مع الهاء

ويقضي بنا فرضه ناسك يمر اليدين على الظاهر

الساكنة

في الراء الساكنة مع القاف والسين الاول

إن الشقر لم تخلد مما لكه شقر تقاد ولا مسحورة تسفر

فاذر دمعك إن جهلها ابتسموا من جهلهم وإذا خفت لا تنفر

والصقر يلبس إن طال المدى هرما حتى إذا مر بين الهاتفات نفر

ولدت يا مرطفلا شاب في عنت ذليت كسحاب عن ذاك الجنين نفر

فلا تقر بجار لامرئ أبدا إن كنت بالله رب النيرات تقر

الراء الساكنة مع الباء

والخير يمس بنيهم و يقام للشوات منبر

وإذا افتقرت فلا تهن وإذا غنيت فلا تجبر

ويصيرها قضي من الأيام احلاما تعبر

مثل الحمى والثريا والملجين بلا مكبر

لو كنت كالبدر المنير أو الغزالة وهي أكبر

وإذا عملت لما يزول فذلك العمل المستبر

من قبلنا سعت السعاة لرهط وثاب بن جعبر
لعب الولائد بالسبائك والطرحن بنات أدبر
لا يفخرن الهاشمي على امرئ من آل بربر
ان شاء من خلق السماك أعاشني فنهضت أغبر

وقال ايضا

ادفع الشر اذا جاء بشر وتواضع انما انت بشر
نحن في ليل علينا دامس كيف للمدلج بالصبح خبر
جسد من أربع تلحظها سبعة راتبة في اثني عشر
شجر أنضله مثمره ومن الناس بخيل وعشر
ومتى شاء الذي صورنا أشعر الميت نشورا فنشر

وقال ايضا في

رحت في الناس كربع دارس أخذت منه رياح ومطر
مستطار أنا من خوف الردى كل شيء في كتاب مستطر
ترك الآجل لم يحفل به ومن العاجل لم يقض الوطر
تظهر الدين وتخفي غيره

وقال ايضا

الواجد

أمر الخالق فاقبل ما أمر واشكر الله ان العذب أمر
أيها الملحد لا تعص النهى فلقد صح قياس واستمر
وهي الدنيا اذا أهلها أبدا زمر واردة اثر زمر
عجبا للدهر صبح ودجى ونجوم وهلال وقمر
وغوي كر في حسرته بعد ما حج لنسك واعتمر
زحلي واجم يصحبه زهري الطبع غني وزمر
تلك أنباء أرتنا عبرا معجبات كأحاديث السمر

جمعوا له من كل ادب واجتنى النخل المؤبر
والعنبرية لا أبا لي ان تعيش بغير عنبر
فالحوت يحلف ما علي عنده الا كقنبر
عجلان أنفض لمتي ليجد أعمالي وتبر

في الراء الساكنة مع الشين

يا غرابا همه في غاره يتمنى أقطا فوق مشر
هذه الأجسام ترب هامد فمن الجهل افتخار وأشر
وعجيب فرح النفس اذا شاع في الأرض ثناها وانتشر
مسلتنا خاين في نصحه وأمين ناصح لم ينتشر
فافعل الخير وأمل عقبه فهو الذخر اذا الله حشر

الراء الساكنة مع الطاء

خبأ الدجن لأرض جوده وطوى أرضي بخيلا ما قطر
غفر الله لعبد غافل هو في أعظم جهل وخطر
حكم الرب لبدر فاستوى وهلال مستجد فانفطر
انما شأنك مكر وبطر

في الراء الساكنة مع الميم

أضمر الخيفة واضمر قلما أحرز الطرف المدى حتى ضمر
ان تعد في الجسم يوما روحه فهو كالربع خلا ثم عمر
يا أبا السبطين لا تحفل بها أعتيق ساد فيها أم عمر
وغصون أثمرت ناشية وهوان ليس فيهن ثمر
عام في الغمر زمانا فنجا وأرتني الآن غريقا في الغمر
وهموم ألفت مقمورها وسرورا به حين قمر
في حياة كخيال طارق شغل الفكر وخلاك ومر

وقال ايضا

قصّر اليوم بكاسٍ كاسَ من ... صدّ عنها وابترى لا يقتصر
وهدى الراح ريحٌ عصفت ... بهشيم اللبّ في ديجٍ دمِر
أو بين الليل تمرى فهوة ... وملاحي الثريا تعتصر
عش نقيّ العرض ان تتركها ... وإذا متّ فللرحمة مر

وقال ايضا

لو كنت كالراعي وذي المنار ... لعشت في الدنيا كثير الشنار

وقال ايضا

لا تعذلاني فالذي أبتغي ... من هذه الدنيا حقيرٌ يسير
كطائرٍ قيل ألا تغتدي ... فقال ان وجناحي كسير

وقال ايضا

مالت في فعاله صالحا ... بل خلته احسن شيء ضمير
وانما ساء يسركم ذايبٌ يرعى المطايا ويسوق الحمير
وردتم الأجن من دينكم ... وما ظفرتم بالقريح النمير
تعرفوني بعض منكم ... لا يمترى الناس ولكن يمير
ان اقمر الليل على وفيكم ... وجدتكم من قمرٍ وقتير

وقال ايضا

لزينب يحلو حتى امر ... وقد علقت كفها بالقمر
ويا صاح كف لنا بالمات ... على ما نهى ربنا او امر
تبارك خالقنا في البلاد ... وما زال عنا بعلم حمر
وخالفك الناس في مذهب ... فقلت علي وقالوا عمر
يساء الغبين بما نالَ له ... ويفرح من حهله من قدر
فبت ضامرَ الطلاب الثناء ... فما سبق الطرف حتى ضمر

في الراء الساكنة مع الضاد

تلك نار الغي من يصطلها ... يحترق بالدف في الوقت الحضر
لو مت كرمية تنشرها ... وبذا ماك حصور وحصر
ابصر الخمر في اخلافها ... حالبٌ يحلب لغاو المصر
حج من غير تقًا صاحبنا ... كاغي يحتر عام المنصر

في الراء الساكنة مع النون

ولينها لربك من بعدها ... خوف حساب وعقاب بنار

في الراء الساكنة مع الشين وياء الاضافة

بيت اسيرًا في يدي برهة ... تسيرني وقتي اذا اسير

في الراء الساكنة مع الميم وياء الاضافة

يا قوم لو كنت اميرًا لكم ... دممتم في الغيب ذاك الامير
وابن جمير قومكم عالم ... هل سمعتم بابيه جمير
عالمكم يضرب في عمره ... كالمعلج بالقفر يلين الغمير
سامرتكم دهرًا وفارقتكم ... عن هجرة ما سمر ابنا سمير
وجدتكم من قمرٍ وقتير

في الراء الساكنة مع الميم

فيا افق من اين تلك النجوم ... ويا غرس من اين ذاك الثمر
هل علم البدر والطالعات ... وهنا بانباء هذا السمر
يعوما خوك الى غيه ... وان حج من نسكه واعتمر
وان يرجون عمر الهدى ... وقد غرقوا في حمام الغمر
اتدعى بغير تقاك التقي ... وليس الطهر سوى ما طهر
ومن يفتكر في صنيع الانام ... يبصر اذا ضل احد الامر

وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي قَضَاءِ الْمَلِيكِ ... مَا نَحْنُ فِيهِ مَا اسْتَمَرّ

وَقَالَ أَيْضًا
فِي الرَّاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ الشِّينِ

مَسَاجِدُكُمْ وَمَوَاخِيرُكُمْ سَوَاءٌ ... وَمَا أَنْتُمْ بِالنَّبَاتِ الْحَمِيدِ
وَلَكِنْ قَنَادُ عَدِيمُ الْجَنَاةِ ... وَلَيْلُكُمُ أَبَدًا مُظْلِمُ
فَيَا لَيْتَنِي فِي الثَّرَى لَا أَقُومُ ... وَمَا سَرَّنِي أَنَّنِي فِي الْحَيَاةِ
أَرَى أَرْبَعًا أَزْرَتْ سَبْعَةً ... وَتِلْكَ نَوَازِلُ فِي اثْنَيْ عَشَرْ
الْأَرْبَعُ الطَّبَائِعُ وَالسَّبْعَةُ النُّجُومُ ... الطَّوَالِعُ وَالْاِثْنَا عَشَرَ الْبُرُوجُ

وَقَالَ أَيْضًا
فِي الرَّاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْمِيمِ

عَجِبْتُ لِطَيْرٍ بِلُطْفِ الْمَلِيكِ ... تُثَقِّبُهُ مُوَلَّعَاتٍ بِهِ
تَحُلُّ مَحَلًّا لَهَا ثَانِيًا ... وَتَتْرُكُ مَنْزِلَهَا قَدْ مَرّ

وَقَالَ أَيْضًا
فِي الرَّاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْفَاءِ

لَعَمْرِي لَقَدْ طَالَ هَذَا السَّفَرْ ... أَأَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ هَادِي لَكُمَا
وَكَرَّعْتُ مِنْ سَنَةٍ فِي الزَّمَانِ ... وَمَا جُعِلَتْ لِأُسُودِ الْعَرِينِ
وَإِنْ غُفِرَتْ مُوبِقَاتُ الذُّنُوبِ ... وَرُوحُ الْفَتَى اشْتَهَتْ طَائِرًا
وَلَسْتُ أُبَالِي إِذَا مَا بَلِيتُ ... تُحَجِّبُ دُنْيَاكَ عَنْ طَالِبٍ

وَقَالَ أَيْضًا
فِي الرَّاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْكَافِ

وَجَنَّبْتُ الْأَنَامَ عَلَى خُطَّةٍ ... فَلَا يَزْهَدَنَّكَ فِي الْعَارِفَاتِ
وَقَدْ شَرِبَ الدَّهْرُ صَفْوَ الْأَنَامِ ... فَلَمْ يَبْقَ فِي الْأَرْضِ إِلَّا الْعَكَرْ
أَرَى سِنَّةً وَهُوَ فِي حِيلَةٍ ... وَلَمْ يَغْفِ حَقًّا وَلَكِنْ مَكَرْ
فَيَا لَيْتَنِي حَجَرٌ لَا يَحِسُّ ... إِذَا مَا أَنَارَ صَبَاحٌ غَدًا
تَفَكَّرْ أَخَاكَ بِإِحْسَانِهِ

وَقَالَ أَيْضًا
فِي الرَّاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ الدَّالِ

فقدت الصور واهل الوفاء ... وأصبحت في غدر كالغدر
تعود الجسوم الى عنصر ... به مدرت في الحياة المدر
وياتي الفتى رزقه وادعا ... ولو كان في النيق عند الفدر
ولو عوضوا عنبرا عن برى ... وبدل يوما حصاهم بدر
وقالت معاشر لا نستطيع ... بلى نحن مثل الربا والجدد

وقال ايضا

ان عمر القوم فاغفرهم ... فاقدام كل فريق عثر
لون الصبيح له حتة ... وحمله باذل لم يثر
وديك اوكلته السباع ... لعادت ذوات نفوس خثر

وقال ايضا

اغارت عليهم خيول الزمان ... كان خيولهم لم تغر
ومن يدفع القدر الاتي ... اذا نامه لا كيد نعر

وقال ايضا

تحفظ ديبك يا نا سكا ... يرى انه رابح ما خسر
وسبك رد كسير الزجاج ... ولا ينسبك الدرا ان ينكسر
ولا تباسن من الملك ان ... يعوه اذا جيش قوم كسر
هو الدهر يفنى ويفني على ... رناها وكون سناها عسر
وكم كرة على الخير محبولة ... على غيره في علان وسر

وقال ايضا

ارى الشهد يرجع مثل الصبر ... فما لابن ادم لا يعتبر
وحر وكسر له في الزمان ... ويكسر يوما فلا ينجبر
وكل الانام هجين الفعال ... فاين يصاب الجواد المير
سئلنا العاشية عن خبرهم ... فقالوا بغير اكتراث قبر
وما زال يردو ذاك الجواد ... حتى ابر عليه الكدر
يشق الحريص على نفسه ... ويطلب من عيشه ان يدر
فلا تغبطن ذوى نعمة ... فان المنايا غضاب هدر
جرى خلف وادعى المدعون ... انا على ما اردنا قدر
وكل يؤمل صفو الحياة ... وذلك في فلك لم يدر

في الراء الساكنة مع الشاء

وان در القلب فاسف له ... ولا تبكينك ربوع دثر
اذا كثر الناس شاع الفسا ... د كما فسد القول لما كثر
له اثر كجروح السيوف ... ولا اثر يصحب منه الاثر

في الراء الساكنة مع الغين

وقد كان يزكيها طفلهم ... حليف الرضاع ولم يتغر
لقد غرني امل في الحياة ... كاني بما يفعل الدهر غر

في الراء الساكنة مع السين

تلست كغيرك اطلقت ... في حبائك بل انت عان اسر
وريدتك يا اني بلاد ربة ... سر في بلادك او لا تسر
بقدر يرجع القمر المستنير ... مقنيلا بعد ان تنيسر
وكم فيك يا بحر من لؤلؤ ... ولكن لجتك لا يبحسر
فلم يجعل التبر حلى الفتاة ... حتى اهين وحتى كسر

في الراء الساكنة مع الباء

وخبره صادق بالحديث ... فان شك في ذاك فليعتبر
فلا تبر في ما تم ناقة ... فربك اما يعاقب يبر
ونفسك عق بترك الشرور فان عقوقك للنفس بر
فقلنا وكيف اتاه الحمام ... عاجله بغتة ام صبر

فقالوا تمادى به رفثه ... وأدركه الموت لما كبر
فلا يسقط الدمع سقط اللوى ... ولا تذكرن حبرة في حبر
ودنيا ألفى بطول الهوان ... وغادر في أهله ترة ... ومالا أبيع وخلا أبر
ولا لكني استعير الملك ... وإن يأتني حادث أه طمر
وهل هو إلا لحيد عير

حرف الزاي

الزاي المضمومة

قال أبو العلاء

في الزاي المضمومة مع الجيم والطويل الثالث

أسيئم سوى بين رخلف وغلظة ... فليس لوعد في الجميل يجوز
وإن الذي تحكون ليس بجائز ... ولكن سواه في القياس يجوز

وقال أيضا في الزاي المضمومة مع الجيم

لا تمسين على مرمات ملتهفا ... فالناشئات إذا طال المدى عجز
قصرت أن تدرك العلياء في قصر ... إن القصاير لم تخرج لها الحجز
أما الحجاز فما يرجى المقام به ... لأنه بالحرار الخمس محتجز
والشام فيه وفود الحرب مشتعل ... تشتم القوم سلت بينهم الحجز
وبالعراق وميض ليس يحمل دما ... وراعد يلقاء الشرير يجز
وأحر الدهر يلفى ضل أزاد ... والصدر باق على مقداره العجز
فجهز بني لحاك الله والدة ... على اتبع أعقابي فتنتجز

وقال أيضا في الزاي المضمومة مع الجيم

تحب لوعد يوما أن تفوه به ... فإن وعدت فلا يدمك إنجاز
واصمت فإن كلام المرء يهلكه ... وإن نطقت فأفصاح وإنجاز
وإن عجزت عن الخيرات تفعلها ... فلا يكن دون ترك الشر إعجاز

وقال أيضا في الزاي المضمومة مع الجيم وواو الردف

أردت إهانتي فحماك مني ... فضاء في كان له بجوز
وجدتني اللجين أو الثريا ... وتصغير المصغر لا يجوز
أرى الفتيان والفتيات جمعا ... أصابتهم بشرتها العجور

وقال أيضا في الزاي المضمومة مع الجيم

لحاك الله يا دنيا خلوبا ... فأنت العادة البكر العجوز
وجدناك الطريق إلى المنايا ... وقد طال المدى فمتى تجوز
سئمنا من أذاك فجز بينا ... فإن مرونة الوعد النجوز

وقال أيضا في الزاي المضمومة مع الجيم وواو الردف

أجاز الشافعي فعال شيء، وقال أبو حنيفة لا يجوز

لقد نزل الفقيه بدار قوم ... فكان لأمره فيهم نجوز

وقال أيضا

أرى الحمر في عمري حسرة ... لأني عن فعله عاجز

يماطل جدا أخا حاجة ... له أجل بالردى ناجز

الزاي

وقال أبو العلاء

إن زار عاطل الزاري مختبرا ... أو الجاري لم يعجبه ما زارا

والملك فيه ما الأحرار مرتعة ... يحل قومك استبقا وأجرازا

وخان خانا نهان ما وفى لقى ... وليس يغفل عن قيل بشيرازا

أراد أجراز قوت كيف أمكنه

وقال أيضا

الناس مختلفون قيل المرء لا ... يجزا على عمل وقيل يجازا

رجزت بتسبيح المليك حماما ... بالشام ثم أوى وحل حجازا

فيهن منهاب بعد والهوى ... تراك المقال وأثر الإيجازا

لا ترض وعدا إن قدرت على ... ندمى وإذا وعدت فيسر الإنجازا

وقال أيضا

يا أمرد فر لو رحلت عن الورى ... كسرا ولو من آل صبة كورا

عشت السليم وما عنيت سلامة ... لكن بسمك مرهفا منكورا

وقال أيضا

غدا ابن عجوز لها ماير ... فقد صادف ابنة ظل عجوزا

الزاي

وقال أبو العلاء

فضل الشيب والشبان منا ... وما اهتدت الفتاة ولا العجوز

ولم أمن على الفقهاء حبسا ... إذا ما قيل للإمساء جوزوا

في الزاي المضمومة مع الجيم

إذا رمته مرة في الزمان ... رجعت ولي دونه حاجز

ولم أر قط في درجات الكريم ... وهل يبلغ الشاعر الراجز

المفتوحة

في الزاي المفتوحة مع الراء والبسيط الثاني

والخلق شتى ولكن ضمهم خلق ... للشر لم يلق بين الناس فرازا

ما لي أرى شرك الساعات تفصلني ... وصل الأديم فما يحتجن خرازا

لا تصغين إلى الحاري لتسمعه ... كما يطيق إلى الحانية الزي

نظل نكسب للسلوان أعذارا

في الزاي المفتوحة مع الجيم

والله حق من تدبر أمره ... عرف اليقين وأنس الإعجازا

والطير مثل الإنس تعرف ربها ... وترى بها الشعراء والرجازا

فاسئل حجاك إذا أردت هداية ... واحبس لسانك أن يقول جزافا

جاءتك أعناق الأمور تباريا ... ولقد لحنت لبيك الإعجازا

في الزاي المفتوحة مع الكاف وواو الردف

إني ذممتك فاشهري واشتري ... لا أرهبا المعمور والمركوزا

موسى بعثت إلى حي مفضضا ... نفضي عليه معجلا موكوزا

في الزاي المفتوحة مع الجيم

أجادت عليه بنات لها ... وعامت ركابه أن تجوزا

المكسورة

في الزاي المكسورة مع الجيم والطويل الأول

يقال شهر سبفر فشهره شهرا أي سلة
والمرعت الريح قبله ا م

تَوَخَّيْ جَمِيلًا وَاتَّعِظِيهِ لِحُسْنِهِ ... وَلَا تَحْكِمِي أَنَّ اللَّيْكَ بِهِ يَجْرِي
وَكُنْتِ كَنَارٍ فِي الشَّبَابِ مُشَبَّبَةٍ ... فَصِرْتِ عَجُوزًا تُنْسَبِينَ إِلَى الْعَجْرِ

وَقَالَ أَيْضًا

ثُمَاطِلُ أَمْرًا دُونَهُ أَبْعَدُ النَّوَى ... فَبَادِرْ إِذَا أَرْهَمْتَ لِلْبَعِيدِ تَاجِرِ
عَجِبْتُ عَنِ الْكَلْبِ الَّذِي يَجْلِبُ الْغِنَى ... وَمَا أَنْتَ عَنْ كَسْبِ الدَّنَايَا بِعَاجِرِ

وَقَالَ أَيْضًا

كَمَا دَبَّتْ نَمَاوَى نُفُوسُ النَّاسِ كُلِّهِمْ ... فِي الشَّرِّ مَا بَيْنَ مَنْبُورٍ وَمَنْبَارِ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا مَا عَانَقَ الْخَمْسِينَ حَيٌّ ... تَلَتْهُ السِّنُّ عَنْ عَنَقٍ وَجَمْزِ
فَلَا أَعْرِفَنَّكَ بَيْنَ الْقَوْمِ تُوحِي ... بِطَعْنٍ فِي مُحَدِّثِهِمْ بِغَمْزِ
فَشَرُّ النَّاسِ مَعْرُوفٌ لَدَيْهِمْ ... بِقَوْلٍ فِي مَسَاوِيهِمْ وَلَمْزِ
أَلَمْ تَرَنِي عَرِفْتُ وَعِيدَ رَبِّي ... أَقَلَّ تَكَلُّمِي وَأَطَالَ ضَمْزِي

وَقَالَ أَيْضًا

أَعَادِلَتِي أَزَنْجَرْتُ عَلَى الْمَنَايَا ... أُومِّلُ أَنْ تُشَيِّعَنِي بِزَجْرِي
وَكَيْفَ أَرُومُ مِنْكِ جَمِيلَ فِعْلٍ ... إِذَا أَيْقَنْتُ أَنِّي غَيْرُ جَارِ
لَعَلَّ الرَّافِدَيْنِ وَنِيلَ مِصْرٍ ... يَحُرْنَ فَيَنْتَقِلْنَ إِلَى الْحِجَارِ

وَقَالَ أَيْضًا

صَنَعَةُ عَزَّتْ لِأَنَامٍ بِلُطْفٍ ... وَعَزَاهَا إِلَى لَقَدِيرِ الْعَوَازِي
كَمْ لَهُ كَوْكَبٌ أَبَرَّ وَأَزَّ النَّا ... سَ حَتَّى سَطَا عَلَى أَرْوَازِ
نَصَبَتِ الْبَيْنَ فِي حِوَاءِ زِيَادٍ ... بَارِحَاتٌ كَأَنَّهُنَّ الْحَوَازِي
لِنُفُوسٍ جَوَازِئٍ بِاصْطِبَارٍ ... تَتَوَقَّعْ خُلْسَةً لِلْحَوَازِ
وَوَجَدْنَا لِوَازِنِ الْمَالِ ضَيْعَةً ... وَأَبَقَّيْنَ مُنْفِسًا لِلْحَوَازِ
وَاللَّيَالِي هَوَازِنٌ رَاجِعَاتٌ ... فِي إِبِي جَارِهَا وَفِي هَوَازِ

فَذَاكَ إِلَيْهِ إِنْ أَرَادَ فَلَكُهُ ... عَظِيمٌ وَإِلَّا فَانْجَحَامٌ لَنَا مُجْرِ
فَإِنَّ الَّذِي هَوَيْنَ مِنْ رَبِّ الرِّضَا يَسِيرٌ لَدَيْهِ مَا شَقِينَ مِنَ الزَّجْرِ

فِي الزَّايِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْجِيمِ

أَرَدْتِ إِلَى أَرْضِ الْحِجَازِ تَحَمُّلًا ... نَعَاقَتْكِ عَنْهُ عَايِقَاتُ الْحَوَاجِرِ
وَمَنْ لَمْ يَمِلْ فِي الْقَوْلِ رَبَّةَ شَاعِرٍ ... تَقَنَّعَ فِي نَظْمٍ بِرَبَّةِ رَاجِرِ

فِي الزَّايِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْبَاءِ

ظُلِمَ الْحَمَامَةِ فِي الدُّنَا وَأُرِيبَتْ ... فِي الصَّالِحَاتِ كَظُلْمِ الصُّقُرِ وَالْبَازِ

فِي الزَّايِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْمِيمِ

وَتَهْزَأُ مِنْهُ رَبَّاتُ الْمَغَانِي ... كَمَا هَزِئَتْ بِرُذْبَةَ أُمُّ حِمْزِ
وَلَا تَهْمِزْ جَلِيسَكَ مِنْ تَرَبُّبٍ ... تُنَبِّهُهُ عَلَى سَقَطٍ بِهَمْزِ
لَقَدْ كَذَبَ الَّذِينَ طَغَوْا فَقَالُوا ... أَتَى مِنْ رَبِّنَا أَمْرٌ بِرَمْزِ
وَمَنْ لِي أَنْ أَفِرَّ عَلَى طِمِرٍّ ... مِنَ الدُّنْيَا الْخَبِيثَةِ أَوْ لِمَزِّ

فِي الزَّايِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْخَاءِ

تَمُرُّ حَوَادِثٌ وَيَطُولُ دَهْرٌ ... وَيَفْتَقِرُ الْمُعِزُّ إِلَى الْمُعَازِ
وَلَيْسَ عَلَى الْحَقَائِقِ كُلُّ قَوْلٍ ... وَلَكِنْ فِيهِ أَصْنَافُ الْمَجَازِ

فِي الزَّايِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْوَاوِ

مَلِكٌ أَنْشَأَ السَّمَوَاتِ فَالْبَدْ ... رُ لَدَيْهِ فِي صُورَةِ الْجِلْوَازِ
أَعْوَزَ نَاظِرِي فِي مَعَانِي الشَّهْبِ أَمْ حَلَّ بِالْمَنَا يَا الْعَوَازِ
وَلَوَازِينَ هُنَّ عَلَى الْقَلْبِ وَفِيهِ مِثْلُ الشَّرَارِ النَّوَازِ
لَيْسَ مُعْطٍ فِي وَلَائِهِ الْيُسْرَ مِنْهُ ... مِثْلَ مُعْطٍ فِي وَلَائِهِ الْإِعْوَازَ
وَالثَّرَايَا زَوَاءٍ يَرِي بِاخْتِيَارِي ... وَسِوَاهُنَّ بَعْدَهُنَّ الزَّوَازِ
لَا أُوَارِيكَ فِي طِلَابِ الْمَعَالِي ... وَهُوَ فِي الْغَدْرِ كَالطِّلَالِ الْأَوَارِ

لو ملكت الاراك اجمع ذلا ... سهل لم تحصلي على مضواز
تخيط الليل والبوازل كا ... تخسر ربعت من البزات البوازل
واذا حاربت الانامل ملكا ... صار هلكا في قبضة الحواز

وقال ايضا

العطات

او جز الدهر في المقال الى ان ... جمل الصمت غاية الايجاز
وعدتنا الايام كل عجيب ... وتلون الوعود بالايجاز
من يرد صفو عيشة ينبغ من ... دنياه امرا مبين الاعجاز
لا تقيد على لفظي فاني ... مثل عبري تكلمي بالمجاز
انما عشرة الانام رفاق ... وتباه في باطل وتجاز

وقال ايضا

او جز الدهر بالفناء الى النا ... س فواها لذلك الايجاز
اعرضوا عن مدايح زهاد ... عنصر واحد وما القار في هيت لعمري كالمسك في عرف جاد
صورة خبرت بانك مجبو ... ل على الشر والمهين خاد

وقال ايضا

فارسيا كان رب فارس كبرى ... رحلته الخطوب عن شيراز
علل زمانا بديل آخره ... فقد يكون الرشاد في العجز
والدين نصح الجيوب مقترنا ... مدى الليالي بعفة الخجز

الزاي

وقال ابو العلاء في الزاي

بقافي المطويل وعيني البسيط ... وانبعثت مضطربا كالرجز

جوزينا ونحن سفر بارض ... اطعمتنا ورمالنا من جواز
فوز الركب يبتغون صلاها ... من حمام والفوز للفوواز
صار هلكا في قبضة الحواز

في الفقاره فوز معنى اه

في الزاي المكسورة مع الجيم

منطقا ليس بالنثير ولا الشعر ولا في طرائق الرجاز
هي مثل العوان ان تحسن الا ... وجه منها فالثقل في الاعجاز
فافعل الخير ان جراك الفتى عنه والا فالله بالخير جاز
تنسب الشهب من يمانين وشا ... مي ويلغى انتسابها في الحجاز

في الزاي المكسورة مع العين

وتداعوا في آل زيد وعمرو ... وعزاهم ليثربية الارض عاز
فالمراثي اولى بكم والتعازي

في الزاي المكسورة مع الخاء

كن من الروم او من الترك او ... سابح او فارس او الا بخاز
واختلاف من منصب الى بلا ... واتفاق على رضا بالمحاز

في الزاي المكسورة مع الدال

فاغدكا للؤلؤ الذي باسمه ... اغنى عن نسبة الى الخيداز

في الزاي المكسورة مع الجيم

الى الاين استراح خذ ضنا كما ... استعان الشقاة بالرجز
يا صاح اني لرائف عملي ... فحق لي اني وجدت لها اجز

الساكنة

الساكنة مع الجيم والمتقارب الثاء

ولي نفس لم تجز دنيا ... بتجز وقتي حق بجز

الجوز جمع جوزة وهو اجوز وللانثى اه

الجوز السواك والعود اه

الصحيح وصاده بعضهم اه

الجاز قصبة تنفخ فيها الصبيان اه

ثائن على الله تمط الثواب والآن كم مادح لم يجز وما انفك سعي الفتى للضلال إلى أن توى وإلى أن عجز

فهل أنت محتجز إنه ليوم الحمام تسد الحجز

حرف الطاء

الطاء المضمومة

قال أبو العلاء

في الطاء المضمومة مع التاء والطويل الثاني المطلق المجرد

غدوت أسيرًا في الزمان كأنني عروض طويل قبضها ليس يبسط وإن كنت في بعض الحكومة قاسطًا فغيري من هادي البرية أقسط

وأوتاد أبيات من الشعر خزم كأوتاد بيت الشعر حين توسط

وقال أيضًا في الطاء المضمومة مع القاف في الطويل الثاني الذي له ردف

غدت من تميم أسرة نوّب أرضها ومحاجها تحت الثرى ولقيطها لعمري لقد أضحت فوارس منهم كأن لم يكن مروتها ووسيطها

نقد بدلوا أجداثهم من سروجهم فأنبت روضًا طلها وسقيطها السقيط الثلج ه

وقال أيضًا في الطاء المضمومة مع الباء

وياء الردف والبسيط السادس

أين امرؤ القيس والعذارى إذ مال من تحته الغبيط له كميتان ذات كأس تزبد والسابح الربيط

يباكر الصيد بالمذاكي فيأنس الموحش الهبيط استنبط العرب في الموامي بعدك واستعرب النبيط

كأن دنياك ماء حوض آخره آجن خبيط والقوت فيها لنا مباح لو أنه من دم عبيط طوى

وقال أيضًا في الطاء المضمومة مع اللام

ووافر الأول المطلق المردف بياء

إذا قلت فوائد نا جفينا بذلك يزم آبقه الخليط ولم أوتر لمصابحي خمودًا ولكن خان موقده السليط الزيت

وقال أيضًا في الطاء المضمومة مع النون

والوافر الأول المطلق المردف بواو

تنوط بنا الحوادث كل ثقل ورب الناس يصرف ما تنوط وليس بحائط مني بأرض إذا ما فارق الكفن الحنوط

ولم أقنط لسوء الفعل مني وحق لمثل فاعلها القنوط

وقال أيضا

والوافر الأول المطلق

إذا انفرد الفتى أمنت عليه ... دنايا ليس يؤمنها الخلاط

وكم هضم امرؤ من بين قوم ... وكم هضم امرؤ من بين قوم

وقال أيضا في مثل

وجدت الناس عمهم سقوط ... وكل الخيل يدركها سقاط

أما يعطي ذوي الحاجات حقا ... في مثل هذا الترو والوزن الا ان الاكفاء

وقال أيضا

أجاهد بالظهارة حين أغزو ... وذاك جهاد مثلي والرباط

تشابه أنفس الحشرات نفسي ... يكون لهن بالصيف ارتباط

وقال أيضا في

والكامل الأول

ما ذا يريبك من غراب طار عن ... وكر يكون به لبازٍ مسقط

أو ما قرأت سحمد ذهرك نافقا

وقال أيضا

والكامل الثاني المطلق

أما اليقين فانه سكر البلى ... ولها هناك جماعة فراط

والغيد مختلف مواضع حليها ... وتناءت الأجحال والأفراط

وكأن هذا الخلق أهل جهنم ... وهم من الموت الزؤام سراط

وقال أيضا

والمتقارب المثلث

كلامك ملتبس لا يبين ... كالخط أغفله الناقط

ولو كنت ملتمس بظهر الطريق ... لم يلتقط مثلي اللاقط

في الطاء المضمومة مع اللام

المردف بالألف

فلا كذب يقال ولا ذميم ... ولا غلط يخاف ولا غلاط

وفي هادٍ من خزي غلاط ... وفي هادٍ من خزي غلاط

ربيعها وزينها الا ان الاكفاء

غدت للفاطمها سوان قوم ... وأفرس لا مير لها لقاط

وفوق شوا تير السيف التقاط

في مثل هذا الترو والوزن الا ان الاكفاء

حميم الماء فاقدم يا سباط ... مضى كانون ما استعملت فيه

لقد رقد المعاشر في ثراهم ... فما هب الجعاد ولا السباط

الطاء المضمومة مع القاف

المطلق المجرد

وأفضحا لك في شمالك غاديا ... عود المراة وفي يمينك ملقط

بالمهلك يشكل بالخطوب وينقط

في الطاء المضمومة مع الراء

المردف بالألف

ولكل دهر حلية من أهله ... ما فيهم جنف ولا إفراط

كرماح الأشراط في يوم الدجى ... فمتى تبين لبعثنا أشراط

لو لم تكن مثل الجماعة زانها ... لم يشجك الديناد والقيراط

في الطاء المضمومة مع القاف

المطلق المؤسس

نصحتك لا تعترف يا فتى ... بي فانا الرجل الساقط

لم يلتقط مثلي اللاقط

الطاء المفتوحة

قال أبو العلاء في الطاء المفتوحة والبسيط الأول المطلق المجرد

الحكم لله فالبث مقرًا أبدًا ... ولا تكن بصنوف الناس مختلطا
ولست ترى سوى عاتٍ ذوي جدل ... رب تسلا لريب الدهر قد غلطا

وقال أيضًا في الطاء المفتوحة مع الحاء والبسيط الثاني المردف بالألف

حمس ثقل الليالي في بني زمني ... فقد ظللنا بذاك الثقل ذا لطا
لو حاطنا الله لم يحمل بمرزئة ... ركبه بخشى رزايا الدهر قد حاطا

وقال في مثل هذا الوزن والروي إلا أن اللازم حاء

أما الإله فما لست مدبر له ... فاحذر بجيلاء فوق الأرض ما بسطا
والشيب قد حيط المفرقين بعرض ... وما علاجة الأيام ما حاطا

وقال أيضًا في الطاء المفتوحة مع الياء والكامل الثاني المردف بالألف

يا قلب لا أدعوك في أكرومة ... إلا تأسر دونها وتباطا
ولقد حذرت عواقبه بخاطر ... ما كاد يبلغ حفره الأنباطا
أيعنكني هذا الحمام تنصلًا ... فالعيش أن تفنى وتلقى بالطا

وقال أيضًا في الطاء المفتوحة مع الطاء المطلق المجرد القاف والمنسرح الأول

هل يفرح الناعب الغداف بشيا ... لأمر ما طاع الدجى سفطا
سبح له ناعب صرد غا ... ق وكدرية تصيح قطا
يا لهم أن الترات بن ردع الغث ... أتى بالحوب والنقطا
ولو جريا على حلا يفسا ... أمسك عنا الحبا فانفطا

الطاء المكسورة

قال أبو العلاء في الطاء المكسورة مع الحاء والبسيط الأول

المرء يقدم دنياه على خطر ... بالكره منه ويناها على بخط
يخيط إثما إلى إثم فيلبسه ... كأن مفرقه بالشيب لم يخط

وقال أيضًا في مثل هذا الوزن والروي

إلا أن اللازم قاف

أعرض عن الثور مصبوغًا أطاقا ... بالزعفران إلى الغور من الأقط

والخمر مثل دماء الجاد وابله ... والناس يدعون لو أغنى الدعاء قطط

اسقط بما شئت أو لطخ بها لعبا

وقال أيضًا

مع الراء وباء الرذ والبسيط

الحمد لله ما أضحى الناس في عجب ... مستبشرين بإفراط وتفريط

يبغي المحظوظ أن الناس من طمع ... وآخرون بغوها بالمشاريط

وقال أيضًا

مع الخاء والمنسرح الأول

أستغفر الله ربّ مدّكر ... أخطاء في مدّة مضت رخطي

أسخطه البين ثم أرضته ... عفواه فنال الرضا من السخط

وقال في مثل الأول

يا ربّة الصمت أنت آمنة ... إذا هفا ناطق من السقط

إنا التقطنا بالخرز طيف كرى ... بل كان صحبي له من اللقط

لو ساندك الخيال في مطر ... لم يخش فيه من بلة النقط

ينبيه مغفي فلانية بقطا

وقال أيضًا

مع الباء والتخفيف الأول

طرق الفتى سهلة واسعات ... وطريق الهدى كسم الخياط

كيف لي بالسهوب يسلكها الرك ... ب حبائي فيها بقطع النياط

النياط عرق معلق بالقلب فإذا قطع

لأنهم يقولون قطعت نياط البلد إذا جزته

فالرزق يهيف يا ابن أعملوا وكلوا ... يا أيها الظبي ريا طائر النقط

وما يسيل ولكن ينبري نقطًا ... حتى يعز وأهل الأرض بالنقط

فإنما نحن في الدنيا من السقط

في الطاء المكسورة

القاف في المذهب المطلق

والرند في جب اسوار يسوره ... كالأذن في جب تشنيف وتنقيط

نجذ بعرب ولوبا بالتزر محتسبًا ... إن القناطير تحوى بالقوارير

في الطاء المكسورة

المطلق المجرد

خاط إليه الخروق زائره ... وجفنه بالرقاد لم يخط

داب عليه لعاب لاعبة ... بصادر للشراب ممتخط

هذا الوزن في الزوي

اللام فالراء قاف ... الشنار العيب والعار

وصلك بالنار والشنار نقد ... عفناه إذ قط شعره نفط

ألطف به زار أيطلي رهج ... ما شعروا كيف صنعة الأفط

بميت غادرته أيديهم ... من دلجها مثل حيزر الرقط

بين أبادي رواحل بقط

في الطاء المكسورة

المطلق المردف

مطلع شق لا تكلفه ... القصر الا مضرب بالسياط

عار بات من النبات ولكن ... ليست من سراتها كالرياط

هلك الانسان وهو يكون في الظهر أيسا وهذا لغز

يريدون النوط من التعليق وقطعتها مخرزتين

وقال أيضا

والمتقارب الثالث المطلق

قطعت البلاد لتبن صاعد ... بغيث النوال ومن هابط
وتغبط كلا على حواه ... ومالك في العيش من غابط

وقال ايضا

والمتقارب الثالث الذي

اعوذ بربي من سخطه ... ونفرته بسط
وتجري المقادير منه على ... عظام النجوم وأشراطها
ولكن يجيء قضاء يزيل ... أحاغتها مثل سقراطها

الطاء

قال ابو العلاء

مع القاف والمنسرح

يغني الفتى ملمس يسيرة ... وقوته في دجا الظلام بقط
لا يلقط الحب بين زرعهم ... وان رأى حبة النبات لقط

حرف الظاء

قال

في الظاء المضمومة

هل تحفظ الارض من نافق ... ليأبى الياس العوم فلحفظوا

وقال ايضا

مع الفاء والمتقارب

من الناس من لفظه لؤلؤ ... يبادره اللقط اذ يلفظ

الظاء المفتوحة

في الطاء المكسورة مع الباء

الموتسر وهو خطاب لمذكر

فمد عصاك الى الناجات ... فيعجبن من جاء شك الرابط
وقفت على كل باب رأيت ... حتى هناك ابو ضابط

وقال ايضا

في الطاء المكسورة مع الراء

له رد وخروج

تدين الملوك وان عظمت ... لما شاء من خلف فراطها
وما دفعت حكماء الرجال حتفا بحكمة بقراطها
فلا تبخلن بكذبة ... على المستميح بقيراطها

الطاء الساكنة

في الطاء الساكنة

الاول المقيد المجرد

وحظك ان يكون منفردا ... كطائر لا يراع اين سقط
فذاك لو طار في غمامته ... لما اصاب الجناح منه لقط

الظاء

الظاء المضمومة

ابو العلاء

مع الفاء والبسيط الاول

اللفظ

لما بدا اليأس للعوم فلحفظوا ... ان شاء ربك جاراهم بفعلهم واللفظ حين تثار الاقذر

في الظاء المضمومة

مع الفاء والمتقارب

الثالث المطلق المجرد

ويعضهم قوله كالحصا ... يقال فيلفى ولا يحفظ

الظاء المفتوحة

قال أبو العلاء في

مع القاف في الكامل الثاني

ثم مجودًا في الغنا ولوافقت ... هاتي القفور ليتم أيقاظا

وقال أيضًا

المشددة والتخفيف الأول

إن حسين نمة عقد تعبر ... ينبغي له من الموت حطا

ليخف صاحب الديانة والصوم ... معلمًا من جاهل يتحطا

يتلغى الفتى وكم شتت الشعر ... ى قعودًا في حندس يتلطا

الظاء

قال أبو العلاء

مع الحاء والطويل

إذا كنت بالله المهيمن واثقا ... فسلم إليه الأمر في اللفظ واللحظ

وقال أيضًا

مع الفاء والوافر الأول

رضيت ملازة فوعيت علما ... واحفظني النمان نقل حفظي

وقال أيضًا

مع القاف

ما زلت في العمرات لست بعجله ... منهن ثاست على رجائك أوقظ

الظاء

قال أبو العلاء

الموت حظ لمن تأمله ... وليس في العيش إن تأملت حظ

حرف الطاء

على سيدنا محمد خاتم النبيين

الظاء المفتوحة

المردف بالألف

صانت سهامكم وفرط عبكم ... منشا بأربعة الصدور قاظا

في الظاء المفتوحة

المطلق المجرد

ليشكى فظاظة من حياة ... وألمن الحمار منها أفظا

يسبك الضايغ الزجاج ولا ... يستطيع سبكا لليلة أن تشظا

كيف لو أذاكون في رأس شمطاء ... وأرعى في الوحش أسأ ومظا

المكسورة

في الظاء المكسورة

الأول المطلق المجرد

إذا كنت بالله المهيمن واثقا ... فسلم إليه الأمر في اللفظ واللحظ

وقال أيضًا

مع الفاء والوافر الأول

رضيت ملازة فوعيت علما ... واحفظني النمان نقل حفظي

في الظاء المكسورة

المطلق المجرد

إذا ما قلت نثرا أو نظيما ... تتبع سائر الألفاظ لفظي

في الظاء المكسورة

والكامل الأول

ومن البرية من يعيب بجهله ... أهل السنات وليس بالمتيقظ

الساكنة

في الظاء الساكنة مع الحاء

لاسيما للذي يخط عليه ... الوزر إن قال أورنا ويحظ

والحمد لله رب العالمين وصلى الله

وسلم تسليما بلوه حرف الكاف

حرف الكاف

الكاف المضمومة

قال أبو العلاء أحمد بن عبد الله المعري في الكاف المضمومة مع اللام

هو الفلك الدوار أجراه ربه ... على ما ترى من قبل أن تجري الفلك
وأيامه منظومة في حباته ... ولا نظم يمشي حين يمشي السلك
له العز لم يتركه في الملك غيره ... فيا جهل إنسان يقول له الملك
خلقنا لشيء غير باق وإنما ... نعيش قليلا ثم يدركنا الهلك
يغيظ فقد أدنى نواحيه الآلك
كحيا سيام نالك الدهر حيها

وقال أيضا في الكاف المضمومة مع النون

لخالقنا الحكم القديم ركوني ... له خلق رحب وعيشته ضنك
إذا ألحاتهم ساعة من زمانهم ... إلى الشر لم يغنوا فتيلا ولم يبك
فنك لعينك بنجلاء الظلام فتهتدي ... إذا عنك في رأي الضحى ذهب العنك

وقال أيضا في الكاف المضمومة مع الشين

تدين لهم أيامهم حذر أميرهم ... فلما انقضت أيامه ذهب النسك
وهل ينفع التمسيك والمسك تحته ... إذا مسك الأعداء فاه تكن حرى

وقال أيضا في الكاف المضمومة مع السين

تمسك بتقوى الله لست بقابل ... ومن يبذل الدنيا رسوخ نعالها

وقال أيضا في الكاف المضمومة مع الباء

ضحكنا وكان الضحك منا سفاهة ... يحطمنا ريب الزمان كما شا

وقال أيضا في الكاف المضمومة مع الراء

دع الناس واصحب ذا حشى يذاء نفوه ... إذا ذكروا الخلوق عابوا وأطنبوا
كلفت بدنيا لا التي هي حذعة ... إذا سمحت عادت لما سمحت به
ولو لم يكن فيها هواها غريزة ... متى أنا تالي الركب فوق مطية
إذا فاتك الإثراء من غير وجهه ... ونحن بعلم الله من متحرك

وقال أيضا في

عليك بتقوى الله في كل حالة ... فإن الذي يقضي الركاب سيبرك
تباين في التدبير المقال فحامد ... وصاحب توجيه وآخر مشرك
ومن للفتى وهو الشقي بأنه ... يدوم على ضنك الشقاء ويترك

وقال أيضا

كأن إيارا في المغار فريسة ... يرود المنايا والليالي سلوكها
فلا تر عبوا في الملك تعصوب ألبها ... عليه فمن أشقى الرجال لوكها
وما فتئت رسل الحمام تزورنا ... إذا لم تشافه ذكرتنا ألوكها

وقال أيضا

لو صح ما قال رسطا ليس من فلك ... وهب من مات لم يجمعهم الفلك
ما اسود حام طليف كان أحمده ... لكن غريزة لون خطها الملك
كم حل حيث هدى الحي من أمم ... ثم انقضوا وسبيلا واحدا سلكوا

وقال أيضا

يجور أن تطفأ الشمس التي وقدت ... من عهد عاد وأدكى نارها الملك
مضى لها تام ولو علم حالهم ... لقلت قول زهير إنه سلكوا

وقال أيضا

لا تأسفن على شيء تفات به ... فقد تساوى لديك الجون والكدر
نفسي أخاطب والدنيا لها غير ... وفي الحمام إذا طال المدى درك
يا طالبا من سجون الدهر تنفيس ... لن تبرح فلا مبعوث ولا نشر
تكسى الوجوه جمالا ثم تسلبه ... ويجمع المال حرصا ثم يترك

وقال أيضا

لا تأس على المرء لا بدي جسومهم ... وفي الصدور لعمري بدت تحسك
تمسكوا بحبال النسك في زمن

الكاف المضمومة مع الراء

إذا مررت بأرقات حركن ساكنة ... وسكن في أضعافها المتحرك
وتعجب دنياك القوي يرومها ... وتطلب أخراه الضعيف فمدرك
ولم أر إلا أمر در طعينة ... تحب على عذر نبيح وتعرك

في الكاف المضمومة مع اللام

يرى الفكر أن النور في الدهر محدث ... وما عنصر إلا وقد أحلوكها
وإن غروب الشمس كل عشية ... يحدث أهل الليل عنه دلوكها
فكونوا جيادا أضمرت خوف غارة ... صوائم لا من شكيم تلوكها

في الكاف المضمومة مع اللام

وهذه في العرايا كوهم شيعا ... كالثلج والقار منه الجون والسلك
إن لم يكن في سماء نوقنا نشر ... فليس في الأرض إرماحها سلك
إن تسأل العقل لا يوجد لك خبر ... عن الأوايل إلا الهم هلكوا

في الكاف المضمومة مع اللام

فإن خبت في طول الدهر جمرتها ... فلا محالة أن ينقض الفلك
في الملك لم يجروا عنه ولا اشتقوا ... منه فكيف بنقادي أتم هلكوا

في الكاف المضمومة مع الراء

والعير ينقل عن ناس لغيرهم ... ولا أسد تعدو إلى فرائسها فرك
وطنتها الذي لقاه منغرض ... لما أحن هلك أم ركب العرك
ما بال حظي عني قاعدا أبدا ... إن كان من نبت أمر مسه البرك
والعيش أين وفي مثوى أمرئ غدر ... والله فرد وسر اللون مشترك

في الكاف المضمومة مع السين

في الحرب عقل رجال إنهم قتلوا ... وفي الحجى عقل نسوان لها مسك
ولا تزخلوا أمامي لا تمسكوا

وقال ايضا

أزول ولَيسَ في الخلائقِ شكٌ ... فلا تبكوا عليَّ ولا تبكوا

ولا تصغوا الى اخبارِ قومٍ ... يُصيِّدُ مينها العقلَ الأراكُ

واسطارًا تمثَّلَ فوقَ طِرسٍ ... وتطمسُ بعدَ ذلكَ أو تحكُّ

كأنكمُ بنى حَوَّاءَ رَحْلٌ ... تضمنها السَّمادةُ والهلاكُ

فهل عابتمُ في الأرضِ حيًّا ... وليسَ عليهِ للحدثانِ سَمْكُ

وما نفعَ الأوائلَ من قريشٍ ... ولا آلُ الحجرِ ما اجتدبوا وكوا

وما الانسانُ في التطوافِ إلا

وقال ايضا

سفكتَ دمَ الديانِ وما لبستَ ... وشكَّ من الأقوامِ سفكُ

كفاكَ الريحُ عن أمرٍ عجيبٍ ... يخبِّرُ أهلَ الأرضِ لكنْ

وقال ايضا

ركيبُ الأنامِ من الزمانِ مصيبةٌ ... ليستْ كما اعتادَ الركيبُ يُترَكُ

وهويتها فرأيتُ خلةَ غادرٍ ... ورضيتُ أنكَ في وصالكَ تهتِكُ

قد يدرِكُ الساعي لبادي رِضًا

وقال ايضا

طلبَ النساسَ بابهُ حتى إذا ... وضحتْ مفارقُهُ تأهلَ يَسلُكُ

نقلَ وفي العهدِ ليسَ بذي حلًى خيرَ من الغدرِ وهو ممسكُ

وقال ايضا

يا كيدَ ما حلتِ السكونَ تحرَّكتْ ... بعدَ السكونِ ولا أخوها التسكُكُ

حقدُ الزمانِ حسيكةٌ في صدرِهِ

وقال ايضا

عملُ كلا عملٍ ورقتُ نابتْ ... وبدا إذا ملكتْ رهنتَ ما تملكُ

في الكاف المشددة

خذوا سيرةَ من لكمُ صلاحٌ ... وصلوا في حمايتكمُ وزكوا

أرى عملًا كلا عملٍ وكوبًا ... يجرُّ فسادهُ قدرٌ مصكُّ

لولا انكمُ طُعمُ غوانٍ ... لصدكمُ الذكاءُ فلم تذكوا

أتى المسرى على عرفاتِ كسرى ... وأُوتِيَ مُلكهُ خانٌ وكُكُ

هي الأيامُ من عهدٍ يعلى ... بأنبيهِ ومن نصريكَ

فلا تشقوا بنصركمُ أميرًا ... كما شقيتْ به كلبٌ وعكُّ

أسيرُ الزمانِ هل يفكُّ

في الكاف المضمومة مع الفاء

أعفدٌ عرهيارٍ تنتهبهُ ... رجالُ من بنى حواءَ عفكُ

إذا الأوغادُ فلا تقبلْ ومِرْ ... فأكثرُ ما جلوهُ عليكَ إفكُ

في الكاف المضمومة مع الزاي

أما الدنيا فانا اللئيمةُ منزلًا ... لو أنَّ هذا النحسَ فيها يتركُ

وأرى مثلَ الحرقِ بينَ نهارهِ ... وكراهُ سيلٌ تارةً ويحركُ

وترضى البريةُ غايةً لا تدرك

في الكاف المضمومة مع السين

وحزنةٍ في غمرسٍ لهُ أيامهُ ... بفعالهِ ولكلِّ حبلٍ يمسكُ

من مسكِ ذي دارينَ أو مسكٍ غذا ... يلقى بصنعتها العبيرُ فيعسلُ

في الكاف المضمومة مع السين

يا كيدَ ما حلتِ السكونَ تحرَّكتْ ... بعدَ السكونِ ولا أخوها التسكُكُ

نوبٌ نزلنَ لا يزلنَ عيونها ... حُلَلٌ تلوحُ كأنهنَّ الفرسكُ

فلذاكَ أزراقُ الكرامِ تحسكُ

في الكاف المضمومة مع اللام

وتسوخُ أقوامٌ تلوحُ فاقمةٌ ... تلمعُ مجدةٌ وأخرى تهلكُ

أمّا الجسوم فللتراب مآلها

الكاف

قال أبو العلاء في الكاف

تسمّت رجال يا لملوك سفاهة ... ولا ملك إلّا للذي خلق الملكا
ومدّت جبال الشمس من كل جانب ... على أمم لم تترك لهم سلكا
هما حالتا سوء حياة بلوغها

وقال أيضًا

أرى كل خير في الزمان مفارقًا ... فلا تأسفن فيما لقلّة خيرها
أصاح أترى كيف بعدك حالها ... أجل مثل ما شاهدته بعد عهدها

وقال أيضًا

أيا مفرقي هلّا أبيضضت على الذكا ... فما سرّني أن بتّ أسود حالكا
فبعدًا لهذا الجسم بالروح مسلكا ... وبعدًا لهذي الروح يا جسم سلكا

وقال أيضًا

سأنعاك حيّا ما استطعت فلا علا ... صلاة يوافي صبحها لك هالكا
لمن مبلغ عني المآلي معشرًا ... عليًّا ومحمودًا وخانًا وآلكا
وبنفر عقلي مغضبًا إن ثربته ...

وقال أيضًا في

إذا ما أفاق الناس لا تجدنّه ... قصيرًا يفي ودّ العدوّ إليكا
ولو صرت سلكًا ما تحاماك ناظري ... جهارًا ولو خوّفت عامر سلكا
ملأت مسيرًا فوق نصف بلادها فالتمس

وقال

رأيت بهيج في الزمان حلوكا ... والتمس فيه مشربًا وذلولكا
وهل ينكح المرء الموفق أمه ... ولو أصبحت بين الرجال هلوكا

وتعيبت بالأدواح أين تسلك

المفتوحة

المفتوحة مع اللام

أرى فلكًا ما دار إلّا لحكمة ... فلا تنس مرّ العيش يجري لحاجتك الفلكا
وتعجبنا الدنيا الطلوب وإنها ... لأمر جرى لكلّم سوقي لها الملكا
وموت يمرّ هذه النفس أو تلكا

في الكاف المفتوحة مع الراء

وقد نياك سارت بلا أنا مغلة ... فلا فرق فيها بين سيرك وسيركا
فإن كنت لا تستطيع للنفع كرّة ... فلا تغدمنك النفس قلة صيركا

في الكاف المفتوحة مع اللام

قبيح بفوه الشيخ تشبيه لونه ... بفوه الفتى والله يعلم ذا لكا
لو اصلفا فاستحدثا لاصلفنكما ... عجائب كانت للرجال مهالكا

في الكاف المفتوحة مع اللام

فما نيكم من خير يدعى به ... يفرّج عني بالمضيق المسالكا
فما أمّتي أنّي كأجلكم ... ولكن أضاهي الفقرين الصعالكا
سدى وأتبعت الشا فيخ عالكا

الكاف المفتوحة مع اللام

وقد نطقوا صمتًا على الله وافتروا ... فما لهم لا يفترون عليكا
فغادر قتلى الله في الجديدين راضيًا ... ولم تعقد الأدناس في سلميكا
نزولك بالصحراء عن جلّ مالكا

في مثله

خطبت الدنيا بجهلك نفسها ... فلم تستطع بما أردت سلوكا
وكم حلّ فيها معشر بعد معشر ... من الناس عاشوا سوقة وملوكا

فما بلغتهم منك بعد رحيلهم ... ألوك ولا أهدوا إليك ألوكا
وكم علم لي من أمرهم غير أنهم ... لو انتبهوا من رقدة عذلوكا

وقال أيضا

ألوت ربع مناء لم يضع قدما ... فيه امرؤ فشاها نحوما تركا
لو كان أو لغيري قدر أملكة ... فوق التراب لكان الأمر مشتركا
إن الأديم الذي ألقاه صاحبه ... يرضى القبيلة في تقسيمه شركا
وللمنايا سعى الساعون منذ خلقوا ... فلا تبالي أمض الركب أم ركا
والشخص مثل نجيب رام عبرة ... ورقا أيضا

خف يا كريم على عرض تعرضه ... لعائب فلئيم لا يفاس بكا
إن الرواحة لما حطمت سبكت ... وكم تلثم من درنا سبكا

في الكاف المفتوحة مع اللام

وقال أيضا

إذ يرسل النفس في اللذات جهدها ... فما يحلون صعلوكا ولا ملكا
ومن يظاهر بجوف الله معتصرا ... فذاك إنسان قوم يشبه الملكا
وشارب الخمر يلفى من غوايته ... كأن ما رد حنان به سلكا
تغير العقل حتى يستجير به ... مثل اليمين لكيما تقبض الفلكا
تبيت حنها عديم الزاد مخفقة ... وقد توهمت أن الخافقين لكا
عمر العزيزة عشرون افتقدن بها ... هيهات أي لجام قلما ألكا
وما أسائل عن شخص لمولده ... عشر وسبعون إلا قيل قد هلكا
تمتحت في أمور غير طائلة ... سهد ونوم ووقت نصفهما حلكا
والمرء يحرص ما عاش صانعا أبدا ... إلى المنون وما راكبا فلكا

في الكاف المفتوحة مع الهاء

وقال أيضا

تظل كفي بحرفي إن لمست بها ... سهيك طيب كأخرى باشرت سهكا
تغشى النوائب حالي وهي راجعة ... كالشعر يلقى رخاء بعد ما هفكا

في الكاف المفتوحة مع الفاء

وقال أيضا

أم الكتاب إذا قومت محلهما ... وجدها لإداء الفرض تكفيها
ما لي علمتك إن أوضعت في كدر ... كأنك الشعر لم تكذب قوافيكا
أرمي عشيرك بالداء الذي فيكا ... وهل الوداد رمي من شعيث
وقد لحيت تلا في ذي تلا فيكا ... ولم أصاحبك في تيهاء مقفرة
وقفت على أجداثهم وسألتهم ... فما رجعوا قولا ولا سألوكا
تخلفت بعد الظاعنين كأنهم ... رأوك أخا رهن فأحملوكا

في الكاف المفتوحة مع الراء

والملك لله من يظفر بنيل غنى ... يرد يخسر ويقصر نفسه الله كا
ولو صفا العقل ألقى الثقل راحلة ... عنه ولم ترى في الهيجا سقيكا
دع القطاة فإن تقدر لغيك ... تبت إليه نسرى ولم تنسبك
والخف أيسر والأرواح نافرة ... طلاقها من حليل طال ما فركا
من النوى فلما ساقها مرك ... ما قد يسوف سوفا إذا ركبتم

في الكاف المفتوحة مع الباء

إن الرواحة لما حطمت سبكت ... وكم تلثم من درنا سبكا

في الكاف المفتوحة مع اللام

وقال أيضا

وكم بظاهر بجوف الله معتصر ... فذاك إنسان قوم يشبه الملكا
تغير العقل حتى يستجير به ... مثل اليمين لكيما تقبض الفلكا
عمر العزيزة عشرون افتقدن بها ... هيهات أي لجام قلما ألكا
تمتحت في أمور غير طائلة ... سهد ونوم ووقت نصفهما حلكا
إلى المنون وما راكبا فلكا

في الكاف المفتوحة مع الهاء

وقال أيضا

تغشى النوائب حالي وهي راجعة ... كالشعر يلقى رخاء بعد ما هفكا

في الكاف المفتوحة مع الفاء

وقال أيضا

لم تشف قلبك فرقان ولا عظة ... وآية لو اطعت الله تشفيكا
كالبحر بالشام مر لا يصاب به ... درو من شتر زاد القوم طاميكا
تخاف هجرا فذا القاك معتذرا ... فأي حياة في تجانيكا
ولم أصاحبك في تيهاء مقفرة ... بها يصان من الماء من يصانيكا

إياك عني فاخشى أن تحرقني ... فإنما تقذف النيران من فيكا

مرلي يا أرض ما فعلت بها ... مر القسيم استقرت لا كفانيكا

ولو قربت أديمي قرى ملتمس ... نفعا لما ألمت تغشى إثانيكا

يعلك الحي بعد الحي عن شبط ... وما سواك إلا من سوانيكا

وأحرز حوضك الملآن مرتبن ... وقد تشهر بالإشراق صافيكا

كعلة الجحيم أدنته إلى شحب ... وقال أيضا

قل للمشيب يدا الأيام دانية ... تنفيك والمرء من جهل ينفيكا

وكيف يقطع إنسان مدى أجل ... عليك والملك الديان يقفيكا

لما صببت سقيت الورد منجدلا ... من الصبيب إلى الحناء يسقيكا

بقفر أنار لقوم أولى سفه ... وبالمقصين في النعماء يشقيكا

وقال أيضا

كن صاحب الخير تنوير تفعله ... مع الأنام على أن لا يدينوكا

نعش بنفسك فالأهواء أكثرهم ... إلا يتيموك يوما لا يرينوكا

وقال أيضا

شفاء ما بك أعيا في رأعياكا ... نادح الذي هو أبدى لي وآياكا

وكيف تعجز عن إدراك مرتحل ... والليل والصبح كانا من مطاياكا

أذهبت يوما فلم تعدده مرة ... وعد ذاهبة مالين رزاياكا

واعف لعبدك ما يجنيه من زلل ... ولا تأتي بسوء من تأتاكا

ولا محور مكناة وغانية ... كلتاهما في المعاني من سجاياكا

وأنت يا اللهم تسمو الحادثات إلى ... وقال أيضا

هل آن للقيد أن تفكه ... إن قبيح الفعال حلكه

ما نال رأيك الذي نواه ... لكن صنائعك الأدق صنائيكا

عافى الله ما بت جانبه ... فلم يزل من جنايات بعانيكا

إذا انبعثت وأعطاك المليك غنى ... عدوت كالزنج لم تحمد عواقيكا

تلفى إذا قيل قول غير مكذوب ... فما يسوغ سعير من أتانيكا

ظلت خزانيك والبلوى مكشفة ... قوادما وبدا للإنس خافيكا

بعد استنع من غدر بهوانيكا

في الكاف المفتوحة مع القاف

لو كنت كالجبل الراسي لأوهنك ... بالثقل أنك في رأسي ترقيكا

فلا الإساءة أطالت في تفكرها ... تشفي ضناك ولا الكهان ترقيكا

لا فاك بالحضر مغرور على خطر ... وكنت بالعطراوي في تلقيكا

يا صيغة الله من أعطاك وافية ... فإن صيغ أناس لا يوفيكا

في الكاف المفتوحة مع النون

إذا طلبت ندامهم ضربت فيهم ... وإن ترد منهم عزا يهينوكا

وكم أعانك ناس ما استعنت بهم ... وإستعنت بقوم لم يعينوكا

في الكاف المفتوحة مع الياء

ما لي أراك غبيا أستقيل أن ... تحصي خطاك فهل تحصي خطاياكا

قد أراك بيسير أنهى ركبهما ... ولم يصيرا بحال من رزاياكا

والعمر أنفس ما الإنسان منفقه ... فاجعله لله تحمد في مجازاكا

يا أيها الملك ما أساك في نفس ... معاشر يا بيت اللهن حياكا

سقيت في حدثان السلم أسقية ... فقد نسيت لذيذا من حمياكا

سهاك عمدا وما تخلي ثريا كا

في الكاف المشددة مع الهاء

بكل أرض أمير سوء ... يضرب للناس شر سكه

تَذَكَّرُ العَيْشَ وَاسْتَعَانَتْ بِهِ ... الأَشْدَاءُ وَالأَرْكَهْ

وَكَمْ بِجِدِّ سَائِلٌ عَلِمًا ... يَنِيلُ بِالوُضَّحَاتِ شَكَّهْ

فَخَيْلُهُمْ وَالَّذِي أَرَادُوا ... وَحَلَّ بِالقُدْسِ أَوْ بِمَكَّهْ

قَدْ ثَرَّبَتْ يَثْرِبُ عَلَيْهِمْ

وَقَالَ أَيْضًا

عِشْ يَا بْنَ أُدْمَ عِدَّةَ الوَزَنِ الَّذْ ... يُدْعَى بِالطَّوِيلِ وَلَا تُجَارِدْ ذَلِكَا

مَا سَرَّنِي وَاللهُ يَعْلَمُ غَائِبِي

وَقَالَ أَيْضًا

أَجْمَلْ فِي مِنْ أَنْ أُعَلِّمَ أَمْرَأً ... أُوذِيكَ فِي أَهْلِكَ أَنْ أَهْلَكَا

وَكُنْتُ فِي سَيْرِكَ مُسْتَعْجِلًا

وَقَالَ فِي

طُولُ سُرَاكَ وَتَرْحَالَكَا ... رَمَّكَ مِنْ بَعْدِ بِحَالِكَا

أَظُنُّكَ غَيْرَ مُبَالِي الغَمِيرِ ... يُخْصِبُكَ يَوْمًا وَيُجْدِبُكَا

الكَافُ

قَالَ أَبُو العَلَاءِ

وَجَدْتُكُمْ لَمْ تَعْرِفُوا سُبُلَ الهُدَى ... فَلَا تُوضِحُ القَوْمَ سُبْلُهَا

وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا حَالَكٌ بَعْدَ أَبْيَضٍ ... يُذِيعُ بِنَا أَوْ أَبْيَضٌ بَعْدَ حَالِكِ

مَتَى مُتُّ لَمْ أَحْفِلْ بِتَحْنِيطِ أَوْ دَفْ ... عَلَى وَلَمْ أَعْلَمْ بِأَيْدِي المَمَالِكِ

وَقَالَ أَيْضًا

فَكَانَ عُقُولُ القَوْمِ وَاللهِ شَاهِدًا ... جُمِعْنَ لَهُمْ مِنْ نَافِرٍ وَأَرِكِ

وَمَا هِيَ إِلَّا قِسْمَةٌ بَيْنَ أَهْلِهَا ... لِكُلِّهِمُ فِيهَا نَصِيبٌ مُشَارِكُ

إِذَا بَعَثَتْ فِيهَا إِلَى المَرْءِ نَائِلًا ... وَإِنْ قَلَّ أَلْفَتْهُ لَهُ غَيْرُ تَارِكِ

وَأَرْكَدَهَا تَحْتَ عِبْءِ لَوَائِهِ ... عَلَى العِيسِ مَا قَرَّتْ بِهِ فِي المَبَارِكِ

فَأَيْنَ مَسَكَّةٌ بِحَالٍ ... لَمْ تَدْمُ مُوزِحَتْ بِسُكَّهْ

كَمْ فَارِسٍ هَتَكَ لِغَابٍ ... وَفَارِسٍ يَقْتَدِي بِشُكَّهْ

صَكَّهُمُ الدَّهْرُ صَكَّ أَعْمَى ... تَكْتُبُ يَدَيِ الفَنَاءُ صَكَّهْ

وَكَّتَهُ المُسْلِمِينَ بَكَّهْ

فِي الكَافِ المَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ

فَإِذَا بَلَغْتَ ثَلَاثِينَ تَمَامًا ... فَتَحَيَّاةُ مِثْلِكَ أَنْ يُوَسَّدَهَا لِكَا

أَنِّي كَأَنِّي فِي المُلُوكِ وَأَلِكَا

فِي الكَافِ المَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ

مَالَكَ تَسْتَهْلِي دَامِيًا ... وَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنْ جَهْلِكَا

فَلَأَنْ سِرْتَ عَلَى مَهْلِكَا

وَقَالَ فِي

تَكَلَّمْ تُخْبِرْنِي أَدَمٍ ... بِمَا عَلَّمَ اللهُ مِنْ حَالِكَا

وَبَاعِ المَا يَصْرِفُ فِي الزَّمَانِ ... كَمَا عَلَّمَ القَوْمُ مِنْ ذَالِكَا

الكَافُ المَكْسُورَةُ

فِي الكَافِ المَكْسُورَةِ مَعَ اللَّامِ

أَسِيرُ عَلَى مَجْرَى قَدِيمٍ كَلَهْذَمٍ ... يُفَرِّجُ لِلْمُعْضِلِ ضِيقَ المَسَالِكِ

بَلَوْتُ أُمُورَ النَّاسِ مِنْ عَهْدِ آدَمٍ ... فَلَمْ أَرَ إِلَّا هَالِكًا إِثْرَ هَالِكِ

إِذَا كَانَ هَذَا التُّرْبُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا ... فَأَهْلُ التُّرَى يَا مِثْلَ أَهْلِ المَمَالِكِ

فِي الكَافِ المَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ

يَمِيلُونَ لِلدُّنْيَا عَلَى سَطَوَاتِهَا ... وَمَا انْتَشَرَتْ مِنْ شَرِّهَا المُتَدَارَكِ

أَقَامَتْ سُلَيْمَ الَّذِي شَاعَ مُلْكُهُ ... يُرَاتِبُ ظِهَارَ النِّسَاءِ العَوَارِكِ

وَكَمْ أَرْسَلَتْ عِرْطَارِيَ وَمِلَّةٍ ... أَبَاتَتْ لَهَا الرُّكْبَانُ فَوْقَ المَوَارِكِ

تَبَارَكْتَ يَا رَبِّ العُلَا أَنْتَ صَفْتَهَا ... فَلَيْتَكَ فِي أَرْزَاقِهَا لَمْ تُبَارِكِ

أعانيها عند الوداع نشبثا

وقال أيضا

بطن الترائب كهاني شر ظاهره ... وبين العدل بين العبد والملك

والملك لله ما ضاعت كآبته ... ولا أضاع أحياء ولا أهلك

ولو غدوت سليكا جانبي قدر

وقال أيضا

نزهين الهواء بالطف رب ... تديبا إن تركت له هواك

حواك عنك أمر غير زين ... بتيين إنا التراب غدا حواك

روائك فاشربي ودعي تململا ... وأحواضا يكون لها رواك

سواك أحق أن يلقى تذوفا ... بطيب القول لهيبة السواك

نواك هي التي لا ريب فيها ... وللأيام أقدر نواك

وقال أيضا

متى تشرك مع امرة سواها ... فقد أخطأت في الرأي الشريك

وقال أيضا

سبيح وصل وطف بمكرزم ... سبعين لا سبعا فلست بسائل

وقال أيضا

أتراك يوما قائلا عن نية ... خلصت لنفسك بالحوج تراك

أبراك ربك فوق ظهر مطية ... سارت لتبلغ ساعة الإبراك

أشراك ذنبك والهموم غوافر ... ما كان من خطاء سوى الإشراك

وعراك رازية الحقوق فلم تقم ... للخيل إلا بعد طول عراك

أصبحت من سكر الحياة وذا أوا ... يوما سكوني بعد طول حراك

الكاف

قال أبو العلاء في

وأي وداع بين قال وفارك

في الكاف المكسورة مع اللام

تدعيت نحما طويلا ما علمت به ... حشا يحن لحق ولا ملك

إن مات حيم فهادي الأمر يحزنه ... وإن نأت عنده وم فهي بالفلك

أخا السري ومصير السلك والسلك

في الكاف المكسورة مع الواو

يواك ينبعين من المنايا ... إذا نامت على جدث نواك

ذوى كالروض رضك يوم شتت ... جمار من لظا أسف ذواك

زوال الله عن جنف وظلم ... نشكر أن أنعمه زواك

سواك منعتيه ذعبا ممعنا ... تخاف ما يفوت به شواك

لواك الله عنا حين بتنا ... قريبا من صريمك أو لواك

في الكاف المكسورة مع الراء

فلو نرجى مع الشركاء خيرا ... لما كان الإله بلا شريك

في الكاف المكسورة مع السين

جهل الديانة مر إذ عرضت له ... أطماعه لم يلف بالمتماسك

في الكاف المكسورة مع الراء

أدراك دهرك عن رقاك بجهد ... فدراك من قبل الفوات دراك

أفراكن أنا للزمان بمحصد ... بانت عليه شواهد الإفراك

ما بال دينك ناقصا الآثر ... وأنت لها نفعت بغير شراك

وأراك يا سمع الحمام فلم تبن ... سجع الحمام بأجل وأراك

وانظر بتلمس للمعاش غوايا ... في الأرض نهج كثيرة الإشراك

الساكنة

الكاف الساكنة مع اللام

إن كنت ذا رع آمن لم لك بها ... أن كنت ذا رع خمر فلا ملامة لك

فتلتها بمراح وهي ناشرة ... بما فعلت وكم مثل لها قتلك

تدعى الشموس وما يسعى بذلك لها ... إلا الفتى من نجيب دائما عمل

أريح جمالك من مهزع ومن قتب ... واجعل ظلامك في بذل العلا جملك

أرسلت إبلك قبل البوم هاملة ... وكان جدك بعد مرة هملك

وانبذ إلى من يشتكي قرة سئما ... من الشباب وأورد ظامئا سملك

لم تبد لي عنك إلا مجملا خبرا ... وقد شرحت لغيري موضحا جملك

وقال أيضا

السيد الشنب

يا سيد هل لك في ظبي يغازله ... تلقى بيوتك في تأشيره قبلك

وكم حبلت وحوش الرمل راتعة ... من أمامك يوم شئت حبلك

بحلت بالهين المنزور تبذله ... لله خوفا وكم حق له تيلك

نفرت من قول واش بالكلام رمى ... وما عداك ما استوجبت لومك

ولا تكن لسبيل الشر منكرا

وقال أيضا

ربيت شبلا فلما أن غلا أسدا ... عدا عليك فلولا ربه أكلك

مرحت كالفرس النهال أونة ... ثم اعتراك أبو سعد فقد شكلك

ليست دنيا كريش الناعبات متى ... يرخص بأجلة يزهد في الحصول لك

أشعرتها فؤادا النوم طائفه ... كأنه بسهاد واصب كحلك

ملاذ يك تحتها أنس وسائمة ... بالأغيساء سوام والتقى ملك

فاسئل لك ما استطاع يوما فقد لوؤة ... لكن أصاب طريقا نافذا فسلك

يريك نصرا ولا يعتو بنصرته ... إلا الكتابا وإن خفت لعبك خذلك

أراد ودك أقوام لترديهم ... فلا تكونن إذا شاكي السلاح فلك

رماك بالقول ملحي تعذ له ... سيفا أحدك بالنكراء أو صقلك

كم سلب الراح من مثلك خاذعة ... سبقا لمرتشاد وأعطه لمن تلك

ركبت منها كميتا خر فارسها ... ولو ركبت سواها اشتهبا حملك

إن الشمول رياح شمأل عصفت ... بالليث أكسر مخ فادح شملك

أهلتها للغاني والغنى رمنا ... نلم تسل من يسارا أو هوى أملك

أما الكبير فأزرى شيمته ... لا قبوحا فحسن بالتقى عملك

لا ترملن إلى الدنيا تحاولها ... واصرف إلى الله معطيك الهدى رملك

الأرض دار اهتصام والأنام بها ... مثل الذباب فآخر زد وهم حملك

في الكاف الساكنة مع اللام والباء

هاد جبلة سوء غير صالحة ... هل سوى الله من أحنادها حبلا

وجه قولي إليك لا نظر له ... وقد أتيتا إلى عبد فاقبلك

محسون حرت عليها الذل هيئة ... تبا لعقلك أين مضى بك سبلك

اسبل على الساء بالمعروف منذفا ... محمد واسبل على باغي الندى سبلك

واصرف إلى البحر من تهمي لهدسبلك

في الكاف الساكنة مع اللام

جنيت أمر فوت الشيخ من أسف ... لما جنيت على ذي الشر لو تكلك

إن اتكلت على غر لا يضيع له ... خلق فإن قضاء الله ما وكلك

ولو نصحت على خدبك من ندم ... وشاكس مع بحفني تابعا عسلك

ما انغلت لاختيار بفادحة ... أو ضعت فيها ولم أنشط لأن أسلك

فلا تعلم صغير القوم معصية ... فذاك وزرا إلى متاله عدلك

يلحاك في هجرك الإحسان مضطغن ... عليك لولا اشتعال الضغن أعدلك

من يبد أمرك لا يذممك في خلف ... ولا جهار ولكن لام من جهلك

أهملته في غوان الشرخ أونة ... حتى كبرت وفضت برهة مهلك

راك متوك فتا لين تمكنه ... ولو راك غضيض البنية أثقلك

بِتِهِ دَارَانِ فَالْأُولَى وَثَانِيَةٌ

وَقَالَ أَيْضًا

الصُّبْحُ أَصْبَحَ وَالظَّلَامُ كَمَا تَرَاهُ أَحَمُّ حَالِكْ
أَسَدَانِ يَفْتَرِسَانِ مَنْ مَرَّا بِهِ فَأُبَهْ لِذَا لِكْ
أَوْدَى الْمُلُوكُ عَلَى اخْتِرَاسِهِمُ وَلَمْ تَبْقَ الْمَمَالِكْ
يَا رِيضَ لَا أَرْجُو لِقَاءَكَ

وَقَالَ أَيْضًا

مَتَى أَهْلِكْ يَا قَوْمِ بَعْدَ حَقٍّ لِيَ الْمَهْلَكْ
فَقِيرٌ كُلُّ مَنْ فِي الْأَرْضِ إِنَّ الْعَبْدَ لَا يَمْلِكْ

وَقَالَ أَيْضًا

أَلَا يَا حَزْنُ مَا وَقْتٌ أَنْ زَايَلْتَ نَامُوسَكْ
وَمَا يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ لَا مُوسَى وَلَا مُوسَكْ
وَمَا أَجْنَا مَنْ جَاءَكَ يَرْمِي بِالْأَذَى فُوسَكْ
وَيَا رَازِقَ مَا لِلْخَيْلِ لَا تَمْنَحُ شَا لُوسَكْ
أَسَعْدُ الشِّرْيِ أَوْحَشَ مِنْ عِزِّكَ مَا نُوسَكْ
وَكَمْ تَحْبِسُ زِرْبَابَكَ فِي السِّجْنِ وَطَا وُوسَكْ
وَلَا تَأْمَنْ فِي الْحَدِيدِ مِنْ وَطْيِكَ فَاعُوسَكْ
مَسَلْ نُعْمَاكَ الْأَوَّلَ

وَقَالَ أَيْضًا

شَرِيتُ الرَّاحَ بِالرَّاحِ وَقَدْ كُنْتُ لَهَا تَارِكْ
وَتَسْقَاهَا لِدُنْيَاكَ وَتِلْكَ الْمُومِسُ الْفَارِكْ
تَحُونُ الْأَوَّلَ الْعَهْدَ فَخِلِّ الْغِرَّ أَوْ شَارِكْ
أَلَا قَدْ ذَهَبَ النَّاسُ

وَقَالَ أَيْضًا

أَمَرَّ عَلَى شَأْنِي سُلَطَانِ نَقْلَكْ

فِي الْكَافِ السَّاكِنَةِ مَعَ اللَّامِ

يَتَبَارَيَانِ وَتَيْلَكَانِ إِلَى الْوَغَى ضِيقُ الْمَسَالِكْ
حَمَلَا الْمَمَالِكَ عَنْ رَدًى قَاضٍ إِلَى حَانٍ وَآلِكْ
لَا يَكْذِبَنَّ مُؤَجِّلٌ مَا سَالِمٌ إِلَّا كَمَالِكْ
بَلْ خَافَ لِقَاءَ مَالِكْ

فِي الْكَافِ السَّاكِنَةِ مَعَ اللَّامِ

نَفِيرُ كُلِّ مَنْ فِي الْأَرْضِ إِنَّ الْعَبْدَ لَا يَمْلِكْ

فِي الْكَافِ السَّاكِنَةِ مَعَ السِّينِ

وَرَأْيِي لَكَ فِي الْعَالَمِ أَنْ تَلْزَمَ نَامُوسَكْ
وَيَا رَاهِبُ لَا أَلْحَاكَ أَنْ تَضْرِبَ نَاقُوسَكْ
وَمَا تَعْصِمُكَ الْوَحْدَةُ أَنْ تَنْزِلَ نَا رُوسَكْ
أَخَافُ الدَّهْرَ أَنْ يُبْدِلَ نَعْمَاءَ الْغِنَى بُؤْسَكْ
أَلَا تَنْهَضُ لِلْحَرْبِ وَتَدْعُو اللَّوْعَى شُوسَكْ
فَإِنَّ الْوَحْشَ فِي الْبَيْدَاءِ ضَاهَى سُوسُهَا سُوسَكْ
وَمِنْ عَادَاتِ رَيْبِ الدَّهْرِ أَنْ يَذْعَرَ بَا بُوسَكْ
عَنْ ذَاكَ وَقَابُوسَكْ

فِي الْكَافِ السَّاكِنَةِ مَعَ الرَّاءِ

فَيَا صَاحِ هَنِّي الصَّاحِيَ جَهْلٌ عَنْكَ مَذَارِكْ
تَرَنَّحَ عِنْدَهَا وَصْلًا نَعِيدًا إِنَّهَا عَارِكْ
مَتَى يُلْحِقْنِي بِالرَّكْبِ هَذَا الْجَمَلُ الْآرِكْ
وَيَنْضَوِي دَارِمٌ بَارِكْ

فِي الْكَافِ السَّاكِنَةِ مَعَ النُّونِ

نَجَتْ حَامَةُ الصَّهْبَاءِ وَالْهَجْرَ أَبْدًا حَانِكْ
وَلَا تَرْتَعْ لِغَيْرِ اللهِ فِي الْمَجْدِ أَلْحَانِكْ
وَمَا أَخْلَيْتَ مِنْ سَقْمٍ يَفُضُّ الْجِسْمَ قُرْحَانِكْ
فَقَدْ أَجْرَيْتَ جَيْحَانَكَ فِي الْأَرْضِ وَسَيْحَانِكْ

وَأَرْسِلْ عَلَى النَّخْلَةِ فِي الْعَقْلَةِ سِرْحَانَكْ
وَيَا دَهْرُ لَحَاكَ اللهُ مَا هَنَّأَتْ قُرْحَانِكْ
نَقَلْ رَوْحَكَ مَوْلَانَا لِرَاحِيكَ وَرَيْحَانِكْ
وَقَدْ أَرْسَلَتْ شَيْبَانَكَ بِالرِّزْقِ وَمِلْحَانِكْ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الْكَافِ السَّاكِنَةِ مَعَ اللَّامِ

يَا أَكِلَ التُّفَّاحِ لَا تَبْعُدَنْ ... لَا يَوْمَ يَوْمُ رَدَّى تَأْكُلُكْ
قَبَّلْتُ فِي دَهْرِكَ تُفَّاحَةً ... وَكَانَ تُفَّاحُكَ ذَا أَكْلُكْ

قَالَ النُّصَيْرِيُّ وَمَا قُلْتُهُ ... فَاسْمَعْ وَتَنَحْ فِي الْوَغَا نَاكِلُكْ
وَرُبَّ هَاجٍ لَحْتُ فِيمَا مَضَى ... وَطَالَمَا تَشْكُلُهُ شَاكِلُكْ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الْكَافِ السَّاكِنَةِ مَعَ اللَّامِ

يَا خَالِقَ الْبَدْرِ وَشَمْسِ الضُّحَا ... مُعَوِّلِي فِي كُلِّ حَالٍ عَلَيْكْ
وَكُلُّ مُلْكٍ لَكَ عَبْدٌ وَمَا ... يَبْقَى لِمَلْكٍ فَيُدَّعَى لَيْكْ

إِنَّ ابْنَ يَعْقُوبَ سُلَيْكًا غَدَا ... كَابْنِ عُمَيْرٍ فِي لِمَنَا يَا سُلَيْكْ
وَمِثْلُ رُقَّاءٍ رُهَيْرٍ مَضَتْ ... وَرُقَّاءُ تَعْلُو نُهَرَ أَيْنَ الْأَيْكْ

قَدْ رَامَتِ النَّفْسُ لَهَا مَوْئِلًا ... قُلْتُ مَهْلًا لَيْسَ هَذَا إِلَيْكْ
إِنَّ الَّذِي صَانَكِ يَقْضِي بِمَا ... شَاءَ فَمَهْمَا فَاتَ جُرِّي عَازِلَيْكْ

وَالْفَلَكُ الْأَعْظَمُ فِيهَا فَلَيْكْ

الْحَمْدُ فِي قُدْرَتِهِ نُفْتَهُ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الْكَافِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْبَاءِ

حَدِيثٌ عَلَى الْعَالَمِينَ النَّبَكْ ... نَبَكِ عَلَى النَّاسِ أَوْ لَا تَبَكْ
وَهُمْ يَشْتَرُونَ وَلَا يَجْزُرُونَ كَأَنَّهُمُ الطَّيْرُ تَحْتَ الشَّبَكْ

وَمَا يُخَلِّدُ الْمَلِكُ الْآدَمِيُّ لَا عَاذَ وَلَا مَاسَبَكْ
وَهَلْ يَمْنَعُ الْفَارِسَ الْمُتَمِّيَ مَا حَالَ زَادُهُ أَوْ حَسَبْ

وَأَنْتَ إِلَهِي الَّذِي السَّمَاءُ رَبُّ الْوُهُودِ وَرَبُّ النَّبَكْ
سَأَلْتُ الْحَدِيثَ عَنْ شَأْنِهِ فَمَا زَالَ يَضْعُفُ حَتَّى ارْتَبَكْ

وَعُلْوِيُّ قَدْرِهِ جَامِعٌ هِزَبْرُ الْعَرِينِ رَبِيعُ الْأَبَكْ
لَقَدْ بَعُدَ الْمَرْءُ عَمْرُو لَهَا فَصُدَّ عَنِ الْكَابِرِ فِي بَعْدِكَ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الْكَافِ السَّاكِنَةِ مَعَ اللَّامِ

إِلَهَ الْأَنَامِ وَرَبَّ الْعَمَالِ ... لَنَا الْفَقْرُ دُونَكَ وَالْمُلْكُ لَكْ
إِذَا أَنَا لَمْ أَغْنَ فِي لَذَّةٍ ... أَسِفْتُ وَضَاقَ عَلَيَّ الْفَلَكْ

وَلَسْتُ كَمُوسَى أَهَابُ الْحِمَامَ وَلَكِنْ أَوَدُّ لِقَاءَ الْمَلَكْ
حَيَاةُ الْعِبَادِ سَبِيلُ الْفَنَادِ وَمَا أَبْيَضُ فَوِيَ حَتَّى حَلَكْ

إِذَا مَا بَاشَرَ أَهْلَ الْغَلَامِ ... بِرِ فَالْتَبَاشِيرُ مَعْقُودُ هَلَكْ
أَلَمْ تَرَ يَا ابْنَ سِلْكِ الزَّمَانِ ... أَفْنَى السَّلِيكَ وَأَفْنَى السُّلَكْ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الْكَافِ السَّاكِنَةِ مَعَ اللَّامِ

إِذَا الْمَرْءُ صَوَّرَ لِلنَّاظِرِينَ فَقَدْ سَارَ فِي شَرَجٍ سُلِكْ
أَرَى الْعَلَجَ فِي قَعْرِ مُعْتَفِهِ ... وَلَا تَرْتَجِي جَوَادُ مُلِكْ

وَمَا حَظُّ فِي هَزْمٍ يُشَدُّ لِيُرْكَبَ أَوْ فِي لِجَامٍ أَلِكْ

وَقَالَ أَيْضًا

أَلِكْنِي إِلَى مَنْ لَهُ حِكْمَةٌ أَلِكْنِيهِ أَلِكْنِيَ إِلَيْكَ

فَمَالِيَ أَخَافُ طَرِيقَ الرَّدَى وَذَلِكَ خَيْرُ طَرِيقٍ سُلِكْ

حَرْفُ اللَّامِ

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ

اللَّامِ الْمَضْمُومَةِ

جَرَى الْمَاءُ مِنْ مَجْرًى وَاحِدًا فِي طَبَائِعِهِمْ فَلَمْ يَرِدِ التَّهْذِيبُ أُنْثَى وَلَا رَجُلْ

وَبَيْنَ حَوَاءَ وَالْخَلِّ كُلِّهِ شُرُورٌ فَمَا هَذِي الْعَدَاوَةُ وَالْغُلُّ

وَإِنْ حِفْتَ مِنْ رَبٍّ فَلَا تَرْجُ عَلْقًا مِنَ الزِّنْجِ هَوْذَا أَنْ يَزُولَ بِهِ الْبَخَلُ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا كَانَ مَا قَالَ الْحَكِيمُ فَأَخْلِقْ رَمَانِيَ مِنِّي مُنْذُ كَانَ وَأَبْخَلُو

وَأَبْخَلُ بِالطَّبْعِ الَّذِي لَسْتُ غَالِبًا وَمَنْ شَرِّ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ هُوَ الْبُخْلُ

وَقَالَ أَيْضًا

تصعد

إِذَا سُئِلْتَ أَنْ تَرْفِدَ الْمَرْءَ مَرَّةً لِأَمْرٍ فَأَدِّنْ جَارَ بَيْتِكَ مِنْ قَبْلُ

وَمَا زَالَ يَفْتِنُ أَمْرُؤٌ فِي اخْتِيَالِهِ وَيَمْشِيهِ حَتَّى مَشَى وَلَهُ كَبْلُ

وَيَسْمَعُ أَقْوَالَ الرِّجَالِ يَعِيبُهُ وَأَهْوَنُ مِنْهَا فِي مَوَاقِعِهَا النَّبْلُ

إِنَّمَا مُسْكُ الْعَيْشِ انْفِضَتْ وَتَقَضَّبَتْ فَمَا يَلُ الضِّرْغَامُ مَا الْعَمَلُ الشَّهْلُ

وَهَلْ يَنْفَعُ الطَّلُّ الَّذِي هُوَ نَازِلٌ

وَقَالَ أَيْضًا

وَهَدَّمْتُ لِلدَّارِ الْمَصَائِبُ مِحْبَرًا وَأَصْبَحْتُ فِيهَا لَيْسَ يُعْجِبُنِي الْبَقْلُ

سَحَائِبُ لِلسُّقْيَا وَهُنَّ مِنَ الرَّدَى وَبِتُّ أُنَاسٍ مِثْلَ مَا نَبَتَ الْبَقْلُ

وَقَالَ أَيْضًا

السحابة الغيم والجمع سحاب وسحب وسحائب

وَكَمْ أَوْلَدَ الْمَلِكُ السُّنَبَاةَ وَكَمْ نَكَحَ الْعَبْدُ بِنْتَ الْمَلِكْ

فِي الْكَافِ لِتَاكِنَةَ مَعَ اللَّامِ

أَرَى مَلِكًا طَاغِيَةً لِلْعَامِ فَكَيْفَ يُوَقَّى بَطِينُ الْمَلِكْ

يُرِيحُكَ مِنْ عَيْشِهِ مُرِّهِ وَمَالِ أُضِيعَ وَمَالِ مُلِكْ

اللَّامِ الْمَضْمُومَةِ الْعَلَاءِ

أَرَى الْأَرْيَ تَغْشَاهُ الْحُلُومُ فَيَنْثَنِي مُمِرًّا فَهَلْ شَاهَدْتَ مِنْ مُقِرٍّ يَحْلُو

تَوَانَتْهُ حَتَّى فِي حَشَى النَّحْلِ سُرَّتُهُ فَمَا جَمَعَتْ إِلَّا لِأَنْفُسِهَا النَّحْلُ

هَلْ عَلِمَتْ وَخْنَاءُ وَالْبِرُّ يُثْنِي عَلَيْهَا فَرَهْوَى أَنْ يُشِيدَهَا الرَّحْلُ

فِي اللَّامِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْخَاءِ

أي تعب بجسمها الوجاء الناقة التشديد اه

أَفَرْوَى طُوَرًا ثُمَّ أَجْمَعُ تَارَةً وَمِثْلِي فِي حَالَاتِ السِّدْرِ وَالنَّحْلُ

أَرَاتْنِهِ الْمُزْنِي لِيَأْخُذَ إِرْثَهُ وَلَوْ عَقَلَ الْآبَاءُ مَا وَضَعَ النَّحْلُ

فِي اللَّامِ لِلْمَضْمُومَةِ مَعَ الْبَاءِ

وَلَا تَعْجَأَنَّهُ بِالطُّلُوعِ فَرُبَّمَا أَصَابَ الْفَتَى مِنْ هَتْكِ جَارَتِهِ خَجْلُ

وَإِنَّ سَبِيلَ الْمَرْءِ لِلْخَيْرِ وَاضِحٌ إِلَيْهِ يَقْضِي ثُمَّ تَنْقَطِعُ السُّبُلُ

يَحُلُّ دِيَارَ الْمُذْنِبَاتِ بِرَغْمِهِ وَيَرْحَلُ عَنْهَا وَالْفُؤَادُ بِهِ نَبْلُ

عَلِفْتُ بِحَبْلِ الْعُمْرِ حَيْنَ حَجَجْتُهُ نَقَدْتُ حَتَّى كَادَ يَنْصَرِمُ الْحَبْلُ

بِلَاتٍ رِمَالٍ عِنْدَمَا جَهِدَ الْوَبْلُ

فِي اللَّامِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْقَافِ

أُعَانِي شُرُورًا لَا أُقَوِّمُ بِمِثْلِهَا وَأُنَاسٍ طُبِعُوا لَا يُهَذِّبُ التَّصَقُّلُ

وَلِلْحَيِّ رِزْقٌ مَا أَتَاهُ يَسْعَيْهِ وَعَقْلٌ وَأَكْرٌ لَيْسَ يَنْفَعُ الْعَقْلُ

فِي اللَّامِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْقَافِ

وقال ايضا

أَمِيتَةُ شُهْبُ اللِّحَامِ مُحِمَّةٌ ... وَلَا عَقْلَ إِلَّا مَا لَهَا الْحَرْبُ وَالْعَقْلُ
فَأُوصِيكُمُ أَقَامِيعًا فَجَانِبُوا ... وَأَمَّا جَمِيلًا مِنْ ضَلَالٍ فَلَا تَقْلُوا
وَإِنْ صِدْتُ أَرْوَاحًا فَفِي حُسْنِ صَوْنِهَا
فَيُوشِكُ يَوْمًا أَنْ يُعَاوِدَهَا الصَّقْلُ

وقال ايضا

يَقُولُونَ إِنَّ الْجِسْمَ يَنْقُلُ رُوحَهُ ... إِلَى غَيْرِهِ حَتَّى يُهَذِّبَهَا النَّقْلُ
وَلَيْسَ حُسُومٌ كَالنُّجُولِ وَإِنَّمَا ... هَا الْفَرْعُ إِلَّا مَا نَبَتْ قَبْلُ
تَعِشْ وَادِعًا وَارْفُقْ بِنَفْسِكَ طَالِبًا ... فَإِنَّ حُسَامَ الْهِنْدِ يَهْكُلُهُ الصَّقْلُ

وقال ايضا

يَصُونُ الْحِجَا وَالْبَذْلُ أَعْرَاضَ مُعْشَرٍ ... وَأَيْنَ يُرَى الْعِرْضُ الَّذِي لَيْسَ يُبْذَلُ
وَقِدْمًا وَجَدْنَا مُبْطِلَ الْقَوْمِ يَبْتَدِي ... فَيَنْصُرُ وَالْعَادِي مَعَ الْحَيِّ يَجْهَلُ

وقال ايضا

أَيَسْجُنُنِي رَبُّ الْعُلَا وَهُوَ مُنْصِفٌ ... وَإِنْ تَقْسُ رَاحٌ فَهْيَ لِلرَّبِّ تُنْزَلُ
وَمُعْتَرِفٍ لَمْ أُوَافِقْهُ سَاعَةً ... أَقُولُ لَهُ فِي اللَّفْظِ دِينُكَ أَجْزَلُ
جَهِلْتُ أَتَاصِي الرِّيَّ أَكْرَمَ مَأْثَمًا ... بِمَا نَصَرَ أَمْ مَشْلُولَةٌ يَتَعَزَّلُ
وَكَمْ مِنْ غَبِيٍّ خَابِطٍ فِي ضَلَالَةٍ ... وَمُحْتَنِكٍ فِيهَا الْكِتَابُ الْمُنَزَّلُ
يَرَى الْحَظَّ عَيْنًا وَالرَّبَابَةَ مَيْسِمًا ... وَيَقْزِلُ وَالتَّنْمِيسُ وَالذِّيبُ أَقْزَلُ
نَعِمْوَا وَصَلُّوا رَاضَمُوا عَنْ تَنَاظُرٍ ... تَكَلَّ أَمِيرُهَا الْحَوَادِثِ يُعْزَلُ
أَسَيْفُكَ سَيْفٌ أَمْ حُسَامُكَ مِرْصَلُ

وقال ايضا

بَنِي آدَمٍ مِنْ آلِ مَجْدٍ فَإِنَّهُ ... سَيَنْقُلُهُ مِنْ ذَاكَ الْمَجْدِ نَاقِلُ
لِكُلِّ أَخِي نَفْسٍ جِمَاحٍ قِطَافَةٌ ... وَتَعْرِفُ أَفْعَالَ الْحِسَانِ الْقَبَائِلُ
إِذَا مَا الرَّدِينِيَّاتُ جَارَ قَوَامُهَا ... مَرَادِينَ فِيهَا كُرَّسِفٌ وَمَغَازِلُ

في اللام المضمومة مع القاف

وَبَانَ أَنَامٌ بِالْجَزَاءِ وَكَوْنِهِ ... وَقَالَ رِجَالٌ إِمَّا أَنْتُمْ بَقْلُ
فَإِنِّي وَجَدْتُ النَّفْسَ بَعْدَ نَدَامَةٍ ... عَلَى مَا جَنَتْهُ حِينَ يَحْمِيهَا النَّقْلُ

وقال ايضا

وَلَيْسَ حُسُومٌ كَالنُّجُولِ وَإِنَّمَا ... هَا الْفَرْعُ إِلَّا مَا نَبَتْ قَبْلُ

في اللام المضمومة مع الذال

وَصَاحِبِ نُكْرٍ يَاتَ يُعْدِدُ بَيْنَنَا ... وَفَاعِلِ مَعْرُوفٍ بِلَامٍ وَيَعْذِلُ
فَإِنْ يَكُ رَدَّ لَا عَمْرُ وَالنَّامِ ... فَمَا بَعْدَ هَذَا الْعُمْرِ شَرٌّ وَأَرْذَلُ

في اللام المضمومة مع الزاي

فَيَا عَجَبًا لِلشَّمْسِ تُنْشَرُ بِالضُّحَا ... وَتُطْوَى الدُّجَا وَالْبَدْرُ يَهْوِي وَيُهْزَلُ
أُرِيدُ بِهِ مِنْ خُزَلَةِ الظَّهْرِ لَمْ أُرِدْ ... مِنَ الْخَزَلِ فِي الْأَقْوَالِ تُلْوَى وَتُخْزَلُ
وَأَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ الْمُعَلِّمِ هَازِلٌ ... بِأَصْحَابِهِ الْأَقْلَافِ أَهْزَلُ
وَقَارِئِكُمْ يَجْرِي بِتَطْرِيبِهِ الْغِنَى ... فَأَصْ كَمَا عَنَّى لَمِيكَ يُزَلْزَلُ
لِمَا لِعَذَابٍ فَوْقَكُمْ لَا يَعُمُّكُمْ ... وَمَا بَالُ أَرْضٍ تَحْتَكُمْ لَا تُزَلْزَلُ
وَمَا رَدَّ عَنْ آلِ السِّمَاكِ سِلَاحُهُ ... وَلَا كَفَّ عَنْهُ الْمَوْتَ إِنْ فَيْلَ أَعْزَلُ
وَرُمْحُكَ رُمْحٌ أَمْ قَنَاتُكَ مِغْزَلُ

في اللام المضمومة مع القاف

وَمِثْلَانِ زَيْدُ الْخَيْلِ نَيْكُمْ وَغَيْرُ ... وَسِيَّانِ فَسْرٌ فِي الْكَلَامِ وَبَاقِلُ
وَلَوْ لَمْ تَكُنْ مُسْتَنْفِرَ الْعَصْمِ عَائِلًا ... لَمَا بِتَّ فِي أَعْلَى الذُّرَى وَهْوَ عَاقِلُ

في اللام المضمومة مع الزاي

دَعَتْ رَبَّهَا أَنْ يُهْلِكَ الْبُؤْسَ وَالْفَنَا ... وَكُلُّ لَهُ مِنْ قُدْرَةِ اللَّهِ أَزْلُ

رِمَاءِ بَنِي حَوَّاءَ فِي الطَّبْعِ ثَابِتٌ ... فَمِنْهُمْ مُجِدٌّ فِي النِّفَاقِ وَهَازِلُ
وَغِرْلَانُ فِرْتَاحٍ انْتَحَتْكَ حِمَامَةٌ ... وَأَسْأَدُ خَفَّانَ الَّتِي لَا تُغَازِلُ
فَهَلْ فَرِحَتْ بِالْحَمْلِ خَبْلُ سَوَائِقٍ

وَقَالَ أَيْضًا

عَجِبْتُ لِلَبُوسِ الْحَرِيرِ وَإِنَّمَا ... بَدَتْ كَبُنَيَّاتٍ لِتَقْبِيحِ عَوَازِلِهْ
كَأَنِّي بِهَذَا الْبَنْدِ قَدْ زَالَ نُورُهُ ... وَقَدْ دَرَسَتْ آثَارُهُ وَمَنَازِلُهْ
يَسِيرُ بِتَقْدِيرِ اللَّيَالِي لِغَايَةٍ ... فَلَا هُوَ أَبْقَاهَا وَلَا الدَّهْرُ هَازِلُهْ
فَإِنْ كَانَ حَتْفًا سَائِرَ الدَّهْرِ كَوْكَبٌ ... فَمَا رِيعَ مِنْ قَبْرٍ تَوَاءَ نَازِلُهْ
هُمَا فَتَيَا دَهْرٍ هَمَزَانِ بِالْفَتَى ... فَلَوْ عُدَّ هَضْبًا غَيَّرَتْهُ رَوَازِلُهْ

وَقَالَ أَيْضًا

نَأَيْتُ حَتَّى بَدَا فِي الْمَنْطِقِ التَّعَلُ ... فَخَالَفَ النَّاسُ رَأْيَ الْأَعْرَضِ النَّحِلِ
وَلَنْ يَزَالُوا بِشَرٍّ فِي زَمَانِهِمُ ... مَا دَامَ مَرْفُوهُمُ الرِّيحُ أَوْ رَجُلُ

وَقَالَ أَيْضًا

تَقْضِي الْأَرِيبَ وَالسَّاعَاتُ سَاعِيَةٌ ... كَأَنَّهُنَّ صِعَابٌ تَحْتَنَا ذُلُلُ
وَاللَّهُ يَقْدِرُ أَنْ يَقْضِي بِقُدْرَتِهِ ... مِنْ غَيْرِ سُقْمٍ وَلَكِنْ جُنْدُهُ الْعِلَلُ
سُقْيَا الْغَمَائِمِ تَعْفُو الْأَثْرَ نَفْسُدُ ... كَالْمَرْءِ يَهْلِكُ إِمَّا مَسَّهُ الْبَلَلُ
طَلَلْتُ غَرَائِرَ مِنَّا بِاغْتِرَابٍ أَسًى ... إِذَا الْقَضَاعِلُ أَدْلَمَ يَوْمُهَا الْمَلَلُ
سَلِ الْمَرْءَ وَقَالَ حَلِّي أَسْتَبِنْ لَكَ ... وَأَيُّ خِلٍّ نَأَى عَنْ وُدِّهِ خَلَلُ
إِنَّ الْكَفِيلَ إِذَا كَانَتْ عَلَى سَرَفٍ ... مَجْهُولَةً فَجَدِيرٌ مَا بِهَا الشَّلَلُ

وَقَالَ أَيْضًا

الشِّعْرُ كَالنَّاسِ تَلْقَى الْأَرْضَ نَهْجَهَا ... بِالْجَمْعِ بَيْنَ وَخَيْرِ مِنْهُمْ رَجُلُ
وَأَمْرُ دُنْيَاكَ مِنْ جَهْلٍ تُوَلِّدُهُ ... وَصَاحِبُ الْعَقْلِ فِيهَا خَائِفٌ وَجِلُ

وَقَالَ أَيْضًا

سَحُّ الدُّمُوعِ لِنَاسٍ حَادَ دَارُهُمُ ... وَإِنْ قَدَا لِيَذْكُرَ فِي الْهَيْجَاءِ قِرْنٌ مَنَازِلُ
نَبَا عَجَبًا لِلشَّمْسِ لَيْسَ لَهَا سَنًا ... وَلِلْبَدْرِ لَمْ تَجْلُ سُرَاهُ الْمَنَازِلُ
وَبِالْمَدْحِ تِلْكَ الثَّقَلَاتُ الْبَوَازِلُ

فِي اللَّامِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الزَّايِ

وَلِلشَّهْدِ يَحْنِي أَرْبَهُ مُتَرَبِّصٌ ... كَذِبَّانِ غَيْثٍ لَمْ يُضَيِّعْ جَوَازِلُهْ
أَكَانَ يَحْكُمُ مِنَ الْمَلِكِ نَاشِئًا ... بِعَالِي الثُّرَيَّا سِرُّهُ فَتَغَازَلُهْ
أَلَا هَلْ رَأَتْ هَادِي الْفَرَاقِدِ مِنَّا ... فَرَاقِدُ فِي حِشْرٍ عَمَى الْعَرْشِ أَزْلُهْ
مَتَى يَقُلِ الْأَرْضَ نَجْمٌ فَإِنَّهُ ... يَدُمْ زَمَانًا أَنْتَ رَبَّاكَ عَازِلُهْ
لِحَلْفَى مُغَارٍ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ... عَلَى الْآلِ ذِي الْمَالِ تَرْعَى أَوَازِلُهْ

فِي اللَّامِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْحَاءِ

رَجَا إِمَامًا يَحِنُّ أَنْ يَقُومَ لَهُمْ ... هَيْهَاتَ لَا بَلْ حَلُولٌ ثُمَّ مُرْتَحِلُ
فَاكْفُفْ يَسِيرَكَ دُونَ الْخَطْبِ مُتَّئِدًا ... فَالْخَلْقُ أَمْرُهُ أَوْ فِيهِ التَّرَحُّلُ

فِي اللَّامِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الرَّاءِ

وَقَتْ يَمَّ رَادٍ رَسْبَةٌ ... مِنْهَا الصَّغِيرُ وَفِيهَا الْفَادِحُ الْجَلَلُ
وَفِي اللَّيَالِي مَضَاءٌ سَوْفَ يَبْدُو لَكُمْ ... كَأَوَّلِ الْمَوْتِ عَمَّا حَازَ بِالْكِلَلِ
وَوِدْتُ أَنِّي مِثْلُ السَّيْفِ لَيْسَ لَهُ ... حِسٌّ إِذَا نَلْتَ أَوْ رَثَّتْ لَهُ خِلَلُ
فِي النَّاسِ سِرٌّ فَقِرُّهُ عِزٌّ لِجَارَتِهِ ... وَجَارِدٌ وَغِنَاهُ كُلُّهُ ذِلَلُ
وَهَا فَنِيتُ وَأَيَّامِي تُجَدِّدُ لِي ... حَتَّى مَلِلْتُ وَلَمْ يَظْهَرْ بِهَا مَلَلُ
وَالْحَائِمُونَ كَثِيرٌ بَعْدَهُمْ ... قَوْمٌ هُمَالٌ وَقَوْمٌ كُلُّهُمْ عَلَلُ

فِي اللَّامِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْجِيمِ

وَالْأَمْرُ يُدْرِكُ عَنْ قَدْرٍ وَكَمْ خَطَأٍ ... قَبْلَ الْمَكِيثِ وَضَاقَ الْآخِرُ الْعَجِلُ
وَالدَّهْرُ شَاعِرُ آيَاتٍ يَقُومُ بِهَا ... لِلنَّاسِ يُفْكِرُ تَارَاتٍ وَيَرْتَجِلُ

فِي اللَّامِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْوَاوِ

الشر طبع وقضاء المرء غايته ... الى مناياه والاهواء اهوال
والقول ان يبق يحسب للفتى اثراً ... فلا تشبك بعد الموت قوال
والمجد كالزق هذا نال منه غنى ... وذاك منه على ما فات تاع ال

وقال ايضاً

في الوحدة الراحة العظمى فحاذرها ... قلباً وفي الكون بين الناس اتقال
حتى اذا ما لك الاشياء فرقها ... زال العناء ولم ينفعك تنعال

وقال ايضاً

دنياك مثل سراب ان ظننت بها ... ماء تخدع وان عصبا تهول
تسول النفس اما لا وتسلها ... فالخير سول وحسن الظن تسويل
اخذت ميثاق ايام غررت بها ... وما على ذاك لي ميثاق تحويل

وقال ايضاً

دين وكفر وماء تقص وفر ... قان ينقض وتوراة وانجيل
ومن اتاه سجال الشعد عن ندم ... غال فليس له بالخلد تسجيل
مل سرت الخيل ان رانت بهضبة ... بين الوكيعة فرات وتنجيل
فلن يلبس الوحش يغني لاحد لها ... يبقى التراب والا لهام ترجيل
لا الحرب افنت ولا سلم العدة حمت بل للقادير تاخير وتعجيل
فاصرف لعانيك عن تعجيل العرف تأمله ... فالعرف ما عجلته وهو معجول

وقال ايضاً

لا وصين بما اوصت به امم ... في الدهر والقول مثل الشر معلول
ولا يغرنك من قلبه اخو ثقة ... صمت فان حسام الغمر مسلول
مفعول خيرك في الافعال منتقد ... كما تقدر في الاسماء فعلول
ولا تجلن ما الاحلام تحظره ... فقد علمت بان الرمس محلول
تاك الاسير كفانا ما علمت عنا ... ولذا تجوبه جلدك مرتجوبه ... ان المكارم للمجدين اموال
حال وحول على ان يذهبا خلقا ... فاقدم على الاحوال احوال
لا يجمع الفضل بل يعطي العلا ادب ... للحر يجبى وتعطى الفطر شوال

في اللام المضمومة مع القاف

ان الطبايع لما الفت جلبت ... شراً تولد فيه الفيل والقال
وبايت لوجه زين في التذكر له ... كالابرهن حسنا في العين ابقال

في اللام المضمومة مع الواو وتاء الردف

والجسم للروح دار طال ما الفيت ... هدماً وحق لريب الدار تحويل
سولت والمال مثل الفي منتفل ... فلن بعدمنك على عافيك تسويل
وقبضة الله اعمار مقسمة ... لها اذا اتت اقصير وتطويل

في اللام المضمومة مع الجيم وتاء الردف

في كل جيل اباطيل يكون بها ... تهل تقرم يوما انها تجيل
وما تزال لاهل الفضل صفقته ... والاصاغر تعظيم وتبجيل
ام التفاخر فينا ليس يعرفه ... الا الابيس وبعض النول الجهل
فما بغيضتي لعمري يحتر اجلي ... بالكبد ان كان لي في الناب تاجيل
ومدحك المرء بالاخلاق تبعثها ... للحر في اللب تمكيث وتخييل
ولو اتاك من الخضراء سيجل ... فاصرف لعانيك عن تعجيل العرف تأمله ... فالعرف ما عجلته وهو معجول

وقال ايضاً

في الدهر والقول مثل الشر معلول
صمت فان حسام الغمر مسلول
كما تقدر في الاسماء فعلول
فقد علمت بان الرمس محلول
تاك الاسير كفانا ما علمت عنا

في اللام المضمومة مع الامر وواو الردف

لا تامنن اخا داء وان ضمن ... قد يحدث السيف كلما رهو مفلول
وان دللت على شر لتاتيه ... فانت منه على ما ساء مدلول
ولا يصدنك عن مجد ولا شرف ... تبغيه انك طلق الوجه مطلول
وقد يقيل دماً غير هيبته ... دمٌ من الذرع الزيجي مطلول
فلتبه اخر الايام معلول

وقال ايضا

قلتم لنا خالق حكيم ... قلنا صدقتم كذا نقول زعمتموه بلا امكان

وقال ايضا

ما اطيب العيش عند قوم ... لو انه كان لا يزول ولا تهمكوه بلا امتناء

وقال ايضا

تعالى الله هو بنا خبير ... قد اضطرت الى الكذب العقول

وقال ايضا

سمعتك مخبرا نظرت فيما ... تقول فكان امرا يستحيل

نعم لاح الهلال فصار بدرا ... وعاد لنقصه هو التحيل

وكم كبواء لم يقم عصرا ... وآخر قد لجد به الرحيل

وقال ايضا

نزلت عن الكيت الى الكثيب ... لا يئس الخليفة والبديل

وقال ايضا

تولى سيبويه وجاش يبكي ... من الايام ما اختل الخليل

انت علل النون تابكاهم ... من اللفظ الصحيح وعلا العليل

ردلتهم الى حفر الاياء

وقال ايضا

اله قاهر وعبيد سوء ... وجبر في المذاهب واعتزال

ولولا حاجة في الذئب تدعو ... لصيد الوحش ما اتسع الغزال

ويسعى في المعاش الخلق حتى ... من الشبثان نسج واعتزال

وقال ايضا

ان كان من فعل الكبائر مجبرا ... يعفا به ظلم على ما يفعل

سفك الدماء بها رجال اعصموا ... يا خيل تلجم بالحديد وتعلم

في اللام المضمومة مع القاف وتلو الراء

ولا مهان الا قولوا هذا كلام له وجه معنا طلبت لنا عقول

في اللام المضمومة مع الزاي وتلو الراء

او جمع ماله بزول ... ما امنت هذه الفريا ان تيترا مربها التزول

في اللام المضمومة مع القاف وتلو الراء

تعول على الجاز وقد علمنا ... بان الامر ليس كما نقول

في اللام المضمومة مع الحاء وياء الرديف

متى اسلك في يوم دليلا ... اجدك بير على عدو تخيل

كذاك الدهر اقبال وتحس ... ولم ار بعاقبه سحيل

فلا تنكر اذا دنت الاماضي ... ولا تعجب اذا مرة الكحيل

في اللام المضمومة مع الدال وياء الرديف

ظلمت بها محاك بغير ذنب ... فخفان العقول لها سديل

في اللام المضمومة مع اللام وياء الرديف

ويونس ارحشت منه المعاني ... وغير مصابر النبأ الطحيل

ولو ان الكلام يحس شيئا ... لكان له وراثهم اليل

لنا يوم وردها وضح الدليل

في اللام المضمومة مع الزاي

وبالكذب نسري وضح ليل ... ولم تزل الحلوب ولا تزال

وما لذة الله المسكين صبر ... فيصبر نه عن الحمل الهزال

ولو امنت شمالك وهي اخت ... يمينك ظن خون واختزال

في اللام المضمومة مع العين

والله ان خلق المعادين عالم ... ان الجماد البيقوني يجعل

لا شر في نار النفير فراسة ... فضعاين الصدر الحرير الشمل

وقال أيضا

أجمل فعالك إن وليت فإنما ... سبل الهدى لكل وال عازل

أترى الهلال ولبس فيه مطيّة ... تبغي الى جوزاء بر ويغازل

ويقيم في الدار السفيهة ليلة ... حتى إذا رحل لم يعقه الأدل

على التماك إذا استقل برحله ... بطل يمارس قرنه ويناضل

والشمس غارلة قد خوطها ... فلذاك يسوان الأنام غوازل

يا حبذا العيش الأنيق ولم تزم ... هدم السرور من الخطوب لازل

لا يبق لهب الحسن والغنى ... الفتى المجتاء

وهممت أن تعطى ولا كرها لما

وقال أيضا

أنيل أو اعقم فالتوحد راحة ... سيان بخلك والخبيث التائل

عسلت فتأ وخوامع وتغالب ... اعفت حنانا وأطاب نحلا عاسل

أنت الجبان إذا المنية أشرفت ... وعلى تليلك الشجاع الباسل

والنفس في جسم تعلل بالمنى ... ومنى يلاحظ يومها وليالها

سقيا لطيب العصر لو أن الفتى ... بالرغبات الى بقاء واصل

أجا أجيبي الى الحتوف قطينه

وقال أيضا

يتحارب الطبع الذي مرجت به ... منح الأنام وعقلهم فيغلبه

حتى إذا حضر الحمام تبينوا ... أن الذي فعلوه جهل كله

وتغرب الشر يوجب حتفه ... مثل الوجار إذا استحب سبله

والنفس ألفة الحياة فدمها ... يجري لذكر فراقها منهلة

لا يحجر الاقدار وهي كثيرة ... كالغيث وابله يصوب وطله

ميتا زاد انكل الغمام وميضه ... فالبرق يخبر أين يسقط كله

والبر يلتمس الحلال ولم أجد ... هذا الورى إلا تقيدا حله

في اللام المضمومة مع الزاي

للعالم العلوي فيما خبروا ... شيم بها قدر الكواكب نازل

وينال نصب يطيل عناءه ... نيله كسادي المدجين منازل

والمدرانضته الغياهب والسرى ... ملبورمزان ينفر الفيق البازل

أيقنت من قتل التهوات الشهما ... ساء يصاحبك جاده ويجاوله

أما النجوم فانهن كثائب ... تحت الزمان لهل لهن هوازل

أيام سنبلة البروج عضيضة ... والليث شبل والثور جوازل

خزنك عن سبل اللئام خوازل

في اللام المضمومة مع السين

واشر أغلب عصبة جمعت لنا ... أقذاء دنيانا ونذل غاسل

يا نفع لم يحمل به لكن له ... ضير وكم أردى الفريق سلاسل

فتح الملا ينصر الزكات وكلما ... كسلان دون الحيا ومتكاسل

لم يمنح ابن الملك من أفاءه ... عود تناط بكشحه ومراسل

فالروض مجنون وها حمل الثرى ... علا ولكن للوميض سلاسل

مضى وواسل بالمئون مواسل

في اللام المضمومة المشددة

ويظل ينظر ما سناه بنافع ... كالتمر يبترها الغمام وطله

والعقل في معنى العقال ولفظه ... فالخير يعقل والسفاه يحله

ولزومه الأوطان أبقى للفتى ... كالسيد يسئر في الضراء أزله

ماخلة يا عز منها والغنى ... ينكي إذا ركب الصريمة خله

ومن الجنود على الكمي جواده ... وحسامه وسنانه ومنله

ولقد علمت فما أسفت لفائت ... أن البقية من مداي أقله

مسي وقد مل البقاء ويعتكي ... وله رجاء بنيه ليس يمله

فَاحْفَظْ إِخَاكَ وَإِنْ تَبَيَّنَ أَنَّهُ ... بَالِي الْوِدَادِ ضَعِيفُهُ مُخْتَلُّهُ

وَالْوُدُّ يَكْفِيكَ الْعُيُونَ دَرِيئَهُ ... وَالْعَضُّ يَقْمَعُ فِي الْخُطُوبِ أَثَلَّهُ

لَا تَهْزَأَنَّ بِالشَّيْخِ كَمْ مِنْ لَيْلَةٍ ... جَارَتْ بِهِ كَالْبَدْرِ يَحْسُنُ لَيْلُهُ

شَتَّ الزَّمَانِ وَمَانَ أَشْيَبَ دَأْبُهُ ... وَصِبَاءُ أَنْفَسَ وَقْتِهِ وَأَجَلُّهُ

يَجْرِي بِتَايِيسِ الطِّبَاءِ مُوَحَّدًا ... وَإِذَا انْقَضَى أَجَلٌ فَلَيْسَ يُقِلُّهُ

أَجْتَابُ شَهْرًا أَوَّلًا فَأَبِيدُهُ ... وَيَجِيءُ ثَانٍ بَعْدَهُ فَأُهِيلُهُ

وَالنَّاسُ جَارٍ مُسْلِكٍ مُسْتَرْشِدٌ ... وَقَالَ أَيْضًا

نَفْسُ الْفَتَى وَلِيَتْ لَهُ جِسْدًا ... إِنَّ الْوِلَايَةَ بَعْدَهَا عَزْلُ

مَقْرٌ يُدَافُ لِيُسْتَبَاحَ بِهِ ... وَدَمٌ يُرَاقُ لِيَذْهَبَ الْأَزْلُ

وَسَنًا يَعِيبُ وَبَعْدَهُ عَسَقٌ ... فَانْظُرْ أَحِدَّ ذَاكَ أَمْ هَزَلُ

قَضَّى الزَّمَانُ بِعِفَّةٍ وَتُقًى ... لِكُلِّ مَطْعَمِ أَكْلٍ نُزُلُ

لَا خَيْرَ فِي جَزْلِ الْعَطَاءِ أَتَى ... رَجُلًا بِأَنَّ كَلَامَهُ جَزْلُ

خَيْرٌ لَعَمْرِي مِنْ جَمَائِلِهِ ... الْكُومُ الْجِلَادِ جَمَائِلُ جُزْلُ

وَقَالَ أَيْضًا

كَمْ تَنْصَحُ الدُّنْيَا وَلَا تَقْبَلُ ... وَفَائِزٌ مِنْ جَدِّهِ مُقْبِلُ

أَجْبَلَتِ الْأَبْحُرُ فِي عَصْرِنَا ... هَذَا كَمَا انْبَحَرَتِ الْأَجْبُلُ

وَتَشْرَبُ الْمَاءَ بِرَاحَاتِنَا ... إِنْ لَمْ يَكُنْ مَا بَيْنَنَا جَنْبُلُ

وَلَيْسَ مَا يُنْقَلُ عَنْ عَاصِمٍ ... كَمَا رَوَى عَنْ شَيْخِهِ قُنْبُلُ

يُعْيِيكَ قَطْرٌ بَلْ مِنَ السَّدِّ ... فِي الْعَيْنِ أَنْ تُزَارَ قُطْرُبُلُ

لَوْ نَطَقَ الدَّهْرُ هَجَا أَهْلَهُ ... كَأَنَّهُ الرُّومِيُّ أَوْ دِعْبِلُ

إِنْ كَفَّ مَا بَيْنَهُمْ حَازِمٌ ... فَلُبُّهُ الْمُطْلَقُ لَا يُكْبَلُ

لَا تُغْبِطَنَّ الْأَقْوَامَ يَوْمًا عَلَى ... مَا أَكَلُوا خَضِمًّا وَمَا مَرْبَلُوا

فَانْعَمْ بِذِي غَرْفِ اللِّقَاءِ كَمَامُهُ ... أَنِيفٌ لَمْ يُبْدِ الْخَيِيَّةَ سَلْهَبُ

وَالْعُمْرُ لَا يُبْدِي الْحَكِيمُ أَكْثَرُهُ ... خَيْرٌ لَهُ تَغْتَرُّ أَمْ قِلَّهُ

أَيَامَ هِينَكَ فِي الْبِطَالَةِ سِتْرُهُ ... كَالطِّرْفِ مُزِّقَ فِي الصُّحُفِ جُلُّهُ

مَالِي أُفَهِّمُ سَامِعِي نَصِيحَتِي ... فَأَبِيتُ أَهْلَ مُصْغِيًا وَأُعَلِّهُ

وَالْفَقْرُ يُكْرِثُنِي شَدَائِدُهُ ... وَالْيُسْرُ عَوْدٌ مَا تَسَوَّرَ عَلَّهُ

يُمْسِي عَلَى حَدِّ الْمُهَنَّدِ أَخْمَصِي ... فَتَرَى الْبَسِيرَ مِنَ الْأُمُورِ يُزِلُّهُ

وَأَحُثُّ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ يَدَ لَهُ

فِي اللَّامِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الزَّاي

لَا تُخْزِلَنَّ الْأَرْبَاتِ مُهْجَتَهُ ... قَدْ تُفْضَحُ الثَّرَوَاتُ وَالْخُزُلُ

كَالدَّنِّ ضَاقَ بِمَا تَضَمَّنَهُ ... حَتَّى يَكُونَ لِرَاحِهِ بَزْلُ

وَاللُّبُّ يَحْمِلُ مِنْ هَوَاجِسِهِ ... مَا لَيْسَ نَاهِضَةً بِهِ النُّزُلُ

وَلْتَغْدُ هَوْنَاتُ الْمَنَاكِبِ ... أَمْثَالَ الْعَنَاكِبِ شَأْنُهَا الْغَزْلُ

يَرْجُو بِقَدْحٍ غَيْرِ مُثْقِبٍ ... رِبْحًا وَكُلُّ مَقَالِهِ إِزَلُّ

شَمَّرْتَ سَوْفَ الْقَوْلِ طَائِشَةً ... كُنْتَ وَأَفْضَلُ مِنْهُمُ الْعُزُلُ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي اللَّامِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْبَاءِ

إِنَّ أَذَاهَا مِثْلُ أَفْعَالِنَا ... مَاضٍ وَفِي الْحَالِ وَمُسْتَقْبَلُ

فَاتْرُكْ لِأَهْلِ الْمُلْكِ لَذَّاتِهِمْ ... فَحَسْبُنَا الْكَفَّافُ وَالْأَحْبَلُ

تَسُوقُ النَّاسَ بِفُرْقَانِهِمْ ... وَامْتَحِنُوا جَهْلًا فَلَمْ يَنْبِلُوا

لَا تَأْمَنَنَّ الِانْحِفَارَ فِي الْبِئْرِ أَنْ ... تُصْبِحَ مَوْصُولًا بِهَا الْأَحْبَلُ

وَالذَّنْبُ يَكْفِيكَ إِذَا أَتَاكَ ... التَّرْهِيبُ وَالنَّاسُ وَالْمَسْبَلُ

وَهُوَ لَعَمْرِي شَاعِرٌ مُفْرِدٌ ... بِالْفِعْلِ لَكِنْ لَفْظُهُ مُجْبَلُ

وَفَاعِلَاتُنْ وَمَفَاعِيلُهَا ... تَكُفُّ فِي الْوَزْنِ وَلَا تَخْذَلُ

يَذْبُلُ فَمُسُّ الْعَيْشِ حَقًّا وَلَوْ ... أَضْحَى وَمِنْ أَوْرَاقِهِ يَذْبُلُ

بت حوّاء عقيم غدت ... لا يلد الناس ولا تحبل
ليتنا نترك أجسادنا ... كما يرون الثمر المحمل
سنبل يخلق من حبة ... ثم منها يخلق السنبل
كره قول الشيخ أبناؤه ... وهل تعول الأسد الأشبل
كل من حل بها يكره ... الرحلة عنها وهي تستوبل
وقال أيضا
أعلوهكروهي عليل ... وحازم الأقوام لا يئيل
وتعلم النحل بمستنارها ... لم ترها في تحل تعسل
الأرض للطوفان مشتاقة ... لعلها من درن تغسل
أمقرب أفعال سكانها ... فهم ذياب في الغضا عسل
وجرعة الذيفان مشروبة ... وغيرها المستعذب السلسل
وقال أيضا
من يعرف الدنيا يهن عنده ... إمراعها الدهر ورامحا لها
دار حللناها على رغمنا ... وإنما ينظر ترحالها
والخرد كالنخلة مجتنية ... وردجها اليابس فحالها
وقال أيضا
إن عجوزا حبست برهة ... ثم غدا من حلمها القفل
كم قارئ هشت الحمارها
وقال أيضا
هذا زمان ليس في أهله ... إلا لأن مجره اهل
حان رحيل النفس من عالم ... ما هو إلا الغدر والجهل
إن ختم الله بغفرانه
وقال أيضا
بالقضاء المليح كنا فشنا ... ثم زلنا وكل خلق يزول

وبيت شيئا وأنا الذي ... جاء بنا أهله المهبل
تفكروا بالله واستيقظوا ... فإنها داهية وئيل
أراد من يجهل تقويمنا ... ونحن أخيار كما نجبل
تمز من دارا لنا محبة ... تطل بالآنات أو تويل
إنا ديمالي أنا وقته ... فأين مني المتجر المعبل

في اللام المضمومة مع السين

فسل أبو علينا آدم ... ونحن من والدنا أفسل
والخمر محبوب ولكنه ... يجر عنه الحمق أو يكسل
فلكنز الشر على ظهرها ... وأنهم المرسل والمرسل
ومن يكن يوم الوغا باسلا ... فالموت في خلته أبسل
فات جميلا لم يفع تائسا ... بأنه يوما به يوسل

في اللام المضمومة مع الحاء

لذاتها تعب آمالها ... لو لم تغيرهم حالها
والخرد كالنخلة مجتنية ... وردجها اليابس فحالها

في اللام المضمومة مع التاء

خاتل إبليس بها رهطه ... فتم في القوم بها الخمل
فاطفات نور الذي يتلو

في اللام المضمومة مع الهاء

جميعا يخبط في خندس ... قد استوى الناشئ والكهل
قد فني الوقت تماحيلتي ... إذا انقضى لإمهال والمهل
فكل ما قيته سهل

في اللام المضمومة مع الزاي والواو والياء

نحن في هذه البسيطة ضيف ... لنا في دار الملك نزول

وَالْمَكَانَانِ وَاهِيَانِ مُوَلَّ ... مُسْتَجَدٌّ وَدَاخِلٌ مَعْزُولُ
وَأَنَا الْعَوْدُ قَدْ عَلَاهُ أَضَمُّ الشَّوْ ... كِ وَلَكِنْ لِهَمِّهِ مَحْزُولُ
بَاتَ يَبْغِي الْأَبْدَانَ بَدْ رُبَيْنٍ ... وَهِلَالٌ فِي أُفْقِهِ مَهْزُولُ
سَلَكَ الدَّهْرُ مِنْهُ كَاحِلَ خَلْعٍ ... بِفَتَاةٍ تَجِيعُهُ مَنْزُولُ

وَقَالَ أَيْضًا

وَهُوَ هَذَا الْفَتَى مَدِيكَ بَسِيطٌ ... وَافِرٌ كَامِلٌ خَفِيفٌ طَوِيلُ
سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي أُمُورًا وَرَهْبَا ... تُ لَقَدْ حَابَ ذَلِكَ التَّسْوِيلُ
وَيَقُولُ الْفُوَاةُ خَوَّلَكَ اللَّهُ ... كَذَبْتُمْ لِغَيْرِيَ التَّخْوِيلُ
إِنَّ حِبَاكَ الْقَدِيرُ كَالْبَيْدَرِ الْغَبْـ ... ـرَاءِ لَيْسَ يَغُضُّهُ الْعَطَاءُ وَالتَّنْوِيلُ
وَإِذَا هَوَّلَتْ عَلَى الْمَنَايَا ... رَاقَنِي مِنْ وَعِيدِهَا التَّهْوِيلُ
لَيْسَ يَفْعَلُ الدُّنَا بِفِعْلِ عَرُوسٍ ... بَلْ هِيَ الْغُولُ شَأْنُهَا التَّغْوِيلُ

وَقَالَ أَيْضًا

اِتَّقِ لِوَاحِدِ الْهَيْمَنِ فَاللَّهُ ... أَوَّلُ إِنَّ قَوْمًا لَمَا يَكُونُ
وَرَأَى اللَّهُ أَنَّهُ كَذِبٌ مَا ... تَقَوَّلُوا ضَرَبُوا فِي الْبِلَادِ بِعَصَمِ
وَاسْتَطَالَتْ عَلَى الْوَرَى عُصَبٌ مَا ... تَطَوَّلُوا طَلَبُوا النَّائِلَ الْقَلِيلَ
ظَلَمُوا النَّابِسَ الْفَقِيرَ وَأَعْطَوْا ... وَنَوَلُوا وَاسْتَمَالُوا أُلُوبَ قَوْمِ
لَوْا فَمُوا الْقَلِيلَ فَا

وَقَالَ أَيْضًا

عَدَا كُلُّ طِفْرٍ عَلَى عُمْرِهِ ... طُفَيْلًا يَخُبُّ بِهِ قَرْزَلُ
رَعَى اللَّهُ قَوْمًا مَصُوهُ هَرَشْـ ... ـمٌ وَمَا فِيهِمُ أَحَدٌ يَهْزِلُ
وَمَا عَزَفَتْ مِزْهَرًا فِي الْحَيَا ... ءِ وَلَا الدَّنَّ يُفْتَحُ أَوْ يُبْزَلُ
وَنَصُّ الْفَتَى وَلَيْتَ جِسْمَهُ ... إِذَا جَاءَ مِيقَاتُهَا تُعْزَلُ
أَعَيَّرْتَ غَيْرَكَ دَاءً عَرَاهُ ... وَخَالِقُكَ الْوَاهِبُ الْمُجْزِلُ

بَلِ الْخَيْلُ وَالْعَزَالَةُ فَوْقَ الْأَرْضِ لَمْ يَبْلُ خَيْطُهَا الْمَغْزُولُ
وَمِنَ الرُّشْدِ لِلْفَصِيلِ انْفِصَالٌ ... بِالرَّدَى قَبْلَ أَنْ يَحِينَ بُرُولُ
كُلَّمَا دَامَ مِنْ عَالٍ وَعَادَا ... سَابِحًا وَهُوَ فِي الثَّرَى مَأْزُولُ
طَلَلَاهُ دَارُ رَجْسٍ فَشَخْصُ الْمَرْءِ حَادٍ وَرَبْعُهُ مَنْزُولُ

فِي اللَّامِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْوَاوِ وَبَاءِ الرِّدْفِ

سِتَّةٌ مِنْهُ مِنْ نُعُوتِ الْقُوَى مَا ... لَهَا غَيْرَ تَنْحِهِ تَأْوِيلُ
وَانْتِهَابِي بِالْمَالِ كَلَّفَ أَنْ ... يَطْلُبَ عَنِّي مَا يَقْتَضِي التَّمْوِيلُ
عِيشَةٌ ضَاهَتِ الْهَوَاجِرَ مَا فِيـ ... ـهَا مُفِيدٌ وَكُلُّهَا تَضْلِيلُ
لَا تَعُوَّلْ عَلَى اخْتِرَانٍ فَإِنَّ الْـ ... ـبَيْدَرَ الصَّفْرَ إِثْرَ مَيْتٍ عَوِيلُ
حَوِّلِينِي عَنْ ظَاهِرِ الْأَرْضِ فَالْقَلْـ ... ـبُ يُسَلِّي هُمُومَهُ التَّحْوِيلُ
لَوْ مَلَكْتُ الرَّحِيلَ حَوَّلْتُ فِي الْآفَا ... قِ حَتَّى يُمَلِّنِي التَّحْوِيلُ

فِي اللَّامِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْوَاوِ

حَرَامًا تَأَوَّلُوا ... رَغِبُوا النَّاسَ فِي الْمُحَالِ وَدَاعُوا وَهَوَّلُوا
فَطَافُوا وَحَوَّلُوا ... خَوَّلُوا نِعْمَةً فَلَمْ يَشْكُرُوا مَا تَخَوَّلُوا
تَمَّ لَوْا وَسَوَّلُوا ... نَظَرُوا فِي نُجُومِهِمْ وَعَلَى النَّجْمِ عَوَّلُوا
إِلَى أَنْ تَمَوَّلُوا ... فَانْظُرُوا الْآنَ فِيهِمُ أَيَّ عُوَّلٍ تَعَوَّلُوا
رُوا وَلَكِنْ تَحَوَّلُوا

فِي اللَّامِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الزَّاي

يَوْمَ ثَبَاتًا عَلَى ظُهُورٍ ... وَتَدْعُو الْخُطُوبُ أَلَّا تَمَزَّلُ
تَضَاهِي الْعَصَائِبَ نَسْوَانُهُمْ ... فَتَنُوحُ لِلنَّفْعِ أَوْ تَغَزَّلُ
جَهْلَ الْغَنَاءِ وَصَوْتًا يُقَالُ ... غَنَاهُ دُخَانٌ أَوْ ذُلْزُلُ
وَإِنَّ السَّمَاكَيْنِ لَا يَخْلُدَانِ ... وَيَهْلِكُ ذُو الرُّمْحِ وَالْأَعْزَلُ
وَقَدْ عَاشَ مَا شَاءَ هَذَا الْغُرَابُ فَمَا قَالَتِ الطَّيْرُ يَا أَقْزَلُ

وقال أيضا

أدنياك تخطبها إليّ وعيصلها دونك العاصل
وخلك أفضل من غيره

اللام

قال أبو العلاء في

تحالفنا الدنيا على السخط والرضا فإن أرشك الإنسان قالك جهلا
فما رحمت طفلا ولا أكرمت فتى ولا رحمت شيخا ولا وقرت كهلا
تلا تأمل الأيام للخبر مرة

الأولى للعصر والثانية جمع راحة

وقال أيضا

دع الراح في راح العواة مدارة يظنون فيها حوة وقرنفلا
تريع لها أجناد إبليس رغبة وتفرح حراها الملائيك جفلا
غفلت ومن غزوي فقلت بخيبة ولم يعدلي رب الحوادث مغفلا
وتسعف دنياكم على من سعى لها فما أنا آت للمعاشر محفلا
وأصمت صمتا لا تكلم بعده ولا قول داع يا فلان ويا فلا
ورد تني الله الذي قام حكمه

وقال أيضا

مرعيرا الخبل إنسانا فقد خبلا هل يحمل الإثم إلا التكل والهبلا
وإنما هو حظ لا تجاوزه شخص والتعد غيم إذا طل الفتى بللا
لو أن عيشك للدنيا له شبح أبدينه لملأت السهل والجبلا
من اهتدى بسوى المعقول أبده من بات يهدي بماء طال ما بتلا
لا تربلن وكن ربيال ماسكة إن الرشاد يناف البادن الربلا
قد أعملت شجرات غير عاذبة ويسوف ينكرجان يطلب العبلا
ن المسن وقد لا قى أذى وشدى يوذ لو رة عض العير مفتكرا

في اللام المضمومة مع الضاد

قد انتضل الناس في أمرها فهل يوجد الرجل الماسل
وما في الورى كلهم ماسل

المفتوحة

اللام المفتوحة مع الهاء

هي الماء لو أني بعلمي رزقته لقلت لنفسي كان موزه جهلا
قطعنا إلى الشهباء الحزونة نبتغي يسارا فلم نلف البسير ولا السهلا
فليست لخير أن يظن بها أهلا

في اللام المفتوحة مع الفاء

كأن شذاها العنصري بطبعه تضوع هنديا وأودع فلفلا
يضن بها المأبطم شربها فليس بساغ أن يجج وينفلا
ولم أنض فرصاني وصي وبلادها وكم عاجز قد زارها متثقلا
سوى أن خطا في البسيطة ضيقا يكون على تخصي يد الدهر مقفلا
فادرهمي إن مر بي عتليثا ولا طفل حتى نرى الشمس مطفلا
يا رأقنا في أرضه متكفلا

في اللام المفتوحة مع الباء

يعوم في اللج رب يتقي سفنا ويجنب الخيل ما يركب الإبلا
تبغي الغذاء فتعطاه وتحرمه وكل قلب على حب لغنى جبلا
أتقبل النصح مني أم تضيعه وهب مثلك ألفاه فما قبلا
حيالة لا يرجى الطبي مخلصه منها وأنا إذا أليت أشترى حبلا
خبر لعمري وأهد من إمامهم عكاز أعمى هوى إذ عدا الشبلا
تكهل بعده سن تشاكله ما أيبس الغصن لا بعدا وذبلا
يوضي كبير أعاديه أصاغرهم بقصده فليعد النبل والشبلا

To: www.al-mostafa.com

تعلّل الناس حتى بالمنى ومضى ... ذو الغرور هكذا إلى الحفرة القبلا

فلا تبر مجرى السيل حيث مضى ... ما لم تجد من يزيلك الأحناف والقبلا

وقال أيضا

سقيا لشوهاء ما هممت بها ... غدت على العزل ليست تعرف العزلا

كل البرية شاك لو سما رجل ... إلى السماك رآه يشتكي العزلا

فجنب الزهو في الدنيا فلو زهيت ... غر العمائم لذم القطر إذ نزلا

فاعجب لعود الغواني لم يخفهم ... ولا يراه زمان في السرى هزلا

تلا دم الناس وافتنت ظنونهم ... وأرجاء الناسي الباغي واعتزلا

وكيف للجسم أن يدعى إلى رغد ... من بعد ما درّعت في الغبراء أوزلا

ما أحسب الكوكب الدري أوضح في ... أفق السماء إذا ما رام منتقلا

وقال أيضا

الروح أبلغ من قرن تحاطبه ... فرساء يوجد فيها السمع والحطلا

إن ما طلتك الليالي بالذي وعدت ... فالجود يشعر تنغيصا إذا مطلا

يذكي التقارب ما بين الورى حسدا ... حتى إذا ما تناءى شكلهم بطلا

وقال أيضا

ما لي رأيت صفوف الباطل اشتبهت ... فلم تزل بقران الشتر رجلا

وما استقرها الإمهال فادعيا ... بالجهل ما قاله المغرور رانتحلا

وقال أيضا

يتلون أسفارهم والنحو يخبرني ... بأن أخرهما مين وأولها

والبيت حبر بديع في صحابته ... إن سام نفعا بإخبار تفولها

لما العناء بكون الشخص في أمم ... تعد فرقة غاريها معولها

لا هجر يك لا عن بغضة سلفت ... بل شيمة حمها قدر وسولها

لا يخدعنك داع قام في هلاء ... بخطبة زان معناها وطولها

أدى الطريقين من ميت ومن ولد ... لا يخلوان كلا فيهما سبدا

بلى لجسم وبلوى خلف مصطحب ... إن قلت لا عند أمر من قال بلا

في اللام المفتوحة مع الراي

وتجهل العود إلا عود مغرها ... ولا تراح إذا ما عاتق برلا

إن الغراب ولم يوجد أخو قدم ... أصح منه تعاني رحله قزلا

كوتاه بيت قريض وهو منتسب ... في كامل الشعر راق الوقص والحرلا

في هيئة البكر ما حالت سجيته ... فقيل أسدس في حول وما ازدلا

وقيل لا بعث برجى الثواب بها ... سمعت في ذاك دعوى مطلها هزلا

وهل يقوم بحمل العبء منجدة ... ظهر وأيسرها لاقاه أن جزلا

لله أمير بن أن طال المدى عزلا

في اللام المفتوحة مع الطاء

وقد رأته الله تحته راجلا ورعا ... يوم الصباح وأردت فارسا بطلا

والخمر بعدي كعادي مرة هطلت ... أرضا فلما رآها راتع هطلا

وهي المنابر لا يغبط بحلبته ... جيد الحمامة جيد غيره عطلا

في اللام المفتوحة مع الحاء

عبد الذي لله سيار إن ما سئما ... طول المسير إذا مل الفتى الرحلا

إن ينظروا أعينا رمدا فما رمدا ... ولا بغير سواد الحندس اكتحلا

في اللام المفتوحة مع الواو

صدقت يا عمل فليبعد الحوسفير صاع الأحاديث نكا أو تولها

وإنما رام نسوانا تزوجها ... بما افترى وأمولا مولها

رسوف يرفد في الغبراء مصطبر ... قد سار آفاق دنياه وحولها

وصاحب للشرع كان القدر قبلته ... صلى إليها نهارا ثم حولها

فالعطيات وإن راعت سخاوتها ... من ذي مقال على ما ساء تحولها

والدهر يبني كي يخرب صارمه ... ودرعه وقناة الخط حولها
وحوله صار تربا بعد منطقه ... ولم ينجه من الصحراء جورلها

الورد الماء المورود يكون مصدر وردت ٥١

والورد يكفيك منه شربة جلت ... وقال أيضا

دع أدمعا لا شفاه الله من عبل ... يبكي على نجله المقتول هابيلا
ونحن من حدثان نموي عجبا ... وهم يقفون النعي تنبيلا
دهر بكر ويوم ما مر بنا ... إلا يزيد بير المعقول تخبيلا
تشتك الأسد الضرغام وابتكر ... حاذ العين أسادا رأبيلا
أما سرابيل دنياكم فضافية ... وما كسيتم من التقوى سرابيلا
رما وجدت منايا القوم مغفلة ... شبلا بغاب ولا خفرا شبيلا

الغاب جمع غابة وهي الاجمة والخفر والاردبية اه

جاء ليل وإن جنت حنادسه ... فدع لهارك ردن من جاليلا
إذا طما لي أو لم يطم بحر غنى ... فقد وجدت بني الدنيا لما ليلا
طما ارتضع والطمل المقوي البيد واسع في القواميس كل طامل بحر الخرمات ولا يبالي اه
مهلا تعالى تعظى من تجاربنا ... أن الحيات علمناها تعاليلا

تعلل بالشيء ان تلهى به وتخدع والعلالة ما يتعلل اه

وقال أيضا

أما البليغ فاني لا أجاريه ... ولا العيي بغي الحق إبطالا
والنفر كالشبب الممدود تجمعه ... فيستكف وإن أرسلته طالا
وقد شربت نميرا فاجترأت به ... فلم حملت من الصهباء أرطالا
إن ينقل الحتف عن عاد ابن بطلا ... وقال أيضا

الفتى مثل فاعل وفعل

مذ كان ما فارق اعتلالا ... ملت من جندب ومنجح
وقال أيضا

وكبيرة من النفس التي شرفت ... ما كان في سالف الأيام خولها
نفى الزمان بإجمال وتمشية ... للامرات وراء الرزء مغولها

في الركب ان صنعتك الارض حذقها اه

في اللام المفتوحة مع التاء وتاء الترف

ففي عقاب الذي أبداه من خطإ ... ظلنا نمارس من سقم عقابيلا
هم الغرائب من أنام وإن أمنوا ... على سرارك لم تعدم غرابيلا
من أنكر النكر سودان شرائحة ... تكون أبناؤها بيضا تنابيلا
إن القسان وشرب الراح مفسدة ... من قبل لمك وقسيان وقابيلا
فقابل الترب يسطى ولو بقيم ... يروم للمومس الغيداء تقتيلا
أرى التطول في الاقوام طال بكم ... إلى النجوم وإن كنتم حنابيلا

في اللام المفتوحة مع اللام وتاء الترف

وما شمالي لجل لم أجنبه ... إلى الجنوب وإن سفت الشمائيلا
هل تجعلون على أيد أساورها ... أو تعقدون على هام اكاليلا
إن الحيات علمناها تعاليلا

في اللام المفتوحة مع الطاء

فنحن في ليل عي ليس منكشفا ... لم يتقفد عارضا بالجمل هطلا
كذات شنف أرادت بعد خدمها ... ونظم درة وكانت قبل مغطلا
لا حيل مثل قوافي الشعر جابلة ... أبقى على الدهر أعنانا وأطلا
فما تزال معاينهن أبطا لا

في اللام المفتوحة مع لام ألف

والنخل في لفظه دليل ... إن في وده اختلالا
ولم أبن فيهما ملالا

في اللام المفتوحة مع الزاي

أَبِلْ هُمُومَ الفُؤَادِ وَاصْبِرِ ... فَمَا قَصَرْكَ إِلَّا لَهُ

وَالغَرْبُ وَالوَرْدُ لِلغَوَانِي ... سَتْيًا دِ عُدَّا مِنَ الجَرَالَهْ

وَقَالَ أَيْضًا

أَيَسْمَعُ خَالِقِي مِنِّي دُعَاءً ... فَأُصْبِحَ فِي كِفَايَتِهِ مُسْتَقِيلَا

لَقَدْ جَرَّبْتُ حَتَّى كَمْ أُسَدِّدُ ... حَدِيثًا عَنْ قَرِيبٍ مَدَّى بَقِيلَا

وَلَا تَهِفُ مُدًى لِعَبِيطِ نَحْصٍ ... وَلَا تَشْهَرْ عَلَى قِرْنٍ صَقِيلَا

وَقَالَ أَيْضًا

لِيَنْدَمْ وَالِدًا وَلَدٌ وَيَعْتِبْ ... عَلَيْهِ فَبِئْسَ عُمْرِي مَا سَعَى لَهْ

فَمَنْ سَادٍ يُمَزِّقُ عَنْهُ سِتْلًا ... وَيُعْطِي فَضْلَ أَكْرُعِهِ جِعَالَهْ

وَمَا فِي الأَرْضِ مِنْ أَحَدٍ غَنِيٍّ ... وَلَكِنْ كُلُّنَا ضُرَّاءُ عَالَهْ

وَقَالَ أَيْضًا

مَتَى مَا شِئْتَ مَوْعِظَةً تَهُزُّ ... بِبَيْتٍ سَايِلٍ العِزَالِ قَيْلَهْ

وَقَالَ أَيْضًا

يَسُودُ النَّاسُ زَيْدٌ بَعْدَ عَمْرٍو ... كَذَاكَ تَقَلُّبُ الدَّوْلَاتِ دَوْلَهْ

وَمِنْ شَرِّ البَرِيَّةِ رَبُّ مُلْكٍ

وَقَالَ أَيْضًا

إِنْ هَلَّلَتْ أَفْوَاهُكُمْ فَقُلُوبُكُمْ ... وَنُفُوسُكُمْ دُونَ الحُقُوقِ مُهَلَّلَهْ

لَا تَأْمَنُوا بَرْقَ الغَمَامِ فَإِنَّمَا ... تِلْكَ السُّيُوفُ مِنَ القَضَاءِ مُسَلَّلَهْ

هَمَتِ الحَنِيفَةُ وَالنَّصَارَى مَا اهْتَدَتْ ... وَيَهُودُ حَارَتْ وَالمَجُوسُ مُضَلَّلَهْ

وَقَالَ أَيْضًا

الدَّهْرُ لَا يُبْقِي عَلَيْهِ نَعَامَةٌ ... سَهْلًا تَحُلُّ وَتَنْتَقِي أَجْرَالَهَا

تُلْقِي لَهَا رَيْبُ الزَّمَانِ مُوَكَّلًا

وَقَالَ أَيْضًا

وَلَيْسَ فِيمَنْ تَرَاهُ خَيْرٌ ... بَعْدَهُ وَالطَّلَبُ اعْتَزَالَهْ

وَالتَّمَسْ غَزَالَةَ وَلَكِنْ ... حِفْفَتِ الزَّاي فِي الغَزَالَهْ

فِي اللَّامِ المَفْتُوحَةِ مَعَ القَافِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

كَأَنَّ العَالَمِينَ صَلَوْا مُجِيرًا ... فَمَا يُلْفِي بِهِ أَحَدٌ مُقِيلَا

إِذَا سَلَوْا فَصَلِّ وَعِفَّ وَابْذُلْ ... زَكَاتَكَ وَاجْتَنِبْ قَالًا وَقِيلَا

إِذَا حَالَيْتَهُمْ فَاقْلِ شَيْئِي ... فَجُرَّ بِذَاكَ أَنْ تُدْعَى ثَقِيلَا

فِي اللَّامِ المَفْتُوحَةِ مَعَ العَيْنِ

أَتَدْرِي وَالحَيَاتُ لَهَا صُرُوفٌ ... بِإِيلَافِهَا جُرُوفٍ بَانِعَاهُ

وَمِنْ صَقْرٍ يَقُولُ لَهُ رُوَيْدًا ... وَمِنْ شَرَكٍ يَصِيحُ بِهِ تَعَالَهْ

أَرَى مَا رَالِصَبَا لَيْتَ خُمُودًا ... وَأَذْكَى الشَّيْبُ فِي الرَّأْسِ اشْتِعَالَهْ

فِي اللَّامِ المَفْتُوحَةِ مَعَ القَافِ

وَقَفْتُ بِالحَيَّةِ البَيْضَاءِ فَانْظُرْ ... مَنَازِلَ مُنْذِرٍ وَبَنِي بُقَيْلَهْ

فِي اللَّامِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الدَّالِ

وَرُبَّ شَهَادَةٍ وَرَدَتْ بِرُدٍّ ... أَقَامَ لِنَصِّهَا القَاضِي عُدُولَهْ

يُرِيدُ رَعِيَّةً أَنْ يَسْجُدُوا لَهْ

فِي اللَّامِ المَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ

أَلَيْتَ مَا تُورِثُكُمْ بَصِيرَةٌ ... إِنْ أُلْفِيَتْ فِيهَا أَلَيْتُ تُحَلَّلُهْ

قَالَ افْتِكَارٌ فِي الحَوَادِثِ صَاقِبٌ ... حَمَلَ الصِّعَابَ مِنَ الحِذَارِ لِلَلَّهْ

إِثْبَاتُ أَهْلِ الأَرْضِ وَعْدٌ وَعَقْلُ ... دِينٍ وَأَخْرَى بَيِّنٌ لَا عَقْلَ لَهْ

فِي اللَّامِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الرَّاءِ

وَوَدَى لَهَا بَرْنٌ فَهَاجَ رَنِينُهَا ... أُدْحِيَّهَا تَسْعَى بِذَاكَ وَرَالُهَا

إِنْ لَمْ يَرُدْهَا بِالنَّهَارِ سَرَى لَهَا

فِي اللَّامِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الدَّالِ

تدري الحمامة حين خيف بالضحا ... أن الأحاديل لا تطيل بذا لها
ورمى الثوان أداهما فتختل ... ورأى المليك عدوها فأمالها

وقال أيضا

طلب الخرائد وارتقى في منبر ... يصعا الحساب لأمة ليهولها
ووجدت ليل الغي الذي أدلهمها ... وشيوخها رسانها وكهولها
فخذ الذي قال الأديب وعش به

وقال أيضا

أدنى من الأيام منهى نوطوا ... ما زال يضرب صرفها الأمثالا

وقال أيضا

سديث جاء عنها سيل في الدهر وقالا ... وطير عكفت يوما على الخيس أبابيلا
لسنا من مد الأيام للغي سرابيلا ... وقضيت زمان الترح تغميدا وتسبيلا
ولا تستزد بالقوم إذا كانوا أثابيلا ... فما كنت بر الوهط يعدون مثابيلا

وقال أيضا

في مثله

أيا سيعة إسماعيل إن الصبر قد عيلا ... كذاك الدهر والأيام يفعلن الأفاعيلا
أرى الأمصار لا تملك المحافير تثعيلا ... وقد غير معناها أذى بأني أرا عيلا
كما جرى بيت النعـ ... ـر تقليعا وتفعيلا

وقال أيضا

واللازم قاف وياء الردف

كيف لي يا عيش لو أصبح مولاك معيلا ... قد حملنا من زمانا دهريا عيئا ثقيلا
وصلى ناسه مغلقى وصبنا ومقيلا ... وأطلنا في بني يامنا فالأرنبيلا
صدئ العقل به من ... بعد ما كان صقيلا

وقال أيضا

في اللام المفتوحة مع الزاي

أصبحت منحوسا كأني ابن مسعود ... وما أطمئن بأن أهزلا
شيخا أراني كطفيل غدا ... يركض في غاربتي مرزلا
فكيت من يغري أحاديثه ... مات قصيلا قبل أن ينزلا

وهدى لها قدر أتيح بسدمة ... صقرا فجج بالهديل هديلها
وحدا الأرض بالفقير محبه ... فأصاب ثروتها وماز جلالها

واللازم رها ء

ويكون غير مصدق بغيابة ... أمسى يمثل في النفوس ذهولها
لو قام أموات العواصم وحدها ... ملؤ البلاد حزونها وسهولها
ودع الغواة كذوبها وجهولها

واللازم تاء

لم يمس في دنياك أمر معجب ... إلا أرتك لما مضى تمثالا

في الألام المفتوحة مع التاء وياء الردف

متى ترتحل عمرو نذر تزيلا أهل تخييلا ... سوام نخل النضح ولا نوك غرابيلا
وزار الطيف النوم فلم نسأله تقبيلا ... ففرق مالك الحجر وحل الأرض تسهيلا
ولا يبقى على الساعات اعفار ياشبيلا

واللازم قاف وياء الردف

لذاك الدهر والأيام يفعلن الأفاعيلا
وقد غير معناها أذى بأني أرا عيلا

وقال أيضا

وصلى لناسه مغلقى وصبنا ومقيلا ... وأطلنا في بني يامنا فالأرنبيلا

في اللام المفتوحة مع الزاي

لي أمل فرقانه محكم ... أقرؤه غضا كما أنزلا
لا يكذب الناس على ربهم ... ما حرك العرش ولا دلدلا
يا جد في حسبك من رتبة ... أنك من أحدابهم معزلا

أَمَلِيُّ الدَّهْرِ يَا حَدَاثُهُ ... فَاشْتَقْتُ فِي بَطْنِ الثَّرَى مَنْزِلَا
ذَلِكَ خَيْرٌ مِنْ شُوَارٍ لَهَا

وَقَالَ أَيْضًا

تُدَبِّدِلُ الْعَالَمُ عَادَاتِهِمْ ... بَلْ تُدَبِّرُ مِنْ تَوَهُّمِهِمْ بُدَّلَا
هَلْ يَا مَنِ الضَّائِنُ سَيِّدُ الْغَضَا ... أَوِ الْحَمَامُ الْمُغْتَدِي أَحَدَّلَا
وَالتَّرْبِنَا غَالِبٌ طَالِبٌ ... يُلْحِقُ بِالدَّرَّبَةِ الْجَدَّلَا
يَا مَعْدِنَ الْمَسْجِدِ أَصْبَحْتَ مَا ... تُخْرِجُ إِلَّا التِّبْرَ وَالْجَنْدَلَا
عَبِّرْ عَلَى سَفْوَاءَ يُزْهَى مَنِ ...

وَقَالَ أَيْضًا

اَلْعَدْلُ صَعْبٌ وَكُلَّمَا عَدَلَ ... الْإِنْسَانُ عَنْ عَدْلِهِ امْتَرَى ثَقَلَهْ
وَالْمَجْدُ كَالْعِلَّةِ الْمَنِيفَةِ ... وَالْمَرْءُ لِقَالٍ مِنَ الزَّمَانِ قَلَهْ
أَوْ يَعْتَقِلْهُ فَالرُّمْحُ أَحْوَجُ مَا ... كَانَ إِلَيْهِ الْفَتَى إِذَا اعْتَقَلَهْ
وَالْحَيُّ هَدَّ رَاكِبُ سَفَرٍ ... وَنَارِكٌ مِنْ وَرَائِهِ ثِقَلَهْ
تُصْغِي لِنَاقِلِ الْحَدِيثِ وَهَلْ ... تَصْدُقُ فِيمَا تُحَدِّثُ النَّقَلَهْ

وَقَالَ أَيْضًا

حِسْمِيَ أَوْدَى تَرَاسُ بَيْنٍ بِهِ ... فَلْتَطْلُبِ النَّفْسُ مَنْزِلًا بَدَلَهْ
وَالنَّاسُ لَا يَصْلُحُونَ مَا طَلَعَتْ ... شَمْسٌ وَمَا أَرْسَلَ النَّجَا سُدَلَهْ
وَالْعَلَوِيُّ الْبَصْرِيُّ كَانَ بِهِمْ ...

وَقَالَ أَيْضًا

قَدْ شَرِعَتْ سِنْبِسٌ وَرَابِلُهَا ... وَأَرْهَفَتْ بُحْتُرٌ مَعَابِلُهَا
حِسَانُ فِي الْمُلْكِ لَا يَحُسُّ لَهَا ... تُرْجِي الْمَوَى تَنَابِلُهَا
وَجَارَتِي تَحَايَثَ سَكَبٌ ... تَحْرِمُنِي طَلَّهَا وَرَابِلُهَا
اسْكُتْ فَإِنَّ السُّكُوتَ مَنْقَبَةٌ ... تَأْمَنُ بِدَائِهَا وَخَابِلُهَا

إِنْ نَشَأَتْ بِنْتُكَ فِي نِعْمَةٍ ... فَأَلْزِمَنْهَا الْبَيْتَ وَالْمِغْزَلَا
وَمَنْ عَطَا يَا وَالِدٍ أَجْزَلَا

فِي اللَّامِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الدَّالِ

تَوَقَّعُوا مِنْ هَرِمٍ هَدْلَهُ ... وَالدَّهْرُ لَا يُحْسِنُ أَنْ يَبْعَدَلَا
أَخَافُ كَوْنَ الرَّنْدِ ضَلَّا وَلَا ... أَمْنَ كَوْنَ الضَّالَّةِ الْمُنْدَلَا
فِي كُلِّ دَهْرٍ جَفْنَةٌ كَامِنٌ ... وَالنَّحْسُ فِي الْمَوْلِدِ وَالسَّعْدُ لَا
وَالْعُجْبُ دَاءٌ قَاتِلٌ أَهْلَهُ ... يَا بَائِعَ الْإِسْتَارِ أَنْ تُسْدَلَا
الْقَائِمُ لَمَّا رَكِبَ الدُّلْدُلَا

وَاللَّازِمُ رُمَّاقَ

وَالظُّلْمُ يَشْقَى بِهِ الظَّلُومُ وَيَرْعَاهُ ... كَرَعْيِ الظِّبَاءِ مُبْتَقِلَهْ
إِنْ يَمْلِكِ التَّابِعُ الْمُتَبِّعَ فَقَدْ ... يَمْقُلُهُ فِي الْغَيِّ إِذَا مَقَلَهْ
وَالسَّيْفُ لَا يَفْرُجُ الْمَضَايِقَ أَوْ ... يُوقِعُ فِي الضَّيْقِ مَنْ صَقَلَهْ
لَا يَسْلَمُ الْفَادِرُ الْمُخَتِّرُ فِي الضَّيْقِ وَلَا أُمُّ غُفْرَةَ الْوَتِلَهْ
وَالْمَالُ لَا يُحَبِّبُ الْجَمَالَ إِلَى الْإِنْسَانِ إِلَّا إِذَا نَضَا عُقُلَهْ

وَاللَّازِمُ رُمَّالَ

مَا كَرِهَتْ مَا ثَمَّ وَلَا فَعَلَتْ ... خَيْرًا وَعَادَتْ مَسِيئَةً جَدَلَهْ
مَا عَدِمَ الْجَائِرُونَ عِنْدَهُمُ ... نَائِبَةً أَنْهَمُ مِنَ الْعَدَلَهْ
أَعْرِفُ مِنْهُمْ وَاللَّبَّ يَشْهَدُ لَهْ

وَاللَّازِمُ رُمَّاءَ

لِفِتْنَةٍ لَا تَزَالُ بَاعِثَةً ... رَائِحُهَا فِي الْوَغَى وَرَابِلُهَا
حَلَّ وَدُنْيَاكَ أَهْلَ عَزَّتِهَا ... فَكَمْ شَكَتْ بَهْجَةً بَلَابِلُهَا
عِنْدِيَ فَاعْلَمْ نَصِيحَةٌ عَجَبٌ ... وَهَا أَخَالُ السَّفِيهَ قَابِلُهَا
تَرْضَى بِحُكْمِ الْقَضَاءِ فِي سَخَطٍ ... وَهَلْ تُحِبُّ الظِّبَاءُ حَابِلُهَا

جبلة الفساد واشجه ... إن لامها المرء لام جا بلها ... فاجزأ إن كنت في ضيم صدى ... فالنفر الوحوش أبلها
أين لبيد وابن اسرته ... تزخر عند الصحاصا بلها ... يحل أجسامها المدام إذا ... ما فارقت منصها وبابلها

وقال أيضا

واللازم باء

عش بخيلا كأهل عصرك هذا ... وتبالة فإن دهرك أبله ... قوم سوء فالشبل منهم يقول الـ ... ـليث ترسا والليث أكل وصله
إن تزد أن تخوض حزم الناس بحر فخض نفسك مثله ... بعد الشرب ترووا مر ليلى ... لتعير اللسان في اللفظ خبله
أو ورودك الأذى لتعرق فيه ... وأرو الخنا لتعرف سبله ... وجدوا مشيتا نقيلا يريدون به من يتم يكبه بفيله
وأراني رميء لصرف الليالي ... يحتدني فلست أعدم نبله ... هل ترى ناعبا كمنزرة العبسي يبكي على منازل عبله
أو خفاف يرثي رجال سليم ... أو سحيم يجد مع الركب بله ... لا أشبه ولا سواء من الطير فما يتقي أخو اللب نبله

وقال أيضا

واللازم زاي

لا تكوني زوادة هزأ له ... واحذري من عواقب جزأله ... أعذلي في الحياة فالشمس قدما غربت حيطها فقيل غزاله
علت سنك

وقال أيضا

واللازم راء وياء الردف

كبرت فاصبحت للراشدين ... كبرت يعد لهدي دليلا ... كبرت فما زال هذا الزمان ... كبرت يجد نليلا قليلا
وسيف المنية أمضى السيوف ... وما سمعت منه أذن صليلا

وقال أيضا

في اللازم المضوحة مع اللازم وياء الردف

إذا علت في مرض مكثرا ... تخفف وخف أن تمل العليلا ... وإن كان ذا فاقة مقترا ... فأسعف وإن كان نيلا قليلا

وقال أيضا

مع السين

سلاسل برتي تقل البلادا ... من المحل جادت بني سلسله ... سقت وطنا وتخطت سواه ... موترة بالحيا مرسله
أتغسل جنبي ثمايه ... وقلبي أحوج أن تغسله ... وكأشرب الدهر بسل الشراب ... وتغسى بأعالها منسله

وقال أيضا

واللازم كاف

إذا قيل إن الفتى ناسك ... ودام الجمال تلا نسك له ... يصلي وهمته أن يقال ... سابق خيل رهنا فسكله
وأفضل منه امرؤ خامل ... يقوت بكسب حسكله

وقال أيضا

واللازم تاء

وجدتك في رقدة فانتبه ... أحذرك من هذه الخائله ... أتاها بنوها على عزة ... وما علموا أنها قاتله

وقال ايضا

إذا ما ائل ستين ضم الكعاب إليه نقد حلت لهله
فلا يتزوج أخو الأربعين إلا محرمة كهله
وجدنا الفتى صعصعة عيشة عليه وإن ظنها سهله

اللام

قال أبو العلاء

بني الأدمين ما تحت التراب موفق لرشد ولا فوق التراب سوى فشل
أسكن الثرى لا يبعثون رسالة إلينا ولستم سامعي كلم الرسل
تفرعت الأشياء والأصل واحد ومن حلب العيث الذي در من بخل
وكم ترة مثل البرية تجتلى أبا له

وقال ايضا

يحونك من أدى إليك أمانة فلم ترعه نعما بقول ولا فعل
يرومون بالمشي الثرى والترائب والعلا

وقال ايضا

لبكر لعمري بكر الدهر بالردى وقد عجلت حدانه لبني عجل

وقال ايضا

إذا كنت في نخل جناه ميسر لكفك فاهتف بالتصيف والفعل
أم الله أختي در ضان وما عز

وقال ايضا

لقد صدئت أفهام قوم لهالها صقال ويحتاج الحسام إلى الصقل
سأتبع من يرعوي إلى الخير هاهدا وأرحل عنها ما أمامي سوى عقلي
مغيرة الحالات ناقضة القوى موثقة الأعلال محكمة العقل
ومن كان في الأشياء يحكم بالمجا

واللازم ها

هو الشيخ لم يرضه أهله ولم يرض في فعله أهله
رأى الشيب في عارض السن فنعم القرين له الشهله
أرى الترب يأتي سبيل الحياة ولم تلف بينهما مهله

المكسورة

في اللام المكسورة مع السين

أكان أبوكم آدم في الذي أتى يجيبا فحرجون التجابة للنسل
ولم نسل نفسي عنكم باختيارها ولكن طوال الدهر ينهل أو يسلي
وما بردت عضباء ميت مكرم وإن عز حتى اعلى الماء للعسل
وكان له كالضب يقدد بالحسل

في اللام المكسورة مع العين

فأحسن إلى من شئت في الأرض واسعى فإنك تجزى حتوف النعل
درنك بهوى طالب الحمد أو يعلي

في اللام المكسورة مع الجيم

وتغلب من أحياء تغلب شتا وقد غلبتهم قبل مختلف الرجل

في اللام المكسورة مع الخاء

فإن لم يعد فابعث له سهم طارق لتوجر أو تدعى البرى من الخبل
وإن دخالي الأمر المضر على التخبل

في اللام المكسورة مع القاف

وكم غرب الدنيا بيهما رسائني مع الناس بين في الأحاديث والنقل
إذا جئتهم غيبا غير أيب تركت لها ما حملني من الثقل
تواصت بها الأرواح في القيط بعد ما شاصتها الأرماح فوق النقل
تساوى لديه من يحب ومن يقلي

وقال أيضا

إذا كنت تهدي لي وأجزيك مثله ... فإن الهدايا بيننا نهب المرسل
فدونك شغلا ليس هذا العلة ... يعود بنفع لا أشغلك بالسهل
أبوك جنى شرا عليك وإنما ... هو الضب ذي نيد العقوق على الأهل
يقول كلاما فوك يوجد بعده ... كذي مجسر يحتاج منه إلى الغسل

في اللام المكسورة مع الهاء

وقال أيضا

أحلت عمود الدين في الأرض ثابتا ... وفي كل يوم يضمحل على مهل
سهيل وإن كان اليماني منكر ... لأمر يضر الشام ما هو بالسهل
برئت إلى الخلاق من أهل مدة ... يرون من الحق الإباحة للأهل
فما أخشيب فيه أمته ... مشيب من الشيخ المسن أو الكهل
وأين حسام للهند عنك وجحفل ... جهادك أولى من جهاد ابن جحدل

في اللام المكسورة مع الدال

وقال أيضا

إذا كنت ذا نفسين فاعدل وانحد ... بنفسك فالتوحيد أولى من العدل
شفاء الهوى نفسي بيسار تفيئه ... عليك الهوى حتى من شاقها العذل

في اللام المكسورة مع الميم

وقال أيضا

متى نشأت ريح لقدرك تابعي ... تجارتك الدنيا قليلا ولا تملي
وإن حل أبدى نافة منك ضيعي ... قراه ولو جمعتيه من قرى النمل
عفا الله عني رب ريح تهبكم ... فتدريكم تراثي من جنوب ومن شمل
وشغلكم فيستغفر الله ذنبه ... أحق به من ذكر زيد أو جحل
راهما لك النفس اللجوج ملارة ... تقاضت دموعا من جفونك بالمهل

واللازم رخاء

وقال أيضا

علمت بأن الناس لا خير عندهم ... فجانبتهم من جانبين وخالي
إذا قلت جدي قلت هبني دفنته ... كجدي وخالي هامد في ثرى رمل
تحل بقوم أو تحل بعقبه ... فذلك خير من سوار وخلخال

في اللام المكسورة مع الدال

وقال أيضا (لأبي العطاء)

إذا هرت السكين دارك فاخبه ... قليلا ولو مقدار حبة خردل
ولا تحقرن شيئا تساعد به ... لعل على الوقت والنفس عمرها
وما كيد ذا الصعود رهن ضئيلة ... كأقصر ظل في الزمان السرمدل
بقين إذا حاولتهن مسامع ... إذا ما دعي القوم صاحوا صريحهم
مدى حيوان في هواء ولجة ... فإن بيانا من قضاء معدل
وأرض تترب سنكين وجندل ... فلا تشكرن واعلمه آخر عبدل
تقول حميد قال والمرء مادرى ... حميد بن ثور أم حميد بن بحدل

اللبس كما في حرف الوزن لامه

وقال ايضا

مُوَصِّلِ حَرْبٍ نالَها بالمناصِلِ ... فواصِلُ وقاطِعٌ بالرقاقِ الفواصِلِ
صَنَعْتَ على أبنائِكَ الترْ رَاسِفًا ... فأنتَ عليهم كالأَلِدِّ المُفاصِلِ
ألَمْ تَرَ رُغْبًا أدلجَتْ أمَّهاتُها ... فألفَتْ لها ما حَصَّلَتْ في المَحافِلِ

وقال ايضا

دَعاكُمُ المُخبِرُ الأمورِ مُحَمَّدٌ ... ولَيْسَ العَوالي في القَنا كالسَّوافِلِ
وأَلْوَمُ ما لَيْسَ يُعْجِزُ حَمْلَهُ ... أخا الضَّعْفِ مَرْفُوضٌ لَهُ رَيْثَ يَأْفُلِ
وحَرْفٌ حَرِيٌّ خَلَّتِ البابَ نَثْرُها ... وما الطَّيْشُ البابَ لِلنَّعامِ الجَوافِلِ

دسلى عليه الله ما در شارف

وقال ايضا

تَوَلَّ اللهَ واحْذَرْ أنْ يَغُرَّكَ نائِلٌ ... بما هو مِيرٌ مِن يَغِيرِ حالِهِ
فهذا الذي في صَوْمِهِ وصَلاتِهِ ... كذاكَ الذي في حِلِّهِ وارْتِحالِهِ
يُحاوِلُ في الدُّنْيا المحُوزَ وإنَّما ... يُؤَمِّلُ نَوْرًا ما نِياًّ بمُحالِهِ

وقال ايضا

إذا ما عَدَدْتُ السِّنَّ مُذْ بِنْتُ بِحَرَّةٍ ... وأقْلَلْتُ رِبًّا أنْ يُحِلَّ عِقالي
فيا امْرَدْ فِرْكَتْنِي لِمَحْوَرِ فَوْقٍ ... فَصارَتْ عَوادٍ بَيْنَنا وتَقالِي
وقد صَدَّتْ نَفْسِي بِحَسْيِ لُبَيْنَةٍ

وقال ايضا

عَمًى العَيْنِ يَتْلُوهُ عَمًى القَلْبِ والهُدَى ... كذلكَ لَيْلَى القَصْرَى ثَلاثُ لَيالِ
ولا قَصَّرَتْ لِي أمُّ لَيْلَى بِشَرِّها ... حَنانَيْكِ مِرْسًا أوْ وَقاتٍ على طِيالِ
لَحا اللهُ غاراتِ المَنِينَ فإنَّها ... مُبَدِّلَةٌ ظِلْمًا بِها رِئْيَ بالِ
وهَوَّنَ أرْزاءَ الحَوادِثِ أنَّنِي ... وَحِيدٌ أعانِيها بِغَيْرِ عِيالِ

وما فصلت من لام سهل وأهل

في اللام المكسورة مع الصاد

سَقَيْنَكَ مِن ماءِ الفَواصِلِ مُرْوِيًا ... وذالِيْنَ في الفَجّاءِ بَيْنَ الفَواصِلِ
ولَمْ تَسْتَحِفَّهُمْ لَيْلَةٌ سَعْيُ مُتْعِبٍ ... إلى الذِّئْبِ بَيْنَ الصُّبْحِ شِبْهَ نَواصِلِ
غَدَتْ تَجْرُرُ في السَّماءِ سَوالِفًا ... عَناصِرُها في الضَّعْفِ مِثْلُ العَناصِلِ

في اللام المكسورة مع الفاء

حَداكُمْ على تَعْظِيمِ مَرْخَى الضُّحى ... وتُشْعِبُ لِلذَّبْحِ مِن المِعاتِ وأُفَّلِ
وحَثَّ على تَطْهِيرِ جِسْمٍ ومَلْبَسٍ ... وعاقَبَ في قَذْفِ النِّساءِ الغَوافِلِ
يَخُرُّونَ نُوَّسًا لِلذُّقُونِ كَرَأْسِ لَدَى البَدِّ في ذَيّالِ العَوافِي الرَّوافِلِ

وما فات مسكا ذكره في الحافل

واللازم حاء

فَما أنْفُسُ الأقْوامِ إلاَّ تَوابِعٌ ... لِقابِلِ زُورٍ مُفْرِطٍ في مُحالِهِ
فَكَذَّبْ زَعِيمًا قالَ إنِّي دَيِّنٌ ... فَما دِينُهُ إلاَّ ضَعِيفٌ نِضالُهُ
ومَنْ يَكْتَحِلْ بالسُّهْدِ في طَلَبِ العُلا ... يَجِدْ أنْ يَرَى مِنْها جَهامًا بِكالِهِ

مع القاف

أُسَرِّدُ نَيّاتِي الَّتِي تَدْلُوبُها ... وأُسْرِجُ مِنِّي خالِطٍ ورَمَقالِ
جَعَلْتُ تَقِيلَ التُّرْبِ فَوْقِي وطالَما ... وطِئْتُ بأوْزارٍ عَلَيَّ ثِقالِ
فَهَلْ تَصْطَفِيهَا مِيتَتِي بِصِقالِ

واللازم ياء

وما أزمَتْ نَفْسِي البَناءَ على التِي ... إذا أزمَتْ عَضَّتْ بِشُوسٍ شَوائِلِ
إذا ما اجْتَمَعْناها حَمَى الحَرْبِ ألْفَةٌ ... مُحَزِّبَةٌ عَنْ جَمْعِنا بِرِئالِ
وما سَرَّنِي رَبُّ الخَيالِ بِشَخْصِهِ ... نَيَطْلُبُ مِنِّي النَّوْمَ طَيْفُ خَيالِ
فَدَعْنِي وأهْوالَ الأمُورِ فَضَنُّها ... وإيّاكَ عَنِّي لا تَقِفْ بِحِيالِ

وقال أيضا

بقي الخصا هل تملأ الخلد التي ... بفيها الرأي العين سمط لآلي
فلا تغبطني أن رزقت نضارة ... من الدهر وانظر مرجعي ومآلي

وقال أيضا

أراد بالي فأخر البيت او ابل فتقلب

وإلى هذا المصر في زي واحد ... أواخر من أيامنا وأوالي
توالى بعض القوم ليس بنافع ... وتمضي هوادٍ للردى وتوالي
نظل حوالي قرح وبوازل ... حوالي قد أعيتهنا بحوالي
وإليك يا رب الخطوب هذه ... تغال عروب ما لهن دوالي
وإن طوال الدهر صيرا بنقتي ... رذايا وجربى ما لهن طوالي
متى ما نبت حوض المطايا موالية ... بنا في بنغاء العز فهي موالي
غوى ليل مثر فاستقل بغنية ... وقد رخصت للسائمين غوال

غوى من الغي الذي هو الضلال وغوال مرتفعات الأسعار

تضيق الليالي عن محلة ماجد ... فما ضمنت إلا ذميم فعال
فلا تسأل المرء العنى عطاءه ... ورح الغنى من ربك المتعالي
عسى جد خير قربتكم من العلا ... يجود لها من مجده بنعالي
إذا اليوم ولى أعجز القوم رده ... ولو تبعوا آثاره برعالي
وإن أحانس دعالك بالذي

غوى من الغي الذي هو الضلال وغوال مرتفعات الأسعار

وقال أيضا

إذا صقلت دنياك مرأة عقلها ... أرتك جريل الأمر غير حزيل
وقد زال عنه ساكن بعد ساكن ... فهل هو ماض مرة بمزيل
وما تترك الأيام وهي كثيرة ... ولاية والٍ وانصراف عزيل
وما هرقل المترب الذي هو آكل

وقال أيضا

واللازم همزة

إذا ما رأيت الآل يجني قائما ... فقاك هجير في العياب بآل
وألفى أعيي الأقربا جنوده ... على ما سقاني من أذى وذالي

واللازم واو

إذا ما جبال الناس عادت بؤسا ... فإن جبال الشمس غير بوالي
جوالي حادثات الزمان سفاهة ... وأنفسنا عما بحل جوالي
حوالي نجم في قديم وحادث ... وتذكار أوقات مضين حوالي
إذا ما أساء الناس كلات أنبها ... سوالي لإحياء فهن سوالي
عوى لي ذيب فانتهيت لزجره ... رويدك إني للنيرات عوالي
وما الناس إلا كالفنيق إذا نأت ... كوالي من إخطاره وكوالي
وكيف أحتيالي في الصديق وقد نوى ... الترحاح أصاب نوالي

عطاؤه

واللازم عين

وأيامنا مثل الأيوم وإنما ... سعالي من ساعاتهن سعال
ومهلا بني الوذهاء ما كان بينكم ... رشيد ولا أنتم بأهل معال
هبوا واحملوا اللحد ديكم بقية ... سوى جوهم أم على بن جعال
يمدون للطعن التحالب في الوغى ... وأسادهم عند اللقاء نعال
ملكت بصيد من غزال دعالي

في اللام المكسورة مع الزاي وبالراء

فبعدا لحاك الله يا شر منزل ... ثواه من الإنسان شر نزيل
عجبت لثوب من ظلام ممزق ... وخبط صباح من ذكا عزيل
يضل الن حتى الركب يبعث نزله ... لآذر من صفو الدآ بزيل
لنا بين حسمى بادن وهزيل

في اللام المكسورة مع الميم

بكى على الناس بالمرهوم والرمل فان آمالهم سياهم كلا عمل
تاشوا وها واستجاشوا ثم ملحصوا الا على الموت في التفصيل والجمل
وبت الحوادث كم اخرجن من بلك عن الديار وكم قصرن من أمل
ولو اقام لوافا ما الذي بحث به المقادير من نقص ومن كمل
اذا ملكت فاسمح غير مهتضم

وقال ايضا

جار عدوك تعرف نكاءته يبدو القلى في حديث القوه والمقل
يجري للفساء يهدك العيس كاهية الى الضراغم في الاقياد والعقل
واطلب رضاك من الخلين ذي شطب ومطلق الحد في الابطال معتقل

وقال ايضا

ما اوصل السيف قطاعا لحامله وابلغ الذابل الموصوف بالخطل
واحرز الك بقدر الى امد وانجز الك وعد الكذب المطل
سلمان تفهم عنه فارسيته

وقال ايضا

اعجل بتسبيح رب لا كفاء له اورتلنه ولا تخنح الى رتل
ما انت والطعنة النجلاء يحملها مثل القليب اصم الدارة القتل

وقال ايضا

ياخاطري لا توجه وجهة سبئية فاذكر الان اقصى الفكر وارتجل
او حال نفسي في الاولى مضاعفة ولا ازال من الاخرى على وجل
لو رق قلبك لم يهشر الى امرأة او العزيزة لم ترتفق الى رجل
قد يسأم الحق والاسرار ما خلصت فيهن الموت من سبط ومن رجل
والصمت احجى واحرار الكلا لها فضل وفيه نظير النسوة الجمل
ان كان نقلي عن الدنيا يكون الى خير وارحب فانقلني على عجل

والحكم من عالم عال تمن له فالسكان هاتيك الارض كالعمل
لا احمل الهم لي يوما يغيبني ولو حملت مع الجوزاء والنحل
تسعى الفتى لانبغاء الرزق مجتهدا بالسيف والرمح فوق الطرف والجمل
جمع المحبوب قرب او بغيض عدا كانه عن ذرا غير محتمل
وان حكمت على قوم فلا تمل

في اللام المكسورة مع القاف

والشر في حيوان الارض مفترق والانس كالوحش من ضار ومنتقل
فخالف الناس ترشد كلما نطقوا فاصمت حميدا وانهم انستوا انقل
اما ترى الشهب في افلاكها اتسقت بقدرة من مليك غير منتقل

في اللام المكسورة مع الطاء

قد وانيناك بتاج الملك عن عرض وازاك بحلي الكاعب العطل
والسيف ان قال ابدى بناة عجبا في وذن حزمين لم يكثر ولم يطل
ندع سليمن والمعنى رمى البطل

في اللام المكسورة مع التاء

ولا تكن عاديا كالذيب شيمته حتل فذا خير مصروف الى الختل
غارت وفارت والقى من مراسها فيها العمائم ابدا الامن الفتل

في اللام المكسورة مع الجيم

وياباني لا تبسط لعارفة ويا لساني بغير الصدق لا تجل
والشر في الخلق طبع لا يزايله نقس على خزر في العين او نجل
او عثمر الشيخ عن الشر من شيب لا من ذوات جناح لم يقل بجل
اولى البرية ان يخطى بعاتبة من لم يرح من قبيح بادي الخجل
ان اللطيفين من بر وممكنة لا يفتان بلا حبس ولا ذجل
وان علمت مالي عند آخرتي شرا واضيق فانسارت في الجبل

وقال أيضًا

فدع طال في العيش تقييدًا وارحلا ... من اتقى الله فهو السالم السالي
وانقب إلهك في عسر وفي يسر ... واترك جدالك في نعت وارتحال
وقد ضنت بشاة وهي فارهة ... على أزل نقيد المال عسال
واسأل به الحي من عدنان أو سبأ ... يخبرك ليس إذا أقوى بوسال

مع لزوم العين

تعشى عن الأمر حتى يعلو بن رمق ... نعشًا تبارك رب العالم العالي
ظننت أني وحكي مخطئ فإذا ... أفعال كل بني الدنيا كأفعالي
فلا تكلف جوادًا سيرنا بية ... فيها الخزونة إلا بعد إعمال

وقال أيضًا

يكسى الوليد جديد العز يلبسه ... وكل يوم يرى الملبس الغالي
يضيق صدر الفتى ما لم يوافق له ... شغلًا يحتال للدنيا بإشغال

مع لزوم الباء

صاح الزمان فعاد الجمع مفترقًا ... كالضأن لما أحست صوت دباب
تسر بالموتى راج أن يجلبه ... والحمد في كل عصر خير بال
الناس يسعون في أشياء معجزة ... وسعيهم ليس من نهج على بال
والسيل يبلغ ما أعيى الفتى متلفًا ... أجريه للسيل يلقى عند ينبال
ما زلت آمل حظًا أن يساعدني ... حتى أتيح يحفري لهول إجبال
والعمر أصعاد إنسان ومهبطه ... كالأرض أودية منها وأجبال

وقال أيضًا

لم يسقكم ربكم عن حسن فعلكم ... ولا حماكم غماما سوء أعمال
دليل ذلك أن الحر أعوزه ... قوت وأن سواه فاز بالمال
فاملوا الله وارجوا منه عاقبة ... فليس دنياكم أهلًا لآمال

مع السين

يا صاحب الضأن سلم حوضها عدد ... ولا تقل ضل أنسانى يا بسال
كم غال ماهيك من عفراء مرضعة ... وذات لونين صارت قوت مكسال
بخلت أن تغذى طفله دمها ... وأنت شارب لبان الطعم سلسال
تجذه ليس إذا أقوى بوسال

مع لزوم العين

لا يدرك الخلد أو عال مخلده ... فسئل بصحة هذا أمر أو عال
ما بال مكة فيها معشر سدن ... من يطر في البيت يوثرهم بإجعال
فيها الخزونة إلا بعد العال

مع لزوم الغين

يظل في المهد لا يستطيع جلسته ... وسبره للمنايا دهن إيغال
شغلًا يحتال للدنيا بإشغال

مع لزوم الباء

إن الغوارس ما انفكت عقابلها ... مطلولة بين أسآد وأشبال
وكيف نعدل موصول بمنقطع ... يبلى النسيج وهذا ليس بالبالي
هل مبلغ يومًا هواء في لطافته ... بمخبل أو صفا ماء بغربال
قد أحبلت سمرات الجزع ساسعة ... أمر الفضاء وما هنت بإجبال
إذا أناف على الحمين بالعها ... فليضمر اليأس من سعد وإتباع
كالأرض أودية منها وأجبال

مع الميم

وإنما هي أقدار مرتبة ... ما علقت بإساءات وآجال
كم جد بالرزق في منازله ... وجد ساهر بالفرس وأحمال
دينم بأن سيجاريكم إلاهكم ... فما لأفعالكم أفعال إهمال

وقال أيضًا

يا نفسِ جسمكِ سربالٌ له خطرٌ ... وما يبدّل في حالٍ بسربالِ
فإن خرجتِ إلى بؤسى فواحزني ... وإن نقلتِ إلى نعمى فطوبالي
مضى الزمانُ ونفسُ الحيّ هوَ لعبٌ ... بالشرِّ من قتلها بيلٍ وقابيلِ
أو قيلَ للتا رخصي هنّا أكلتِ أجسادهم وأبتِ أكلَ الترابيلِ
فلا أخذكِ رديًا في دوى أمم ... وكنْ بنيلًا مع القومِ الشنابيلِ
لحظُ العيونِ وأهواءُ النفوسِ وما
تخطُّ أقلامُ الكتابِ بتحويلِ

وقال أيضًا

يا أذنُ سوفَ يظلُّ السمعُ مفتقدًا ... وتستريحينَ من قالٍ ومن قيلِ
وفي العشارِ من الأوجارِ من ذهبٍ ... طوبى لضنٍّ بإعطاءِ المناقيلِ
إن شاءَ ربُّكِ وقالَ العلادرعًا ... فامرُرْ إليكَ بالعيسِ المراقيلِ

وقال أيضًا

أيتها النفسُ لا تُهالي ... شرخي قد مرّ هاكتمالي
وأينَ هلَّ الدهرُ في أراتي ... وكانَ في الباطلِ ابتهالي
مرسلةً غارةً بخيلٍ ... قد غنيتْ عرهبٍ وهالِ

وقال أيضًا

أذهى طالَ عهدكَ بالصقالِ ... وماجَ الناسُ في قيلٍ وقالِ
كأنَّ ذوى نجاريبا سوامٌ ... تأنّقُ في مراحٍ وانبقالِ
أسيرُ فلا أعودُ وما رجوعي ... وقد كانَ الرحيلُ رحيلَ قالِ

وقال أيضًا

وبالي فيكِ يا دنيا وبالي ... وأفنيتِ الخليلَ ولم تبالي
وأربعةٍ أنسُ بكلِّ حيٍّ
حساسةُ فائشٍ وبجيعُ بحرٍ

واللازم باءً

قد أخلقتهُ الليالي فاتركيهِ فقى ... ما يزيبكِ لبسُ المخلقِ البالي

وقال أيضًا مع الباء وياء الردف

لو غيرُ الناسِ كيما يعدموا واسقطًا لما تحصّلَ شيءٌ في الغرابيلِ
هل ينظرونَ سوى الطوفانِ يهلكهم كما يقالُ والطيرُ الأبابيلِ
سبحانَ من أهمَ الأجناسَ كلهم أمرًا يعودُ إلى حبلٍ وتحبيلِ
هواءُ الشفاءِ إلى التتمِ وتقبيلِ

في اللام المكسورة مع القاف وياء الردف

ويصبحُ الجسمُ بعدَ الروحِ منتبذًا ... صفرًا كنبذكَ مكسورَ البواقيلِ
فاجعلْ يمينكَ بالإحسانِ مطلقةً ... وخفّفِ الوطءَ لا تهتمْ بتثقيلِ
يقولُ ملكٌ عسى قيلٌ يدومُ لنا ... وإنما الملكُ لهوٌ كالعساقيلِ

مع لزوم الهاء

لم يبقَ إلا شفاءٌ يسيرٌ ... قرّبَ من موريدي فعالي
وأمرُ دفرٍ فتاهُ سوءٌ ... نخبثوني في ترّي مهالِ
وجدتُ حوضًا قديمًا ... وقد تبيّنتُ مفتهاتي

مع القاف

ستطلقني السنةُ عن قريبٍ ... فإني في إسارٍ واعتقالِ
إذا استقلتْ عنِ الأوصالِ نفسي ... فما للجسمِ علمٌ بانتقالِ
أمورٌ ليتبسْ على البرايا ... كأنَّ العقلَ منها في عقالِ

واللازم باءً

أعرتِ لناجباتِ المنايا ... بما غرلتْ ذكاءُ من الجبالِ
رمتهنَّ الحوادثُ بالنبالِ
وهيكلِ ميتٍ وعرقٍ بالِ

لِمَدْوَةِ مَوْلِدٍ وَسَرَاحِ لَيْلٍ ... وَمَاءٍ جَيِّدٍ وَشَفَا ذُبَالِ

وَإِنْ إِقْبَالَ قَوْمٍ زَالَ عَنْهُمْ ... إِذَا كَانَ الْحِمَامُ بِكُلِّ أَرْضٍ ... فَبُعْدًا لِلْوُهُودِ وَلِلْجِبَالِ

فَمَا يُغْنِي الْعَلِيُّ مِنَ الْقِبَالِ

وَقَالَ أَيْضًا وَاللَّازِمُ عَيْنٌ

تَعَالَى اللَّهُ وَهُوَ أَجَلُّ قَدْرًا ... سَمَا لِي وَالدَّنِيُّ بِغَيْرِ لُبِّ ... وَسِيَّانِ الْعَرَاءُ بِرَبْرَبِيٍّ

مِنَ الْإِخْبَارِ عَنْهُ بِالتَّعَالِي ... أَتَيْتُ وَعُدْتُ بِالتَّسْلِيمِ كَرًّا ... لِأَقْدَارٍ أَتَيْنَكَ مِنْ مَعَالِي

وَكَوْنُ الرُّوحِ فِي الْأَجْسَامِ أَلْقَى ... فَفَارَ فِي الْخُرُوجِ مِنَ النِّعَالِ

لَمَا وَصَفَ الْمَفَارِدَ بِاشْتِعَالِ

وَلَوْلَا أَنَّ شَيْبَ الرَّأْسِ نَارٌ ...

وَقَالَ أَيْضًا وَاللَّازِمُ حَاءٌ

أَنِفْتُ وَقَدْ أَنِفْتُ عَلَى عُقُودٍ ... وَكَيْفَ أَشِيدُ فِي يَوْمِي بِنَاءً ... وَأَعْلَمُ أَنَّ فِي غَدِهِ ارْتِحَالِي

سِوَارًا كَيْ يَقُولَ النَّاسُ حَالِ

يُعَالِكُ زَلَّةً وَالدَّهْرُ رَجْبٌ ... يَسِيرُ بِأَهْلِهِ تَلَقَ الْمَحَالِ ... أَمَسَافِرُ ارْتِحَالٍ نَحْنُ سَفْرٌ ... كَأَنَّا قَاعِدُونَ عَلَى الرِّحَالِ

أَرَاكَ الْجَهْلُ أَنَّكَ فِي نَعِيمٍ ... وَأَنْتَ إِذَا افْتَكَرْتَ بِسُوءِ حَالِ ... إِذَا مَا كَانَ أَيْمَدُنَا تُرَابًا ... فَأَيُّ النَّاسِ يَرْغَبُ فِي الْكِحَالِ

وَمَا سَمَحَتْ لَنَا الدُّنْيَا بِشَيْءٍ ... سِوَى تَعْلِيلِ نَفْسٍ بِالْمَحَالِ ... وَعُوِّضْتُ الْفَضِيلَةَ كُلَّ حَيٍّ ... فَمَا هُوَ غَيْرُ دَعْوَى وَانْتِحَالِ

وَقَالَ أَيْضًا وَاللَّازِمُ مِيمٌ

يُلَامُ الْمُسِكُ لِلْإِعْطَاءِ حَتَّى ... أَسِيئِي فِي تَعَالٍ أَوْ كَلَامٍ ... فَقَدْ جَرَّبْتُ صَبْرِي وَاحْتِمَالِي

جُفُونِ مَا تُسَاعِدُ بِاهْتِمَالِ

إِذَا الْحَيَوَانُ نَفَّرَ الْعَقْلُ مِنْهُ ... أَرَى زَمَنًا تَقَادَمَ غَيْرَ فَانٍ ... سُبْحَانَ الْمُهَيْمِنِ ذِي الْكَمَالِ

مَا فَضْلُ الْأَنِيسِ عَلَى النِّمَالِ

قَدِ انْكَحَلَتْ عُيُونُ التُّرْكِ لِلتُّرْكِ ... غَدَوْنَا سَائِرِينَ عَلَى وَفَازٍ ... صُحَاةً مِثْلَ شُرْبِ الْبَابِلِيِّ

بِمَا يُزْرِي عَلَى كُتُبِ الرِّمَالِ

عَلَى الْفَرَسَيْنِ لَا فَرَسَيْ رِهَانٍ ... فَلَا يَغْبَ بِصُورَتِهِ جَمِيلٌ ... فَإِنَّ الْفَحْمَ يَطْوِي كَالْجَمَالِ

أَوِ الْجَلَّيْنِ لَيْسَا كَالْجَمَالِ

وَمَا غَضِبَا إِذَا جَرَتِ الْقَضَايَا ... كَذَاكَ الدَّهْرُ أَظْلَمُ وَهْوَ صُبْحٌ ... وَرِيحٌ مِنْ جَنُوبٍ أَوْ شَمَالِ

بِتَفْضِيلِ الْيَمِينِ عَلَى الشِّمَالِ

وَصُعْلُوكًا خَرَجْتُ بِغَيْرِ مَالِ

بِلَادَ أَعَزُّ الدُّنْيَا رَحِيلِي

وَقَالَ أَيْضًا وَاللَّازِمُ بَاءٌ

أَبَى طُولُ الْبَقَاءِ وَحُبُّ سَلْمَى ... هِلَالٌ حِينَ يَطْلُعُ لَا يُبَالِي ... يَمُرُّ عَلَى الْجِبَالِ وَهُنَّ صُمٌّ

فَهَلْ فِيمَنْ يُبَاشِرُ نَبْعَ دِرْعٍ ... فَيُعْطِي الْوَهْنَ رَاسِيَةَ الْجِبَالِ

لِمَا يَرْمِي الزَّمَانُ مِنَ النِّبَالِ ... أَغَارَ جِبَالَ قَوْمٍ فَاسْتَمَرَّتْ ... وَكَرَّ مُجَدَّدًا فِي نَقْضِ الْجِبَالِ

عَجِبْتُ لَهُ فَتَبًّا لِي وَتَبًّا ... وَكَمْ سَرَحَ الْخَلِيطُ لَهُمْ سَوَامًا ... فَمَا نَفَعَ الْقَبَاءُ يَلُمُّ رِفْدًا

لِغَيْرِي إِنْ جَمَعْنَا لِلسِّبَالِ

أُصَابِحُ هَلْ أُصَالِحُ أَوْ أُعَادِي ... وَبَالِي مُوقِنٌ بِعِظَامِ بَالِي

.....

وقال ايضا

أما إلى الزمان على نبيه ... حوادث أصبحت نذر الأمالي
وهل عصمت جبال أو بحار ... تنحوا ساكنات بالرمال
فلا تبنى خيامك في محل ... فإن القاطنين على احتمال
إذا كان الجمال إلى انتياح ... فحزنا أجر سوهوب الجمال
مضى روض وجاء وليم يختر ... فنسأله عن الشرب الثمالي
وظلم أن أحاول فيك ذبحا ... ولم أخرج إليك برأس مال
تموت لإبنا حلفاء نقص

وقال ايضا

تحمل ثقل نفسك واحفظنها ... فقد حط الهمين عنك ثقلي
هو الأنام قد صدئت وكلت ... ولم يظفر لها أحد بصقل
وكيف أجيد في دار بناء

وقال ايضا

جهلتك بل عرفتك ما تخشى ... لغيرك بيع وفاني وجهلي
وكم تعجل بهلكي المنايا ... ولكن طال إمهالي وحلمي
نهبني كنت في مدحي رزينا

وقال ايضا

علت هاذي الحوافل رائحات ... وما حادت لنا بقبيل رسل
وكم شاهدت من عجب خطوب ... ومر الدهر بالإنسان ينسلي
وضب ما رأى في العيش خيرا ... وما ينفك من تربيت حسل
تكيف وقد علمت بأن مثلي

وقال ايضا

أرى الترقات في كفر ومصر ... أتتك بحلي أنوار وخجل

واللازم ميم

أصاب الرملة الحدثان يوما ... فخص وما يزال أخا اشتمال
وما لمجاور الأيام عقل ... يكشف ليله فيقول مالي
وأجنحة النسور إذا أتتها ... منايا كأجنحة الشمال
وما طير اليمين بمبهجات ... فاخش الهتم من طير الشمالي
فيا دار الحسان إلى خلاص ... فاذهب في الجنوب أو الشمال
وهل دون السلامة بعد ... نطوي الأيابق والنجال
ويبقى من تفرد بالكمال

مع القاف

ألم تر عالما يمضي ويأتي ... سواه كأنه مرعى بقل
أتعقل ساعة فتزور عقلا ... لعينك أم خلقت بغير عقل
ورب الدار يودني بنقل

في اللام المكسورة مع الهاء

سألتك أن تمن علي شيخا ... وفيك حملت رغبتي وذلي
أعذني محسنا من شر نفسي ... واتبع ذاك لي بشرود أهلي
يرومر فواضل الحسن بن سهل

في اللام المكسورة مع النون

لقد دريت بي الدنيا زمانا ... وسوف يجيد عنها الموت يعسلي
تغير دولة وظهور أخرى ... وتنسخ شرايع وقيام رسل
لوان بني أفضل أهل عصري ... لما أثرت أن أحظى بنسل
خسيس لا يحيني بغير نسل

في اللام المكسورة مع الجيم

وليسا من نصار بل حديد ... وقد حكما بقطع يد ورجل

جَرَرْتَ الذَّيْلَ فِي سَفَهِ الخَوَارِي ... فَلَيْتَكَ نَافِرٌ ذَيَّالَ اجْلِ

وَمَا تَنْفِي القَذَارَةَ عَنْ مُرَادٍ ... بِمَا جَمَعَتْ مِنْ خَيْلٍ وَرَجْلِ

وَقَالَ أَيْضًا

مِنَ الدُّنْيَا إِذَا طُلِبَتْ أَهَانَتْ ... وَعَالَتْ وَالفَرِيضَةُ ذَاتُ عَوْلِ

فَمَا أَنَا سَاعِيًا فِيهَا لِغَيْرِي ... وَلَا أَحْمَدْتُ قَوْمًا مَسْعَوَالِي

وَقَالَ أَيْضًا

يَمُرُّ الحَوْلُ بَعْدَ الحَوْلِ عَنِّي ... وَتِلْكَ مَصَايِعُ الأَقْوَامِ حَوْلِي

كَأَنِّي بِالَّتِي حَفَرُوا الجَارِي ... وَقَدْ أَخَذُوا المَحَافِرَ وَانْتَحَالِي

وَالَّلَازِمُ عَيْنٌ

رَأَيْتُ المَرْءَ يَهْوِي فِي هُبُوطٍ ... إِذَا هُوَ فَوْقَ أَيْدِي القَوْمِ عَوْلِي

وَمَا أَدْرِي بِمَا سَيَكُونُ مِنِّي ... وَلَكِنِّي فِي البَسِيطَةِ أَوْ سِعَوْلِي

وَقَالَ أَيْضًا

رَأَى الأَقْوَامُ دُنْيَاهُمْ عَرُوسًا ... وَمَا لَقِيَتْهُمُ إِلَّا بِغُولِ

مَتَى أَنَا رَاحِلٌ عَنْهَا لِشَانِي ... فَإِنِّي قَدْ قَضَيْتُ بِهَا شُغُولِي

وَالَّلَازِمُ رَاءٌ

عَرَفْتُكِ جَيِّدًا يَا أُمَّ دَفْرٍ ... وَمَا إِنْ زِلْتِ ظَالِمَةً فَزُولِي

دَعَيْتُ أَبَا العَلَاءِ وَقَالَ مِينٌ ... وَلَكِنَّ الصَّحِيحَ أَبُو النُّزُولِ

أَعَمَّى الطِّفْلِ مِنْ بَعْدِ التَّنَاهِي ... وَضَعْفًا لَسْقَبٍ فِي حَالِ البُزُولِ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا مَا حَدَّ كَلْبٌ وَهُوَ أَعْمَى ... تَصَيَّدَ رَبَّةَ الطَّرْفِ الكَحِيلِ

سَتَى تَقِفِ الرِّكَابُ عَلَى جَهَادًا ... فَأَنْتِ كَوَاقِفٍ لِرَبِيعِ المَحِيلِ

تَعُودُ عَلَيَّ كَرَّاتُ اللَّيَالِي ... وَمَا أَبْرَمْنَهُ مِثْلَ السَّحِيلِ

تَحَفَّوْا بِالكَلَامِ وَأَكْرَمُونِي ... عَلَى مَا كَانَ مِنْ جَسَدٍ نَحِيلِ

دَعُوا هَذَا المَقَالَ وَجَهِّزُونِي ... فَإِنِّي قَدْ عَزَمْتُ عَلَى الرَّحِيلِ

مَعَ الوَاوِ

لَهَا أُمِّلُ رَحْمَةً مِنْ قَادِرٍ ... وَالسُّولُ يُطْلَبُ فِي السِّنَانِ الأَسْوَلِ

وَالدَّهْرُ أَلْوَانٌ تَمُرُّ سَرِيعَةً ... وَيَكُونُ آخِرُهَا نَظِيرَ الأَوَّلِ

وَيُؤَلِّفُ الوَقْتُ المُدَبِّرُ قِصَّهَا ... وَالعَقْلُ زَجْرٌ وَالطِّبَاعُ مَعَ النُّهَى

حَتَّى يُعَدَّ مِنَ الزَّمَانِ الأَطْوَلِ ... كَالفِعْلِ يُضْرَبُ رَأْسُهُ بِالفَوْكَلِ

دُنْيَاكَ أُمٌّ قَدْ أَجَابَ مَلِيكُهَا ... وَتَحُولُ فَوْقَ المَسَاكِينَ كَأَنَّهَا

فِيهَا مِنَ الأَبْنَاءِ دَعْوَةُ جَرْوَلِ ... رَبَّهَا هَاجِرَةٌ غَلَتْ فِي مَحْوَلِ

وَالفَقْرُ أَرْدَحُ فِي الحَيَاةِ مِنَ الغِنَى ... إِنَّ اللِّفَاحَ وَإِنْ أَتَاكَ بِثَرْوَةٍ

وَالمَوْتُ يَجْعَلُ هَائِلًا كَالمَحْوَلِ ... فَاقْلِ مِنْهُ أَذَى حِبَالِ الحَوْلِ

وَالمَرْءُ يَعْقِدُ بِالبَعِيدِ رَجَاءَهُ ... كَمْ أَمَّرَ المَالَ المُقِيمَ بِجَدِّهِ

كَالرِّسْلِ يُرْجَى فِي التِّيَاقِ الشُّوَّلِ ... وَسَعَى الحَرِيصُ فَعَادَ غَيْرَ مُمَوَّلِ

وَرَأَيْتُ شَرَّ الْجَارِ يَشْمَلُ جَارَهُ

وقال ايضًا

شَعَرٌ كَسَاهُ الدَّهْرُ صِبْغَةَ حَادِثٍ ... لَوْنًا أَقَامَ بِحَالِهِ لَمْ يَنْصُلِ

وَالنَّاسُ كُلُّهُمُ بَغَى مَا فَاتَهُ ... وَغَدَا يُحَاوِلُ مَطْلَبًا لَمْ يَحْصُلِ

لَوْ خُيِّرُوا بَيْنَ الْحَيَاةِ وَغَيْرِهَا ... مَا كَانَتِ الدُّنْيَا لِخَيْرٍ تُحْصَلِ

جِسْمٌ يُذِمُّ النَّفْسَ وَهْيَ تَذُمُّهُ ... فِي مُجْمَلٍ مِنْ أَمْرِهَا وَمُفَصَّلِ

تَلْقَى النُّفُوسُ حُتُوفَهَا مِنْ مُظْلِمٍ ... أَوْ مُصْبِحٍ أَوْ مُظْهِرٍ أَوْ مُوصِلِ

وقال ايضًا

أَلَيْتُ أَرْغَبُ فِي قَمِيصٍ مَنُونِهِ ... فَأَكُونَ شَارِبَ حَنْظَلٍ مِنْ حَنْظَلِ

مَا كَانَ لِي فِيهَا جَنَاحُ بَعُوضَةٍ

وقال ايضًا

هِيَ غُرْبَةَانِ نَفَرِيَّةٌ مِنْ عَاقِلٍ ... ثُمَّ اغْتِرَابٌ مِنْ مُحَكَّمِ عَقْلِهِ

وَالْحَقُّ يُثْقِلُ كُلَّ غَاوٍ ظَالِمٍ

وقال ايضًا

لِلْخَيْرِ ضَرَّتَانِ عِنْدَ مَعَاشِرٍ ... وَلَهُ عَلَى أَخَوَيْهِ ثَلَاثُ مَنَازِلِ

فَلَكَمْ بِهِمَا مَا يَقُومُ يَا نَفْسُ ... وَالصَّبْرُ يَبْدُو فِي الزَّمَانِ الْهَازِلِ

وَأَنَالُ لِلْمِسْكِينِ أَكْلَةَ جَائِعٍ ... نَفَذَتْ كَمَضْوَى فِي الْمَقَامِ الْأَوَّلِ

وَتَصُونُ حَبَّةُ خَرْدَلٍ قَدَمَ الْفَتَى ... عَنْ زَلَّةٍ وَالْيَوْمُ حِلْفُ الْأَزِلِ

عُزِلَ الْأَمِيرُ عَنِ الْبِلَادِ وَمَالُهُ

وقال ايضًا

عُمْرٌ الَّذِي بِالْمَوْتِ رُدَّ غَنِيمَنَا ... كَفَقِيرِنَا وَمُقِيمُنَا كَالرَّاحِلِ

أَعْيَى الْخَلَائِقَ مِنْ سَقَامٍ وَضُرِّهِ ... الْقَمَرُ الْمُنِيرُ إِلَى هِلَالٍ نَاحِلِ

قَدْ عَاشَ يَوْمَيْهِ وَعُمِّرَ ثَالِثًا ... ثُمَّ اسْتَرَاحَ مِنَ الْمَدَى الْمُتَمَاحِلِ

كَرَحَى الْيَمَامِ تَرَوَّحَتْ بِذَنَبِ الْمَقُولِ

وَاللَّازِمُ صَادٌ

شَجَرٌ وَإِنْ نَبَتَ الثَّرَى لِلثَّرَى ... طَعْمٌ وَعُنْصُرُ خَيْرِهَا كَالْعُنْصُلِ

مُنْتَصِلٌ مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ فِيهِمُ ... وَأَخُو ذُنُوبٍ لَيْسَ بِالْمُنْتَصِلِ

وَأَرَى الْفَتَى بَلَغَ الْمَكَارِمَ وَالْعُلَا ... بِالْحَظِّ لَا بِسِيَانِهِ وَالْمَنْصِلِ

تَيْفَا طَعُونَ وَفِي الْقَطِيعَةِ جِرَّةٌ ... مِنْ يُوسِرٍ عَيْشٍ بِلَا أَذَاةٍ مُوصَلِ

فَكَأَنَّ رُوحَكَ لَمْ يَحُلَّ لِنَعِيمِهِ ... وَالرَّاحُ مَا ذَبَّتْ لَهُ فِي مَفْصِلِ

فِي اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الضَّادِ

نَجَى الْمَعَاشِرَ مِنْ بَرَاثِنِ صَالِحٍ ... رَبٌّ يُفَرِّجُ كُلَّ أَمْرٍ مُعْضِلِ

وَاللَّهُ أَلْبَسَهُمْ جَنَاحَ تَفَضُّلٍ

وَاللَّازِمُ قَافٌ

وَالطَّبْعُ يَنْبُتُ كَالْهَشِيمِ وَمَنْ يَرُمْ ... نَقْلًا لَهُ يَتْعَبْ وَيَعْيَ بِنَقْلِهِ

وَأَخُو الدَّنَاءَةِ مَا يُحَسُّ بِثِقْلِهِ

فِي اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الزَّايِ

وَاللَّهُ يَغْفِرُ فِي الْحِسَابِ لِنَسْوَةٍ ... جَاهَدْنَ إِذْ فَقَدَ الْحَيَا بِمَعَازِلِ

اتَّصَدَّقَتْ بِالْخَبْطِ ثُمَّ هَوَتْ إِلَى ... الْحَمْرَاءِ فَاعْتَصَمَتْ بِخَبْطِ الْعَازِلِ

إِنَّ الْبَعُوضَةَ مِنْ نَفَى مَوْرُونَةٌ ... بِالْفِيلِ عِنْدَ مَلِيكِنَا وَالْمَازِلِ

خَفَقَتْ عُرُوقُ الْمَظْلُومِ فِي سَرِيعَتِهِ ... طَلَعَتْ فَجَائَتْ بِالْعَذَابِ لِنَازِلِ

لِلْأَدْعِيَاءِ ضَعِيفُهَا مِنْ عَازِلِ

فِي اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْحَاءِ

مَا أَسْرَعَ التَّغْيِيرَ إِنْ يَرَةَ الْفَلَا ... بِسَرَابِهِ فَاللَّيْلُ أَتْمَدُ كَاحِلِ

أَعَجِبْتَ لِلطِّفْلِ الْوَلِيدِ بِمَهْدِهِ ... لَمْ تَخْطُ كَيْفَ تَكُونُ غَيْرَ رَوَاحِلِ

كَمْ سَارَ مِنْ سَنَةٍ أَبُوهُ فَبَالَهُ ... تَلِعَ الْمَسَافَةَ فِي ثَلَاثِ مَرَاحِلِ

رُفِعَتْ لَهُ لُجَجُ الْبِحَارِ فَعَامَهَا
وَقَالَ أَيْضًا
لَا يَغْبِطَنَّ مَاشٍ فَوَارِسَ شَرْجَبٍ مَا فَارِسٌ إِلَّا كَآخَرَ رَاجِلِ
وَإِذَا افْتَكَرْتُ فَمَا يَهِيجُ تَفَكُّرِي بِنِمَا كَأَبْدِ غَيْرَ يَوْمِ النَّاجِلِ
وَلَوَانَّهُمْ ظَهَرُوا لَعَانَوْا شِدَّةً تَرْمِيهِمُ فِي مُتْلِفَاتٍ هَوَاجِلِ
اُطْلُبْ لِنَفْسِكَ يَا عُمَرُ مَحَلَّةً فِي حَيْثُ لَا تُدْمِيكَ رَجْلَةُ رَاجِلِ
وَسَوَالِفُ الْأُسْمِ السَّوَاكِنِ بِالْفَلَا عَدَوْنَ أَيْدِيَ يَدٍ بِمَا جِلِ
وَمَحِلِّ مَوْتٍ رَاحَ يَكْتُبُهُ الرَّدَى
وَقَالَ أَيْضًا
غَلَبَتِ الْمُشُورَ وَلَوْ عَقَلْنَا صِرْتَ دِيَةَ الْقَتِيلِ كَرَامَةً لِلْقَاتِلِ
وَقَالَ أَيْضًا
أَسَرِرْتَ إِذْ رَأَتِ الْمَشِيبَ تَقُولُ لَا وَالْفَأْلُ مِنْ رَأْيِ لِعَمْرِكَ فَاعِلِ
أَسْرِحْ لِمَيْسَكَ فِي الْكَتَائِبِ جَائِلًا وَدَعِ الْكُمَيْتَ أَخَا الْحِجَابِ الْحَائِلِ
وَغَيْرُ الْمَعْرُورِ طُولَ بَقَائِهِ سَفَهًا وَمَا طُولُ الْبَقَاءِ بِطَائِلِ
حُرٌّ يَضِيقُ عَنِ الْوَلِيدَةِ طَوْلُهُ وَسَوَاءٌ لَمْ يَقْنَعْ بِتِسْعٍ حَلَائِلِ
مَا الْمَرْءُ نَائِلُ رُتْبَةٍ مِنْ سُودَدٍ حَتَّى يَصِيرَ مَالُهُ فِي النَّائِلِ
وَكُنْتُ رَأْسَ الْغُولِ وَهُوَ مُوَفَّرٌ فِي الْمَنْهَبِ لَمْ أَمْنَحْ غَنِيمَةَ غَائِلِ
وَالْغِرُّ يُرْسِلُ قَوْلَهُ بِمَوَاعِدٍ وَلَدٍ تَنْتَجُ عَنْ يَمِينٍ حَائِلِ
وَالْحَقُّ شَاهِدُ دَرْءِ خَطْبٍ هَائِلٍ مِنْ كَوْنِ مَيْتٍ تَحْتَ أَنْمُلِهَا ثَائِلِ
لَا تَفْرَحَنَّ بِدَلَالَةٍ أَدْرَيْتَهَا أَنَّ الدَّلَالَ عَلَيْهِ مِثْلُ الذَّائِلِ
وَعَقَائِلِ الْأَلْبَابِ غَيْرُ أَوَامِرٍ بِأَذَاةِ أَيْتَامٍ رَهَنْتَ عَقَائِلِ
وَحَبَائِلُ الدُّنْيَا تَدِبُّ عَلَى الْحَصَى
وَقَالَ أَيْضًا

رَبَحُوا وَأَمْسَى سَالِمًا بِالنَّاجِلِ

فِي اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْجِيمِ

رَيْدَايَ فِي دُنْيَايَ رَهْ حَبِيبَهُ كَيْدَيْ لِأَهْلَبَ عَذَّبِ الْأَجِلِ
وَرَحِمْتُ أَوْلَادِي فَهُمْ فِي نِعْمَةٍ النِّعَمِ الَّتِي بَضَلَتْ نَعِيمَ الْعَاجِلِ
أَسْوِيُّ بِجَالِ الظَّبْيِ وَهُوَ مُرَبَّبٌ فِي الْأُنْسِ يَمْرَحُ فِي حُلَى وَجَلَاجِلِ
لَوْلَا تَوَاثُرُ فِي الْقَدِيمِ تَنَاسَلَتْ مَا انْتَضَحَ الظَّبْيَاتُ عَلَى مَرَاجِلِ
لَا تَأْمَنَنَّ سَفَرْجَلَ الْغِزْلَانِ وَالْفِتْيَانُ كُلُّهُمُ بِقَيْدِكِ حَاجِلِ
لِسَاجِلٍ مِنَّا وَغَيْرِ مُسَاجِلِ

فِي اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ التَّاءِ

هَا ذِي جِبَالُ الْقَصْرِ هِيَ ضَعِيفَةٌ دَامَتْ وَكَمْ أَبْلَتْ جِبَالَةَ حَابِلِ

وَاللَّازِمِ هَمْزَةً

أَرَأَيْتَ فِعْلَ الدَّهْرِ فِي أُمَمٍ مَضَتْ قَبْلًا وَمَرَّ قَبَائِلٌ بِقَبَائِلِ
خَيْرُ الذَّرَارِعِ لِلْخُلُودِ وَعَيْشُهُ بِنَعِيمِ آبَادٍ تَعُدُّ قَلَائِلِ
وَتَقَاوَتُ الْأَجْسَامُ ثُمَّ جَمِيعُهَا شَفَلَ بَاتَ فِي هُمَّ وَخَصَائِلِ
جَمَدَ النُّضَارُ لَهُ فَمَا هُوَ سَائِلٌ مِنْ جُودِ رَاحَتِهِ لِرَاجِ سَائِلِ
لَوْ عُدْتُ مِرْآسَدِ النُّحُورِ بِجَبْهَةٍ أَرِبَتْ فِي زَيْنَبٍ لِشُوَيْقَ شَائِلِ
كَانَ الشَّبَابُ ظَلَامُ رَجْنٍ فَانْجَلَى وَالشَّيْبُ يَذْهَبُ فِي النَّهَارِ الزَّائِلِ
وَأَذَلُّ أَهْلِ الْأَرْضِ حَظًّا فِي الْعُلَا مَنْ يَكْتَفِي مِنْهَا بِخَطْبَةِ نَائِلِ
تَدْخِلْتَ أَنَّكَ مُحْسِنٌ بِمَا مَضَى وَالْحَالُ يَكْذِبُ نِيرَ ظَنِّ الْخَائِلِ
وَمَتَى خَطِيتَ بِنِعْمَةٍ مِنْ مُنْعِمٍ فَتَوَقَّ وَاحْذَرْ سُولَةً مِنْ مُهَائِلِ
وَإِذَا لَهُ الْإِنْسَانِ لَيْسَ بِمَانِعٍ مِنْهَا تَحَرُّزُهُ بِذِرْعٍ دَائِلِ
وَأَقَلُّ مَا يَقْسِي أَدَى حَبَائِلِي
مَعَ لُزُومِ الْمِيمِ

حِكَمٌ تَدُلُّ عَلَى حَكِيمٍ قَادِرٍ ... مُتَفَرِّدٍ فِي عِزِّهِ بِكَمَالِ
أَوَمَا تَرَى حُكْمَ النُّجُومِ مُصَوِّرًا ... بَيْتَ الْحَيَاةِ بِلَيْلِهِ بَيْتَ الْمَالِ
أَرْوَاحُنَا اللَّهْفَى كَالْأَرْوَاحِ فِي ... خَيْرٍ وَشَرٍّ مِنْ صَبًا وَشَمَالِ
تَمْلَى الْأَنَامُ مِنَ الضَّلَالَةِ وَانْتَشَوْا ... بِالْخَمْرِ فَاعْجَبْ مِنْ ثَمَالٍ ثَمَالِ
رَهْمُ الْبَهَائِمِ نُصْرَةٌ أَعْمَارَهُمْ ... وَيُقَبِّلُونَ الْحَاوِلَ الْأَمَالِ
مِثْلَ الْبَهَائِمِ أُهْمِلَتْ عَنْ رُشْدِهَا ... إِلَّا اخْتِمَالَ نَفَائِلِ الْأَحْمَالِ

وَقَالَ أَيْضًا

يَا صَاحِ مَا أَهْوَى وَمَا أَقْلَى ... ثَقُلَتْ عَلَيَّ فَلَا تَزِدْ تُقْلِي
صَدِئَتْ خَوَاطِرُنَا فَأَصْقِلَتْ ... وَلَكُنْتُ أَحْوَجَهَا إِلَى الصَّقْلِ
وَالنَّفْسُ أَفْضَلُ مَا نَعَلَّلُ بِهَا

وَقَالَ أَيْضًا

عِشْتُ مِنْ أَيْسَرِ حِيلِ ... وَتَشَبَّثْتُ بِظِلِّي لَسْتُ بِالْخِلِّ الْمُصَافِي
أَيُّهَا الدُّنْيَا لَحَالِكِ إِنَّهُ مِنْ رِيبَةٍ ... دِلِّي مَا تَسْلَى خَلِيَّ عَنْكِ
أَمْسِ أَوْدَيْتِ بِبَعْضِي وَغَدًا تَذْهَبُ كُلِّي لِلَّوَاتِي تَخْلُفِينِي
وَالصِّبَا مُلْكٌ وَقَدْ

وَقَالَ أَيْضًا

دُنْيَاكَ وَالْحُمَّامُ فِي رُتْبَةٍ ... مِنْ خَارِجٍ غَمٌّ وَمِنْ دَاخِلِ
لَوْ نُخِلَ الْعَيْشُ لَمَا حَصَلَتْ

وَقَالَ أَيْضًا

كُنْ وَشِيكًا فِي حَاجَةٍ أَوْ مَكِيثًا ... لَيْسَ مُلْكُ الْأَيَّامِ فِينَا بِمُهْلِ
وَخُمُولِي يَذُدُّ عَنِّي الرَّزَايَا ... نَامَ عَنِّي الْأَذَى فَلَمْ يَنْتَبِهِ لِي
إِذْ ثُرَيَّا النُّجُومِ تَسْعَى بِتَرْوَى ... وَسُهَيْلُ السَّمَاءِ يَدْعُو بِمَهْلِ

وَقَالَ أَيْضًا

وَالْمَالُ خِدْنُ التَّفَخُّرِ مَدَّافِعٌ ... وَالْفَقْرُ مَوْتٌ جَاءَ بِلَا إِهْمَالِ
وَمِنَ الْجِهَاتِ لَسْتُ رَبِّي حَائِطِي ... لَا عَنْ يَمِينِي مَرَّةً وَشِمَالِي
وَالْمَرْءُ كَانَ وَمِثْلُ كَانَ وَحِدَتُهُ ... حَالَيْهِ فِي الْإِلْفَاءِ وَالْإِعْمَالِ
قَوْمٌ تَنَشَّرُوا مُرْمِلِينَ مِنَ الدُّبَى ... فَتَضَاعَفَ الْإِرْمَالُ بِالْإِرْمَالِ
لَمْ تَلْقَ الْإِجَاهِلًا مُتَعَاقِلًا ... مُتَجَهِّلًا مِنْهُمْ بِغَيْرِ جَمَالِ
دُمْ لَكَ أَرْدَافٌ تُذَكِّرُ بَعْدَهَا ... أُخْرَى تُنَالُ بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ

مَعَ لُزُومِ الْقَافِ

إِنَّ الْعُقُولَ تَقُولُ مُرْلِيَةً ... لَيْسَ الْأَنَامُ كَنَابِتِ الْبَقْلِ
دُنْيَاكَ دَارُ كُلِّ سَاكِنِهَا ... مُتَوَقِّعٌ سَبَبًا مِنَ النَّقْلِ
وَإِذَا سَعَيْتَ لَهُ فَمِنْ عَقْلٍ

فِي اللَّامِ الْمُشَدَّدَةِ

وَمَا أَنْتَ بِخَلِّي ... وَرُبَّمَا يَعْتَمِدُ الْمَرْءُ عَلَى الْعُضْوِ الْأَشَلِّ
وَإِنْ ظَنَّ التَّسَلِّي ... إِنَّمَا أُبْقِيتُ مِنِّي لِلْإِخْلَاءِ أَقَلِّي
إِذَا أَثْبَتُّ صِلِّي ... وَدَعِينِي سَاعَةً فِيكِ لِمَوْلَايَ الْأَجَلِّ
يُبْلِي عَلَى الْمَلِكِ الْمُوَلِّي

فِي اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْخَاءِ

مَا طَهُرَتْ بَلْ دُنِّسَتْ وَانْتَمَتْ ... بِالسَّيِّدِ الْوَهَّابِ وَالْبَاخِلِ
شَيْئًا سِوَى الْمَوْتِ يَدَ النَّاخِلِ

فِي اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْهَاءِ

حَبَّذَا الْعَيْشُ وَالزَّمَانُ غَرُورٌ ... وَالْفَتَى مَا اسْتَجَدَّ حِلَّةَ هَلْهَلِ
قَبْلَ أَنْ يَنْطِقَ الزَّمَانُ بِتَصْغِيرِ كِبَارٍ مِنْ فَرْطِ عِيٍّ وَجَهْلِ
وَلَجِينٌ لَجِينُ كَبِيرٍ لَفِيظٍ ... وَلَجِيمٌ كَذَاكَ لَحْلَاحُ سَهْلِ

وَاللَّازِمُ بَاءً

سَلْ سَبِيلَ الحِمَاةِ عَنْ سَلْسَبِيلٍ ... لَا تُخَبِّرْ عَنْ غَيْرِ وِرْدٍ دَبِيلٍ

هَلْ تَرَى سَيِّدَ القَرَابَةِ أَضْحَى ... مُفْرَدَ الشَّخْصِ مَالَهُ مِنْ قَبِيلِ

لَمْ تَجُدْ نَبْلُ دَهْرِنَا بِرِمَاحٍ ... أَوْ سُيُوفٍ عَنْ سَانِطٍ أَوْ بَبِيلِ

يَا طَبِيبَ المَرَاحِ هَذَتْ رَمَا الجَلَّابِ ... جَلَّابُ رَاعِفٍ لِنَبِيلِ

أَيُّهَا الجَامِعُ الكُنُوزَ اذْكُرْ ... أَمْرَ بَالٍ مِنْ مُثْلَةٍ فِي زَبِيلِ

لَا تُؤَبِّلْ إِحَاكَ بَوْهًا إِذَا مَا ... مَا كَانَ مَوْضِعَ التَّأْبِيلِ

وَلِحَبْرِ اليَهُودِ فِي دَرْسِ التَّوْرَاةِ ... مَنٌّ وَلَهُمْ فِي التَّذْبِيلِ

حَسَّنَ القَوْلَ يَبْتَغِي نَضْرَةَ العَيْشِ ... بِنَشْرِ الإِذَاعَةِ وَالتَّذْبِيلِ

وَاصْعَدُوا مِنْ حَلَاوَةٍ ذَاتِ طِيبٍ ... لَا يُرَى طَلْيُ بَعْدَ ذَبْلِ أَرَنْبِيلِ

إِنْ تَحَلَّوْا شَامًا فَخَمْرُ جَبَالٍ ... أَوْ عِرَاقًا فَالشُّرْبُ مِنْ قَرْنَبِيلِ

ذَاتُ خُرْسٍ تَرُدُّ ذَا النُّطْقِ يَشْكُو ... عَلَى اللِّسَانِ الخَبِيلِ

مُوعِدٌ بِالحَرَامِ يُوعِدُ أَمْرَ ... السَّلِّ فِيهِ بِالتَّكْلِ وَالتَّهْبِيلِ

يُطْلِقُ الخَمْرَ فِي الحَرَامِ وَأَمَّا ... اللَّفْظُ مِنْهُ فَدَائِمُ التَّكْبِيلِ

يَعْتَرِيهِ جَذَلَانُ مُقْبِلُ الغُرَّةِ ... يُبْدِي حُزْنًا عَلَى هَابِيلِ

كَيْفَ أَنْسَى لِلْإِنْسَانِ وَالنَّاسُ مِثْلِي

فَاعْتَبِينِي إِنْ شِئْتِ أَوْ عَاتِبِينِي

وَاللَّازِمُ تَاءٌ

وَقَالَ أَيْضًا

أَلْفَى قَدَرَ الْيَقِينِ وَلَكِنْ ... يُوَرِّثُ العَيْشَ هَوْكَ المَحْوَلِ

إِذَا أَعَارَتْ حَبْلَ القَنَاعَةِ تَبْغِي ... الرِّزْقَ مِنْ عِنْدِ خَيْطِهَا المَفْتُولِ

وَقَالَ أَيْضًا

لَقَدْ عَلِمَ اللهُ رَبُّ الكَمَالِ بِقِلَّةِ ... عِلْمِي وَدِينِي وَمَالِي

أُرِيدُ الإِنَاخَةَ فِي مَنْزِلٍ ... وَقَدْ حُلْتُ لِسْوَاهُ جَمَّالِي

فَمَنْ مُخْبِرِي عَنْ يَقِينِ الخَبَارِ ... أَلَقِيُّ الرَّدَى أَمْ دَفِينُ الوِصَالِ

فَمَا دُمْتُ أَقْوَلُ وَبَيْنَ الأَنَامِ ... خَلَفٌ عَلَى جَهْلِهِمْ أَوْ تَمَالِي

وَالمَاءُ لَا يَنْقَعُ بِالجَنْدَلِ الفَطِّ ... تَنَاهَا لَا يَنْقَعُ بِالتَّنْبِيلِ

تَوَّسَّدَهُ وَطَالَ مَا تَوَسَّدَهُ ... مُخَيِّلَاتٌ أَعْقَبْنَ بِالتَّخْيِيلِ

رَبِّ لَا أَشْعَثٍ سَبَاسَبَ رَدَّاهَا ... وَأَلْقَتْ كَلَاكِلًا عَلَى رَنْبِيلِ

وَإِذَا أَوْرَثَتْ جِبَالَ الرَّدَى ... حَلَّتْ فَلَمْ تَدْفَعْ بِحَلِّ جَبِيلِ

صَدَّتَاتٌ مِنَ المَلِيكِ عَلَى الخَسْفِ ... حُسُومٌ عَرَفْنَ بِالتَّسْبِيلِ

وَأَرَى نَفْسَ مِنْ نُفُوسِ القَوْمِ مِنْكَأً ... فَالنَّصَارَى يَشْكُونَ فَعْلَ الأَبِيلِ

وَبَلَتْهُ أَسْفَارُهَا رَحِمَتْهُ ... طُولُ أَسْفَارِهِ مِنَ التَّرْبِيلِ

فَاقْدُرُوا مِنْ بَنَاتِ ضَأْنٍ عَبُورًا ... سَرَّهُ أَنْ تَكُونَ كَالزَّنْدَبِيلِ

وَاشْدُدُوا أَنْ تُوَاكِلُوهُ فَمَا يَا ... مَنُ دُنْيَاكُمْ يَدَ الجَرْدَبِيلِ

وَهِيَ رُمَّيَةٌ لِرَنْجَبَةٍ لَا ... عَابَ فِيهَا طَعْمٌ مِنَ الزَّنْجَبِيلِ

قَدْ رَأَكُمْ تَلَطُّفًا وَهُوَ فِي الغِلْظَةِ مِنْ حَمْلِهِمْ وَأَلِ عَبَيْلِ

تَلْبَحَدُ عَلَى قُرَى حَرَّتَيْهِ ... كَفُرُوتًا مِنْهَا دَكَفْرَ بَنِيلِ

كَذِبٌ لَا يَزَالُ يَطْعَمُ خُبْزًا ... نَقْرَ عَنْ آدَمٍ وَعَنْ مَا بَنِيلِ

لَا تَرَى اللَّيْثَ المَنُونَ وَلَا الشِّبْلَ وَلَا المُضْرِبَاتِ فِي الشِّبْلِ

مَعَ لُزُومِ المِيمِ

وَأَنَا التَّحَمُّلُ قَدْ ضَاقَ بِي ... فَكَيْفَ أَنَا بِنَفْسِ أَهْلِ الجَمَالِ

لَقَدْ خَابَ مَنْ يَبْتَغِي نُصْرَتِي ... وَعَاجِزَةٌ عَنْ يَمِينِي شِمَالِي

هَوَيْتُ انْفِرَادِي كَمَا يَجِفُّ ... عَنْ مَنْ أَعَاشِرُ ثِقْلَ احْتِفَالِي

أَمَالِي بِمَا أَرَى رَاحَةٌ ... يَدَ الدَّهْرِ مِنْ هَذَيَانِ الأَمَالِي

وقال أيضا

عجبت وكم عجب في الزمان ... لرأي بني دهرك الفائل
فلا تحملن لهم منة ... ولوبت في صورة العائل
ويطلب قوتا ورزق المليك ... يسئل بالطالب لسائل
مضوا قبل مصر إلى ربه ... وخلى النياسة للخائل
إذا هبت زيد إلى لحتى ... وقام كليب إلى وائل
سيقصر من طول تلك القناة ... ويرفع من ذرعه الذائل
وكيف عندالي وهذا النهار ... يروح بميزابه المائل
تصول علينا بنات الزمان ... فهلا يصال على الصايل
يهال التراب على من نوى ... فأوه من البناء الهايل
جميع الذي نحن فيه الفاق ... ونلحو بالذاهب الزائل
ويغنيك عن طرح فالا يعود ... باليمن طعنك في الفائل

وقال أيضا

أتاني بإسناده مخبر ... وقد بان لي كذب الناقل
وما فضل فينا ولكنها ... حظوظ من الفلك الصاقل

وقال أيضا

إذا عشت مفتكرا في الأنام ... غدوت على المدرج التائل
جعلت تضحك مستكبرا ... وما هو للنصح بالقابل
هو الموت من نهج من راح ... فلا بد من أسهم النابل
متى تلتمامي على زلة ... رجعت على أمي الهابل
إذا العام جاد يمين اليسار ... أملت اسناه في القابل

وقال أيضا

قومت الجياد بأجمالها ... لنسعف نفسا بأمالها

مع لزوم الهمزة

فقتلما أدركوا من عنى ... وما وهبوه من النائل
يقول الفتى أرضه بالوجيف ... ولا بد من حادث غائل
ألم ترني وجميع الأنام ... في دولة الكذب الذائل
وقالوا يعود فقلنا يجور ... بقدرة خالقنا الأول
أخو الحرب يغدو على سابح ... ليصبح في الزاخر السائل
وتصغي الحالبين اسماعنا ... وتصبو الى زخرف القائل
وإن تبيرا له خفقة ... تبين على كفه الشائل
وقد عز رمل على حاسب ... كما عز بحر على كائل
وكم قيد الدهر من ذي الفعال ... وقد كان كالسابق الجائل
ولو لم تكن حولك العاذلون ... بكيت على المنزل الماحل
ستذهل ناقة أرعفت ... وتفرح بالأسد الشائل

في اللام المكسورة مع القاف

أذو العصمة العاقل الآدمي ... لا كذي العصمة العاقل
هذا كصحبان لما احتبى ... وذلك في عمله باقل

في اللام المكسورة مع الباء

فتلك الثريا وهذا الثرى ... شبيهان في قبضة الحابل
وسخط الظباء بما نالها ... تولد منه رضى الحابل
لنا اسوة في رجال مضوا ... وهل انا الا أحوال أول
وهارون كيف عصى ربه ... بتعليمه التخر في بابل
وإن القليل هو المكثر ... كالقطر ينشر بالوابل

مع لزوم الميم

وقد لفقت بعد تشتيتها ... وما بد من سيرها مرتمة

وَأَفْضَلُ مَا اكْتَسَبَتْ أُمَّةٌ ... وَإِنْ شَقِيَتْ حُسْنُ أَعْمَالِهَا

فَهَيَّأَ وَاهَا لِسَيْلِ اللُّنُونِ ... كَمْ جَرَّ غَيْرًا بِأَحْمَالِهَا

وَقَدْ أَعْمَلَ النَّاسُ أَفْكَارَهُمْ ... فَكَمْ يَغْنِهِمْ طُولُ إِعْمَالِهَا

اللَّامُ السَّاكِنَةُ

مَعَ التَّاءِ

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ فِي اللَّامِ

اِسْتَعْذَبَ الْحُمَّرُ مِنْ بَعْلٍ شَرِبْتُ بِهَا ... إِلَى الْمَلِيكِ فَقَالَتْ ثُمَّ قَتَّلَ

يَوَدُّ أَنَّ دُعَاهُ قَارِحَايَةٍ ... وَأَنَّ كُلَّ غَمَامٍ بِالْعُفَارِ هَتَّلَ

وَقَالَ أَيْضًا

غُفْرُ الْجُمُونِ إِذَا جَلَّتْ عَلَى الصَّعِيدِ وَلَا تَأْمَلْ

وَالذِّكْرُ يَتْرُكُهُ الْفَتَى ... لِلْقَالِيِينَ إِذَا تَحَمَّلْ

مَنْ ذَا الَّذِي سَمَحَ الزَّمَانُ لَهُ ... بِإِذْرَاكِ الْمُنَى مَثَلْ

جِيلٌ تَمَنَّ عَلَى الْإِلَهِ نَامِ ... وَادْمُعُ الْعُقَلَاءِ هُمَّلْ

وَقَالَ أَيْضًا

اللَّهُ إِنْ أَعْطَاكَ يُجْزِلْ ... وَكَأَنَّ هَذَا الدَّهْرَ يَهْزِلْ

هَلْ يَشْعُرَنَّ الْمَيْتُ إِنْ ... عَلَمُ الثَّرَى بِالْحَيِّ زُلْزِلْ

قَدْ طَالَ سَيْرِي فِي الْحَيَاةِ

وَقَالَ أَيْضًا

أَشْهَدُ أَنِّي رَجُلٌ نَاقِصُ ... لَا أَدَّعِي الْفَضْلَ وَلَا أَنْتَحِلْ

تَزَوَّجَ الشَّيْخُ فَأَعْيَتْهُ ... كَأَنَّهُ مُثْقَلُ إِبِلٍ وَحِلْ

مَلَلْتُ وَإِنْ أَحْسَنَ أَيَّامَهُ ... تَقُولُ فِي النَّفْسِ مَتَى يَنْجَلِ

وَيَثْبُتُ اللَّهُ وَسُلْطَانَهُ

وَقَالَ أَيْضًا

فَلَا كَوَرَتْ لَا يَعُوفُهَا سَبَلٌ ... كَمُرَّةِ الرَّوْضِ مِنْ مَتَانٍ سَلِ

وَلَا جَبَرَهُ أَنْ تَمُدَّ الْحَيَاةُ ... وَنَفْسَاهُ مِثْلُ إِكْمَالِهَا

أُمُورٌ تَوَافَى جُنُودُ الرَّدَى ... بِتَفْصِيلِهَا بَعْدَ إِجْمَالِهَا

فَهَلْ يُمْهِلُ الدَّهْرُ أَمْرَ الْأَنَامِ ... فَتَفْقِدُ نَمْلًا بِأَرْمَالِهَا

اللَّامُ السَّاكِنَةُ

مَعَ الثَّاءِ

وَجَارِحُ الدِّينِ مَا كَانَتْ جِرَاحَتُهُ ... قِصَاصَ عَمْدٍ وَلَكِنْ لِلدِّمَاءِ خَتَلْ

مَا فَارِيدِينَ مِنْهُ قَدْ ظَفِرْتِ بِهِ ... أَلَمْ تَرَيْهِ صَرِيعًا فِي التُّرَابِ بِتَلْ

فِي اللَّامِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْمِيمِ

وَالْبَيْتُ أَدْلَى بِالْكَرِيمِ ... مِرَ الطَّرِيقِ وَإِنْ تَجَمَّلْ

وَالْمَرْءُ تُعْجِبُهُ الْحَيَاةُ ... وَعَيْشُهُ سَتْمٌ يُتَمَّلْ

بِيَدِهِ تَوَافِي الْمُرْمِلُونَ ... وَقَلَّ أَصْحَابُ الْمُرَمَّلْ

كَمْ غَرَّ صَاحِبَةَ الْجَمَالِ ... مُنَجِّمٌ بِحِسَابِ جُمَّلْ

فِي اللَّامِ السَّاكِنَةِ مَعَ الزَّاي

كِسْرَى بَنَى إِيوَانَهُ ... وَالْعَنْكَبُوتُ تَظَلُّ تَغْزِلْ

أَرْجُوا أَوِ اعْتَزِلُوا ... فَإِنِّي عَنْ مَقَامِكُمُ بِمَعْزِلْ

وَلِي بِبَطْنِ الْأَرْضِ مَنْزِلْ

فِي اللَّامِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْحَاءِ

جِئْتُ كَمَا شَاءَ الَّذِي صَاغَنِي ... وَمَنْ يَصِفْنِي بِجَمِيلٍ يُجَلْ

وَغَرْسُهُ فِي تَعَبٍ دَائِمٍ ... لَا تَخْضِبُ الْكَفَّ وَلَا تَنْكَحِلْ

لَوْمَاتُ لَا سْتَبْدَلْتُ مِنْهُ فَتًى ... إِنِّي أَرَاهُ مُحْرِمًا لَا يَحِلْ

وَكُلُّ أَمْرٍ غَيْرُهُ يَضْمَحِلْ

فِي اللَّامِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْبَاءِ

إِلَى طَبِيبٍ عَلَى الطَّرِيقِ لَكِي ... تَأْخُذَ مِنْ عِنْدِهِ دَوَاءَ حَبَلْ

كم قد ذرت عرس ما أيس بحصا

وقال أيضا

سبحان الله طالع مستنير ... وهلال مثل القلامة ناحل
كالسوام الأنام هل فاز من ... سافر منهم إلى يطمى الراحل
ساحليون لم أرد ساحل البحر ولكن نسبا لا قمر ساحل

وقال أيضا

عجبا للقطا مر الكدر والجون ... غدت في عنانها المتواصل
من بلاد بعيدة لسراب الهجر ... فيها لوامع كالمناصل
هائفات قد مزق الحر عنها ... الأهب وهم أن يميز للفاصل
صاليات وما لها من صلاة ... صائمات لغير ربك تواصل
فاتقوا الله وافعلوا الخير فا ... لموت حسام يفري البرية قاصل
إن أعمارنا كأبي أبيت

وقال أيضا

فز من هذه البرية في الأر ... ض فما غير شرها لك حاصل
واطلب الرزق بالمرو ومن الشجراء لا من أسنة ومنا
صل

وقال أيضا

ولمردنياه ناسك فادعى النسك وانتحل ... بينما يعمر المنازل قالوا قد ارتحل
أينما ثم التماك أم هو بالغمر ما اكتحل
أتى ذنب أصابه

وقال أيضا

أرى حبلا حاد نا في النساء حبل أذاة بهن اتصل
وإن انظرته خطوب الزمان عض بناب شديد العصل

كل حصاة منها نظير جبل

في اللام الساكنة مع الحاء

وبدت من بنات نعش نجوان ... لم يضيها من غيد الليل كاحل
يمني وفارسي وتاجي ... وغاد من أهل غربة راحل
خف ملك على السرير فهل ... يوجد في العالمين قوم حلاحل

في اللام الساكنة مع الصاد

لعطت حتبة وجاءت بها الأفراخ ثم استفقن الحواصل
فاغاثت بوردها مودعات ... في هجول تقل فيها الصلاصل
رأيتها أجدل من الطير أو باز ... نمو دق قبل الوصول وواصل
ثم بادا لمصيد من بعد والصايد لا شيء غير ذلك حاصل
لا تغرنك هذا البياض فإن تأب ... فلا تجزعن إذ قيل ناصل
والمنايا لهن مثل الفواصل

في مثله

فمشعاري قاطع وكان شعارا ... لتوخ في سالف الدهر واصل
وتشبه بالطير تغدو خماصا ... وتعود البطان مل الحواصل

في اللام الساكنة مع الحاء

أصبح المفتري على الله قد ذل واضمحل
عزرت النجوم شري وما أشأم الرحل
جهل المشتري وإذ كان في الخير ذا محل
فسما فوق زحل

في اللام الساكنة مع الضاد

أتى ولد بسبط العناء فما لبث وارده ما وصل
وربع من الغير الطارقات بالريح مز وبالسفيف صل

وقال له صل داعي الهدى ... وقال له ملحد لا تصل
ومن بعد ذاك يجيء الحمام ... فانظر على أي شيء حصل

وقال ايضا

أتتك بحمل فمات عذت ... مسائلة عن وراء الحجل

وقال ايضا

أمل حبيب أدل وستر الضلال انسدل ... علام تناظرتم نقد ما لهذا الجدل
تعليكم في الامور ما هو الا تدل ... وكلكم ظالم فهل من تقي عدل
وهلك ذات الكرا وهلك ذات الخدل ... تقادم شخص مضى فاحدث منه الدول
وما صبح الا امرؤ تصرف ثم انجدل ... علا كاذب صادقا فليت الرواح اعتدل
اذا هدر الفحل قيل صوت حمام هدل ... تحير مسترشد فوفق لما استدل

حرف الميم

قال ابو العلاء

في الميم المضمومة مع الشين

سيسئل ناس ما فريز ومكة ... كما قال ناس ما جديس وما طسم
لقد جد اهل الملحدين فاثلوا ... بناء ولم يثبت لرافعه رسم
وكون الفتى في رهطه نيل عزة ... على ان داء الدهر ليس له حسم

وقال ايضا

اذا ما تقضى الاربعون فلا ترد ... سوى اعرة في الاربعين لها اسم
زمان الغواني عصر جسمك زائد ... ورهن عناء بعد ان يقف الجسم
تريد من الدنيا خلافا لما مضى ... وأعياك تدبير به سبق الرسم
مضى الشخص ثم الذكر فانقرضا معا

وقال ايضا

وشب وشاب وافنى الشباب ... وسقيا له من خضاب نصل
فيا راحة النفس عند الممات ... ان كان هذا الحساب فصل

في اللام الساكنة مع الباء

وقد حسبت من نابك الشهول ... فجاءت باحدى بنات الحجل

وقال ايضا

في اللام الساكنة مع الدال

علام تناظرتم نقد ما لهذا الجدل
وكلكم ظالم فهل من تقي عدل
تقادم شخص مضى فاحدث منه الدول
علا كاذب صادقا فليت الرواح اعتدل
تحير مسترشد فوفق لما استدل

في الميم المضمومة مع الشين

أرى الوقت يفني انفسا بفنائه ... ويحيا فما يبقى الحديث ولا الرسم
وفي العالم الغادي بحبل مؤول ... وسمع فغير شكلنا اختلف القسم
ويرزأ جسم المرء حتى اذا ارى ... الى العصر الترقي لم فوز الجسم

وقال ايضا

في الميم المضمومة مع السين

فان الذي وفى الثلاثين وارتقى ... عليهن عشر اللقاء يرد سهم
سألت بني الايام عن ناهب الصبا ... كانك قلت الآن ما فعلت سهم
هو الداء لا ينفك يبكي ويشتكي ... ولو شارب الماء ادرك الحسم
وما مات كل الموت من عاش مبلسم

في الميم المضمومة مع الجيم

مكان وهو آخر الكلم مدرك ... ولهما لون يحس ولا جسم
ونحن غواة يرجم الظن بعضنا ... ليعرف ما نور الكواكب والرجم
فعمى الله في دنيتي مضى زعامكم ... يقل حياه أو يزيد بصيرة النجم
على كل شيء يجهلون بجهلكم

وقال أيضا

كبارا نأس مثل جلة سائم ... يربون اطفالا كما ارتضع الهبم
جهلنا ولكن للجلائق صانع ... اقر به نسل من القوم او نسيم
واين اناس كالسحاب ان يروا ... يرجوا ان ينمطروا اللغنا هموا
فما هو الا السهم لا كف عاديا

وقال أيضا

اذا حرق الهندي بالنار نفسه ... فلم يبق منه غير للتراب او اعظم

وقال أيضا

خلائك بعض الناس يرجى لميتي ... وفي الناس اقوام خلافهم مزم
ولو لم يسر وقت العشي وهو مشرك ... لما صح في هجر الحياة له عزم
ولم يات في الدنيا القديمة صنيعه

وقال أيضا

تصحبك لا تنكح فان خفت مأثما ... فاعزب وذر لا تنسين ذلك احزم
الى الله نفست رغبة اولية ... نصارى تنادي وهو خوس وزمزم
وما بيض انثى هزم القيض وجره ... كبيض ذكور بالحديد هزم
تعالت رب الناس عن كل ريبة ... كما نا بيان المأثم تلزم
غرائر اعطاها ربيعة جده ... وشيشنة اعرى بها النحل اخرم
حياة لوالي باختياري وقدرتها

وقال أيضا

وكيف لنا علم بسر الهيا ... فهل علمته القمر او شعر النجم
وتطردنا ساعاتنا وكأننا ... وسابق خيل لا تكفكفها اللجم
نقول لكم ربا سقينا غير مطير ... ولكن بهذا مانت العرب والنجم
واعيا كم يوما على رهيد هجم

في الميم المضمومة مع الهاء

توهم بعض القوم امرا فاضلوا ... يبين امور بات يتبعها الوهم
ويعلم كل ان للخير موضعا ... وفضلا على اثبانه اجمع الدهم
فان شئت ان تحظى بمال فاجتبه ... ذوي الحاجر وانفقه تبسم لك النجم
ولا نال صيدا في كنانته السهم

في الميم المضمومة مع الطاء

اذا حرق الهندي بالنار نفسه ... فلم يبق منه غير للتراب او اعظم

وقال أيضا

فهل هو حاش من نكير ومنكر ... وضغطة قبر لا يقوم لها نظم

في الميم المضمومة مع الراي

فافطر اذا صاموا وصم عند فطرهم ... على حبرة ان الدراء هو الازم
الا ذلواها في النفوس فانها ... ركائب سوء ليس يضبطها الحزم
ولا هوات بل نطال لمن اجزم

في الميم المضمومة مع الزاي

اطلت مزيف بلبك غاديا ... تحلل من عقد الزواج المعزم
هو الخط غير السيد سان بانفه ... خزامى وانف العود بالذنب يخزم
تبارك ناهار البلاد سوابح ... بعدن خضت بالملوحة زمزم
وترفع احيادا وتنصب مرة ... وتخفض في هذا التراب وتجزم
وهادية اما الثريا بعينها ... وابنتها والمرزمان فرزم
لما فتئت من الاناميل تغرم

في الميم المضمومة مع اللام

أراك حسبت النجم ليس بواعظ ... لبيبا وحلف المرء لا يتكلم
وإن أعاد نياك أعمى يرى الهدى ... عليل معافى ظالم يتظلم
وهل فيكم من ياخل يظهر التقى ... رياء بر أو جاهل يتحلم
فيا مطلقا للنفع يفسد كفه ... أبا الكلم يستشفى الأسير المكلم
فمن محرم لا يجرم العلو الظما ... ومن محرم أطفاره لا تقلم
وإن ظليم القفر يدفع زفه

وقال أيضا

توهمت خيرا في الزمان وأهله ... وكان خيالا لا يصح التوهم
ورأيتك لم تحذر من الترك معشرا ... لهم عارض بالترك كهمي ودرهم
وقد يأمر الله الكهام إذا نبا ... فيقري وقد يأتي الحسام فيكلم
يساوي مليك حي صعلوك قومه ... وتسحله الأرض الرديد فتلثم
جرت عند شقراء الكميت بكفه ... إلى فيه حتى صار فالرجل أدهم
إذا أشرعت فيك الأسنة رهبا ... لصونك تحفاف عن الطعن مثلم
إذا ما تداعوا فالضراب صفاحهم ... وإن يتناوا فالرسيل أسهم

وقال أيضا

يريدي بقاوي طال ما لقي الفتى ... عناء يطول العيش وأنه يعلم
أفاد غوي عمه عن شيوخه ... ثلاثم درجات للضلال وسلم
تفكرت واستثبت أن سكوته ... هدى وتقى فليغد لا يتكلم
وأشهد أن الدهر كالحلم زايل ... وأن أديم البدر يبلى ويخلم

وقال أيضا

سار حل عن دشن ولست بعالم ... على أي أمر لا أبالك أقدم
فإن لم تكن إلا الحياة ونيلها ... فلست على أيامها أتندم
أرى الشخص يطوى والمآلك تحتوي ... ومن صح يغدى والجلود هدم

بلى قد نأى أن ما كان زايل ... ولكنه في عالم ليس يعلم
فهل تأثم الشمس الحوادث مثلنا ... أم استقت كالهالكين لا تألم
وما ساءه أن يحي الفضاء وأيما ... فتى حتفه يرقى والسلامة مسلم
لعمري لقد لاقى مقاييس أمرنا ... فخندس ناعند الظهيرة مظلم
ضعفا عن الأشياء لا عن لا ذي ... وقاسيم الوجه الكهام المثلم
ويهلم عن أخذاره وهو صارم

في الميم المضمومة مع الهاء

ما الثور نوار ولا الفجر جدهم ... ولا الشمس يبنار ولا البدر أمهم
ولا الكاسب المرجين في كل مظلم ... دجا كاسب الحمراء والجمل تدهم
وإنك لا تأتي عليك مهند ... ولا مظهر حزنا جواد مطهم
وما يشعر المدعون يسري حديثه ... فينجد في أقصى البلاد ويتهم
أتذكر يا طرف الوعا وركوبها ... وقد ضربت من تحتنا كل شيهم
لشهباء يخفى القرن فيها كلامه ... ويفهم إلا أنه ليس يفهم
لهم حيل في حزهم ما اهتدوا لها ... جديرون لا ساسوا بها الملك جرهم

في الميم المضمومة مع اللام

إذا كان بسط العمر ليس بكاسب ... سوى شقوة فالموت خير وأسلم
وأهلكه جهلا إذ بأيدي مركب ... قديما وتال بعده يتعلم
أرى الموت أولى أن يحث بحلبه ... إذا عموا أن الصدور تألم
وجدت يد الوهاب تطوي وعينه ... تكف وأطهار الليوث تعلم

في الميم المضمومة مع الدال

وهون أعدائي علي تحققي ... بأني وإن طال التمكث هالد
ودنيا بك يهواها على الحر ملحق ... ويجذمها فيما يتوب المجذم
منعت الهوى مني وسمتني الهوى ... وقد يبلغ الحاج الفنيق المسدم

إذا رؤساء الناس قاموا تساقطوا ... كؤس الأذى هل في الزجاجة عندم
فمن كائم الضال أولم رأسه ... بما كان يغوي الأحوذي المقدم

وقال أيضاً

أما ديك عذت من أبا ديك بحمة ... بعثت بها ميتات الكرى وهو نائم
لعل بلا لاهب من طول رقدة ... وقد يهلك في الأرض تلك الأرمائم
وفيك إذا ما ضيع التكس بعيره ... تصان بها المستصحبات الكرائم
تراث لديك الطعن في جوف الوغا إذا ... ريت للعاجزين الهزائم
وتلقى لديك المقصات واضعا ... يقال غريبات البحار القوائم
وتوتر بالقوس الحليلة سيئة ... كريمة ما استعملتها الأيائم
فتلمح تارات وتغضي كأنها ... ضرائر سفتها لديك الخصائم
عليك ثياب خاطها الله قادرا ... بها رهبتك العاطفات الروائم
وعينك سقط ما خباء عند قرة ... كلمعة برق ما لها الدهر ساتم
ورثت هدى الذكار من قبل حرهم ... أوان ترنت في السماء النعائم
لو كنت يوما أرهقت آك مدبر ... ولا رام إفطارا بأكلك صائم
ولا عمت في الخمر التي حال صهبها ... كأنك في غمر من السيل عائم
وإن كنت لله الحرائم ساحطا ... على الحلو لم تكتب عليك الجرائم
وترتع ما بين الثنيين ناعما ... بعيشة خلد لم تنلها السمائم
تقول جزاء ما وقول تهاون ... وآخر يجزى إنه لا ألهائم
وكل بوتي النفس عند خلوه ... بزهد ولكن لا تصح العزائم
وفي كل دهر تمرع الدهر جنة ... تعقد فيه بالهلال التمائم
أبى القلب إلا أم عمرو كما أبى ... سوى أم عمرو موجع القلب هائم
ولم تلقنا إلا وبينا تحاسد ... عليها ولا في الصدور سخائم
وإنا لنا ما بيس وليس آزمة ... عليها وخيل أعفلتها الشكائم

ولم يرضهم شرب المدامة إذ هبت ... بحي النفس لا أن يمازجها الدم
وحواء أعطت بنتها البوس وابلها ... لآدم بعد الشقاء ويؤده مم

مع الهمزة

هتفت فقال الناس درس بن معبر ... أراد ابن رباح بالحلة قائم
ونعم أديب المعشرين حمامة ... إذا سجعت للذاكرين الحمائم
وجود بموجود النوال على التي ... حبيت وإن لم تسهل الغنائم
فلو كنت بالدر الثمين معوضا ... من البر لامت عليه اللوائم
رأها كبار من يراها كأنها ... ترى نعام أو دعته القوائم
كأن فحول الشول حولك ينتقى ... عليها بزى من كماعة وزائم
نحمر وسود حالكات كأنها ... سوام بني السيد إذ هنه القوائم
وتاجك معقود كأنك مرزم ... يباهي به أملاكه ويباهم
وما افتقرت يوما إلى موقدها ... إذا قربت للموقدين المشائم
وما زلت للدين القديم دعامة ... إذا تلقت من حامليه الدعائم
ولم يغل ماء كي ترق حلة ... حبتك بأسناها العصور القدائم
ولا قيت عندك الخير تحسب عيلا ... يا فيك قول سيئ وشتائم
فهل تردن حوض الحياة مبادرا ... إذا حليت عنه النفوس الحوائم
وأقوال سكان البلاد ثلاثة ... توالى عليها عائد وملائم
يضارعنا من بعدنا في أمورنا ... ونمضي على العلات والفعل دائم
وإن فرارى من زمانى وأهله ... لقد عض شرا بجده وألتهائم
له عود في كل شرق ومغرب ... رعاها الليالي الدار والمتشائم
هي المنتهى والمشتهى ومع الشها ... أمانى منها دون هن العظائم
قرت في الحشا ثم استقلت فغادرت ... جماجم تنزو فوقهن العمائم
وقد نبيت حسن العهود رمالها ... بنان يديه تشد الرتائم

فَإِنْ سَكَرَتْ فَالرَّاحُ مِنْهَا كَثِيرَةٌ ... ذَوَارِعُهَا وَالْمُخْزِرَاتُ الْحَتَائِمُ
وَمَا خُلِقُوا لِلْبِيضِ لِلْحِسَانِ حَمِيدَةً ... إِذَا اشْتَهَرَتْ خَلَّاقُهُنَّ الذَّمَائِمُ
فَمِمَّنْ بِمَا يُخْفِيهِ حَيٌّ وَمَيِّتٌ ... وَمِنْ شَرِّ أَفْعَالِ الرِّجَالِ التَّمَائِمُ
وَأَنْوَارُ أَعْوَامٍ مَضَيْنَ شَوَاهِدٌ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا مَا تَبَيَّنَّا الْأُمُورَ تَكَشَّفَتْ ... لَنَا وَمِنَ الْعَوْمِ لِلْقَوْمِ خَادِمُ
وَمَا هِيَ إِلَّا مَنْزِلٌ غَيْرُ طَائِلٍ ... نَمُرُّ بِهِ أَوْ نَحْلُ عَنْهُ وَآخَرُ قَادِمُ
وَلَوْ أَنَّنِي وَافَيْتُهَا بِتَخَيُّرٍ ... لَأَدْمَى لِسَانَ الْعَشْرِ إِلَّا زِمَامُهَا

وَقَالَ أَيْضًا

وَإِنْ قِيلَ عَالَ الدَّهْرُ شَيْئًا فَقَامَا ... يُرَادُ إِلَهُ الدَّهْرِ وَالدَّهْرُ خَادِمُ
وَأَيُّ كَوْنٍ تَحْتَهُ كُلُّ عَالِمٍ ... وَلَا تُدْرِكُ الْأَكْوَانَ جُرْدُ صَلَادِمُ
فَمَا أَبَ مِنْهَا بَعْدَمَا غَابَ غَائِبٌ ... وَلَا يَعْدَمُ الْحَيَّ الْمُجِدَّ عَادِمُ
وَمَا آدَمُ فِي مَذْهَبِ الْعَقْلِ رَاجِحًا ... وَلَكِنَّهُ عِنْدَ الْقِيَاسِ لَوَادِمُ

وَقَالَ أَيْضًا

تَكَلَّمْ بِالْقَوْلِ الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ ... سِوَى كَسْبِ ذَنْبٍ هُوَ بِالزَّعْمِ صَائِبُ
إِذَا شِئْتَ يَوْمًا وَسْلَةً بِقَرِينَةٍ ... هِيَ الدَّارُ يَأْتِيهَا مِنَ النَّاسِ قَادِمُ

وَقَالَ أَيْضًا

تَرَقَّى
تَسُومُ عَلَى وَجْهِ الْبَسِيطَةِ مُرَّةً ... فَأَيُّ مُرَادٍ فِي الْحَيَاةِ نَسُومُ
إِلَى الْعَالَمِ الْعُلْوِيِّ تَرْمِعُ رِحْلَةً ... نُفُوسٌ تَنَقَّى فِي التُّرَابِ جُسُومُ
سَتُوحِشُ أَطْلَالَ دِيَارٍ وَمَعْشَرٍ

وَقَالَ أَيْضًا

تَيَمَّمْتُ أَلْوَانٍ سَمِيعَاتُ شِيَمَةٍ ... لَهَا مَنَايِعُ مَا طَبَّتْهُ النَّسَائِمُ
وَتَمْضِي بِنَا السَّاعَاتُ مُضْمِرَةً لَنَا ... تَبِيحًا عَلَى أَنَّ الْوُجُوهَ وَسَائِمُ
يَعِيشُ الْفَتَى عَنْهُ بِلَيْتَ وَلَاعَبٍ ... وَيُغْرَى مِنَ الْمَعِيشَةِ سَائِمُ
بِمَا ضَمِنَتْهُ بَعْدَهُنَّ الْكَمَائِمُ

فِي الْمِيمِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ اللَّامِ

أَقَلُّ بَنِي الدُّنْيَا هُمُومًا وَحَسْرَةً ... تَفِيدُ غِنًى الْمَالِ وَالرَّشَدِ عَادِمُ
تَبْكِي عَلَى الْمَيْتِ الْحَدِيدِ لِأَنَّهُ ... حَدِيثٌ وَيُنْسَى مِثْلَكَ التَّقَادُمُ
سَيُسْلِيكَ أَنَّ الْقَابِضَ الرِّزْقَ بَاسِطٌ ... وَأَنَّ الْأَبِيَّ سَنَادُ الْبَنِيَّةِ هَادِمُ

فِي الْمِيمِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الدَّالِ

وَمَوْلِدُ هَادِي الشَّمْسِ أَعْيَا كَحَدِّهِ ... وَحَرْبٌ أَنَّهُ مُتَفَادِمُ
إِذَا هِيَ مَرَّتْ ثُمَّ تَعْدُو وَدُونَهَا ... نَظَائِرُ لَا الْأَوْقَاتُ مَاضٍ فَقَادِمُ
كَأَنَّكَ وَدَّعْتَ الثَّمَانِيلَ أَنْفُسًا ... وَأَنْتَ عَلَى التَّقْرِيطِ وَذَّاكَ نَادِمُ
تَخَالَفَتِ الْأَغْرَاضُ نَاسٍ وَذَاكِرٌ ... رَسَالٍ وَمُشْتَاقٌ وَبَانٍ وَهَادِمُ

فِي الْمِيمِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الصَّادِ وَالْهَمْزَةِ

لَوَانَّكَ فِي أَهْلِ التَّنَاسُكِ وَالتُّقَا ... كَمَا كُنْتَ فِيمَا لَدَيْكَ الْحَصَائِمُ

وَاللَّازِمُ قَافٌ

لَنَا الْغَرْبُ فِي كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ ... إِلَى الْمَوْتِ أَيْمَى رَاكِبًا مُسْتَفِيمُهَا
نَجُرُّ بِسَاءِ الْعَالَمِينَ عَقِيمُهَا ... نَبِيثٌ عَلَى أَنْ يَسْتَقِلَّ مُقِيمُهَا

يستقيل بر تحلام

وَاللَّازِمُ سِينٌ

يُفَرِّقُ بَيْنَ التَّنَحُّصِ وَالرُّوحِ عَادٍ ... أَلَا إِنَّ آيَاتِ الْفِرَاقِ سُؤُومُ
وَمَا طَعَنَتْ إِلَّا وَلِلدَّهْرِ صَوْلَةٌ ... تَبِينُ عَلَى أَوْطَانِهَا وَرُسُومُ
وَتِلْكَ مُهُورٌ هَادِي وَتِلْكَ رُسُومُ

فِي مِثْلِهِ وَاللَّازِمُ غَيْنٌ

مَعْوَلَ النَّاسِ أَفْوَاهًا بِحَرْدَاهُمْ ... وَكَانُوا رَكَّةً فِي الْأَصْلِ نَعُومُ
وَكَمْ يَتَحَنَّى الْمَيْنَ أَحْمَرُ نَاطِقٌ ... ثُمَامَةُ زَيْرٍ عِنْدَ لَذَّاقِ طُعُومُ
لَجُونٌ إِذَا بَانَ الْهُدَى لَا تَقُومُهُ

وَقَالَ أَيْضًا

كَأَنَّ نُفُوسَ النَّاسِ وَاللَّهِ شَاهِدٌ ... نُفُوسُ فَرَاشٍ مَا لَهُنَّ حُلُومُ
أَتَوْكَ بِأَصْنَافِ الْمُحَالِ وَإِنَّمَا ... لَهُمْ غَرَضٌ فِي أَنْ يُقَالَ عُلُومُ
فَإِنْ كَانَ شَيْطَانٌ لَهُ يَسْتَفِزُّهُ ... فَإِنَّهُمَا عِنْدَ الْقِيَاسِ تَلُومُ

وَقَالَ أَيْضًا

رَأَيْتُكَ فِي لُجٍّ مِنَ الْبَحْرِ سَابِحًا ... تَلُومُ بَنِي الدُّنْيَا وَأَنْتَ مُلِيمُ
وَأَجْسَامُنَا مِثْلُ الدِّيَارِ لِأَنْفُسٍ ... جَوَابِرَ مِنْهَا جَاهِلٌ وَحَلِيمُ

وَقَالَ أَيْضًا

اَلْمَوْتُ نَوْمٌ طَوِيلٌ لَا هُبُوبَ لَهُ ... وَالنَّوْمُ مَوْتٌ قَصِيرٌ بَعْثُهُ أَمَمُ
تَخَالَفَ الشَّكْلُ عُضْمٌ فِي جَمَاجِمِهَا ... أَرْوَاثُهَا وَبَعَارٌ مَالُهَا لِمَمُ
لَا يَجِدُ عَنَّا أُخْرَانَا كَمَا وَلِيَا ... فِي نَحْوِ مَا نَحْوِهِ كَانَتْ لِأُمَمُ
أَجِيدَ قَلْبُكَ لَمَّا جَاءَهُمْ مَطَرٌ ... أَمْ قَاضِ هَمِّكَ لَمَّا غَاضَتِ الدِّيَمُ
لَوْ لَا بَدَائِعُ دَلَّتْ أَنَّ خَالِقَنَا

وَقَالَ أَيْضًا

لَا تُسْدِيَنَّ قَبِيحًا إِنْ هَمَمْتَ بِهِ ... وَافْعَلْ جَمِيلًا فَإِنَّ الْخَيْرَ يَغْتَنِمُ
فَاجْعَلْ عِظَامِيَ فِي قَبْرٍ عَبَاءَةَ مُظْلِمٍ ... أَوْ قُوتَ حَرْبَاءَ نَارٍ ضَوْءُهَا سَنِمُ
قَطْعُ الْبَنَانِ الَّذِي شَبَّهْتُهُ عَنَمًا ... إِنْ مَاتَ كَالْقَطْعِ فِي تَضْعِيفِهَا الْعَنَمُ

وَقَالَ أَيْضًا

يَكْفِيكَ أَدْمَاسَ لَيْطٍ مَا أُرِيقَ لَهُ ... دَمٌ وَلَا مُسِرَّ رُوحًا إِذْ جَرَى أَلَمُ
قَالُوا اقْتُسِمَ مَقْتُولٌ عَلَى حَنَقٍ ... فَقُلْتُ سِيَّانِ كَلْمُ الْمَيْتِ وَالْكَلِمُ

يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ هَلْ فِي الَّذِي تَسْمَعِينَهُ ... مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا فِرْيَةٌ وَزُعُومُ
وَرَاحِلَتِي نَفْسٌ حَرُونٌ كَأَنَّهَا ... مِنَ الضَّعْفِ شَاةٌ فِي السَّوَامِ رَغُومُ
وَإِنْ لَاحَ فَجُّ الْغَيِّ فِيهَا سَعُومُ

فِي مِثْلِهِ وَاللَّازِمُ لَامٌ

وَقَالُوا فَقِيهٌ وَالْفَقِيهُ مُمَوَّهٌ ... وَحَلَفَ جُلَالٌ وَالْكَلَامُ كُلُومُ
وَجَدْتُ لِفَتًى يَرْمِي سِوَاهُ بِدَائِهِ ... وَيَشْكُو إِلَيْكَ الظُّلْمَ وَهُوَ ظَلُومُ
تَجَرَّأْ وَلَا تَجْعَلْ لِحَتْفِكَ عِلَّةً ... بِإِكْثَارِ طُعْمٍ إِنَّ ذَلِكَ لَوْمُ

فِي مِثْلِهِ وَالرِّدْفُ يَاءٌ

يَقُولُ الْجَاهِلُ إِذَا مِتُّ رَاحَةٌ ... فَإِنَّ عَنَائِي فِي الْحَيَاةِ أَلِيمُ
فَمَا الْهِدْمُ قَبْلَ رِحْلَةِ الظَّاعِنِ ... وَمَا مَرَحِيلٌ وَالْمَحَلُّ سَلِيمُ

فِي الْمِيمِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْمِيمِ

اَلْمَوْتُ نَوْمٌ طَوِيلٌ لَا هُبُوبَ لَهُ ... وَالنَّوْمُ مَوْتٌ قَصِيرٌ بَعْثُهُ أَمَمُ
وَفِي النَّخُولِ حِمَامٌ وَالْفَتَى قَبَلٌ ... وَفِي التَّبَاهَةِ عَيْشٌ وَالْفَتَى رَمَمُ
وَحَيَّةٌ تَسْمَعُ الْأَصْوَاتَ طَالِمَةٌ ... مِنْ وَصْفِهَا وَظَلِيمٌ شَأْنُهُ الصَّمَمُ
مُقَلِّدِينَ بِذَمٍّ لَا يُشَيِّعُهُ ... مِنْهُمْ عَرِيبٌ وَلَكِنْ ضَاعَتِ الذِّمَمُ
لَا تُسْلِمُ الْأَلْفَ لُقْمُ الَّتِي رُبِّيَتْ ... مَا لَا يَدُومُ فَمَا يَبْقَى لَهَا الشَّمَمُ
أَدْرِي وَأَحْكَمُ قُلْنَا خَلْقُنَا لَمَمُ

فِي الْمِيمِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ النُّونِ

إِنْ فَارَقَتْنِي حَيَاتِي خِلْتُنِي صَنَمًا ... وَلَا أُرَاعُ لِكَسْرِ الْهَامَةِ الْقَصَمُ
سِوَى عَلَى الْجِسْمِ خُضْرٌ حَوْلَهَا جُتَعٌ ... بَعْدَ الْمَمَاتِ وَخُضْرٌ رَهْطُهَا تَنِمُ
وَالْغَانِيَاتُ وَفِي أَذْنَابِهَا دُرَرٌ ... كَالضَّأْنِ تَرْعَى وَفِي أَذْنَابِهَا دَرَنُ

فِي الْمِيمِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ اللَّامِ

لَهُ فَضَائِلُ مِنْهَا فَقْدُ كُلْفَتِهِ ... وَأَنَّهُ بِسَنَاهُ تَنْجَلِي الظُّلَمُ
إِنْ وَتَّحُوهُ فَمَا يَدْرِي بِمَا صَنَعُوا ... أَوْ قَطَّعُوهُ فَمَا يَنْتَابُهُ أَلَمُ

وربّ أزهر يلقاها ممدهدة

وقال أيضًا

إنّ اليهوديّ حلّى جهله امرأة ... كانت عقيمًا وخير النسوة العقم
أمّا تحاول إن طالت تحاربها ... برءًا من السقم هاذي الأعين السقم

وقال أيضًا

الجلّ مودٍ ولا جلود يتركه ... ريب الزمان وأنّى يخلد الهرم
لا تسألوا الناس واغدوا إلى كلإ ... قفر إنّ النفوس على أمثالها عزم
لا يورد الخطايا في خزايتها ... وكلّ صاحب سنّ حبله خزم
يا بئسة الحيّ إن كنتن إطيبة ... فكلكن يصيد الخادر الرزم

المعنى أنّ كثيرًا لزم اللام في قوله

والمرء يرفع أفعالًا فتخفضه

وقال أيضًا

هل الممت يثرب يومًا مثربها ... أن ليس يخلد من أطامها أطم
أيّام أبسطها للعلا وصلوا ... وأوجه لا أعادي نيلها اللطم
ضراغم كالقطا ميّات ليسلها ... إلى أنيل سوى أنيابها قصم

وقال أيضًا

المرء كالنار يبدو عند مسقطها ... صغيرة ثمّ تعلو حين تحتدم
وكلّ عضو لأمر ما يمارسه ... لا مشي للكف بل تمشي بك القدم

فاذخر لنفسك خيرًا كي تسرّ به ... فإن فعلت وإلّا عادك الندم

وقال أيضًا

لو يتركون وهذا اللبّ ما قيلوا ... مينًا يقال ولكن مثالث الخدم
وأرهبتهم جفون ملؤها نوب ... وأرغبتهم حفان للندى رذم

وقال أيضًا

كما يقط لأدنى علّة قلم

في الميم المضمومة مع القاف

ما أراد الله لعبد ... يلقه من الدهر ما يرد وما يقم
مثل ليلاها يمرّ عرّا ... سلاسها والله يمهل جبّا ثمّ يدقهم

في الميم المضمومة مع الزاي

شدّت عليهم منايا هم توسطهم ... كالخيل شدّت على أوساطها الحزم
لعلّ أرباب يد للندى بسطت ... يومًا لحتفا على أيديهم أزم
ما لي أراهنّ حرمًا أنّ النار في شرق ... كأنّما الخوم في أحشائهم حرم
كثيرة أنا في حرفي هبت له ... في الناء يلزم حرفًا ليس يلتزم

خليليّ هذا ربع عزّة فاعقلا ... قلوصيكما ثمّ ابكيا حيث حلّت
حتّى إذا ماتت أضحى وهو منجرم

في الميم المضمومة مع الطاء

كانت تضمّ رجلًا تحت أعينهم ... معاطس لم تدلّ عزّها الخطم
وأرضع المجد أطفالًا وأمهلهم ... دهرًا فأنوا وأولى نيلها اللطم
والناس مثل سوام لا حلوم لهم ... يسوقهم للمنايا سائق حطم

في الميم المضمومة مع الدال

والناس للناس من بدو وحاضرة ... بعض لبعض وإن لم يشعروا خدم
وعالم ظلّ فيه القول مختلفًا ... وحدّث هو من رب له القدم

في الميم المضمومة مع الذال

أتوهم بأحاديث وقيل لهم ... قولوا صدقنا وإلّا أورث الخذم

في الميم المضمومة مع الياء

النَّاسُ إِنْ لَمْ تَبْنِهِمْ بِأَمَانِهِمْ ... أَدْنَيْهُمُ قُرْبًا مَا لَهُمْ قِيَمُ
مَا زَالَ يَجْهَلُ حَتَّى مَا يُسَوْبُ حَيًا

وَقَالَ أَيْضًا

يَقَالُ أَنْ سَوْفَ يَأْتِي بَعْدَنَا عُصُرٌ ... رُضًى فَتَضْبِطُ أُسْدَ الْغَابِ لِلْخُطُمِ
مَا دَامَ فِي الْفَلَكِ الْمِرِّيخُ أَوْ زُحَلٌ ... فَلَا يَزَالُ عُبَابُ الشَّرِّ يَلْتَطِمُ
هَبِ الْفَتَى نَالَ أَقْصَى مَا يُؤَمِّلُهُ ... أَلَيْسَ رَاعِي الْمَنَايَا خَلْفَهُ حُطَمُ

وَقَالَ أَيْضًا

هَلْ تُمْسِكُ الْمَأْلِي مَرَادِي ... مِنْ بَعْدِ مَا فُرِّيَ الْأَدِيمُ
مَا فِي بَنِي آدَمَ غَنِيٌّ ... بَلْ كُلُّهُمْ مُقْتِرٌ عَدِيمُ

وَقَالَ أَيْضًا

مَصَائِبُ هَذِهِ الدُّنْيَا كَثِيرٌ ... وَأَيْسَرُهَا عَلَى الْقَطِنِ الْحِمَامُ

وَقَالَ أَيْضًا

بَعُدَتِ الْفَتَرَةُ بَيْنَ كُلِّ حِينٍ ... وَمِنَ النَّفْعِ بِهِ حَمْلُ الْحُسَامِ
وَفِي الْحَيَوَانِ شَرٌّ بَيْنَ أَرْضٍ ... وَجَوٍّ سَوْفَ يُدْرِكُهُ انْفِصَامُ
وَمَا نَاتِي الْقَرَابَةُ مِنْ رِجَالٍ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا لُؤْمُ الْفَتَى لَمْ يَغْشَ بِمَا ... يُقَالُ وَإِنْ تُرَادِفْهُ الْمَلَامُ
تُحَارِبُ أَنْفُسٌ وَتُسَرُّ حَتَّى ... يُظَنَّ الصُّلْحُ بَيْنَهُمَا وَالسَّلَامُ
وَبَعْدَ الْخَيْرِ يَنْضَحُهُ ثَنَائِي ... نَهَارٌ لَيْسَ يَعْقِبُهُ ظَلَامُ
وَيَجْرِي سَالِمٌ مَحْمُودَ رَاهُ ... وَيَقْطَعُ صَارِمٌ وَبِهِ انْثِلَامُ
وَبَعْضُ خَوَاصِّ الْأَسْمَاءِ دَلَّتْ

وَقَالَ أَيْضًا

فَوَارِسُ خَيْلِكُمْ تَسْمُو بِهَا ... إِذَا دَمِيَ تُوَاجِدُهَا الشَّكِيمُ

يُؤَمِّلُ الْقَوْمُ عِنْدِي شِيمَةً حَسَنَةً ... وَشِيمَةُ الدَّهْرِ أَنْ لَا يُحْسِنَ الشِّيَمَ
فَهَلْ تَعَلَّمَ بُخْلَ الْعَالَمِ الدِّيَمُ

فِي الْمِيمِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الطَّاءِ

هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ هَذَا مَطْلَبٌ بَعُدَا ... فِي كُلِّ صَقْرِ زَمَانٍ كَائِنٌ قَطَمُ
وَإِنْ تَغَيَّرَتِ الْأَفْلَاكُ وَانْعَكَسَتْ ... بِالسَّعْدِ فَالْوَهْدُ بُنِّيَ فَوْقَهُ الْأَطَمُ

وَاللَّازِمُ الذَّالُ

تَمَادَيْتِ لِلْكَأْسِ وَالنَّدَامَى ... وَحَقٌّ أَنْ يُذَمَّ النَّدِيمُ
يَعْنِي الَّذِي مَالُهُ فَنَاءٌ ... وَذَلِكَ الْوَاحِدُ الْقَدِيمُ

وَاللَّازِمُ الْمِيمُ

مَصَابٌ لَا تَنُزُّ عَنْهُ نَفْسٌ ... وَلَا يُقْضَى بِمَدْفَعِهِ الذِّمَامُ

وَاللَّازِمُ سِينٌ

وَلَيْسَ الْخَيْرُ فِي وَسْعِ اللَّيَالِي ... فَكَيْفَ سُمُوُّهَا مَا لَا يُسَامُ
أَبُوهُمْ يَافِثٌ وَأَبُوكَ سَامُ

فِي الْمِيمِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ اللَّامِ

وَمَا كَانَتْ كَلَامُ السَّيْفِ يَوْمًا ... لِتَبْلُغَ مِثْلَ مَا بَلَغَ الْكَلَامُ
وَبَيْنَ جَوَارِحِ الْأَقْوَامِ نَارٌ ... يُوَرِّي عَنْ تَلَهُّبِهَا السَّلَامُ
أَنُوءُ مَعَ الْخُطُوبِ إِلَى أُمُورٍ ... لِتَنْهَضَ دُونَ مَوْتِهَا اضْطِلَامُ
وَيُصْبِحُ فِي الْحِجَى التَّشْرِيفُ زُرًّا ... وَأَيْنَ بِهِ الزُّكُنُ اسْتِلَامُ
عَلَى تَعْرِيفِهِ أَلِفٌ وَلَامُ

فِي الْمِيمِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْكَافِ وَيَاءِ الرَّدِّ

وَفِي بِيضِ السُّيُوفِ بَيَاضُ عَيْشٍ ... بِذَلِكَ فَاعْلَمُوا نَطَقَ الْحَكِيمُ

وقال أيضا

لو كان لي أمر بطاعة لمدبر ... كلمت بالطريق يد الحمامة منجم

يغدو بأسهم يحاول مكسبا ... تدبير أسطرلابه وزيجم

سألته عن زوج لها متغير ... فأهتاج يكتب بالرقان ويبحم

يولي بأن الجن تطرق بيته ... وله بدين فصيحها والأعجم

أفما يكر على معيشة الفتى ... إلا بما نبذت إليه الأنجم

أوه لأسرار الفؤاد غوالبا ... في الصدر أستره وغماء أبجم

كيف التخلص والبسيطة لجة ... والجو غيم بالنوائب لبجم

أسرح وأنجم للفراد وكلهم ... فيما يسوءك سرح أو ملجم

ضحكوا إليك وقد أتيت بطلهم ... ومتى صدقت فهم غضاب ورجم

وقال أيضا

العالم العالي رأي معاشر ... كالعالم الطاوي يحس ويعلم

هل الكواكب مثلنا في دينها ... لا يتفقهن هاد أو مسلم

والنون في حكم الخواطر محدث ... والأول هو الزمان المظلم

طبع خلقت عليه لست بزائل ... طول الحياة وآخر متعلم

كم ايم ظلمت فنادى أجدل ... إن كنت ظالمة فإني أظلم

وكذاك حكم الدهر في سكانه ... غير له أذن وهيق أصلم

ماذا أفدت بأن دهرك خانفر ... وغناك منبسط وعرسك عيلم

وكأنما الأخرى تيقظ نائم ... وكأنما الأولى منام يحلم

في الناس ذو حلم يسوء نفسه ... كيما يهاب وجاهل يتحلم

فالزم مذراك وإن تشعث عودها ... فالعش قدر وبك زهو مثلم

وقال أيضا

دهر يمن كما تراءى فاهلة ... تنمي لتكمل أو يدر لتسقم

في الميم المضمومة مع الجيم

أعمى يخيل أو بصير ناجر ... نوء الفلال به مريب منجم

وقفت به الورهاء وهي كأنها ... عند الوقوف على عزيز مهجم

ويقول ما اسمك واسم أمك إنني ... بالظن عما في الغيوب مترجم

والمرء يكدح في البلاد وغيره ... في البيت يأكل من طعام بوجم

رجم الشايف بالركاب أعز من ... كسب يعنى لرتبر لوبر حرم

عجبا لكاذب معشر لا ينثني ... غب العقوبة وهو أخرس أضجم

فسد الزمان فلا رشاد ناجم ... بين الأنام ولا ضلال سنجم

والخير أزهر ماء البيد مسارح ... والشر أكدر ليس عنه محجم

يحيك منهم أن تمر عليهم ... فإذا حلوت عدت عليك بالنجم

في الميم المضمومة مع اللام

زعمت رجال أن سنار أنير ... ليس بمعقول وأنها تتكلم

ولعل مكة في السماء لمكة ... وبها نضاد وبذبل ويلملم

والخير بين الناس رسم دائر ... والشر لهج والبرية معلم

إن جارت الأمراء جاء بتؤمر ... أعتو وأجور ليستضيم ويكلم

أرأيت أظفار الصغار غوذت ... مرة وأظفار الأنيس تقلم

إن شئت أن تكفى الخمار فلا تقف ... هذي الحياة إلى المنية سلم

أحسن بدنيا القوم لو كان الفتى ... لا يقتضى وأديمه لا يتحلم

يتشبث الطماع بطاغ مثله ... وأخو السعادة بينهم من يسلم

وكلاهما تعب يحارب شيمة ... غلبت فأمر تحرها يتألم

فالعش قدر وبك زهو مثلم

في الميم المضمومة مع القاف

وتحب أن يثنى عليك بأنك ... البر التقي وأنت صل أرقم

وشهادة لك ان خلقك يجتبى ليصاب شهلا وهو صاب علقم

وقال ايضا

كل يسير بالحياة ومآله علم على اثر المنازل يقدم
والمرء يسخط ثم يرضى بالذى يقضى ويوجده الزمان ويعدم
والدهر يقدم عن تراد والعصر تبغيب اعصر في الخطوب تقدم
وتروم دنيانا وما كلف بها الا الفتى يظل وهو مسلم
واضيع او ناتي بغير ندامة ويفوتني الشئ اليسير فاندم
وجديد عيشتنا الثياب فامضه فتميصنا خلق اللباس مرقم

وقال ايضا

دنياك اشبهت المدامة ظاهرا حسن وباطن امرها ما تعلم
انفق لترزق والثراء الظمء ان نقد انطوت عنه الحياة وكاد من قال عنه يميت وهو منعم

وقال ايضا

وهط الزمان فما فهمت عظامه وكانه في صمته يتكلم
اطردت عنا فارسا ذا رحلة ساقته حاجته وليل مظلم
تهوى سلامتنا وترعى سرحنا وجراب ضار من جراك اسلم
لو كان غصنا في المنابت ناضرا لا طر يذبل بذبل ويلهم
ولربما قضت الاناة مآربا من نازح واحل عالي سلم
فارفق فاستعملت هومك والمنى يا سويطول مرده ما يكلم

وقال ايضا

لفعالك المذموم ريح حرابس ولفعلك المحمود ريح تنفع
تجني فتنقم ما كرهت وكل ما تجنيه تحسبه لانه لا ينقم

في الميم المضمومة مع الدال

ومر العجايب انني بجهالتي بنيي وكل بناء قوم هدم
ويلذ اطعمة البقاء وخيرها كالتيم يخلط بالحمار ويؤدم
ذكر القريض ربيعة بن مكدم وليسبن ربيعة بن مكدم
هويت وقد خذمت لم ترحد وتعرضت لك اذ هيت تخدم
منع الفتى هينا فجر عطائنا وحمى هبير الماء فانبعث الدم
والجسم ظرف نوايب وكانه ظرف يؤجر تارة ويقدم

في الميم المضمومة مع اللام

والدهر يضمن غير ان خطوبه ترحمن حتى خلته يتكلم
يترك بيتن ويعود حين يقلم

في الميم المضمومة مع العين

واذا الفتى كره الغوانى والتقى مرضا يعود وضره ما يطعم
ركب الزمان الى الحمام برغمه ورأى المنية لين فيها مرغم

في الميم المضمومة مع اللام

لو حاور ربك الضان قال حصيفها الذيب يظلم وابن آدم اظلم
ويزيده عذرا الذيب انه سدران ليس بعالم ما تعلم
اظفارك استعملت الى اظفاره بأسا وتلك وتلك وهي تقلم
صبرا على دنياك يقضي حينها فكانها حلم بيوم يحلم
والناس شتى من حليم مظهر جهلا يعير وجاهل يتحلم
واذا اريد نطقت فان عشيرها لو خرفت بالنار لا تيا لم

في الميم المضمومة مع العين

والطبع احكمه المليك فمن ترى بحرا يقور ولاهرا يتعم

وَإِذَا عَدَوْتَ عَلَى الْقَضَاءِ مُغَالِبًا فَاذْكُرْ تَسَقُّرِي وَانْفَكَّ تُرْغَمُ

وَالْمَوْتُ صَدَّ وُحَادِثٌ وَاحِدٌ

وَقَالَ أَيْضًا

اَلْعَقْلُ يُخْبِرُ أَنَّنِي فِي لُجَّةٍ مِنْ بَاطِلٍ وَكَذَاكَ هَذَا الْعَالَمُ

وَقَالَ أَيْضًا

لَمْ نَأْتِ فِي الْأَيَّامِ إِلَّا صَاحِبًا تُؤْذِيهِ طُولَ الْحَيَاةِ وَتَالِمُ

وَقَالَ أَيْضًا

اَلشَّهْبُ عَظْمُهَا اللَّيْلُ وَنَصَّهَا لِلْعَالَمِينَ وَوَاجِبٌ إِعْظَامُهَا

وَقَالَ أَيْضًا

عَمْيَاءُ كَمْ قَوَّتْ عَلَى أَجْدَاثِكُمْ وَأَتَوْا كُمُ بِالْبِرِّ مِنْ أَنْبَاكُمُ

كَمْ تَوْعَظُونَ فَلَا تَلِينُ قُلُوبُكُمْ فَتُشَارِكُ الْخَلَّاقَ فِيمَا اعْتَاكَهُ

إِنَّ الضَّلَالَةَ تَرْكُهَا لِلْغَرِيزَةِ مِنْكُمْ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْمِيمِ

أَسْرَارُ نَفْسِكَ فِي الْبِلَادِ كَأَنَّهَا أَسْرَارُ وَجْهِكَ مَا عَلَيْهِ لِثَامُ

وَقَالَ أَيْضًا

دَمْعٌ عَلَى مَا يُوتُ مُنْسَكِبٌ مَا الْكَأْسُ مِنْ هِمَّتِي وَلَا الْجَامُ

وَالنَّاسُ شَتَّى جَرَى بِهِمْ قَدَرٌ إِنَّا صَعَالِمُ يَعْقُبُهُ إِنْجَامُ

قَدْ كَتَبَ اللَّهُ لِلْوَرَى صُحُفًا وَبَانَ نَقْطٌ أَلَمَّا وَإِنْجَامُ

تَوَاصَلَتْ مِنْكَ بَيْنَا دِيَمٌ تَزِيدُهَا سَحٌّ وَإِنْجَامُ

وَأَحْجَمَ الْقَرْنُ عَنْ فَوَارِسِهِ وَمَا لِرَيْبِ الْمَنُونِ إِحْجَامُ

وَقَالَ أَيْضًا

تَرَقَّ لِلنِّسَاءِ عَلَى عِفَّةٍ يُحَرِّيكَ الْوَاحِدُ الْقَيِّمُ

يَكُونُ رَفْعُ لِلسُّتُورِ فَيَنْهَى غَادٍ وَيَقْنَعُ بِالثَّبَاتِ الْمُقِيمُ

وَكَأَنَّهُ كَثِيبُ يُسْرٍ فَيَنْعَمُ

فِي الْمِيمِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ اللَّامِ

مِثْلُ الْحِجَارَةِ فِي الْعِظَاتِ قُلُوبُنَا أَوْ كَالْحَدِيدِ فَلَيْتَنَا لَا نَأْلَمُ

فِي مِثْلِهِ

وَتَعَذَّرُونَكَ فِي الزَّمَانِ بَلِيَّةً فَاصْبِرْ لَهَا فَكَذَاكَ هَذَا الْعَالَمُ

فِي الْمِيمِ الْمَضْمُومَةِ

لِلْأَوَّلِ الَّذِي لَهُ خُرُوجٌ

وَأَرَى الْحَيَاةَ وَإِنْ لَهَجْتَ بِحُبِّهَا كَالسِّلْكِ طَوَّقَكَ الْأَذَاةَ نِظَامُ

فِي الْمِيمِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْكَافِ

أَحْيَاؤُكُمْ بَخِلَتْ عَلَيْهِمْ بِالنَّدَى فَبَغَوْهُ بِالْعُرْفَانِ مِنْ مَوْتَاكُمُ

لَا تَأْذَنُونَ إِلَى الْإِلَهَةِ مَصْعَدٌ وَتُجَانِبُونَ الْبِرَّ فِي مَشْنَاكُمُ

يَا وَيْحَهَا أَهْلَكُمْ وَفَتَاكُمُ

العربية المطبعة والقريحة اهـ

الْمَضْمُومَةِ مَعَ الثَّاءِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

وَظُهُورُ تِلْكَ أَبَاحَ لِلدَّهْرِ بِهَا وَظُهُورُ هَذِي صَنْكَةٌ وَأَثَامُ

فِي الْمِيمِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْجِيمِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

نَحْنُ ذِئَابٌ ضَرَّاؤُنَا مُدَدٌ لَا أُسْدُ وَالشِّيَابُ أَجَامُ

رَعَالِمٌ فِي سَفَاهَةٍ وَخَنًا عَالِمُهُ بِالظُّنُونِ رَجَّامُ

فَيَا سَحَابَ الْمُزْنِ سُلِّيتِ بِنَا هَلَّا لِأُخْرَى الزَّمَانِ إِنْجَامُ

كَمْ أَسْوَدٍ مِنْ أَمَامِهِ حُجُبٌ عَلَيْهِ ضَيْفُ الْأَذَاةِ هَجَّامُ

تِلْكَ بِلَادُ النَّبَاتِ مَا سُقِيَتْ وَالْغَيْمُ فَوْقَ الرِّمَالِ سَجَّامُ

فِي الْمِيمِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْيَاءِ

أَبْنَاؤُهُنَّ انْبِكَارُ الْبِلَادِ وَآبَاؤُهُنَّ هُمُ الْآثِمُ

وقال في مثله

أعاذل إن ظلمتنا الملوك ... نحن على ضعفنا أظلم
ألم تر للشعر وهو الكلام ... يبقى على الدهر لا يكلم
فلا تسرعن فإن السريع ... ليوقف حقا كما يعلم
فلا تغبطن ذوي نعمة ... فمملهم ونعمة صيلم
وهل ينكر العقل أن تستبد ... بالملك غانية غيلم

وقال أيضا

أنا الجائر الظالم ... ومولاي بي عالم

وقال أيضا

توار بجنح الظلام قد ظلم العالم
هلال إذا حار بوا

الميم

قال أبو العلاء

المشددة والطويل

تصدق على الأعمى بإحدى يمينه ... لتهدي وأمن بالهنا مالك الصما
وأعط أناك النصف حتا ويتما ... وفضل عليه من كرائمها الأما
وألقاك عن جهد وألقال لذة ... وضمت وهمت مثل ما ضم أو شما
تلم اللهالي بالثمان قوم وإن عفوا ... زمانا فإن الأرض تأكلهم لما
وسهل على نفسي التي رضيت بها ... مبيت سهيل للتوائب مؤتما
فإن شئتم فارموا سهوبا وإن شئتم فاعلوا منكبا الشما ... ولم يكف هذا الدهر ما حمل الفتى
من الثقل حتى رده يحمل الهما
ولي أمل قد شيبت وهو مضا ... وساودني قبل السواد وما هما
ولا تكن ممن قرب العبد عاره ... وضيعه إذ صار من كبر هما

واللازم لام

توسط بنا سائرات ... إلى الوقاة لعل ركابنا تسلم
وأخر أوتاده موبق ... يقطع وأولها مثلم
فإن قلت ثانيه لا وقف فيه ... قلنا رأى ثالثه أصلم
تسامت قريش إلى ما علمت ... واستأثر الترك والديلم
وما ظفر الملك في جيشه ... سوى ظفر بالردى يفلم

في الميم المضمومة مع اللام

فيالك من بقطنة ... كأني بها حالم

في مثله

أولاك قرون الضلال إن يونوا ألوا ... ونقدا إذا سألوا

يقول تغالب قريش ومقاتلة بعضهم بعضا كان سببا لعلقة الترك والديلم عليهم اهـ

المفتوحة

في الميم المفتوحة

الأول المطلق المجرد

وإسنادك العود الذي صل غيره ... عليك فما بال امرئ حيث ما ألما
أقلك خفا إذ قلتك مثقلا ... وضعت المحولين واحتملت تما
وأحمدتماني كبيرا وقلما ... فعلت سوى ما استوجب الذم والذما
يموتون بالحمى وغرفي وفي الوغا ... وشتا منايا صادفت قدرا تما
وما أنا بالمحزون للدار أوحشت ... ولا أسف أثر المطي إذا زما
وزاك تردى بالطيالس وادعى ... كذيم تردى بالصوارم وادعما
ولو كان عقل النفس في الجسم كاملا ... لما ضرت فيما يلمها غما
متى يولك المرء الغريب نصيحة ... فلا تقصه واجل الوفوق وإن دما
فيم الذفين الليل إن بات كاتما ... هواك وبعدا للصباح إذا تما

فَهِيتُكَ عَنْ سَهْمٍ لِأَذْرِيَ رِيشُهُ بِالْحَنَا ... وَنَصْلُهُ غَيْظٌ فَارْهَفَ وَسُمَّا

يُغَادِرُ ظِمْأً فِي الْحَشَا غَيْرَ نَافِعٍ ... وَلَوْ غَاضَ عَذْبًا فِي جَوَانِحِ لَيْتَمَا

وَلَسْتُ أَرَى فِي مَوْلِدِ حُكْمٍ قَايِفٍ ... وَكَمْ مِنْ نَوَاةٍ أَنْبَتَتْ سَحْقًا عَمَّا

ضَمِنْتُ فُؤَادِي لِلْمَعَاشِرِ كُلِّهِمْ

وَقَالَ أَيْضًا

غَرَائِرُ لَمَّا أُلِّفَتْ جَمَعَتْ رَدًى ... وَهَلْ يَجِدُ الْحِلْمُ الَّذِي يَحْفَظُ الْحِلَمْ

وَلَوْ لَا حَيَاةٌ فِي يَدَيْكِ خَلَتْ أَمْلِي ... كَأَفْلَامِ نَارٍ غَيْرِ مُنْكَرَةٍ قَلَمْ

رَأَيْتُ سَجَايَا النَّاسِ فِيهَا تَظَالُمٌ ... وَلَا رَيْبَ فِي عَدْلِ الَّذِي خَلَقَ الظُّلَمْ

وَمَا رَضِيَتْ رَضْوَى بِمَنْ لَا يَرُدُّهُ ... وَإِنْ كَانَ سَلْمَى غَيْرَ مَرْدُودَةٍ سَلَمْ

فَمَا رَوْضُ مَرْعًى وَلَا لَيْسَ غِيلًا

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا سَخِطَتْ رُوحُ الْفَتَى فَلْيَقُلْ لَهَا ... لَعَمْرُكِ مَا وُفِّقْتِ إِذْ تَسْكُنِينَ الْجِسْمَا

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا مَرَّ أَعْمَى فَارْحَمُوهُ وَأَيْقِنُوا ... وَإِنْ لَمْ تَكُفُّوا أَنَّ كُلَّكُمُ أَعْمَى

غَدَوْتُ بِنَ وَقْتِي مَا تَقَضَّى نَتِيجَهُ ... وَمَا هُوَ آتٍ لَا أَحِسُّ لَهُ طَعْمَا

فَنَحْنُ وَهُمْ فِي مَزْعَمٍ وَتَنَاجُرٍ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا أَلِفَ الشَّيْءَ اسْتَهَانَ بِهِ الْفَتَى ... فَلَمْ يَرَهُ بُؤْسَى يَعُدُّ وَلَا نُعْمَا

وَمَا ارْتَابَ فِي لُقْيَى الرَّدَى وَكَأَنَّهُ

وَقَالَ أَيْضًا

يُحَاوِلُ طِسْنًا أَرْمَنِيًّا لَعَلَّهُ ... يُدَافِعُ عَرْجُوبًا بِأَنَّهُ قَدْ رَاحَمَا

وَقَالَ أَيْضًا

هُيَامًا مَا يُصِيرُ الْجِسْمَ فِي هَامِدِ الثَّرَى ... فَمَا بَالُ كَهْلٍ لَا يَزَالُ يَخْدَعُ هُيَّمَا

فَأَرْسَلْتَهُ يَسْتَنْهِضُ الْمَاءَ سَابِحًا ... وَقَدْ غَاضَ أَوْ يَسْتَصْعِبُ الْجَرَّ إِذْ حَمَا

وَقَدْ يَشْبَهُ الْإِنْسَانُ جَارٍ لِرُشْدِهِ ... بَعِيدًا وَيَعْدُو شَبَهُهُ الْخَالُ وَالْعَمَّا

رَمَيْتَ بِنَرْدٍ رَصَّ مَعَايِبَ صَارِفًا ... جَرَاكَ بِهَا أَرْبَابُهَا كَذِبًا جَمَّا

وَأَمْسَكْتَ لَمَّا عَطَّلُوا الْغَارَ أَوْ هَمَا

فِي الْمِيمِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ

فَكَيْتَ الْفَتَى كَالتِّرْبِ لَا يَأْلَمُ الْأَذَى ... وَكَالْمَاءِ فِي الْمِعْيَا لَا يَأْلَفُ الْكَلِمَا

وَمَا سَفَتِ الرِّيحُ الزَّعَامَ مُجَهَّمًا ... وَلَا تَرَكَتْ قُدْسٌ وَتِرْبَاهَا عِلَمَا

إِذَا عِلْمِيَ الْأَشْيَاءَ حَرَّمَ مَصَرَّةً ... إِلَيَّ فَإِنَّ الْجَهْلَ أَنْ أَطْلُبَ الْعِلَمَا

عَفَا اللَّهُ عَنْ مَحْمُودِ فِي الْحِجَامَةِ مُتَّئِبٍ ... يَرُدُّ غَضَبَ بُوسُوَ وَيُقْطِنُهُ حُلَمَا

وَلَا صُبْحُهُ أَضْحَى وَلَا لَيْلُهُ الَّمَا

فِي مِثْلِهِ وَاللَّازِمَ سِينِ

فَإِنْ هِيَ قَالَتْ مَا عَلِمْتُ فَرُدَّهَا ... بِرَأْيٍ يُعِيطِهَا لِأَدْرَاهَا حَسَمَا

فِي الْمِيمِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْعَيْنِ

وَمَا ذَاكَ لَعْمُ الرَّأْيِ لَا إِنْ مَنَزِّلِي ... كَمَا ذُقْتُ فِيهِ مُضْمَرٌ كُنَّ فِي نِعَمِ

وَقَالَ نَاسٌ مَا لِأَمْرٍ حَقِيقَةٌ ... فَهَلْ أَنْتَ وَالْأَشْقَاءُ وَالْأَنْعَمُ

وَيَعْلَمُ رَبُّ النَّاسِ أَكْذَبُهُمْ زَعَمَا

فِي مِثْلِهِ

كَأَنَّ فَقِيرَهُ مِنْ عُمْرِهِ وَمَسَاغِهِ ... مِنَ الرِّيقِ عَذْبًا لَا يُحِسُّ لَهُ طَعْمَا

حَدِيثٌ أَتَى مِنْ كَاذِبٍ يُبْطِلُ الزَّعَمَا

فِي الْمِيمِ الْمَفْتُوحَةِ الْمُشَدَّدَةِ

لَهُ أَجَلٌ إِنْ حَانَ لَمْ تُثْنِ الرُّقَى ... وَإِنْ لَمْ يَحِنْ لَمْ يَجْتَمِعْ مِنْ شُرُورِ السُّمَّا

فِي الْمِيمِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْيَاءِ وَأَلِفِ التَّرْفِ

أَرُوَّامَ أَمْرٍ لَا يَصِحُّ جَهِلْتُمُ ... كَأَنَّكُمُ لَسْتُمْ عَلَى الْأَرْضِ رُبَّمَا

وَكَمْ شِيمَ فِي غِمْدٍ مِنَ التُّرْبِ صَارِمٌ ... وَكَانَ لِبَرْقِ الغَيْثِ وَالنَّجْمِ شَيَّمَا
وَعَامَ أُنَاسٌ فِي بِحَارٍ مِنَ الرَّدَى ... وَأَمْسَوا إِلَى نَزْرٍ مِنَ الرِّسْلِ عُيَّمَا
فَيَا مَا أَضَلَّ النَّاسَ عَنْ سُبُلِ الهُدَى

وَقَالَ أَيْضًا فِي الذَّمِّ

أَرَاكَ زَنِيمًا إِنْ تَعَرَّضْتَ لَيْلَةً ... لِأُمِّ رُمَاحٍ أَوْ لِغِرْلَانِ أَزْنَمَا
يُزَنِّمُ بِالدُّرِّ الثَّمِينِ مَسَامِعًا ... وَيَزْجُرُ لِلْبِيرِ اسْتَوَامَ المُزَنِّمَا
يُرِينَ عَلَى مَا لَيْسَ يُمْكِنُ قِدَّةً ... وَيَعْلَمْنَ فِي كَيْدِ الهَوَارِسِ هَنْهَمَا
جِنَانٌ وَرِضْوَانُ الَّذِي هُوَ مَالِكٌ ... لَهَا عَنْكَ يَنْفِي مَالِكًا وَجَهَنَّمَا
وَقَدْ صَمَّتْ أَنْجَالُهَا عَنْ تَرَنُّمٍ ... وَأَعْيَى غَرِيقًا كُلَّ أَنْ يَتَرَنَّمَا

وَقَالَ أَيْضًا

أَعِكْرِمَ إِنْ غَنِيتَ لَفِيتَ أَدِبًّا ... فَلَا تَتَغَنَّ فِي الأَصَائِلِ عِكْرِمَا
وَقَدْ هَاجَ فِي الإِسْلَامِ كُلَّ مُوَلِّدٍ ... وَأَطْرَبَ ذَا نُسْكٍ وَأَخْرَجَ مُجْرِمَا
إِذَا مَا حَنِينُ الصَّقْرِ يَوْمًا تَحَاذَرَ ... أَخَا الأُنْسِ أَيَّامًا وَإِنْ كَانَ مُحْرِمَا
وَكَمْ سَحَتَتْ كَفَّاهُ مِثْلَكَ فِي الضُّحَى ... شَبِيهَيْنِ أَذْلَمَ تَرَ الدَّهْرُ مُهْرِمَا
وَقَدْ يَزَعُ الحَيْنُ القَضَاءُ بِنَاشِئٍ ... يُرَادِحُ خَيْطَاشَدَّهُ بِكَ مُبْرِمَا
فَزُورِي دِيَارَ القَفْرِ مِنْ كُلِّ دَابِرٍ ... وَلَا تَفْرَقِي مِنْ خَلْفِ ذَاكِ مُحَرِّمَا
وَحَلِّي بِقَادِ إِنْ أَطَقْتِ نُلُوغَهُ

وَقَالَ فِي مِثْلِهِ

لَقَدْ بَكَرَتْ فِي خِفِّهَا وَإِرَارِهَا ... لِتَسْأَلَ بِالأَمْرِ الضَّرِيرِ المُتَيَّمَا
يَقُولُ غَدًا أَوْ بَعْدَهُ رُقْمُ دِيَةٍ ... يَكُونُ عِيَاثًا أَنْ تَجُودَ وَتَسْجَمَا
وَلَوْ سَأَلُوهُ بِاللَّذِ فَوْقَ صَدْرِهِ ... لَجَاءَ بِمَيْنٍ أَوْ لَأَرْمَدَ رَجْمَجَمَا
إِذَا قَالَ أَهْلُ اللُّبِّ حَانَ نَسِيفُهَا ... تَدَارَكَهُ غَيْمٌ سِوَاهُ فَأَنْجَمَا
وَلَا تَكُ فِيمَا يَكْرَهُ القَوْمُ سَاعِيًا ... وَلَا صَرِجًا فِي نَصْرِ غَيْرِكَ مُلْجِمَا

وَهَتَّكْتَ لِلْأَقْدَارِ بَعْدَ صِيَانَةٍ ... أَيَامَى نِسَاءٍ مَا تَخَوَّفْنَ أَيَّامَا
أَبَيْتُمْ عَلَى الأَمْرِ القَبِيحِ خِيَامُكُمْ ... وَأَلْفَيْتُمُ عَنْ صَالِحِ الفِعْلِ خِيَّامَا
وَلِلدَّهْرِ لَمْ يَتْرُكْ إِيَامًا وَلَا يَامَا

المَفْتُوحَةِ مَعَ النُّونِ

غَنَائِمُ قَوْمٍ سَوْفَ يَنْهَبُهَا الرَّدَى ... فَلَا تَنْدُبَنْ مِنْهَا وَأَجْمِلِ النُّسُكَا
وَلَمَّا تَنَاتَ بَلْدَةٌ غَنِمَتْهُ ... مِنَ الغَوْرِ أَبْدَيْنَ البَنَانَ المُعَنَّمَا
لَدَى سَمُرَاتِ الحَيِّ غَادَرْنَ سَامِرًا ... وَخَيَّمْنَ لِلنَّوْمِ الرَّقِيحِ المُنَمْنَمَا
حَلَمْنَ وَجَنَّ الحَلْيُ مِنْ فَرْطِ لَهْجَةٍ ... فَوَسْوَسَ مِنْ تَحْتِ الثِّيَابِ وَهَنْهَمَا
فَلَا تَبْكِ جَمْلًا إِنْ رَكِبْتَ جِمَالَهَا ... تَسِيمُ مِنَ الرَّمْلِ الأَعَضَّ مَا سَمَا

فِي المِيمِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الرَّاءِ

أَعِكْرِمَ إِنْ غَنَّيْتَ لَفَّيْتَ أَدِبًّا ... فَلَا تَتَغَنَّ فِي الأَصَائِلِ عِكْرِمَا
وَقَدْ هَاجَ فِي الإِسْلَامِ كُلَّ مُوَلِّدٍ ... وَأَطْرَبَ ذَا نُسْكٍ وَأَخْرَجَ مُجْرِمَا
إِذَا مَا حَنِينُ الصَّقْرِ يَوْمًا تَحَاذَرَ ... أَخَا الأُنْسِ أَيَّامًا وَإِنْ كَانَ مُحْرِمَا
وَكَمْ سَحَتَتْ كَفَّاهُ مِثْلَكَ فِي الضُّحَى ... شَبِيهَيْنِ أَذْلَمَ تَرَ الدَّهْرُ مُهْرِمَا
وَقَدْ يَزَعُ الحَيْنُ القَضَاءُ بِنَاشِئٍ ... يُرَادِحُ خَيْطَاشَدَّهُ بِكَ مُبْرِمَا
فَزُورِي دِيَارَ القَفْرِ مِنْ كُلِّ دَابِرٍ ... وَلَا تَفْرَقِي مِنْ خَلْفِ ذَاكِ مُحَرِّمَا
وَحَلِّي بِقَادٍ إِنْ أَطَقْتِ نُلُوغَهُ

وَقَالَ فِي مِثْلِهِ

لَقَدْ بَكَرَتْ فِي خِفِّهَا وَإِرَارِهَا ... لِتَسْأَلَ بِالأَمْرِ الضَّرِيرِ المُتَيَّمَا
يَقُولُ غَدًا أَوْ بَعْدَهُ رُقْمُ دِيَةٍ ... يَكُونُ عِيَاثًا أَنْ تَجُودَ وَتَسْجَمَا
وَلَوْ سَأَلُوهُ بِاللَّذِ فَوْقَ صَدْرِهِ ... لَجَاءَ بِمَيْنٍ أَوْ لَأَرْمَدَ رَجْمَجَمَا
إِذَا قَالَ أَهْلُ اللُّبِّ حَانَ نَسِيفُهَا ... تَدَارَكَهُ غَيْمٌ سِوَاهُ فَأَنْجَمَا
وَلَا تَكُ فِيمَا يَكْرَهُ القَوْمُ سَاعِيًا ... وَلَا صَرِجًا فِي نَصْرِ غَيْرِكَ مُلْجِمَا

وَهَتَّكْتَ لِلْأَقْدَارِ بَعْدَ صِيَانَةٍ ... أَيَامَى نِسَاءٍ مَا تَخَوَّفْنَ أَيَّامَا
أَبَيْتُمْ عَلَى الأَمْرِ القَبِيحِ خِيَامُكُمْ ... وَأَلْفَيْتُمُ عَنْ صَالِحِ الفِعْلِ خِيَّامَا
وَلِلدَّهْرِ لَمْ يَتْرُكْ إِيَامًا وَلَا يَامَا

المَفْتُوحَةِ مَعَ النُّونِ

غَنَائِمُ قَوْمٍ سَوْفَ يَنْهَبُهَا الرَّدَى ... فَلَا تَنْدُبَنْ مِنْهَا وَأَجْمِلِ النُّسُكَا
وَلَمَّا تَنَاتَ بَلْدَةٌ غَنِمَتْهُ ... مِنَ الغَوْرِ أَبْدَيْنَ البَنَانَ المُعَنَّمَا
لَدَى سَمُرَاتِ الحَيِّ غَادَرْنَ سَامِرًا ... وَخَيَّمْنَ لِلنَّوْمِ الرَّقِيحِ المُنَمْنَمَا
حَلَمْنَ وَجَنَّ الحَلْيُ مِنْ فَرْطِ لَهْجَةٍ ... فَوَسْوَسَ مِنْ تَحْتِ الثِّيَابِ وَهَنْهَمَا
فَلَا تَبْكِ جَمْلًا إِنْ رَكِبْتَ جِمَالَهَا ... تَسِيمُ مِنَ الرَّمْلِ الأَعَضَّ مَا سَمَا

فِي المِيمِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الرَّاءِ

بِنَظْمٍ شَجَا فِي الجَاهِلِيَّةِ أَهْلَهَا ... وَرَاقَ مَعَ البَعْثِ الحَنِيفَ المُحَضَّرَمَا
لَكِ النُّصْحُ مِنِّي لَا أُمَارِيكِ حَائِلًا ... بِمُكْرٍ وَلَكِنِّي أُعَادِيكِ مُكْرِمَا
يَصُوغُ لَكِ العَادِي قِلَادَةَ هَالِكٍ ... مِنَ الدَّمِ تُحْيِي جَدَلَ المُتَصَرِّمَا
وَرَاعٍ بِفِهْرٍ مِنْ جَنَاحَيْكِ آمِنًا ... نَظَلَّ عَلَى الرِّيشِ الهُوَيْنَى مُحَرَّمَا
كَمَا قَيَّدَ السُّلْطَانُ خَلْفَ جِنَايَةٍ ... لِيَقْتَصَّ مِنْهُ أَوْ لِيَغْرَمَ مَغْرَمَا
بِحَيْثُ تُوَافِينَ الصَّعَابَ مُعَوَّدًا ... مِنَ اليَاسِرِ المَاءَ السَّحَابِيَّ خَيْسَرَمَا
فَإِنِّي لَدَيْهِ عُمْرَكِ المُتَصَرِّمَا

وَلِلْأَرْمَ جَيْمٌ

وَمَا عِنْدَهُ عِلْمٌ فَيُخْبِرَهَا بِهِ ... وَلَا هُوَ مِنْ أَهْلِ الحِجَا فَنُرَجِّمَا
وَبُوهِمُ جُهَّالَ الحَلَالَةِ أَنَّهُ ... يَظَلُّ لِأَسْرَارِ الغُيُوبِ مُتَرْجِمَا
كَأَنَّ سَحَابًا عَمَّهُمْ بِضَلَالَةٍ ... فَلَيْسَ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ مُنْجِمَا
فَإِنْ كُنْتَ قَدْ وُفِّقْتَ فَانْجُ بِوَحْدِهِ ... وَخَلِّ البَرَايَا مِنْ قَصِيحٍ وَأَعْجَمَا

وَقَالَ أَيْضًا فِي المِيمِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الدَّالِ وَالرَّاءِ

لو كان يدري او يبين ما جحت يده ... لاخماً ردون مغار التلة العدما
يا ابن سرهبيات كم قابلت هاجرة ... اذكن عليك وقود الحر فاحتدما
مطردات لم تنل الحيام ضحاً ... ولا نزاع اذا ما بيتك اهدما
جمعت في كل ري سلة وردى ... نفس فهلا سرقت القرص والحدما
ولا تصوم لوجه الله محتسباً ... امر غير صومك امساكم والسدما
ولو ظفرت على حال بحالية ... حزاها رسلت السور والحدما
ولا يواري اذا هلت منيته ... ولا اذا مات في غار له رمما

وقال ايضاً

يدعو الغراب اناس حاميا سفها ... لانه بفراق عندهم حتما
المستدل من لا يستخير ادى ... ولا يسوح بسير عنده كتما
لا يرفع الصوت بالقول الفرع ضحاً ... ولا يبيت الى جاراته عتما

وقال ايضاً

حاراب سالك ومسرور بحالته ... كالعيت بنكي وفيه نادر وسما
لا اطعموا منه مسكيناً ولا نذلوا ... عرياً ولا كفروا في جنته قسما
والعيش رخاء وموت المرء عافية ... ان داءه بتواري تخصه حسما

مبادل الانس الاحساد يطعمها ... وفد الحمام فكم من منزل طسما

في مثله والازرمسين

مال الذين الى الموارث فاقتسموا ... ولم يراعوه في تلك له قسما
اوصى فلم يقبلوا منه عهادهم ... فقالوا لحلاب كلا مارسما
انفاسه كخطاه والفناء له ... مسامة نهو يفنى كلما انتسما

وقال ايضاً

كم فيها لو حذ عمار ورونقا ... في نعرها ما صارت عنزها عنما
كانت مرة لاهل المشلبين صم ... فليبعد الله تلك الحور والقصما
لم يعيم القبل عدت في الاماء له ... بل مظهر الرشد في امر الماعنما

في مثله والازرقاف

تفرد الشيخ من تالهه بغيره ... وحر الالهة الهما

وقال ايضاً

الجسم والروح من قبل اجتماعهما ... كارد يعين لا هما ولا سقما

في مثله والازرحاء

نقصت عيراً وهو لي بسط ... وذاك يحسن من قبح الفتى الرجما

فان من اقبح الاشياء بفعله ... شكاية المجاعة يوماً ان يضيق ما
وكم طرقت عتود امن اعيره ... يوماً فعرست من احسابه لاذما
وما كسوت اذا ذر الى حسداً ... ولا حدوت حداراً للوغى قدما
قد يقصر النفس اعظاماً لباريه ... على الفقار ويثب طامعاً ايتلما
انعم الثوب من ضاف ترقعها ... ام كان ذلك داء بيكم قدما
وهاب ذمت على صغر فجعتنه ... اما ومثلك لا تستعبر الندما
وكم توالت جد ما در كفطر ... منكم على اي امر اد معه قدما

في الميم المفتوحة مع التاء والفاء والراء

هر له الكذب ما المجور معرفة ... ولا يبالي انال المدح او ستما
الغامر الطارق المحتاج راله ... اوس مزينة من امانيه يتما
والعمر كالذابل الخطي مد بسط ... له كعوب ولكن بالردى ختما

في مثله والازرمسين

مال الذين الى الموارث فاقتسموا ... ولم يراعوه في تلك له قسما
اوصى فلم يقبلوا منه عهادهم ... فقالوا لحلاب كلا مارسما
انفاسه كخطاه والفناء له ... مسامة نهو يفنى كلما انتسما

مبادل الانس الاحساد يطعمها ... وفد الحمام فكم من منزل طسما

وقال ايضاً

كم فيها لو حذ عمار ورونقا ... في نعرها ما صارت عنزها عنما
كانت مرة لاهل المشلبين صم ... فليبعد الله تلك الحور والقصما
لم يعيم القبل عدت في الاماء له ... بل مظهر الرشد في امر الماعنما

في مثله والازرقاف

تفرد الشيخ من تالهه بغيره ... وحر الالهة الهما

وقال ايضاً

الجسم والروح من قبل اجتماعهما ... كارد يعين لا هما ولا سقما

في مثله والازرحاء

نقصت عيراً وهو لي بسط ... وذاك يحسن من قبح الفتى الرجما

وَإِنَّمَا هُوَ تَخْلِيدٌ بِلَا أَمَدٍ ... تَمْضِي الدُّهُورُ وَصَالِي النَّارِ مَا رُحِمَا

وَقَالَ فِي مِثْلِهِ وَاللَّازِمِ لَامٌ

اِسْمَعْ مَقَالَةَ ذِي أَدَبٍ وَتَجْرِبَةٍ ... إِذَا أَصَابَ الْفَتَى خَطْبٌ يُعَيِّرُ بِهِ ... فَلَا يَظُنَّ جُهُولٌ أَنَّهُ ظُلِمَا

يُعِيدُكَ فِي الْيَوْمِ مَا وَدَّعْتَهُ عَلَمًا ... بِهِ الْأَذَاةُ وَكَالَ الْخَطْبُ نَوْقِلَمَا

قَدْ طَالَ عُمْرِي طَوِيلَ الظَّفْرِ فَانْصَلَتَتْ

وَقَالَ أَيْضًا فِي مِثْلِهِ وَاللَّازِمِ دَالٌ

أَمَّا حَيَاتِي فَإِنِّي عِنْدَهَا فَرِحٌ ... صَحِبْتُ عَيْشًا أَعَانِيدٌ يُغَلِّبُنِي ... مِثْلَ الْوَلِيدِ يَقُودُ الْمُصْعَبَ الشَّدِمَا

وَقَدْ مَلَلْتُ زَمَانًا نَاشِرًا لَهَبُ ... إِذْ لَا نَالَ بِحُبٍّ عَادَ فَاحْتَدَمَا ... مَنْ بَاعَنِي بِحَيَاتِي مِيتَةً سُرُحًا ... بَايَعْتُهُ وَأَهَانَ اللَّهُ مَنْ نَدِمَا

إِذَا أَظَلَّتْ مِنَ الْأَهْوَاءِ مُهْلِكَةٌ ... فَلَا تَهِيبُ رَدَاهَا وَامْضِ مُقْتَحِمَا ... وَالنَّفْسُ تَسْمُو فَإِنْ تَسْعَبْ فَيَخْنِقُهَا ... فَوْتُ الَّتِي أُعْطِيَتْ حَاوَلْتَ أَدْمَا

فِي طَبْعِهَا جُبْتُهَا الدُّنْيَا وَقَدْ عَلِمَتْ ... أَنَّ الْمَنِيَّةَ فِينَا حَادِثٌ قَدَمَا ... وَالْخَيْرُ أَجْمَعُ فِي غَبْرَاءَ تَأْدَمُ بِي ... هَذَا الْغُرَابُ يُغَرِّي الْجِسْمَ وَالْأَدَمَا

وَلَوْ أَنَّ شَارَتْ جَنِيبَ الْخَتْفِ وَاثِبَةٌ ... دَارًا كَادَ إِلَيْهَا أَرْفَعُ الْقَدَمَا ... حُمَّ الْقَضَاءُ فَمَا يَرْثِي لِبَاكِيَةٍ ... وَلَوْ أَفَاضَتْ عَلَى أَثَرِ الدُّمُوعِ دَمَا

مَنْ يَغْنَ يَخْدِمْهُ أَقْوَامٌ عَلَى طَمَعٍ ... وَاللَّهُ صَوَّرَ أَشْبَاحًا لَهَا خَبَرٌ ... وَالشَّخْصُ بَعْدَ وُجُودٍ يَقْتَضِي عَدَمَا

وَلَا يَرُدُّونَ لِمَنْ خَطَّا الْعِنَا أَحَدًا ... شَاتَهُ وَقَادِحُ الْوَقْتِ فَاهْدَمَا

وَشَادَ إِيوَانَ كِسْرَى مَعْشَرٌ طَلَبُوا

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْمِيمِ مَعَ الْمِيمِ وَالْبَسِيطِ الَّتِي الرَّدْفُ

إِنْ شِئْتَ أَنْ تَخْفِضَ مِنْ أَثْبَتِ صَاحِبَهُ ... لَهُ فَلَا تَلْقَهُ إِلَّا فِي الْمِصْرِ حَمَّامَا ... وَإِنْ بَدَوْتَ فَلَا تَوْكَبْ مُرَشَّقَةً ... ضُمَّانَ نَاجِيَتَيْنِ سَوَّارًا وَزَمَّامَا

فَكَمْ عَصَبْتُ مِنَ اللَّاهِ وَنَاهِيَةٍ ... وَكَمْ فَضَضْتُ مِنْ أَخْوَالٍ وَأَعْمَامَا ... مَا صَانَكُنَّ سِوَى الْأَزْرَاجِ مِنْ أَحَدٍ ... وَأَوَّلُ الدَّهْرِ أَعْيَيْتُنَّ هَمَّامَا

وَمَا بَكَيْتُ رَمِيمًا وَهْيَ نَائِيَةٌ ... وَإِنْ عَلِمْتُ حِبَالَ الْوَصْلِ أَرْمَامَا ... إِذَا تَوَلَّتْ عَلَى هَجْرٍ وَمَقْلِيَةٍ ... فَلَا تَعَرَّضْ لَهَا فِي النَّوْمِ أَلْمَامَا

وَقَالَ فِي الْوَافِرِ الْأَوَّلِ الرَّدْفِ بِالْوَاوِ

دُمُوعِي لَا تُجِيبُ عَلَى الرَّزَايَا ... وَلَوْلَا ذَاكَ مَا فِيضَتْ سُجُومَا

وَلَمْ أَرْحَلْ أَوَائِلَ يَرْتَجِي فِيهَا ... وَلَا لَثَمَ الَّذِي خَلَقَ النُّجُومَا

فَأَمْسِكْ غَرْبَ فِيكَ وَلَا تَغُرَّنْ ... عَلَى الْقَوْلِ الْجَوَائِرِ وَالْهُجُومَا

وَقَالَ فِي الْمِيمِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْيَاءِ وَالْفِ الرَّدْفِ

وَجَدْتُ الْمَوْتَ لِلْحَيَوَانِ دَاءً ... وَمَا دُنْيَاكَ إِلَّا دَارُ سَوْءٍ ... وَلَسْتَ عَلَى إِسَاءَتِهَا مُقِيمَا

أَرَى وَلَدَ الْفَتَى وَقْعًا عَلَيْهِ ... أَمَا شَاهَدْتَ كُلَّ أَبٍ وَلِيدٍ ... يَؤُمُّ طَرِيقَ حَتْفٍ مُسْتَقِيمَا

فَإِمَّا أَنْ يُرَبِّيَهُ عَدُوًّا
وَإِمَّا أَنْ يُخَلِّفَهُ يَتِيمَا

وَقَالَ فِي اللِّيمِ

أَجِسْمًا بِنْهِ هَاذِي الرُّوحُ هَلَّا ... غَبَطْتَ لِفَقْدِهَا الْأَلَمَ السَّلَامَا
قَلِيلُ الرُّشْدِ يَحْمِلُهُ الْغَرِيزَةُ وَهُوَ شَيْخٌ ... عَلَى مَا كَانَ يَفْعَلُهُ غُلَامَا
وَأَيْسَرُ مِرْكُوبِ الظُّلْمِ جَهْلًا ... رُكُوبُكَ زِمَامَ رَبِّكَ الظَّلَامَا
وَقَدْ يَبْقَى السَّلَامَةَ مُسْتَجِيرٌ ... فَيَتْرُكُ مِنْ مَخَافَتِهِ السَّلَامَا
وَكَمْ حَلَمَ الْأَدِيمَ مِنَ ابْنِ دَهْرٍ ... حَدِيثُ السِّنِّ مَا بَلَغَ احْتِلَامَا

وَقَالَ أَيْضًا فِي

قَالَ الْمُتَعَمِّمُ وَالطَّبِيبُ كِلَاهُمَا ... لَا تَحْشَرَ الْأَجْسَادُ قُلْنَا أَيْكُمَا
طَهُرَتْ ثِيَابِي لِلصَّلَاةِ وَقَبْلَهُ ... طُهْرٌ فَأَيُّ الطُّهْرِ مِنْ جَسَدَيْكُمَا
وَتَكَبَّرَتْ فِي الْبَرْدَيْنِ أَبْغِي رَحْمَةً ... مِنْهُ وَلَا تَرْعَانِ فِي بَرْدَيْكُمَا
الْمُهْمَلَةُ خَفْتُ النَّبْحِ اه ... بَرْدُ التُّقَى وَإِنِ تَهَلَّلَ نَسْجُهُ

وَقَالَ أَيْضًا

قَدْ يَرْفَعُ الْأَقْوَامُ إِنْ سُئِلُوا ... هَلْ تَخْفِضُونَ وَقَوْلُهُمْ رُبَمَا
النَّاصِبِينَ لِمَاءِ شُرْبِهِمُ ... تَسْقُونَ فِي الْقَيْظِ الْحَمِيمَ وَفِي

وَقَالَ أَيْضًا

سَلَكُوا إِذَا هَبَّتْ عَلَيْكَ الْمَاءَ كَالْجَوْنِ السَّوْدَاءِ ... حِينِ الصَّنَابِرِ بَارِدًا شَبِمَا
قَالَ نَمَانُ النَّاسِ فِي صُفُوفِهِ ... وَرَتَّبَهُ سَلَّاكَ أَوْ هِيمَا
كَانَتْ نَظِيرَ الشَّمْسِ فِي خِدْرِهَا ... وَغُيِّبَتْ عَنْهُ فَقَدْ غَيَّمَا
إِنْ خَيَّمَتْ أَوْ ظَعَنَتْ لِلسُّرَى ... فَهُوَ عَلَى أَسْرِهَا خَيَّمَا

وَقَالَ أَيْضًا

اللِّيمِ بِدَارِ النُّسُكِ الْمِمَامَهْ ... فَالنَّفْسُ بِالْبَاطِلِ هَمَّامَهْ
تَطْرَحُ فِي الْأُمُورِ الْفَتَى وَاسْمُهَا ... أَسْمَاءُ أَوْ زَيْنَبُ أَوْ مَامَهْ
غَمَّازَةٌ فِي الْخِمْخِ ضَحَّاكَةٌ ... لِأَسْفِيَاتِ الْحَيِّ رَمَّامَهْ
وَثَرُهَا أَعْطِيَهُ مُكْثِرٌ ...

اللِّيمُ

وَإِمَّا أَنْ يُخَلِّفَهُ يَتِيمَا

المَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ

أَجِدَّكَ لَمْ تَرَ الْإِنْسَانَ إِلَّا ... قَلِيلَ الرُّشْدِ يَحْمِلُ مَا مَلَامَا
وَأَيْسَرُ مِرْكُوبِ الظُّلْمِ جَهْلًا ... رُكُوبُكَ زِمَامَ رَبِّكَ الظَّلَامَا
وَكَمْ حَلَمَ الْأَدِيمَ مِنَ ابْنِ دَهْرٍ ... حَدِيثِ السِّنِّ مَا بَلَغَ احْتِلَامَا

المِيمِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الكَافِ

إِنْ صَحَّ قَوْلُكُمَا فَلَسْتُ بِخَاسِرٍ ... أَوْ صَحَّ قَوْلِي فَالْخَسَارُ عَلَيْكُمَا
وَذَكَرْتُ رَبِّي فِي الضَّمَائِرِ مُولِيًا ... خَلَدِي بِذَاكَ فَأَوْحَشَا خَلَدَيْكُمَا
أَلَمْ تَعْدُ بِيَدَيْكَ مَنَافِعُ بِالَّذِي ... أَتَى فَهَلْ مِنْ عَائِدٍ بِيَدَيْكُمَا
خَيْرٌ يُعَمِّ اللَّهُ مِنْ بُرْدَيْكُمَا ...

فِي المِيمِ المَفْتُوحَةِ مَعَ البَاءِ

تَسْقُونَ فِي الْقَيْظِ الْحَمِيمَ وَفِي ... حِينِ الصَّنَابِرِ بَارِدًا شَبِمَا
قَامَاتِهِمْ وَالنَّاصِبِينَ بِمَا ...

فِي المِيمِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الياءِ

كَمْ غَادَةٍ لِي إِنَّمَا غَادَةٍ ... غَادَرْتُهَا مِنْ بَعْلِهَا أَيِّمَا
لَا تَحْمِلُ الْمَرْأَةُ عِلْمًا بِأَنَّ الْحُسْنَ فِي مِرْآتِهَا دَيْمَا
تَرَائِبُ نَعْمَاهَا قِيمٌ ... نَصِيرَ التُّرْبِ لَهَا قِيمَا

فِي المِيمِ المَفْتُوحَةِ مَعَ المِيمِ

وَإِنْ رَأَيْتَ الْخُودَ مُخْتَالَةً ... تَصْلُحُ أَنْ تُجْعَلَ شَمَّامَهْ
فَعَدِّ عَنْهَا وَتَعَوَّضْ بِهَا ... سَوْدَاءَ لِلْأَبْيَقِ زَمَّامَهْ
قَدْ حَدَّثَتْ مِرْكَ طُلَابَهُ ... عَيْنٌ بِهَا فِي الصَّدْرِ نَمَّامَهْ
يَدْلِي لِمَا تَمْلِكُ ضَمَّامَهْ

المَكْسُورَةُ

قال ابو العلاء

سقى رحيلي ما احنت مواريه ... وكان رحلي في دوى العذيب الخيم
لعمري لقد ما صاعك الله قادرا ... بغير اب عند الهيا رم لا ام
فان تحرمي عقلا اسعفت بسطة ... وبأة رئيسة فهو مبتغث لهم

وقال ايضا

لعمري لقد اغنتك صورة راحل ... من الاسرع الاقوام عن كثب واسم
وما كان فيها من بعير محلئ ... فقد وجدت في حي عاد وفي جشم
تحل عن الارض المريضة غاديا ... ولا ترتمي للداء العياء سوى الجسم
صبرا بحلو الله والنفس حرة

وقال ايضا

ردي يدك لو كشفت ما انا مضمر ... من الامر ما سميتني ابدا باسمي

وقال ايضا

تمنيت اني من هصاب بلملم ... اذا ما اتاني الزور لم اتأثم
وادوى بطلم الغر صبح جنوبه ... متى ينظر اني في ثبير العين يظلم
تحبب دنيانا الينا قطينها ... من نيأ عنهم ليل عنها وتسلم
ومن ساء هذا الخلق عنت وطينه ... ومن يتقرب منهم يتظلم
وكان حلول الروح في الجسم نكبة ... على خير معيا او على شر معلم
هي الدار بنوها الفتى ثم يعتكي

وقال ايضا

اسند عفاما من صلاة اصفتها ... وصوم ليوم واجب ظلم درهم
ورعت صوف العير كهلا وشارخا ... فيا لحياة كالبما في السلهم
وهاجد الاقوام لا تعلة

وقال ايضا

في الميم المكسورة الشددة

اتنصر هلرى كم هلكت لاثر مخت ... فهل لك من خال فيعرف او عم
رحلنك يا حلوقة الانس انما ... حياتك موت والطاعم كالسيم
ولكن بجمع الناس الذين رأيتهم ... على الحمد لكن يجمعون على الذم

في الميم المكسورة مع السين

ولكن بان ربدفيك وانما ... جرينا من الامر القديم على رسيم
اذا ما قرنا خلسا من الادى ... ولم يجرح الراعي المسيم الى الوسيم
وما ذئب روح الفتى في ثيابه ... تمارسها حتى استقلت عن الجسم
وقد علمت فضل التفاوت في القسم.

في مثله

اطهر حسيمي شانيا ومقيطا ... وقلبي ولي بالطهارة من حسي

في الميم المكسورة مع اللام

تمي اخذت منه الليالي وانتي ... لاشرب منه في اناء منلم
فذا هبنا كالترب ليس بناطق ... وغابرنا مثل الاسير المكلم
متى تفرد لا تغبط المال مثريا ... وتستغن لا تجهل ولا تتحلم
فان تسئل الباقي الثرى عن صحابها ... الت به يخبر ولا يتكلم
فهل كف وقت لم يكن لعطابه ... سما طير في الارجاء مفلم
ويتركها للوارث المتسلم

في الميم المكسورة مع الهاء

اذا المرء يوما للدنيء تعلق ... لغيري رجيت السعادة فاذهم
واعجب الهر رسني ضيغما ... وللعير يدعى بالجواد المطهم
مصورة من باطل متوهم

في الميم المكسورة مع الميم

إذا لم يكن للبيت أهل فقلما ... يزور أناس قبره للتذمم
وهل رحتيا مالك بن نويرة ... تكير علي أو بكاء منمم
ولكن إمرأ لاقى حتوفا وكعوبه ... وضرب الهوادي بالحديد المسمم
ورويدك لم تبلغ من الدهر لذة ... إذا لم تعش عيشا لعيني المذمم
وحظك فيه نبذة الفيل إن دنا ... إليها أنات عن أنفه بالتشمم
فعاجسك للعنصر الطهر تزرع

وقال أيضا

أرى جزء شهد بين أجزاء علقم ... ولبنا ينادي باللبيب ليتعقم
وصحا وإطلاما كأن مداهما ... من السر في لونيهما متورد أرقم
كأن سرور النفس من خطاء الفتى

وقال أيضا

مناطوع لمان وأحمال أنس ... تغر وأعمال الفتى بالخواتم
فإن عديا فتر من حوف نكبة ... وأضت سميا أخته بنت هاشم
فقارب وباعد واحب وأعل وأهل ... وقولن وجاهر بالمراد وكاتم
أنعمان ما ستر ابن حنتمة الذي ... سريت به من مشرب ماء الخمائم
تشابه أهل الأرض عبد وسيد ... وما فيل في أعراسهم والمآتم
وقد هتم النعمى هميم بن غالب ... لما سار من قوالبه في الهماهم
ابن حنتمة هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه وحنتمة
ميسان من أرض البصرة
ألا هل أتى الحسناء أن حليلها ... بميسان يسقى في زجاج وحنتم
فلما بلغت الأبيات عمر رضي الله عنه نقال نعم

وقال أيضا

أوأى مرئ في الناس ألفى قاضيا ... لم يمض أحكاما لحكم سدوم

وإن مشت الأرزاء نفسك لم تكن ... لها ماصرا إلا بحسن التنعم
زممت لمطايا الوجيف لم تكن ... تنال المعالي بالمطي المزمم
وجذب براياة يميح الخمل فوقه ... لغيم وأسر الجبر كالمعم
وتسمع منه ما يصم ذوي النهى ... فكاد روح الإلهام المصمم
وأخلق في مر الزمان وكدره ... فصار ادي كالنقاء المرنم
إذا مرت تقضي الفرض عند التيمم

في الميم المكسورة مع القاف

وأسقام دين إن يرح شفاؤها ... صحيح يطل منه العناء ويسقم
وحكما لهذا الدهر صاح بقائم ... من العالم الجلس أو دعا حاسا قم
متى ما يكن ينكر عليه وينقم

في الميم المكسورة مع التاء

وكم ذلة مدت أيادي نعمها ... وما الحزم إلا جذها بالخوائم
وما زالت الخمر الروا هر للفتى ... تكشف عما في الوجوه القوائم
لكل زمان سرة ليس أنجم ... بدت مغربا مثل النجوم العوائم
وأحسن من مدح مرئ الغدق كاذبا ... بما ليس فيه رميه بالسآتم
هم أسفوا للخطب موجب فرحة ... وهشوا لأمر وهو أحد السلائم
وأحلم من سوى بين سكوته ... عن الفحر والأفواه رهن الرتائم
أمه وكان استعمل النعمان بن عدي بن نضله على

فقال أبيانا منها

لعل أمير المؤمنين يسوءه ... تنادينا بالجوسي للتهدم
والله إن ذلك ليسوءني فمن لقيه فليخبره أني قد عزلته

في الميم المكسورة مع الذال وذا والزاي

أبت نائلات الحزن حمل رزية ... وهل دأب صخر أن تخد بقدوم

وقال في

اخفّ حلوم الناس من كان منهم ... مزاج القوم جهلاً اخفّ حلوم
فلو حلّ الخضراء اصبح بينهم ... لأصبح ريحاً او نجاً بكلوم

وقال في مثله

متى تشاهد نعمة كنعامة ... مطردة ترتع بالف ظليم
وما كذبتني لامتي ان لامتي ... اذا ادرع الاقوام ثوب مليم
وما كنت في الرزء الجليل بصابر ... ولا عند خطب هزني بحليم
وقال اناس ليس عيسى مقرباً ... فقيل ولا موساكم بكليم

وقال في مثله

غصصتك لا تقية على فعل سوءة ... وخف من الله الزمان قديم
ولست ترى الا عليماً بجاهل ... على عمله او مثرياً بعديم
فلا تشترنها ما حييت وان تمل ... الى الغني فاشرها بغير بديم

وقال في مثله

اذا لم تكن دنياك دار اقامة ... فمالك تبنيها بناء مقيم
فحال وحيد لم يخلف مناسباً ... تشابه حالي عام ريد تميم
وما خلف ما الدنيا بدار كرامة ... ولا عمرت من اهلها بكريم
وما صح ذو الخل فيها وانما ... تغر بوم في الحياة سقيم
وجدت بني الدنيا لدى كل موطن ... يعدون فيها شقوة كنعيم
فساد وكون حادثان كلاهما

وقال ايضاً

اذا بلغ الانسان حين مجة ... فلا يمنهن دينا برد سلام
ومن شيم الايام وهي كثيرة ... فناء كبير واقتبال غلام
واظلام عين بعد ظلمة الثرى

مثلثة واللازم لام

فلا تاسفن الشاة ايادني انيها ... لشفرة عاتٍ للرجال ظلوم
اناس متى تقرب الى القبر منهم ... فانت بعلم الله غير ملوم

واللازم لام والياء ردف

وتحتي عذاباً في الممات وانما ... لاهل عذاب في الحياة اليم
فيا ليت يومي يوم اشعث عامل ... وليلي من الاشفاق ليل سليم
واشعر ان العقل يصحب تارة ... ويفقر اخرى وهو غير عليم
فقيل ولا موساكم بكليم

واللازم دال

نوا ادرم لم ادر ما غرض الذي ... نماهم وهل فيهم صحيح اديم
وما عندهم من خيرة لمعاشر ... وكم من مدام رنحت بمديم
الى الغي فاشرها بغير بديم

مع لزوم ياء الردف

ارى النسل نباً للفتى لا يقاله ... فلا تنكحن الدهر غير عقيم
واعجب من جهل الذين تكاثروا ... بجدلهم من حادث وقديم
سار حل عنها لا اوّمل اوبة ... دميماً توفى غير ذار ذميم
فلا تشغلن بالمدام وان تجر ... اليها الدنايا فاحش كل نديم
يزيدك فقراً كلما ازددت فروة ... فتلقى غنياً في ثياب عديم
شهيد ان الخلق صنع حليم

في الميم المكسورة مع اللام

ليشغل بذكر الله عن كل شاغل ... فذلك عند اللب خير كلام
ملام لنفسي حوت عند لمثلها ... وكنت خفيفاً عندها بملام
فقل في ظلام زيد فوق ظلام

وقال

بدا شَيْبُهُ مِثْلَ النَّهارِ ولَمْ يَكُنْ ... يُنابُهُ فجرًا ولا بُجومَ ظَلامِ
تَقولُ لَهُ في النَّفسِ غيرَ مُبينةٍ ... خُذِ الدَّهرَ مِنِّي وانصَرِفْ بِسَلامِ

وقال في

أَرى البَحرَ مِلحًا لا يَجودُ لِوارِدٍ ... بِوِرْدٍ فَعُومِي في السَّرابِ عَامِي
سِمامٌ أَفاعٍ في هَضيمٍ خَوادِرٍ ... وخَيْرُهُ يأبٍ في صُلومٍ نَعامِ
نَبِيمٌ ويُجمع أيضًا على سموم وأفاعٍ ... نَبْعدًا لِنَفسٍ لا تَزالُ ذَليلَةً ... جمع أنعى للاهتضام الظلم والخوادر الأسد والخيل الصدر اهـ

وقال في مثله

مَتى أنا لِلدارِ المُرَيجةِ ظاعِنٌ ... فَقَدْ طالَ في دارِ العَناءِ مُقامي

وقال أيضًا

تَحُسُّ الحَياةَ عَلى الأَحياءِ مُشتَمِلٌ ... وساكِنُو الأَرضِ مِن لُؤمٍ بِلا كَرَمِ
لا يُعجِبَنَّكَ إقبالٌ يُرِيكَ سَنًا ... إنَّ الخُمودَ لَعَمْرِي غايَةُ الضَّرَمِ
لا فَرقَ بَينَ بَنِي فِهرٍ وغَيرِهِمُ ... في دَولَةٍ وشُهودُ الحِلِّ كالحُرُمِ

وقال أيضًا

كُلُّ البِلادِ دَمِيمٌ لا مُقامَ بِهِ ... وإنْ حَلَلتَ دِيارَ الوَبلِ والرِّيَمِ
والشَّامُ شُؤمٌ ولَيسَ اليُمنُ في يَمَنٍ ... الرِّيَمُ المَطَرَةُ الضَّعيفَةُ والجمع رِيَمٌ اهـ

وقال أيضًا

لا تُحدِثِ القَطعَ في كَفٍّ ولا قَدَمٍ ... ولا تُعَرِّضْ مَكانَ الدِّيَةِ السَّقَمِ
وتُصلِحُ الذِّرَةُ الصُّغرى لَهامَتَهُ ... والتَّمرُ والبَدرُ مَعدودانِ في النَّدَمِ
وما انتِفاعُ نَدمانٍ أَسَرَّ بِهِ ... إذا الفِراقُ رَمانِي مِنهُ بِالنَّدَمِ
لَوشُكَّ بِالطَّعنِ مَيتٌ لَم يَجِدْ لَمَّا ... فالرُّمحُ مِنهُ كَأَشفَى الخَرزِ في الأَدَمِ

وقال أيضًا

النَّفسُ ما لَم تَذُقْ مَوتًا مُشارِفَةٌ ... إلَّا بِحَتمٍ بِقَدرٍ يَومُها يَحِمِ

في مثله

يُجِدُّها مَلَكٌ تُرِيدُ استِماعَهُ ... لَم يَبقَ عِندَكَ لِلسَّماعِ غَيرُ كَلامِ
تَوَدُّ لَو أنَّ اللهَ أَعطاهُ حَتفَهُ ... وكَيفَ لَها مِن بَعدِهِ بِمَلامِ

مثله واللازم رعين

تَمِيلِينَ مِن هَمٍّ اليَقينِ كَأَنَّما ... سَرَى بِكِ أَعمَى أَو عَراكِ تَعامِ
وكَم مَرَّ عامٍ لَم أَكُن بَعضَ أَهلِهِ ... وكَم بُدِّلَت خَلفَ أَهِلَّةُ عامِ
يُحِبُّ شَرابًا ويُحِبُّ طَعامِ

واللازم رقاق

وقَد ذُقتُهُما ما بَينَ شُهدٍ وعَلقَمٍ ... وجَرَّبتُهُما مِن صَحَّةٍ وسَقامِ

في الميم المكسورة مع الراء

فَلا بُعدَ لِلعَيشِ الَّذي لِي تَلَفٌ ... ولِلشَّبِيبَةِ قادَنِي لِلهَرَمِ
وهَل سَعادَةُ لِلمُحرِمِ ما يَزَرُهُ ... مَعنَى ثَمودَ وحِجرُ البَيتِ والحَرَمِ
قَد أَبرَمَت هَذِهِ الأَجرامُ لَأسامًا بِالرَّازِيِّينَ ولَكِن طِينُ مِن رَدَمِ

في الميم المكسورة مع الهاء

إنَّ المَجازَ عَنِ الخَيراتِ مُحتَجِرٌ ... وما لِقامَةِ الأَمعَدِيِّ التَّهامِ
ويَقرُبُ الأَنَ تَرتِيبٌ عَلى العَلَمِ

في الميم المكسورة مع الدال

وخَلٍّ مِن صُوَرِ الأَشباحِ مُقتَبِدًا ... يَحمِلُها نَهوَرُ الدَّهرِ القَدِمِ
وقَد أَسِفتُ لِخَيرٍ إذ عَلِمتُ بِهِ ... وما أَسِفتُ عَلَيهِ كَيفَ لَم أَدَمِ
وإنَّ حَسرَةَ نَفسٍ غَيرَ هَيِّنَةٍ ... مَصيرُها بَعدَ إيجافٍ إلى عَدَمِ
سِيَانِ لِباسُهُ مَلآنُ مِن كَفَنٍ ... وقَعرُ فَلَجٍ لِظَا النَّارِ مُحتَدِمِ

في الميم المكسورة مع الهاء

إن تَطفَإِ النَّارُ عَن جَمرٍ لِإِذنِ لَها ... يَبقَى سُخامًا ما أَبقَت مِنَ الفَحَمِ

ما لطخ من الطبر

وبعض حسيمك بعض بعضه بادي ... وأكثر الشر يأتي من ذوي الرحم

وقال ايضا

ما أقبح اللئيم ثم لم يتب أحد ... حتى لشيب ابراهيم عن شيم
هذا اللئام رسول للكلوت يبعثه ... في كل عصر وفي الأجيال والأمم
سقت وعقت ولم أحمد ولا حمد ... ثم انصرفنا بلا نأسى ولا نسم
لا تحكم العقد في حلف ولا عدة ... فان طبعك يدعى ناقض الذمم

وقال ايضا

عرت مراقد فريسة عجبا ... دلت على اللوم وهي عنف بالخدم
وما لنفسي خلاص من نوائبها

وقال ايضا

فقد النطق في الانسان ممن ... نقيصة الكذب المعد في النقم
فالمين ميتة مضطر الوبها

وقال ايضا

نقضا سفت وما ذارفت الى السفي ... لما تفكرت في الايام والقدم
سيان عام ويوم في ذهابهما

وقال ايضا

العيش اذى وآخره مهلكة ... لولا الحياة لكان الهم كالعدم
هذا الانام له شأن يراد به ... وانت غير مراد ليس له ذرى كالهمم
وحلبة النفس تضيها بما سبطت ... وكم تجر أرب الابل بالغنم

وقال ايضا

ريشتهي الناس ما لا يشتهون به ... وغرزة الخلق دون الحمل في الرحم

في الميم المكسورة مع الميم

كذبتم وبيوم الليل شاهدة ... ان المشيب قديما حل في اللمم
وما اسيت على الدنيا مزايلة ... ولا تاسيت على البالي من الرمم
ورغبتي في بقيها غير كابية ... وكيف يرغب حذر العقل في اللمم
لم تعط قط انوفا جدعت شمما ... فليت كفك لم تجدع أخا الشمم
والدهر ان معاد في نفوسهم ... يكفيك ان تضع المهند بالقمم

في الميم المكسورة مع الذال

وربما تنصه عن مكارهها ... بعض الصيانة فارفضها بلا ندم
ولا لغيري الا الكون في العدم

في الميم المكسورة مع القاف

اصدق فؤادك ان تعلم الصدق مهلكة ... وعند ذلك فاقعد كاذبا وقم
والحق كالماء يجفى خيفة السقم

في الميم المكسورة مع الدال

في العدم كنا وحكم الله أوجدنا ... ثم انتقضنا على ثان من العدم
كان ما دام ثم انبت لم يدم ... هذا الدهر من قول لعوطي بن يثابر في عجز بيت يعيش الفتى بالعقر يوما وبالغنى وكل كان لم يكن حين يرايله اه

في الميم المكسورة مع الباء

فان مررت بسيف المهند فيه ... فسيف أرنجة المحبو للشيم

في الميم المكسورة مع النون

من يفقد الحس لا يعرف تحرزه ... ان الذباب متى تعلو الجنا ينم
معنا حيى على ما بان منه كما ... تبنى الزوائد من بأوس لا تنم
دع الكعاب التي لم يدن ما كلها ... من لؤلؤ الثغر الا قاني العنم

في الميم المكسورة مع الخاء

إن لهاب حيمك في الدنيا فلا تنم ... ولا تسن بمقول على الرحم

وقال أيضا

أصمت سوداء قلب من تلهبها ... حمراء والنار تنضو حلة الفحم

والترب تقليه ظلما وهو والدنا

وقال أيضا

دنياك هذي مناما إن جرى حلم ... فيها بشر فمن عبطة الحلم

فاضرب وليدك واد الله على رشد ... ولا تقل هو طفل غير محتلم

وقال أيضا

كم بادن في حدثان الدهر موهلاء ... وساد في دول الأيام من قزم

والليث إن درج الحرمان منه فما

وقال أيضا

الحرق كأنك في الدنيا بلا نظر ... واصمت كأنك مخلوق بغير فم

وقال أيضا

كلم بسيفك قوما إن دعوتهم ... من الكلوم فما يصغون للكلم

وقال أيضا

إذا أمنت على مال لحاتقة ... فاحذر لحاك ولا تأمن على الحرم

وقال أيضا

هل يا من الفتيان الخطب أونة ... وللمفاد بر إعلام يا علام

هو البحر يزبد بطويه الرمال بلى ... ويرجع الدهر إظلاما يا ظلام

حسب الحياة قذاة أن تعد أذى ... وأن تقضى بأوصاب وآلام

والناس في عمرات يا عمرو أنكرا ... كالشرب يرتع في رغل وقلام

أعياك خل ولولا قدرة سلفت ... لم يمكن الجمع بين الخاء واللام

بنا أبا العلاء ولو لم يرض والده ... عن احتياج إلى علم وعلام

فالجسم إن زايلته الروح صاقعة ... كلا على القوم ما فيه من الضخم

في الميم المكسورة مع الحاء

كأنما الليث الذي لون مقلته ... لدلا عليها فقد ملت من التحم

وكم لنا فيه من قرد ومن رجم

في الميم المكسورة مع اللام

فقد يرى أنه بأس حليف كرى ... فيستجد سرورا فاقد الألم

وربت شق برأس جر منفعة ... وهن على نفع شق الرأس في القلم

في الميم المكسورة مع الزاي

والسعد فوق سروج الخيل ينسكها ... لا أهلها وهو لم تشدد إلى الحزم

الفي الغريبة من أنيابه الأزم

في الميم المكسورة مع الفاء

وإن هممت بمين فاتخذ لقما ... مصاعفات لتثنى اللفظ باللقم

في الميم المكسورة مع اللام

ذو النون إن كان سيف الهند أسلم من ... ري الذوق في الوخط بل من نون القلم

في الميم المكسورة مع الراء

فالطبع في كل جيل لطبع ملأمة ... ويئس الطبع محمول على الكرم

في الميم المكسورة مع اللام

أولاهما أن يعادي في مدى يرد ... هذا النهار فكونوا أهل حلاكم

دنياك فيما تولي غير محسنة ... فلم تزل ذات أولاد وأخلام

وليس يقدني في قربي إليك ولا ... يسلي مني إسلامي

وما يعزون من مكر ولا جيل ... أطراف سمر ولا المران أقلام

فلا تغرنك في الأيام خادعة ... من الحسان بوحي ريكلام

فاردد أمورك فيما أنت فاعله ... إلى التقي من الأدناس علام

وقال أيضا

عليّ ودموع واحدات تسحّها ... يبوبنا وهو بين أرحام

وقال أيضا

لهنا الحق خفف واشف من صب ... فإنها دار إقبال وإلام

وجاز ناعن خطايانا بمغفرة ... كم حلمت ولسنا أهل أحلام

وإنما رام عزا في معسكره ... أو خاف ضربة ماضي الحد فلام

قد حاول الناس نزع الله فابتكروا ... مجاهدين بأرماح وأقلام

له الممالك قد بانت دلائلها ... للمفكرين بآيات وأعلام

ريح الجبلي ولا أحيا إلى أن يعبوا ... إلى حساب نديم اللطف علام

وقال في مثله

عفقت دنياك إن حاولت مجدا ... إياك والأمر لا تدعى مرائيا

أسامتني أم دفر غير مرعية ... أسامتني

وقال في

لا يزدرين صغار في عيالهم ... فحائز أن يرد السادات أقوام

ولا تساموا عن الدنيا وعزتها ... فإن أبيتم فكونوا خير نوام

وقال في مثله

بعض الأقارب مكروه محاورهم ... وإن أتونك ذوي قربى وأرحام

وقال في مثله

سألتكم لا تكنوني لتكرمة ... وصغروني تصغيرا بترحيم

وما الوميك في خفضي ومنقصتي ... لكن الوميك في رفعي وتفخيم

وقال في مثله

ليس اغتنام الصديق شانيا ... فلا تكن شانئا اغتنا

غيب ميت فما رأته ... عين سوى رؤية المنام

في مثله واللازم حاء

أمر حمى النوم بعد الفكر صاحبه ... ومثله لرقاد دار به حامي

في اليم المكسورة مع اللام

يسر علينا رحيلا لا يلبثنا ... إلى الحفائر من أهل وأخلام

قد سلم الرجل النصران مرتغبا ... وليس ذلك من حزم لإسلام

أو شاء تزويج مثل الظبي معلمة ... للناظرين بأسوار وعلام

نرجو من الله دحرا لا ترضيقه ... من الأمور وثورا بعد إظلام

والحظ من غير سعي بل مواهبه ... كأنها ضرب أنياب بإزلام

تحصى الجرائم فعال العظائم نصار الهضائم جاز غير ظلام

واللازم همزة

وتحت رجلك منها مفرق ترب ... أني تجمعت يا عراني وإشامي

وزاد أهلك إعناتي وإسآمي

مثله واللازم واو

واكرموا الطفل عن كرب يقال له ... فإن يعش يلق كهلا بعد أعوام

لا تظلموا من بنيها واحدا أبدا ... حتى تعدوا إذا وزنا بقسطاس

واللازم حاء

كالعين والحاء تأبى أن تفارقها ... في لفظها فحماها قربها حامي

واللازم خاء

فالمرء يخلق من أشياء أربعة ... وكلها راجع للأصل والنجم

لكن الوميك في رفعي وتفخيم

واللازم النون

في الأرض سيح وغير سيح فحامد بيننا ونام

فلا يبال الليب متا في مقسم حل أو سنام

نَأَى نُعَامٌ أَوَانَ مَلْهَى حَدَثَ بِالنَّأْيِ عَنْ زُعَامِ
مَنْ إِذَا عَنَّ أَنَّهُ وَفِّ

وَقَالَ فِي الْمِيمِ

أَدْنَيَايَ أَدْهَى وَسْوَايَ أَنِّي نَقَدَ الْمَوْتُ لَيْتَكِ لَمْ تَلِمِّي
وَأَحَبُّ سَائِحِ الْأَرْضِ مَادَا بَيْنَ الْحَيِّ فِي صَحْرَاءِ زَمِّ
وَخَفُّ حَيَوَانَ هَذِهِ الْأَرْضِ لَحْدٌ يَجْتَنِي النَّطْحَ مِنْ رُوقٍ وَجُمِّ
وَمَادَبُّ الضَّرَاغِمِ حَيْثُ صِيغَتْ وَصُيِّرَتُوهَا بِمَا تَدْمِي
ضِيَاءٌ لَمْ يَبِنْ لِعُيُونِ كَمْهٍ وَقَوْلٌ ضَاعَ فِي أُذُنَانِ صُمِّ
وَكَمْ أَبْدَى تَشَيُّعَهُ غَوِيٌّ لِأَجْلِ تُنْسَبِ بِبِلَادِ قُمِّ
أَحَاضِنَةَ الْغُلَامِ دَمَتْ مِنْهُ أَذَاكِ فَارْضَعِي حَتْشًا وَضُمِّي
لَهَانَ عَلَى أَقَارِبِكَ الْأَدَانِي فِيَامُكِ عَنْ خَدِيجٍ غَيْرَ تِمِّ
وَكَيْفَ يَبِينُ لِلْأَفْهَامِ مَعْنًى لَهُ مِنْ دُونِهِ تَدَرُ مُعَمِّ
وَسَمَّى دَارَاتَ الْمَاءِ جِبْسٌ يُرَاقِبُ جِنَّةً الْآبِيسِمِّي
أَحَتُّ الْحَلْقِ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى عَلَى حَسَرِ التَّعَبُّدِ وَالتَّأَمِّي
مَتَى يَتَبَلَّجُ الْمُبْيَضُّ يَرْعَى لِتَوْمٍ تَحْتَ أَحْضَرَ مُدْلَهِمِّ

وَقَالَ أَيْضًا

لَقَدْ كَرُمَتْ عَلَيْكَ فَتَاةُ قَوْمٍ شَرِيتَ بِفَضْلِهَا فَضَلَاتِ كَرْمِ
أَرَى هَرَمًا يُعِيدُ نَبَاتَ نَبْعٍ وَإِنْ كَانَ الصَّلِيبُ كَنَبْتِ هَرْمِ
سَيَخْفِتُ كُلُّ صَوْتٍ زَارَلِبْثٍ وَنَبْأَةُ نَاعِمٍ وَهَدِيرُ قَرْمِ
الخفوت سكون الصوت اه

وَقَالَ أَيْضًا

معوس ه
أَقَضَّى الدَّهْرَ مِنْ فِطْرٍ وَصَوْمٍ وَأَخْذُ بُلْغَةٍ يَوْمًا بِيَوْمِ
وَسَامَتْنِي إِهَانَتُهَا اللَّيَالِي وَمَنْ لِي أَنْ تُخَلِّيَنِي وَسَوْمِي
أَعُومُ النَّخْلَ وَالْحَيَّانُ حَوْلِي وَمَا أَنَا مُحْسِرٌ فِي نَاكَ عَوْمِي

وَالْعُذْرُ فِي الْأَدَبِ طَبْعٌ فَاحْتَرِزْنِي قَبْلَ أَنْ سَامِي
فَلْيَتَسَبَّبْ فِي سِوَى الْأَنَامِ

الْمُشَدَّدَةِ وَالْوَافِرِ الْأَوَّلِ

وَكَانَ الدَّهْرُ طَرْفًا لَا يُجَدِّ تُوَهِّلُهُ الْعُقُولُ وَلَا الْأَمَمِ
إِذَا بَكَرَ جَفَى فَتُوقَ عَمْرًا فَإِنَّ كِلَيْهِمَا لِإِيَابِ وَامِرِ
وَفِي كُلِّ الطِّبَاعِ طِبَاعُ نُكْرٍ وَلَيْسَ جَمِيعُهُنَّ ذَوَاتِ سُمِّ
فَقَدْ جُبِلَتْ عَلَى فَرْسٍ وَفَرْسٍ كَمَا جُبِلَ الْوُقُودُ عَلَى التَّسَمِّي
لَعَمْرُكَ مَا أَسَرَّ بِيَوْمِ نَظْرٍ وَلَا أَضْحَى وَلَا بِغَدِيرِ حَمِّ
وَمَا زَالَ الزَّمَانُ بِلَا ارْتِيَابٍ يُعِدُّ الْجَدْعَ لِلْأَنْفِ الْأَشَمِّ
فَلَوْ وُفِّقْتِ لَمْ تَسْقِي جَنِينًا وَلَمْ تَضَعِي لِوَلِيدٍ وَلَمْ تَنْمِي
سَئِلْتِ عَنِ الْحَقَائِقِ وَهْيَ سِتْرٌ وَيَحْتَاكِ الْمُخَبِّرُ أَنْ تَنَمِّي
وَعِنْدِي لَوْ أَمَسَّكِ عِلْمُ أَمْرٍ مِنَ الْجُهَّالِ غَيَّبَهُ مُكَمِّ
رَأَيْتُ الْحَقَّ لُؤْلُؤَةً تَوَارَتْ بِلُجٍّ مِنْ ضَلَالِ النَّاسِ حَمِّ
وَقَدْ يُلْقِي الْغَرِيبُ عَلَى نَوَاهُ أَعَزَّ عَلَيْكَ مِنْ خَالٍ وَعَمِّ
وَنَحْنُ مُيَمِّمُونَ مَدًى بَعِيدًا كَأَنَّا عَائِمُونَ غِمَارَ يَمِّ

فِي الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ

وَقَالَ أَيْضًا

وَسَقَتْ إِلَيْكَ سُوءَ الْجُرْمِ عَمْدًا وَأَنْتَ مُعَلَّلٌ بِسَوِيِّ جُرْمِ
لَقَدْ خَابَ الَّذِي حَلَبَتْ يَدَاهُ سَفَاهَةَ عَقْلِهِ بِأَذًى وَغُرْمِ
رَمَانِي مَنْ لَهُ وَتَرِي وَقَوْسِي وَكَفَّ وَالسِّهَامُ فَكَيْفَ أَرْمِي

فِي الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْوَاوِ

وَاعْلَمْ أَنَّ غَايَتِيَ الْمَنَايَا فَصَبْرًا تِلْكَ غَايَةُ كُلِّ قَوْمِ
فَإِنْ تَقِفِ الْحَوَادِثُ دُونَ نَفْسِي فَمَا بِرَكُوبِ إِثْمِي وَدَمِّي
وَأَيَّامُ الْحَيَاةِ ظِلَالُ غَيْمٍ وَمَنْ لِي أَنْ يَكُونَ ظِلَالَ دَوْمِ

لَعَلَّ العُسْرَ تَسْهِيدٌ وَنَصْبٌ ... وَرَاحِيَ الحَمَامِ أَتَى بِيَوْمِ

وَقَالَ فِي مِثْلِهِ

لَقَدْ هَجَمَ الرَّمَادُ عَلَى صَمِيمٍ ... بِأَجْمَعِهِمْ فَمَنْ آلُ الهُجَيْمِ

وَقَالَ فِي مِثْلِهِ

أَمَا لِأَمِيرِ هَذَا المِصْرِ عَقْلٌ ... يُقِيمُ عَنِ الطَّرِيقِ ذَوِي النُّجُومِ
هُمُ نَاسٌ وَلَوْ رَجَمُوا اسْتَحَقُّوا ... بِأَنَّهُمُ شَيَاطِينُ الرُّجُومِ

وَقَالَ

إِلَى اللَّبَنَيْنِ تُرْسِلُ بِانْتِدَارٍ ... نَوَائِبَهَا يَدُ القَدَرِ المَحُومِ

وَقَالَ فِي مِثْلِهِ

يَقُولُ النَّاسُ إِنَّ الخَمْرَ تُورِي ... بِمَا فِي الصَّدْرِ مِنْ هَمٍّ قَدِيمِ

وَقَالَ فِي مِثْلِهِ

أَبَا القَدَرِ المُتَاحِ تَدِينُ جِنٌّ ... تَسُمُّ غَيْرَهَا ئِبَةِ الرُّجُومِ
بِإِذْنِ اللهِ يَنْفُذُ كُلُّ أَمْرٍ ... فَهَنِيئًا فَيَصْلَ دُمْعِكَ النُّجُومُ

وَكَمْ وَجَمِ الفَتَى مِنْ بَعْدِ صَحْكٍ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا مَا جَاءَنِي رَجُلٌ بِذَامٍ ... فَإِنَّ القَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامِ
وَأَدْرَتْ غَاضِرًا وَمَتَاحًا ... سَلِيلَا أَخِي طُلَيْحَةَ بِانْجِذَامِ
أَلَمْ تَرَ لِامْرِئِ القَيْسِ بْنِ حُجْرٍ ... بَكَى مُتَشَبِّهًا بِفَتَى حِذَامِ

وَقَالَ أَيْضًا

تَقَطَّعُ الطَّرِيقَ بِهَمِّهِ وَتَطِيرُ ... فِي الضِّرْغَامِ مُنْجِمٍ وَمُعَزِّمِ
هَيْهَاتَ مَا الحَوْرَاءُ تُرْدِمُ عِنْدَهَا ... وَحِنَاءُ كَالجَوْزَاءِ ذَاتِ المِرْزَمِ
وَبِعَيْنِ سَلْوَانَ الَّتِي فِي قَلْبِهَا ... طَعْمٌ يُوَهِّمُ أَنَّهَا مِنْ زَمْزَمِ
غَضِبَ المَلِيكُ أَنْ خَرَجْتَ لَمْ يَغْفِرْ ... وَالعَبْدُ أَنْ سِقَائُهُ لَمْ يَخْزَمِ

وَمَا كَانَ المُهَيْمِنُ وَهُوَ عَدْلٌ ... لِيَقْصُرَ حِبْلَتِي وَيُطِيلَ لَوْمِي

وَاللَّازِمِ جِيمٌ

لَمَا حَمَتِ الشُّرُوحُ ظِبَاءَ نَجْمٍ ... وَلَا نَجْمٌ لِحَيَّاءِ بَنِي لُجَيْمِ

وَالرِّدْفِ وَاوٌ

لَكَمْ قَطَعُوا السَّبِيلَ عَلَى ضَعِيفٍ ... وَلَمْ يَعْفُوا النِّسَاءَ مِنَ الهُجُومِ
إِذَا افْتَكَرَ اللَّبِيبُ رَأَى أُمُورًا ... تَرُدُّ الضَّاحِكَاتِ إِلَى الوُجُومِ

فِي مِثْلِهِ

إِلَى اللَّبَنَيْنِ تُرْسِلُ بِانْتِدَارٍ ... نَوَائِبَهَا يَدُ القَدَرِ المَحُومِ

الضَّارِي الكَلِبُ وَقَدْ غَلَبَ بِالتَّشْدِيدِ عَلَى مَنْ أَوْلَعَ بِهِ وَهُوَ صَابِرٌ وَكَلْبَةٌ صَارِيَةٌ وَأَسَدٌ الهُصُورِ مِنَ اللَّيْثِ لَا مِنَ الأَسَدِ

فَمِنْ أَسَدٍ يُعَدُّ مِنَ الصُّوَارِي ... وَمِنْ أَسَدٍ يُعَدُّ مِنَ النُّجُومِ

وَاللَّازِمِ دَالٌ وَبَاءُ الرِّدْفِ

يَقُولُ النَّاسُ إِنَّ الخَمْرَ تُورِي ... بِمَا فِي الصَّدْرِ مِنْ هَمٍّ قَدِيمِ
وَلَوْلَا أَنَّهَا بِاللُّبِّ تُورِي ... لَكُنْتُ أَخَا الدَّمَامَةِ وَالنَّدِيمِ

وَاللَّازِمِ جِيمٌ وَالرِّدْفُ وَاوٌ

أَبَا القَدَرِ المُتَاحِ تَدِينُ جِنٌّ ... تَسُمُّ غَيْرَهَا ئِبَةِ الرُّجُومِ
وَتَعْلَمُ أَنَّ سَالِمَ بَعْضُ صَعْبٍ ... فَمَا تَخْشَى المَنِيَّةَ فِي المَحُومِ
بِإِذْنِ اللهِ يَنْفُذُ كُلُّ أَمْرٍ ... فَهَنِيئًا فَيَصْلَ دُمْعِكَ النُّجُومُ
بِجُودِ يُحْكِمُ مَوْتَ التُّرَيَّا ... وَأَنْ تَبْقَى السَّمَاءُ بِلَا نُجُومِ

وَكَمْ وَجَمِ الفَتَى مِنْ بَعْدِ صَحْكٍ ... وَأَضْحَكَ بَعْدَ إِفْرَاطِ الوُجُومِ

فِي المِيمِ المَكْسُورَةِ مَعَ الذَّالِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

أَرَى سَيْفَ بْنِ ذِي يَزَنٍ قَرِيبًا ... مُرُورَ الدَّهْرِ بِالسَّيْفِ الحُسَامِ
وَمَا رِيدُ بْنُ حَارِثَةَ حَيِيًّا ... إِلَى الحَيِّ المُصَبَّحِ مِنْ جُذَامِ
كَذَاكَ تَنَاسُخُ الدُّنْيَا فَمَلِّكْ ... مَزَادَكَ قَبْلَ تَقْضِيبِ الزِّمَامِ

التَّقْضِيبُ التَّقْطِيعُ وَلِزِمَامِ سُيُورُ الدَّوَابِّ

فِي المِيمِ المَكْسُورَةِ مَعَ الزَّايِ

تَتَوَافَقُ الأَسْمَاءُ مِنَّا وَالكُنَا ... مُتَبَايِنَاتٍ فَانْهَ جَهْلًا وَاحْزَمِ
وَتَشَابَهُ الأَخْلَاقُ مِنْ مُتَبَاعِدَيْ ... نَجْرٍ وَلَيْسَ جُرَيْمَةٌ مِنْ أَخْزَمِ
وَالمَرْءُ يَسْخَطُ مَا أَتَاهُ رُكُونُهُ ... كَالشَّيْنِ يَنْفَعُ أَهْلَهُ بِمُهَزِّمِ
وَالخَيْرُ أَفْضَلُ مَا اعْتَقَدْتَ نَدًى لَكَ ... مَهْمَا أُرْسِلَ بِعَقِيلَةٍ أَوْ زَمْزَمِ

وَوَجَدْتُ نَفْسَ الْحُرِّ تَجْعَلُ كَفَّهُ ... صِفْرًا وَتُلْزِمُهُ مَالَمْ يَلْزَمِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ اللَّامِ

عِلْمِي بِأَنِّي جَاهِلٌ مُتَمَكِّنٌ ... عِنْدِي وَأَنِّي ضِقْتُ حَتَّى بِالْعَالَمِ

مَا بَالُ مَنْ طَلَبَ الْمَدِيحَ بِمَفَاوِزٍ ... تَفْرِي مَطَالِبَ غَيْرِهِ بِمَعَالِمِ

وَأَخُو الْحِجَا أَبَدًا يُجَاهِدُ طَبْعَهُ ... فَتَرَاهُ وَهْوَ مُحَارِبٌ كَسَالِمِ

سَئِمَ الطَّبِيبُ عَنِ الشَّكَايَةِ مُدْنِفٌ ... يَرْجُو سَلَامَتَهُ وَلَيْسَ بِسَالِمِ

وَقَالَ فِي مِثْلِهِ

وَاللَّازِمِ سِينٌ وَهُوَ مُرَدَّفٌ

أَسْكَنْتُ رَحْلِي مُصْلِتًا وَسْنُونَهُ ... لَيْسُوا قِيَامٌ بِعَصَاهُ أَوْ بِحُسَامِهِ

فَكَأَنَّهُمْ غَنَمٌ تَرُودُ أَسَامَهَا ... مَرْعًى يُبَالِي كَيْفَ حَالُ مُسَامِهِ

كَذَبَ امْرُؤٌ نَسَبَ الْقَبِيحَ إِلَى الَّذِي ... خَلَقَ الْأَنَامَ وَخَطَّ فِي بِرْسَامِهِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ اللَّامِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

هَذِي الْحَيَاةُ مَسَافَةٌ نَاصِرْ لَهَا ... مَنْ لِي بِنَاجِيَةٍ سَفِيهَةِ مَنْهَجٍ

رُوحُ الظَّلُومِ إِذَا هَوَتْ فَإِذَا ارْتَقَتْ ... أَمَّا بِكَابَةِ الْجُودِ فَهْيَ عَوَاطِبُ

فِي عَالِمِ أَخَذَ الْإِلَهُ عُقُولَهُمْ ... نَغَدُو جَمِيعًا مِثْلَمَا مَعْلُومِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْمِيمِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

شَرُفَ عَلَى الْآرَاءِ مِنْ حُكَّامِهَا ... مِنْ زِمَامِهَا وَمَشِيبُهَا تَضْرِبُ فِي أَكَامِهَا

يَفُوحُ رِيَّا الطِّيبِ مِنْ أَمَامِهَا ... فِي الْمَاءِ تَامٌ وَالْخَمِيسُ فِي أَثَامِهَا

يَا حَدَأَ مَا عَفَّ عَنْ كَمَامِهَا ... مِنْ إِمَامِهَا وَرِيقُهَا الشَّرُوبُ فِي مَهَامِهَا

جَمْعُ يَتِيمٍ سِمَادُ أَفْعَى بَانَ مِنْ سَمَامِهَا ... مِنْ شَمَامِهَا فَلَا سَقَاهَا الطَّلُّ مِنْ غَمَامِهَا

الرَّجِيمُ الْقَبْرُ إِذَا حَوَى الرَّجِيمَ عَلَى رِمَامِهَا ... مَعَ اهْتِمَامِهَا حَتَّى يَحِيهَا الْوَفْدُ مِنْ حِمَامِهَا

وَحَمَلَهَا الْمُغِيرُ فِي إِتَامِهَا ... أَوْ فِي مَا تَعْقِدُ مِنْ زِمَامِهَا

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ اللَّامِ

اجْتَنِبِ النَّاسَ وَعِشْ وَاحِدًا ... لَا تَظْلِمِ الْقَوْمَ وَلَا تُظْلَمِ

لَوْ عِشْتَ الْمَنْصُورَ نَادَى أَيَا ... مَدِينَةَ التَّسْلِيمِ لَا تُسْلَمِ

وَجَدْتُ دُنْيَاكَ وَإِنْ سَاعَفَتْ ... لَا بُدَّ مِنْ وَضْعِهَا التَّسْلِيمِ

قَدْ سَكَّرَ الْقَفْرَ نُوهَا ثِيمٌ ... وَانْتَقَلَ الْمُلْكُ إِلَى الذَّيْلَمِ

صِفْرًا وَتُلْزِمُهُ مَالَمْ يَلْزَمِ

لو كُنتُ أدري أن عفاهم ... لِذاكَ لم أقتل أبا مسلم
ما دامَ غيرُ اللهِ من دائمٍ ... فاغضب على الأقدارِ أو سلِّم
سألتُ قوماً فلم تلفِ من ... يهديكَ من رُشدٍ إلى معلَم
إنَّ وفاةَ النكسِ في جنبِهِ ...

وقال أيضاً

يُضحي الفتى المرؤوسُ بالسيِّدِ ... المجدِ كالمرؤوسِ بالصارمِ
والدهرُ لا يُبقي لسَوءَدِهِ ... بَنِي كُليبٍ لِبَنِي دارِمِ
بَيتُ العُلا بَيتٌ قريضٌ ولا ... يُذمُّ من الكاسِرِ والخارِمِ
لو كنتُ أستطيعُ له راحةً ... راحَ بها في عامِهِ العارِمِ
والحقُّ أن تطلبَ ما بيننا ...

وقال أيضاً

نطقتُ حيّاً تيراً فاعذِرِي ... من نطقَ النيرانَ أو لوَّحا
أنصفَ مولاناً وكلُّ امرئٍ ... يَظلِمُ والظلمُ من اللؤمِ
لا شيءَ في البحرِ وأفاقِهِ ...

وقال أيضاً

إنَّ سرورَ المدامِ لم يدمِ ... بل أعقبتْ بالهمومِ والسدمِ
ما زالَ مستهتِراً بها لَهِجاً ... حتى أتتني موسِراً من العدمِ
أقبلَ يهوي بها إلى فيهِ ... حتى ترقّى يفري من الأدمِ
سقولةٌ في الحديثِ ضاحكةٌ ... موطوئةٌ في القديمِ بالقدمِ
لم تخلِ الراحُ والمزاهِرُ وا ...

وقال أيضاً

ما أكرمَ اللهَ حرَّ من مِلِبٍّ ... وزدتنا من دلائلِ الكرمِ
ثم استقلَّا إلى قبورِهما ... والقبرُ للنازلينَ كالحرمِ

قد خدمَ الدولةَ مستنصحاً ... فألبسَتْهُ شيبةَ العُظلِمِ
طوَّفتَ في الآفاقِ عصراً فما ... أسفرتَ من جِندِيكَ المظلِمِ
فاحلُمْ عنِ الجاهلِ مستكبراً ... فالعينُ إن تلقَ الكرى تحلُمِ
مثلُ وفاةِ القادرِ المعلِّمِ ... المعلِّمِ القادرِ بالله جعلَ الغضبَ علامةً في الحربِ يعرفُ بها الشجعانُ

في الميم المكسورة مع الراء

غريزةٌ في الناسِ معروفةٌ ... تُنقَلُ للمكرومِ بالكادِرِ
ويجمعُ الإنسانَ من نحوِهِ ... ساكنةٍ في نافِهِ الوادِرِ
إن يحرمِ السائلُ عندي جدًا ... فلستُ عندَ اللهِ بالحادِرِ
صدرُ كوى المالِ من زادَ في ... المحالِ عن المسكينِ والغادِرِ
جنايةُ الجرمِ من الجارِرِ

في الميم المكسورة مع اللام والواو والراء

سلي عنِ الخيرِ معهدي به ... مع التقصّي غيرَ معلومِ
قد يقتلُ الحرَّ مَدِيسُه ... في طاعةِ اللهِ بمكلومِ
أصعدُ من عَوْرةٍ مظلومِ

في الميم المكسورة مع الدال

والكاسُ مركاسٌ في التعثُّرِ ... والندمانُ لفظٌ آتٍ من النَّدَمِ
كيفَ له أن يكونَ ستارَها ... يا أهلَ بعدَ السوامرِ والحدَمِ
يوسِّعُ الجلدَ والعظامَ لها ... طبقةً ما زحتْ دمًا بدمِ
قد ظهرَ السرُّ بعدَ خفيتِهِ ... من قائلٍ بالزمامِ والقدمِ
لقيتاتُ حيٍّ عادٍ ولا ثلدِ

في الميم المكسورة مع الراء

كم عالمٍ من كافرٍ وكافرةٍ ... من ابتداءِ القِسا إلى الهرمِ
إذا عِظامُ الفتى بِرامَتْ ... حسبتَهُ من ثمودَ أو إرمِ

تَدُوسُ بِنَا الْأَخْمَاصُ رَبْعَهَا ... عَلَى جُسُومِ الرِّجَالِ وَالْحُرَمِ
وَأَوْقَدَ النَّاسُ فَوْقَ أَرْضِهِمُ ... أَمْثَالَهَا مِنْ مُجْتَمَعِ الْفَرَمِ
فَرْعٌ هَوَى مُقْرِمٌ بِصَارِمِهِ ... يَدْعُو بِهِ لَا شَفِيتَ مِنْ قَرَمِ
وَأَرِدَ الْمَاءَ بَعْدَ خَامِسَةٍ ... فِي هَجَمَاتِ الْحِلَالِ وَالْقَرَمِ
رُبَّ تَهَاةٍ فَتَّتْ بِمَرْهَفِهَا ... الْأَعْدَاءَ عَنْ طَفِيلِهَا فَلَمِ
وَقَالَ أَيْضًا

لَوْ رَحِمَتْ نَفْسِي الرَّشَادَ لَهَا ... حَلَفًا لَكَذَّبْتُهَا بِمَزْعَمِهَا
إِنْ غَفَرَ اللَّهُ لِي فَلَا أَسَفٌ ... عَلَى الَّذِي فَاتَ مِنْ تَنَعُّمِهَا
وَقَالَ أَيْضًا

رُبَّ اكْفِفِي حَسْرَةَ النَّدَامَةِ فِي ... الْعُقْبَى فَإِنِّي مُخَالِفُ النَّدَمِ
عَفْوُكَ لِلرُّوحِ وَهْيَ قَادِرَةٌ ... وَحِسُّهَا كَالْهَبَاءِ لِلْقَدَمِ
وَالْمُلْكُ مِنَّا هُوَ الْقَلِيلُ لَنَا ... يَلْزَمُهُ مِنْ مَعُونَةِ الْخَدَمِ
يَكْفِيكَ عَبْدٌ وَلَيْسَ يَقْنَعُهُ ... أَلْفٌ وَكَمْ دُمْتَ وَهْوَ لَمْ يَدُمِ
وَكَيْفَ تَرْجُو السُّعُودَ فِي زَمَنٍ ... نَهَارُهُ رَاجِعٌ إِلَى الْعَدَمِ

فِي الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ اللَّامِ

وَدِدْتُ وَفَائِي فِي تَهَمُّمِهِ ... بِهِ لَامِعٌ لَيْسَ بِالْمُعَلَّمِ
وَأَبْعُدُ عَنْ قَائِلٍ لَأَسْلَمْتَ ... وَآخَرَ قَالَ أَلَا يَا سَلْمَى
إِذَا قَالَ ضَايِفْنِي فِي الْمَحَلِّ
وَقَالَ أَيْضًا

سَلِي اللَّهَ رَبَّكِ إِحْسَانَهُ ... فَإِنَّكِ إِنْ تَنْظُرِي تَأْلَمِي
وَقَالَ أَيْضًا

تَفِي وَثَفَةً تَعْلَى وَإِنْ سَلَمُوا فَسَلِّ ... فَمَا قُلْتُ مِنْ لَوْعَةٍ
أَيَحْلُمُ هَذَا الْوَدِّي ... مِنَ الْحِنْدِسِ الْمُظْلِمِ
تُبِيدُ أَعَادِيَهُمْ ... مَعَ التَّرْكِ وَالدَّيْلَمِ

يَا جَسَدَ الْبَيْتِ كَمْ أَضِيفُ إِلَى ... تُرْبِكَ مِنْ يَأْسِرٍ وَمِنْ بَرَمِ
لَوْ أَنْصَفُوا أَنْهَرُوا سَوَامَهُمُ ... عَنْ غُلْيَانِ الْكُسُورِ فِي الْبُرَمِ
حَرَمْتَنِي الْكَوْنَ فِي الزَّمَانِ وَأَنْ ... أَنْشُرَ يَا الْعَرَبَ وَالْعَرَمِ
قَضَيْتَ فِي حَقِّ رُقَيَّةٍ وَقَدَتْ ... حَسْبُكَ مِنْ مَأْثَمٍ وَمُحْتَرَمِ
حُمَّ لَهَا نَابِلٌ فَعَادَرَهَا ... مَخْضُوبَةً بِالنَّجِيعِ رَهْنَ رَمِي

فِي الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْعَيْنِ

وَلَوْ رَحِمَتْ نَفْسِي الرَّشَادَ لَهَا ... حَلَفًا لَكَذَّبْتُهَا بِمَزْعَمِهَا
دَارٌ لَهَا أَسْنَحَتْ بِلَذَّتِهَا ... فَإِنَّ بُؤْسًا وَرَاءَ أَنْعُمِهَا
أَكْلُهَا جَمْرَةٌ حَرَارَتُهَا ... صَدَّتْ حَمَاهَا الْحُرَّ عَنْ نَطْعِهَا

فِي الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الدَّالِ

وَالظُّلْمُ فِي رَقَّةٍ فَلَوْ عَرِضَتْ ... شَرْبَةُ مَاءٍ لَمَا غَلَتْ بِدَمِي
لَا تُفْرِقُ الْعَيْنُ حِينَ تُبْصِرُهُ ... مَا بَيْنَ كَفٍّ تَبِينُ مِنْ قَدَمِ
يَكْفِيكَ عَبْدٌ وَلَيْسَ يَقْنَعُهُ ... أَلْفٌ وَكَمْ دُمْتَ وَهْوَ لَمْ يَدُمِ

فِي الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ اللَّامِ

أَمُوتُ بِهِ وَاحِدًا مُفْرَدًا ... وَأُدْفَنُ فِي الْأَرْضِ لَمْ تُظْلَمِ
أَحَاذِرُ أَنْ يَجْعَلُوا مَضْجَعِي ... إِلَى كَافِرٍ خَانَ أَوْ سُلِّمِ
قُلْتُ أَسَاءُوا وَلَمْ أَعْلَمِ

فِي الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ اللَّامِ

وَلَيْسَ اعْتِقَادِي خُلُودَ النُّجُومِ ... وَلَا مَذْهَبِي قِدَمَ الْعَالَمِ
وَقَالَ أَيْضًا

أَلِمِّي بِنَا يَا سَلْمِ ... وَكَيْفَ صُعُودِي إِلَى الثُّرَيَّا بِلَا سُلَّمِ
وَلَمْ يَظْلِمِ ... وَلَا بُدَّ لِلْحَادِثَاتِ مِنْ وَتَغِيرِ صَيْلَمِ
كَأَنَّكَ لَمْ تُوَلِمِ ... وَلَمْ يَبْقَ صَرْفُ الرَّدَى عَلَى بَطَلٍ مُعْلَمِ

يَخْبِطُهَا الْقَاذِفُ بِالْحَطِيمِ ... وَكَمْ بَدَنٍ مِنْ فَرَجٍ وَهِيمِ

إِذَا طَعِمُوا لَمْ يَشْبَعُوا وَإِذْ جَهِلُوا لَمْ يَحْلُمُوا ... وَلَا يَدِينُونَ الْفَتَى

اللام

وقال في اللام

مَا لِلْأَمَامِ وَحَدْتَهُمْ مِنْ جَهْلِهِمْ ... بِالدِّينِ أَشْبَاهَ النَّعَامِ أَوِ النَّعَمِ

عَلِمَ الْفَتَى الْمَظَانَّ أَنَّ نَصَايَرًا ... عَمِيَتْ فَكَمْ يَخْفَى الْيَقِينُ وَكَمْ يَتِمّ

وقال أيضا

يَا رُوحُ تَحْصِي مَنْزِلَ أَرْطِنَتِهِ ... وَرَحَلْتِ عَنْهُ فَهَلْ أَسِفْتِ وَقَدْ هَدَمْ

لَقَدِ اسْتَرَاحَ مُعَلِّلٌ وَمُسَاهِرٌ ... مِنْهُ وَإِنْ عَدَتِ النَّوَائِحُ تَلْتَدِمْ

مَا زَالَ فِي تَعَبٍ رَهِيمٍ دَائِمٍ ... فَلَعَلَّهُ عَدِمَ الْأَذَاةَ بِأَنْ عَدِمْ

إِنْ تَثْوِ فِي دَارِ الْهَوَانِ فَإِنَّمَا ... فَارَقْتَ مِنْ دُنْيَاكَ نَارًا تَحْتَدِمْ

فَاعْدِ رَحِيلَكَ إِنَّ حَاكَ وَلَا تَجِدْ ... وَإِذَا الزِّيَارَةُ سَاعَفَتْكَ فَلَا تَنِمْ

وقال أيضا

دُنْيَايَ وَيْحَكِ مَا طَرَقْتِ بِغِبْطَةٍ ... رًا وَلَكِنَّ الْقَضَاءَ حَكَمْ

يَكْفِيكِ أَنَّ الْمَدْحَ فِيكِ يُرَى ... كَذِبًا وَذَمًّا فِي الْعُقُولِ حَكَمْ

وقال أيضا

الْحِرْصُ فِي كُلِّ الْأَنَامِ يَعُمّ ... أَمَا رَأَيْتَ كُلَّ ظَهْرٍ يَقْصِمُ

وَعُرُوَّةً مِنْ كُلِّ حَيٍّ تَقْصِمُ ... أَمَا سَمِعْتَ الْحَادِيَاتِ تَخْتَصِمْ

أَمْ حَبْلُ الَّتِي يَبْكِي وَتَسْأَمُ

وقال أيضا

صَاحِ لَا تُرْطِبَنَّ إِنْ أَنْصَفَنِي ... هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ عَدْلٍ ظَلَمْ

حَكَمُ النَّاسِ غُوَاةٌ مِثْلَ مَا ... حَكَمَتْ قُلْ حِصَاةٌ وَرَأَلَمْ

وَتَرَقَّبْ مِنْ سَلِيلٍ صُنْعَهُ ... فَنِ النَّبْعِ قِيَاسٌ وَسَلَمْ

خَالِدُ الدَّعْوَةِ وَنَصْرٌ صَالِحٌ ... وَمِنَ الْإِسْمَاعِ نَخْلٌ وَسَلَمْ

رُبَّ شَيْخٍ ظَلَّ يَهْدِي إِلَى ... سُبُلِ الْحَقِّ غُلَامٌ مَا احْتَلَمْ

مَدَحَ الْجِذْعَ الْأَزَلَّ ... وَلَسْتَعِرَ الرَّكَائِبَ يَعُوجُونَ فِي الْعَلَمْ

لِعَرِيسٍ وَلَا يَئُولُ ... فَإِنْ ظَهَرَتْ ذَاتِي فَعَلَّ لَوْ يَفِي لَمْ

الساكنة

الساكنة مع العين

فَمُجَادِلٌ وَصَلَ الْجِدَالَ وَقَدْ دَرَى ... أَنَّ الْحَقِيقَةَ فِيهِ لَيْسَ كَمَا زَعَمْ

لَوْ قَالَ سَيِّدُ عَضَّا بِعْتُ بِمِلَّةٍ ... مِنْ عِنْدِكُمْ قَالَ بَعْضُهُمْ نِعْمَ

في الميم الساكنة مع الذال

عِيدٌ لِلرَّيْضِ وَعَاوَنَهُ خَوَادِمُ ... ثُمَّ اسْتَقَلَّتْ فَالْعَيْنُ وَلَّا خُدَيْمُ

حَمَلُوهُ بَعْدَ مَجَادِلٍ وَأَسِرَّةٍ ... حَمَلَ الْغَرِيبِ نُحِطَّ فِي بَيْتِ رُدَيْمُ

لَوْ كَانَ سَبْطُ بَيْتٍ لَسَأَلْتُهُ ... مَاذَا احْتَرَسَ وَمَا رَأَى لِمَنَاقِدِيمُ

مَنْ ذَا يَلُومُكَ فِي هَوَاكَ مُسَيَّبٌ ... كُلُّ الْأَنَامِ بِحُبِّهَا كَلِفٌ سَدِيمُ

بِئْسَ الْبَشِيرُ لَنَا الْغَدَاةَ وَصَاحِبٌ ... مِثْلِي فَإِنِّي مَا نَدِيمُ وَلَا نَدِيمُ

في الميم الساكنة مع الكاف

دُنْيَايَ وَيْحَكِ مَا طَرَقْتِ بِغِبْطَةٍ ... رًا وَلَكِنَّ الْقَضَاءَ حَكَمْ

قَضَيْتُ أَيَّامَ الشَّبَابِ عَلَى مَفِيضٍ ... وَقَدْ طَالَ الْبَقَاءُ فَكَمْ

وَنَبُولٍ مِثْلِكِ فِيهِمْ جَبَلٌ ... عَالٍ وَوَادٍ غَائِرٌ وَأَكَمْ

في الميم الساكنة مع الصاد

الْحِرْصُ فِي كُلِّ الْأَنَامِ يَعُمّ ... أَمَا رَأَيْتَ كُلَّ ظَهْرٍ يَقْصِمُ

وَعُرُوَّةً مِنْ كُلِّ حَيٍّ تَقْصِمُ ... أَمَا سَمِعْتَ الْحَادِيَاتِ تَخْتَصِمْ

أَمْ حَبْلُ الَّتِي يَبْكِي وَتَسْأَمُ

في الميم الساكنة مع اللام

مَنْ أَرَادَ الْخَيْرَ فَلْيَعْمَلْ لَهُ ... فَعَلَيْهِ لِدَوِي اللُّبِّ عَلَمْ

لَا هَادُونَ بِصَغِيرٍ مِنْ عِدًى ... فَقَدِيمًا كَسَرَ الرُّمْحُ الْقَلَمْ

بُجَعُ الْحِضْرِ ثَرِيفَارَ لَقًا ... كَحَدِيدٍ مِنْهُ سَيْفٌ وَجَلَمْ

فَازْجُرِ النَّفْسَ إِذَا مَا أَسْرَفَتْ ... فَمَتَى لَمْ يَقْصِرِ الظُّفْرُ كَلِمْ

وَكَأَنَّ النَّثْرَ أَصْلٌ فِيهِمُ ... وَكَذَا النَّوْرُ حَدِيثٌ فِي الظُّلَمْ

أعجب لعضب لم أهذ نقده ... كل أصارد بوسا فانسلم

وقال أيضا

ربّ متى أرحل عن هذه ... الدنيا فإني قد حللت المقام

فلا صديقي بين حيّ بدى ... ولا عدوي يتحشى منقام

والعيش مقسوم للفتى منصب ... والموت يأتي بانتقاء السقام

والترب مثواى ومثواهم ... وما رأينا أحدا منه قام

وقال أيضا

لا دينا الدهر به طيشة ... فليس ربه من بنيه حليم

دنياهم نار بلا جنة ... فالقوم منها في عذاب أليم

ربّ متى أرحل عن عالمي ... فأنت بالناس خبير عليم

ما نال فرعون بها بغيه ... ولا سعا عنتر لوسوا الكليم

وقال أيضا

روحي كالنار إذا بت دمي ... غليانا فلما برئت غاض دمي

شربت بالصحد عن عجزة ... وشربي من خزي أرادم

هدى نجوم شاهدت شبعا ... ومن مضى من حبر أو قدم

فاندم على الذنب إذا جئته ... فإن شرط التائبين الندم

ما هينة الجسم هي الرجل و ... الخلخال في المنزل عند القدم

وقال أيضا

ربّ دهر خلفه ذا يب ... أروح من رب الدهر أمر العلم

وهذه الدنيا على أنها ... محبوبة لم تخلنا من ألم

قد يوجد الكهل خليف الفتى ... كأنه من جهله ما احتلم

يحسب أن الصبح باد له ... وهو لها راكب في الظلم

إن إناء الخير من عسجد ... أروح من عيش جواني مذى

وقال أيضا

وما التغير بلوغ المنى ... ومع النفع شكاة وألم

في الميم الساكنة مع القاف وألف الردف

لم أدر ما تجري لكيسه ... في النحس مذ كان جرى استفاقم

والعيش مقسوم للفتى منصب ... والموت يأتي بانتقاء السقام

وما رأينا أحدا منه قام

في الميم الساكنة مع اللام وياء الردف

ما ترك المرء سوى نائل ... يعد والى الفتنة عد والظلم

مستلمين الركن مستلمين ... الشر كل منهم مستلم

فالملك الملوك والموسر ... الخسر والسالم مثل المسلم

ولا سعا عنتر لوسوا الكليم

في الميم الساكنة مع الدال

لا تقعدن الدهر على ما تشم ... واستعمر الواحد رب الجلد

أعوذ بالخالق من معشر ... إذا غلت قدرهم لم تدم

برودها كالبرج في الأرض إن ... طال مداه في العصور الهدم

والحذر الاجمال في اللفظ و ... القصد كالقوم دعوا بالحدد

والمال كالتابع أهوى به ... وربّ بئر في قوام العدم

في الميم الساكنة مع اللام

ليس الفتى من رأسه مبدلا ... رأسا كما يفعل بارى القلم

يلام مرة واليسرى تأمر ... ء أدرك منها طرفا لم يلم

كان تقيا قبل إمكانه ... حتى إذا مكن منها ظلم

ومن بديع الجود ما بيننا ... حوبك من ألقى إليك السلم

إن زهرا أنته حديثا نيا ... أو أمر أنته حريرا كلم

طيف حمام زارني في الكرى ... فمرحبا بالطيف لما ألم

أنيرُ النقليةَ مستعيرهْ قبلَ كونِ البليةِ ثم استلمْ

وقال أيضًا

يا أمةً في التراب هامدةْ تجاوزَ اللهُ عن سرائركمْ
إن استرحتم بما نكابدُهْ فنحنُ من تعبٍ في حرائركمْ
ذرَّ الليالي نوائحًا رمادَهْ ولم تعودوا إلى ذرائركمْ

وقال أيضًا

إن أكلتم فضلًا وأنفقتم فضلًا فلا يبخلنَّ والٍ عليكمْ

وقال أيضًا

قد بلينا على القبيح فامسينا على غيرِ قوةٍ نتنادمْ
جابرٌ أن يكونَ آدمُ هذا قبلَهُ آدمٌ على أثرِ آدمْ
لستُ أنهى عن قدرةِ اللهِ إشباعَ ضياءٍ بعيرِ لحمٍ ولا دمْ

وقال أيضًا

أعورُ الشِّ والسلمْ وأديمي بيرحلمْ فهيناً لمرضهْ
إنما صاحبُ الثنى ناجرٌ دفعَ السلمْ عجبَ الناسِ للجنينْ
أصبحَ الشيخُ ماردًا بعدما عجَّ واستلمْ خطأ الرأيِ فاعلمِ
وسهيلًا مع المنايرِ في كفِّهِ ذُلَّ خبطَ القومِ في الضلالْ
دونها يقصرُ الخيالُ

وقال أيضًا

ألا انعموا واحذروا في الحماةِ ملحاً يسمى مزيلَ النعمْ
وإنَّ العنا حملتنا الأكفُّ لطعنِ الكماةِ وثقلِ النعمْ
أتوكمُ يا قبائلَ لخمٍ والحسامِ مشهرٍ راعمٍ مارعمْ
أفيقوا فإنَّ أعاديكمُ ضعافُ القوائمِ والمدعمْ
يدولُ الزمانُ لغيرِ الكرامِ وتضحي ممالكُ قومٍ طعمْ

والجذعُ الأدلمُ لم يبقِ رُمحٌ من الناسِ ولا ذرَّ لمْ

في الميم الساكنة مع الكاف

يا ليتكمْ لم تطؤا إماءكمُ ولا دنوتمْ إلى حرائركمْ
قد حطبَ المخالبونَ بيوتكمْ واسكنَ الوحشُ من ضرائركمْ
لو شاءَ ربي أمرَ مقتدرًا ما نقصَ الموتُ من ذرائركمْ

في الميم الساكنة مع الكاف

لا تولوا أمورَكم أيدي الناسِ إذا رثَّتِ الأمورُ إليكمْ

في الميم الساكنة مع الدال

خالقٌ لا يشكُّ فيهِ قديمٌ وزمانٌ مولى الأنامِ تقادمْ
حكمَ اللهُ غيرنا وارانا أهلَ عيٍّ لبيننا متحادمْ
وبصيرُ الأنوامِ ضلَّى أعمى فهلموا في حندسٍ متصادمْ

في الميم الساكنة مع اللام

قبلَ أن يجري القلمْ لم تنصبْ جهنمُ الكلومْ ولا دينَ كلمْ
إذا مسَّهُ ألا لمْ علمَ اللهُ أنهُ إن يطلْ عمرهُ ظلمْ
إن يعشْ عيرهُ يلمْ من فتى يعرفُ الهلالَ غلاماً قد احتلمْ
هل تكشفُ الظلمْ في بلادٍ معضلةٍ ليسَ في أرضها علمْ
إذا طيفهُ ألمْ

في الميم الساكنة مع العين

أرى قد رابتْ أحداثُ قحطٍ من أناسٍ وعمْ
فلا تأمنوا الشرَّ من صاحبٍ وإن كانَ خالًا لكمْ وابنَ عمْ
تلوا بأطلا وحلوا صارمًا وقالوا صدقنا نقلتمْ نعمْ
زخارفُ ما نبتتْ في العقولْ عمىً عليكمْ من المعمْ
وما تشعرُ الإبلُ أن الركابَ أعمتْ إلى الرملِ أم لم تعمْ

وقال أيضاً

إذا مدحوا آدمياً مدحت مولى الموالي ورب الأنعم
له سجد الشارح المفوه على ما يعز لديه من شمم
مجاورة قوم قشى الدناءة ما بين آذار يم والقسم
وناداى المنادى على عقله فكلمت لعقوبة تحريقه نعم
نفسك أنا سر لبعد الهمم

وقال أيضاً

إذا دارت الكاس في دارهم فقد رحل الدين عن دارهم
وفي رفع أصواتهم بالغناء دليل على حط أقدارهم

حرف النون

قال

في النون المضمومة

أدين برب واحد وتجنب قبيح المساعي حين يظلم دائن
وخالفني الدنيا مراراً وإنما يحدثنا عما يكون سنحكم
أرى الحيرة البيضاء عادت فصورها حلاء ولم تنشأ لكسرى إرانها
تركبنا على الأعمار والدهر لجة فما صبرت للموج تلك السفائن
كما يرصد في كثرت عدد القنى هزيز سهام للمنايا كمائن
تنطس في كتب الوغا توهمها منية والمرء لابد بائن
يخاف إذا حل الثرى أن بقيها لآخر من بعض الرجال القرائن
متى الحد مستغرق للحوة ناما

وفي المنون المضمومة

لعمري لقد خادعت نفسي برهة وصدقت في أشياء مرهوما ثم
علل بالآمال تعلبا مصللا كأني لم أشعرها أني خائن
وليلة من شاد القرار شديدا وفي أي دهر لم تبت القرائن
وهجن لذات الملوك ورواحها كما غدرت بالمنذرين المحارب
لقد حملت الأبناء قوم وطال ما أتتك مراها الدهر ود الذوائب
نجي الرزايا بالمنايا كأنما نفوس البرايا للمنايا رهائن
يصير عليها بالتميم حليلها وتودع في الأرض الشخوص الثمائن
يصون الكريم العرض بالمال عامدا وذو اللؤم لا يأتي العرض صائن
وهي المحل الوجد الذي دين دائن

في الميم الساكنة مع الميم

وقال الغني عن المآدح كلكن لنفسي عقدت الذمم
وتغفر الله من جوده إذا حسنت عطفي في الرمم
فيا ليتني هامد لا أقوم إذا الهضب ينفضون اللمم
وجاءت صحايف قد ضمنت كبائر آثامي واللمم
رأيت بني الدهر في عملة ولست جهالتهم بالمتم
ونسك أناس لبعد الهمم

في الميم الساكنة مع الهاء

فما وقفوا عند إيرادهم ولا وقفوا عند إصدارهم
فإن كنت خذلانهم فاجهم جفاء على قرب مزدارهم

النون المضمومة

أبو العلاء

مع الهمزة

وقال ايضا

لعمرك ما الايام الا امانة ... ولا الحي في حال لسلامة آمن
وقال بنوها ما جنتهم جدودهم

وقال ايضا

عجبت لفعل قاعدين بثغرة ... يفات بما رزقت عليه الروادن
يكاد الوحى لا يعرف الخير بعضه ... على انه كالترب فيه معادن
اذا كان يسعى للرعاء اكيلة ... فكيف يسر النفس اني بادن
تخبر عن اسراره قرناؤه

وقال ايضا

وما عذب الاوطان في كل بلدة ... لقوم سجونا فالقبور حصون
تكن بعض اشجار تقضت اصولها

وقال ايضا

وحدث سواد الراس تقلب لونه ... مر الدهر بيض تختلف وجون
واني اوى ما ضار ابليس حمة ... ولا ميل ما اوى له الزرجون
وماء الصبا ان طال في الشخص يكنه
وان كانت الارواح بعد فراقها ... منال رجاء فالجسوم سجون

وقال ايضا

كان بجوز الليل زرق اسنة ... بها كل من فوق الترائب طعين
ولا يمح هذا الفجر سيف مجرد ... اعان به صرف الزمان معين
وارواح من عين يظل انتقالها

وقال ايضا

لقد عجبت امامة حمصة ضامر ... وكيف لها ان اللبين لجين
حياتي لها لبب وموتي راحة ... وكل ابن انثى في الترائب سجين

وقال ايضا

في النون المضمومة مع الميم

وان وليدا احلها المعقبن ... جرت لسواه بالسعود الايامن
على ان جد المرء في الجد كامن

في النون المضمومة مع الدال

يعال على ذم ويزجر عن قلى ... كما زجرت بين الجحاديل الكوادن
تحاريسا اتى منا ولما يرضا ... بذلك كوان المنايا فهادنا
ومن شر احداث الفتى ام زنبق ... وتلك عجوز اهلكت من تحادن
ومن دونها فعل منيع وسادن

في النون المضمومة مع القاف والواو والردف

وما كان هذا العيش الا اذالة ... نعل ترابا بالحمار يعون
ولم يبق في الدنيا لهن عصون

في النون المضمومة مع الجيم وواو الردف

فلا يغرنك المال لصاحب دولة ... فكم من ضياء غيبته دجون
فان كانت الارواح بعد فراقها ... منال رجاء فالجسوم سجون
اصرير بعد القفاء اجون

في النون المضمومة مع العين وياء الردف

ولولا عيون حاسرات متى ترث ... مقيما يوجد الارض فيل معين
كان قدوحوا تم لعنة من يليكم ... ومن لم يطع مولاه فهو لعين
الى الانس وحش بالمهامه عين

في النون المضمومة مع الجيم وياء الردف

ونحن بنو هذا الترائب فلا نبت ... صبر حرام ان يقال هجين
اتقرى بوهد او وجين احله ... فان ايم الادمي وجين

في النون المضمومة مع الدال وياء الردف

تَوَهَّمْتَ يَا مَعْرُورُ أَنَّكَ دَيِّنٌ ... عَلَى يَمِينِ اللهِ مَالَكَ دِينُ

هَلَكَ وَرَهْطٌ ... وَقَالَ أَيْضًا

وَدَى الشُّرُودَ بِدَارِهِمْ كُلُّهَا حَرُنُ ... فَلَا سَالٍ عَلَى مَا سَاتَ الْمَزُنُ

مَنْ لَمْ يَكُنْ خَادِنًا لِلْمَالِ مِنْ بَخَلٍ ... فَلَا يَخَافُ عَلَى نَفْسٍ لَهُ حَزَنُ

وَقَدْ وَحَدْنَا مَقَالَ النَّاسِ ذَا زَيْنٍ ... فَكَيْفَ يُنْكِرُ أَنَّ الْفِعْلَ يَقْتَرِنُ

أَكْذَبُ الْقَوْمِ بِالْمِيزَانِ أَنْ سَمِعُوا ... أَنَّ الْفَتِيمَةَ فِيهَا عَادِلٌ يَزِنُ

فِي النُّونِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الرَّاءِ

وَقَالَ أَيْضًا

إِنَّ الْإِرَانَ أَمَامَ الْحَيِّ مُحْتَمِلٌ ... فَكَيْفَ يُدْرِكُ أَشْبَاحًا لَنَا أَرِنُ

لَعَلَّ مَوْتًا يُرِيحُ الْجِسْمَ مِنْ نَصَبٍ ... إِنَّ الْعَنَاءَ بِهَذَا الْعَيْشِ مُقْتَرِنُ

فِي مِثْلِهِ وَاللَّازِمُ فَاءٌ

وَقَالَ أَيْضًا

مَا كَانَ فِي الْأَرْضِ مِنْ خَيْرٍ وَلَا كَرَمٍ ... فَضْلٌ وَمَا لَانَ لِلْأَكْرَمِينَ فَنُوا

وَإِنَّمَا نَحْنُ فِي سَوْدَاءَ طَامِيَةٍ ... وَهَلْ تَخَلَّصُ مِرْ أَمْثَالِهَا السُّفُنُ

أَعْيَى الْمَلَا رِلَ قَبْرٌ يُسْتَرَاحُ بِهِ ... وَأَفْضَلُ النَّاسِ بِمَا أَعْلَمُ الْكَفَنُ

الضَّارِبِينَ إِذَا مَا حِيصَ فِي سَفَهٍ ... وَالرَّاكِبِينَ عَلَى أَكْرُومَةٍ سَفَنُوا

وَلَا تَجِي دُرُوعٌ أَهْلُهَا سُعُ ... وَلَا جِيَادٌ عَلَى أَوْلَاهُمُ صُفُنُ

فِي النُّونِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْكَافِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

وَقَالَ أَيْضًا

مَا أَقْدَرَ اللهَ أَنْ تُدْعَى بَرِيَّتُهُ ... مِنْ تُرْبِهِمْ فَيَعُودُوا كَالَّذِي كَانُوا

إِنْ كَانَ رَضْوَى وَقُدْسٌ غَيْرَ دَائِمَةٍ ... فَهَلْ تَدُومُ لِهَذَا الشَّخْصِ أَرْكَانُ

فِي النُّونِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ السِّينِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

وَقَالَ أَيْضًا

يُخْبِرُونَكَ عَنْ رَبِّ الْعُلَا كَذِبًا ... وَمَا دَرَى بِشُؤُونِ اللهِ إِنْسَانُ

أَفَلَسْتُمُونِي بِأَيْنٍ مُشْكِلٍ لَكُمْ ... أَمْ لَيْسَ فِيكُمْ لِأَهْلِ الْحَيِّ لِسَّانُ

مَا كَانَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا الْحُورُ بَدِّلٌ ... وَلَا يَكُونُ وَلَا فِي الدَّهْرِ إِحْسَانُ

حَسَنَاتُهُمْ عَادِيَاتٌ لَمْ تُبِنْ أَسَفًا ... كَأَنَّمَا أَسَفُ أَثَرِ الْقَوْمِ حُسْبَانُ

وَلَسْتُ أَمْرَ أَنْ يَدْعُو إِمَامَكُمُ ... مِنْ عَالِجِ الرِّيحِ أَوْ تَبْنَةٌ مَيِّتُ

تَسِيرُ إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ تَنَسُّكًا ... وَيَتْرُكُونَكَ عَارًا مَا يُسَ وَحَدِيثُ

فِي النُّونِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الزَّايِ

وَقَالَ أَيْضًا

قَدْ غُلِبَ الْمَيْنُ حَوْلَ الصِّنْدِ وَمُسْتَنِرٌ ... وَغَيَّبَ الرَّعْدُ حَتَّى حَفَّتِ الرُّدُنُ

أَلَا تَسْمَعُونَ فَإِنِّي فَارِسُ رَبِلٍ ... مِنَ الْفَرَاسَةِ إِذْ يَلْحَى بِهِ فَرَسُ

وَإِنَّمَا يَقْضِي الْمُلْكَ عَنْ غِيَرٍ ... كَمَا تَقَضَّتْ سُنُو نَمِيرٍ وَغَسَّانُ

بَنُو أُمَيَّةَ بِالشَّامَيْنِ دِينَهُمُ ... وَأَهْلُ يَثْرِبَ وَالنَّهْرَيْنِ خُرَّاسَانُ

وَالرَّأْيُ إِنْ تَجْمَعِ الْأَهْوَاءُ وَاحِدَةً ... إِلَى مُشَوَّهِ سِلْسِ الْأَدْرِ يَسَّانُ

وقال ايضا

يكفيك حزنا ذهاب الصبر والجلد ... ونحن بعدهم في الارض ظعان

ساس الانام سنيا طيب مسكنة ... لكل مصر من الاليين شيطان

تشابه النحر والروحي منطقه ... كمنطق العرب في الطائي مرمان

متى يقوم امام يستقيد لنا ... فنعرف العدل اجمالا وتبيانا

وقال في مثله

لا تعرف الوزن كفي بل عدنا ذكي ... وزانة وبعض القوم ميزان

تغتر الناس دنيا اجمعها ... حتى القرابين بعد الليل حزان

ان لم تحول فنرازينا بايادينا ... فالشاة فيل وذاك الفيل قرزان

وقال ايضا

تمنت سبيعة الهجري يوما ... لعل الدهر يسهل فيه حزني

وقالوا انها ستعود يوما ... فبئست ما سعى الاقاق وزني

اذا اوتيت مالا فابذلنه ...

وقال ايضا

سكونا خلت اقدم من جراك ... فكيف يقولنا حدث السكون

منازلنا اذا ما الطير صيدت ... تنابلها من الاسف الوكون

وقال ايضا

لقد طال الزمان علي حتى ... عدوت وقد الى الدنيا زمان

وليحق بالتزحزح جسد هباء ... على حركاته ورد السكون

وقال ايضا

اتحمل الحصان وانت غال ... وفي الهيجا يحملك الحصان

وقال ايضا

ما امس الشيخ الذي ان مر بي ... ترجوعه من بعد ذاك ممكن

في مثله واللازم طاء

خاليان

ان العراق وان الشام منذرة ... صفران ما بهما للملك سلطان

من لين تحفل حمص الناس كلهم ... ان بات ينشب خمرا وهو منطلق

اما كلاب فاغنام تعالبهم ... كان ارماحهم في الحرب اشطان

صلوا بحيثك ثم نالوا دارك ... كانما لها للابل اعطان

واللازم زاي

والارض رقعة لقاب مقتسمة ... منها سهول واجبال وحزان

والمرء ليس بمحزون على احد ... لكن بكاء على الاموال حزان

ولا معنى بل مبدل له اسفا ... كما يقول بوسراك حزان

في النون المضمومة مع الراي

وقد اصحت جاعتهم شريدا ... فلا يغني لهم اسف وحزن

وليت الشعر طيء كان ذنب ... ولكن عن تصيح ووزن

ابي بنيه توبير وحزن

وقال ايضا

في النون المضمومة مع الكاف وواو الردف

وما في الناس اجهل من عنيق ... يدوم له الى الدنيا ركون

ثم كانت توت فندم بنيا ... ولكن بعد ايام تكون

وقال ايضا

في مثله

[illegible] ... [illegible]

على حركاته ورد السكون

وقال ايضا

في النون المضمومة مع الصاد وواو الردف

تصون الخيل تحتك من وهاها ... وان جاء الهمام فانصان

وقال ايضا

في النون المضمومة مع الكاف

والناس بين حيا يهم وتماتهم ... مثل الحروف بحرك ومسكن

بِتِهِ طَاعَةُ رَبِّنَا مِنْ خُلَّةٍ
وَقَالَ أَيْضًا

يَا سَيِّدَ الْبَرْسِ فَلَا اخْضَرَّ وَلَا اخْضَرَّ ... وَلَا اخْلَوْلَقَ وَلَا اذْكَرَّ

وَاسْئَلِ الْخَالِقَ مِنْ عِزِّهِ ... مَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا لَهُ يُمْكِنُ

وَالرِّفْقُ بِالنَّفْسِ لَدَى بَيْنِهَا ... عَنْ جَسَدٍ ظَلَّتْ بِهِ تَسْكُنُ

وَقَالَ أَيْضًا

هَذِي الْمَنَايَا فَنَنْ يُطَارِلْهَا ... وَهِيَ الْمَنَايَا فَنَنْ يُحَاشِنْهَا

وَلَا نَصُولَنَّ لَهَا مُسْتَبِدَّةً ... قَدْ مُوهِتَتْ عَسْجَدًا وَرَاشِنْهَا

وَكَانَ فِي طَيِّ وَاخِرِهَا ... مَطَاعِمُ لَا يُرَدُّ رَاشِنْهَا

وَقَالَ أَيْضًا

أَيْنَ عَمْرٌو لَمَّا دَعَا أَمْرَ عَمْرٍو ... وَلَدَيْهَا مِنَ الدَّمَامَةِ صَعْنُ

كُلُّنَا لَا يَبُرُّهَا بِمِقَالٍ ... فَاعْذِرُوهَا إِذْ لَيْسَ بِالْفِعْلِ نَحْنُ

وَقَالَ أَيْضًا

كُلُّ ذِكْرٍ مِنْ بَعْدِهِ نِسْيَانُ ... وَتَغِيبُ الْآثَارُ وَالْأَعْيَانُ

مَا يُحِسُّ الْغُرَابُ بَغْلًا إِذَا دَا ... رِيسَ وَلَا الْمَاءَ يَتْعَبُ الْحَيَوَانُ

قَدْ تَرَامَتْ إِلَى الْفَسَادِ الْبَرَايَا ... وَاسْتَوَتْ فِي الْمَضَلَّةِ الْأَدْيَانُ

طَالَ صَبْرِي نَقِيلَ أَكْثَمَ سُبْعًا ... نُ وَإِنِّي لِمَنْطِقٍ صَيَّانُ

وَالْعَصَا لِلْعَصِيرِ وَعَيْرِ بِالْقَا ... بِلِ فِيهِ الْفُجُورُ وَالْعِصْيَانُ

مَلَكَ دَارِيُ أَبِي ضَيَاءٍ ... وَنَبِيهٌ أَوْ هَرَقْلُ الْفَتَيَانُ

وَنَبَاتُ الْبِلَادِ فِيهِ الْحَمَاءِ ... وَمِنْهُ الْوَشِيجُ وَالسِّرْيَانُ

يَبْتَنِي رَاغِبٌ لَمَا تَكْمُلُ ... الرَّغْبَةُ حَتَّى يَهْدُمَ الْبُنْيَانُ

نَاعِبَاتٌ كَمَا غَدَتْ نَاعِيَاتٌ ... وَحَمَامٌ كَمَا تَغَنَّى الْقِيَانُ

الناعيات الغربان والناعيات النساء اللواتي يبكين الميت اه

وَقَالَ أَيْضًا

يَنْهَا اسْتَوَى نَصَحَاؤُنَا وَلَا الْكُنْ

فِي النُّونِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْكَافِ

وَفُوَيْقَ الشَّيْءِ أَبَى مِثْلَهُ ... نَصِيحُ هَذَا الْخَلْقِ وَلَا الْكُنْ

سَيْرًا إِلَى الْمَوْتِ رُعَفْوًا إِذَا ... مِتُّ فَفِي الْآخِرَةِ الْمَوْكِنْ

رَكِبْتُ وَالنَّاسُ لَدَى هَذِهِ ... الدُّنْيَا فَحَانَ عَهْدُ مَنْ يَرْكَنْ

فِي النُّونِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الشِّينِ

لَمْ يَأْتِ عَنْ فَارِسٍ وَحَيْرِهَا ... دُرُوعُهَا الْمَوْتَ أَوْ حَوَاشِنُهَا

وَبَادَ لِلرُّومِ أُسْرَةٌ عُجُمٌ ... تُعْرَفُ فِي وُلْدِهَا سَنَاشِنُهَا

وَالْأَبْرَسُ آمَلَ مُلْكَهُ ... عَامِلَةٌ وَنَدُهَا رَعَاشِنُهَا

فِي النُّونِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْحَاءِ

يُبْتَ الْأَمْرُ لِلْأَنَامِ هِيَ الدُّنْيَا وَيُبْلِي الْبَنُونَ لِلْأَمْ مَحْنُ

فَسَدَ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاتْرُكُوا الْإِعْرَابَ إِنَّ الْفَصَاحَةَ الْيَوْمَ لَحْنُ

فِي النُّونِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْيَاءِ وَالْيَاءِ الْمَزِيدَةِ

أَنَا هَذِهِ الْحَيَاةُ عَنَاءٌ ... فَلْيَخْتَرْ لَنَا عَنْ أَنَاهَا الْعِيَانُ

نَفَسٌ بَعْدَ نَفْلِهِ يَتَقَضَّى ... فَتَمُرُّ الدُّهُورُ وَالْأَحْيَانُ

أَنْتَ فِي السَّهْلِ عَوْزَنَكَ الْحُزُنُ أَوْ عَلَى الضِّيقِ مَا بِهِ الطَّيَانُ

أَنَا أَعْمَى فَكَيْفَ أَهْدِي إِلَى النَّهْجِ وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ عُمْيَانُ

وَادَّعَى الْهَدْيَ فِي الْأَنَامِ رِجَالٌ ... صَحَّ لِي أَنَّ هَدْيَهُمْ طُغْيَانُ

وَنُفُوسٌ تَرُومُ إِرْثًا وَمَا الْوَا ... رِثُ إِلَّا الْمُهَيْمِنُ الدَّيَّانُ

إِنْ تَمَلَّ الْمِسْكَ كَاسِيَ دُنْيَايَ نَكَاسِي نَعِيمِهَا عُرْيَانُ

وَخُطُوبٌ مِنَ الْحَوَادِثِ تَرْدِي وَالرَّدَى مِنْهُنَّ لَا الرَّدَيَانُ

لَيْسَ فِي هَذِهِ الْمَجَرَّةِ مَاءٌ ... فَبِرَغْمِي وُرُودُهُ الصَّلْصَانُ

فِي النُّونِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الشِّينِ

اصاح اذا ما اتاك القضاء ... لم يبق الدرع والمجوشن

فان الذين احبوا الخلود

وقال ايضا

لبيك الى الدهر لا يركن ... وانقادي النفس لا يمكن

وقال ايضا

اقمت برغمي وما طاب لي ... برامز اذا الفته الوكون

تمايا لف اللفظ لا تاملي

النون

قال ابو العلاء في

النون المفتوحة

النون المفتوحة مع الزاي

اذا عمل المكثر الفتى جعل الغنى ... من المال فقرا والسرور به حزنا

وتصبح منثور الملى كنظيمه ... بناها عبيد لا يقيم لها وزنا

عرفنا بها خير الزمان وشره ... اجل وطيئا فوقها السهل والحزنا

وقال ايضا

ستر عما اذا الفيت للفظ خازنا ... وتدهما اذا احسست للذهب الخزنا

وكم نسوة ربين كالنخل فتية ... فحزن بما امكن من ولد حزنا

في النون المفتوحة مع السين

لعمري لقد نام الفتى عن حمامه ... الى ان اتاه حتفه متوسنا

فكونك في هدى الحياة مصيبة ... يعزيك عنها ان تبر وتحسنا

وقال ايضا

حرام على النفس الخبيثة بثها ... عن الجسم حتى يجزي الشوء محسنا

فلا تسدلن التلتين الجميل واسدل ... لربك وانقض عن عيون توسنا

في النون المفتوحة مع العين

غنينا عصورا في عوالي رجة ... فلم نلق الا عالما متلاعبا

هنيئا لطفل ارمع التير حتهم ... اذا اتاهم طعن الرماح فحفل

فودع من قبل التعارف طاعنا

تلا فتكونك جار الفناء ... يقول تعدى له روشن

لانوا من الخوف واخشوشنوا

في النون المضمومة مع الكاف

فحسبي من المال قوتي به ... وحسبي من البلد المسكن

في النون المضمومة مع الكاف وواو الردف

ولي امل كاتم القنا ... وحال كاقصر هم يكون

حراكا فمالك الا السكون

وقال أيضا

دع تعللت قضى اليوم وانظر غدا لعلى فيه أدرك لعدنا
ترى لنفسك أن نفسى أرى جدثا من الخفيات لا قصرا ولا قدنا
إن جنة عدن لا يجاد بها إلا لصاحب دين فى أذى عدنا
والعيش يلقى بعضهم من بارسه ولن يدوم على حال إذا الدنا
والثوب إذا لم يستلب جلا بالرغم لم تحسر لتقوى له ردنا
أما الشرور فلن تلقى بمقفرة إلا قليلا ولكن تألف المدنا
الحظ البخت والسدى المهل والتالدين خادم رعين الكعبة وخادم بيت الاصنام وقد سدن سدنا وسدانة اه
والحظ أغلب كم بيت لكم كرمت

وقال أيضا

إن تاب إبليس يوما تاب عابدكم من الضلال ولن تلقوا فتى فتنا
غنينا من عفاف النفس أفقرنا

وقال أيضا

تنسى الحوادث أننا وأكبرنا ولن تصيب فؤادا حاملا حزنا
يعد بكيت نصار بيت قاميه
النصار والنصر الغبر اه
اصلا رأى

وقال أيضا

لنا طباع وجدنا العقل يأمرها فلا تريد من الاخلاق ما حسنا
فحن المياه أقامت فى مواطنها وحال وقت فأمسى كلها اسنا
سبحان خالق هذى الشهب دائبة سارت وأمرت فلا أينا ولا وسنا
والشمس تغمر أهل الارض مملحة ربت جسوما ريها للعيون سنا

وقال أيضا

لو كانت الخمر حلا ما سمحت بها لنفسى لذهر لا سوء ولا علنا
بانهى رجال وفى جهل بما هونا لاهون فى النسك إن أنعاء لاهونا
خلت النجوم مناديل تخوفنا أو السهى قال أهل الارض ما هونا

فى النون المفتوحة مع الدال

وردين الخد مملوك تنافره كل النفوس هوى الهون والردنا
رابدا بيدنك فاهضم منه طائعة من قبل سوء لك فى أصحابك الملل
ليت لفادر فز يلبسه شعرا وكالزمنى ألى يلبس الردنا
تحتمت منه أيام منغصة من بعد ما وقرت ان آوينا
كالدر يمنع منه الطفل مفترا ولم يجانبه من زهد وقد سئلا
انى لعمرك ما الرجو لعالمنا هدى يثيب فى أدنانا الهدنا
سدا يظل وبيت للخناسدنا
اضاء الناس اعلاما من الهدى جمع هدية الطريقة المستقيمة اه

فى النون المفتوحة مع التاء

وعمنا الغى حتى خلتنا دمنا مقابلا من سفاه عارضا هتنا
وكيلنا علج وخنزير بالف لا أتنا
الفضل الملك الناس من دوره والعلج الجاموس الوحشى والاتان الحمارة وثلاث آت والكثرة لات اه

فى النون المفتوحة مع الزاى

لا يمرحن بهذا الدار جامعه ليحزننك صاف البين ان خزنا
ورال منه القليل الزرما اتزنا

فى النون المفتوحة مع السين

أخوك ان عز علج فى أوابده وان يلد فعبر أهل رسنا
ان الليالى قالت وهى صامتة ما ابلغ الدهر لا من يدعى اللسنا
والشمس تغمر أهل الارض مملحة ربت جسوما ريها للعيون سنا

فى النون المفتوحة مع اللام

فليغير الله كم تطغى مآربنا وربنا قد أحل الطيبات لنا

فى النون المفتوحة مع الهاء وواو الردف

تاهوك عن حسن فعل أمرك به ولا مرون بسوء الفعل ما هونا
حلفت لك القسم ما يغنى أحاد عنه عمرا ان يكون له فى الارض ما هونا

ذرية لا يشرلا تزعوا فانكم ... ذرًا تعدون أو نملًا تضاهونا

وقال أيضًا

أكرم نزيلك واحذر من غوايله ... فليس خلق عند الشر مأمونا

تنام أعين قوم عن خفايرهم ... والطالبون اذاهم ما ينامونا

حتى تنوع من نام ومن جمد ... فالنبت والوحش والانسي نامونا

أم ذلك العالم الحساس خالصة ... فيستحقون حمدًا أو يذامونا

وقال أيضًا

يا موت ما أنت يا موت ولا ذهب ... فكيف تبخر أقوامًا مساكينا

فان تعس تبصر المباكين قد محلوا ... والصالحين لفرط الجهل باكينا

يسقونك الغي ضرًا ان أطعتهم ... وقد عليهم لئيمين حاكينا

فالطبع يكسر بيتًا أو يقومه

وقال أيضًا

رب الجواد قرى عينًا لما كله ... نعذر من رهط أقوام فراعينا

ويحمد المرء في الساعين مبتكرًا ... وليس يحمد يومًا في المساعينا

وما وجدت صروف الدهر راكنة ... عرفا بنين لوجه الله داعينا

ولا مرتك كما أودى فتى وقضى ... عمنا وخلف أطفالا مضاعينا

ولو ترا عين موفور الناس كلهم

وقال أيضًا

لقد أتوا بحديث لا يشبهه ... عقل فقلنا عن أي الناس تحكونه

عجبت للأم لما فاتها واحدًا ... تكت دساعدها ناسًا يبكونه

ويندبون لوحشي حبائلهم ... أو بالتهامر على عمد تشكونه

فلو تكلم دهر كان شاكيهم ... كما ترا هم على الاحسان تشكونه

وقال أيضًا

تا في الحوادث تقصر الدهر تومنه ... وأهون الخطب أن القوم أوا

في النون المفتوحة مع الميم

وغالب الحال في الجيران أنهم ... نكد يلومون جارًا أو يلامونه

احلل يمن شئت لا بعدمك نا ... خاد اليمانون طرًا والشآمونه

هل تشعر الأرض ريست والتراب اذا ... أهيل مثل الناس يبغضا مونه

ثم تسامون من نيل العلا دنبا ... فهل عليم يقينا ما تسامونه

في النون المفتوحة مع الكاف وياء الردف

واحسب الناس لو اعطوا زكاتهم ... لما رأيت بني الاعدام مشاكينا

فجايبي لقوم ان زكوا انفسهم ... فليس علال الدنيا بازاكينا

لا يترك القليل الخير يفعله ... من نال في الارض يدًا وتمكينا

يا هون السعي تحريكا وتسكينا

في النون المفتوحة مع العين وياء الردف

قل للمطاعين تعصيهم صدورهم ... ان المطاعين يمسون المطاعينا

وما تزال تلاقي في رجاز ضحًا ... مبشرين بلا بشرى وناعينا

شر النساء مساعات قدرن سدى ... كالارض تحلن أولادًا مساعينا

والعيش أوناه يمضي مثل أقصره ... سبع كسبعين أو تسع كتسعينا

ما كنت من نوب الدنيا تراعينا

في النون المفتوحة مع الكاف وواو الردف

فاخبروا يا سابيين لهم كذب ... لم تحل من ذكر شيخ لا يزكونه

وكل يوم يدا عي منهم نفر ... لبالغ السن أو طفل يذكونه

هم اسارى منايا هم فما لهم ... اذا اتاهم اسير لا يفكونه

أما ترون ديار القوم خالية ... بعد الجماعات والاجداث تسكونه

في مثله

عيش ثقيل وقاضي الارض ممتحن ... يقضي ويضحك يوم الضر يشكونه
يصوم ناس بحر الزاد المباح لهم

وقال ايضا

ن عرف الدهر هو شيخ ... بحق بالهجر والزمانه
ن قال للشهب نحن رهط ... اقدم منه فهن مانه
او رد عن فاتك حساة ... وارد عن ناسك جمانه

وقال في

جحجم هذا الزمان قولا ... وكلنا يرتجي بيانه
فكاين ناسد لامير ... وربه مفسد كيانه
دنياك دار قد اصطلحنا ... فيها على قلة الديانه
من لم يبلها اراك زهدا ... ومن لغير بصلبانه

وقال ايضا

لا مواه الشيبة كيف عضنه ... ورد رضات الصبا في اليبس عضنه
فلا الايام تعرض من اذاة ... ولا المهجات من عيش عرضنه
وها الظبيات مني هايفات ... ورددن على الاصائل ورد ضنه
فراع الله واله عن الغواني ... يرحن ليمتطين ويرتحضنه
وللسمرات في الاشجار عيب ... اذا ما قال مخبرهن حضنه
وخيل اللهو جامحة علينا ... ليبا قطر الفوارس ان ركضنه
ففض زكاة مالك غير آب ... فكل جموع مالك ينفضضنه
وصم رمضان مختارا مطيعا ... اذا لا قدام من قيظ رهضنه
وقد ستر المعاشر باقيات ... من الانباء سر لن يستفضنه
قد انفرضت مما لك لي كثيرى ... سوى سبر لهن سينقرضنه
وكم طير فعضن لغير ذنب ... والزمن السجون فما عضنه

زكوه دهرا فلما صار قاضيهم ... واستعمل الحق عادوا لا يزكونه
ويفتدون بلحم لا يدكونه

في النون المفتوحة مع الميم

اضحى سليما بغير داء ... لم تبد في شخصه سمانه
اعجم قد بين الزرايا ... او جعل الشر ترجمانه
كلاهما ليس بالمؤدي ... اليك في المودع الامانه

مثله والازم راء

وحدثنا الشيوخ امرا ... وها ادعى مخبر عيانه
ما بالنا في شقاء عيش ... وانما نبتغي لبانه
كانها فيه خلوب ... ما عرفت قط بالضيانه
ما خان ذاك الفتى ولكن ... حتف سواه على الخيانه

في النون المفتوحة مع الضاد

وآمال النفوس معللات ... ولكن الحوادث يعترضنه
واسباب المنى اسباب شعر ... كفين بعلم ربك او قبضنه
فلا تاخذ ودائع ذات ريش ... فمالك ايها الانسان بضنه
وطين الساريات دخضن بحر ... النعيم رهن في ذهب يخضنه
بحاجب امرئ القيس بن حجر ... وقص اخا البطالة اذ يرضنه
فيا غصا من الفتيان حير ... من اللحظات ابصار خضضنه
وا عجزا اهل هذي الارض عاد ... ابانا البحر عن خمس نرضنه
عيون العالمين الى اغتماض ... وما خلت الكواكب يغتمضنه
اري الايام او عية لذكر ... اذا بسط الاوان له نفضنه
فطرا ان كنت يوما ذا اجتماع ... فان قوادم البازي يهضنه
متى عرض الجمال له ضاقت ... مذاهبه عليه وان عرضنه

وَقَدْ كُنَّا الَّذِي نَغْدُو وَيَعْقِلْ ... لِتَضْيِيعِ الشُّرُوعِ إِذَا مَرِضْنَهْ
وَتِلْكَ عَمَائِمُ الدُّنْيَا اللَّوَاتِي ... يُسَفِّهْنَ الْحَلِيمَ إِذَا وَعَضْنَهْ
لَعَلَّ الطَّاعِنَاتِ عَنِ الْبَرَايَا ... مِنَ الْأَزْوَاجِ فُزْنَ بِمَا اسْتَعَضْنَهْ
وَعَارَتْ لِانْصِرَامِ حَيَاسِيَاهُ

وَقَالَ أَيْضًا

هُمَا دُونَ بِالظُّنُونِ وَمَا حَدَسْنَهْ ... وَلَا تَحْتَشُّ الظِّبَاءُ مَتَى لَمَسْنَهْ
يَجُدْنَ بِهِنَّ وَيَعْدُدْنَ فِيهِ ... أَلَيْسَ بِعِلْمِ رَبِّكَ قَدْ لُمِسْنَهْ
وَمَا أَنَا وَالطَّعَائِنُ سَائِرَاتٍ ... أَغَرْنَ مَعَ الْغَوَائِرِ أَوْ جَلَسْنَهْ
هِيَ النِّيرَانُ تَحْسُنُ مِنْ بَعِيدٍ ... وَتُحْرِقُ مَنْ يَكُفُّ إِذَا لَمَسْنَهْ
إِذَا مَدَّتْ رَوَامِقُهَا إِلَيْهَا ... قَوَاصِدَ لَمْ يَعُجْنَ بِمَا قَبَسْنَهْ
ثُغُورُ مَحَارِبٍ مَنَعَتْ هُجُوعًا ... ثُغُورٌ فِي مَضَاجِعِهَا غُرِسْنَهْ
وَجُرْمٌ فِي الْحَقِيقَةِ مِثْلُ جُرْمٍ ... وَلَكِنَّ الْحُرُوفَ بِهِ عُكِسْنَهْ
كَأَنَّكَ إِنْ بَقِيتَ عَلَى اللَّيَالِي ... بِأَعْلَاءِ الْوَلَاءِ وَقَدْ نُكِسْنَهْ
وَلَيْتَ نُفُوسَنَا وَالْحَقُّ آتٍ ... ذَهَبْنَ كَمَا أَتَيْنَ وَمَا أَحَسْنَهْ
عَصَارِيَاطَوَاهِرُ غَيْرَ سَنْكٍ ... فَيَا أَسَفَا لِإِحْسَامٍ فَجَسْنَهْ
وَقَدْ زَعَمَ الرَّوَاعِمُ وَانْتَكَرْنَا ... نَوُبِّخُ بِالْجَوَاطِرِ مَا هَجَسْنَهْ
وَلَوْ صُرِفَ الْهُدَى بِجَمِيلِ فِعْلٍ ... إِلَى نَهْجٍ نُفُسْنَ لَمَا نَفِسْنَهْ
وَمَا الْأَحْرَاسُ إِذْ أَنْهَاتُ أَكْسَ ... النَّاجِيَاتِ وَمَا أَكَسْنَهْ
فَصَبْرًا إِنْ سَمِعْتَ لِسَانَ سَوْءٍ ... مِنَ ابْنِ مَوَدَّةٍ وَتَوَقَّ لَسْنَهْ
وَلَوْلَا ضَعْفُ أَدْوَاحٍ أَغَرَّنَا ... سَفَاهًا مَا انْتَهَجْنَ وَلَا ابْتَسَنَّهْ
وَفَارِسُ عَزَّ مِنْهَا كُلُّ رَاحٍ ... أَسُوءُ لِلْقَادِرِ يَعْزِرْ سَنْهْ
يُذِيبُونَ النُّضَارَ بِكُلِّ مَشْنًا ... إِذَا الْأَمْوَاهُ مِنْ قُرٍّ جَمَسْنَهْ
شَكَا الرَّكْبُ الشَّهَادَ فَلَمْ يَعُجُّوا ... بِإِسْبَاجٍ عَلَى قَلْبٍ يَئِسْنَهْ

هِيَ الْإِشْبَاحُ كَالْأَسْمَاءِ يَجْرِي ... الْقَضَاءُ فَيَرْتَفِعْنَ وَيَخْفِضْنَهْ
عَدَلْتُ بِهِنَّ الْكَلَالَ عَجَاعَ ذِيرٍ ... وَشَيْكًا يَنْعَقِدْنَ وَيَنْتَقِضْنَهْ
وَلِلْأَشْيَاءِ عِلَّاتٌ وَلَوْلَا ... خُطُوبُ الْمَحْسُورِ لَمْ أَرْضَ ضَنَّهْ
وَكُنْ عَلَوَ تَزَادُ نِيرَ يَفِيضَهْ ... وَلَيْسَ بِفَيْضِ مَا مَعْوَلْتَ لَيْسَ

فِي مِثْلِهِ وَاللَّازِمِ سِينٌ

وَأَرْفَاتُ الصِّبَا فِي كُلِّ عَصْرٍ ... أَرَاهُمْ وَالْمَنِيَّةُ مَا قَلَسْنَهْ
يَلِسْنَ شُعُورَ أَهْلِ الْأَرْضِ حَتَّى ... يُسِغْنَ وَرَاءَ ذَلِكَ مَا يَلِسْنَهْ
ضَرَبْتَ لِجَاهِلٍ مَثَلَ الْغَوَانِي ... قَلَبْنَ وَمَا رَأَيْنَ غَلَاءَ رِسْنَهْ
أَخَذْنَ اللُّبَّ أَجْمَعَ ظَالِمَاتٍ ... فَعُدْنَ وَمَا رَبِعْنَ وَلَا خَمَسْنَهْ
وَلَوْلَا أَنَّهُنَّ أَذًى وَكَيْدٌ ... لَمَا أَصْبَحْنَ فِي كُلِّ سُبْسَنَهْ
تَشَاهَتِ الْخَلَائِقُ وَالْبَرَايَا ... وَإِنْ مَادَتْهُمْ صُوَرٌ وَكِسْنَهْ
غِنَى رَبِّ يَكُونُ لِفَقْرِ عَمْرٍو ... وَأَحْكَامُ الْحَوَادِثِ لَا يُقِسْنَهْ
وَخَيْرُ الرِّزْقِ مَا وَافَاكَ عَفْوًا ... بِحَلٍّ فُضُولَ أَمْوَالٍ مُكِسْنَهْ
تَدِرُّ مَنَا وَالْفَوَائِلُ ضَاحِكَاتٌ ... وَسِرَّاهَا وَالْمَدَامِعُ يَنْبَجِسْنَهْ
وَيَرْجُوا أَنْ يَزِيلَ الْغُلَّ صَادٍ ... إِذَا سَمِعَ الرَّوَاعِدَ بَرَّ تَحْسَنَهْ
وَمَنْ يَتَأَمَّلِ الْأَيَّامَ تَسْهُلْ ... عَلَيْهِ النَّائِبَاتُ وَإِنْ بَحَسْنَهْ
وَمَنْ يَحْدُ لِعَيْشَتِهِ لَيَالِيَا ... يَدُمْ لَغِبًا حِلَالًا قَاشِرِسْنَهْ
تَحَاسَدَتِ الْعُيُونُ عَلَى مَنَامٍ ... عَرَفْنَ كِذَابَهُ وَأَرَدْنَ حَسْنَهْ
فَإِنَّ الْوِرْدَ مِنْ مِلْحٍ أُجَاجٍ ... لَجِئْتَ لِشَرِّ بِيرٍ وَعَرَفْتَ سَنَهْ
وَإِنَّ مُلُوكَ غَسَّانٍ تَقَضَّوْا ... وَلَمْ يُتْرَكْ لَهُمْ فِي الْمُلْكِ عُثْنَهْ
وَهَذِي جِبَالُهَا أَقْيَالُ فِهْرٍ ... فَمَلْكُ رُبُوعِهَا أَيَّامَ طَسْنَهْ
وَقَدْ حَرَسَ الْمَمَالِكَ حَيُّ لَخْمٍ ... فَنَالَتْهُمْ نَوَائِبُ تَحْتَرِسْنَهْ
وَكَمْ قَطَعَتْ سَوَارِيَ الشَّهْبِ لَيْلًا ... سَوَاهِدَ مَا فَجَعْنَ وَلَا نَعَسْنَهْ

هُمُوا مَنَعُوهُ فَرْسًا جَمُوحًا ... وَمَا أَنْجَتْهُ فَعَلَيْكَ رَسَنُهْ

لَا لَا أَفُوهُ نَفْسُكَ عَنْ غَرِيضٍ ... فَرِيدٍ فِي مُدَامَتِهَا غَسِنُهْ

أَفَابْنَ الْغَانِيَاتِ بِلَا اقْتِعَادٍ ... أَلَا غَيْنَ التَّكَلُّمُ أَمْ خَرِسْنَهْ

أَلَمْ تَرَنِي حَمَيْتُ بَنَاتِ سَدْرِي ... فَمَا زَوَّجْتُهُنَّ وَقَدْ عَنَسْنَهْ

وَقَالَ الْفَارِسُونَ حَلِيفُ زُهْدٍ ... وَأَخْطَأَتِ الظُّنُونُ بِمَا فَرَسْنَهْ

فَمَا أَعْرَضْتُ عَنِ اللَّذَّاتِ إِلَّا ... لِأَنَّ خِيَارَهَا عَنِّي خَنَسْنَهْ

وَقَدْ غَابَتْ نُجُومُ الْهُدَى عَنَّا ... فَمَاجَ النَّاسُ فِي ظُلَمٍ دَمَسْنَهْ

وَنَفْسُكَ حَظُّوَةٌ حَتَّى صُخُورٌ ... تُمَدُّ فَتَسْتَلِمْنَ وَتَلْتَمِسْنَهْ

نَجُّ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ وَفْدٌ ... وَكَمْ أَمْثَالِ مَوْنِفِهِ وَطِئْنَهْ

وَأَعْمَارُ الَّذِينَ مَضَوْا صِغَارًا ... كَأَثْوَابٍ بَلِينَ وَمَا لَبِسْنَهْ

وَمَا حَفَلَتْ حَضَارٌ وَلَا سُهَيْلٌ ... بِأَبْنَاءِ يَمَانِيَةٍ يُدَسْنَهْ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا مَا شِئْتُمُ دَعَةً وَخَفْضًا ... فَمِيلُوا فِي الْبَرِيَّةِ حَامِلِينَا

وَرِفْقًا بِالْأَصَاغِرِ كَيْ يَقُولُوا ... غَدَرْنَا بِالْجَمِيلِ مَعَامِلِينَا

وَنُودُوا فِي مَدَائِنِهِمْ لِجَفْوٍ ... وَعَادُوا لِلتَّقَابُلِ حَامِلِينَا

وَلَا تَرْضَوْا بِأَنْ تُدْعَوْا رُشَاةً ... وَتَسْعَوْا بِالْأَقَارِبِ نَامِلِينَا

لَعَلَّ مَعَاشِرًا فِي الْأَرْضِ جُودُوا ... بِمَا كَانُوا قَدِيمًا عَامِلِينَا

وَقَالَ أَيْضًا

فِي النُّونِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْبَاءِ

هُوِّنْ عَلَيْكَ وَلَا تُبَالِ بِحَادِثٍ ... عَدَى عَدُوٍّ لِابْنِ آدَمَ نَفْسُهُ ثُمَّ ابْنُهُ وَأَفَاهُ لَهْدَمِ مَا بَنَا

هَانِيكَ تَأْمُرُ بِكُلِّ قَبِيحَةٍ ... وَالْغَبْنُ كَوْنٍ فِي الْحَيَاةِ مُصَوَّرًا فَمِنَ الْعَبَاوَةِ حِيفَتِي أَنْ يُعْتَبَا

وَدَعَاهُ ذَاكَ لَأَيْضَنَّ وَيَجْبُنَا ... لِلْوَفْدِ يَقْصِدُ أَنْ يَرُوحَ مُؤَنَّبَا

وَأَقَلُّ عَيْبًا مِنْ جُلُوسٍ مُمْدَحٍ

الْعَيْبُ الثِّقَلُ وَالْجَمْعُ الْأَعْيَبَا

وَقَالَ أَيْضًا

فِي النُّونِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْكَافِ وَالْفَاءِ وَالرَّاءِ

أَرْكَانُ دُنْيَانَا غَرَائِزُ أَرْبَعٌ ... جُعِلَتْ لِمَنْ هُوَ فَوْقَنَا أَرْكَانَا

وَلَا يُهِيجُكَ رَوْضٌ بَاكَرْتَهُ ... غَمَائِمُهُ وَأَعْصَانُ يَمِسْنَهْ

شَغَبَتْ نَوَافِضُ فِي مُقَامٍ ... فَكَيْفَ النَّاعِمَاتُ إِذَا رَهِسْنَهْ

مَلَأْنَ مَوَاضِيَ الْأَنْمَانِ قَوْلًا ... وَأَزْمَنَ السُّكُوتَ فَمَا نَبَسْنَهْ

وَلَا أَبْرَزْتُهُنَّ إِلَى أَنِيسٍ ... إِذَا نُورُ الْوُحُوشِ بِهِ أَنِسْنَهْ

وَرُضْتُ صِعَابَ آمَالِي فَكَانَتْ ... خُيُولًا فِي مَرَابِعِهَا شَمَسْنَهْ

وَلَمْ أَرَ فِي مَجَالِسِ النَّاسِ خَيْرًا ... لِمَنْ لِي بِالتَّوَاضُعِ إِنْ كَنَسْنَهْ

وَقَدْ تَغْشَى السَّعَادَةُ غَيْرَ نَدْبٍ ... فَيَشْرُفُ بِالسُّعُودِ إِذَا وَطِئْنَهْ

كَذَاكَ الْقَدْرُ أَوْرَكَنِي قُرَيْشٍ ... وَأَسْرَهُمُ نَمَتْ أَحْجَارُ لَطْمِنَهْ

تَشَامَ بِالْعَوَاطِسِ أَهْلُ جَهْلٍ ... وَأَهْوَنُ إِنْ خَفَتْ وَإِنْ عَطَسْنَهْ

وَهَانَ عَلَى الْفَرَاقِدِ وَالثُّرَيَّا ... تُخُوصٌ فِي مَصَاجِعِهَا دَرَسْنَهْ

بِأَبْنَاءِ يَمَانِيَةٍ يُدَسْنَهْ

فِي النُّونِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْأَلِفِ وَيَاءِ الرَّدْفِ

وَلَا يَعْقِدْ لَكُمْ أَمَلٌ بِخُلْفٍ ... وَبِيتُوا لِلْمُهَيْمِنِ أَمِلِينَا

فَأَطْفَالُ الْأَكَابِرِ إِنْ يُؤَوِّلُوا ... يَرَوْا يَوْمًا مَرَاجِلَ كَامِلِينَا

وَلَا تَبْدُوا عِدَاكُمْ لِقَوِيٍّ ... أَقَوَّكُمْ فِي الْحَيَاةِ مُجَامِلِينَا

وَقَدْ جَارَ الْقَضَاةُ إِذَا اسْتَرَاحُوا ... بِأَيْسَرِ نَظْرَةٍ مُتَحَامِلِينَا

والدهر لا يبقي بمن هو كائن ... فيه فكيف بلائم فيما كانا
والحي يحلق جسمه حركاته ... ليكل وهو بجاذب لا ينكانا
تشكو الزمان وما أتى بجنايته ... ولو استطاع تكلم الشكانا
يمضي بنا الفتيان ما أخذ الثرى ... منا على حال ولا تركانا

وقال ايضا

لو لم تكن دنياك مذمومة ... ما أولع الله بها الألسنا
احهل مني رجل يدعي ... عندي ما ليست له محسنا
وان تشأ رجله حافيا

وقال ايضا

ما وقع التقصير في لفظنا ... لو صدقت أفعالنا الألسنه
وما عيون الناس فيما ترى ... منتهيات من طويل السنه
ان تستجيروا أو تقاتل ندا ... تملك ريب الدهر ان ترسنه
ولا مرء المبسوط قرن إذا ... ما الليث لا يترك ان يلسنه

وقال ايضا

طوبى لمن قال لا زال عفرانا ... فنسأل الخالق عفرانا
انه أدركنا ياس فما ... نفصل بالتوبة أدرانا
والبقي اشرانا فالفيدنا ... وكلنا يوجد اشرانا
نجران من قيظ وهم لمن ... يغدو على مسجد نجرانا
أتى ان من خير وشر لنا ... ويلحق التثريب اثرانا
رحمة الله على امة ... عهدتها في الارض حيرانا
غيران من حمد ومن عفة ... خير لمن ألفى عيرانا
نيران لاحا في ظلام لنا ... وقد لحمنا فيه نيرانا
مران عيش وحمام فما

والمرء كالس راهد في غاره ... لكنه يترقب الامكانا
نبكي ونضحك والقضاء مسلط ... ما الدهر أضحكنا ولا ابكانا
متوافقين على المقالم كثبت ... فينا وقرب شرنا أزكانا
وارى الجدود حبت قرنيا ملكها ... وزوته عمدا عن بني عدنانا

في النون المفتوحة مع السين

ما أحمد الحبري قالا به ... ولا أذم الورد والسوسنه
حق وان كان أخا صورة ... في الانس ان يلحم أو يرسنا
في واجب التشبيه أو فرسنا

في النون المفتوحة مع السين

كم حسنت في الارض من صورة ... ولم تكن في عمل محسنه
ان أمامي أسدا فارسا ... لا بارلا يوطيني فرسنه
خيريه في لفظها خيرة ... جاءتك بالسوء من الأسه
لو نيل لم يبق سوى ساعة ... أتلت ما تنفق عنه سنه

في النون المفتوحة مع الراء وأخرى

أبر انا الواحد من سقمنا ... ورمنا الملك وابرانا
أجرانا الجهل على اثمنا ... وهو على الاحسان أجرانا
اني حر وان ذنبي على ... قلبي فما أنفك حيرانا
ان يغن بدرانا نزوا الذي ... أغنى ولا يسئل بدرانا
عمران مر الكبير ولا ... يترك للدامر عمرانا
أقرأ انا منها السلام الكرى ... وكم أباد الحتف أقرانا
نهمل أسرانا بايدي الردى ... ويلبح الليلة أسرانا
لو عقل الانسان رام الهدى ... ولم يبت في النوم سدرانا
اعناه ان تحمل مرانا

وقال ايضا

صُنوفُ هدى الحياةِ بجمعها ... طولُ انتباهٍ ورقدةٍ وسِنَهْ
ليعقلَ الدهرُ ما يهتمُّ بهِ ... إنَّ ظنوني بما لقيتُ حسنَهْ

الثنى مذكر من الطيب وليس اسم امرأة

وقال ايضا

أشمتنا البينا فقلنا لبينا ... بعدها أزمعتْ صدوداً وبينا
قد تركنا لأهلها أمرَ دفرٍ ... وقعدنا عن نهضها فاحتبينا
ونسألُ اللهَ أن يخلصَ منهنَّ ... وكم شقَّ زاهداً واطمأنا
لا تعشْ مُخبراً ولا قدرياً

النون

وقال في النون

متى آنا في هذا التراب مُغيَّب ... فأصبحَ لا يجوعُ عليَّ واجني
وجدتُ بها الحرائرَ كالعبيدِ ... تباحُ الشحاجُ والضرائحَ كالمجنِّ
وإنَّ زمانُنا نجزٌ مثلُ سيفهِ ... هلالُ دجاهُ من محاليهِ الجُنُنْ

الشريعة مورد الماء والاجن المتغير اه

إذا ما وردنا المنى يا شريعةٌ

وقال ايضا

أقذتْ بهجرانِ المطامعِ صحتَهْ ... فما بي من داءٍ يخافُ ولا جنِّ
وأصبحتُ في الدنيا غنيّاً مروّعاً ... فاعففتُ نفسي من إذاةٍ ومن عُنِّ
ذكرتُ بالجودِ فتىً وفي أبي ... فلن تحكيهِ في بنانيَ ولا في ابني
وما قامَ لبنُ الصيفِ إذ جاءَ طارقٌ

وقال ايضا

مطيتي الوقتُ الذي أنا منهُ ... يؤدي ولكنَّ الهمومَ أمطاني
هما الفتيانِ استولياً بتعاقبٍ ... وما لهما لبٌّ فكيفَ يستطانُ
وكلُّ غنيٍّ يسلبانِ من الغنى ... وكلُّ كميٍّ عن جوادٍ يحطانِ

في النون المفتوحة مع السين

دُنياكَ لوحاً ودرتكَ ناطقةٌ ... خاطبتُ منها بليغةً لسنَهْ
لا تيأسُ النفسُ من تفضلهِ ... ولو أقامتْ في النارِ ألفَ سنَهْ

في النون المفتوحة مع الباء وما بعدها الردف

عارضتنا بودِّها فكرهنا ... هُ وأبتْ لزورةٍ فأبينا
وصروفُ الأيامِ فرقَ ما ... يجمعُ الفتى في حاضرٍ وجبينا
لم يكنْ من ذوي الحجورِ سبانا ... ها ولا من ذوي الأمورِ سبينا
واجتهدْ في توسطٍ بين بينا

المكسورة

المكسورة مع الجيم

مطر النيم

أسيرُ عن الدنيا وليستْ بعائدٍ ... إليها وهل يرتدُّ عطرُ الدوجنِ
ويومَ حصولي في قراري بنعمةٍ ... على كيومي لو خرجتُ من التجنِّ
فما سُقيتْ دارٌ نقلتُ لها الحيا ... ولا هبَّ إيماضٌ نقلتُ له هجني
هانَ علينا ما شرينا من الأجنِّ

في النون المكسورة مع الباء

من ها الشان الاجن

وإن ألقَ شكواهُ القتْ تحتَ خفيةٍ ... كمرهِ بسيطٍ أولَ مسِّ بالجنبِ
فلستَ ترى حافراً مثلَ ضبها ... ولا لغراخي مثلَ طيرها أبني
وأوقدتِ لي نارَ الظلامِ فلم أجدْ ... سناكِ يطرفُ بل سناكِ فتنجني

ما هو ناج في الصباح من اللبن

في النون المكسورة مع الطاء والفاء الردف

وما أحدٌ معطىً فاقَ حارمي ... ولا حارمي شيئاً إذا هو أعطاني
إذا مضيا لم يرجعا وتلاهما ... نظيران بالمستودعاتِ يلطانِ
فكم نزلا في مهمهٍ وتحملا ... بغيرِ حسيسٍ عن جبالٍ وعيطانِ

وما حملا رحلين طورا أنيونسا ... إذا حفر الوسمي والوحل يعطان
وقد حطرا نحلين لو زال عنهما ... عطاء لكانا بالوعيد يغيطان
وقد شهرا سيفين في كل معشر ... يقذان ما هما بير أو يفطان
وما زال منهما بهيد البيع واحد ... فما باله لما تطامر شهلتان
إذا اخذت سطا من العقل هذه ... قتلك لها في صلة المرء سطان
ألم تر أعشى همدة اهتاج يكمه ... معونته عند القتال بشيطان
كأنا غروب مكرمات على الملا ... تمد إلى أعلى الزكي بأشطان
فاحسن بديباك السبيئة إذ بدت ... عليها وشاح من يجور وسمطان
ومن لي بحون عند كدر بقفرة ... كأنهما من آل يعقوب سبطان
تحال بها مسعى من الصل سقفا ... من السوط والعيدان أنجح سنقطان

وقال ايضا

الطويل المحذوف

أياني بني يجعل الخمر طلقة ... فتحلا تعلا من همومي وأحزاني
إذا أحزنوني في الثرى فلأنا ... مضيعة لا يحرس الحفظ أحزاني
هما بدويان الطريق تعرضا ... وبردتي من نسج الشبيبة بزاني
وما ضيقا أرضي ولكن أراهما ... إلى المضنك من وجه البسيطة لزاني
ولم يرضيا الا سفيرين للقرى ... ولو صنته عن طارقي لاحزاني
بلا لفتيان اصطادا قلبي اهما ... يتيمان أنسياني الترة وهجزان
وكم فتكا والخمر قد بان عنهما ... بأهل وهود أو بجمال وحزان
سلا غلب ترح ولا ينعم كرثوى

وقال ايضا

أريد لبان الصيف من سنوة ... وتأبى الليالي غير بخل وليان
وما حمل الوتبان عيدي بطائل ... ولا أنا من خور الحسيان بوتبان
وان بني الديان أهل عزهم ... قيام عميد من حريمة ديان

وبيتربان العظم والمخ ريبا ... لينتقياه والأديم يعطان
وما برحا والضمت من شيمتيهما ... يقتسمان بيننا غبرة أو يجطان
تزيد مقاما دائبا وسرة ... بدار هموم لم تكن دار فطان
لقد خدعتني أم زيد فريحت ... مؤبدة من أم ليلى بسلطان
دعاوي أناس توجب الشك بينهم ... وأخطأني عيشا لجاج وتخطان
يراد بنا المجد الرفيع بزعمها ... ونختار لهنا في وسيلة أوطان
وما العيش الا لجة ذات غمرة ... لها مولد الانسان والموت شطان
وكم واسع المخطان تخرج نفسه ... ورحب فؤاد الفيض قد عطا
تجرهما المرطان من يمنية ... على كل غبراء الا فاخيص مرطان
إذا ما انجلى خيط الضباح تبينت ... جمال رمال ذات غفر وخيطان

في النون المكسورة مع الزاي والالف للردف

وهيهات لو حلت لما كنت شاليا ... مخففة في الحلم كفة ميزاني
كأني بنت مر يوم وليلة ... على وكانا منفضين فجزاني
وبأبان عزاني عليه وارقعا ... بغيري مالي أو قعاه فعزاني
وما أكلا زادي ولكن أكلته ... وقد بنهاني للثرى واستفزاني
وما هاج ذكري بارق نحو بارق ... ولا هزني شوق لجادة هزان
عزيزان بالله الذي ليس مثله ... يذلان في مقداره ويعزان
وما ترك القباب غادرا ... يحميان وجرز من أسرة جوزان
بذاك وهذا من سود وخزان

في النون المكسورة مع الياء والالف للردف

ويعجبني شيئان خفض وصحة ... ولكن ريب الدهر غير تهاون
وأحيانا بالله القدير ملادة ... فهلا بحول الله أقطع أحياني
وما افتل الخيان الا سفاهة ... ولو صح رئي للمحارب خيان

وَتِلْكَ أَعْيَانُ الرِّجَالِ وَإِنَّمَا ... مَصَارِعُ أَعْيَارٍ كَمَرْعَ أَعْيَانِ

أُرِيدُ عَلَيَّاذَ الْمَرَاتِبِ ضَلَّةً ... وَلَمْ يُثْنِ حَتْفُ الْمَرْءِ بَوْهَدَةٍ وَلَا الْمَرْءُ بِهِ أَرْفَعُ طَيَّانِ

وَخَرْطُ تَنَادِ اللَّبْلِ دُونَ عُلَيَّانِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الزَّايِ الْمُشَدَّدَةِ

عَزَرْتَ وَرَبِّ الْمَنَايِرِ أَعْطَاكَ عِزَّةً ... وَأَصْبَحْتَ هَيْنًا كُلُّ شَيْءٍ يَعِزُّنِي

فَأَيُّ نَسِيمٍ هَبَّ نَهْوَ يَهِزُّنِي

وَقَالَ أَيْضًا

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الزَّايِ

لَهَانَ عَلَيْنَا أَنْ تَمُرَّ كَأَنَّهَا ... هَوَازِنُ طَيْرٍ يَنْوَةٌ مِنْ هَوَازِنِ

وَأَمْرٌ طَوِيلُ الرَّبْعِ سَقَمْتُهُ مَازِنًا ... لَدَى الْعَقْلِ مَحْكِيٌّ نَمْلَةً أَمْ مَازِنِ

رَضِيتُ بِمَا جَاءَ الْقَضَاءُ مُسَلِّمًا ... وَضَاعَ سُؤَالِي فِي جَوَازِ جَوَازِنِ

إِذَا أَنْتَ أَعْطَيْتَ الْغِنَى وَتَرَبَّهُ ... تَنَاوَلَ رِزْقَهُ مِنْ خَوَانِ خَوَازِنِ

وَمَا أَنَا إِنْ وَلَّيْتُ أَمْرًا بِعَادِلٍ ... وَلَا فِي قَرِيضِ الشِّعْرِ بِالْمُتَوَازِنِ

التَّقَدُّنُ الْمِلْكُ وَالتَّمَدُّنُ التَّغَلُّبُ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الدَّالِ

تَعَالَهْ خَادِنِ مِنْ أَمِيرٍ مَسُوقَةٍ ... مِنَ لَفْظِ صَيْدٍ جَاءَ لَفْظَ التَّصَيُّدِ

وَلَا تَتَّخِذْ مِنْ أَحْوَاءِ صَاحِبًا ... وَغَيْرُهُمْ إِنْ شِئْتَ فَاصْحَبْ خَادِنِ

فَإِنْ كَانَ فِي نَيْلِكَ الشَّرَفَ مَعْدِلٌ ... فَإِنَّهُمُ فِي ذَاكَ أَزْكَى الْمَعَادِنِ

وَلَا تَقْرَبَنْ لِنَاظُورَةٍ فِي الْأَرْضِ خِلَّةً ... هُدَانَا فَتَلْقَى فَاتِكًا لَمْ يُهَادِنِ

وَعَامِرٍ مُشِيمًا قَالَ بَادِرْهُ غَادِيَهْ ... فَرُبَّ مُسِنٍّ رَدَّ مِثْلَكَ بِالضُّحَى

تَلَمَّسْتُ لِحَادٍ سَبَدًا شَمَطَ بَادِنِ ... لِقَائِلِ رَادٍ فِي النِّسَاءِ الرَّوَادِنِ

وَكَمْ أَيْمَوَا مِنْ ضَيْغَمٍ أَمْ أَشْبُلٍ ... وَكَمْ أَثْكَلُوا مِنْ أُمِّ شَادٍ وَشَادِنِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ

قَرَنَّ بِنَجْمِ عُمْرَةَ وَقَرَنَّا ... غَرَامَاتٍ مِنْ قَوَارِ قَوَارِنِ

إِذَا الدَّهْرُ زَمَّ النَّفْسَ لَبَّتْ وَلَا تَقِفْ ... قُرُبَ عَوَارٍ لِلْأُنُوفِ عَوَارِنِ

عُقَابِلُ مُرْدٍ نَوْقَ جُرْدٍ عَوَابِسٍ ... وَكَمْ مِنْ حُسَامٍ قَدْ مَنَطْتُ بِهِ لَأْمَا

خَطَفْتُ أُوَارِ بِالْفَضَاءِ أُوَارِنِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ السِّينِ

تَرَاءَتْ مَفْقُودَ الْحَاسِرِ غَابِرًا ... مَعَ النَّاسِرِ فِي دَهْرٍ فَقِيدِ الْحَاسِرِ

فَقَدْ سَيَمَتْ حَوْضَ الرِّمَاحِ خِطَامُهَا ... وَتَضْحَى صَدَاهَا بِالْمِيَاهِ الْأَوَاسِرِ

فَإِلَّا يَكُنْ وَسْنَانَ حَظِّي وَحَظُّهَا ... فَإِنَّ عَلَيْهِ فَتْرَةَ الْمُتَوَاسِرِ

وَقَالَ أَيْضًا

سَكَنَّا إِلَى الدُّنْيَا فَلَمَّا عَرَفْتُهَا ... تَمَثَّلْتُ فِي أَسْتِهَا لِيَاسِكِينِ

وَلَمْ يُثْنِ حَتْفُ الْمَرْءِ بَوْهَدَةٍ وَلَا ... أَمَرَّ عَهِيرٍ أَرْفَعُ طَيَّانِ

وَخَرْطُ تَنَادِ اللَّبْلِ دُونَ عُلَيَّانِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الزَّايِ الْمُشَدَّدَةِ

عَزَرْتَ وَرَبِّ الْمَنَايِرِ أَعْطَاكَ عِزَّةً ... وَأَصْبَحْتَ هَيْنًا كُلُّ شَيْءٍ يَعِزُّنِي

فَأَيُّ نَسِيمٍ هَبَّ نَهْوَ يَهِزُّنِي

وَقَالَ أَيْضًا

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الزَّايِ

لَهَانَ عَلَيْنَا أَنْ تَمُرَّ كَأَنَّهَا ... هَوَازِنُ طَيْرٍ يَنْوَةٌ مِنْ هَوَازِنِ

وَأَمْرٌ طَوِيلُ الرَّبْعِ سَقَمْتُهُ مَازِنًا ... لَدَى الْعَقْلِ مَحْكِيٌّ نَمْلَةً أَمْ مَازِنِ

رَضِيتُ بِمَا جَاءَ الْقَضَاءُ مُسَلِّمًا ... وَضَاعَ سُؤَالِي فِي جَوَازِ جَوَازِنِ

إِذَا أَنْتَ أَعْطَيْتَ الْغِنَى وَتَرَبَّهُ ... تَنَاوَلَ رِزْقَهُ مِنْ خَوَانِ خَوَازِنِ

وَمَا أَنَا إِنْ وَلَّيْتُ أَمْرًا بِعَادِلٍ ... وَلَا فِي قَرِيضِ الشِّعْرِ بِالْمُتَوَازِنِ

التَّقَدُّنُ الْمِلْكُ وَالتَّمَدُّنُ التَّغَلُّبُ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الدَّالِ

تَعَالَهْ خَادِنِ مِنْ أَمِيرٍ مَسُوقَةٍ ... مِنَ لَفْظِ صَيْدٍ جَاءَ لَفْظَ التَّصَيُّدِ

وَلَا تَتَّخِذْ مِنْ أَحْوَاءِ صَاحِبًا ... وَغَيْرُهُمْ إِنْ شِئْتَ فَاصْحَبْ خَادِنِ

وَلَا تَقْرَبَنْ لِنَاظُورَةٍ فِي الْأَرْضِ خِلَّةً ... هُدَانَا فَتَلْقَى فَاتِكًا لَمْ يُهَادِنِ

فَإِنْ كَانَ فِي نَيْلِكَ الشَّرَفَ مَعْدِلٌ ... فَإِنَّهُمُ فِي ذَاكَ أَزْكَى الْمَعَادِنِ

وَعَامِرٍ مُشِيمًا قَالَ بَادِرْهُ غَادِيَهْ ... فَرُبَّ مُسِنٍّ رَدَّ مِثْلَكَ بِالضُّحَى

تَلَمَّسْتُ لِحَادٍ سَبَدًا شَمَطَ بَادِنِ ... لِقَائِلِ رَادٍ فِي النِّسَاءِ الرَّوَادِنِ

وَكَمْ أَيْمَوَا مِنْ ضَيْغَمٍ أَمْ أَشْبُلٍ ... وَكَمْ أَثْكَلُوا مِنْ أُمِّ شَادٍ وَشَادِنِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ

قَرَنَّ بِنَجْمِ عُمْرَةَ وَقَرَنَّا ... غَرَامَاتٍ مِنْ قَوَارِ قَوَارِنِ

إِذَا الدَّهْرُ زَمَّ النَّفْسَ لَبَّتْ وَلَا تَقِفْ ... قُرُبَ عَوَارٍ لِلْأُنُوفِ عَوَارِنِ

عُقَابِلُ مُرْدٍ نَوْقَ جُرْدٍ عَوَابِسٍ ... وَكَمْ مِنْ حُسَامٍ قَدْ مَنَطْتُ بِهِ لَأْمَا

خَطَفْتُ أُوَارِ بِالْفَضَاءِ أُوَارِنِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ السِّينِ

تَرَاءَتْ مَفْقُودَ الْحَاسِرِ غَابِرًا ... مَعَ النَّاسِرِ فِي دَهْرٍ فَقِيدِ الْحَاسِرِ

فَقَدْ سَيَمَتْ حَوْضَ الرِّمَاحِ خِطَامُهَا ... وَتَضْحَى صَدَاهَا بِالْمِيَاهِ الْأَوَاسِرِ

فَإِلَّا يَكُنْ وَسْنَانَ حَظِّي وَحَظُّهَا ... فَإِنَّ عَلَيْهِ فَتْرَةَ الْمُتَوَاسِرِ

وَقَالَ أَيْضًا

سَكَنَّا إِلَى الدُّنْيَا فَلَمَّا عَرَفْتُهَا ... تَمَثَّلْتُ فِي أَسْتِهَا لِيَاسِكِينِ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْكَافِ

وَمَا فَتِئَتْ رَمْيِي الْفَتَى عَنْ قِسِيِّهَا ... بِكُلِّ الرَّزَايَا مِنْ جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ

وما سمحت الزارات يا مها ... ولا للواكي في قاضي المواكين

فاين الشموس ليعرفها قبلنا ... بها كن فاسئل عن منازل اهلها كن

جمعنا بقدره وفرقنا بمثله ... وتلك قبور بدلت من مساكن

القدر والقدر لغتان اه

وقال ايضا

قبيح مقال الناس حيثما مر ... فكان قليلا خيره لم يعاون

ولا تامن الحادثات فانها

وقال ايضا

منون رجال الخير دنا عن البلى ... وعادوا الينا بعد ريب منون

دفناهم في الارض دفن تيقن ... ولا علم بالارواح غير ظنون

وقال ايضا

عجبت لقوم جنبوا ثمر انا ... وقد شربوا كاسا تهم بدبون

يقولون لم نشرب مقال تكذب

وقال ايضا

حياة وموت وانتظار فميتة ... ثلاث افادتنا الوف معان

ولا تظلبا ما من سنان وصله ... بيوم ضراب ذي يوم طعان

فما راعني منها تجهم ظالم ... ولا حجبت عن زهدها ورعان

ولم ار قبل الكسرين في حومة الوغى ... اظنهما في كفتي يقعان

وقد اخرجاني بالكراهة منهما ... كانهما للضيق ما وسعاني

وما ترمرسا واهما في قياسه ... بتري عقوبي بلهما سبعان

اشاحا فقالا صلة ليس عندنا ... محل وفي ضيق الثرى ضعفان

ولو شاء من صاغ النجوم بلطفه ... لصاغهما كالمشتري ودعان

وقال ايضا

ارى الخلق في ارزاء ماض ومقبل ... وطرفي بين طرفي مدة وهكان

ركبت الها اذ ركبونا امورها ... فقل في سفاه للروا كي الروا كن

ركبن المنايا ان ركبن فنعمة ... من الله دامت للزواكي الزواكن

نفسنا قوى لا مضربات لسالم ... بلا بدل لا مستدركات بلا كن

في النون المكسورة مع الواو

اذا انت لم تعط الفقير فلا تبن ... له منك وعظ المعرض المتهاون

ترد ثيوب الغاب مثل الضاوين

في النون المكسورة مع النون وواو الردف

بنون كاباء وكم برح الردى ... يضب على علاته وبنون

ورؤم الفتى ما قد هوى الله علمه ... يعد جنونا او شبيه جنون

في النون المكسورة مع الياء وواو الردف

وافضل عمري من اكف تداولت ... سلافة خماد الكف قيون

وقد شهدت في وجهه وعيون

في النون المكسورة مع العين والف الردف

فلا تمقر الدنيا المروة انها ... تفارق اهليها فراق لعان

وان شئتما ان تخلصا من انيابها ... فحطابها الاثقال واتبعاني

ولا حل سري قط في اذن سامع ... وشنفاه او فرطاه بسبعان

عجبت من الضبح المنير وصيده ... على اهله هذي الارض يطلعان

وكيف تتم الخير يصدر عنهما ... وقد كلتني فيهما الضبعان

وما مات ميت مرة في سواهما ... كخصمين في الارواح يفترعان

وكيوان والمريخ عبدان سحرا ... ولست بالي ان هما نزعاني

اتعكر هذا الخلق ما لك امره ... لعل الحجا والحظ يجتمعان

في النون المكسورة مع الكاف والف الردف

اذا ما سئلنا عن مراد لهونا ... كنى عن بيان في الاجابة كان

وقال ايضا

أَرَبِّي فَتَى دُنْيَاكَ إِنْ جَرَحَ الْقَنَا ... فَإِنَّ هُمَا فِيهَا ثَمِيمٌ جَرِحَانِ

جَدِيدَانِ لَمَّا يَبْلَيَا بِتَقَادُمٍ ... وَلَا يَأْكُفِ الْقَوْمِ يَتَّسِخَانِ

مُلَاحِيَّتِي قَدْ رَبَّبَتْ نَجْمَ الضُّحَى ... مُلَاحِيَّةٌ لَمْ تُجْهِهَا بِيَدَانِ

وَمَنْ دَانَ بِالْأَيَّامِ فَهْيَ مَلِيَّةٌ ... عَلَى غِبِّ سَابَاهَا الَّتِي وَاسْتَلَحَانِ

رَحَاكَ لِعَمْرِي أَيُّهَا الرِّيمُ قَاطِعٌ ... رَجَائِي وَبُعْدًا لِلْغَوِيِّ رَجَانِي

عَدَانِي الْحَتْفُ لَا شَجْوٌ أَبَاحَ وَلَا بَغَا ... وَقَبْلَكَ أَشْجَى سَوْدَدٍ وَتَبَاعَنِي

وقال ايضا

في النون المكسورة مع الهاء

عَيْشِي مُؤَدٍّ إِلَى الْفَقْرَاءِ وَالْوَهَنِ ... وَمِهْنَتِي لِإِلَهِي أَشْرَفُ الْمِهَنِ

أَنَا ضُيُوفُ زَمَانٍ مَا قِرَاهُ لَنَا ... إِلَّا الْمَنَايَا وَنَحْنُ الْآنَ فِي اللَّهَنِ

وَقَدْ أَنِفْتُ لِنَفْسِي مِنْهُ نَابِرَةً ... كُلُّ النِّفَارِ وَشَخْصِي فِيهِ مُرْتَهَنِ

اللَّهُ عَالِمُ غَيْبٍ لَا أُمَارِيهِ ... مِنْ ذِي بُجُومٍ وَلَا أَبْغِيهِ فِي الْكُهُنِ

وقال ايضا

في النون المكسورة مع الطاء

لَوْلَا الْحَوَادِثُ لَمْ أَرْكَنْ إِلَى أَحَدٍ ... مِنَ الْأَنَامِ وَلَمْ أَخْلُدْ إِلَى وَطَنِ

وَكُنْتُ فِي كُلِّ بَيْتٍ صَاحِبًا لَفَظًا ... فِي الْوِرْدِ قَطِّ مِرَسَعْدٍ وَمِنْ قَطَنِ

حَلِيفُ وَجْنَاءَ تَرْمِي بِالْوَحِينِ شَفًا ... مِنْهَا وَتَجْهَلُ مَعْنَى الْحَوْضِ وَالْعَطَنِ

وَغَيْضِ السَّيْرِ عَيْنَيْهَا فَلَوْ وَرَدَتْ ... جَمِيمَهَا الطَّيْرُ لَمْ تَشْرَبْ بِلَا شَطَنِ

وَهَلِ الْوُمُ بَغْيًا فِي غَمَاوَتِهِ ... وَبِالْقَضَاءِ أَتَتْهُ قِلَّةُ الْفِطَنِ

وقال ايضا

في النون المكسورة مع الفاء

إِنْ كُنْتَ تُنْكِرُ عَائِمِيَّ لُجَّ نَمَارِسُهُ ... إِلَى الْحِمَامِ فَإِنَّا رَاكِبُو سُفُنِ

لَوْلَا التَّجَمُّلُ سِرًّا فِي تَرَحُّلِنَا ... كَمَا وَرَدْنَا بِلَا طِيبٍ وَلَا لَغَنِ

إِنَّ اللِّبَاسَ وَعِطْرًا أَنْتَ بَائِعُهُ ... لَيْسَا لِمَدْفُونَ مَوْتَانَا بِدَافِنِ

جَاءَ الْوَلِيدُ مُعَرِّيًا لَا حُيُوطَ لَهُ ... فَمَا الْفَضِيلَةُ بَيْنَ الطِّفْلِ وَالْيَفَنِ

وقال ايضا

في النون المكسورة مع السين والالف الردف

أُمْسِي وَأُمْسِيَ فِي سَخْطٍ وَإِنْ عَمِدَتْ ... وَإِنَّ يَوْمِيَ بِلَا رَيْبٍ لَا مْسَانِ

وَيُودِيَانِ بِمَا قَالُوا وَمَا صَنَعُوا ... حَتَّى إِسَاءَةُ قَوْمٍ مِثْلُ إِحْسَانِ

تُلْقِي الْمَقَادِيرُ فِي نَارٍ فَتُضْرِمُهَا ... فَقَدْ نَهُمْ لِيَنَابَاهُمْ بِأَرْسَانِ

الْمُطْعِمِ الضَّيْفَ عَنْ يُسْرٍ بِمَعْقِرَةٍ ... وَالشَّاهِدِ الْحَرْبَ مِنْ رَجْلٍ وَمِنْ فَانِ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْجِيمِ وَالِفِ الرِّدْفِ

تَكَمَّ مِنْ مَرْهُوبٍ يُلْقِيَانِ مُلَاءَةً ... عَلَيْهِ وَضَنْكٍ ضَيِّقٍ يَلْجَانِ

إِذَا حَزَنَ الْأَصْحَابُ لَمْ يَحْزُنَاهُمُ ... فَأَنْتَ بِضِدِّ الْحُزْنِ يَبْتَهِجَانِ

تَعَلَّقَ ذُنَّ الدَّهْرِ قِرْطًا وَلَمْ يَكُنْ ... لِيَعْلَجَ وَالْقِرْطَانِ يَخْتَلِجَانِ

وَسَيَّانِ مَلْكًا مَعْشَرٍ فِي سَمَائِهِمْ ... وَعُلْجَانِ فِي الشِّعْرَاءِ وَالْعُلْجَانِ

وَأَتْرُكُ عِنْدِي مِنْ مَدِيحِي تَخَرُّصًا ... كَلَامَ غَوِيٍّ لَا مَيِ وَهَجَانِي

وَمَا يَنْفَعُ الْعَرِيبَ وَالضَّعْفُ وَاقِعٌ ... إِذَا كَانَ لَوْنُ الرَّأْسِ غَيْرَ هَجَانِ

وقال ايضا

في النون المكسورة مع الهاء

تَخَلَّ مِنْ أَمْرِ دُفْرٍ ذَهَى مُوَيْنَةً ... وَهُوَ دِ الْأَمْرَ فِي عُرْيَانِهِ يَمِنِ

وَقَدْ أَنِفْتُ لِنَفْسِي مِنْهُ نَابِرَةً ... كُلَّ النِّفَارِ وَشَخْصِي فِيهِ مُرْتَهَنِ

مِنْ ذِي بُجُومٍ وَلَا أَبْغِيهِ فِي الْكُهُنِ

وقال ايضا

في النون المكسورة مع الطاء

لَوْلَا الْحَوَادِثُ لَمْ أَرْكَنْ إِلَى أَحَدٍ ... مِنَ الْأَنَامِ وَلَمْ أَخْلُدْ إِلَى وَطَنِ

وَكُنْتُ فِي كُلِّ بَيْتٍ صَاحِبًا لَفَظًا ... فِي الْوِرْدِ قَطِّ مِرَسَعْدٍ وَمِنْ قَطَنِ

حَلِيفُ وَجْنَاءَ تَرْمِي بِالْوَحِينِ شَفًا ... مِنْهَا وَتَجْهَلُ مَعْنَى الْحَوْضِ وَالْعَطَنِ

وَغَيْضِ السَّيْرِ عَيْنَيْهَا فَلَوْ وَرَدَتْ ... جَمِيمَهَا الطَّيْرُ لَمْ تَشْرَبْ بِلَا شَطَنِ

وَهَلِ الْوُمُ بَغْيًا فِي غَمَاوَتِهِ ... وَبِالْقَضَاءِ أَتَتْهُ قِلَّةُ الْفِطَنِ

وقال ايضا

في النون المكسورة مع الفاء

إِنْ كُنْتَ تُنْكِرُ عَائِمِيَّ لُجَّ نَمَارِسُهُ ... إِلَى الْحِمَامِ فَإِنَّا رَاكِبُو سُفُنِ

لَوْلَا التَّجَمُّلُ سِرًّا فِي تَرَحُّلِنَا ... كَمَا وَرَدْنَا بِلَا طِيبٍ وَلَا لَغَنِ

إِنَّ اللِّبَاسَ وَعِطْرًا أَنْتَ بَائِعُهُ ... لَيْسَا لِمَدْفُونَ مَوْتَانَا بِدَافِنِ

جَاءَ الْوَلِيدُ مُعَرِّيًا لَا حُيُوطَ لَهُ ... فَمَا الْفَضِيلَةُ بَيْنَ الطِّفْلِ وَالْيَفَنِ

وقال ايضا

في النون المكسورة مع السين والالف الردف

أُمْسِي وَأُمْسِيَ فِي سَخْطٍ وَإِنْ عَمِدَتْ ... وَإِنَّ يَوْمِيَ بِلَا رَيْبٍ لَا مْسَانِ

وَيُودِيَانِ بِمَا قَالُوا وَمَا صَنَعُوا ... حَتَّى إِسَاءَةُ قَوْمٍ مِثْلُ إِحْسَانِ

تُلْقِي الْمَقَادِيرُ فِي نَارٍ فَتُضْرِمُهَا ... فَقَدْ نَهُمْ لِيَنَابَاهُمْ بِأَرْسَانِ

الْمُطْعِمِ الضَّيْفَ عَنْ يُسْرٍ بِمَعْقِرَةٍ ... وَالشَّاهِدِ الْحَرْبَ مِنْ رَجْلٍ وَمِنْ فَانِ

وقال أيضا

العيش ماض فاگرم والديك به ... ولا تمر أولى بإكرام وإحسان
واحسن الملك وبا سرها بطاعتها ... فالملك للأرض مثل الطارف التالي
وهل خلت قل من جور ومظلمة ... أرباب فارس أو أرباب غسان

وقال أيضا

قد أذنتنا بمرتحل أذن ... وإنما قبل أذان لإيذان
فالليل وانصبح ما انجحرت حيا ... وكل جبل على عمد يجذان
إن الحديدين ما ظنا وما علما ... بل طائران على جد أحذان
هذا العطاء علينا في سكونهما ... كصارمين ذوي عزب يهذان
غداكم الله مني ثم عوضني ... مما لقيت نبا الأجسام عذاني
كم مر في الدهر من تيط ومن شيم ... وراح في الأرض من ورد وحوذان
بقرا لها عمري وجا لينوس ما سلما

وقال أيضا

أنا فوق الناس إن قدرت بهم ... وكيف لي بمجاراة منهم دان
كم صاحب يتمنى لو نعيت له ... وإن تشكيت راعاني وعذاني
وما أبالي وردا في مبرته ... من العيوب إذا ما الحتف أردانيي
هل ترد هي كعبة الحجاج إذ نقدت ... حيا بكثرة زوار وسودان
كم عبد الفتيان الخلق عن عرض ... بذلة وهما بيه عبدان
برد الشباب وبرد التاسيح ابتكلا

وقال أيضا

الدهر لونان أعمى ثالث لهما ... وكم أتاك بأشباه وألوان
لو كان يعرف دنياه مصالحها ... أرادها لعدو دون إخوان
والرزق قسم ما فتكي بمنقض ... سبحان للرزم عذب ليس مورثه

في النون المكسورة مع السين والفاء والراء

وحسبها الحمل والإرضاع تدمنه ... أمران بالفضل لا أكل إنسان
إن يظلموا فلهم نفع يعاش به ... وكم حموك برجل أو بفرسان
خيل إذا سومت سامت وما حيست ... إلا بلحم تعنيها وأرسان

في النون المكسورة مع الدال والألف الردف

شمس وبدر أنار في نحاره ... وجه لآدم وهما لأربب هادان
وبالكلاب ولم تستوبل مغبرا ... من الطعام ولا شهدا يلذان
لمرفان لله ما بذا ولا لهما ... ولم يزالا بمقدار يبذان
وقالت الأرض مهلا يا بني كلا ... سيان فوقي إجمالي وقذاني
وطئتموني بأقدام وأحذية ... فقد أذلت فتحتي من تحذاني
يا صاحبي اللذين استنشفا لصنا ... بمن يلوذان أو ممن تعوذان
والحق أنهما في الطب فذان

في النون المكسورة مع الدال والألف الردف

من عاش غير مداج من يعاشره ... أساء عشرة أصحاب وأحدان
صحبت هرمي وسوء العهد شيمته ... فإن عدوت فإن الدهر أعداني
متى تحفت بتربي زل عن جدث ... مدجج ذي تمرس من ضنى ووحدان
في الحول عيدان ما فارا بما رزقا ... فبظهر البشر لما قيل عبدان
أما الحديدان من نوبي ومن جسدي ... فيسليان ولا يسلى الحديدان
وهل يدوم على البردين برد ان

في النون المكسورة مع الواو والألف الردف

لا أشرب الراح أشري طيب نشوتها ... بالعقل أفضل أنصاري وأعواني
وإن كفتني عذاب الله آخرة ... فما أحاول منها ورد رضوان
حظا ولا النسك في المكروه أهواني
ملحا كزمزم أو عين لسلوان

وَلَا أَنِيسَ مِثْلَ نِظَامِ الشِّعْرِ كَمْ رَجُلٍ ... يَا لَلْجَيْشِ بَعْدِي وَكَمْ بَيْتٍ بَدِيعٍ لَوَا

إِنْ جَانِبِي الْخَطْبُ يُجْنِيهِ بِلَا سَبَبٍ

وَقَالَ أَيْضًا

لَا أَشْرَبُ الْمَاءَ فِي دَيْرٍ يَعِيشُ بِهِ ... وَلَا أَرُوعُ مَنَاتٍ لَوْ حَشَوْا الضَّانِ

لَوْ يَنْطِقُ السَّيْفُ نَادَى أَيْنَ لِي عَمَلٌ ... إِذَا قَضَى مَالِكٌ لَا قَالَ إِنْ نَضَلِنِي

وَإِنْ كَمَتْ فَأَمَرَتْهُ كَمَنِي

وَقَالَ أَيْضًا

خَيْرٌ وَشَرٌّ وَلَيْلٌ بَعْدَهُ وَضَحٌ ... وَالنَّاسُ فِي الدَّهْرِ مِثْلُ الدَّهْرِ هُمْ شَانُ

هَلْ لَحَدَ السَّيْفُ أَوْ قَلَّتْ دِيَاسَتُهُ ... أَوْ كَانَ صَاحِبَ تَوْحِيدٍ وَإِيمَانِ

وَقَالَ أَيْضًا

الطَّبْعُ شَيْءٌ قَدِيمٌ لَا يُحَرِّبُهُ ... وَعَادَةُ الْمَرْءِ تَدْعَى صَنْعَةَ الثَّانِي

وَقَالَ فِي مِثْلِهِ وَاللَّازِمُ رُفَاءُ

مَا رَقَّشَ الْخَطَّ فِي دَرْجٍ وَلَا صُحُفٍ ... مِنْ آلِ مُقْلَةَ إِلَّا مُقْلَتَا فَانِ

ضَيْفَانِ لِلدَّهْرِ مِيلَادٌ وَمُحْتَدِمٌ ... وَنَحْنُ بَيْنَهُمَا أَشْبَاهُ ضَيْفَانِ

وَقَالَ أَيْضًا

هَلْ تَشْتَرِينَ لِذِي شَامٍ وَذِي يَمَنٍ ... عَطِيَّةَ الدَّهْرِ مِنْ عِزٍّ وَتَمْكِينِ

إِنْ تَمْسِ فِي كَمَدٍ فِي النَّاسِ كُلِّهِمُ ... أَدْنَاسُ حَيٍّ فَلَوْ شِيبَ بِرَيْحَانِي

وَمَا أَعُودُ إِلَى الدُّنْيَا وَقَدْ رَعَمُوا ... أَنَّ الزَّمَانَ بِمِثْلِي سَوْفَ يَحْكِينِي

وَأَرْحَمُ شَيْبِي فِي حَوَادِثِهِ ... يَنْكِيهِ مَا كَانَ فِي الْأَيَّامِ يَنْكِينِي

الصِّدْقُ وَشَكٌّ فَإِنَّ الْأَسَدَ أَسَدٌ ... وَهَلْ أَسُرُّ وَنَفْسِي غَيْرُ دَاكِينِ

وَإِنْ كَانَ هَذَا فَمَا لَا يَشْكُ فِيهِ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا وَفَتْ السَّعَادَةُ زَارَ عَنِّي ... فَكُلِّينِي إِنْ أَرَدْتِ وَلَا تَكُنِّي

وَقَدْ عَلِمَ الْيَقِينُ فِي يَقِينِي ... حَصَلْنَا مِنْ مَجَاهُ عَلَى التَّظَنِّي

وَأَقْصَرُ الْوَقْتِ كَوْنٌ ثُمَّ يَنْظِمُهُ ... حُكْمُ الْقَدِيمِ فَيُنْسِبُهُ بِأَكْوَانِ

كَيْوَانُ مَا تَحْتَهُ أَرْجُو رَتَبَ كَيْوَانِ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الضَّادِ وَأَلِفِ التَّرْدِيفِ

وَلَا أَقُولُ لِجَارٍ لَمْ يُحَيِّنِي حَظًّا ... إِنْ كَانَ يَوْمًا بِحُسْنِ الْفِعْلِ أَرْضَانِي

مَتَى أَرَادَ فَصَفْحَايَ اللَّذَانِ هُمَا ... بَحْرُ الرَّدَى مِنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ حَوْضَانِي

وَإِنْ مَضَيْتُ فَأَمْرُ اللَّهِ أَمْضَانِي

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْمِيمِ وَأَلِفِ التَّرْدِيفِ

وَاللَّبُّ حَارِبُ تَرْكِيبًا يُجَاهِدُهُ ... فَالْعَقْلُ وَالطَّبْعُ حَتَّى الْمَوْتِ خَصْمَانِ

وَرَابِنِي مِنْهُ تَرْكُ الْجَاهِلِينَ سُدًى ... لَمْ يُجْحَمُوا بُرُدَيْ مُنْذُ أَزْمَانِ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ التَّاءِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

وَالْإِلْفُ يَبْكِي عَلَى حَالٍ يُفَارِقُهُ ... وَكَلَّفَ الْقَوْمَ غَيْظًا لَا وَتَانِ

وَقَالَ فِي مِثْلِهِ وَاللَّازِمُ رُفَاءُ

سَيْفَانِ مِنْ تَحْرَى الظُّلَمِ مَا شُهِرَا ... إِلَّا لِإِفْرَادِ ذِي يَدَيْنِ وَسَيْفَانِ

وَمَا النُّسُورُ وَإِنْ كَانَتْ مَمْلَكَةً ... إِلَّا نَظِيرُ جَرَادٍ طَارَ خَيْفَانِ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْكَافِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

خَيْرٌ لِصَاحِبِ تَاجٍ يَدَّعِي مَلِكًا ... لَوْ أَنَّهُ لَابِسٌ لَمَّا رَمَى سِكِّينِ

وَمَا عَمِلْتُ سِوَى تُرْبٍ بِغَيْرِ يَدٍ ... فِيهِ أُقَارِفُ تَحْرِيكِي وَتَسْكِينِي

وَكَيْفَ أَسْكُو بِجَهْلٍ مَا أُمَارِسُهُ ... إِلَى الْأَنَامِ وَحُكْمُ اللَّهِ يُشْكِينِي

إِنَّ الَّذِي بِالْمَقَالِ الزُّورِ يُضْحِكُنِي ... ضِدُّ الَّذِي بِيَقِينِ الْحَقِّ يُبْكِينِي

بِأَنْ تَخَرَّصَ أَفْوَاهٌ تُرَكِّبُنِي

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ الْمُشَدَّدَةِ

نَبَذْتُ نَصْبَ عَيْنِي إِنْ رَتَجَ حِسِّي ... رَكْمَ نَفْعِ الْقَلِيلِ حَتَّى شَنِّ

فَقُلْنَا لِلْهَرِيرِ أَنْتَ لَيْتٌ ... فَسَكَّ وَقَالَ عَلَّى إِذْ كَانَنِّي

وضعت على قرى الأيام رحلا ... فما أنا للمقام بمطمئن
ولكن تر قل الساعات تحتي ... برزن من التمكث والثواني
تصحبك ناقتي سلبي ونفسي ... وتحرك في الحبين فلا تحني
غنى وتصعلك وكرى وسهد ... فقضينا الحياة بكل فن
عرفت صروفه فاز منه ... على سن ابن تجربة مسن
أنا ابن التربة ما نسبي سواه ... ثللت عرى النسبي والتلني
وما أهل التحمؤ والتحلي ... إلى هل التحلؤ والتحني
صرير الريح في ذرد منيع ... ودفع المشرفي على المجن
ولا سئلا إعاراتي حماص ... ولكن خيل حيني من حجن
وإن أسفل محملا ذماما ... أبا التعزيز في الخير المعن
وتبغث في فم الحيات سما ... وتيلا في ألة أنف المصن
شكت سحرا من السيرات قرا ... فروسمها المحير من القطن
أراك إذا انفردت كفيت مترا ... من الخل المعاشر والمعن
أتعجب من ملول الأمر مسو ... للذات التفوس عبيد قن
فهيتك عن خلاط الناس فاحذر ... أفاربك الأداني واحذرني
فنصل السيف وهو اللج يرمي ... غريقا فوق سيف مرنين
فما حملت يداه بر خوان ... ولا امرأته بمرات وتن
وتوتر حالة الزميت نفسي ... وأكره شيمة الرجل المفن
تبنو أحيهم فوتوا هجيرا ... وأعوزني مكان للتثني
وما أنا والبكاء لغير خطب ... أعين بذاك من لم يستعني
وما أبغي كفائك عن جميل ... وأما بالقبيح فلا تدني
جليسي ما هويت لك اقترابا ... وصنتك عن معاشرة فضني
إذا قيل الفتى الشريب منهم ... فلا يهجى الغرام كسير دن
ولا أمشي على العود المزجى ... ولا سرحي على الفرس الأدن
أحن وما الحنين سوى غرام ... بغير الحق من حين وحن
أضيف للفقر ضيفك إذ أدلاج ... فهل لك من دوالة في ضفن
زمان لا ينال سوه خبرا ... إذا لم يلحظوه من الثمني
وأفقر لي من ليس مثلي ... كما افتقر اللسان إلى اللسن
إذا الهمتني الغبراء يوما ... فقدا من التجنب والتجني
وكيفيك التقنع من قريب ... عظام ليس تبلغ بالتوني
وحمل مهند نيطو بغير ... وفور ليس بالأشر المرن
يرى عدم الأوابد غير حل ... ويعدم هامة البطل الترن
تذوب حذارة زرق الأعادي ... ريسخا بالحباة حليف ضن
خرق مفازة كسيت سربا ... يعرى الذيب من وبر مكن
وتعرف جنها والليل داج ... إذا حلت الجنادب من نعن
ومن يجعل حقوق الناس يوجد ... لدى الأغراض كالغرم المعن
فإن دانيتهم لم تعد ظلما ... وهنا في الأمور بغير من
وإن أنا قلت لا تحمل جرازا ... فهز أحا السقاسلق وأضرني
وضاحيه بريل عصون وجر ... ويبسط من ودادك المكبن
سنا العيش الخمول فلا تقولوا ... دنين الميت كالميت الجن
كفى حزنا رحيل القوم عني ... وليس تجيرني وطن المبن
يصافح راحة باليأس قلبي ... ولدن الشرح حول من لدن
حسبتك لو توازن بي شبيرا ... ورضوى في المكارم لم تزن
ولا لك جازيا بالخير شرا ... وإن أنا خنت في سبب تحني
أرى الأقوام خيرهم سوام ... وإن أهل ابن حادية بهني
رأيت بني النضير من الموسى ... أعارهم الشقاء حطيم ترن

سَعَوا وسَعَتْ وَيْلُمِّهِ لأَمْرِ

وقال أيضًا

إذا هاجت أخا أسفٍ ديارُ ... فليتَ طُولَ دارِكِ لم يهجْني
أساسيَ النفسُ للجثمانِ يبلى ... وهل أسى الحيا للفراقِ دجنِ
أعوذُ بما ألقى من أن يراني ... كسائلِ النبتِ لا يحيي ويجني
أرحمِّيَ العيشَ مقترنًا بضعفٍ ... أنا في القولِ في عربٍ وهجنِ

وقال أيضًا

ذممتُكِ أمَّ دفرٍ فاسمعيني ... وجاريني ببذلكِ أو دعيني
لعمتُكِ ما هدًى وقد استبهنا ... كلانا راحٍ في بردي لعينِ
إذا ما الأربعون مضتْ كمالًا ... فما للمرءِ من أربٍ لعينِ

وقال أيضًا

كأنَّ الدهرَ بحرٌ نحنُ فيهِ ... على خطرٍ كركّابِ السفينِ
مصيبةُ دينهِ لو كانَ يدري ... أجلُّ من المصيبةِ بالدفينِ
عفا أثرى الزمانُ وما أبقتْ

وقال أيضًا

أجارِحيَّ الذي أدمى لساني ... وسالبَ حليتي عني كساني
عساكِ عمرُو عن طوقِ المعرّى ... فقد جانبتُ عليّ وعسّاني
ولو أني أعدُّ بألفِ بحرٍ ... لمرَّ عليّ موتٌ فاحتساني

وقال أيضًا

طلبتُ مكارمًا فاجدتُ لفظًا ... كأنا خالدانِ على الزمانِ
ورمتُ تجملًا فكسيتُ شيئًا ... ومن لكَ من شرورِكَ بالأمانِ
ضمانِي أن سينفدَ كلُّ شيءٍ ... سوى من ليس يدخلُ في الضمانِ
وما أدري أعلمهما كعلمي ... بهذا الأمرِ أم لا يعلمانِ

ثارِيحا سوى دابٍ معنِ

في النون المكسورة مع الجيم

اختلجني

إذا اخلجتْ بوارقُ في هزيعٍ ... دعوتُ نفلتُ يا موتُ

وما صرّ الحمامةَ كسرُ ضنكٍ ... من الأنفاسِ كانَ أصرَّ سجنِ
كمطورِ القتادةِ يتقيها ... بألآتٍ مقوّصةٍ وجحنِ
فإنَّ الطيرَ يقنعهنَّ وردٌ ... على ما كانَ من صفوٍ وآجنِ

في النون المكسورة مع العين وياء الردف

لما كنتُ الحبيبَ إليَّ يومًا ... فقربَ في النوى لتضرّعيني
على خلقِ العجوزِ غدا بنوها ... لهم وردٌ من الغدرِ المعينِ
وعيشانِ النساءِ إذا انقضتْ ... لسلطانِ المنيّةِ كالمعينِ

في النون المكسورة مع الفاء وياء الردف

بكى جزعًا لميتهِ كفورٌ ... فجاءَ بمنتهى لرأيِ الأفينِ
قد استحفيتُ كالجسدِ الموارِ ... ولكنَّ الطوارقَ تخفيني
ضياعٌ في الحملةِ تعنيفيني

في النون المكسورة مع السين والف الردف

فإني لا أقولُ ولي لسانٌ ... وقد نطقَ الزمانُ بلا لسانِ
وبيعتْ بالفلوسِ لكلِّ حرٍّ ... وجوهٌ كالدنانيرِ الحسانِ
ظلامي والنهارِ قد استمرّا ... على كما تتابعَ فارسانِ

في مثله والراء مردفة

سينسى كلُّ ما الأحياءُ فيهِ ... ويختلطُ الشآمي باليماني
وإنْ حوادثُ الأيامِ نكدٌ ... يصيرنَ الخفايقَ كالأمانِي
وما خلتُ التماكَ ولا أخاهُ ... على خلفيهما لا يهرمانِ
فهل للفرقدينِ سلافُ داجٍ ... على كما سناتهما يتنادمانِ

أزر على الشيء أزا أعانه
وأزر من باب القصر ومن باب نفع
وأزر الماء الثلج يغزر
إذا نضحت عليه الماء
عبر كما من وكلاهما صافي
كما تقدم في الغين
صافيا كان أو غيره
اه
من معاني يقال لبعض الشيء
وانضحيه إذا أخرجه
والعبرة والمرارة
والمرارة النوابت
اه
عفا عفا وعفي وعفا
إذا تعمل العفي عفا وعفي
أحيانا وتضعيف تعدية
بمال عفاه واعتفاه
إذا قصداه
الأمانة جمع أمنية
وهما بمعنى الأمانة
وبينهما والأمانة
أيضا الأمان
اه

نسر الأعلى من الكتب
هذا الكتاب الذي
محمود عسيب الدولة
بن أبي نصر
بن أبي الحسن
بن أبي الفضل
بن أبي الحسن الذي
جمع شعر
الطوق وسبب
نظم ان أمر
جمعت وجمعه
طوقا من ذهب
كان عليها
لكل ظالم
ظالم جمعهم فقال
والطوق في عنقه
قال ثبت عمرو
في الطوق

وَإِنْ فَهِمَا خِطَابَ الدَّهْرِ مِثْلِي ... تَأَسَّعِدَا بِمَا يَمْنِيهِ مَانِ
وَمَنْ لِي أَنْ أَكُونَ طَرِيدَ دَيْرٍ ... سَمَالِيَ خِدْنُ سِنْبِسَ أَوْ رُمَانَا

وَقَالَ أَيْضًا

لَوَهَبَتْ سُكَّانُ التُّرَابِ مِنَ الْكَرَى ... أَعْيَى الْمَحَلَّ عَلَى الْمُقِيمِ السَّاكِنِ
لَا تَرْكَنَنَّ إِلَى الْحَيَاةِ فَإِنَّهَا

وَقَالَ أَيْضًا

مَا آلَ الزَّمَانُ عَلَيَّ وَهُوَ مُعَلِّلِي ... بِمَثَالِثٍ مِنْ زُورِهِ وَمَثَانِ

وَقَالَ أَيْضًا

أُفٍّ لِدُنْيَانَا وَآخِرَاهَا ... خُفَّتْ مِنْ كِفَّةِ مِيزَانِهَا
فِي نُقْعَةٍ مِنْ رُقْعَةٍ يَسْتَرَتْ ... لِلْبَيْدَقِ الْفَتْكُ بِفِرْزَانِهَا
تُرْوِي بِسَنِّ الدِّرِّ أَضْيَافَهَا ... وَتَشْتَرِي الْخَيْلَ بِأَوْزَانِهَا

وَقَالَ أَيْضًا

هَلْ قَبْلَتْ مِرْبَاصِحٍ أُمَّةٌ ... تَغْدُو إِلَى الْفِصْحِ بِصُلْبَانِهَا
مَا بَالُهَا عَدْمَاءَ أَوْ ثَيِّبًا ... كَوِرْدَةِ الْجَانِي بِأَبَّانِهَا
قَدْ جَرَّبَتْ مِنْ فِعْلِهِ سَيِّئًا ... وَالطِّيبُ جَارٍ بِجَرُبَّانِهَا
وَزَارَتِ الدَّيْرَ وَأَثْوَابُهَا ... مَصْبُوغَةٌ لِلْعُبَّادِ رُهْبَانِهَا

وَقَالَ أَيْضًا

تَرَنَّتْ جَيْشَيْنِ نَكُورَيْمٍ ... أَرَقْتَ لَا هَدْبَا عَيْرَ الْقَادِرِ
وَارٍ زِنَادُ الشَّرِّ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا فَقُلْ يَا جَدَحِي وَارِنِي
عِنْدَكَ مَالٌ فَأَعِنْ سَائِلًا ... وَلَا تَبِتْ كَالسَّابِقِ الْحَادِرِ

وَقَالَ أَيْضًا

مَا هَاجَنِي لِبَارِقٍ مِنْ بَارِقِ ... يَوْمًا وَلَا هَزَّ لِهِزَّانِ
لَا أَشْرَبُ الرَّاحَ وَلَوْ ضَمِنَتْ ... ذَهَابَ لَوْعَاتِي وَأَحْزَانِي
وَأَرْوَحُ مِنْهَا حَادِيَ ثَلَاثٍ ... يَسُوقُهُنَّ أَوْ حَادِي ثَمَانِ
أَلَمْ تَرَنِي كَبَّتُ النَّاسِ نَفْسِي ... فَأَظْهَرَ فِي الْقَضَاءِ وَهَا كَمَانِي

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْكَافِ

لَغَدَوْا وَقَدْ مَلَأَ الْبَسِيطَةَ بَعْضُهُمْ ... وَرَأَيْتُ أَكْثَرَهُمْ بِغَيْرِ مَكَانِ
عَذَّارَةٌ يَا أَخِي الْوَفَاءِ وَالرَّاكِنِ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الثَّاءِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

كَمْ حَلَّتِ الْأَحْيَاءُ جَدَّةَ رَوْضَةٍ ... وَرَعَتْ لَهَا نَبْتًا لِعَامِرِ ثَانِ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الزَّايِ الْمَرْدِفَةِ بِأَلِفٍ

وَتِلْكَ دَارٌ غَيْرُ مَأْمُونَةٍ ... أَوْلَعَ ضَارِيهَا بِخِزَّانِهَا
أَيْنَ مُلُوكٌ عَبَرَتْ مُدَّةً ... بَيْنَ رَوَابِيهَا وَخِزَّانِهَا
تَذَهَّبَتْ عَنْ ذَهَبٍ صَامِتٍ ... وَخَلَّفَتْهُ عِنْدَ خُزَّانِهَا

فِي مِثْلِهِ وَاللَّازِمِ بَاءً

كَنَايِنٌ تَجْمَعُهَا وَصْلَةٌ ... بَيْنَ غَوَانِيهَا وَشَنَّانِهَا
رَاحَتْ إِلَى الْقَسِّ بِقَرْيِهَا ... وَبِئْسَهَا أَوْلَى بِقَرْبَانِهَا
وَرُبَّهَا اسْتَخْطَ بَلْ زَوْجُهَا ... الْبَائِسُ فِي طَاعَةِ رَبَّانِهَا
ضَامِنَةٌ فِتْنَةَ رُهْبَانِهَا

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ التَّاءِ

نَمَارِدِنِي إِنْ شِئْتَ أَوْ لَا فَمَا ... يَعْرِفُ الْأَذِلَّةَ مَارِدُنَا
وَيَا خَلِيلَيَّ دُرَّنِي زَايِدٌ ... فَاقْضِيَا فِي الْأَرْضِ وَدَارِنِي
فَالرِّجْلُ لِلرِّجْلَةِ وَالْكَفُّ لِلْكَفَّةِ وَالْغِرْبَانُ لِلْعَارِنِ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الزَّايِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

حَرْبَةُ زَانٍ بِفُؤَادِ الْفَتَى ... خَرْقُهَا مِنْ خَرْبَةِ الزَّانِي
مُخِفًّا مِيزَانَ دَخْلِي بِهَا ... كَأَنَّنِي مَا خَفَّ مِيزَانِي

عُمْرٌ مَضَى لَا كَانَ مِنْ ذَاهِبٍ جَزَيْتُهُ شَرًّا وَجَزَانِي
أَسَأْتُ مِنْ نَقْصِي وَلَكِنَّمَا

وَقَالَ فِي

أَحْمَدُ لِلّٰهِ الَّذِي صَاغَنِي أَطْعَمَنِي زِنْيًا وَأَحْيَانِي
مِنْ كُلِّ فَنٍّ فِيهِ أَعْجُوبَةٌ كَأَنَّهُ جَامِعُ سُفْيَانِ
يَزْعُمُ نَارٌ مِنْ سَمَاءٍ هَوَتْ تَأْكُلُ ذَا إِفْكٍ وَطُغْيَانِ
وَلَمْ تَكُنْ تَرْتَبُ فِي زَيْفِهِ تُوخَذُ مِنْ عَرْجٍ وَعُمْيَانِ
تَجْعَلُ لِمَيِّكَ تِبْرًا وَمَا

وَقَالَ أَيْضًا

مَنْ لِي بِتَرْكِ الطَّعَامِ أَجْمَعَ إِنَّ الْأَكْلَ سَاقَ الْوَرَى إِلَى الْعَنَزِ
أَفْنَيْتُ مِنْ طِيبِ النِّهَانِ وَهَلْ يَسْلَمُ عُودُ الْفَتَى مِنَ الْأَبَنِ

وَقَالَ أَيْضًا

يَا بَدَوِيَّ اتَّقِ الْمُدَامَةَ إِنَّ الْخَمْرَ بَانَتْ كَثِيرَةَ الْأَبَنِ
وَإِنَّمَا تِلْكَ خِفَّةٌ حَدَثَتْ عَنْهَا فَجَاءَتْ بِأَثْقَلِ الْغَبَنِ

وَقَالَ أَيْضًا

لَا تَجْلِسَنْ حُرَّةٌ مُوَثَّقَةٌ مَعَ ابْنِ زَوْجٍ لَهَا وَلَا خَتَنِ
وَدُمْ عَلَى غِيرَةِ الصِّبَا أَبَدًا وَلَا تَعُدْ فِي الشَّبَابِ ثُمَّ تَنِي
حَسْبُكَ الْقَسِّي حَتًّا وَلَا سِمِ الْحِمَانَ وَالْحَتَا فَتَرَاهُ

وَقَالَ أَيْضًا

نَحْنُ قُطْنِيَّةٌ وَصُوفِيَّةٌ أَنْتُمْ فَقُطْنِي مِنَ التَّحَمُّلِ قُطْنِي
حَاطَنِي حَالِقِي فَعِشْتُ وَلَوْلَا حَوْذَةٌ قُلْتُ لَيْتَهُ لَمْ يَحُطْنِي

وَقَالَ أَيْضًا

عِشْتِي سَلِّمِي وَرَمِّسِي غَيْرِي فَاقْرَبُونِي فِيهِ وَلَا تَقْرَبُونِي

أُجَامِلُ النَّاسَ وَلَوْ أَنَّنِي كَشَفْتُ مَا فِي السِّرِّ أَحْزَانِي
يَظْهَرُ مِنْ عَبْرِي عَزَائِي

مِثْلِهِ وَاللَّازِمِ يَاءً

شَخْصِي هَذَا غَرَضُ الرَّدَى وَلَمْ يَزَلْ مَعْدِنَ عِصْيَانِي
يَا آلَ يَعْقُوبَ خُذُوا حِذْرَكُمْ فِي الدَّهْرِ مِنْ جَبْرٍ وَدَيَّانِ
لَوْ كُنْتُ فِيمَا قُلْتُهُ صَادِقًا لَمْ تَعْدُ لِلشَّرِّ بِهِمْيَانِ
أَمَا تَوَقَّى كَذِبًا فَاحِشًا أَذْهَلَنِي مِنْكَ وَأَعْيَانِي
تَخْلِطُهُ حَتَّهُ عِقْيَانِ

وَفِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْبَاءِ

لَا أَجْمَعُ الْأَمْرَ بِالرَّصِيعِ وَلَا أَتْرُكُ هَذَا الْفَرِيرَ فِي اللَّبَنِ
فَتَجْمَعُ قَلْبِي عَلَى الرَّدَى رَشَدِي وَالنَّفْسُ مَجْبُولَةٌ عَلَى الْحَبَنِ

فِي مِثْلِهِ

أَلَيْتُ مَا سَنَحَتْ أَحَامِلُ بِحَمْلٍ يَوْمًا وَلَا شَجَعَتْ حَاجِبُنِ
أَفْضَلُ مِنْ أَحْمِرِ السَّدَافِ وَمِنْ كُمَيْتِهَا نَاصِعٍ مِنَ اللَّبَنِ

وَقَالَ أَيْضًا

فَذَاكَ خَيْرٌ لَهَا وَأَسْلَمُ لِلْإِنْسَانِ أَنَّ الْفَتَى مَعَ الْفَتَنِ
كَأَنَّمَا الْحَادِثَاتُ فِي أَبَدٍ فِي بَعْضِ الشَّعَائِبِ الْهُجُنِ
إِذْ جُلِبُوا مِنْ طِرَازِ أَوْخَتَنِ

وَفِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الطَّاءِ

تَقْطَعُونَ الْبِلَادَ بَطْنًا وَظَهْرًا إِنَّمَا سَعْيُكُمْ لِفَرْجٍ وَبَطْنِ
جَسَدِي خِرْقَةٌ تُخَاطُ إِلَى الْأَرْضِ فَمَا خَايَطَهَا الْعَوَالِمُ خِطِّنِي

وَفِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْبَاءِ وَالرَّدْفِ

دَبَّنَا عَنْ دِيَارِهَا أَمْرُ دَفْرٍ قَصَفُوهَا بِالْخَيْزَبُونِ الزَّبُونِ

وَرَأَيْتُ الْبَقَاءَ فِيهَا وَإِنْ مُدَّ لَوْشْكُ الْحِمَامِ كَالْمَرْبُونِ
لَيْسَ حَالُ الْمَحْبُولِ فِيمَا يُلَاقِي مِثْلَ حَالِ الْمَطْوِيِّ وَالْمَحْبُونِ
هَرَمُ الْبَازِلِ الَّذِي يَحْمِلُ الْعِبْـ ـءَ فَمَاسَمِّي يَعْرُ عَابِنِ اللَّبُونِ
فَرَعَى اللَّهُ خِيرَةً مَاتَنَاوَا عَنْ رَحِيبٍ لِبَانُهُ مَلْبُونِ

وَقَالَ أَيْضًا

وَيْكَأَنْ رَأَيْتُمُونِي يَوْمًا حَبَّةً فِي الثَّرَى فَلَا تَلْقُطُونِي
كَلِمَةٌ تَجْرِي مَجْرَى الْقَسَمِ وَقَوْلُهَا بَانَ يُجَانِسُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَا ذَكَرَهُ مِنَ الْمَجْرُورِ اه بِتُّ كَالْوَالِهِ بَيْنَ يَأْسٍ وَغَيْرِ

وَقَالَ أَيْضًا

جَيْرَانَ الْفَتَى لِفَى النَّصَبِ الْأَعْـ ـظَمِ بَيْنَ الْأَهْلِينَ وَالْجِيرَانِ
أَمَا أَدْرَانِي الرَّشَادُ بِأَنَّ الْـ ـإِنْسَ مَخْلُوقَةٌ مِنَ الْأَرْمَانِ
لَا أَرَى نَائِمٌ يُجَفِّنِي وَلَا أَعْـ ـمَلْتُ فِي الدَّهْرِ فِتْنَةً بِكِرَانِ
خَوَّفُونَا مِنَ الْقِرَانِ وَلَا بُدَّ لِنَفْسٍ مَعَ الرَّدَى مِنْ قِرَانِ
مَرَّ أَنِّي مِنَ الزَّمَانِ عَلَى الشَّخْـ ـصِ فَقَدْ خِلْتُ أَنَّ دَهْرًا مَرَانِي
زَعَمَ النَّاسُ أَنَّ قَوْمًا مِنَ الْأَبْـ ـرَارِ حَوَّلُوا فِي الْجَوِّ بِالطَّيَرَانِ
مَا مَشَى فَوْقَ لُجَّةِ الْمَاءِ لَا السَّـ ـعْدَانِ فِيمَا مَضَى وَلَا الْعُقْبَانِ
أَشَرَانِي الْحِرْصُ مِنْ شَرَى بَاذِلِ الْجِـ ـدِّ فِي طَلَبِ الْغِنَى طَهَرِيَّهْ بِهِ شَتَّانَ عَوْدٌ لَكَ لَمْ أَبِتْ غَافِلًا فَاشْرَانِي الْحِرْصُ فَوْصَلَ اشْرَى بِضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ لِيُجَانِسَ بِهِ الضَّمِيرَ فِي أَخَوَيْهِ فَصَارَ الْبَيْتُ فِعْلَانِ مِنْ لَا شَرَ اه

وَقَالَ أَيْضًا

أَوَانِي هَمٍّ فَالْقَى أَوَانِي وَقَدْ مَرَّ فِي الشَّرْحِ وَالصُّفُونِ
تَوَانَى ضَيْفٌ فَلَمْ أَقْرِهِ أَوَائِلَ مِنْ عَزْمَتِي أَوْ تَوَانِ
زَوَانِي حَوْفُ لُقَامِ الذَّمِيمِ عَنْ أَنْ أَكُونَ خَلِيلَ الزَّوَانِي
عَوَانِي قَضَاءٌ دُونَ الْمُرَادِ وَمَا بِكَرٌ شَانِكَ مِثْلُ الْعَوَانِي
فَمَا لِرِكَابِكَ هَادِي الْوُقُوفِ عِدَاحَادِيهَا الَّذِي يَرْجُوَانِ
وَلَمْ يَبْقَ فِي دَهْرِهِ أَجْرَنِي هَوَانِي فَلَيْتَنَا عَنِّي هَوَانِي

إِنَّ فِي الشَّرِّ قَاعِلُومُوهُ خِيَارًا وَدُجُونُ الرِّجَالِ فَوْقَ الْحُجُونِ
وَهُمُ النَّاسُ وَالْحَيَاةُ لَهُمْ سَوْقٌ نَمِرٌ غَابِنٌ وَمَغْبُونِ
كَمْ قَطَعْنَا مِنْ جِنْدِسٍ وَدَغَارٍ وَكَأَنَّ الزَّمَانَ فِيهِ يَدُونِ
أَطْرَبُونِي وَمَا ابْنُ سَبْرَةَ فِي السَّبْـ ـرَةِ إِلَّا مَنِيَّةٌ لَا أَطْرَبُونِ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْوَاوِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

أَنَا كَالْحَرْفِ لَيْسَ يَنْقَطُّ وَاللَّهُ حَسِيبُ الْجُمَّالِ أَنْ تَقْطُونِي
لَا يُلَامُ الرِّجَالُ أَنْ يُسْقِطُونِي يَقُولُ ثَقُلْتُ عَلَى النَّاسِ لِمَا أَفْتَى بِهِ فَتَرَكُونِي فَاسْقَطُونِي عَنْهُمْ كَمَا سَقَطَهُمُ الْوَاوُ مِنْ يَهِبُ اسْتِثْقَالًا لِاجْتِمَاعِ حَرْفَيْنِ وَفِيهِ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ بَيْنَ شَيْئَيْنِ مُخَالِفَيْنِ

وَحِرَانِ الْجَوَادِ كَالْحَتْفِ أَلْهَا رِبِ فَدَامٍ ثَابِرٍ حَرَّانِ
إِنْ يَكُنْ أَبْرَأَ الْقَضَاءُ الْقَضَا فَهُوَ بَرَّانِي مِنْ بَعْدِمَا أَبْرَانِي
قَدْ أَرَانِي الْقِيَاسُ أَنَّ لُيُوثَ الْغَـ ـابِ فِيمَا يَنُوبُ مِثْلُ الْأَرَانِي
كَمْ جَبَانٍ مِنَ الْجُيُوشِ تَرَادَى وَالَّذِي وَصَفَتْ لَهُ الْحَجَرَانِ
وَعَرَانِي خَطْبٌ أَرَادَ الْعَرَانِينَ بِذُلٍّ وَكُلُّهَا فِي عَرَانِي

وَمَشَوْا فَوْقَ صَفْحَةِ الْمَاءِ هَذَا الْإِفْكُ كَيْهَيْهَاتَ مَا جَرَى أَقْرَانِي
أَقْرَانِيَ ذَاكَ الْمُصَفَّفُ مَا أَكْـ ـرَهُ وَاللَّهُ غَالِبُ الْأَقْرَانِ
إِلَى أَنْ أَعُودَ كَالْأَشْرَانِ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْوَاوِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

وَضَعَتْ بَوَانِيَ فِي زِلَّةٍ وَأَلْفَيْتُ لِلْحَادِثَاتِ الْبَوَانِي
فَيَا هِنْدُ وَانِي عَنِ الْمَكْرُمَاتِ مَرَامٍ لَا يُسَاوِرُ بِالْهِنْدُوَانِي
رَوَانِي صَبْرِي فَأَضْحَتْ لِيَ عُيُونٌ عَلَى غَفَلَاتٍ رَوَانِي
وَهَلْ جَعَلَ الشَّامَاتِ لَوْمِيَ غَرَّا تَوَانِي غَيْرَ اتِّصَالِ التَّوَانِي
حَوَانِيَ لِلْوِرْدِ اغْنَاقُهَا وَمَا عَلِمَتْ أَيَّ وَقْتٍ حَوَانِي
وَعِنْدِي سِرٌّ بِذِي الْحَدِّ بَثَّ كُنْتُ عَنْهُ فِي الْعَالَمِينَ الْغَوَانِي

إذا رملة لم تحي بالنبات ... فقد جهلت أن سقتها السوان
كأني في العيش لدن الغصون ... من شاء قومني أو لواني
وفي كل شر دعته الخطوب ... شواسع منفعة أو دوان
فلا تمدحاني يمين الثناء ... فأحسن مزداك أن تهجواني
وإن النهار وإن الظلام ... على كل ذي غفلة يجنيان
فلم تطلبا شيمتي ناشيين ... وتما لطفت له تخفوان
وقد أمر الحلم أن تصفحا ... ونادى بلطف لا تعنفان
ولولا القذا لم تمار في الهواء ... وفي اللج لم تسمنا تطفوان
فلم تخلقا ملكي قدرة ... إذا ما هفا الإنس لا تهفوان
وما فتيا الفتيان الحياة ... يروحان بالشر أو يغدوان
ألا تسمع الآن صوتيهما ... بكل امرئ فيهما يحدوان
وكم سرقا عالما أو لا ... وما سرقا فمتى يسرقان
إذا ما خلا سبحي منهما ... فما يقفران ولا يخلوان
وكم أجليا عن رجال مضوا ... وأخبار ما كان لا يجليان
تمر وتحلو لنا الحادثات ... وهما ممقران ولا يحلوان
معذبان بالناس لا يلغبان ... وسيفان لله لا ينبوان
لعلكما إن هبت العنبا ... إلى بلد نازح تصبوان
فعيسا أبيتين للمخريات ... مثل الشماكين لا تأبوان
وكونا كريمين بين الأنيس ... لا تمذلان ولا تأثوان
وإن لم تهيلا إلى معدم ... طعاما فكيفيه ما تخوان
وما الحادثان سوى الجند ... بين فحرها جرة تبرزان
فإن تهملا كل ما تخزنان ... فلم يأت بالخزي ما تخزوان
وتصا إلى الله مغزاكما ... فذلك أفضل ما تغزوان

جريت مع الدهر جري المطيع ... بين الليالي والأرجوان
لا لون للماء فيما يقال ... ولكن تلونه بالأواني
وأجزاء تريا تم لا تستتم ... إلا بجزء من الأفعوان
وإني من فكري والقضاء ... ما بين بحرين لا يسجران
وكيف النجاء وللفرقدين ... فضل وأليت لا ينجوان
فإن تقفوا أثري تجدا ... وإن تعرفا النهج لا تقفوان
فلن تقدرا يا غنيمة الدنوب ... ولكن يغفرها فتصفوان
فكونا مع الناس كالبازيين ... تعمان بالنور أو تخمصان
ألم تر نا عصري دهرنا ... يؤدان بالثقل أو يأدوان
عدوان ما شعرا بالحمام ... فكيف تضمهما يعدوان
وما كشفا البحث سترهما ... وما خلت أنهما يبدوان
ويليهما هلك الغابرين ... ما يقبران وما يقبران
قليلا البقاء ولم يبرحا ... بنا في مراحله يقلوان
كما خلقا غبرا في العصور ... لا برخسان ولا بعلوان
إذا أنلوا عظة فالأنام ... لا يأذنون لما يتلوان
ولو خلقا مثل خلق الجبال ... رأيتهما في المدى يكبوان
فلا ريب أن الذي تحييان ... أفضل منه الذي تحبوان
إذا شئت الشعريان الوقود ... ففي الحكم أنهما يجوان
إذا النحل أعرض لم تلفيا ... لسوء أحاديثه تنثوان
وجهل مرادكما في المقيظ ... عهدا من الورد لا تفجوان
وما أمن البازيان القصاص ... وأن يوخذا بالذي تبرزان
ولا توجدا أبدا كاهنين ... ترد عان قوما بما تخبران
ولا تغزوا الخير إلا إليه ... فيجني الشفاء بما تغزوان

(المعزى للذهبي وفي الديوان وأكثر النسخ منسوبا لبعض الأعراب)

وَإِنْ عَرِيَتْ كَاسِيَاتُ الْغُصُونِ ... تَكَسَّوْنَ لِلدِّفْءِ مِنْ نَكْسُوَانِ
يُذَكِّرُ إِلْهَامُكُمَا فَاهَا ... لَعَلَّكُمَا بِالتُّقَى تَهْوَانِ
وَسِيرَا وَسَاعِيَا فِي الْكُرُمَاتِ ... لَا تَنْكَحَانِ وَلَا تَقْطُوَانِ
فَرُبَّ لِحَاظِ مَنَى مَارِدٍ

النُّونُ وَقَالَ أَيْضًا

يَا شَامَ الْبَارِقِ لَا تَشْهَكَ ... الْأَظْعَانُ فَوَضَنَ الْحَادِضِ بَيْنَ
يَتَسَبَّبْنَ بِالْعُودِ وَيَخْلِفْنَ فِي ... الْمَوْعُودِ لَا كَانَ صِلَاهُ شَبَنْ
يَتَسَبَّبْنَ بِالْفِعْلِ فَأَمَّا إِذَا ... قِيلَ فَمَا يَعْلَمْنَ يَوْمًا سَبَبْنَ
مَهَى نَقَاءٍ لَا مَهَى فِي نَقَا ... رُئِينَ فِي ظِلِّ قَنًا أَوْ رَئِينَ
آهٍ مِنَ الْعَيْشِ وَآفَاطِهِ ... وَرُبَّ أَيْدٍ فِي بَقَاءٍ تَبَنْ
لَا أَنَا مِنَ الدَّهْرِ وَتَحْوِيلِهِ ... الْمُلْكَ إِلَى آلِ إِمَاءٍ ضَبَنْ
وَفِي مَرِيحِ الرَّاحِ أَوْ فِي صَرِيحِ

وَقَالَ أَيْضًا

ضَمَّكُمْ حِبْسٌ وَأَرْدَى بِكُمْ ... نَفْسٌ وَأَنْتُمْ فِي دَحَا تَخْبِطُونَ
بَعْضُكُمْ يَقْتُلُ بَعْضًا كَأَنْ ... جُوزِيتُمْ عَنْ نَجْمِكُمْ تَعْبِطُونَ
لَمْ تَرُزْ فُوَاحِرًا وَلَمْ تَعْدِمُوا ... شَرًّا لَمَا بِالْكُمْ تَغْبِطُونَ
ضَبَطْتُمُ الْمَالَ وَلَكِنَّ مَا ... يُجْمَحُ بِالْإِنْسَانِ لَا تَضْبِطُونَ

وَقَالَ أَيْضًا

كَمْ آيَةٍ يُونِسُهَا مُعْسِرٌ ... فَلَا يَبَالُونَ وَلَا يَثْقُبُونَ
وَهُمْ أُسَارَى فِي يَدَيْ عَيْشِهِمْ ... لَعَلَّهُمْ عِنْدَ الرَّدَى يُعْتَقُونَ
كَمْ ظَلَمَ الْأَقْوَامُ أَمْثَالَهُمْ

وَقَالَ أَيْضًا

وَضَائِعٍ كَمَا كَانَ يَضِيعُ ... وَلَا تَفْنِيَا وَقْتَهُ تَلْهُوَانِ
فَيَا رُبَّ طَاهٍ صِلَالٍ بَيِّتٍ ... مُنَخَّدَا طُعْمَهُ يَطْهُوَانِ
مَطَالِبُكُمَا قَدْ لَا تَزَالُ ... جَدِيدَاهُ فِي غَفْلَةٍ يَمْطُوَانِ
تَنَصَّانِ فِي مَالِهِ تَحْظُوَانِ

السَّاكِنَةُ فِي النُّونِ السَّاكِنَةِ مَعَ بَائِينِ

أَبَيْنَ لِلْأَوْطَانِ فِي عَازِبٍ ... الرَّوْضِ فَمَا وَجْدُكَ لَمَّا أَبَيْنَ
صَبَبْنَ فِي الْوَادِي إِلَى تَرِيرٍ ... غَنَاءَ لَكِنْ بِالْهَوَى مَا صَبَبْنَ
يَحْمِلُهَا الْعِيسُ وَمِنْ حَوْلِهَا ... الشَّرَبُ قَرَّبْنَ ضُحًى أَوْ جَبَبْنَ
عَقَارِبٌ قَاتِلَةٌ مِنْ مُنًى ... عَلَى لِسَانِي وَضَمِيرِي دَبَبْنَ
تَذَكَّرِينِي رَاحَةَ أَهْلِ الْبِلَى ... أَرْوَاحُ لَيْلٍ بِخُزَامَى هَبَبْنَ
إِنَّ اللَّبِيبَاتِ إِذَا مِلْنَ لِلذِّ ... نْيَا وَالْعَيْنَ الثُّقَى مَا لَبِبْنَ
الرِّسْلُ وَالْعَامُ حَدِيثُ عَبَبْنَ

فِي النُّونِ السَّاكِنَةِ مَعَ الطَّاءِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

حَفَرْتُمْ صَخْرًا وَأَنْبَطْتُمُ ... مَاءً فَهَلَّا الْعِلْمَ تَسْتَنْبِطُونَ
رَابَطْتُمُ الثَّغْرَ بِأَفْرَاسِكُمْ ... وَفُوقُكُمْ فِي الْعَقْلِ مَا تَرْبِطُونَ
ظَنَنْتُمُ ارْتِقَاءَكُمْ جَاهِلٌ ... وَكُلُّكُمْ فِي صَبَبٍ هَبِطُونَ
لَمْ تَقْتَنُوا مَجْدًا وَأَصْبَحْتُمُ ... تَبْنِي فُرُوجٍ لَكُمْ أَوْ بُطُونَ

فِي النُّونِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْفَاءِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

فِي هُوَّةٍ حَطُّوا وَمِنْ رَأْيِهِمْ ... أَنَّهُمْ فِي رِفْعَةٍ يَرْتَقُونَ
مَا أَعْذَرَ الدَّهْرَ وَأَبْنَاءَهُ ... لِأَنَّهُمْ مِنْ عُنْصُرِهِ يَسْتَقُونَ
ثُمَّتَ بَادُوا وَالْمَنَى يَلْتَفُونَ

فِي النُّونِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْبَاءِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

كُلْ وَاشْرَبِ النَّاسَ عَلَى جِزَّةٍ ... فَهُمْ يَرَوْنَ وَلَا يَعْذُبُونَ
وَلَا تَصِيدَنَّهُمْ إِذَا حَدَثُوا ... فَإِنَّنِي عَهْدَهُمْ يَكْذِبُونَ
وَإِنْ أَرَدْتَ الْوُدَّ عَنْ جَاحَةٍ ... فَفِي جِبَالِ لَهُمْ يَجْدِبُونَ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي النُّونِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْبَاءِ وَبَاءِ الرِّدْفِ

قَدْ عَذَلَتِ الْعَاذِلُ إِلَى نَوْرِهَا ... وَيْحَكِ يَا عَاذِلُ لَمْ تَعْذِلِينْ
أَتَحْسِبِينَ الْعُمْرَ عِلْمًا بِهِ ... لَا بَلْ تَعِيشِينَ وَلَا تَحْسِبِينْ
أَتَحْسِبِينَ الدَّهْرَ ذَا غَفْلَةٍ ... هَيْهَاتَ مَا الْأَمْرُ كَمَا تَحْسِبِينْ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي النُّونِ السَّاكِنَةِ مَعَ الرَّاءِ وَبَاءِ الرِّدْفِ

سِنُّكِ خَيْرٌ لَكِ مِنْ دُرَّةٍ ... زَهْرَاءَ تَعْشَى أَعْيُنَ النَّاظِرِينْ
يَكْسِرُ بِاللُّؤْلُؤِ مِنْ جَهْلِهِ ... خُشْبًا عَتَتْ عَنْ أَمْلِ الْكَاسِرِينْ
أَعَدْتِ مَسْحَ الرِّيحِ فِعْلَ التُّقَى

وَقَالَ أَيْضًا

فِي النُّونِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْمِيمِ وَبَاءِ الرِّدْفِ

مَضَى زَمَانِي وَتَقَضَّى الْمَدَى ... فَلَيْتَنِي رُقِّقْتُ فِي النَّارِ مِينْ
أَمْطَرَنَا اللَّهُ بِإِحْسَانِهِ ... لَا أَنْسَبُ الْغَيْثَ إِلَى الْمُزْمِينْ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي النُّونِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْكَافِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

إِنْ شِئْتُمَا أَنْ تَنْسُكَا فَاسْكُنَا ... وَأَنْفِقَا الْمَالَ الَّذِي تُمْسِكَانْ
إِنْ تَتْبَعَا فِي مَذْهَبٍ جَاهِلًا ... فَالنَّحْسُ مِنْ خَلْقِكُمَا تَتْرُكَانْ
لَمْ يَغْدِ سَابُورَ وَلَا تَبَّعًا ... مَا وَجَدَا مِنْ ذَهَبٍ يَمْلِكَانْ
سُبْحَانَ مَنْ سَخَّرَ نَجْمَ الدُّجَا ... وَالْبَدْرَ فِي قُدْرَتِهِ يَسْلُكَانْ
وَيَدَّعِي الْإِخْلَاصَ فِي دِينِهِ ... وَهُوَ عَنِ الْإِلْحَادِ فِي الْقَوْلِ كَانْ

وَقَالَ أَيْضًا فِي النُّونِ

وَكَمْ صَرَفْنَا الْمَوْلُودَ عَنْ وَالِدٍ ... خَيْرًا وَكَمْ أَبْرَلَهُ لَمْ يَمِنْ
وَالْقَوْحُ يَرْوِي نِصْفَ أَبْنَاؤُهُ ... عَنْهُ وَفِي الدَّهْرِ خُطُوبٌ كُنْ
فَكَيْرَدَانْ عَلَى غِرَّةٍ ... وَلَا تَصِيدَنَّهُمْ إِذَا حَدَثُوا ... فَإِنَّنِي عَهْدَهُمْ يَكْذِبُونَ
فَفِي جِبَالٍ لَهُمْ يَجْدِبُونَ

فِي النُّونِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْبَاءِ وَبَاءِ الرِّدْفِ

يَجْبُو مُشَنَّارٌ بِآلَائِهِ ... فَيَلْبَسُ الْأَرْقَى وَلَا يَلْبَسِينْ
هَلْ لَكِ بِالْآبَاءِ مِنْ خِبْرَةٍ ... كَمْ وَالِدٍ فِي زَمَنٍ تَنْسِينْ
هَيْهَاتَ مَا الْأَمْرُ كَمَا تَحْسِبِينْ

فِي النُّونِ السَّاكِنَةِ مَعَ الرَّاءِ وَبَاءِ الرِّدْفِ

عَجِبْتُ لِلضَّارِبِ فِي غَمْرَةٍ ... لَمْ يُطِعِ النَّاهِينَ وَالْآمِرِينْ
مَنْ كَانَ مِنْ سَرَّاءِ مَالٌ لَهُ ... كُلْتُ لِلْمَالِ مِنَ الْآسِرِينْ
فَلَا أَكُنْ رَبَّ مَتَاعٍ مِنَ الْخَاسِرِينْ

فِي النُّونِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْمِيمِ وَبَاءِ الرِّدْفِ

أَرْزَمَتِ الشَّاةُ وَعَارَضْتُهَا ... فَلَيْتَنِي لَمْ أَتَّبِعِ الْمُرْزِمِينْ
لَيْتَ دُمُوعِي بِمِنًى سُيِّلَتْ ... لِيَشْرَبَ الْحُجَّاجُ مِنْ زَمْزَمِينْ

فِي النُّونِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْكَافِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

وَاعْتَقِدَا فِي حَالِ نَهْوَاكُمَا ... أَنَّكُمَا بِاللَّهِ لَا تَتْرُكَانْ
وَتَطْلُبَانِ الْأَمْرَ بِغْيَتَكُمَا ... وَتُفْنِيَانِ الْعُمْرَ لَا تُدْرِكَانْ
وَنَيْرُ اللَّيْلِ وَشَمْسُ الضُّحَى ... دَائِمَانِ لَيْسَ لَهُمَا هُلْكَانْ
هَذَا الْفَتَى أَوْضَحُ مِنْ صُخْرَةٍ ... يَبْهَتُ مَنْ نَاظَرَهُ حَيْثُ كَانْ
زَعَمَ أَنَّ الْعَشْرَ مَا نِصْفُهَا ... خَمْسٌ وَأَنَّ الْجِسْمَ لَا فِي مَكَانْ

السَّاكِنَةِ مَعَ الْمِيمِ

الرُّبْعُ لِلزَّوْجَةِ إِنْ لَمْ يَكُنْ ... نَسْلٌ وَإِنْ كَانَ عَدَلَتْ بِالثُّمُنْ
قُلْ لِلْأَسِ بَاطِلُ زَعْمِهِمْ ... فَرَاقِبُوا اللَّهَ وَلَا تَزْعُمُنْ
فَصِيغَ مِنْ تَفْكِيرِهِ أَهْرَمُنْ

وقال ايضا في النون الساكنة مع العين

أعن جميل اذا ما حضرت وعذ بالسكوت اذا لم تعن
هم مزجوا حيدرا ساجدا وحسبك من عمر اذ طعن

الصاد المضمومة

العلاء

القاف والبسيط الاول

لا ترقصن مهيرات مكرمة قللها كي قليلا يعرف الرقص
تواجد القوم من نسك عجلهم والله يشهد ما زادوا كما نقصوا

مدارى السرح موضوعا بها العقص

العقص ان تلوى الحصلة من الشعر ثم تعقدها ثم ترسلها اه

في الصاد المضمومة

المطلق المردف بالالف

تصيب القوم من نوب الليالي بهام لا تنهنهها الدلاص
ترجى في معاليه الخلاص

في الصاد المضمومة

الثالث المطلق المجرد

يرى كامل سلمه كاملا فيخزل بالدهر او يوقص
وانك مقتضب الشعر لا يزاد بحال ولا ينقص

وعشرون حرفا لا يزيد ولا ينقص

المقتضب من الشعر عدته اربعة

الصاد

قال ابو

في الصاد المفتوحة مع الراء

سواء عليهذا الحمام اضيعا ازار المنايا ام توفى هادرا
فان تتركوا الموت الطبيعي بانكم ولم تستعينوا لاحسانا ولا اخرا

وقال ايضا في

لقد نفد الخير بين الانام واشتر في كل وجه يعن
وان جانك الموت فافرح به لتخلص من عالم قد لعن

حرف الضاد

قال ابو

في الضاد المضمومة مع

صوفية شهدت للعقل بينهم بانهم ضان صوف بظهرها بقص
لا يبين اني في عنائها عيد لمن تأمل امرا زين بها الرقص

الحمد لله الحق والخصوص اه

لا نال خيرا فتى امست آماله

وقال ايضا

مع اللام والواو قبل الاول

غنينا في الحياة ذوي اضطرار كطير السجن اعوزها الخلاص
هل في الارض من فرج لحر

وقال ايضا

مع القاف والمتقارب

اخو الحرب كالوبر الدابري اعضب في الخطب او اعقص
ومن لك يا عيش في غرة نظل مطاياك لا ترقص

الصاد

قال ابو

في الصاد المفتوحة مع الراء

سواء عليهذا الحمام اضيعا ازار المنايا ام توفى هادرا

وَكَانَ لَكُمْ حِرْصٌ عَلَى الْعَيْشِ بَيِّنٌ ... تَالَّكُمْ حَتْمٌ عَلَى ضِدِّهِ حِرْصَا

وَقَالَ أَيْضًا فِي الصَّادِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الطَّوِيلِ الثَّالِثِ

الصَّادِ وَمَاءِ الرِّدْفِ

إِذَا قَعْقَعَ الدَّاعِي الْغُوَاةُ لِيَصْدُرُوا ... عَلَيْهَا فَوَدِّي أَنْ أَكُونَ قَمِيصَا ... مِنَ الطَّيْرِ أَوْ نَبْتًا بِأَرْضٍ مُضِلَّةٍ ... وَإِلَّا فَضَبْيًا فِي الظِّبَاءِ خَمِيصَا

وَكَمْ مَلِكٍ فِي الْأَرْضِ لَاقَى خَصَاصَةً ... وَكَانَ بِإِكْرَامِ الْعُفَاةِ خَمِيصَا ... إِلَيْكَ فَإِنِّي قَدْ أَقَامَتْ رِكَابِيَ ... لِأَرْفَعَ سَيْرَ اللَّيْلِ عَنْهَا خَمِيصَا

الْخَصَاصَةُ وَالْخَمَاصُ الْفَقْرُ وَالْعَفَاةُ طُلَّابُ الْمَعْرُوفِ اهـ

الصَّادِ الْمَكْسُورَةِ

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ فِي الصَّادِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الضَّادِ الْمُشَدَّدَةِ وَالطَّوِيلِ الثَّانِي الْمُطْلَقِ الْمُجَرَّدِ

غَدًا الْحَقُّ فِي دَارٍ تَحَرَّزَ أَهْلُهَا ... وَطُعِّنَ بِهِمْ كَالسَّادِرِ الْمُتَلَصِّصِ ... فَقَالُوا أَلَا أَذْهَبْ بِمَالِكَ عَنْهُمُ ... مَقِيلٌ وَحَاذِرْ مِنْ يَمِينٍ مُغَصِّصِ

أَلَمْ تَرَنَا رِضْنَا مَعَ الطَّيْرِ لِلْقُرَى ... وَأَنْتَ طَرِيحُ ذُو جَنَاحٍ مُقَصِّصِ ... إِذَا شُهِرَ الْإِنْسَانُ بِالدِّينِ لَمْ تَكُنْ ... لَهُ دُرْبَةُ الْمُسْتَأْنِسِ الْمُتَخَصِّصِ

فَطَبْعُكَ سُلْطَانٌ لِعَقْلِكَ غَالِبٌ ... تَلَهَّاهُ أَهْوَاؤُهُ بِالتَّسَصُّصِ ... سُقِيتَ شَرَابًا لَمْ هُنَا بِبَرِيرِهِ ... تَعَيَّتَ مِنْ بَعْدِ التَّفَكُّهِ بِالْقَصِّ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الصَّادِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْقَافِ وَالطَّوِيلِ الثَّانِي الْمُطْلَقِ الْمُؤَسَّسِ

تَضَاعَفُ هَمِّي أَنْ أَتَتْنِي بَنِيَّتِي ... وَلَمْ تُقْضَ حَاجِي بِالْمَطَايَا الرَّوَائِصِ ... وَمَا عَالِمِي إِنْ عِشْتُ فِيهِ بِزَائِدٍ ... وَلَا هُوَ إِنْ أَلْفَيْتُ مِنْهُ بِنَاقِصِ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الصَّادِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْمُطْلَقِ الْمُؤَسَّسِ

الْقَافِ وَالطَّوِيلِ الثَّانِي

تَكَذَّبُ قَوْمٌ لَيْسَ يَرْوُونَ سُؤْدُدًا ... وَتِلْكَ سَجَايَا لِلنُّفُوسِ النَّوَاقِصِ ... إِذَا مِتُّ لَمْ أَحْفِلْ بِمَا قَالَ عَابِبِي ... وَهَلْ ضَرَّ ثَوْبًا رَامِيَهُ بِالشَّوَاقِصِ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الصَّادِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ اللَّامِ

وَتَعْنَا فِي الْحَيَاةِ بِلَا اخْتِيَارٍ ... وَخَالِقُنَا يُجَلُّ بِالْخَلَاصِ ... وَسَبْلُ الدَّهْرِ تَنْفُذُ كُلَّ تُرْسٍ ... وَتَسْلُكُ بَيْنَ أَثْنَاءِ الدِّلَاصِ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الصَّادِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ اللَّامِ

وَالْوَافِرِ الْأَوَّلِ

الدِّلَاصُ الدِّرْعُ الشَّدِيدَةُ الْبَرِيقِ اهـ

لَقَدْ حَرَصُوا عَلَى الدُّنْيَا فَبَادُوا ... فَلَا تَكُ فِي الْحَيَاةِ مِنَ الْحَرَاصِ

وَأُودِعَتِ الْعِظَامُ عَلَى كَرْهٍ ... فَأَرْضُ الْقَوْمِ خَالِيَةُ الْعِرَاصِ

تُصِيدُ وَمَا آتَاكَ بِغَيْرِ صَيْدٍ ... وَمَا أُولَى أَمِينَكَ بِاخْتِرَامِ

الضَّادُ

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ

قَدْ عَمَّنَا الْعَيْشُ وَأَزْرَى بِنَا ... فِي زَمَنٍ أَعْوَرَ فِيهِ الْحُصُوصُ

وَكُلُّ مَنْ فَوْقَ الثَّرَى خَائِنٌ ... وَقَالَ أَيْضًا

يَا لَكِ مُسْتَبٍّ يُنَادِي الْغَوِيَّ ... وَيْحَكِ تَعِسْتِنِي بِالْمَقِصّ

وَهَلْ تِلْكَ مِنْ سِيَمِ الرَّاشِدِينَ ... وَمَا زَادَ فِي كُلِّ حَالٍ نَقَصْ

إِذَا سَتَرَ النَّاسُ عَنْكَ الْأُمُورَ

حَرْفُ الصَّادِ

قَالَ

فِي الضَّادِ الْمَضْمُومَةِ

أَبُو الْعَلَاءِ

مَعَ الْغَيْنِ وَتَاءِ الرِّدْفِ

طَمِئْتُ إِلَى مَاءِ الشَّبَابِ وَلَمْ يَزَلْ ... يَغُورُ عَلَى طُولِ الْمَدَى وَيَغِيضُ

الضَّادُ

وَقَالَ فِي الضَّادِ

وَتَاءِ الرِّدْفِ وَأَلِفٍ بَيْنَهُمَا

قَدْ رُضْتُ نَفْسِي حَتَّى ذَلَّ جَامِحُهَا ... فَمَا أُصَاحِبُ صَعْبَ النَّفْسِ مَا رِيضَا

إِنَّ الْغُوَاةَ إِذَا سُلَّتْ صَوَارِمُهَا ... قُلْنَ الْمَعِينَ وَالْغَيْنَ الْمَعَارِيضَا

وَقَالَ أَيْضًا

مَعَ الْوَاوِ وَتَاءِ الرِّدْفِ

بَعْضُ الرِّجَالِ كَغَيْرِ الْبَيْتِ تَمْنَحُهُ ... أَعَزَّ شَيْءٍ وَلَا يُعْطِيكَ تَعْوِيضَا

تَوَقَّ مِنْ حَيَاءِ مَا عَرَّ الدُّنَا فَإِنَّ بِهَا ... خَلَائِقَ أَوْحَبَتِ الْمَحْرَ تَقْوِيضَا

وَلَيْسَ أَخُو الْإِلَّا لَيْثَ غَابٍ ... يَسُورُ إِلَى فَرِيسَتِهِ بِافْتِرَاسِ

السَّاكِنَةُ

فِي الصَّادِ السَّاكِنَةِ مَعَ الضَّادِ

إِنْ يُسْمِحِ السُّلْطَانُ فِي أَمْرِهِ ... رَأْيُ ذَوِي النُّصْحِ بِعَيْنِ الْقُصُوصْ

حَتَّى عُدُولُ الْمِصْرِ مِثْلُ اللُّصُوصْ

فِي الصَّادِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْقَافِ

وَتَزْعُمُ أَنَّكَ فِيمَا فَعَلْتَ ... عَلَى أَثَرٍ مِنْ رَشِيدٍ تَقُصّ

وَمَا نَاظِرٌ فِي فُصُولِ الْخِضَابِ ... شُغْلُكَ عَنْ لَمِّهِ أَوْ عُقُصّ

فَلَا تَكُ عَنْ أَمْرِهِمْ ذَا تَقَصّ

الضَّادِ

الْمَضْمُومَةِ

أَبُو الْعَلَاءِ

مَعَ الْغَيْنِ وَتَاءِ الرِّدْفِ

تَرَاهُ مَعَ الْإِخْوَانِ لَا تَسْتَطِيعُهُ ... حَبِيبٌ وَمَتَى يَبْعُدْ فَأَنْتَ بَغِيضُ

الْمَفْتُوحَةُ

الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الرَّاءِ

وَبَيْنَ الْيَاءِ حَرْفٌ وَالْبَسِيطُ الثَّانِي

يَا أَلْسُنًا كَسِيُوفِ الْهِنْدِ خِلْقَتُهَا ... مَا إِنْ رَأَيْتُكِ أَشْبَهْتِ الْمَفَارِيضَا

قُلْنَ الْمَعِينَ وَالْغَيْنَ الْمَعَارِيضَا

فِي الضَّادِ الْمَفْتُوحَةِ

وَالْبَسِيطِ الثَّانِي

وَالشَّحُّ فِي الْعُدْمِ مِثْلُ الْعَجْزِ فِي نَدَمٍ ... يُخَمِّرُ شَيْئًا وَلَا يَسْطِيعُ تَرْوِيضَا

وَخُذْ لِنَفْسِكَ مِنْ عُرْفٍ تُضَيِّعُهُ ... جَزَاءً وَلَا تُرْسِلَنَّ الْأَمْرَ تَفْوِيضَا

خصصتك نخلة أرض اطعمتها ... فاجعل الهدون نخل الغور نخلا أيضا

وقال أيضا

الراء والكاف الأول

يسر الشهادة ان سئلت شهادة ... يرجو اللطيفة فرهها وقراحها
ولشر أصحاب الرجال عصابة ... تعطيك دون لمامها العرضا
ان الليالي ها تصرم عنهم ... الا لتبلغ فيهم اغراضها
او ما رأيت جمائزا محمولة ... تمشي الغواة امامها وعراضها
تبغي من الأمال ذلة مسوف ... بكر التجيب على الدواء والردى
تلك المصاعب تعبت من راضها ... كاس تعم صحاحها ومراضها

وقال في الضاد المكسورة

مع الراء والباسط الفا

لا اسئل الدهر قرضا من شهادته ... ولا اروح على شيبي بمقراض
تيمموا يترابي علل فيلكم ... بعد الهمود يوافيني باعراض
جواهر الفهما قدرة عجب ... وزايلتها نصارت مثل اعراض

وقال أيضا

القاف والالف المردف

اما والله لو اني تقي ... لما اخيت مثلك وهو فاجر
ولكن بت شرا منك نعلا ... فلم تغنيت الود عن التقاضي
فلا تنقض حبال العهد مني ... فما تخشى لدى من يتقاضي

وقال أيضا

الراء وواو الردف

رياضك غير ذات ايمة فروضي ... نوافل بعد احكام الفروض
وما اتيتك بالاغراض حلي ... ولا شد الرواحل بالعروض
معانيه محملات المعاني

وقال أيضا

الراء والزاي الأول

في الضاد المفتوحة مع

المردف الذي له عروج

ولشر اصحاب الرجال عصابة ... تعطيك دون لمامها العرضا
او ما رأيت جمائزا محمولة ... تمشي الغواة امامها وعراضها
بكر التجيب على الدواء والردى ... كاس تعم صحاحها ومراضها

الضاد المكسورة

في الضاد المكسورة

في المردف بالالف

اذا غدوت بطرف الارض مضطمرا ... فثم انفد اوصابي وامراضي
وان جعلت بحكم الله في غرض ... يقضي الظهور فاني شاكر راض
وزايلتها نصارت مثل اعراض

في الضاد المكسورة مع

الواو والراء الأول

ولكن بت شرا منك نعلا ... فلم تغنيت الود عن التقاضي
فما تخشى لدى من يتقاضي

في الضاد المكسورة مع

الواو والراء الأول

فارضك الشهادة غير برز ... كلانا طاح في تلك القروض
رجيم المرء للاعراض ربع ... فهل زكاه تزكية العروض
كبيت الشعر ليس يتم الا بالعروض

في الضاد المكسورة مع

الملق المردف بالالف

مَا يَسْتَأْثِرُ بِكَ يَفْعَلْ قَادِرًا ... جَلَّ عَنْ كُلِّ مَقَالٍ وَاعْتِرَاضِ
وَتَقَارِيضُ شَهَادَاتِ التُّقَى ... ثُمَّ مِرْنَا لِزَوَالٍ وَانْقِرَاضِ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الضَّادِ

أَوْ فِي دُبُونِي وَخَلِّ اقْتِرَاضِي ... مِثْلُكَ لَا يَهْتَدِي لِاعْتِرَاضِي
كَمْ رَجُلٍ مَا مَلَكَتْ مَنِيَّتُهُ ... قَلِيلَ مَالٍ كَثِيرَ اعْتِرَاضِ

المِعْرَاضُ سَهْمٌ لَهُ أَرْبَعُ قُذَذٍ

حَلَّتْ نُحَاسَ النَّامُوسِ فَضَّةُ شَيْبٍ ... لَكَ حَلَّتْ حَدِيدَهُ مِقْرَاضِ
قَضَّا وَخَضَبًا لِأَعْيُنِ لُجٍّ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الضَّادِ

سَرْعُ مُسَامٍ اه ... وَالتَّخْفِيفُ لِلْأَوَّلِ
إِنَّمَا الْمَرْءُ نُطْفَةٌ وَمَدَاهُ ... خَطْفَةٌ لَيْسَ عَطْفَةَ حَيْنٍ يَمْضِي
صَاحِ إِنْ جَالَ فِي الْحَوَادِثِ فِكْرِي ... صَاحِ يَا لِلْأَسَى يُنَفِّرُ غَمْضِي

وَقَالَ أَيْضًا

أَعْبِدَ اللَّهِ لَا تُظَاهِرُ لِمَنْ جَا ... وَرْتَ بَوْمًا بِسُنَّةٍ أَوْ بِرَفْضِ
قَدْ نَفَضْتُ لِسِهَامِ أَبْغِي الْمَنَايَا ... يَسِرَ نَمْ يُثْبِتِ الرَّمِيَّةَ نَقْضِي

الضَّادُ

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ

مَعَ الرَّاءِ وَالْمُتَقَارِبِ

أَرَى جَوْهَرًا حَلَّ فِيهِ عَرَضْ ... تَبَارَكَ خَالِقُهُ مَا الْغَرَضْ
يُدَاوِي الْمَرِيضَ لِكَيْمَا يَصِحَّ ... وَهَلْ صَحَّ بِالْجَحِيمِ إِلَّا مَرَضْ
فَكَمْ مَلِكٍ شَيَّدَ الْمَكْرُمَاتِ ... وَتَحْتَ الْمَقَابِرِ مِنْهُ الرَّمَضْ

حَرْفُ

تَدَبَّجْتَنَا عَلَى غَيْرِ هَدْيٍ ... وَتَفَرَّقْنَا عَلَى غَيْرِ تَرَاضِ
وَاسْتَعَارَتْ مِنَّا أَجْسَامُنَا ... وَاسْتَعَانَتْ بِمَوْتَاتٍ مَرَاضِ

المَكْسُورُ مَعَ الرَّاءِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

مَا لِبَغْيِهِمْ غَدَوْا أُمَمًا ... لَهُمُ عُرُوضٌ بِغَيْرِ أَعْرَاضِ
وَهُوَ بِدُنْيَاهُ مُولَعٌ كَلِفٌ ... يَقْنَعُ مِنْ صَيْدِهَا بِمِعْرَاضِ
إِذَا مَرَّ بِهِ أَخَذَ عَرَضًا

لَمْ تَزَحْزَحْ ذَاكَ الْفَتَاةُ عَنْكَ وَلَا ... رَبُّكَ بِمَا فَعَلْتَهُ رَاضِ
وَلَمْ يَزِدْهُنَّ غَيْرُ إِعْرَاضِ

المَكْسُورَةُ مَعَ المِيمِ

المُطْلَقُ المُجَرَّدُ

وَكَأَنَّ الْأَنَامَ سَرْعَى سَوَامٍ ... يَتَسَلَّوْنَ بِخُلَّةٍ بَعْدَ حَمْضِ
إِنْ تَرَاعُوا مِنَ الْمَرَاعَاةِ رَبًّا ... لَا تَرَاعُوا بِالرَّوْعِ مِنْ ذَاتِ رَمْضِ

فِي الضَّادِ المَكْسُورَةِ مَعَ الفَاءِ

رُبَّ خَفْضٍ أَتَاكَ مِنْ بَعْدِ بَأْسَاءَ وَبُؤْسٍ لَقِيتَهُ غِبَّ خَفْضِ
أَيُّهَا النَّائِمُونَ هَذَا قَضَاءٌ ... هَلْ عَلِمْتُمْ إِلَامَ أَصْبَحَ يُفْضِي

السَّاكِنَةُ

فِي الضَّادِ السَّاكِنَةِ

المُقَيَّدُ المُجَرَّدُ

إِذَا رَامَ فِي نُسُكٍ قَلْبُهُ ... غَدَا وَهُوَ صَعْبٌ كَأَنْ لَمْ يَرُضْ
فَلَا تَتْرُكَنْ وَرَعًا فِي الْحَيَاةِ ... وَأَدِّ إِلَى رَبِّكَ الْمُفْتَرَضْ
وَنَالَ بِهَا الصِّيتَ ثُمَّ انْقَرَضْ

العَيْنِ

العين

قال أبو العلاء

مع الميم والطويل

إذا أنت لم تحضر مع القوم مسجدا ... فصل إلى أن يقضي الجمع الجمع

فيخبر بالتقصير عنك مؤنبا ... وتسكب دمعا حيث لا ينفع الدمع

وقال أيضا في

الفاء والطويل الثاني

إذا خطب الزهراء هل وناشئ ... فإن الصبا فيها شفيع مشفع

وما لأخي سنين قدرة سائر ... إليها ولكن عجزه ليس يدفع

وقال أيضا

لا يكيف القصاص دال فإنهم ... أتوا بيقين فليقصوا لينفعوا

ومن جاء منهم واتقا بشفاعة ... فكم شافع في هين لا يشفع

وقال أيضا

الجيم والطويل الثاني

هي النفس عناها من الدهر فاجع ... برزء وعناها لتطرب ساجع

وما هذه الساعات إلا أراقم ... وما شجعت في لمسهن الأشاجع

شربت سنيي الأربعين تجرعا ... فيا مقرما ما شربه في ناجع

يذم إذا الأفاك قيطان هاجعا

وقال أيضا

دعوا لكم شمعات تستضيئها ... فبادروها التي تطفأ الشمع

كم سامعي اللفظ قوال كأنهم ... تحت البسيطة ما قالوا وما سمعوا

وقد سقتهم عاما بكتيزمنا ... بلا ابتسام فما جادوا وما رمعوا

والوقت لله والدنيا مخلفة ... من بعدنا وتساوى الهام والربع

المضمومة

في العين المضمومة

الأول المطلق

ولا تأمن أن يحتر اليوم ربه ... له بعر من قدره وله سمع

هنالك لا ترجو صريخا مزعزعا ... صدور عوال نوفها للزدى لمع

العين المضمومة مع

في المطلق المجرد

ولا يزهدنها عدم أن مده ... لأبرك من صاع الكبيرة وانفع

ويخفض في كل المواطن ذمه ... وإن كان يدري في المحل ويرفع

في مثله واللازم فاء

وإن خرصوا منا بغير تحرج ... فأرجب شيء أن يهانوا ويصفعوا

سعوا لفساد الدين في كل مسجد ... فما بالهم لم يسبتوا ويقمعوا

في العين المضمومة مع

في المطلق للمؤسس

ولم تدر من أنى تعد لها الخطا ... ولا أين تفضي المجنوب المضاجع

أرى الناس لفاس التراب فظاهر ... إليها يعودون والأرض راجع

جهلنا محي في الضلالة ميت ... أخو سكرة في غيه لا يراجع

وحمد لذيب الحرق يقظان هاجع

في العين المضمومة مع الميم

والنفس تقوى بأنفاس مكررة ... وساطع النار تخبو بورة اللمع

والعلم يدريك أن المرء مختلس ... من الحياة ولكن يغلب الطمع

لا تجمعوا المال واحبوه موالية ... فالممسكون تراث كل ما جمعوا

وليس ثبت للأيام من شرف ... إذا تقاخرن الآحاد والجمع

وردت بيض كان الوشي مبتدلا

وقال أيضا

المال يسكت عني حين ينطق في ... بطل ويخجل اكرامًا له الشيم

وقال أيضا

تعدوا على الارض في حالات شتى كما ... تحتها لهدو الحس تضطجع

تنبه القوم في علم اذا جبنوا ... فلا الوم ولا اثنى اذا تبعوا

كم انعد الليل ناس غفلة وكرى ... ولو اجنوا حفي الامر ما فجعوا

وقال أيضا

قالت معاشر كل غاجر صرع ... ما للجذائق لا بط ولا سرع

وقد وجدت لهذا القول في زمني ... شواهدا وهي دوني الورع

والعيش ورد سبتقي الحر آخره ... عند الحمام وانفاس الفتى جرع

ويدرك الرتبة العليا اخوهم ... ما يجابهم داع اذا ضرعوا

يسعون في المنهج السلوك قد سبقوا ... الى الذي هو عند الغر منخرع

وخالفوا الشرع لما جاءهم بشقي ... واستحسنوا من قبيح الفعل ما شرعوا

ولو تكشف عن ابصارهم لرأت ... اماهم والمنايا كيف تصطرع

والمرء ما عاش مبسوط اساءته ... يشقى به القوم ان هانوا وان نزعوا

لا تفضل بجباه محلوق على جمة ... من حاله وتساوي الشعر والترع

وقال أيضا

من رام ان يلزم الاشياء واجبها ... فانه ببقاء ليس ينتفع

وخف بالجهل اقوام نبلغهم ... منازلا بسناء العز تلتفع

وقال أيضا

حيران انت فاي الناس تتبع ... والامر بالسدد عادت وهو ازين

في صوغ اكلمة اصبع جمع

في مثل هذا الوزن والذي الا ان اللازم ياء

وجزية القوم صدت عنهم فقدت ... مساجد القوم مقرونا بها البيع

واللازم جيم

والموت خير وغير الامر دقته ... ان يثرب الترب لا يحدث له وجع

بئس المعاشر ان ناموا فلا انتبهوا ... من الرقاد وان غابوا فلا رجعوا

يشجو الفراق فلوة الف معتقد ... للظاعنين لما ان ولوا وجعوا

في العين المضمومة مع الراء

مدبرون فلا عتب اذا خطوا ... على المسيء ولا حمد لمن برعوا

والناس صنفان نساوت في غرائزها ... يلقون بالارض كفا كلما افترعوا

شاموا برودي المنايا غير مانعهم ... من الحوايت ما شاموا وما اذرعوا

واذركوا بادعاريهم مدى رجل ... من الزعام بما قاسوه او ذرعوا

ابكار هذي المعالي ثيبات حجا ... في كل عصر لها جان ومفترع

وجدت ما ازدرعوه كان عن قدر ... والخوان بئسهم شرا ازدرعوا

عادت ليالي دهما بلا وضح ... وقد تكون بهن الغر والذرع

والطير والوحش عاداها وصالحها ... والليث والشبل والذئب والذرع

والهدر يعطيك عن فقد الهدى نبأ ... ويكبر القول صيرا شأنها الضرع

في مثل هذا الوزن والذي الا ان اللازم فاء

ارضى بنيا هي بالمرضاة حلي ... قدما وادفع اوقاتي فتندفع

اما رايت جمال الارض لازمة ... قرارها وغبار الارض يرتفع

في مثله الا ان اللازم باء

تجري الحظوظ وكل جاهل طبع ... بليت لها النصف ادبر من لها الربع

والخَفْ كالنّاب العادي يُضرِعُنا ... والأرضُ تأكلُ هذا لا تُبقي الشِّبَعُ

يا فارسًا يتراءى أنّه ملكٌ ... وفارةً عند عَوْمٍ أنّها سَبُعُ

إن لم تكن فحَمًا بالكِير كنتَ بها ... أعراسُكَ الزُّرْدُ عُلِّقْنَ وأنتَ الرُّبَعُ

سعد بلع من منازل القمر وهما كوكبان متقاربان زعموا أنه طلع لما زان الله تعالى للارض ابهى ماءك اهـ

وقال أيضًا

أمّا الزّمانُ فأوقاتٌ مواصلةٌ ... يا سعدُ ويحكَ هل أنسيتَ من بلَعِ

ولا تركّبُ للجُنحِ لا عَوْدًا ولا فرسًا ... كأنّما النّهبُ بيرٌ لا أنيسَ بها

والشّرُّ يوجدُ في أعقابِه ضَرَبٌ ... خيرٌ من الأمرِ في أعقابِه سَلَعُ

وأمرُ دفرٍ إذا أطلقتَها بذلتْ ... رِفْدًا وكانت كغيثٍ حين تختلعُ

ما نحنُ أم مائرٌ يا عالِيَ كثرٍ ... في قُدرةٍ بعضُها الأفلاكُ يبتلعُ

وقال أيضًا

لمّا نَعَى أهلُكَ فوقَ الأرضِ سالكَها ... فما تصادقَ في بنائِها الشِّيَعُ

وقال أيضًا

النّفسُ في العالَمِ العُلْوِيِّ مركزُها ... وليس في النَّحْسِ للإسعادِ مُدَّرَعُ

والجِدُّ أدمٌ والتّقوى أديمٌ تُرَى ... وإن تخالفتِ الأهواءُ والتِّرَعُ

وإن خنساءَ إذ ترجي قصائدَها ... نظيرُ خنساءَ يدعو طيرَها الكَرَعُ

ولا يسوءُ المغيرَ الدّرعُ جاءَ به ... كالسّيدِ إذ درعَ في ليلٍ له دُرَعُ

وإذ عُيِيتُ لأمرٍ عادني بأدًى ... أو رزءِ دينٍ فأبطاءٍ هو التّرَعُ

وإذ أبيدتْ ما عندي إذا أخذتْ ... نَرْعٌ ينوبُ ولا عَدْاءُ تفترعُ

تشابهُ الإنسَ إلّا أن يشذّ بها ... وقال أيضًا

وذا الرّدافِ و ... مثلُ الفواصلِ مخفوضٌ ومرفوعُ

والمرءُ يرغبُ في الدّنيا ويعجبُه ... الدّهرُ كالشّاعرِ القَوْلِ نحنُ به

أمادَ عاويكَ وهي الآنَ مُضحكةٌ ... وما لنفسِكَ من أحلامِها شِبَعُ

ما أشبهَ النّاسَ بالأنعامِ ضمّهمُ ... إلى المَسيطرِ مُصطافٌ ومُرتبعُ

أعراسُكَ الزُّردُ عُلِّقْنَ وأنتَ الرُّبَعُ

في مثلِه إلّا أنّ اللّازمَ لامٌ

أسيرُ جميلٍ وافعلْ ما هممتَ به ... إنّ الجميلَ على الأسرارِ مطّلعُ

وما الهلالُ بظهرِ اللّيلِ تَرْهبُه ... لكنّه من بقايا أكلِ صِلِّعُ

وإن جهلتَ هلاكَ المرءِ من كِبَرٍ ... فكلُّ طودٍ مُنيفٍ ساءَه القَلَعُ

وسِرتُ عمرِيَ إلّا بَرْيَ على مَهَلٍ ... وقد دنوتُ فخُذ للخوفِ والفَلَعُ

هزمُ الرّقادِ حشايَ خِلتُه أسدًا ... أمامَه من رُدُوقِ اللّسنِ دُلَعُ

في مثلِه إلّا أنّ اللّازمَ راءٌ

لولا عَداوةُ أصلٍ في طباعِهمُ ... كانتْ مساجدُ مقروءٌ بها السِّيَعُ

تفرّعَ النّاسُ عن أصلٍ يعودُ له ... فالعالَمون إذا مِيزَتْهمُ شَرَعُ

ما دانَتِ التّاجُ والقُرطانِ ماريةٌ ... إلّا كما دِينَ في أثرِها ذَرِعُ

ما أكثرَ الوَرَعَ المَرْدودَ من خُبُثٍ ... بِنا وإن قلّ في أشياعِنا الوَرَعُ

والعيشُ ماءٌ مُرادٍ راحَ يَحمِلُه ... طاوٍ لعَلّاءَ والنّاسُ القَنِيعُ

غدتْ جيوشُ المنايا حولَ واحدةٍ ... من الفُؤوسِ عليها الحِيرُ يفترعُ

وإن حَباني سَعدًا من يَرِيقُ لي ... فليسَ يَنقُصُ حظّي أنّني صَرِعُ

والطّيرُ شتّى ورَهْنُ الفتحِ والرّوعُ

في العينِ المضمومةِ مع الفاءِ

البسيطِ الثّاني المطلقِ

ما ترتجي مائةٌ من مَحاسِنِه ... إلّا وذاكَ بسوءِ الفعلِ مشفوعُ

عيناهُ وهو الماساءُ مدفوعُ

وقال ايضا

الباء والواو في الاول

إذا داع دعاك لرشد أمر ... فلبّ ولا يفتك لها اتباع
وجدت الناس في جبل يحل ... كأنهم الذئاب أو السباع
أزال الله خيرا عن أمير ... له ولد على علم يباع

وقال ايضا

ستاخرج بالكراهة من زماني ... وفي كفي من يدي قطاع
لبيب القوم تالفه الرزايا ... ويأمر بالرشاد فلا يطاع

وقال ايضا

مع الهاء والتخفيف

إن دمعي نمع وما الدمع نمع ... وحوائي من منزل الهم ربع
يقال ضبعت لناقة إذا حركت

في العين المضمومة مع

المردف بالالف

تغير ملك حير ثم كبرى ... ولم تقبل تغيرها الطباع
رجال مثل ما اهترشت كلاب ... ونسوان كما اغتلم الضباع
جوار كالنيا في يسقن عنه ... وفي حسابهن له ربا ع

في مثل هذا الوزن والروي الا ان اللام مطاء

وما مال البقاء يرث حبلي ... الى ان حان للمرء انقطاع
فلا تأمل من الدنيا صلاحا ... فذاك هو الذي لا يستطاع

في مثل هذا الوزن والروي

الا ان اللام مراء

والردف واو

إذا ما الاصل في غير اك ... فما تركوا يد الدهر الفروع
وليس يوافق ابن اب وام ... اخاه فكيف تتفق الشروع
فان اكدى المثل فلا تلمه ... فقد تخلو من الرسل الضروع
وذكر بالتقى نفرا عفوا ... فلولا التقى ما تم الزروع
بني حواء كف الامن منكم ... وكم يوهل بغير الحقد روع
إذا كان القضاء يجئ حتما ... فما هادي المنافر والدروع
اذكركم برحلتكم لعلي ... اروع قلوبكم ولن اروع

في العين المضمومة

الاول المطلق المجرد

خد بصبحي إذا أطقت غيانا ... فسير الايام تحتي صبع
عضدها في سيرها والعضد ... يتمنى الصبع
تل بسيرامشي ولا تسبعني ... في نوالي فان ظهري سبع
وتداني الاياء يحدث نقصا ... وازدياد الجسم للفرس نبع
يغدر النحل ان تكفل يوما ... بوفاء والغدر في الناس طبع

العين المفتوحة

قال ابو العلاء في العين المفتوحة مع الهاء والتطويل الاول المطلق المجرد

لَقَدْ جَاءَ قَوْمٌ يَدَّعُونَ فَضِيلَةً ... وَكُلُّهُمُ يَبْغِي لِمَجْمَعِهِ نَفْعَا
وَهَاتُوا مَنْ شَاهِدٍ يُهْتَدَى بِهِ ... فَإِنْ لَمْ تَجِدْ عَوَّادَهُمْ فَالْزَمُوا الدَّفْعَا
وَدُنْيَاكُمُ الدَّارُ الَّتِي مَا تَضَمَّنَتْ

وَقَالَ أَيْضًا

هَذَا الْوَزْنُ وَالرَّوِيُّ

لَعَمْرُكَ مَا أَسْرَى إِذَا مَا تَحَمَّلَتْ ... عَنِ الْجِسْمِ رُوحٌ كَانَ يَدْعُو لَهَا رَبْعَا
وَلَا تُرِثُ الرَّوْحَاتُ عَنِّي حِصَّتَهُ ... مِنَ الْمَالِ ثَمْنًا فِي الْفَرِيضَةِ أَوْ رِبْعَا
لَقَدْ نَعَلُوا الْحَيَّ الْقَلِيلَ تَكَلُّفًا ... وَجَاءُوا الَّذِي جَاءُوا مِنْ تَرْهِ طَبْعَا
أَيَ ذَهَبَ الْأَوْلُونَ فَلَمْ يَبْقَوْا
إِذَا حُرِّقَتْ عِيدَانُهُمْ فَأَلَوَّةٌ
وَإِنْ عُجِمَتْ فِي حَادِثٍ وُجِدَتْ تُبَّعَا

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْفَاءِ وَالْبَسِيطِ الْأَوَّلِ

خَيْرُ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي لَا يَلِدْنَ لَكُمْ ... فَإِنْ وَلَدْنَ فَخَيْرُ النَّسْلِ أَنْفَعُهُ
أَضَاعَ دَارَيْكَ مِنْ دُنْيَا وَآخِرَةٍ ... لَا الْحَيَّ أَغْنَى وَلَا فِي الْمَالِ شَفَّعَهُ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ فِي

هَذَا الْوَزْنِ وَالرَّوِيِّ

بَرْدُ الصِّبَا لَيْسَ مِثْلَ الْبَرْدِ تَخْلَعُهُ ... وَجَازَ أَنْ يَسْتَعِيدَ اللَّبْسَ مَنْ خَلَعَهُ
وَاعْرِضْ أَحَادِيثَ مِنْ قَوْمٍ أَتَوْكَ بِهَا
أَحْمِدْ مِنْ قَوْلِكَ أَحْمَدُ إِذَا قَوَّاهُ وَاجِدُ
قَوْلِكَ أَجْدَبَتْ إِذَا أَعْطَيْتَ وَاخْشَنَّ مِنْ
خَشَاشِ النَّاقَةِ وَهُوَ عُودٌ فِي الْأَنْفِ وَلَعْثَكَرِيَّةٌ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْمِيمِ وَالْبَسِيطِ الْأَوَّلِ

الَّذِي لَهُ خُرُوجٌ

لَا تَحْبَنَانِ لِغَدٍ رِزْقًا وَبَعْدَ غَدٍ ... فَكُلُّ يَوْمٍ يُوَافِي رِزْقُهُ مَعَهُ
وَاذْخَرْ جَمِيلًا لِأُدْنَى الْفَوْتِ تُدْرِكُهُ ... وَلِلْقِيَامَةِ تَعْرِفْ ذَاكَ أَجْمَعَهُ
وَمَا انْخَفَضُوا كَيْ يَرْفَعُوكُمْ وَإِنَّمَا ... رَأَوْا خَفْضَكُمْ طُولَ الْحَيَاةِ لَهُمْ نَفْعَا
تَدِينُ بِأَنَّ اللَّهَ يُتْرَكُ حَرْفُهُ ... وَشَاهِدُ فَصْلِ الْوِتْرِ فِي الذِّكْرِ أَشْفَعَا
تَرَكْنَاكَ لَا تَبْكُوا لَنَا بَيْنَهَا السَّفْعَا

فِي الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ وَمِثْلِ

لِأَنَّ اللَّازِمَ رَبَاعِيٌّ

وَمَا اسْتَسْلَ الْأَحْيَاءُ بَعْدِي زِيَارَةً ... ثَلَاثًا لِإِيَاسِ الدَّفِينِ وَأَسْبَعَا
جِوَارَ بَنِي الدُّنْيَا ضَلَالٌ دَائِمٌ ... تَمَنَّيْتُ لَمَّا شَفَّنِي الْعَبُّ وَالرِّبَعَا
فَأَيْنَ بَنَابِيعُ النَّدَى وَبِحَارُهُ ... وَهَلْ أَبْقَتِ الْأَيَّامُ مِنْ أَسَدٍ ضَبْعَا
خَلَفًا لِأَنَّ الضَّبُعَ لَيْسَتْ مِنْ نَسْلِ الْأَسَدِ
وَإِنْ عُجِمَتْ فِي حَادِثٍ وُجِدَتْ تُبَّعَا

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ

الْفَاءِ وَالْبَسِيطِ الْأَوَّلِ

الْمُطْلَقِ الْحُرِّ

خَيْرُ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي لَا يَلِدْنَ لَكُمْ ... فَإِنْ وَلَدْنَ فَخَيْرُ النَّسْلِ أَنْفَعُهُ
وَأَكْثَرُ النَّسْلِ يَشْفِي الْوَالِدَيْنِ فَلَيْتَ كَانَ عَزَابًا بِهِ دُفِعَا
أَضَاعَ دَارَيْكَ مِنْ دُنْيَا وَآخِرَةٍ ... لَا الْحَيَّ أَغْنَى وَلَا فِي الْمَالِ شَفَّعَهُ
وَكَمْ سَلِيلٍ رَجَاهُ لِلْجَمَالِ أَبٌ ... فَكَانَ جُزْءًا بِأَعْلَى هَضْبَةٍ رُفِعَا

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ فِي

هَذَا الْوَزْنِ وَالرَّوِيِّ

وَاللَّازِمِ اللَّامِ

بَرْدُ الصِّبَا لَيْسَ مِثْلَ الْبَرْدِ تَخْلَعُهُ ... وَجَازَ أَنْ يَسْتَعِيدَ اللَّبْسَ مَنْ خَلَعَهُ
فَاحْمِدْ وَاجْدَدْ وَاجِدْ وَاجْدُدْ مِنْ حَمِدَ ... غُفْرَانُهُ وَاخْشَ وَاخْشَنَّ نَفْسُكَ الطَّمَعَهْ
وَاعْرِضْ أَحَادِيثَ مِنْ قَوْمٍ أَتَوْكَ بِهَا
عَلَى مَقَالِسِكَ تَخْلِفُ أَنَّهُمْ وَلَعَهْ
مِنْ قَوْلِكَ جَدَدْتُ إِذَا سَأَلْتَ وَاجِدِينَ
قَوْلِكَ أَجْدَبَتْ إِذَا أَعْطَيْتَ وَاخْشَنَّ مِنْ
خَشَاشِ النَّاقَةِ وَهُوَ عُودٌ فِي الْأَنْفِ وَلَعْثَكَرِيَّةٌ

فمن تلادك فيما شئت محتقرا فليس يكثر في خلف التعشر اثم

وأكثر الأنس مثل الذئب تصحبه

وقال ايضا

وباء الردف

إذا عفوت عن الانسان سيئة فلا ترو عنه تثريبا وتقريعا

والمرء يوجد من عذر ومن تغلس عنه الحوادث من عاداته ربعا

وفي المضرة يلقى ما تعوده والغفر يأكل في الرمل الاسارعا

لكل حال سجايا والقريض بها

وقال ايضا

السيئة كبيئة النصارى

والواو للأول المطلق

إذا ما بيعة زيرت لغيي فاعط لهجرها ايمان بيعه

فان الدهر يقلق كل حال

وقال ايضا

الجيم والكامل

أزعمت انك أخذ من لذة حظا وانك لا تمل مريعا

لو لم تراع أماصنا الا الردى وبلى الجسوم لكان أمرا موجعا

والشخص لا يفك من تعباته

وقال ايضا

الباء والسريع الثاني

يا قالت اثنين في خمسة اربع لكي تستخبر الاربعا

فهل ترى كسرا على الارض من كسراك أو من تبع تبعا

العين المكسورة

قال ابو العلاء في العين المكسورة مع الصاد والطويل الثاني

وافعل بغيرك ما تهوى ليفعله واسمح لناس ما اختار سمعه

اذا تبين منك الضعف اطمعه

في العين المفتوحة مع الراء

والبسيط الثاني

وان كفيت عناء فاجتنب كلفا غاني عن النزع مروي الابل تترعا

ان يألف الهضب لا يبغ الوهود او يألف الوهد لا يوما يسر يعا

وكيف يطلب علا من عرز تره تولد الظلم تميرا وتفريعا

لا تقتضيك بغير البدء تضريعا

في العين المفتوحة مع الباء

والردف بالباء

ولا تجعلك للايام كلبا ضباء من ذويبة او سبيعه

كما نقل الحكومة من ضبيعه

في العين المفتوحة مع

الأول المطلق المجرد

أرى عمت انك أخذ من لذة حظا وانك لا تمل مريعا

حتى تصح للضعيف مقويا بغل السفيه وللجبان شجيعا

واذا هممت بمطلب لتناله لاقيت من نوب الزمان مفجعا

من نفسه حتى يصادف مضجعا

في العين المفتوحة مع

المطلق المجرد

الباء والسريع الثاني

يا قالت اثنين في خمسة اربع لكي تستخبر الاربعا

يتبع من عينيك ماء لها اذا خليط يمموا اينبعا

وكم لقينا ضبعا اقبلت تفترس الاساد والاضبعا

السبع السبه المجذبا اه

لَعَمْرِي لَقَدْ أَوْضَعْتَ فِي الْغَوْرِ هَجْمَةً ... نَالَكَ فِي رَكْبٍ لِتَقْيٍ غَيْرِ مُوضِعِ
حَلَبْتَ الزَّمَانَ الْعَوْدَ أَسْطُرَ تَرَّةً ... صَفِيٍّ وَمَا تَسْفِكْ مِنْ جَهْلٍ رَضِيعِ
إِذَا خَضَعَتْ عَنَّاقُ رَهْطٍ لِلَكْمِهِمْ ... فَنَاعَنَّاقُ طُلَّابِ لَهُدْكَ غَيْرُ خَضِيعِ

وَقَالَ أَيْضًا

حَبَسْتُ كِتَابَ الْعَيْنِ فِي كُلِّ دِهْمَةٍ ... فِي مِثْلِ هَذَا الْوَزْنِ وَالرَّوِيِّ وَالْجِيمُ اللَّازِمَهْ
فَخُذْ حَذَرًا مِنْ تَرْجُمَانِ الْمُفَجَّعِ

هَذَا الْغَرْضُ وَكِتَابُ الْعَيْنِ يُرَادُ بِهِ مَا يُكْتَبُ عَلَيْهِ مِنْ جِهَةِ النَّظْرِ وَهُوَ الْغَرَضُ عَنْ كِتَابِ الْعَيْنِ الْمَعْرُوفِ وَتَرْجُمَانُ الْمُفَجَّعِ اللِّسَانُ الْكِتَابُ الْمَعْرُوفُ بِالتَّرْجُمَانِ فِي مَعَانِي الشِّعْرِ وَهُوَ تَأْلِيفُ الْمُفَجَّعِ الْبَصْرِيِّ

وَالْمُفَجَّعُ الْقَلْبُ لِأَنَّ الْفَجَائِعَ تُصِيبُهُ الْغَرَضُ عَنِ

تَوَاثَلَهُ وَاتْرُكْ أَدْمُعًا تُرْهِقُ الْمُقَلْ ... فَلَمْ تَلْقَ إِلَّا حَامِلًا قَلْبَ مُوجَعِ
كَأَنَّ خَطِيبًا مُوفِيًا رَاسَ مِنْبَرٍ ... يَبُثُّ هُدَاءً بِالْكَلَامِ الْمُسَجَّعِ

وَقَالَ أَيْضًا

الثَّانِي الْمُطْلَقِ الْمُوَ

عَلَيْكَ بِفِعْلِ الْخَيْرِ لَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ ... مِنَ الْفَضْلِ إِلَّا حُسْنُهُ فِي الْمَسَامِعِ
أَرَى أُمَرَاءَ النَّاسِ يَمْسُونَ شَرَّهُمْ ... إِذَا خَطَفُوا خَطْفَ الْبُرَاةِ اللَّوَامِعِ
يَجُورُ نَبِيٌّ فِي الْمُلْكِ عَنْ مُسْتَحَقِّهِ ... فَتَسْلُبُ سِرْبَانَ الْعُيُونِ الدَّوَامِعِ
عُدُولٌ لَهُمْ ظُلْمُ الضَّعِيفِ تَحِيَّةٌ

وَقَالَ أَيْضًا

الطَّاءِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

سَوَاءٌ هُجُورِي فِي الدُّجَى وَهُجُودِي ... عَلَيَّ إِذَا أَصْبَحْتُ غَيْرَ مُطِيعِ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا فَرِغَتْ فَإِنَّ الْأَمْنَ غَايَتُنَا ... وَإِنْ أَمِنَّا فَمَا نَخْلُو مِنَ الْفَزَعِ
وَسَبْتُكَ الشِّعْرَ الْغَرِيبَ نَظْرَحُهُ ... مَا رَغَّبَ الشَّيْخُ فِي أَبْيَاتِهِ الْبَرِحِ
وَشُرَّاكِنِ هَذِي الْأَرْضِ عَنَّا لَنَا

الْجَزْعُ جَمْعُ جَزْعَةٍ وَهُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَاللَّوْبُ الْحَوْمُ حَوْلَ الْمَا

وَكَمْ هَدَّ مِنْ هَلَّانَ وُدٌّ وَاصِيًا ... وَتَرَى هَلَّانَ كَمْ يَتَضَعْضَعِ
نَدَعْ عَنْكَ ذِكْرَ الْبَارِقِيِّ تَعَرَّضَتْ ... لَبَارِقِ حَتْفٍ أَوْ لِبَارِقِ مَوْضِعِ

فِي مِثْلِ هَذَا الْوَزْنِ وَالرَّوِيِّ وَالْجِيمُ اللَّازِمَهْ

فَخُذْ حَذَرًا مِنْ تَرْجُمَانِ الْمُفَجَّعِ

فِي الْعَيْنِ الْمَكْسُورَةِ وَالطَّوِيلِ

سَتَسْرِي وَأَنْتِ اللَّازِمَهْ

لَعَمْرُكَ مَا فِي عَالَمِ الْأَمْرِ مَزْهَدٌ ... يَقِينًا وَلَا الرُّهْبَانُ أَهْلُ التَّوَرُّعِ
وَفِي كُلِّ مِصْرٍ حَاكِمٌ فَوْقَ حَاكِمٍ ... وَمَا عَاجِزٌ يُحَابِي فِي أَخِيرِ الْمَطَامِعِ
وَمِنْ حَوَاهُ قَوْمٌ كَانَ رُجْحَانُهُمْ ... صِفَاقًا لَمْ يَلِنْ بِالْغُبُونِ الْهَوَامِعِ
يُنِيمُونَ أَعْرَابَ الْقُرَى وَالْجَوَامِعِ

فِي الْعَيْنِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ

وَالطَّوِيلِ الثَّالِثِ

هُمُ النَّاسُ ضَرْبٌ لَسْتَ فِيهِمْ لَمَعْنِ ... وَكَيْفَكَ عَوْدُ السَّوْءِ ضَنَّ فَطَبِّعِ

فِي الْعَيْنِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الزَّايِ الْبَسِيطِ الْأَوَّلِ

وَسِيمَةُ الْإِنْسِ مَمْزُوجٌ بِهَا مَلَلٌ ... فَاقْنَعْ عَلَى صَبْرٍ وَلَا جَزِعِ
وَلَغْبَةٌ أَثَرٌ أُخْرَى لَطَفْتَ بِهَا ... رَبَّ الْمَسَرَّةِ حَيْثُ طَرَّزَ فَزَعِ

وَاللَّوْبُ الْحَرُّ أَعْلَى قِيمَةِ الْجَزْعِ

وَهُوَ مِثْلُ اللَّوْبِ إِلَّا أَنَّهُ كَالْمُلَغَّزِ عَنِ اللَّوْبِ إِذَا أُرِيدَ بِهِ الْحَرَّادُ

لولا فوارس قوق الأرض مشرعة ... ما هابت الوحش ترب الشرع الشبع

وقال أيضا

الباء والوافر الأول

تزوج بعد واحدة ثلاثا ... وقال لعرسه يكفيك ربي
ومن جمع اثنتين فإنو مني ... سبيل الحق في خمس وربع
ظلمت وكلنا جاني ظلوم ... ولجنبك في الجنائز مثل طبعي
ولولا ذاك ما حملت لرمي

وقال أيضا

فهذا الوزن والروي والروم الميم

سمالك الله يا دنيا عروسا ... تكم أو قدت لي شمعا بشمع
وما ألهجتني منذ التقينا ... وإن نوهت بي رفعت سمعي
ولما استغل منك فداء نفسي ... بشيء فاجعلي لقروء دمعي
أرى الذلات فيك وإن تمادت ... تمايم أنجحت بوشيك همع

وقال أيضا

الدال والكامل

كأنا يا ثيل الجسم الذي هو صورة ... لك في الحياة تحاذيها تحد من

وقال أيضا

الباء والكامل الأول

ملحة أيتك لا ثلم بمسجد ... حتى كأنك في الملاء الشايع
يا أولا في الكفر لم يك ثانيا ... طال استتارك يا إمام الرائع
ما صح عندي أن ذات خلاخل

وقال أيضا في العين المكسورة

الطيلسان اشتق في لفظه ... من طلسة المسلم الجامع
أما استحى العدل وأخباره ... سيئة في أذن السامع

فالقس خبرك فيما ترى ... من مسلم يخطب في الجامع

ترع نفسك اليوم وانبها إلى حين فإن أطاعت فأدب غيرها وترع

في العين المكسورة مع

المطلق المجرد

فرضها إذا قنعت بقوت ... ورحمها إذا مالت لتبع
وعقلك يا أخا التسعين واه ... كأنك في ملاعبك ابن سبع
يسرك أن ربع سوالك حال ... إذا ما كنت من أهل وربع
معابل صائد وقسي نبع
في هذا الوزن والروي ولزوم الميم

وما ينفك بي يمن وشام ... غرور ذي شاميا يجفي لمع
إذا ما أعطني كانت هباء ... فإن الله لا يعنيه جمعي
يفقد غير أثري شمي ودوني ... ولمسي إياها بصري وسمعي

في العين المكسورة مع

الأول المطلق المجرد

لا فضل للقدح الذي استودعته ضرا ولكن فضله للودع

وقال أيضا في العين المكسورة مع

المطلق المؤسس

سبح بواحدة ففيها بلغة ... للمتقين وكان يحسن صانع
والشيم عندك في الحسين مؤثق ... لما حماه من المرات المتابع
تقفي من الحسن الغواة بتابع

وقال أيضا في العين المكسورة

مع الميم والتريع الشائع المطلق المؤسس

وزيد ما زيد لتوكيده ... فاشزر به زمر اللئام
ما جار شماسك في حكمه ... ولا يمور بك الطامع

من مسلم يخطب في الجامع

أمر الحازم نفسا بالتقى ... ذاك أمر من لبيب لم يطع
لست أدري أقسيم المال أم ... لاقتضاب الرأس يدعى بالقطع

وقال أيضا

الطاء والمتقا

عجبت لأمر لم يطع ... وللخلد عز فلم يستطع
وأشنب ان أنظرته المنون ... فلا بد من قصم أو لطع
ولا تخلن السيب أم ... مع السيف قد مر ذاك القطع

حرف الغين

الغين المضمومة

العلاء في الغين

والطويل الثاني الموسس

إذا قلت ان الشيب هو صبغة ... فقد ضل بادي النحي الشيب صابغ

الغين المفتوحة

وقال في الغين

المفتوحة مع اللام والبسيط الأول

من عترة القوم ان كنوا وليدهم ... أبا فلان ولم ينسل ولا بلغا
قد هان من على أنواهنا فغدا ... ذو الفضل غير مبال ان يكون لغا

الغين المكسورة

وقال في الغين

والبسيط الثاني

سقى ديارك غاد ماؤه يغم ... كالقرم سدم هو الهادر الرغي

الغين

وقال في الغين

عد عن شارب كأس سكرت ... فهو مثل الكلب في الزجر ولغ

كما أراد الخلد قوم فرأوا ... مسلكا ان يلتمس لا يستطع
طلب المشار إليه فاندا ... جثة الباشر في الأرض قطع

في العين الساكنة مع

ربع الثالث

وتظم أناس نأى هي إلى ... من عهد آدم ثم انقطع
فلا تباسن لليل دجا ... ولا تفرحن بنجم سطع

الغين

العلاء في الغين

والطويل الثاني الموسس

نوابغ قوم لا يبالين غاضبا ... تروع منها جرول والنوابغ

المفتوحة

المفتوحة مع اللام والبسيط الأول

كالسيف يمحي تطاعا ما ضربت به ... لا الكف ولا في هامة ولغا
وأرح الرز وما يأتك في دعة ... حلا وفيهم في أيامه بلغا

المكسورة

المكسورة مع الراء

المردف بالألف

وليفرغ السعد فيها ما در صعد ... فلست تنفع من بخس بإفراغ

الساكنة

الساكنة مع اللام والرمل الثاني

والفتى مهما يرى يقضى أمل ... لم يزل يطلبه حتى بلغ

وقال أيضًا

اللام والخفيف

مومس كالإناء دنسه الشرب ... ودعد كأنه الكلب والغ

وقال أيضًا

اللام والمتقارب

أخو سفر تصمه لحد ... تمادى به السير حتى بلغ

حرف الفاء

قال

في الفاء المضمومة مع

أبو العلاء

الراء والبسيط الأول

ما كان في هذه الدنيا بور من ... إلا وعندي من أخباره طرف

عاشوا طويلًا وماجوا في ضلالهم ... ولا يعوذون إن جوزوا بما اقترفوا

يا أمرد في لحاك الله والدة ... مني الإضاعة والتفريط والسرف

ولن يضيف خفافًا من بقيته ... يومًا بديلًا فإنها الثوب

وقال أيضًا

الا أن اللازم

يتجمون وما يدرون لو سئلوا ... عن البعوضة أني منهم تقف

دع البرية للخطبان تأكله ... فإنهم كنعام فيه ينتقف

وقال أيضًا

يا معاشر هذا الخلق في سفر ... حتى كأنا على الأخلاق نختلف

ألا ترى جمع ما لا عقل يسنده ... جمع المؤنث فيه التاء والألف

كم من أخ بأخيه غير متصل ... كالعين ليست بلفظ الخاء تأتلف

ولا تقولن إذا ما حثت مخبرة ... قول العواء على هذا مضى السلف

في الغير الساكنة مع

الأول المؤسس

وعقول ليست ترد قتيلًا ... لقضاء في عالم الله بالغ

في الغير الساكنة مع

الثالث

ودنيا كمثل الإناء الخبيث ... وصاحبها مثل كلب ولغ

الفاء المضمومة

أبو العلاء

الراء والبسيط الأول

يخبر العقل أن القوم ما كرموا ... ولا أفادوا ولا طابوا ولا عرفوا

إذا شقيت فحسم نائله نصب ... وإن ترفت فما ذا ينفع الترف

لو أنك العرس أربعت لطلاقها لأتيك الأم هل لي عنك منصرف

قالت رجال عقول التنهي وافرة ... لو صح ذلك قلنا مسه لحرف

في مثل هذا الوزن والروي

قاف

ايمان

وقرقفهم على علاتها ملل ... وعند كل فريق أنهم ثقفوا

ولو درت بحاريهم بيوتهم ... هوت عليهم ولم تنظرهم الغرف

في مثله الا ان اللازم لام

يحلف

إن الرجال إذا لم يحمها رشد ... مثل النساء عراها الخلق والخلف

ويوصف القوم في العلياء أنهم ... ثم الأنوف في آنافهم زلف

تلاف كمرك من قبل التلاف به ... فغاية الناس في دنياهم التلف

لا تحلفن على صدق ولا كذب ... فما يفيدك إلا المأثم الحلف

أَوْلَا أَنَّ اللهَ يَسْلُبُنِي ... مَا فَعَلْتُ لَفَلَّتْ عِنْدِيَ الْكَلِفُ

وَكُلُّ أَنَاسٍ لَا أَنَا مِرْلَهُ ... خُطَابُهُنَّ إِلَى الْإِعْجَالِ يَرْدَلِفُ

وَكُرَّحِيَّةٍ بَارِي رَهْمِي عَابِسَةٌ ... ثُمَّ انْثَنَتْ فَزَلَا بُ وَالْكَلِفُ

أَقْرَا كَلَامِي إِذَا خَاتَمْتُ الْقَرْيَ جَسَكَ

وَقَالَ أَيْضًا

لِلْمَرْءِ حَبْلٌ سَتَى يُمْسِكْ إِلَى طَرَفٍ ... مِنْهُ يُنَطْ بِالثُّرَيَّا ذَلِكَ الطَّرَفُ

أَبْنِي يُجَهِّلُ دَارًا لَسْتُ مَالِكَهَا ... أُقِيمُ فِيهَا قَلِيلًا ثُمَّ أَنْصَرِفُ

أَبَى اللهُ دُنْيَا حَظُّهُ مُلْكُ ... وَبِالَّذِي حَظُّهُ الْإِنْسَانُ أَعْتَرِفُ

تَرُومُ رِزْقًا بِأَنْ سَمَّاكَ مُتَّكِلًا ... وَأَدْيَنُ النَّاسِ مَنْ يَسْعَى وَيَحْتَرِفُ

إِذَا افْتَكَرْنَا عَلِمْنَا أَنَّ ذَا ضَعَةٍ

وَقَالَ أَيْضًا

حَسْبُ الْفَتَى مِنْ أَنَامٍ وَصْفُهُ رَجُلًا ... بِالْخَيْرِ وَهُوَ عَلَى مَا فِيهِ يَصْطَرِفُ

نَظَائِمُ أَخْذٍ مَا لَا يَحِلُّ لَهُ

وَقَالَ أَيْضًا

مَالَ الَّذِي سَارَ عَنْ دُنْيَاهُ مُرْتَحِلًا ... وَلَيْسَ فِي كَفِّهِ مِنْ دِينِهِ طَرَفُ

تَرْجُو السَّلَامَةَ فِي الْعُقْبَى وَمَا حَسُنَتْ ... لَمْ الْمَنَايَا يَرْجَى الْفَوْزُ وَالْعُرَفُ

سَأَلْتُ عَقْلِي فَلَمْ يَجِرْ فَقُلْتُ لَهُ ... سَلِ الرِّجَالَ فَمَا أَفْتَوْا وَلَا عَرَفُوا

جَارَ الْمَلِكُ وَمُحْتَاجٌ أَتَى رَمَسَ ... عَلَيْهِمَا فَتَسَاوَى الْبُؤْسُ وَالتَّرَفُ

وَالْفَقْرُ أَحْمَدُ مِنْ مَالٍ يُبَدِّدُهُ ... إِنَّ افْتِقَارَكَ مَأْمُونٌ بِلَا أَسَفٍ

وَقَالَ أَيْضًا

طَالَ انْبِسَاطِي فِي جَوَانِبِهَا ... وَإِنَّمَا نَحْنُ فَوْقَ الْأَرْضِ أَضْيَافُ

لَوْلَا التَّخَالُفُ لَمْ تُرْكَزْ رِمَاحُهُمُ ... لِغَارَةٍ

وَقَالَ أَيْضًا

كُنَّا نَتُوقُ فَقَدْ مُدَّ الْبَقَاءُ لَنَا ... حَتَّى عَدَوْنَا وَمَنَّا الشَّيْبُ وَالتَّلَفُ

وَأُمِّ دَفْرٍ فَرُوكٍ وَافَقَتْ صَلَفًا مِنِّي وَكَانَ جَزَاءُ الْغَادِرِ الْمَسَلَفُ

وَالنَّاسُ مِنْ أَرْبَعٍ شَتَّى إِذَا ائْتَلَفَتْ ... رُدَّتْ إِلَى سَبْعَةٍ فِي الْحَلْمِ تَخْتَلِفُ

فَإِنَّهُ لَكَ مِمَّنْ قَالَهُ خَلَفُ

فِي مِثْلِهِ إِلَّا أَنَّ الْحَرْفَ اللَّازِمَ رَاءٌ

وَالْعَقْلُ كَالْبَحْرِ مَا لَمْ يَفِضْ عَوَارِيَهُ ... سَيْبًا وَمِنْهُ بُطُولَا يَأْمَنُ التَّلَفُ

سَرَيْتُ وَاللهِ بِرْحَى أَنْ يُبَيِّتَنِي ... وَفِي الْقَدِيمِ حُلُولٌ مِنْ أَهْلِهِ مَرِرُ

تَقْوَى فَهُدِيَ إِلَيْكَ الزَّادُ عَنْ عَرَضٍ ... وَتَفْتَرِي الْأَرْضَ حَوْلًا أَنْتَ تَقْتَرِفُ

يَكْفِيكَ أَدْمًا بِحَضْرَمَا وَنَابِتَهُ ... وَظِلُّكَ النَّخْلُ مَا يَعْلُوكَ الْقَرَفُ

أَعْلَى النُّجُومِ وَدُونَهُ انْتَهَى الشَّرَفُ

فِي مِثْلِ هَذَا الْوَزْنِ إِلَّا أَنَّ اللَّازِمَ صَادٌ

وَقَدْ حَرَبْتُ بَنِي الدُّنْيَا فَلَيْتَهُمُ ... أَوْلَيْتَنِي حَمْلَ شِيٍّ عَنْهُمُ الْعُصُفُ

وَمُنْصِفٍ ظَالِمِيهِمْ لَيْسَ يُنْصِفُ

فِي مِثْلِهِ إِلَّا أَنَّ الْحَرْفَ اللَّازِمَ رَاءٌ

لَا خَيْرَ لِلْمَرْءِ الْأَخِيرِ أَخِيرَةٍ ... يَبْقَى عَلَيْهِ فَذَاكَ الْعَجْزُ وَالْأَسَفُ

مَا بَادَ قَوْمٌ عَنِ الْأُولَى بِهَا جَمَعُوا ... مِنَ الْحُطَامِ مَا كَرُّوا الَّذِي افْتَرَوْا

قَالُوا أَمَا نَوْفَلٌ فَلَمَّا أَنْ حَدَوْتُهُمُ ... إِلَى الْقِيَاسِ أَبَوْا الْعَجْزَ وَاعْتَرَفُوا

إِنْ تَرْكَبِ الْخَيْلَ أَوْ تَضْرِبْ بِرَاكِبِهَا ... مِنْ عَسْجَلٍ فَإِلَى الْعَرْفَاءِ تَنْصَرِفُ

بَعْرَى الْفَقِيرِ وَبِالدِّينَارِ كَسْوَتُهُ ... وَفِي صَوَابِكَ مَا أَعْلَاهُ خَرَفُ

فِي الْفَاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْيَاءِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

يُرِيدُ خِلٌّ خَلِيلًا كَيْ يُوَافِقَهُ ... فِي الطَّبْعِ فِيهِمَا تَبَايَنَ النَّاسُ أَخْيَافُ

خَيْلٌ وَلَا تُقْنَ أَرْمَاحٌ وَأَسْيَافُ

وَاللَّازِمُ لَامٌ

شكوت من اهل هذا العصر قدمهم ... لا تنكرن فعل هذا منهم السلف
والالف هان له امري نفضرني ... كما هون على ذي المنطق الالف
افنى زماني بانفاس كما قطعت ... مدى بعيد امواش في التردد لف
ترجى الحيا اذا كانت مودعة ... وقل خير حياة حشوها كلف
فحسن الوعد بالايجاز يتبعه ... اذا مواعد قوم شاهها الخلف
ترى ذوي الحزم ان العيش فايدة ... حتى استبانوا فقالوا لجدنا التلف

وقال ايضا

الضاد وواو الردف

سوفية ماضوا للصوف يشبههم ... حتى ادعوا انهم من طاعة صوفوا
ان ثمر الغصن ما امتدت اليد له ... الارض فيه ما استحيى الحلول بها

وقال ايضا

الياء والبسيط الثاني

ان يدعوها هم في الدار راضية ... تمارعوا في عواريها فبينهم
ان خالفوك ولم يجرد حلالهم ... شرا فلا باس بالتاس اجياف

وقال ايضا

وواو الردف

صدقتك صاحبي لها مال عندي ... وقد كثر الضيافن والضيوف
دراهمهم نقيات ولكن ... نفوسهم اذا كشفت زيوف

وقال ايضا

الم تر ان جسمي فيه فضل ... وجسمك قد اضر به الشسوف
كانك في يد الايام مال ... وكل المال عن قدر يسوف
اسيفت لغايت وسلون عنه ... وهل مثلي على ما فات اسوف
فهل لطوالع الاقدار عقل ... فتعلم حين يدركها الخسوف

وها اغتراف بعيب الجنس منقصة ... والعين تعرف في اثنائها الطرف
امسى النفاق دروعا يستجن بها ... من الاذى ويقوى سردها التلف
اذا تخلفت وخلفت عن امل ... سدا هو مرمى اني ليس لي خلف
لم يعصر كون من الكوان في مرن ... على الاثير للحتف ازدلفوا
انا يتلفنا لان الله ركبنا ... من ارب ثم حرنا بعد تختلف
وقلما تكن الاضة ان في خلد ... الا وفي وجه من يسعى بها كلف

في الفاء المضمومة مع

والبسيط الثاني

تبارك الله دهر حشوه كذب ... فالمرء منا بغير الحق موصوف
تجنيه ظلما فلبنا لعصن مقصوف

في الفاء المضمومة مع

المرد في بالالف

تمارعوا في عواريها فبينهم ... بل حطام وارماح واسياف
شرا فلا باس بالتاس اجياف

في الفاء المضمومة مع الياء

والوافر الاول

انا سرى اكفهم عصى ... وقوم في اكفهم سيوف
وما في الارض من شرب كريم ... يستر بوريده الصادي العيوف

في الفاء المضمومة مع السين وواو الردف

تطلب جاهدا وتعل دوني ... فما اغناك انك فيلسوف
واحسب انما ابل ردايا ... اجد وراءها حادٍ عسوف
لقد عشت الكثير من الليالي ... ولم ار قط متى يقع الكسوف
اتسمع او تعاين او تعاني ... بلاءً او تذوق او تسوف

وقال أيضا

رددت والليل الخلوق أمري ... فلم أستل متى يقع الكسوف

وقال أيضا

مع اللام المشددة والكاف

الناس مثل الماء تضربه الصبا ... فيكون منه تفرق وتألف

قد يحسب العصمات الطويل من الفتى ... حلما ليوقره وهو فيه يخلف

وقال أيضا

مع الصاد والكامل الثاني

زعموا بأنهم صفوا لملوكهم ... كذبوك ما صافوا ولكن صافوا

فتبارك الله الذي هو قادر ... نعيا وتقصده ونه الأوصاف

منعت من القسم الحقوق كأنها ... رجز تهافت ما لها أنصاف

وقال أيضا

مع الصاد وياء الردف

ما لي رأيتك معرضا أما سمع ... إذا نطق المصيف

والأرض أقربرة والنهم عن غرض يصيف

فالبث وحيدا لا وصيفة في يراك ولا وصيف

وقال أيضا

مع اللام والترجيع الثاني

تخرك سود الشعرات التي ... في الوجه مني وأنا الذالف

وقد سيمنا رمنا مؤديا ... أدرج من سالمه التالف

الفاء

وقال أبو المفتوحة مع التاء

في مثلثة

فكم سلم المجمول من المنايا ... وعوجل بالحمام الفيلسوف

في الفاء المضمومة

مع الأول المطلق المجرد

والخير يفعله الكريم بطبعه ... وإذا لئيم سخا فذاك تكلف

ترجو من الله الثواب مجازيا ... وله علينا في القديم سلف

في الفاء المضمومة

المطلق المردف بالألف

شجر الخلاف تلوم ريح لها ... غرضي خلافا لي التصفصف

الظلم أكثر ما يعيش به الفتى ... وأقل شيء عيشه الإنصاف

وعوا نقال الشافعي ومالك ... وأبو حنيفة قبل والخصاف

في الفاء المضمومة

والكامل السادس

السيف التجار

الدهر ليس بمنصف ... والعيب يستره المصيف

إنا شتونا توقها ... ولعلنا فيها نصيف

تأذى الأصول الثابتات نيحسد الغصن القصيف

في الفاء المضمومة

المطلق المؤنس

كلفتني بهمة عصر منحني ... هيهات منك العصر سالف

يحلف لا أبقي على واحد ... ويرى في أيمانه الحالف

المفتوحة العلاء في الفاء

والمشرح الأول

فَذَاكَ الحِلمُ فَالَهُ عَنْ رِشَاءٍ خَالَطَ مِنْهُ عَرْفُ لُمَازِمِنَا
أَوْ سَادَفَتْهُ حِبَالَةٌ نُصِبَتْ نَظَلَّ فِيهَا كَأَنَّمَا كُفِنَا
مَوْعَ مَلَاءٍ كَأَنَّهُ فِي الحَبَاةِ مَا فَرَعَ

اَلْفَاءُ

وَقَالَ أَبُو

الكسورة مع الواو

عَوَافِي سَوَّارِ اللَّيْلِ عَافٍ لَعَلَّهُ يُجَابُ وَأَنَّى وَالدِّيَارُ عَوَافِ
صَوَافِنُ خَيْلٍ عِنْدَ بَابِ مُمَلِّكٍ جُمِعْنَ وَمَا أَوْفَاتُهُ بِصَوَافِ
وَأَسْرَارُ بَعْضِ النَّاسِ بَانَتْ لِنَاظِرٍ كَأَسْرَارِ كَفٍّ غَيَّرَهُنَّ خَوَافِ
وَأَعْمَارُنَا أَبْيَاتُ شِعْرٍ كَأَنَّمَا أَوَاخِرُهَا لِلْمُنْشِدِينَ قَوَافِ
نَوَافِي بَاعٍ مَا يَضُرُّ وَدُونَهُ خُطُوبٌ لِإِيجَابِ الحُقُوقِ نَوَافِ
كَوَافِي دِرْعٍ يَمْنَحُ الجَدُّ أَهْلَهُ بِرِيقٍ فَيُغْنِي عَنْ سُرًى وَرَوَاحِ

وَقَالَ أَيْضًا

المشددة والوافر الأول

أَيَا شَجَرَ العَرْعَارِ وُسِّعْتَ رِيًّا فَقَدْ جَفَّ لِعْضَاهُ وَلَمْ تَجِفِّ
وَمَا يَبْقَى إِنَا فَتَّشَتْ حَيٌّ تُخَيِّرُهُ الحَوَايِثُ أَوْ تُنَفِّ
وَهَلْ فَاتَ الحُتُوفَ أُخُو هُذَيْلٍ كَأَنَّ مَلَاءَتَيْهِ عَلَى هَجِيفِ
تَجُمُّ جُيُوشُهَا فَيَصِلُ فِيهَا فَتًى يَحْتَابُ صَفًّا بَعْدَ صَفِّ
وَدَهْرِي بِالمَعَارِ أَغَارَ صَبْرِي وَعَلَّمَنِي التَّعَفُّفَ بِالتَّعَفِّ

المعار الاغارة وأغار صبري أي أذهبه وعفف عن الحرام وتعففا

التَّفَانِي لَتَرَامِي بِالقَبِيحِ
وَقَدْ صَدَقَتْ ظُنُونٌ مِنْ رِجَالٍ تَخَوَّفُوا مَا تُوَارِي بِالتَّخَفِّ
رَأَوْا مُتَسَتِّرًا عَنْهُمْ بِسِدْرٍ لِيَاجُوجٍ كَمُسْتَتِرٍ بِشَفِّ
وَلَوْنَالَتْ عُقَابُ اللَّوْحِ لَبَّاً عَدَاهَا عَنْ تَكَفُّوِهَا التَّكَفِّ

وَأَبْيَضَ عَلَى طَايِرٍ رَمَاهُ فَتًى لَاءٍ فَأَوْهَى بِفَهْرِهِ الكَتِفَا
بِكْرٍ يَبْغِي المَعَاشِرَ مُجْتَهِدًا نَفَضَ عِنْدَ الشُّرُوقِ أَوْ نَتَفَا
الحَسَنِ نَغْنَى عَلَيْهِ أَوْ هَتَفَا

اَلْكَسُورَةُ

العَلَاءُ فِي الْفَاءِ

وَالِفِ الرِّدْفِ

وَلَيْسَ إِذَا الحُسَّادُ كَانَتْ عُيُونُهُمْ شَوَافِرَ لِلدَّاءِ الدَّفِينِ شَوَافِ
وَتَرْكُكَ مِثْلَ العِرْسِ وَفْقَ لِوَاحِدٍ وَعَوْزُهَا لِلصَّاحِبَيْنِ تَوَافِ
خَوَاتِمُ أَعْمَالِ الفَوَارِسِ بَغْيُ الهُدَى هُدَاتُهُمْ وَالإِلْفُ فَاطِمُ مَضْوَافِ
إِذَا حَسُنَتْ ذَاتٌ وَإِنْ قَبُحَتْ جَنَتْ أَذًى وَهَوًى فِيمَا يَسُوءُ وَهَوَّافِ
وَكَمْ طَالِبٍ وَافَى وَقَدْ شَارَفَ النَّجَى سَوَافِي رِيحٍ فَانْثَنَى بِسَوَافِ
حَوَافِي رِخَاءٍ وَادِعٍ فَضْلُ نِعْمَةٍ عَدَاهَا مُكِبُّ الرِّكَابِ حَوَافِ

فِي لِقَاءِ الْكَسُورَةِ

لِ المطلق المجرد

شَجَرُ العَرْ الَّذِي لَا يَيْبَسُ فِي الجَدْبِ وَيُشَبَّهُ بِالقَوْمِ الكِرَامِ

لِكَانُورٍ عَدَ الكَافُورَ زَادًا وَجَفَّتْ نَحْرُ مِنْ آلِ جَفِّ
أَوِ العَادِي لِسُلَيْكٍ وَصَحْبًا أَوِ الأَسْدِيِّ كَالصَّعِلِ الهَرِفِّ
تَكَلَّفَتِ الوَفَاءَ وَحُمَّ يَوْمٌ أَرَاحَ مِنَ التَّوَانِي بِالتَّوَفِّ
أَمَا شُغِلُ الأَنَامِ عَنِ التَّفَيُّ بِمَا وَعَدَ الزَّمَانُ مِنَ التَّفَفِّ

(تواني القوم نناموا)

وَالتَّقَفِّي التَّتَبُّع

تَخَفَّوْا مِنْ وُلُوكِ خَفِيتُ شَيْءٍ إِذَا أَظْهَرْتَهُ وَالتَّخَفِّي التَّسَتُّرُ
لَقَدْ عَجِبَ القَضَاءُ لِرَكْبِ مَوْجٍ يُعَايِلُهُ بِمِسْمَارٍ وَدَفِّ
وَقَدْ يَغْنِي السَّفِينَ إِلَى المَدَانَا يَا تَعِيشُهُ مِنَ الحَوْصِ السَّفِّ

وَوَطْءُ السَّيْفِ يَحْمِي الرَّجْلَ مِنْهُ ... بِكُوبِيدٍ عَلَى ذُرَةٍ رَسِيفِ
وَمَارِقُ الْكَعَابِ سِوَى عَنَاءٍ ... وَإِنْ عُنِيَتْ لِسِوَاكِ بِرَفِّ
شَفَتَيْهِ وَيُقَالُ رَفَّتْ

وَكَمْ رَفَّتْ إِلَى حَدَثٍ عَرُوسٍ ... وَقَدْ هَمَّتْ إِلَى عُمُرٍ بِرَفِّ
بَنُوهَا شِلْهُمَا فَحَلَتْ مِنْهَا ... بِوَهْدٍ أَوْ بِهَضْبٍ أَوْ بِقَفِّ
وَإِنَّا الْقَتْلُ فِي أُحُدٍ وَبَدْرٍ ... جَنَى الْقَتْلَيْنِ فِي لَهَمٍ وَطَفِّ
وَلَيْسَ عَلَى غَيْرٍ بُلُوغِ جُهْدِي ... وَضَيْفِي نَائِحٌ مِنِّي بِضَفِّ
إِذَا اسْتَثْقَلْتُ أَثْوَابِي وَنَعْلِي ... فَثِقْلِي فِي التَّجَرُّدِ وَالتَّخَفِّ
وَمَا سَلُّ الْمُهَنَّدِ لِلتَّوَقِّي ... كَسَلِّ الشَّرْهَنِيَّةِ لِلتَّشَفِّ
أَبَا غِي حِلْمِ بِسْنَا وَجَهْلِ ... كَبَاغِيهِ بِمَنْوَالٍ وَحَفِّ
وَخَيْمِي ثَمْعَةٌ وَالنَّفْسُ نَارٌ ... إِذَا حَانَ الرَّدَى خَمَدَتْ بِأَفِّ
لَعَلَّ النَّبْعَ تَنْبِيهِ اللَّيَالِي ... أَخَا وَرِقٍ وَنَوْرٍ مُسْتَكِفِّ
فَإِنْ عُطَارِدًا فِي الْحَيِّ أَوْلَى ... بِأَنْ يَزِنَ الْكَلَامَ وَأَنْ يَقِفَّ
وَقَدْ فِي مَقَاصِدِهِ بَلِيغٌ ... أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَلْفٍ أَلَفِّ
فَإِنْ أُعْطَ الْقَلِيلَ يَكُنْ هَنِيئًا ... يَجِيءُ السُّقْمُ بِهِ بِغَيْرِ شَفِّ
وَلَوْ كَانَ الْكَثِيرُ لَقَلَّ عِنْدِي

وَقَالَ أَيْضًا

غَدَوْنَا مُثْقِلِينَ بِمَا اكْتَسَبْنَا ... وَعَلَّ الْعَفْوَ مِنْهُ سَوْفَ يَعْفُو
وَكَوْنُ الْجِسْمِ فِي جَسَدٍ جَنِينًا ... أَشَقُّ عَلَيْهِ مِنْ هَرَمٍ وَضَعْفِ
وَنُنْزَلُ سُيُولَ الدَّهْرِ كَرْهًا ... إِلَى وَادِي مِنْ جَبَلِي وَنَعْفِي

المعنى أَنَّ الْجَعْدَ يُضْرَبُ فِي التُّرَابِ فَيَتَحَوَّلُ

وَقَالَ فِي

بِحَمْدِ اللَّهِ لَمْ تُخْلَقْ كَعَابٌ ... تُجَنَّبُ كُلَّ مُخْزِيَةٍ وَعَنَّفِ
وَكَمْ بَسَطَ الْبَنَانَ نَعَادَ صِفْرًا ... وَزَادَ الْجُودُ كَفَّاذَاتَ كَفِّ

يُقَالُ رَفَّ الْمَرْأَةُ إِذَا قَبَّلَهَا يَا لَمْرَافِ

الْمِسْوَاكُ إِذَا جَعَلْتَهُ فِي فَمِهَا

أَرَى دُنْيَا تُحَالِفُ مَا أَرَاهَا ... وَأَعْيَتْ أَنْ يُهَدِّئَهَا مُصَفِّ
تَهِيجُ صَغَائِرُ الْأَشْيَاءِ خَطْبًا ... جَلِيلًا مَا سَنَاهُ يُسْتَشَفِّ
وَإِنَّ لَذَّ الْفَتِيحَ غُوَاتُ قَوْمٍ ... فَإِنَّ الْفَضْلَ يُعْرَفُ لِلْأَعَفِّ

الضَّفُّ أَنْ يَحْلُبَ النَّاقَةَ بِيَدَيْهِ وَيُقَالُ هُوَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الْخِلْفَيْنِ بِيَدٍ وَاحِدَةٍ

لَعَلَّ مَطِيَّةً مِنِّي قَرِيبٌ ... فَتَحْمِلُ سَيْرُهَا قَدَمًا يَخِفُّ
وَلَيْسَ الْحَسْرُ ضَارِبَةً بِسَيْفٍ ... نَظِيرَ الْحَسْرِ صَارِبَةً بِدِفِّ
وَمَا الْجَبَلُ الْوَتُورُ لِجَاذِبَيْهِ ... عَلَى الْعِلَّاتِ كَالْجَرِلِ الْأَلَفِّ
أَخِيرَتِ النَّعَامُ الْآنَ نَزْعٍ ... خُلُوَّ الْهَامِرِ مِنْ بِئْرٍ بِرَفِّ
إِذَا مَا الْقَائِلُ الْكِنْدِيُّ ذُلَّتْ ... لَهُ الْأَوْزَانُ فَاعْتَرَفَتْ بِنَصِّفِ
وَأَقْصَى عَنْ مَآرِبِكَ الْبَرَايَا ... وَلَا يَغْرُرْكَ خِلٌّ بِالتَّعَفِّ
لَعَمْرُ أَبِيكَ مَا خَالِي بِخَالٍ ... لِشَائِمِهِ وَلَا شَهِدٍ بِهَفِّ
إِذَا وَرَدَ الْفَقِيرُ عَلَى حَيَائِي ... أَغَثْتُ لَهِيفَهُ بِالْمُسْتَدِفِّ
وَأَهْوَنُ بِالطَّفِيفِ لَمُسْتَطَفٍّ

الطَّفِيفُ الشَّيْءُ الْحَقِيرُ وَاسْتَطَفَّ الشَّيْءَ أَخَذَهُ

فِي لِقَاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْعَيْنِ

وَقَالَ أَيْضًا

وَفِكْرِي سَلَّ حُبَّ الْمَالِ مِنِّي ... وَوَجْدِي بِالْحَيَاةِ أَمَا سَتَعْفِي
سَتَضْرِبُنِي الْحَوَادِثُ فِي نَظِيرِي ... فَتَمْحَقُنِي وَلَا أَنَّ دَارَ ضَعْفِ

المعنى أَنَّ الْجَعْدَ يُضْرَبُ فِي التُّرَابِ فَيَتَحَوَّلُ

وَقَالَ فِي مِثْلِهِ وَاللَّازِمُونَ

تَجَنَّبْ كُلَّ مُخْزِيَةٍ وَعَنِّفِ ... تَجَدْ حَلَّ فِي أَدْنَى غَلَامٍ

وَلَا سِيَّمَا إِذَا أُعْطِيتَ أَيْدًا ... لِتَدِيَكَ أَوْ أَنْفًا بِأَنْفِ

وَإِنْ لَمْ يَعْقِلِ الْإِقْدَامَ عَيْبٌ ... حَمَلْنَ الثِّقْلَ مِنْ فَدْعٍ وَخَنْفِ

وَكَمْ عَرَّتْ مَعَاطِسُ مِنْ رِجَالٍ

وَقَالَ فِي

تَوَانَفَتِ الْيَهُودُ مَعَ النَّصَارَى ... عَلَى قَتْلِ الْمَسِيحِ بِلَا اخْتِلَافِ

تَلَاقَيْنَاهُمُ بِالْقَوْلِ فِيهِ ... فَجَاءَهُمُ التَّلَافِي بِالتَّلَافِ

تَرَقَّوْنَ دِينِي لَيْسَ نَبْعًا ... وَلَكِنَّ الْخِلَافَ مِنَ الْخِلَافِ

لَقَدْ لَاحَتْ مَخَايِلُ صَادِمَاتٍ ... تَرُدُّ الْعَيْنَ بِاللَّمْحِ الْوَلَافِ

وَقَالَ فِي

لَقَدْ نَفَّرَ الرَّدِيُّ وَدَبَّ مِنِّي ... مِنَ الْأَقْوَامِ يَجْعَلُ فِي الْقِحَافِ

وَمَنْ يَرْغَبْ إِلَى الْحَمْقَاءِ خَيْلًا ... فَإِنَّ سَوَاءَ يُقْدِمُ وَهْوَ حَافِ

مَعَ الْيَاءِ

إِذَا مَا أَنْحَدَرَتْ أُمَمٌ بِجَهْلٍ ... فَقَابِلْهَا بِتَوْحِيدٍ الشُّمُوفِ

وَهَذِي الْأَرْضُ لِلْمَلِكِ الْمُرَجَّى

وَقَالَ فِيهَا

تَلَاكِيَّاتُ اللَّهِ مِنْ حَفِظِيهِ ... مَنْ هُوَ الْكَأْسِ مِلْءُ حَفِ

لَا تَضِفِ الشَّارِبَ فِي سُكْرِهِ

وَقَالَ فِيهَا

كَأَنَّمَا دُنْيَاكَ وَحْشِيَّةٌ ... نَظَرَتْ فِي أَنَارِ أَظْلَافِهَا

تَطْلُبُ رِيَّ النَّحْلِ مِنْ خِلْفِهَا ... وَغَايَةُ لَسْتِ بِإِخْلَافِهَا

حَلَفْتُ مَا حَالَفَهَا عَاقِلٌ ... وَشَأْنُهَا الْغَدْرُ بِإِحْلَافِهَا

تِلْكَ عَجُوزٌ أَلِفَتْ شَرَّهَا

وَقَالَ فِيهَا

أَرَى الْأَيَّامَ تَحْمَدُ ثُمَّ تُثْنِي ... بِإِيجَابٍ وَتُوجِبُ ثُمَّ تَنْفِ

وَقَدْ يُحْتَالُ فِي رَدِّ الْمَزَايَا ... بِعُودٍ مُعْتَرٍ بِعُودٍ صَنْفِ

بِرِيحِ الْقَوْسِ أَوْ رِيحِ رَنَفِ

الْفَاءِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ اللَّامِ

وَمَا اصْطَلَحُوا عَلَى تَرْكِ الدَّنَايَا ... بَلِ اصْطَلَحُوا عَلَى شُرْبِ السُّلَافِ

تَخَيَّرَ خَلْفُنَا وَالشَّرُّ طَبْعٌ ... فَنَا نَحْتَاجُ فِيهِ إِلَى اخْتِلَافِ

وَقَدْ دُمْنَا عَلَى سُوءِ السَّجَايَا ... كَمَا دَامَتْ قُرَيْشٌ عَلَى الْإِلَافِ

فَمَنْ لَكَ بِالْقَرِيضِ بَنَاتُ سَارٍ ... بِأَشْبَاهٍ تُنْسَبْنَ إِلَى عِلَافِ

فِي مِثْلِهِ وَاللَّازِمُ حَاءٌ

وَأَكْرَمُنِي عَلَى عَيْبِي رِجَالٌ ... كَمَا رُدِّيَ الْفَرِيصُ عَلَى الزِّحَافِ

فَإِنَّ سَوَاءَ يُقْدِمُ وَهْوَ حَافِ

مَعَ الْيَاءِ

كَأَنَّا فِي سَجَايَانَا نَقُودُ ... كَثِيرَاتُ الْبَهَارِجِ وَالزُّيُوفِ

نُلِمُّ بِهَا كَإِلْمَامِ الضُّيُوفِ

مَعَ الْحَاءِ

كَأَنَّهُ مِنْ سُوءِ أَفْعَالِهِ ... يُبَدِّدُ الْخَمْرَ عَلَى الْمُعْصِفِ

وَلَا تُنْزِلْهُ وَلَا تُلْحِفِ

مَعَ اللَّامِ

مَا بَقِيَ الْوَاحِدُ مِنْ أَلْفِهَا ... بَلْ هُوَ مِنْ سِتَّةِ آلَافِهَا

إِنْ أَخْلَفَتْكَ الْيَوْمَ مَوْعُودَهَا ... فَمُرْهَا جَارٍ بِإِخْلَافِهَا

أَتْلِفْ إِذَا أَعْطَتْكَ أَعْرَاضَهَا ... فَإِنَّهَا مِنْ بَاتِلَادِ فِهَا

قَبْلَ بَنِي فِهْرٍ وَلَيْلَافِهَا

مَعَ الْعَيْنِ

زَعَمَ الرَّاعُمُونَ وَالقَولُ مِن مَيْـ ... ـنٍ وَصِدقٍ يُرْدَى فَعالِي عَنِّي فِي

وَقَالَ فِيهَا

اللَّيَالِي مُغَيِّرَاتُ السَّجَايَا ... كَم حَجَلْنَ الذِّبَانَ شَرْبَ عَبُوفِ

أَوَلَا يُبْصِرُ الفَتَى الذَّهَبَ الأَحْـ ... ـمَرَ تُحْذَى بِهِ نِعَالُ السُّيُوفِ

إِنَّ شَقًّا يَلُوحُ بِي بَالِمِنِ التُّرْ ... ـرَةِ تَسْمُو بَيْنِي وَبَيْنَ الضَّعِيفِ

مَعَ الْيَاءِ

قَد عَدَا القَومُ لِلنُّضَارِ فَنَالُوا ... وَبَسَا وَمَن لَنَا بِالزَّبُوفِ

لِلحَدِيدِ العُلَا عَلَى سَائِرِ الجَوْ ... هَرِ ذُلُّ العِدَا وَعِزُّ الضُّيُوفِ

الْفَاءُ السَّاكِنَةُ

قَالَ أَبُو العَلَاءِ فِي الْفَاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ الرَّاءِ

أَبَا رَائِدٍ لِلمِصْرِ لَا تَظْلِمَنْ فَكَم ... جَارَ مِثْلُكَ ثُمَّ انْصَرَفْ

إِنَّ القَولَ حَرْفَهُ كَاذِبٌ فَإِنَّ ... القَضَاءَ بِهِ مَا انْحَرَفْ

تَوَاضَعْ إِذَا مَا رُفِعْتَ العَلَاءَ ... فَذَاكَ بِمَا يَزِيدُ الشَّرَفْ

وَإِنْ أَسَرَّ اللهُ ثَوْبَ الشَّفَا ... فَلَا تُؤْثِرَنَّ عَلَيْهِ التَّرَفْ

وَمَن أَمَّتْهُ خُطُوبُ المَنُونِ ... تَخَوَّفَ مِن هَرَمٍ أَو حَرَفْ

وَلِي مَنْزِلٌ فِي الثَّرَى مَا بَرَا ... رَ وَلَو رَامَهُ رَائِرٌ مَا عَرَفْ

وَقَد أَنْبَتَ الدَّهْرُ أَنَّ الَّذِي ... أَحَبَّ أَدُومُ مَعِي وَهَالَتْ جَفَنِي لَمَا ذَرَفْ

وَقَالَ أَيْضًا فِي مِثْلِهِ

وَجَدْتُ ابْنَ آدَمَ فِي غِرَّةٍ ... بِمَا يَسْتَفِيدُ وَمَا يَطَّرِفْ

وَتَسْمُو لِطَارِفِهَا عَيْنُهُ جَزُو ... رٌ لَنَاظِرِهَا لَوْ طَرِفْ

وَيَنْزِفُ مِن رِيِّهَا دَمْعَهُ ... وَمَا يَحْلُبُ الحَظُّ دَمْعَ ذَرِفْ

أَيَلْتَمِسُ المَاءَ مِن آكِزٍ ... وَيَتْرُكُ حَمًّا لِمَن يَعْتَرِفْ

كَعَامِلِ قَومٍ أَسَاءَ الصَّنِيـ ... ـعَ وَلَا رَيْبَ فِي أَنَّهُ يَنْصَرِفْ

أَبَا ظَبْيَةَ القَاعِ مَا فِي الرُّمَا ... ةِ وَفِي الدَّهْرِ مَا يَنْصَرِفْ

وَقَالَ فِيهَا

رَاعِدٌ تَحْتَهُ صَلَفٌ ... وَدَمٌ كُلُّهُ ظَلَفٌ

يَفْهَمُ المَرْءُ صَلِيَتِهِ ... عَلَى أَنَّ الأَلِفْ

لَا تَقُومَنَّ فِي المَسَاجِدِ ... تَرْجُو بِهَا الزَّلَفْ

إِنَّ شَقًّا يَلُوحُ بِي بَالِمِنِ التُّرْ ... ـرَةِ تَسْمُو بَيْنِي وَبَيْنَ الضَّعِيفِ

مَعَ الْيَاءِ

قَد عَدَا القَومُ لِلنُّضَارِ فَنَالُوا ... وَبَسَا وَمَن لَنَا بِالزَّبُوفِ

لِلحَدِيدِ العُلَا عَلَى سَائِرِ الجَوْ ... هَرِ ذُلُّ العِدَا وَعِزُّ الضُّيُوفِ

الْفَاءُ السَّاكِنَةُ

قَالَ أَبُو العَلَاءِ فِي الْفَاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ الرَّاءِ

أَبَا رَائِدٍ لِلمِصْرِ لَا تَظْلِمَنْ فَكَم ... جَارَ مِثْلُكَ ثُمَّ انْصَرَفْ

إِنَّ القَولَ حَرْفَهُ كَاذِبٌ فَإِنَّ ... القَضَاءَ بِهِ مَا انْحَرَفْ

تَوَاضَعْ إِذَا مَا رُفِعْتَ العَلَاءَ ... فَذَاكَ بِمَا يَزِيدُ الشَّرَفْ

وَإِنْ أَسَرَّ اللهُ ثَوْبَ الشَّفَا ... فَلَا تُؤْثِرَنَّ عَلَيْهِ التَّرَفْ

وَمَن أَمَّتْهُ خُطُوبُ المَنُونِ ... تَخَوَّفَ مِن هَرَمٍ أَو حَرَفْ

وَلِي مَنْزِلٌ فِي الثَّرَى مَا بَرَا ... رَ وَلَو رَامَهُ رَائِرٌ مَا عَرَفْ

وَقَد أَنْبَتَ الدَّهْرُ أَنَّ الَّذِي ... أَحَبَّ أَدُومُ مَعِي وَهَالَتْ جَفَنِي لَمَا ذَرَفْ

وَقَالَ أَيْضًا فِي مِثْلِهِ

وَجَدْتُ ابْنَ آدَمَ فِي غِرَّةٍ ... بِمَا يَسْتَفِيدُ وَمَا يَطَّرِفْ

وَتَسْمُو لِطَارِفِهَا عَيْنُهُ جَزُو ... رٌ لَنَاظِرِهَا لَوْ طَرِفْ

وَيَنْزِفُ مِن رِيِّهَا دَمْعَهُ ... وَمَا يَحْلُبُ الحَظُّ دَمْعَ ذَرِفْ

أَيَلْتَمِسُ المَاءَ مِن آكِزٍ ... وَيَتْرُكُ حَمًّا لِمَن يَعْتَرِفْ

كَعَامِلِ قَومٍ أَسَاءَ الصَّنِيـ ... ـعَ وَلَا رَيْبَ فِي أَنَّهُ يَنْصَرِفْ

أَبَا ظَبْيَةَ القَاعِ مَا فِي الرُّمَا ... ةِ وَفِي الدَّهْرِ مَا يَنْصَرِفْ

وَقَالَ فِيهَا

رَاعِدٌ تَحْتَهُ صَلَفٌ ... وَدَمٌ كُلُّهُ ظَلَفٌ

يَفْهَمُ المَرْءُ صَلِيَتِهِ ... عَلَى أَنَّ الأَلِفْ

لَا تَقُومَنَّ فِي المَسَاجِدِ ... تَرْجُو بِهَا الزَّلَفْ

مَعَ اللَّامِ

تَسِمُ الأَنِفَ وَالذَّلَفْ ... فَتِينَ الشَّيْخِ بِالحَيَاةِ وَإِنْ كَانَ قَد زَلَفْ

وَتَحْمِلُ لَهُ الكُلَفْ ... وَأَفْعَلُ الخَيْرِ فَالحَدِيثِ كَثِيرٌ قَدِ اخْتَلَفْ

إِلَى نَايِلٍ يُلَفْ ... وَدَمِ الرِّزْقِ فِي البِلَادِ فَإِنَّ رَمَّةَ أَزِفْ

وَاطْلُفِ النَّفْسَ وَالْعَرِيدُ سَرِيعٌ إِلَى التَّلَفْ وَتَلَافَ الَّذِي مَضَى
لَسْتُ كُلَّ عِقْدٍ إِذَا نَظَمْتُهُ أَتْلَفْ لَوْ تَرَاهُ لَنَا ظِرٌ
وَلَجَمَاهِيرَ الْفَوَارِسِ حَتَّى أَبِي دَلَفْ

حَرْفُ الْقَافِ

قَالَ

فِي الْقَافِ الْمَضْمُومَةِ

وُجُوهُكُمْ كُلَفٌ وَأَفْوَاهُكُمْ عِدًا وَأَكْبَادُكُمْ سُودٌ وَأَعْيُنُكُمْ زُرْقُ
أَعِرْمَانِكَ السُّحْمُ اسْتَقَلَّتْ مَعَ الضُّحَا سَوَانِحَ أَمْ مَرَّتْ حَمَائِمُ أَوْرَقُ
مَتَى يَخْلِصِ التَّقْوَى لِوَلَاءٍ لَا تَغِضْ عَطَايَاهُ مَنْ صَلَّى وَقِبْلَتُهُ الشَّرْقُ
فَيَا طَائِرَ أَيْمَنِي وَيَا ظَبْيَ لَا تَخَفْ

وَقَالَ فِيهَا

لَعَمْرُكَ مَا فِي الْأَرْضِ قَلْبٌ مُعَذَّبٌ وَلَا شَيْءَ إِلَّا لِلْهُمُومِ مُرَاهِقُ
وَلَوْ كَانَ مِنْ هَدْيِ الشَّوَاهِقِ وَسَيِّدٌ تَنَتْهُ الْمَنَايَا وَهُوَ بِالنَّفْسِ شَائِقُ

وَقَالَ فِيهَا

مَتَى يَنْفَعِ الْأَقْوَامَ حَيًّا يَكُنْ لَهُ أَنَاةٌ بِهِمْ وَالْحَيْنُ بِالنَّفْسِ لَاحِقُ
بِأَنْ تُورِكَ الْخَمْرُ الَّذِي أَنْتَ صَانِعٌ

وَقَالَ فِي مِثْلِهِ

أَرَى النَّاسَ شَرًّا مِنْ زَمَانٍ يَكُونُهُمْ فَهَلْ وَجَدَتْ لِلْعَالَمِينَ حَقَائِقُ
أَمَا لَمْ يَكُنْ لِي بِالشَّقِيقَةِ مَنْزِلٌ

وَقَالَ أَيْضًا

أَرَانِي فِي قَيْدِ الْحَيَاةِ مُكَلَّفًا ثَقَائِلَ أَمْشِي تَحْتَهَا وَأُطَايِقُ
إِذَا الْحُرُّ لَمْ يَنْهَضْ بِغَرْضِ صَلَاتِهِ فَذَلِكَ عَبْدٌ مِنْ يَدِ الدَّهْرِ أَبْلَقُ

قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ التَّلَفْ حَلَفَ الدَّهْرُ جَاهِدًا وَهُوَ بَرٌّ إِذَا حَلَفْ
بَانَ فِي وَجْهِهِ الْكَلَفْ سَلْ بِنَا بُوسَ أَرْضَهُ وَسَيَجْسَمُنَا عَنْ خَلَفْ
سَلَفَ الْقَوْمُ نِعْمَ ثُمَّ بَادُوا وَأَنْتَ سَلَفْ

الْقَافِ الْمَضْمُومَةِ

أَبُو الْعَلَاءِ

مَعَ الرَّاءِ ..... اللَّوْنُ النَّحْسُ

وَمَا لِيَ طَرْقٌ لِلْمَسِيرِ وَلَا السُّرَى لِأَنِّي ضَرِيرٌ لَا تُضِيءُ لِيَ الْمَطْرَقُ
رَحَلْتُ فَلَا دُنْيَا وَلَا دِينَ نِلْتُهُ وَمَا أَوْبَتِي إِلَّا السَّفَاهَةُ وَالْحُمْقُ
أَرَى حَيَوَانَ الْأَرْضِ مِنْ رَهْبِ حَتْفِهِ وَيَفْزَعُ رَعْدٌ يَسْطَعُ بَرْقٌ
شَذَا يَ فَمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمَا فَرْقُ

مَعَ الْهَاءِ

إِذَا بَعَثَ بِالشَّيْءِ الْقَلِيلِ فَإِنَّهُ لِسُوءِ التَّجَايَا بِالنَّتِيجِ فَاهِقُ
وَكَمْ مِنْ جَوَادٍ فِيهِمُ شَهِدَتْ لَهُ نَوَاهِقُهُ وَالشَّاحِجَاتُ النَّوَاهِقُ

مَعَ الْحَاءِ

مَا اسْتَحْوَذَ الرَّوْحُ وَلَا أَكَفَّ وَلَا الْحَصَا وَلَكِنْ يُعَادِي رَائِدُ الْعَيْنِ سَائِقُ
فَاهْلُ وَلَا أَنَا لِلْخُطُوبِ مُوَاتِحُ

وَاللَّازِمُ الْقَافُ مَعَ الْهَمْزَةِ

وَقَدْ كَذَبُوا عَنْ سَاعَةٍ وَدَقِيقَةٍ وَمَا كَذَبَتْ سَاعَاتُهُمْ وَالدَّقَائِقُ
فَلَا طَهُرَتْ عَزَّاؤُهَا وَالشَّقَائِقُ

مَعَ الْبَاءِ

إِذَا كُنْتَ فِي دَارِ الشَّقَاءِ مُصَلِّيًا فَإِنَّكَ فِي دَارِ السَّعَادَةِ سَابِقُ
تَقِيًّا يُعَالِي طِبْتُهُ وَمُضَلِّلٌ لَهُ صَابِحٌ مِنْ غَيْرِ حِلٍّ وَغَابِقُ

وقال في القاف

فؤادك خفاق وبرقك خافق ... وأعيان في الدنيا خليل موانق
أردت رفيقا كي ينالك رفقه

وقال في الفاف

إذا خطب الزهراء شيخ له غنى ... وناشئ عدم اترت من تعانق
وإن حاولت ركب الظلام بناتهم ... فتلك لعمر الله بئس الأبايق
يجد مرد بان وكسرى ملك المرسراه ... توقوا سبيل الغانيات فكلها

وقال في القاف

أعرفت نهل نحم الدجنة ارق ... وتحري الغوادي بالردى والصواعق
أبى الدهر جودا بالسرور وان دنا ... اليه الفتى او ناله فهو سابق
مرارب كسرى ما وفت بمحله ... وقيصر لم يمنع رداه البطارق
محا الفات الشرخ عن طرسه ضبه ... لتعلو من لون الشباب المهارق
يعانون ترنا فيه تطوى حسومهم ... ومنه بحور فرشها العمارق
يطير اينة الجون الى النوح شاقها ... اسير الهوى الحمامة

وقال ايضا

أيعلم نجم طارق برزية ... من الدهر ام لا هم للانس طارقه
وما ارقته الحادثات وكلما ... اذا ما خطب ساه الليل راقده
تغيرت الاشياء والله ثابت ... معاريه موتوره ومساريقه
وهل قلت الايام كسرى وجحله ... مرازبه او قيصر وبطارقه
ودنياك ليست للسرور معدة ... فمن ناله من اهلها فهو سارقه
فخف عوة المظلوم ان دعاءه ... ملم بنوري الحجاب وحارقه

وقال فيها

ضياع الورى فيها النفاق فاقصم ... وخيدا ولا تسحب خليلا تنافقه

المضمومة مع الفاء

تحير فاما واحدة مثل ميتة ... واما جليس في الحياة منافق
فدعه اذا لم تاتك منه المرافق

المضمومة مع النون

وقل غناء عن فتاة وزورها ... اخوهم ام اجهالها والحمائق
وما تستوي الاحدان قيم هذه ... مسن وللاخرى ثلى عرائق
كليت الثرى والطيب فيها فرائق

المضمومة مع الراء

ويطربني بعد النهى قول قائل ... سقى بارقا من جانب الغور بارق
هل اليوم الا شارق ثم غارب ... او الليل الا عارب ثم شارق
ويعثر في الايام من طال عمره ... وتعثر من طول البقاء المفارق
وما زال في مرب الاماريق كارها ... لما بعثته في الزجاج الاماريق
وتشبه كعبا اذ تكر ومتنما ... لذي كل عقل معبد وبحارق
معينة عرضوتها اللب مارق

في الفاف المضمومة مع الراء

وهل ترقد الخضراء في النحوسين بان اخاه بعد حين مفارقه
لقد مر حرس بعد حرس جميعهم ... حنادس لم ينظرن مع الصبح شارقه
مراد جرت اقلامه فتسادرت ... بامر وحفت بالقضاء مهارقه
أبارق هذا اللوت ستح ربه ... نعم واعانت كفه وابارقه
وقد عشت حتى لو ترى العيش لاح لي ... هباء كسبح العنكبوت شمامه
بخادع ملك الارض حتى اذا اتت ... مينته لم يعن عنه بخارقه

مع الفاء

وما يحسن الايام ان يرزق الفتى ... وان كان ذا حظ صديقا يوافقه

يُضَاحِكُ خِلٌّ خِلَّهُ وَضَمِيرُهُ

وَقَالَ

يُسِيءُ امْرُؤٌ مِنَّا فَيُبْغَضُ دَائِمًا ... وَدُنْيَاكَ مَا زَالَتْ تُسِيءُ وَتُوثِقُ

وَمَا هِيَ أَهْلٌ أَنْ يُؤَهَّلَ مِثْلُهَا

وَقَالَ

خَيْرُ الْأَنَامِ وَالْخَلْقُ الَّذِي خَرَجُوا ... مِنْ طَهْرِهِ أَنْ يَكُونُوا قَبْلَ مَا خُلِقُوا

وَمَا تُرِيدُ بِدَارٍ لَسْتَ مَالِكَهَا ... تُقِيمُ فِيهَا قَلِيلًا ثُمَّ تَنْطَلِقُ

تَبْغِي التَّخَصُّصَ مِنْ غَبْرَاءَ مُظْلِمَةٍ ... قَرَارَةً بَعْدَمَا أَزْرَى بِهِ الْقَلَقُ

وَأَخْلَقَتْهُ اللَّيَالِي فِي تَجَدُّدِهَا ... وَالْغَدْرُ مِنْهُنَّ فِي أَخْلَافِهِ خُلُقُ

يَغْدُو إِلَى الْمَيْنِ مَرْنَكَّتْ دَرَاهِمُهُ ... فَيَجْمَعُ الْمَالَ مَا يَفْرِي وَيَخْتَلِقُ

وَيُخْلِفُ الظَّنَّ فِي الْأَشْيَاءِ صَنْعَتُهُ

وَقَالَ فِي لَقَا

سُلْطَانُكَ الْقَارَانِ تَعْدِلُ فَقْعَةً ... وَإِنْ تَخُرْ فَلَهَا صَرِيرٌ وَاحْتِرَاقُ

وَالْمَالُ مِرْفَقُ مَنْ يُدِيرُكَ بِحَظِّهِ ... وَلَيْسَ يُغْنِيكَ إِشْمَامٌ وَإِعْرَاقُ

وَقَالَ فِي

يُغْنِيكَ مَا حَلَّ فِي النَّجَايَا ... أَنْ يَتَعَدَّى بِكَ الْفُسُوقُ

كَمْ غُرِسَتْ نَخْلَةٌ بِأَرْضٍ ... فَلَمْ يُقَدَّرْ لَهَا بُسُوقُ

مَا نَفَقَ الصِّدْقُ فِي الْبَرَايَا

وَقَالَ فِي الْقَافِ

أُنَافِقُ فِي الْحَيَاةِ كَفِعْلِ غَيْرِي ... وَكُلُّ النَّاسِ شَأْنُهُمُ النِّفَاقُ

بَلَى وَالْكَثِيرُ مِنْ أَفْعَالِ غَيْرِي ... وَإِنْ طَالَ ابْتِكَاءٌ وَارْتِفَاقُ

أَنَصْفُقُ أَنْ تُغَيِّرَنَا اللَّيَالِي

وَقَالَ أَيْضًا

عَبُوسٌ وَضَنَّاعُ الْوُدِّ لَوْلَا مَرَانِفُهْ

مَعَ الْمِيمِ

أَسَرَّهُوَاهَا الشَّيْخُ وَالْكَهْلُ وَالْفَتَى ... بِجَهْلٍ فَمَنْ كُلِّ النَّوَاظِرِ تُرْمَقُ

لِوُدٍّ وَلَكِنَّ ابْنَ آدَمَ أَحْمَقُ

مَعَ اللَّامِ

فَهَلْ أَحْتَرِي بِالْجِسْمِ رَسْمٌ بِمَأْهَلٍ ... بَنُوهُ مِنَ الْأَذَى وَلَقُوا

فَأَرْتَهَا غَيْرَ مَحْمُودٍ عَلَى مَخَطٍّ ... وَفِي ضَمِيرِكَ مِنْهُ جِلْدٌ لِمَا عَلَقُ

تَكُونُ لِلرُّوحِ ثَوْبًا ثُمَّ يَخْلَعُهُ ... وَالثَّوْبُ يَنْهَجُ حَتَّى الدِّرْعُ وَالْحَلَقُ

وَالنَّاسُ شَتَّى فَمُعْطَى الْمَقْتِ صَاحِبُهُ ... عَنِ الْأُمُورِ وَمُحْبَا الْكَاذِبِ الْمَلِقُ

وَرُبَّمَا عَدَلَ الْإِنْسَانُ مُحْتَمَلًا ... فِي الصِّدْقِ حِينَ يَرَى جِدَّ الَّذِي مَلِقُ

وَالْغَيْمُ يَكْدِي وَدَاعِي الْبَرْقِ يَأْتَلِقُ

فِي الْمَضْمُومَةِ مَعَ الرَّاءِ

سُلْطَانُكَ الْقَارَانِ تَعْدِلُ فَقْعَةً ... وَإِنْ تَخُرْ فَلَهَا صَرِيرٌ وَاحْتِرَاقُ

وَقَرِيبُ اللَّحْنِ إِنْ أَعْطَاكَ فَائِدَةً ... فَلَيْسَ يُؤْمَنُ إِهْلَاكٌ وَإِغْرَاقُ

وَالْحَقُّ كَالشَّمْسِ رَأْدُ الضُّحَى حَارِسُهَا ... نَاظِرٌ فِي عُيُونِ النَّاسِ إِشْرَاقُ

الْقَافُ الْمَضْمُومَةُ مَعَ السِّينِ

كَيْفَ يُطِيقُ النُّهُوضَ عَادٍ ... عَلَيْهِ مِنْ مَأْثَمٍ وُسُوقُ

لَا يَفْرَحَنْ بِالْحَيَاةِ غِرٌّ ... فَإِنَّهَا مَهْلَكًا تَسُوقُ

وَلَمْ تَزَلْ لِلْمَحَالِ سُوقُ

الْمَضْمُومَةُ مَعَ الْفَاءِ

أُعَلِّلُ مُهْجَتِي وَيَصِيحُ دَهْرِي ... أَلَا تَعْدُو فَقَدْ ذَهَبَ الرِّفَاقُ

تَخَالَفَتِ الْبَرِيَّةُ فِي الْعَطَايَا ... وَيَجْمَعُهَا الَّذِي الْمَهْلَكِ اتِّفَاقُ

وَيُسْمَعُ مِنْ مَزَاهِرِنَا اصْطِفَاقُ

فِي لَقَافِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الرَّاءِ

فَرَقٌ بَدَا وَمِنَ الْحَوَادِثِ يَفْرَقُ ... شَيْخٌ يُعَادِي بِالْهُمُومِ وَيُطْرَقُ

وَالشَّهْبُ فِي بَحْرِ السَّمَاءِ سَوَابِحٌ ... تَطْفُو لَنَا طَرَفَ الْعُيُونِ وَتَغْرَقُ

وَأَخُو الْهِجَانِ فِي أَمْرِهِ مُتَحَيِّرٌ ... جَمَعَ التَّحَارِيزَ عَمْرٌو الْمُتَفَرِّقُ

عَزَّ الَّذِي أَعْفَى الْجِمَادَ فَمَا تَرَى ... حَجَرًا يَغُضُّ بِمَأْكَلٍ وَيُشَرَّقُ

مُتَجَلِّدًا أَوْ خِلْتُهُ مُتَسَلِّدًا ... لَا دَمْعَ فِيهِ بِفَادِحٍ يَتَرَقْرَقُ

لَمْ يَغْدُ غَدْرَةَ طَائِرٍ مُتَكَسِّبٍ ... وَافَاهُ يَلْقُطُ أَجْدَلٌ أَوْ وُرْقُ

وَالدَّهْرُ يَلْبَثُ لَا يُقَارِمُ مَرَّةً ... دَنَسًا وَلَا هُوَ مِنْ حَيَاءٍ مُطْرِقُ

وَتَشَابَهَتْ أَحْسَابُنَا وَتَخَالَفَتْ ... أَعْرَاضُنَا فَمُغَرِّبٌ وَمُشَرِّقُ

مَلَأَتْ صَحِيفَتَنَا الذُّنُوبُ وَفِعْلُكَ ... الْحِبْرُ الْأَحَمُّ وَتُودُ رَاسِبٌ مُهْرَقُ

لِصُ الْكُرَى مَلَكَ الْتَرَدِّي وَغَمِّهِمْ ... إِنَّ الْحَيَاةَ مِنَ الْأَنَامِ لَتُسْرَقُ

زَجِرَ الْغُرَابِ تَطَيُّرًا وَتَقِيصُهُ ... دِيكٌ لِأَهْلِ الدَّارِ أَبْيَضُ أَفْرَقُ

وَقَالَ أَيْضًا

الدَّهْرُ يَرْتُو مِنْ حَوَاهُ كَأَنَّهُمْ ... شَعَرٌ يُعَيِّرُهُ فَهُوَ أَحَمُّ أَرْبَقُ

فَلَكٌ يَدُورُ عَلَى مَعَاسِرَ جَمَّةٍ ... وَكَأَنَّهُ سِجْنٌ عَلَيْهِمْ مُطْبَقُ

مُهَجٌ هَوَارِسُ فِي الْحَبِيسِ وَإِنْ غَدَتْ ... كَالنَّابِحَاتِ تَكُلُّ طَعْمٌ خِرْبِقُ

وَلْيَحْذَرِ الدَّعْوَى اللَّبِيبُ فَإِنَّهَا ... لِلْفَضْلِ مُهْلِكَةٌ وَخَطْبٌ مُوبِقُ

إِيَّاكَ وَالدُّنْيَا فَإِنَّ لِبَاسَهَا ... يُبْلِي الْجُسُومَ وَطِيبُهَا لَا يَعْبَقُ

وَاللَّهُ خَالِقُنَا لِأَمْرِ شَأْنُهُ

وَقَالَ أَيْضًا

الْغَيْبُ مَجْهُولٌ يُحَارُ دَلِيلُهُ ... وَاللُّبُّ يَأْمُرُ أَهْلَهُ أَنْ يَتَّقُوا

هَذِي الْهَمَائِطُ وَالْمَعَائِطُ صُوِّرَتْ لِلْعَالَمِينَ لِيَهْبِطُوا أَوْ يَرْتَقُوا

لَمْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَقُومُوا بِحَجَائِكُمْ ... فَتَخَيَّرُوا وَاقْبَلْ النَّدَامَةَ وَاتَّقُوا

وَقَالَ أَيْضًا

سُبْحَانَ خَالِقِنَا وَطَاءَ أَعَرَّ مِرْ ... نَحْتِنَا وَلَهُ غِطَاءٌ أَزْرَقُ

أَعْرَفْتَ حَبْلَكَ فِي مُحَاوَلَةِ الْعِدَى ... وَحَرَاءَ غَيْرَكَ مُشْعِمٌ أَوْ مُعْرِقُ

وَلَقَدْ أَبَرَّ الْعَبْدَ بِرَقَّةِ هَمِّهِ ... قَصَدَ وَشِيكًا وَاسْتَقَرَّ الْأَنْوَقُ

مُتَعَرِّيًا فِي صَيْفِهِ وَشِتَائِهِ ... مَا رِيعَ قَطُّ لِلْمَسِّ يَتَحَرَّقُ

لَا حِنْثَ يُولِيهِ يُظَاهِرُ جَزْعًا ... إِنْ رَاحَ يَضْرِبُ مِلْطَسًا وَمِلَقَّقُ

أَحَمَامَ مَالِكَ فِي مُرَكَّبِ حَمَائِمٍ ... وَرِقٍ وَمِنْ بِيضِ الرِّكَابِ الْأَدْرَقُ

وَالدَّهْرُ أَخْرَقُ مَا اهْتَدَكَ لِصَنْعَةٍ ... وَبَنُوهُ كُلُّهُمُ سَفِيهٌ أَخْرَقُ

يَا هِمْ وَيْحَكَ غَيْرَتْكَ نَوَائِبٌ ... وَالْغُصْنُ يُورِقُ فِي الزَّمَانِ وَيُوبِقُ

وَكَأَنَّمَا نُفِضَ الرِّمَادُ كَأَبَةً ... فَوْقَ الْجَبِينِ وَقَلْبُكَ الْمُتَحَرِّقُ

مَرْبُوطُ شَيْئًا يَسْتَلِبُهُ وَمَنْ يَنَمْ ... جُنُحَ الظَّلَامِ فَإِنَّهُ سَيُوَرَّقُ

هَذَا السَّفَاهُ كَأَنَّنَا حَمْضِيَّةٌ ... أَوْ خَيْطُ بَلْقَعَةٍ غَذَاهُ الشَّرْقُ

فِي الْقَافِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْبَاءِ

وَالْهُمْ يُرْبِقُ لِلْأَنَامِ مَهَانِمًا ... أَبَدًا أَنْقَيْدُ بِالْقَضَاءِ وَتُرْبَقُ

فِي كُلِّ حِينٍ يَسْتَهِلُّ مِرَ الْأَذَى ... مَطَرٌ يُحَصُّ أَمَاكِنًا وَيُطَبِّقُ

لَا تَفْرَحَنَّ بِمَا بَلَغْتَ مِرَ الْعُلَا ... وَإِذَا سَبَقْتَ نَعَمْ فَلَيْلٌ تَسْبِقُ

لَوْ قَالَ بَدْرُ التِّمِّ إِنِّي دِرْهَمٌ ... قَالَتْ لَهُ الشُّهَبَاءُ أَنْتَ مُرَابِقُ

وَلَهَا هُمُومٌ بِالنُّفُوسِ لَوَابِقُ ... وَسُرُورُهَا بِصُدُورِهَا لَا يَلْبَقُ

أَبَقَ الْعَبِيدُ وَعَبْدُهُ لَا يَأْبَقُ

فِي الْقَافِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ التَّاءِ

لَا تَظْلِمُوا الْمَوْتَى وَإِنْ طَالَ الْمَدَى ... إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمُ أَنْ تُلْتَقُوا

لَا تَدَّعُوا عِتْقًا عَلَى مَوْلَاكُمُ ... فَالرِّقُّ أَوْجَبُ أَنَّكُمْ لَمْ تُعْتَقُوا

إِنْ مَسَّكُمْ ظُلْمًا نُقُولُ نَذِيرُكُمْ ... لَا تَذْنَبُوا لِي قَدْ قَتَلْتُ لِلْقَوْمِ اسْتُقُوا

فِي الْقَافِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الرَّاءِ

مَا رَكِبَ الحَائِنُ فِي فِعْلِهِ ... أَقْبَحَ مِمَّا رَكِبَ السَّارِقُ
قَدْ أَنَسَتْ نَفْلَكَ نَهْبُ الدُّهَى ... لَيْلًا وَقَدْ أَبْصَرَكَ الشَّارِقُ
هَذِي طِبَاعُ النَّاسِ مَعْرُوفَةٌ

وَقَالَ فِي

يَا نَاقُ صَبْرًا أَنْتِ فِي أَيْنُقٍ ... شَطَّتْ مَرَاعِيهَا وَإِينَاهَا
أَلْمَرْءُ أَنْعَالُكَ الشَّارِقُ ... وَكَوْكَبُ لَيْلَتِكَ الطَّارِقُ

القَافُ

قَالَ أَبُو العَلَاءِ

إِذَا رَشَفْتَ دُنْيَاكَ هَذِي الفَتَى ... رَمَتْ بِنَبْلٍ مِنْ غَوَايَاتِهَا رَشْقَا
وَتَدَّعُوا أَنَّ الشَّقِيَّ هُوَ الَّذِي ... حَوَى السَّعْدَ فِيهَا وَالسَّعِيدُ الَّذِي شَقَا
تَرَى أَمُرَّ دُنْيَا أَهْلُهَا أَمْ عَبِيرٍ

وَقَالَ أَيْضًا

لِسَانُ الفَتَى يُدْعَى سَنَاءً وَنَبْهَةً ... حُسَامًا وَكَمْ مِنْ لَفْظَةٍ صَرَّتْ عُقْفَا
وَأَنْقَى سَوَادَ الرَّأْسِ كَرٌّ وَغَارَةٌ ... وَلَا يَتَّقِي سَوَادَ الرَّأْسِ هَرٌّ وَغَارِسُ

وَقَالَ أَيْضًا

هُوَ الرِّزْقُ يُجْرِيهِ المَلِيكُ لِمَنْ يَرَى ... أَخَا عِشْرَةٍ بِالخَيْرِ مَنْ يَظْعَمُ أَوْ سَقَى

وَقَالَ أَيْضًا

بَيَانٌ مَثَلٌ غَيْرُهُ فِي حَيَاتِهِ ... فَإِنْ هَلَكَا لَمْ تُلْفِ بَيْنَهُمَا فَرْقَا
يَجِدْ قَوْمُهُ مِنْهُ مَيِّتًا وَرُدُّهُمْ ... وَفِي خَيْرِهِمْ شَرًّا وَصَنْعَتُهُمْ خُرْقَا
أَحَقُّ كِلَابٍ كُمْ رَعَى النَّبْتَ قَبْلَكُمْ ... فَرُبِّقَ وَسَلَّمُوا فِي حَمَادِسِهِمْ مِرْقَا
وَلَيْلًا عَلَى قَارٍ إِيقَادُ رَامِكَهْ ... مُرَاقِبَةً مِنْ شُهْبِهِ حَدَقًا زُرْقَا
وَمَرُّوا بِمَقْصُودِ الحَمَامِ فَعَادَرُوا

شَتَّانَ مَأْمُونٌ وَخِلْسَةُ كَائِنٍ ... مِنْ عَجَلٍ يَا رِقُّ
فَكَيْفَ لَمْ تُحْرِقْكَ شَمْسُ الضُّحَى ... وَكَيْفَ لَا يَرْجُمُكَ الطَّارِقُ
فَخَالِطُوا العَالَمَ أَوْ فَارْتَوُوا

القَافُ المَضْمُومَةُ مَعَ النُّونِ

أَغْرَاضُهَا حَالَتْ بِأَغْرَاضِهَا ... وَحَدِيرَى الأَعْنَاقِ إِعْنَاقُهَا

القَافُ المَضْمُومَةُ مَعَ الرَّاءِ

أَلْمَرْءُ أَنْعَالُكَ الشَّارِقُ ... وَكَوْكَبُ لَيْلَتِكَ الطَّارِقُ
تَخُونُ أَمِينَكَ دِينَارُهُ ... وَفِي رُبْعِهِ يَقْطَعُ السَّارِقُ

المَفْتُوحَةُ

فِي القَافِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الشِّينِ

فَتَحْرِجُهُ عَمًّا وَتُوسِعُ أَذَى ... وَإِنْ ذَمَّهَا جَهْرًا أَسَرَّتْهَا عِشْقَا
فَإِنْ كَانَ حَقًّا مَا يُقَالُ فَإِنَّهَا ... مَنَامٌ يُعِيدُ النَّفْسَ فِي حِلْمِهِ شِقْقَا
فَأَصْرَفُوا عَنْهَا مَعَاطِسَهُمْ شُفْقَا

فِي القَافِ المَفْتُوحَةِ مَعَ النُّونِ

لَقَدْ وَرَدَ النَّاسُ الحَيَاةَ أَمَامَنَا ... فَأَتْرُكُوا الأُجْرَةَ وَالرِّنْقَا
لِبَاسًا فَأَمَّا سُوءُ طَبْعٍ فَأَنْفَا

فِي القَافِ المَفْتُوحَةِ مَعَ السِّينِ

وَكَمْ أَمَرَ العَقْلُ السَّلِيمُ بِصَالِحٍ ... فَمَا فَعَلُوا إِلَّا الخِيَانَةَ وَالفِسْقَا

فِي القَافِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الرَّاءِ

وَمَنْ يَقْتَفِ حَالَ الزَّمَانِ وَأَهْلِهِ ... يَدَعْ رَبْعَهُمْ غَرْبًا مِنَ الأَرْضِ وَشَرْقَا
وَيَنْشُرْهُمْ خِصْبًا وَفَقْرُهُمْ غِنًى ... وَعِلْمُهُمْ جَهْلًا وَحِكْمَتُهُمْ زَرْقَا
وَصَابُوا عَلَى عَافٍ وَأَبُوا إِلَى رِضًا ... وَجَابُوا إِلَى عِلْيَاءَ نَازِحَةٍ خَرْقَا
إِذَا نَشَأَتْ فِيهِ الغَمَامَةُ حِلْتُهَا ... بِإِمَامِهَا رَنِجَّةً فَصَدَّتْ عَرْقَا
خَوَالِدَ ضَمَّتْ فِيهِ أَمْرَجُهَا الوَرْقَا

رَأَيا شُؤُونَ الدَّهرِ خَفضًا وَرِفعَةً ... وَنَحنُ أُسارَى فِي الحَوادِثِ وُرَّقا
فَلَا تَأمَنُوا سامِيَّةً يَمَنِيَّةً ... تُغادِي فَلا تُبقِي خِباءً وَلا زُرقا
إِذا طَلَبُوا أَقصَى العُلا اتَّخَذوا لَهُ ... بِصُمِّ العَوالِي فِي تَرائِبِكُم طُرقا
أُطارِقُ هَمًّا صانَ هَل أَنتَ عائِدٌ ... مَتى لَم تَجِدهُ فِي عَمِيدٍ مُحَلِّقا
هُمُ النّاسُ أَجبالُ الشَّوامِخُ فِي الذُّرى ... وَأَودِيَةٌ لا تَبلُغُ الأَلُّ وَالبُرقا

وَقالَ أَيضًا

إِذا سَلَقَت عِرسُ الفَتى فِي كَلامِها ... فَأَهوَنُ الإِسلافَةُ عارَضتَ سَلقا
وَيَفعَلُ فِعلًا سَيِّئًا رَبُّ مَنظَرٍ ... جَمِيلٍ وَيَأتِي الخَيرَ مَن لَم يَرُق خُلقا

وَقالَ فِي القافِ

عَلَيكَ بِتَقوى اللَّهِ فِي كُلِّ مَشهَدٍ ... بِنا مِنهُ ما أَذكى سَنًى وَمَشارِقا
وَحُبِّ المَذِيّا كَحَبِّكَ خالِصٌ ... وَفِي عُنُقَيها مِن هَوًى جَعَلَتهُ رِقّا

وَقالَ فِي

سُقِينا بِفَضلِ اللَّهِ وَالأَرضُ مَنزِلٌ ... يَحِلُّ بِهِ مَن لَيسَ أَهلًا لِأَن يَسقا
وَفِي كُلِّ أَرضٍ أُمَّةٌ جَعَلوا التُّقا ... هُمُ التِّيمَةُ الشَّعثاءُ وَاستَحسَنُوا العِسقا

وَقالَ فِي القافِ

وَإِذا ما اِستَهَلَّ الطِّفلُ قالَ وَلا أَتَت ... وَإِن صَمَتوا أَعيانِ مَخلوبُ وَدِّها شَقيقا
وَلا تُظهِرَنَّ الزُّهدَ فِيها فَكُلُّنا ... شَقيقا بِدُنيانا عَلى طولِ وُدِّها
تَهيدُ بِأَنَّ القَلبَ يَضمُرُ عِشقَها ... فَدونَكَ ما رَيَّنتَها حَيّاكَ وَاِرقا

وَقالَ أَيضًا

جاءَ القِرانُ وَأَمرُ اللَّهِ أَرسَلَهُ ... وَكانَ سِترٌ عَلى الأَيّانِ فَانخَرَقا
مَذاهِبٌ جَعَلوها مِن مَعايِشِهِم ... مِن مُعجِلِ الفِكرِ فِيها تُعطِهِ الأَرَقا
وَكُلُّنا قَومٌ سَوّى لا أَخُصُّ بِهِ ... بَعضًا لِأَنّا مَرَدٌ لَكِن أَجَمَّ الفَرَقا
وَالنَّفسُ تَرتَعُ مِن لِقاءِ كَلامِهِم ... وَإِن خَلَت بِكَ يَومًا فَاحتَرِز رَنَقا
إِن رُمتَ مِن مَتنِخٍ رَهطٍ فَدَيتُكَ ... دَليلَ عَقلٍ عَلى ما قالَ حَرَّقا

فِي القافِ المَفتوحَةِ مَعَ اللّامِ

وَأَحسَنُ أَثوابِ الأَوانِسِ بُردَةٌ ... مِنَ الحُسنِ لا تُضفى لِغَسلٍ وَلا تُلقا
وَما اِمرُءٌ عَمَّا لا يَحِلُّ بِحُرمَةِ الصَّلا ... وَلا اِمرُؤٌ لَيلًى فِي مَجالِسِها طَلقا

فِي المَفتوحَةِ مَعَ البّاءِ

إِذا ما رَكِبتَ الحَرمَ مُستَبطِنًا لَهُ ... سَبَقتَ بِهِ مَن لا تَظُنُّ لَهُ سَبقا
خَلِيلَيَّ ما أَفسَدتُنا الخُلُبُ غَيرُنا ... وَأَيُّ غُرابٍ ما أَجادَ لَهُ طُبقا

القافِ المَفتوحَةِ وَاللّازِمَينِ

وَما هُمَّرَت بِالعِرمِسَةِ أُسُقٌ ... نُفوسٌ أَقَلَّت مِن مَآثِمِها رِسقا
هُمُ التِّيمَةُ الشَّعثاءُ وَاستَحسَنُوا العِسقا

فِي المَفتوحَةِ مَعَ الشّينِ

شَقِيتُ بِدُنيانا عَلى طولِ وُدِّها ... فَدونَكَ ما رَيَّنتَها حَيّاكَ وَاِرقا
تَهيدُ بِأَنَّ القَلبَ يَضمُرُ عِشقَها ... شَقيقا

فِي القافِ المَفتوحَةِ مَعَ الرّاءِ

ما أَبرَمَ المُلكَ الإِعادَ مُنتَقِضًا ... وَلا تَألَّفَ الأَشتَ وَأَفتَرِقا
خُذ مَسلَكَ النّارِ الَّتي خَرَجَت ... مِن زَندِها إِن أَصابَ عودٌ مُخرَقا
لا تَرحَبُوا أَخًا مِنهُم وَلا وَلَدًا ... وَإِن رَأَيتَ حَيّاءَ أَسبَغَ العَرَقا
كَم سَيِّدٍ بارِدِ الجَدا وَعَمٍّ ... سامٍ وَأَبٍ لِلجَدِّ عِندَ الحَيفِ بَرقا
وَكَيفَ أَحنى وَلَم يَزُرهُم غَضَبي ... وَالغَضُّ لَم يَحنِ حَتَّى اليَبسُ الوَرِقا

عَنِ الْهَيْمِ مِنْ كُمْرٍ مِنْ رَاحَةٍ بُتِكَتْ ... ظُلْمًا وَكَانَ سَوَاهَا يَأْخُذُ السَّرَقَا

مِنْ بُرْدِ دُلَّ لَمْ يَرْضُوا بِبَاطِلِهِ ... حَتَّى أَبَانُوا إِلَى تَصْدِيقِهِ طُرُقَا

وَآكِلِ الْقُوتِ لَمْ يَعْدِمْ مَرَاتِعَنَا ... وَشَارِبِ الْمَاءِ لَمْ يَأْمَنْ بِهِ غَرَقَا

إِذَا كَشَفْتَ عَنِ الرُّهْبَا حَالَهُمُ

وَقَالَ أَيْضًا

الْمَرْءُ كَالْبَدَنِ يَنْمَا لَاحَ كَامِلُهُ ... أَنْوَاعُ عَادٍ لِلنُّقْصَانِ فَامْتَحَقَا

عَلَّ الْبِلَى سَيُفِيدُ الشَّخْصَ فَائِدَةً

وَقَالَ فِي

لَا تُلْحِقَنِّي صِيَانًا إِنْ نَطَقْتَ بِهِ ... إِنَّ الْغَرِيبَ إِذَا الْحَقْتَهُ لَحِقَا

لَا يَشْعُرُ الْعُودُ بِالنَّارِ الَّتِي احْتَدَمَتْ

وَقَالَ فِي الْقَافِ

قُلْ لِلْحَمَامَةِ قَدْ أَصْبَحْتِ سَادِيَةً ... فَهِجْتِ لِلذَّاكِرِ الْمَحْزُونِ تَشْوِيقَا

هَلْ تَرْأَعِينَ مِنْ بَارِعٍ عَلَى عَرَفٍ ... هَيَّجَ إِلَيْكِ عَنِ الْفَرْعَيْنِ تَعْرِيقَا

يُغْنِيكِ وَكْرُكِ عَنْ بَيْتٍ يُزَيِّنُهُ

وَقَالَ أَيْضًا

مَا رَاعَهَا مِنْ قُرَى عُمٍّ رَجَائِبُهَا ... إِلَّا الْأَبَارِيقُ يَحْمِلْنَ الْأَبَارِيقَا

لَمْ يَكْفِهِمْ رِيقُ كَرْمٍ مِنْ شَرَاهِمُ ... حَتَّى أَضَافُوا إِلَيْهِ مِنْ فَمٍ رِيقَا

لَقَدْ تَهَكَّرْتُ فِي الدُّنْيَا وَسَاكِنِهَا ... فَأَحْدَثَتْ لِيَ تَسْجَانًا وَتَأْرِيقَا

وَصَيَّرُوا لِلنَّاسِ فِي الْأَذَى طُرُقًا ... وَذَلَّلُوا لِلْأَثَامِ إِعْمَالًا وَتَطْرِيقَا

يَحْتَثُّ ذِرَّيْ رَطِيبٍ حَامِلٍ ثَمَرًا ... مُؤَمِّلٌ مِنْ غُصُونِ الْيَبْسِ تَوْرِيقَا

وَقَدْ شَهِدْتُ مَحَارِيقًا لَوَى لَعِبَتْ ... مُجِيدَةً لِدُرُوعِ الْقَوْمِ تَحْرِيقَا

وَمَرَّ مُوسَى وَلَمْ يَتْرُكْ لِأُمَّتِهِ

وَقَالَ أَيْضًا

وَالدُّرُّ لَاقَى الْمَنَايَا فِي أَكُفِّهِمُ ... وَكَمْ تَوَى الْبَحْرُ لَا يَحْشَى بِهِ غَرَقَا

لَا رُهْدَةً فَاصِمَتْ وَلَا تَسَلُّهُمُ ... رَشَدًا فَاللُّبُّ فِي لَا يَنِي يَلِفُ زَاوِلَقَا

فَاظِرُ الْعَيْنِ وَالدُّنْيَا بِهِ رُثِلَتْ ... مَا إِنْ دَرَى أَسَوَادٌ حَلَّ أَمْ زَرَقَا

فَكُلُّهُمْ يَتَوَخَّى النَّبْرَ وَالْوَرِقَا

فِي الْقَافِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْحَاءِ

وَالنَّاسُ كَالزَّرْعِ بَاقٍ فِي مَعَايِنِهِ ... حَتَّى يَهِيجَ وَعَرْعَرِيٌّ وَمَا سَحَقَا

فَالْمِسْكُ يَزْدَادُ مِنْ طِيبٍ إِذَا سُحِقَا

مِثْلُ ذَلِكَ

أَمَّا الْجِهَادُ فَإِنِّي بِتُّ أَعْبِطُهُ ... إِذْ لَيْسَ يَعْلَمُ إِمَّا زَادَ أَوْ مُحِقَا

فِيهِ وَلَا الْأَصْهَبُ الدَّارِيُّ ذُو سُحُقَا

الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْوَاوِ

كَسَاكِ رَبُّكِ رَيْشًا تَدْفَئِينَ بِهِ ... قُرَّ الشِّتَاءِ وَحَلَّى الْجِيدَ تَطْوِيقَا

أَمَا تَوَيْنَ نِسَيَّ الدَّهْرِ وَتْرَهُمُ ... مُصِيبَةٌ عَارُ النَّبْلِ تَفْوِيقَا

عَادٍ مِنَ الْقَوْمِ إِذْهَا بَادَ تَزْوِيقَا

فِي الْقَافِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الرَّاءِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

وَهُوَ مِسَاتٌ تُرَاقِبُهَا حَنَادِسُهَا ... بِطَارِقِينَ يُحَالُونَ الْمَطَارِيقَا

لَوْ عُجِّلَتْ لِغَوِيٍّ فَاجِرٍ سَفَرٌ ... لَأَشْعَرُوا جَمَرَاتِ النَّارِ تَحْرِيقَا

قَدْ أَغْرَقُوا فِي مَعَاصِيهِمْ فَأَلَمُّ ... لَا يُؤْيِسُونَ مِنَ الطُّوفَانِ تَغْرِيقَا

أَغْرَقَ دَمْرَهَذَا الْأَيْمَارِجُهُ ... سَوَاءٌ أَمَسَّ مِنَ الْإِبْلِيسِ تَغْرِيقَا

كَمْ تَطْلُبُ الْمَالَ فِي سَهْلٍ وَفِي جَبَلٍ ... وَتَقْطَعُ الْأَرْضَ تَغْرِيبًا وَتَشْرِيقَا

فَرَاقِبِ اللَّهَ إِنَّ السَّعْدَ يَتْبَعُهُ ... نَحْسٌ وَإِنَّ لِجَمْعِ الدَّهْرِ تَفْرِيقَا

إِلَّا أَحَادِيثَ يُودَعْنَ الْمَهَارِيقَا

فِي الْقَافِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الشِّينِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

يا عاديينا الأسوقا بنا سحرا ... ويا ومبغى هوانا والقبلشوقا
حناه دهر فضاهى القوس من كبر ... وقد رآه كصدر الرمح ممسوقا
تزكار عن الهيدر والتريب سلا ... ولا يزال بقاء الدهر معشوقا

وقال ايضا

في القاف المفتوحة مع اللام وياء الترخيم

مهر الفتاة إذا غلا صون لها ... هوى الفراق وخاف مر غرامه
من أن يبت عشيرها تطليقها ... فدام في سنام تعليقها
ولربما ورثته أو سبقت بها ... أقدار صيتها فكاد طليقها

وقال ايضا

في القاف المفتوحة مع الهاء والالف للردع

ما غاب عن حق البرايا عهدهم ... ما في جميع الناس الا خاسر
فاسئل بني يعقوب عن أسحاقا ... فاليهم رمح القبيح وحاقا
لا تعلم الموتى تهم فكرة ... لو صح أن البدد ليس بعاقل
لكن أحياء تروم لحاقا ... هيهات انه الا يحس محاقا

وقال ايضا

في القاف المفتوحة مع التزام اللام

لدنياك حسن على أنني ... أرى حسنها حسنا مخلقا
فلا تأسفن على مطلب ... فما طلقت هي بل طلقت ولست بأول من طلقا
يموت إذا بابه أغلقا ... أرى حلبا حازها سالح وحال سنان على حلقا
وحسان في سلفي طيء ... فلما رأت خيلهم بالغبار ثغاما على جيشهم علقا
يصرف من عزه أملقا ... وما ينفع الكاعب المستهامة هام على عضب فلقا
رهت جامع الرملة المستضام ... فأصبح بالدم قد خلقا
وكم تركت أهلا وحده ... وكم غادرت مثريا مملقا
وطل قتيل فلم يدرك ... وغل سيوف فما اطلقا
ليسائل في الحي عن ماله ... ولم يك دهرهم شاعرا ولكنه لم يزل مفلقا
وما القول في طائر حلقا ... فليت التماكين لم يطلعا وليت المبرين لم يخلقا
إذا كان هذا فعال الزمان فان به كامنا أو لقا

القاف المكسورة

وقال في القاف المكسورة المشددة

يقولون في المصر العدل وانما ... ولست بمختار لقومي كونهم
حقيقته ما قاولوا العدل عن الحق ... قضاة ولا وضع الشهادة في رقي

وقال ايضا

في القاف المكسورة مع التاء

لقد ساس أهل الارض قوم تفتقت ... هم هلكوا بالرمح استار عادل
إذا جربوا دانا فلم يرح عندهم ... وصاغوا لما تخشى الولاة مراكبا
فصاصا أجادوا قتل أعداء عانق ... وزادوا على أسيافهم والمنانق

أحمد وفقه

ولو كان للدنيا لذي الله قيمة

وقال ايضا

الا هل اتى قبر الفقيرة طارق ... يخبرها بالغيب عن فعل طارق
وما هب من نوم الصبا يطلب المنى ... مع الفجر الا وهي في كف شارق
تواعجبا من ارزق لعين عاذر ... اقار فمالت نفسه للازارق
فمعذلها من ذله في معاتب ... من الامر من ينوح حزنها ومشارق
مخاريق تبدو في الكنائس منهم ... لعمرك هم يحكى غناء مخارق
ارى مهرق الدمع يوجب صحة ... جنايات خطب اثبتت في الهارق
عدلت زمانا في السيوف والقنا ... فاصبحت نكسا في انتهام الموارق
كريت وجوها كالدنانير احكمت ... زنانير فانظر ما حديث المعارق
وما حزن الاسلام معذلك زاريا ... عليه ولكن رحته وحته فارق
واحلف ما صرت الكريم ظهوره ... مع الرهط يمشي في القميص الشارق
تركت ضياء الشمس يهديك نورها

وقال ايضا

سئلت عن الاجيال في كل برهة ... فكانوا فريقا سار اثر فريق
وخرق ثوب العيش طي الباسه ... رهبت حريق طيرت بحريق
وما الدهر الا جاهد نار قومه ... ابو لهب حتى مضى لحريق
فاذ رأى البطريق والراهب الذي ... بقلته سارا معا بطريق
وما يترك الضرغام في اجماته

وقال ايضا

نا رب لم نقضه منك فاذكر ... لك الخير هل بعد الحمام تلاق
سآخذ ارقى وهي في غير عدة

وقال ايضا

لما نظروا في اهلات الترسانق

في القاف المكسورة مع الراء

تنصر من بعد الثلاثين حجة ... وكم لاح شيب قبلها في المفارق
وفارق دين الوالدين بزايل ... ولو ضلال بالفتى لم يفارق
فكم من سوار رد ذيل اساور ... ومن ارق شوقا الى ذات بارق
صلاة الامير الكاسيني مسجد ... ابر واذكى من صلاة البطارق
وان حجارى النمار ولبسها ... لاشرف من ديباجهم والنمارق
وما عاق لب الفيل عن ذكر اهله ... ومعناه الا ضربه بالمطارق
وحسبك من عار يشيب وقود ... سجودك للصلبان في كل شارق
فدونك حزنا تقرع عظمه ... ليوجد كالطارمي تدعى بعارق
وانى حر النار يستعر دائما ... على الفقر او حصن له غير وارق
تجرع موت لا تجرع لذة ... من الخمر في كاساتهم والاباريق
وتبعت في الظلماء لمحة بارق

في القاف المكسورة مع الراء وياء الردف

كان بريقا لامرئ القيس لامعا ... اعض جميع الشاربين بريق
اذا انت عاتبت المقادير لم تزل ... كعنبة او كالاخنس بن شريق
الم تر ان المرء فوق فراشه ... يفوق على ظمء توان عريق
يغير بالمريق عشر بنانه ... خضاب حمام النفوس مريق
ولا ذات روق في ظلال وريق

في القاف المكسورة مع اللام

ارى امر دفر اخلقتني وجزتها ... الى غيرها سيرا بغير خلاق
ومذ زمن حفرتها بطلاق

في القاف المكسورة مع الفاء

قد أن مني ترحال ولما أفق ... والسكر يفضح في الركبان والرنق
أخبرتني بأحاديث مناقضة ... فرابني منك قول غير متفق
مقتضى الحادث بالحوراء رابعة

وقال أيضا

تسترون بأمور في دياجيهم ... وإثمادهم دين الزنادين
وقال أيضا

يا ناهر المصر ما أنصفت سائمة ... إن تشك قطع طريق بالغلاة فكم
وقال أيضا

أعمل لأخراك سر كي مهيوت غدا ... وأدأب لدنياك نعل الغير الباقي
وأمرد شبلين في غيل وماسدة ... كأم خشفين في شت وطباق
وقال أيضا

لقد تبينت وهل تبقى إذا عرت ... جوالة بين تغريب وإشراق
إن السيوف نحارير إذا عصيت ... بها الفوارس ردى كل مخراق
والمجد يأتيك بالأشياء ممكنة ... ولا تنال بإشام وإعراق
أطرق كرى ليس لي علم بشان غد ... ولا لغيري ولا يخرنك الطرق
والشك لا شك موجود فنبغيه ... فقد عن فقهاء اللفظ مزراق
لمهذب سجاياك لا يكثرها دنس ... من الدنايا البرئ في العلا راقي
يرقى العزم ولدانا ليوريهم
وقال أيضا

لقاء الناس ليس بنافعي ... إلى الحسن التجمل والتقاني
وقد يغشى الفتى نجح المنايا ... حذارا من أحاديث الرفاق
وقال أيضا

إذا كانت لك امرأة حصان ... فأنت محسد بين الفريق

قل هاتنا ولا ترهبك عادلة ... إن النفاق لمردود إلى النفق
ما خضب رأس كخضب بنان يد ... وحمرة الفجر ليست حمرة الشفق
بين الخمائل والحوراء في الأنق
في القافي المكسورة مع الدال وياء الردف

تكذب العقل في تصديق كاذبهم ... والعقل أولى بإكرام وتصديق
في القافي المكسورة مع الشين وواو الردف

إن تشك قطع طريق بالغلاة فكم ... قطعت من قبل رعن التاج في السوق
في القافي المكسورة مع الساء وألف الردف

إن البهائم مثل الإنس غافلة ... وإنما نحن بهم ذات أرباق
والمرء ينبق فيما ليس يكسبه ... نفعا وليس إلى الخيرات بسباق
في القافي المكسورة مع الراء وألف الردف

وكم سحابة قوم غر لامعها ... وإن دعتك بإرعاد وإبراق
أو رفت عصرا فإن أورقت في طلب ... فإن إبراق كفي هاجر إبراقي
أغرقت في حتى الدنيا على سفه ... فقد تكسبت إحراقا بإغراق
فالحمد لله ما فارقت سيئة ... وكيف لي من مضوين بإفراق
وما احتيالي في الأقدار إن جعلت ... عصب التجار لشعث الهام سراق
فكل مرآة قوم ذبرة صقلت ... حتى أراهم بصاغ في اللون رقراق
نفعا ولا نفع الإسلة الراقي
في القافي المكسورة مع الفاء وألف الردف

وما التقى غربيا باختياري ... ولكن حم ذلك باتفاق
وتصطفق المزاهر مخبرات ... زواهر في المآتم باصطفاق
في القافي المكسورة مع الراء وياء الردف

فإن جمعت إلى الإحصاب عقلا ... فوريك مثمر الغصن الوريق

عفيفة

وَلَا تَأْمَنْ فَإِنَّ النَّفْسَ أَمَّتْ ... إِلَى النُّكَرَاءِ كَالرِّيحِ الْخَرِيقِ
وَمَا النَّكَبَاتُ إِلَّا مَوْجُ بَحْرٍ ... يَظَلُّ الْمُحْسِنُ فِيهَا كَالْغَرِيقِ

وَقَالَ

أَمَا الْحَقِيقَةُ مَهْمَا فِيهِ رَاهِبُهُ ... وَاللَّهُ يَعْلَمُ بِالَّذِي أَنَا لَاقِي
لَمْ أَلْفِ كَالنَّفْسِ بَلْ عِرْسِي هِيَ السَّوْءَاءُ مَا جَمَّرَهَا بِطَلَّاقِ
كَمْ أَخْلَقَ الْعَصْرَانِ مُحْتَةَ مُعْصِرٍ ... وَهُمَا عَلَى أَمَرَّ مِنَ الْأَخْلَاقِ
يَسْتَمْطِرُ الْأَعْمَارَ مِنْ لَذَّاتِهَا ... سُحُبًا تَلِيحُ بِمُومِضِ الْأَرْقِ
وَإِذَا الَّتِي نَجَحَتْ وَنَاحَ مُعَيِّنَةٌ ... بَكَرَتْ عَلَيْهِ بِمُحْكَمِ الْإِغْلَاقِ
شَهْبٌ يُسَيِّرُهَا الْقَضَاءُ وَنَحْنُهَا ... خُلُقٌ يُنَاهِدُهَا بِغَيْرِ خَلَّاقِ
خُلُقٌ مُجَادِلَةٌ كَشَرْبٍ مُهَلْهِلٍ ... شَرِبُوا عَلَى رَغْمٍ بِكَأْسٍ حُلَّاقِ
سَيَمُوتُ مَحْمُودٌ وَيَهْلِكُ آلُهُ ... وَيَدُومُ رُوحُهُ الْوَاحِدِ الْخَلَّاقِ
سَاعَاتُ سَاخَتْ فِي النُّفُوسِ بَحَائِبٌ ... وَحَدَتْ بِهِنَّ بَعِيدَةُ الْإِطْلَاقِ
مَازِلْنَ بَحْتَابِينَ حُلَّةَ فَارِكٍ ... طُهُورُ الرَّكَائِبِ عِنْدَ أَوَّلِ مَيْبِ

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ فِي

بِيرٍ مِنْ ظُهُورِ الطُّرُقِ
إِذَا لَمْ تَمُنْ أَوْ تَعُتْ شَاكِيًا

وَقَالَ أَيْضًا

أَسَاتَ بِعَبْدِكَ فِي عَسْفِهِ ... وَحَمَّلْتَ غَيْرَكَ مَا لَمْ يُطِقْ

آخِرُ حَرْفِ الْقَافِ

حَرْفُ السِّينِ

قَالَ

وَلَا تَحْمِلْ بِنَائِكَ مُسْتَضَامًا ... بِمُطَّلِعٍ يَكُونُ إِلَى الطَّرِيقِ
وَمَنْ لَمْ يَشْرَفِ الدُّنْيَا بِمَاءٍ ... فَقَدْ يُمْ أَنْ سَتَشْرَقُهُ بِرِيقِ

مَعَ لُزُومِ اللَّامِ

وَأَطْنَبَنِي مِنْ بَعْدِ لَسْتُ بِذَاكِرٍ ... مَا كَانَ مِنْ يُسْرٍ وَمِنْ إِمْلَاقِ
عَمَّا لِبُرَيْهَا الدُّجُنَّةِ وَالضُّحَى ... وَوِشَاحِهَا مِنْ نَجْمِهَا الْمِقْلَاقِ
دُنْيَاكَ غَادِرَةٌ وَإِنْ صَادَقَتْ ... بِالْخُلْقِ هِيَ دَمِيمَةُ الْأَخْلَاقِ
لَمْ تَبْقِ وَابِلُهَا وَلَكِنْ خِلْتُهَا ... خَيْلًا مُسَوَّمَةً مَعَ الْعَلَّاقِ
وَمَتَى رَضِيتَ بِصَاحِبٍ مِنْ أَهْلِهَا ... فَلَقَدْ مُنِيتَ بِكَاذِبٍ مَلَّاقِ
مَالِي وَلِلنَّفَرِ الَّذِينَ عَهِدْتُهُمْ ... بِالْكَرْخِ مِنْ شَاشٍ وَمِنْ إِيلَاقِ
وَالرُّوحُ طَايِرُ مَحْبِسٍ فِي سِجْنِهِ ... حَتَّى يَمُنَّ رَهَاهُ بِالْإِطْلَاقِ
يَا مَرْحَبًا بِالْمَوْتِ مِنْ مُتَنَظِّرٍ ... إِنْ كَانَ ثَمَّ تَعَارُفٌ وَتَلَاقِي
إِنَّ الْحَيَاةَ إِلَى الْمَمَاتِ مُحَرِّدًا ... إِنَّ الْحَيَاةَ كَثِيرَةُ الْأَغْلَاقِ
حَتَّى رُمِيتُ بِمُصْلِفٍ مِطْلَاقِ

السَّاكِنَةُ

القَافُ لِسَاكِنَةٍ مَعَ الرَّاءِ

فَإِنْ رَاقَهُ مَنْظَرٌ مَسَّهُ ... بِإِثْمٍ وَيُودِي بِهِ إِنْ لَمْ يَرُقْ
فَإِنَّ الْجُلُوسَ عَلَيْهَا حُرُقْ

فِي القَافِ لِسَاكِنَةٍ مَعَ الطَّاءِ

وَسَوْفَ يُجَارِيكَ رَبُّ السَّمَاءِ ... فَتَسْتَمْرِ لِأَحْكَامِهِ وَانْطَلِقْ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرًا

السِّينِ المَضْمُومَةِ

أَبُو العَلَاءِ

تَدَارَكْنِي صُبْحٌ وَمُسْيٌ وَجَنْدَسُ ... وَمَرَّ عَلَى الْيَوْمِ وَالْغَدِ وَالْأَمْسُ

سَيُرْعِنُ الدُّنْيَا وَمَا أَنَا ذَاكِرٌ ... لَهَا بِسَلَامٍ إِنْ أَحَدَّاهَا حُسُّ

وَلَمْ أَرَ بِالنِّصْفِ الْفَتَاةَ وَلَمْ تَرَتْ ... بِيَ الرُّبْعَ بَلْ رُبْعٌ تَطَاوَلَ أَوْ خُمْسُ

وَإِنْ ذَهَبَتْ كَالْفَيْءِ فِي كُلِّ مَغْنَمٍ ... يُحَارُ وَلَمْ يُعْرَزْ بِحَالَقِهِ الْخُمْسُ

بَدَارِ بَدَارِ الْخَيْرِ يَا قَلْبُ تَائِبًا ... أَلَسْتَ بِدَارٍ أَنَّ مَنْزِلَهَا الرَّمْسُ

وَأَقْسِرُ فِي لَجِّ النَّوَائِبِ طَالِبًا ... وَنَفْرَتُنِي مِنْ دُونِ لُؤْلُؤِهِ النَّفْسُ

نفس ء الماء انغط فيه ثم ارتفع اه

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا مَا أَسَنَّ الشَّيْخُ أَقْصَاهُ أَهْلُهُ ... وَجَارَ عَلَيْهِ النَّحْلُ وَالْعَبْدُ وَالْعِرْسُ

وَأَكْثَرَ قَوْلًا وَالصَّوَابُ لِمِثْلِهِ ... عَلَى فَضْلِهِ لَا يُحْسَبُ لَهُ حَرَسٌ

وَقَدْ كَانَ مِنْ فُرْسَانِ حَرْبٍ وَغَارَةٍ ... فَلَمْ يُغْنِ عَنْهُ السَّيْفُ وَالرُّمْحُ وَالتُّرْسُ

عَجِبْتُ لِفَرْمِهِ ضِيقَ تَرَاحُمَتْ ... عَلَى الْكَوْنِ فِيهِ الْعُرْبُ وَالرُّومُ وَالْفُرْسُ

وَكَمْ دَرَسَتْ هَذِي الْبَسِيطَةُ عَالِمًا ... وَعَالِمِ جِيلٍ مِنْ عَوَائِلِ لَدْرَسُ

وَمَا بَرِحَ الْإِنْسَانُ فِي الْبُؤْسِ مُذْ جَرَتْ ... بِهِ الرُّوحُ لَا مُذْ نَالَ عُرْوَ رَأْسِ الْعِرْسُ

صَفُونَا وَدَرَسُوا الْآنَ لَا سُرَّ أَسْوَجٌ ... بِمُلْكِ الْبَرَايَا مَا الْعِرَاقُ وَمَا الْفُرْسُ

مَضَى النَّاسُ لَا أَنَّا فِي صُبَابَةِ ... كَأَخْرِ مَا يَبْقَى الْحِيَاضُ وَالْخَرْسُ

وَقَالَ أَيْضًا

لَوَانِّي كَلْبٌ لَاعْتَرَتْنِي حَمِيَّةٌ ... يُجَرُّوَنِي أَنْ يَلْقَنِي كَالْقِيِّ الْإِنْسُ

وَقَالَ أَيْضًا

نَعَصَّكَ أَجْسَامُ الْبَرِيَّةِ أَجْنَاسٌ ... وَخَيْرُ سِلَاحِ الْمَرْءِ بُرْسٌ وَعُرَّاسُ

فَكَيْفَ بِهِ لَمَّا اعْتَدَى فِي طَرِيقِهِ ... رُجَيْبٌ وَحَوَّاشٌ وَنَبْحٌ وَأَنْشَاسُ

أُنَاسٌ كَقَوْمٍ ذَاهِبِينَ وُجُوهُهُمْ ... وَلَكِنَّهُمْ فِي بَاطِنِ الْأَمْرِ نَسْنَاسُ

مُحَافِينَ شَيْطَانًا مِنَ الْجِنِّ مَارِدًا

وَقَالَ أَيْضًا

يُضِيءُ نَهَارٌ ثُمَّ يَحْدُرُ مُظْلِمٌ ... وَيَطْلُعُ نَدْبٌ ثُمَّ تَعْقُبُهُ شَمْسُ

صَرُورَةُ مَا حَالَيْنِ مَا لِلْكَعَابِهَا ... وَلَا الرُّكْنُ تَقْبِيلٌ لَدَيْهَا وَلَا لَمْسُ

لَعَمْرِي لَقَدْ جَاوَزْتُ خَمْسِينَ حِجَّةً ... وَحَسْبِيَ عَشْرٌ فِي الشَّدَائِدِ وَخْمُسُ

فَلِلْخَيْرِ الْمَرْوِيِّ وَلِلْعَالَمِ الْفَلِيِّ ... وَلِلْجَسَدِ الْمَنْوِيِّ وَلِلْأَثَرِ الطَّمْسُ

وَأَجْهَرُ حِينًا ثُمَّ أُهْمِسُ تَارَةً ... وَسِيَّانِ عِنْدَ الْوَاحِدِ الْجَهْرُ وَالْهَمْسُ

وَلَمْ أَكُ نِدًّا لِلْكِلَابِيِّ ابْتَغِي ... مِرَاسَ الثُّؤُورِ مَا بِهِ لَذِرَى شَبَسُ

فِي السِّينِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الرَّاءِ

وَقَالَ أَيْضًا

وَصَارَ كَيْسَ اللَّوْمِ يَهْمِرُ فِي الدُّجَى ... بُكَاهُ لَهُ لَمْعٌ وَلَيْسَ بِرُسُّ

يُسَبِّحُ كَيْمَا يَغْفِرَ اللَّهُ دَسَّهُ ... رُوَيْدَكَ فِي عَهْدِ الْقَصَاصِ لَرُسُّ

وَأَصْبَحَ عِنْدَ الْعَاثِيَاتِ مُبَعْصَمًا ... كَأَحْرَزَ حِرْزٍ عَنْ عَنِيزَةَ لَرْسُ

مَتَى يَأْكُلِ الْحُمْلَانَ بَسْلَةُ غَيْرُهُ ... بَدَا لِلدَّهْرِ حِرْسًا جَاءَ مِنْ بَعْدُ أَحْرَسُ

لَقَدْ فَرَسَتْ تِلْكَ الْأُسُودُ طَوَائِفًا ... أَنِيسًا وَحَتَّامَ أَدْرَكَهَا الْبُؤْسُ

فَلَا تَعْدِلَنْ كُلَّ ابْنِ لَيْمَةَ ... وَهَلْ تَعْدِلُ الْأَتْمَارَ إِنْ لُؤِمَ الْغَرْسُ

فَإِنِّي أَرَى الْكَافُورَ وَالطِّيبَ كُلَّهُ ... بَرُولَ عَوْبٍ جَاءَ فِي يَدِهِ دَرْسُ

وَلَمْ يَسْمَعُوا قَوْلًا مِنَ صَمِّ رَبِّهِمْ ... وَلَمْ يَفْهَمُوا رَجْعَ الْكَلَامِ خَرَسُ

فِي السِّينِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ النُّونِ

وَقَالَ أَيْضًا

أَرَى النَّحْيَ جِنْسًا ظَلَّ يَسْمُلُ عَالِمِي ... بِأَنْوَاعِهِ لَا يُورِكُ النَّوْعُ الْجِنْسُ

فِي السِّينِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ النُّونِ وَالْفِ الْمَرْدِفِ

وَقَالَ أَيْضًا

وَلَا تَلْجِ الْحَمَّامَ قَدْ جَاءَ نَاصِحٌ ... بِتَحْرِيمِهِ مِنْ قَبْلُ لَا يَفْسُدُ النَّاسُ

فَمَازَجَ حَالَ الْعُرْبِ الْأَعَاجِمُ وَالْتَقَى ... عَلَى الْغَدْرِ أَنْوَاعٌ لَذَرْوَ أَجْنَاسُ

فَرَى اللَّهُ عَنِّي وَنِيَّتِي بِصُدُورِهِ ... جَمِيلًا فَقَوْلٌ لَا يُحَاشِ هَوَاءُ بَنَاسُ

وَعِنْدَكَ شَيْطَانٌ مِنَ الْإِنْسِ جِنَّاسُ

فِي السِّينِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْبَاءِ

أَلَمْ تَرَ لِلشِّعْرِ الْعَبُورِ تَوَقُّدَتْ ... بِعَالٍ رَفِيعٍ لَمْ تَنَلْهُ الْقَوَابِسُ
سُيُوفٌ لَهَا جَوْنَانِ جَارٍ وَحَاسِدٌ ... وَخَيْلٌ عَلَيْهَا الْمَاءُ رَهْطٌ وَيَابِسُ
تَكَرَّهَ نُطْقَ النَّاسِ فِيمَا يَرِيبُهُ ... فَأَلْحَمَ حَتَّى لَيْسَ فِي الْقَوْمِ يَائِسُ

وَقَالَ أَيْضًا

تُرَاقِبُ ضَوْءَ الْفَجْرِ وَاللَّيْلُ دَامِسٌ ... وَمَا يَسْتُرُ الْإِنْسَانَ إِلَّا الرَّوَامِسُ
فَكَيْفَ تَرَى النَّهَارَ وَاللَّيْلُ مُقْمِرٌ ... وَلَمْ تَرَهُ وَالْيَوْمُ أَزْهَرُ شَامِسُ
فَهُنَّ لِأَهْلِ الْيُسْرِ نُوقُ أَدِلَّةٍ ... وَهُنَّ لِأَهْلِ الْعُسْرِ خَيْلٌ شَوَامِسُ
وَدُنْيَاكَ دَارٌ مَنْ يَحُلَّ فِنَاءَهَا ... تَقَدْ عَمَسَتْهُ فِي الشُّرُورِ الْفَوَامِسُ
وَيَجْمَعُنَا مِنْ صَنْعَةِ الرَّبِّ رَبْعٌ ... وَمِنْ نَحْوِهَا وَالْمُلْكُ لِلَّهِ خَامِسُ

الْأَحَامِسُ تُرَيْسٌ وَمَنْ وَالَاهَا مِنَ الْعَرَبِ

تَكَلَّمَ هَذَا الدَّهْرُ بِالنُّصْحِ مُعْلِنًا ... جِهَارًا بِمَا أَخْفَتْهُ عَنَّا الْهَوَامِسُ
يُبَاكِرُنَا الْحُزْنُ الْمُضِيُّ فَيَنْقَضِي ... وَيُعْقِبُنَا مِنْهُ الْأَحَمُّ الدَّكَادِسُ
إِذَا دَخَلَ الْهِرْمَاسُ حِلْقَ وَالِيًا ... فَمَا كَذَبَتْ بِمَا تَقُولُ الْهَرَامِسُ
لَهُمْ سَلَفٌ قُدَّامَ سِنْبِسَ أَيْدٌ وَمَعَزٌ عَلَى وَجْرِ الزَّمَانِ قُدَامِسُ

وَقَالَ أَيْضًا

تُشَادُ الْمَعَانِي وَالْقُبُورُ دَوَارِسُ ... وَلَا يَمْنَعُ الْمَطْرُوقَ بَابٌ وَحَارِسُ
وَمَهْمَا يَكُنْ فَاللَّهُ لَيْسَ بِزَائِلٍ ... وَيَحْيَى الْفَتَى مِنْ بَعْدِ مَا هُوَ غَارِسُ
فَأَبْعِدْ مِنَ الصَّفْرَاءِ وَالْيَوْمُ وَاقِدٌ ... وَأَدْنِ مِنَ الشَّعْرَاءِ وَاللَّيْلُ قَارِسُ
وَبِالرَّمْلَةِ الشَّعْنَاءِ شَيْبٌ وَوِلْدَةٌ ... أَصَابَهُمُ مِمَّا جَنَيْتَ الدَّهَادِسُ
وَأَحْسَنُ مِنْكُمْ فِي الرَّعِيَّةِ سِيرَةً ... طُغَجُّ بْنُ جُفٍّ حِينَ قَامَ وَبَارِسُ
تُقِيمُ عَلَى الدَّهْرِ الْفَوَارِسَ فِي الدُّجَى

وَقَالَ أَيْضًا

تَمَنَّتْ غُلَامًا يَا بِعَانًا نَبِعَانُهَا ... وَذَاكَ دَهَاءٌ دُسْتُ فِيهِ الدَّهَادِسُ

تَبَارَكَ رَبُّ النَّاسِ لَيْسَ لَهَا أَبَى ... مُرِيدٌ وَلَا دُونَ الَّذِي شَاءَ حَابِسُ
وَتَعْبِسُ وَجْهُ الدَّهْرِ وَالدَّهْرُ ضَاحِكٌ ... وَيَضْحَكُ هَزْءًا وَالْوُجُوهُ عَوَابِسُ
بُرُودُ الْمَجَارِي لَا بِرَأْيٍ حَلَلْتَهُ ... لَعَمْرِي لَقَدْ أَعْيَتْ عَلَيْهِ الْمَلَابِسُ

فِي السِّينِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْمِيمِ

تَمَسَّرَ مِنَّا بِالدِّيَانَةِ مُعْسِرٌ ... وَقَدْ بَطَلَتْ عِنْدَ اللَّبِيبِ النَّوَامِسُ
وَتَجْعَلُنَا الْأَيَّامُ حَلْوَاءَ بِيعَةٍ ... بِنَا فِي حَصِيمٍ كُلُّنَا غَيْرُ فَامِسُ
فَمَا سَئِمَ السَّارِي وَقَدْ بَلَغَ الْمَدَى ... وَلَا رَزَمَتْ فِي السَّيْرِ تِلْكَ الْعَرَامِسُ
وَسُلْطَانُهَا كَالنَّارِ إِنْ هِيَ لَوَّسَتْ ... تُحَرِّقُ مَا يَدْنُو لَهَا وَبَلَامِسُ
وَمَا فَتِئَتْ يَزْدَانُ فَارِسُ تَعْتَلِي ... بِهَا الْعِزَّ حَتَّى أَبْطَلَتْهَا الْأَحَامِسُ

لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَحَمَّسُونَ فِي الدِّينِ أَيْ يَتَشَدَّدُونَ

وَكَيْفَ نَرَجِّي لِلثِّمَادِ بَقَاءَهَا ... إِذَا انْضَبَتْ عَنَّا الْبُحُورُ الْقَلَامِسُ
وَإِنَّا رَأَيْنَا الْمَلْكَ يَخْلُقُ تُوبُهُ ... وَتَخْبُرُنَا عَنْهُ الدِّيَارُ الطَّوَامِسُ

الْهِرْمَاسُ رَئِيسُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْهِرَامِسُ عُلَمَاءُ النَّصَارَى

وَتَبْسُطُ بِيضًا قُدْرَةُ اللهِ حَادِثًا ... فَتُودِي لِتَعَالِي وَاللُّيُوثُ الْكَوَامِسُ

فِي السِّينِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الرَّاءِ

يَقُولُونَ إِنَّ الدِّينَ يُنْسَخُ مِثْلَمَا ... تَوَلَّتْ بِأَقْيَالِ الْحَنِيفَةِ فَارِسُ
أَرَى مَفْزَعًا فِي آخِرِ الْعَيْشِ كَائِنًا ... نَسِيتَ لَهُ مَا أَطْعَمَتْكَ الْجَوَائِرُ
أَيَا قَيْلَ إِنَّ النَّارَ صَالٍ بِحَرِّهَا ... مُقِيمُ صَلَاةٍ وَالْهِنْدُوَارِسُ
وَقَدْ ظَهَرَتْ أَمْلَاكُ مُضَرَ عَلَيْهِمُ ... فَهَلْ هَارَسَتْ مِنْ ظُلْمِهِمْ مَا تُمَارِسُ
وَبِالْحَظِّ يَدْعُونَ تَابِعَ الْقَوْمِ سَيِّدًا ... وَتَأْكُلُ أَسَادَ الْعَرِينِ الْمَجَارِسُ
وَتَرْحَلُ مِنْ فَوْقِ الْجِيَادِ الْفَوَارِسُ

فِي السِّينِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الرَّاءِ

سُرِرْتُ بِهِ إِذْ قِيلَ أُعْطِيتَ فَارِسًا ... وَمَا هُوَ لَا ضَيْغَمٌ لَكَ فَارِسُ

ألم تسمعي الأيام مرّ بنا دهر ... خذوا مقرّ أنما نفي الجوارس

يخوّفنا أهوال ما هو كائن ... وقال أيضًا

يبشّر في الدنيا الحديث ويطوى ... وتقرس أسداد العرين وتفرس

وقد يعظ الإنسان عجّ من الدجا ... وينذره داع من الصبح أخرس

نسير نهارًا ثم نسري إذا دجت ... علينا الليالي والخفير المعرّس

وتختلف الأغراض ماء على الصلا ... يحمّ وماء في الشمال يعرّس

أخال ثلاثا شوى وتلك فضيلة ... ولكنني بالخيل لا أتقرّس

وقال أيضًا

نفوس أصابتها المنايا فلا تكن ... يؤوسا لعل الله يومًا يؤوسها

بلغت بالظما آبيات عزائم ... بيوت حفيز أحكمتها نفوسها

وقال أيضًا

المشيدات التي رفعت ... أربع مرّ أهلها دروس

أخلفت جسم الفتى جلدة ... ذات خلق ليست تشرس جيل

لبث حول الماء من ظمإ ... إن غرديها له مرس

مهجتي صيد يحاربني ... أنا مني كيف أحترس

أمر شبلي نوفا لبد ... ظفرها من قتلنا ورس

إن دنا من فارس أجل ... حار لا يجري به الفرس

ليس يبقى فرع نابتة ... أصلها في الموت مغترس

وقال أيضًا

من لي بأني وحيد لا يصاحبني ... حيّ سوى الله لا جنّ ولا أنس

فكيف لا تحت النفس التي حملت ... من حبهم في وعاء كله دنس

سلكت طرق المعالي ثم قلتلهم ... وحاذر أن تنسى الزمان فاوني ... يذكرنا أحداثه ويدارس

ويكفيه من أهواله ما غمارس

في السين المضمومة مع الراء

إذا أوحدت يومًا من الوجد أوحدت ... من الوجد هذا حلفها وهو أيبس

وما حرصي في العلم يدرس كتبه ... وقد شاهد الآثار نحا ويدرس

ألم تر أشجار تحرّق عهدها ... قديم وأخرى الشبيبة تغرس

متى ما تحاول فارسا من ترسة ... فإن من زيد بسطام فرس

وكم عصر معمر البنان تندما ... على ما جنى تبل البنان المؤرس

في السين المضمومة مع الهمزة وواو الردف

وما برحت أحسادها تطلب العلا ... من الدهر حتى زايلتها رؤسها

وكانوا كأسياد الشرى ليس فيهم ... كؤوس نذرت للمنايا كؤوسها

في السين المضمومة مع الراء

قام للأيام في أذني ... واعظ من سنابي الحرس

غيثتاء بعده ومذ ... وهصيف أثره قرس

كم ابن الغاب من أسد ... أبي ليث ليس يفترس

إنما دنياك غانية ... لم يهنأ زوجها العرس

فالهها بالزهد مدّرعا ... في يديك السيف والترس

كل من حانت منيته ... لم يدافع دونه حرس

خبرني كل ناطقة ... ذاك حتى الوزر والحرس

في السين المضمومة مع النون والبسيط الأول

أما الظباء فقد أودى الزمان بها ... فما نراها ولكن هذه الكنس

رأيت فتيان قومي عاينوا جددا ... إن الفتى إذا لم ينكها عنسوا

سيروا وراني فلما سار فوا حنسوا ... إني امرؤ

وقال ايضا

إذا جلست على أقتاد ناجية ... فما أبالي أغار القوم أم جلسوا

إن يؤمنوا الأبعدوا أو يكفروا لهم ... عز يضيموا وإن أعيا هم اختلسوا

لا تحفظ الشرب مثل الطير وارقة ... أحيا إذا ما أصابوا ريهم نفسوا

قد اظلم الدهر والصبح الجلي لنا

وقال ايضا

أما الحسام فإن نالك بعز اجل ... ولا يرد الجمام الدرع والترس

قد ادى عمك الشك أقوام بزعمهم ... وكيف لك عوني رمح ودرس

يا ظبي ما أنت والقرعام توبسه ... إن الضراغم من اخلاقها الشرس

لمن تواخذ بالجرى التي سلفت ... وما تحرك حتى حرك الحرس

وال ابن ال غادروا في مدارسهم ... تلاوة ومحال كل ما درسوا

وليس ما يأمل المجانون من عمر ... إن قال عاذ ذو عمر بليس عرسوا

رأى مناحة اهل الدار شامتهم

وقال ايضا

جر على الناس جرا ليت انهم ... مثل الحجارة لما ماتوا لا نبسوا

والقوم شر فلا يسرك ان بسطوا ... لك الوجوه ولا يحزنك ان عبسوا

وعامل ما نأت عنه بأهته ... كأنه الجمر عطى صوته اليبس

وقال ايضا

هل يغسل الناس عرق الكرم فما ... بقي لمرتاد رحمه دنس

تناسلوا فمتى شرة بنسلهم ... وكم فجور إذا شبانهم عنسوا

وما الظباء عليها الحلي محسنة ... بل الظباء لها بين لعصا كنس

وقال ايضا

دنياك دار شرور لا سرور بها ... وليس بكرا أخوها كيف يجتبس

في السين المضمومة مع اللام

أتسل إبليس أم حواء ويحكم ... هذا الأنام ففي أفعالهم دلس

زاد المكارم عن كرم وذات جا ... في النحل يشرب أبي اخراجه البلس

يا سر خاك ولا تجعل له حرما ... من قبل زكى في أكمامه العلس

عنه المطامع فليرفع لنا العلس

في السين المضمومة مع الراء

والناس من صنعة النحلان كلهم ... كالنحل يقرأ حينا ثم يندرس

وقد جنى الإثم تغشاه صحابته ... والنبل والسيف والخطي والفرس

أيعلم الليث لما راع مفترسا ... بأنه عن قريب سوف يفترس

يستحسن القوم ألفاظا إذا امتحنت ... يوما فاحسن منها العي والخرس

أرسلت عربك تبغي الماء مجتهدا ... وما على العرب لما خانك الترس

قد عمر الشر ما حم المليك له ... وما لمنزله تغل ولا حرس

فما تخيل إلا الهاء عرس

في السين المضمومة مع الباء

جاؤا يدعوى فلما حصلت وجدت ... سيل الهباء وسيل الأمر ملتبس

أمر بلا ثم احفى شانئ قدر ... كالنار ماتت فلم تنشرها قبس

دنيا هل الجد راد استعين به ... على الرحيل فإني فيك محتبس

في السين المضمومة مع النون

والأرض ليس بجو ظاهرا لها ... إلا إذا زال عن افاقها الانس

أزكى من العين في انافها نسم ... عين من الوحش في اناتها خنس

احتج في النحو بالنسيان واللدم ... وقد عووا بإذ كاره اقول اسوا

في السين المضمومة مع الراء

بينا امرؤ يتوقى الريب عمر غرض ... أتاه ليث على العلاة يفترس

ألا ترى هرمى مضر إن شحها ... كلاهما بيقين سوف يندرس
مع الأنام أعاجيب مولدة ... للإنس تردع كى تبقى وتفترس
أو أن قريوا فى بعده ومدد ... من الزمان وحر بعده قرس
ولم يبل رب منحاة يغلبها ... ولا حليف قناة رمحه درس
وما حمى عرصلبى السيف هامته ... إن بات يصدع فى يديه الجرس
لكن الحياة عروسا خلفها حسن ... وإنما هى غول خلفها شرس

وقال ايضا

يمر فى القوم هذا أرضه يمن ... من البلاد وهذا داره الطبس
يعود منى مبناس حسنه ... فإن صدقت عرفتم أوحة عدس

دُرَى

نس مثل يقال ودبس اسم السماء

ما تريدون الآمال تبترنى ... فيها مح ولا علم تفتبس
ما يعجب الناس إلا قول مخدع ... كان قوما إذا ما شروا البسوا
أرى الشقى بأنى لا أطيق لكم ... معونة وصروف الدهر تختبس
وللبداوى أن يبنى الجفاء له ... فى صاحكات هن العبس والعبس
وحدثت عرجبا يا هم وجوههم ... فقد نوكن بنحاهم وما لبسوا

وقال ايضا

الجسم كالصفر يكسوه الثرى صدأ ... والخبر كالتبر لا يبدو له الدنس
إن تلق طود ثبير لا أنيس به ... أو تلق عليه تجد فيه من الأنس
اللام ويا الزيد

إن كان إبليس داج ند يصول بهم ... فالنفس أكبر من يدعو إبليس
والدهر فى الحجر ترجى منه عارفة ... أنى وقد بان إعسار وتفليس
جاءت من الفلك العلوى حاثية ... فيها استوى جبناء القوم واللبس
لو هبت مجاد قوم فى الثرى دفنوا ... لضاقت المدن والبيد الأماليس
ولو أطاع أمير العقل صاحبه ... لكان أكثر من أن يطوق الحرس
لم يخلق الخيل من عز ومصمتة ... إلا ليركض فى حاجاته الفرس
خذ يا أخا الحرب أهبة لأمة ... وضنت فما يوقيك لا درع ولا ترس
قد يخطئ الموت ملقى فى سنوته ... وهلك المرء فى قصر له حرس
مد النهار حبال الشمس كافلة ... بأن سيقضب من عيش الفتى درس
ونحن فى غبرة منى والبقاء جرى ... بجرى الردى ونظير الأنام العرس

فى السين المضمومة مع الباء

قالوا سمعنا حديثا عنك ذلتهم ... لا بعد الله إلا معشر البوس
أسندا الفعل كل فى معلقته ... وقيل بما قيل اسم ناقة أو شاة فى غير هذا الموضع
أتسئلون جهولا أن يفيدكم ... وتحلبون سقيا ضرعها يبس
قد نفدوا فى ضياع كل ما عمروا ... فكان مثل جلال البدن ما لبسوا
من للمنايين أن يسوارناهم ... شهيبة رسهيل بنهم قبس
كان أسرار أقوام وإن كتمت ... أنفاس ولهان نطفى حين تختبس
ساعاتنا كذباب الخل إن غمست ... فى الليل للنبع من ألوانه النهس

وقال ايضا

لو دام فى الأرض عمر الدهر محترثا ... لما تغير عما يعهد الأنس

فى السين المضمومة مع

فى البسيط الثانى

لا شت ربك بنان الشباب لهم ... إلى الدمامة تهجير وتعليس
وموه الناس حتى ظن جاهلهم ... أن النبوة تمويه وتدليس
اللبس جمع البس وهو الشجاع الذى لا يبرح موقفه
متى أغلاز دنياى التى غدرت ... ويدرك اسمى فى الأسماء تعليس

وقال ايضا

الظلم في الطبع فالحارات مرهقة ... والعرف يشتر والميزان منحوس

وقال ايضا

اوحى الملك الى مرء في بسيطته ... سر البرية جوسوا الارض او حوسوا

وقال ايضا

لا خير للفهم في بسط الحياة له ... حتى يساقط انياب وامراس

هل تمنعنك بصر ومنتفقة ... او ينجينك اجمال وافراس

وان رأيت هزبر الغاب مفترسا ... فقد يكون ذما ما وهو فراس

تحالفوا كلهم راس منهم سدل ... يجر نفعا اليه ذلك الراس

تعلم الكفر الاهم واخرهم ... نكل ارض بها جمع ومدراس

الاجراس الاولى جمع جرس الجادر

وقال ايضا

تراب عيرت منه سمات ... فطير في مواكنها وناس

تحانست البرايا في معان ... ولم يجلب مودتها الجناس

وقال ايضا

اذا رهو اكلهم بمدح ... فلفظي في مواطنه رئيس

وزوجك ايها الدنيا تمنى ... طلاقك قبل ان يقع المئيس

تعالى الله اين ملوك لخم ... لقد خمدوا فما لهم حسيس

وقال ايضا

ايوجد في الورى نفر كهادي ... اسر الاقوام كلهم رجوس

وقال ايضا

كانت الفقر فخطت لك صيب ... وردت اثراء فقيل قم طرسوا

فبذلك صار المجد عبدا عطاسه

في السين المضمومة مع الخاء وواو الردف

والطرف يضرب والانعام مأكلة ... والعير حامل ثقل وهو منحوس

في السين المضمومة مع الحاء وواو الردف

فانتم قوم سوء لا صلاح لكم ... مسعودكم عند اهل الارض منحوس

في السين المضمومة مع الراء

اظاعن انت مرءاس على مضض ... حتى تحونك من نياك امراس

اضعت شاة فجعلت الذيب حارسه ... اما علمت بان الذيب حراس

لا تفرق النفس من حتف يحل بها ... فالنفس انثى لها بالموت اعراس

اظلمت فاهتجت تبغي في جميعهم ... به اثر ليل وما في القوم حراس

وعن قليل يصير الامر مشتقلا ... عنهم وتخفت للاجراس اجراس

والثانية جمع جرس وهو الصوت

في السين المضمومة مع النون والواو الاول

هو الليث اسم ماواه عرين ... او الظبي اسم ماواه كناس

اذا انبات عن غرض بلفظ ... نقل خنساء شطت او خناس

في السين المضمومة مع النون والواو الاول

وما حمدي لادم او بنيه ... واشهد ان كلهم خنيس

تحدث هذه الايام مجرا ... ويحسب ان ما نطقت هسيس

واسئل حالقي نساء برقق ... اذا لم يسق لي الا النسيس

في السين المضمومة مع الجيم وواو الردف

منات الهم تاباها النصارى ... وباللاحوات اعرست المجوس

في السين المضمومة مع الطاء والكامل الاول

مرضوا فقالوا ان عالم آدم ... قد كان يلفظ انفسا ان يعطس

خلقا لهم واخو الجحا متنطس

وقال ايضا

ثمل الكبير فظل يحسب انه ... كر الشباب ولان عظم يابس
ويظنها نار الخليل سليمة ... ويكاد ياخذ من سناها القابس
ما الناس اس اذ تغير شكلهم ... قل ما بدا لك قالديار بسابس
حبستك اقدار رزونك عن اللهى ... فنضى الصحاب وانت ثاو حابس

وقال ايضا

جنبت العوارس واستقل اخو الهنى ... وسعى الوصل واستراح اليائس
واذا رجعت الى الحقايق لم يكن ... في العالم البشري الا بائس
ان للاوانس ان تزور قبورها ... خيرا لها من ان يقال عرائس
فكواعب وزوارع وكوافر ... وحواصد وجوامع ورد وابس
وكذاك ما عناهم حتى راوا ... شجرا بها ثمر الندامة نابس
والعقل يعجب والشرائع كلها ... خبر بقلة لم يقسه قابس
وبيوت بيران تزار تعبدا ... ومساجد معمورة وكنايس
اني ينال اخو الديانة سودد ... ومارب لرجل الشريف خسايس

وقال ايضا

الكاف واو الردف

يا رب اخرجني الى دار الرضا ... عجلا فهذا عالم منكوس
لا كيس بينهم وافضل من ترى ... في دينه مثل العقير يكوس
واذى هلوكا لا تحوط رعية ... فعلام توخذ جزية وهلوس

وقال ايضا

اذا المحى البس اكفانه ... فقد فنى اللبس واللابس
ويحبس في جدث ضيق ... وليس بمطلقه الحابس
يجاور قوما اجادوا العظات ... فما هو في سلف سائر ولا هو في جندس قابس
وما فيهم احد نابس

في السين المضمومة مع الباء

وكانها لما مادت من شبيبة ... شعر المنور لا الحوان ملابس
تحكت اليه وهي هازئة به ... لما حساها هو اذ ورعاب
ما شفني برد الماء سوى الصبا ... ولقد تمرق لي سواه ملابس

في السين المضمومة مع الهمزة

والليث حرف والجمالة نعمة ... والكيس الغطريف الشقي الكائس
والموت بازل والنفوس حمائم ... وهو بزغ يس ونحن فرائس
كم نال قتلك في طعامك مرية ... نصب الى ان لا سر فوتك كائس
وخطوب دهر غير ذلك جمة ... دون اغتدائك والامور لبائس
ومتى ركبت الى الديانة عالما ... فكر على حسن الضمير دسائس
متحسون ومسلمون ومعشر ... متضرعون وهايدون وهابس
والضايعون يعظمون كواكبا ... وطباع كل في الشرور رجابس
واذا الرياسة لم تعن بسياسة ... عقلية حملت الصواب لتاس

في السين المضمومة مع

والكامل الثاني

ظلوا كذائرة تحول بعضها ... من بعضها فجميعها معكوس
يعبون بالخمر الرياح وبالاذى ... حسن الثواب فكلهم مركوس

في السين المضمومة مع الباء والمتقارب الثالث

ويلي المحبي فلا صاحبك ... اذا سر دهر ولا عابس
فما هو في سلف سائر ... ولا هو في جندس قابس

السين

قال أبو

المفتوحة مع النون

شَرُّ أَشْجَارٍ عَلِمْتُ بِهَا ... شَجَرَاتٌ أَثْمَرَتْ نَاسَا
كُلُّهُمْ أَخْفَتْ جَوَانِحُهُ ... مَارِدًا فِي الصَّدْرِ خَنَّاسَا
تَعِبَ مَا تَحْوِيهِ وَهْلَ ... يَجْلِبُ الْإِيجَاشُ آيِنَاسَا

وقال أيضًا

مع الباء والسين

يَا رُوحَ كُمٍّ تَحْمِلِينَ الْجِسْمَ لَاهِيَةً ... أَبْلَيْتِهِ فَاطْرَحِيهِ لَمَّا لَا لِبَاسَا
أَوْ لَا فَجُرِّي وَإِنْ أَشْوَى فَجَاءَةً ... كَالْمَاءِ لَمْ يَدْرِ مَا لَاقَاهُ إِذْ حَبَسَا
تَرَكْتِ مِصْبَاحَ عَقْلٍ مَا أَهْنَدَهُ ... وَاللَّهُ أَعْطَاكِ مِنْ نُورٍ الْجَا قَبَسَا

وقال أيضًا

مع الميم دوائر

الْحَمْدُ لِلَّهِ قَدْ أَصْحَتْ فِي لُجَجٍ ... مُكَابِدًا مِنْ هُمُومِ الدَّهْرِ قَامُوسَا
وَإِنَّمَا جَعَلُوا لِلْقَوْمِ مَا كَلَةً ... وَصَيَّرُوا الْجَمِيعَ النَّاسِ نَامُوسَا
وَلَوْ قَدَرْتُ لَعَاقَبْتُ الَّذِينَ طَغَوْا ... حَتَّى يَعُودَ حَلِيفُ الْغَيِّ مَرْمُوسَا

المفتوحة

العلاء في السين

والدال السادس

حَمَلَتْ بِيضًا وَاغِرِبَةً ... وَأَتَتْ بِالْقَوْمِ أَجْنَاسَا
لَمْ تَسُقْ عَذْبًا وَلَا أَجَّا ... جًا بَلْ أَدْيَاتٍ رَادِنَاسَا
خُذْ حُسَامًا مَا سَعَدْ أَرْقَلَمَّا ... وَخُذِي يَا دَعْدُ عِرْنَاسَا

في السين المفتوحة

الأول

إِنْ كُنْتِ أَثْرَبْتِ سُكْنَاهُ فَخُطَّتُهُ ... بِمَا نَعَلْتِ فَكَمْ مِنْ صَالِحٍ عَلَسَا
لَوْ لَمْ تَحُلِّيهِ لَمْ يَهْبَجْ لِمَعْصِيَةٍ ... وَكَانَ كَالتُّرْبِ مَا أَخْنَا وَلَا لَبَسَا

في السين المفتوحة

الرفرف

قَالَتْ مَعَاشِرُ لَمْ يَبْعَثْ إِلَهُكُمْ ... إِلَى الْبَرِيَّةِ عِيسَاهَا وَلَا مُوسَا
وَلَوْ قَدَرْتُ لَعَاقَبْتُ الَّذِينَ طَغَوْا ... حَتَّى يَعُودَ حَلِيفُ الْغَيِّ مَرْمُوسَا

في السين المفتوحة مع الجيم

كَمْ أَذْعَى الطُّهْرَ نَاسٌ ثُمَّ كَشَفَهُمْ ... مُرُّ الزَّمَانِ فَكَانَ الْقَوْمُ أَرْجَاسَا
وَلَوْ عَدَا الْكَوْكَبُ الْمِرِّيخُ فِي يَدِهِ ... كَالسَّهْمِ وَاتَّخَذَ الْبَرْجِيسَ رِجَاسَا

في السين المفتوحة مع السين

نَاقَ مِنَ الْحَيَاءِ رَاقَ مِنِّي ... وَمِنْ زَمَنٍ رِيَاسَتُهُ خَسَاسَهْ

في السين المفتوحة مع الدال

أَصْبَحْتُ فِي يَوْمِ أَسْآءٍ يَلُوعُ عَدِي ... مُتَحَيِّرًا عَنْ حَالِهِ مُتَنَدِّسَا
لَا تَرْهَبَنَّ مِنَ الظِّبَاءِ كَوَادِسًا ... وَلَوِ انْتَشَقْنَ مَعَ الصَّبَاحِ الْكُنْدُسَا

وَإِذَا النَّهَارُ خَشِيتَ مِنْهُ عَوَائِلًا ... تَعْلِيكَ مِرْكَبِلٍ يَعِينُكَ حَنْدَلِ

وَقَالَ أَيْضًا

مِنْ لِحْيَا مِلِيسِيَّةٍ أَخْوِرِهَا ... وَجِنَاءَ تَقْطَعُ فِي الدُّجَى أَمْلِيسَا

مَا كُنْتُ ذَا يُسْرٍ فَأَجْمَعَ وَالِهًا ... ذَا صِحَّةٍ فَأُحَالِفَ التَّنْلِيسَا

لَيْسَ الْإِمَامُ بِمُنْجِحٍ فَإِذَا دَعَا ... دَاعِي الضَّلَالِ فَلَا يَجِدْكُمْ لِيسَا

فَأَنَلْهُ مَا اخْتَارَ الْبَقَاءَ وَطُولَهُ ... إِلَّا سَنَةً بِعَابِدِ إِبْلِيسَا

وَنَحَاسُوا الْفَرْضَ الْحَرَامَ وَقَدْ رَأَوْا

وَقَالَ أَيْضًا

الْجِيمُ وَيَاءُ الرَّدْفِ

دَاءُ هَذَا الْإِمَامِ لَا يَقْبَلُ الطِّبَّ ... وَقَدْ مَا أَرَاهُ دَاءً بَخِيسَا

مُعْشِرٌ صَيَّرُوا الْمُدَامَةَ قُرْبَانًا ... وَنَاسُ الْفَوَاهِهَا التَّنْجِيسَا

وَالْفَتَى غَيْرُ أَمْنٍ مِنْ أَذَى الدَّهْرِ

السِّينُ

قَالَ أَبُو

الْمَكْسُورَةُ مَعَ الْمِيمِ

إِذَا مَا غَضُوبٌ غَاضَبَتْ كُلَّ لَيْلَةٍ ... وَكَانَتْ لَيْسَ لَا تَقِرُّ عَلَى اللَّبْسِ

أَخَسِينَ قَدْ أَفْنَيْتُهَا لَيْسَ نَافِعِي ... بِتَاخِيرِ يَوْمٍ أَنْ أَعَضَّ عَلَى ضِرْسِي

وَمَا زَالَ هَذَا الْجِسْمُ مُذْ فَارَقَ الْتُّرْ ... كُ عَلَّةٍ حَتَّى أَعْبُدَ إِلَى التَّرْسِ

تَوَخَّتْ عَوَارِي الْمُلْكِ بَرْدَهَا ... جِهَارًا وَأَثَارَ الْأَكَارِمِ بِالطَّمْسِ

أَرَتْكَ بِزَعْمِ الْأَنْفِ سَيْفَ بَرَاقِمٍ ... حَمَائِلُهُ مَوْصُولَةٌ بِعُرُوقِ الْحَمْسِ

وَمَا سَرَّنِي أَنِّي بْنُ سَاسَانَ أَعْتَدَ

وَقَالَ أَيْضًا

تَصَدَّقَ عَلَى الطَّيْرِ الْعَوَافِي بِشَرِّهِ ... مِنَ الْمَاءِ وَاعْدُدْهَا الْحَقَّ مِنَ الْأَمْرِ

فَأَصْبَحَ أَخْضَرَ كَالسُّدُوسِ مِنْ تَحَالُّهِ ... مِرَحْبَةِ حَضْرَاءَ غُشِّيَ سُنْدُسًا

فِي السِّينِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ وَالْكَامِلِ الثَّانِي

أَطَلَبْتُمُ أَرْبًا بِالَّذِي وَلَمْ أَزَلْ ... مِنْهُ أُعَانِي الْجَهْدَ وَالتَّعْلِيسَا

وَأَرَدْتُمُونِي أَنْ أَكُونَ مُدَلِّسًا ... هَيْهَاتَ غَيْرِي أَثَرُ التَّدْلِيسَا

إِنْ مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَجُدُّوا بَعْدَهُ ... فِي الشَّكِّ وَاتَّخِذُوا الْخُنُوعَ جَلِيسَا

وَأَرَى الذِّئَابَ الطُّلْسَ يَهْجُرُ كِيدُهَا ... عَرِيكَةَ شِبْلٍ ظَهْرُهُ التَّطْلِيسَا

شَعْرُ الْمَلُوَّةِ الرِّيَاشِ حَلِيسَا

فِي السِّينِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ

وَالْخَفِيفِ الْأَوَّلِ

أَنْكَرْتُ حَسَّتْ لِقَوْمٍ أُمُورًا ... فَاسْتَجَارُوا لِلَّهِ وَيْدَ وَالتَّنْجِيسَا

رُبَّ رَبِيعٍ كَانَ النَّحْمُ فِي الْعِزِّ ... أَتَاهُ رَيْبُ الزَّمَانِ فَرِيسَا

وَلَوْ كَانَ شَخْصُهُ الْبَرْجِيسَا

الْبَرْجِسُ وَالْبَرْجِيسُ الْمُشْتَرِي

الْمَكْسُورَةُ

الْعَلَاءُ فِي السِّينِ

وَالطَّوِيلِ الْأَوَّلِ

فَقَدْ مَارَتَا فَضْلَ الْحَيَاةِ وَعُدْتَا ... مَكَانَ الثُّرَيَّا فِي الْكَارِمِ وَالشَّمْسِ

تُرَجِّي إِيَابًا مِنْ غَدٍ وَهُوَ آيِبٌ ... وَكَانَ صَوَابًا لَوْ بَكَيْنَا عَلَى أَمْسِ

أَلَمْ تَرَ أَيَّامَ الْفَتَى فِي عِظَامِهِ ... بِمِسٍّ تُبَاجِي وَأَدَقَّ مِنَ الْهَمْسِ

وَلَمْ تَتْرُكِ الْعِزَّ الْقَدِيمَ لِغَادِسٍ ... وَلَمْ تَرْعَ حَقًّا مِنْ مَوَارِيثِهَا الشَّمْسِ

وَصَارَ دَمُ الدِّيكِ الْمُؤَذِّنِ سُخْرَةً ... لِأَهْلِ الْمَعَالِي خُسْوَةً لِلنَّمِيسِ

عَلَى الْمُلْكِ فِي الْإِيوَانِ أَصْبَحَ أَوْ أَمْسِي

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ النُّونِ

أَنَا جِنْسُهَا جَانٍ عَلَيْكَ أَذِيَّةً ... بِحَالٍ إِذَا مَا خِفْتَ مِنْ ذَلِكَ الْخَسِّ

لَقَدْ فَرَّ عَنَّا قُدْرَةٌ أَزَلِيَّةٌ ... نَعِشْنَا رَعَدْنَا رَاجِعِينَ إِلَى الْقَيْسِ

فَلَا تَعْتَرِضْ فِي مَرْيَكَ نَاظِرًا

وَقَالَ أَيْضًا

أَيَا ظَبْيَاتِ الْآنِسِ لَسْتُ مُنَادِيًا ... وَحُوشًا وَلَكِنْ غَانِيَاتٍ مَعَ الْآنِسِ

تَمَسَّكْنَ لِبِيًا أَمْ تَمَسَّكْنَ حِلْيَةً ... فَإِنْ رَابَكِ النَّوْعُ بِالْحَوْبِ يَا لَحْبِسِ

وَمَنْ لَا يُجِدْ حِفْظَ التِّجَارِ لَا يَزَلْ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا حَضَرَتْ عِنْدَ الْجَمَاعَةِ أَوْحَشَتْ ... فَمَا وَحْدَتِي إِلَّا صَحِيفَةُ إِيَاسِ

وَأَلْهَى إِلَى اللُّبِّ عَمْدًا حِفْظَتُهُ ... وَخَالَفَتُهُ غَيْرُ الْمَلُولِ وَلَا النَّاسِي

نَصِحْتُكِ يَا أُمَّ الْبَنَاتِ نَحَارِيرُ ... وَسَاوِسُ لَاحٍ لَا سَوَادِحُ خَنَّاسِ

وَقَالَ أَيْضًا

خِصَالُكِ خَيْرٌ مِنْ زَوَاجِلَ حُرَّةٌ ... فَكَيْفَ إِذَا أَصْبَحْتِ زَوْجَ الْمُؤَنَّسِ

فَلَا تَشْهَدَنْ فِيهِ الشُّهُودَ وَأَلْقِ إِلَيْهِمْ وَعْدَ كَالْعَايِرِ الْمُتَنَسِّسِ

وَإِنَّكِ إِنْ تَسْتَعْمِلِ الْعَقْلَ لَا يَلُ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا صَفَتِ النَّفْسُ اللَّجُوجُ دَائِمًا ... تَعَانِي مِنَ الْجُثْمَانِ شَرَّ الْمَحَابِسِ

وَيُبْدِي لَدُنْيَاهُ الَّتِي هِيَ حَاصِلٌ ... وَمَا فَتِئَتْ تُبْدِي لَهُ وَجْهَ عَابِسِ

شَبَابٌ وَشِيبٌ كَالنَّبَاتِ كَثِيرَةٌ ... فَمَنْ بَيْنَ طِفْلٍ يُسْتَبَاحُ وَيَابِسِ

وَقَالَ أَيْضًا

غَدَتْ أُمُّ دَفْرٍ وَهْيَ غَيْرُ حَمِيدَةٍ ... مُغَنِّيَةً عَوَّادَةً فِي الْمَجَالِسِ

وَمَا نَفْسُ حَسَّانَ الَّذِي شَاعَ حِينَهُ ... بِأَسْلَمَ مِنْ نَفْسِ الْأَكِيِّ الْمُخَالِسِ

يُبَيِّنُ أَزْهَارَ الرَّبِيعِ تَعِلَّةً ... وَيَأْمَنُ فِي الْهَيْجَاءِ شَرَّ الْمَجَالِسِ

يُسَاوِرُ لُسْدًا مِنْ غَوَاةِ مَسَارِدٍ ... وَطِمْرٍ ثَيَابٍ مِنْ رِجَالِ الطَّيَالِسِ

تُذَكِّرُنَا الْأَيَّامُ أَمْرًا نَسْطُوَى ... عَلَيْهِ زَمَانًا ثُمَّ لَا بُدَّ أَنْ نُنْسِي

بِنَاءَ النَّصَارَى غَادِيَاتٍ إِلَى الْكُنُسِ

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ النُّونِ

يُشَبِّهُهُنَّ فِي بَعْضِ الْمَحَابِسِ رَبْرَبًا ... وَمَا هُنَّ بِالسُّفْعِ الْخُدُودِ وَلَا الْخُنْسِ

وَلَا خَيْرَ فِي جُونِ الذَّوَائِبِ عَانِسٍ إِذَا لَمْ يَبِتْ فَوْقَ الرِّحَالَةِ وَالْمَسِّ

عَلَى السِّنِّ غَمْرًا إِنَّ طُولَ الْمَدَى يُنْسِي

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ النُّونِ

طَهَارَةُ مِثْلِي فِي التَّبَاعُدِ عَنْكُمُ ... وَقُرْبُكُمُ يُحْيِي هُمُومِي وَآدَاسِي

وَأَعْجَبُ مِنِّي كَيْفَ أُخْطِئُ دَائِمًا ... عَلَى أَنَّنِي مِنْ أَعْرَفِ النَّاسِ بِالنَّاسِ

وَلَا تُلْبِسِي الْحَلْيَيْنِ بِنْتَكِ وَالْبُرَى ... لِتَشْهَدَ عُرْسًا وَاشْغِلَنْهَا بِعُرْنَاسِ

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْمِيمِ وَالْوَبِيلِ الثَّانِي

وَإِنَّ كِتَابَ الْمَهْرِ فِيمَا التَمَسْتُهُ ... نَظِيرُ كِتَابِ لِشَاعِرِ الْمُتَلَمِّسِ

وَلَبْسُكَ ثَوْبَ السُّقْمِ أَحْسَنُ مَنْظَرًا وَأَلْهَجُ مِنْ ثَوْبِ لِغَوِيِّ النَّمَسِ

مَبِيتُكَ فِي لَيْلٍ بِعَقْلِكَ مُشْمِسِ

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْبَاءِ

وَمَا الْبُؤْسُ لِلْإِنْسَانِ أَبْهَى مِنَ التُّقَى ... وَإِنْ هُوَ عَالَى فِي حِسَانِ الْمَلَابِسِ

سَرَى مَلَكُ الْأَوَّابِ يَحْمِلُ رُوحَهُ ... سُرَى كَمَا تَجْلُو الذُّحَى نَارُ قَابِسِ

وَخَيْرُ بِلَادِ اللهِ مَا كَانَ خَالِيًا ... مِنَ الْإِنْسِ فَاسْكُنْ فِي الْقِفَارِ الْبَسَابِسِ

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ اللَّامِ

تَعُودُ عَلَى مَنْ لَمْ تَمِتْ بِحِمَامِهِ ... وَتَعْفُو فَتُغْرِي بَعْدَ بَعْضِ الْمَفَالِسِ

فَيَا لَيْتَنِي لَمْ أَكُ فِي بَرِّيَّةٍ ... وَلَا فَوْحَشِيًّا يَا حُدَيَّ الْأَمَالِسِ

وَمَنْ يَسْكُنِ الْأَمْصَارَ لَا بُدَّ يَوْمًا يَا بُلَيْسُ مَشْفُوعًا بِمِثْلِ الْأَبَالِسِ

مَتَى مَا تُصِبْ يَوْمًا طَعَامًا لِظَالِمٍ ... فَقُمْ عَنْهُ وَانْغَرْ بَعْدَهُ ثُمَّ نَالِسِ

وَمَا جَاوَزَتْ خَيْلٌ خَوَائِلَ أُسَّسًا ... إِلَى الرَّوْمِ إِلَّا بِالشُّرُودِ الْأَوَانِسِ

أُدَالِسُ نَفْسِي ثُمَّ أَظْلِمُ صَحْبَتِي

وَقَالَ أَيْضًا

هِيَ الدَّارُ مَا حَالَتْ لِعَيْنِيَ عُهُودُهَا ... وَلَا انْتَقَدَتْ مِنْ رَيْعِهَا غَيْرُ بَاسِهَا

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا لَمَعَ النِّسْرَانِ غَارَتْ ظِعَائِنٌ ... وَكَانَ مِرَاسُ الْقِرْنِ شَتْرَ مِرَاسِ

لَوَانَّ بَنِي الدُّنْيَا يَدُ الدَّهْرِ شِيبُهُمْ ... عَلَى الرِّفِّ لَمْ أَعْدُدْهُ غَيْرَ هَرَاسِ

جُسُومٌ تَفَتَّتْ ثُمَّ عَادَتْ فَأَصْبَحَتْ ... ضُرُوبًا كَرَدْعٍ نَابِتٍ وَغِرَاسِ

فَإِنَّ لُيُوثَ الْخَفْضِ نَالَ افْتِرَاسُهَا ... ضَرَاغِمَ مِنْ لَيْثٍ وَحَيِّ فِرَاسِ

أَتَبْغِينَ مِنِّي فِي الْمَقَالِ تَعَصُّبًا ... وَأَيُّ أَدَاةٍ مَا عَصَبْتِ بِرَاسِي

وَقَالَ أَيْضًا

تَرُومُونَ بِالنَّامُوسِ كَسْبًا فَسَعْيُكُمْ ... إِذَا لَاحَتِ الْأَطْمَاعُ سَعْيُ مُمَوِّسِ

تُوَفِّرُ دُنْيَا النَّاسِ وَبَعْضُنَا ... تَبَوَّأَ مِنْهَا فَوْقَ ظَهْرِ شَمُوسِ

وَأَعْظَمُ آثَارِ الْأَنَامِ بَقِيَّةً

وَقَالَ أَيْضًا

إِرْفَعْ مَحَلَّكَ أَوْ ضَعْ لِلْفَتَى قَدَرُ ... يُلْهِ بِالنَّفْسِ دُونَ الدِّرْعِ وَالتُّرُسِ

كَمْ عَادِلٍ حَرَسَهُ فِي اللَّيْلِ قَائِدُهُ ... بِهِ كَفَاهُ الْحَرَاسُ بِالْحَرَسِ

فَالْمَرْءُ بَاتَتْ لَا قَدَّارٌ تَحْرُسُهُ ... وَإِنْ مَدَدْتَ إِلَيْهِ كَفَّ مُحْتَرِسِ

وَارْدُدْ عَصَانَ عَنِ السَّوْدَاءِ مَا هِيَ لَهُ ... وَارْفُقْ بِعَبْدِكَ فِي الْمَصَافِ وَفِي الْقَرَسِ

امْرُؤٌ لَهُ أَكَلَتْهُ طَالَ مَا بَذَلَتْ ... لَهُ مَآكِلَ مِنْ دَرْعٍ وَمِغْتَرِسِ

وَالدَّهْرُ يَنْحَى عَلَى ذِي مَارِنٍ أَرِجٍ ... يَطِيبُ رَعْلَ ذِي مَارِنٍ وَرِسِ

مَا زَالَ يَفْتَرِسُ الْأَعْنَاقَ مُعْتَدِيًا ... هِيَ الْعَرُوسُ إِبَانَتْ عَرْسَ مَاجِنِهَا

الْأَوَانِسِ مِنَ الْإِنْسِ عَقْلًا إِذَا ذَهَبَ وَالْأَنَسِ الْجَمَاعَةِ أَيْضًا

إِذَا رُمْتَ خِلًّا مِنْهُمُ لَمْ تَجِدْ أَنِسِ

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ النُّونِ

نَكَمْتَهَا مِنْ مَضِيعٍ فِي غَرِيبَتِهِ ... وَكَمْ سَكَنْتَهَا ضَبْيَةً فِي كِنَاسِهَا

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ

وَإِنْ تَبْدُ فِي الصُّبْحِ الْغَرِيبَ فَإِنَّهَا ... يُتَمِّمُ بِالتَّسْيَارِ أَلَ قُرَاسِ

وَمَا طَهَرَتْ أَفْرَاسُ قَوْمٍ بِخَيْلِهَا ... فَوَارِسُهَا فِي عَيْنُجَدٍ وَقُرَاسِ

وَمَا تَرَكَتْ بِيضُ الزَّمَانِ وَسُودُهُ ... كَرَاسِيَ عَنْ كُلِّهِنَّ كَرَاسِ

فَيَا أُمَّ دَفْرٍ لَا سَلِمْتِ غَوِيَّةً ... عَلَيْكِ قِرَاعِي دَائِبًا وَضِرَاسِ

تَسِيرُ بِنَا هَادِي اللَّيَالِي كَأَنَّهَا ... سَفَائِنُ بَحْرٍ مَالَهُنَّ مَرَاسِ

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْمِيمِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

وَمَا وَعَظَتْكُمْ لَيْلَةٌ بَعْدَ لَيْلَةٍ ... وَلَا مُوهِمٌ أَقْمَارُ بَدْتَ وَشُمُوسُ

نَوَاهَا لِإِشْبَاحٍ لَكُمْ غَيْرَ أَنَّهَا ... تُبَدِّلُ مِنْ أَرْمَاحِهَا بِرُمُوسِ

تُغَيِّرُهُ أَيَّامُهُ بِطُمُوسِ

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ وَالْبَسِيطِ الْأَوَّلِ

إِنَّ الرِّيَاسَةَ وَالرِّئْيَسَ اللَّذَانِ هُمَا ... أَصْلُ الْحُضُورِ فَلَا تَأْسَوْ وَلَا تَئِسِ

لَا تُودِعِ السِّرَّ مَرْمَارًا فَيُعْلِنَهُ ... بِجَهْلِهِ بَعْدَ طُولِ الصَّمْتِ وَالْحَرَسِ

أَحْصِنْ إِلَى النَّاقَةِ الْوَجْنَاءِ تَبْعَثُهَا ... بِمَا تَشَاءُ وَأَكْرِمْ عِشْرَةَ الْفُرُسِ

وَاحْمِ الْأَرَضِينَ يَهْلِكْ فَطْعَتُهَا ... وَإِنْ يَعِشْ يُحْمِ بَعْضَ الْأَرْبُعِ الدُّرُسِ

تَمَسَّكَتْ بِحِبَالِ الْعُمْرِ مُبْحَتُهُ ... وَالْوَقْتُ بِالْمَرْءِ وَهِيَ قُوَّةُ الْمَرَسِ

دُنْيَاكَ تَضْحَى إِذَا جَادَتْ مُذَمَّمَةً ... آلَى لِسَانٌ مَرِيءُ الشَّرِّ وَالْبَئِسِ

فَالْآنَ أَصْبَحَ نَرْأَسًا لَمْ تَفْتَرِسِ ... فَالْيَوْمَ أَصْبَحَ فَرَّاسًا

فَلَا يَغُرَّكَ مِنْهَا لَيْلَةُ الْعُرُسِ

واحذر مقال اناس كان مقتضاه
وقال ايضا
لله العلو نفيل لاخفاء به ... في عالم الارض من وحش ومن انس
انا بعلم الهي كلنا دنس ... فكيف نخلو من الاقدار والدنس
وقال ايضا
قم والخلس الحمر ما نخلو نقى ورع ... من مارد في ثمين الصدر خناس
قد اسوني يا حاشى وقد بعدوا ... واوحشوني في قرب يا ياس
ذكرت لفظا وانسيت المرادبه ... من قافيه فانت الذاكر الناسي
تصعد الجوهر الصافي وخلفنا
وقال ايضا
سمتك امك دينارا وقد كذبت ... لو كنته لم تكن حمال ادناس
زهدت للقبور فما انت من شبح ... فيها ولا وحش خل بعلياس
يا وارث المصر والاقليم هل حفظت ... ضيايع لك ام كل امرئ ناس
وقال ايضا
لله لطف خفي في مشيته ... اعيى وراء المنايا كل بطيس
وقال ايضا
ان الحديدين قد جرت نعلها ... جنين ضدين من نعم ومن بيس
الوت بكسرى ولم تترك مرازبه ... وبالمناذر اودت والقوابيس
الطاعنين وغيث الركب منسكب ... اذا اذد هي الجرى اشباح الضفادس
وقال ايضا
ذهاب عيش ضمان الجسم آونة ... عن التعرض في البيداء ما اليس
اهوى الحياة وحسبي من معايبها ... اني اعيش بموبوء وتدليس
فاكتم هديتك لا يشعر به احد ... من رهط جبريل او من رهط ابليس

يلقى العفاة بوجه العابس الشرس
في السين المكسورة مع النون
فالخنس للكنس الافراد خالفها ... مدبر لاحتقار الخنس في الكنس
فلبث وقبح الثريا لم ترن افقا ... وقرطها فوق اذن القرم لم يئس
في السين المكسورة مع النون والبسيط الثاني
عداوة الحق اعفى من صداقتهم ... فابعد الناس من ثيرة الناس
والشر طبع وقد ثلت غريزته ... مقسومة بين انواع واجناس
تخرص القوم في الاخبار او مسخوا ... فبدلوا بعد انس جيل انساس
في الارض كثرة او ساخ وادناس
في السين المكسورة مع النون
ممزجا من زنا يا خالطت وسخا ... مقسما بين انواع واجناس
نعذيرك من سواس مشهرة ... خناء تنبك من جن بخناس
او دعت ضيفا فلا تجحد مودعه ... ان الامانة لم ترفع من الناس
في السين المكسورة مع الهاء وياء الردف
ما بال اشباح قوم في الثرى جعلت ... لم تبق الا حديثا في القراطيس
في السين المكسورة مع الباء وياء الردف
حوادث الدهر ما تنفك غادية ... على الانام باباس وتلبيس
زارت حسينا وحثت بالردى حسنا ... واجحفت اعباس بعبيس
فرسان خيل اذا خلوا اعنتها ... لا يمسكون حذارا بالقرابيس
في السين المكسورة مع اللام وياء الردف
وان ابيت منير الكد في بلد ... تطوى فلاه بتهجير وتفليس
نطالب الدهر بالاحرار وهو لنا ... صبين عذبين اذ لاس وتفليس
وقد علمت وغيري عن مشاهدة ... ان العلا الف قوم في الوغا اليس

وَيَوْمَ جَيْرَانَ أَنْسِي فِي سَمَاجَتِهِ
عَلَى الْخِيَارِ وَأَيَّامِ الدَّيَالِيسِ

يَوْمَ جَيْرَانَ اليوم الذي أخذت الروم بعض الجالية عن حصن بلادها والخيار والدياليس جبلا إيهما الناس في بعض السين فملوا

وَقَالَ أَيْضًا

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْبَاءِ وَرَاءِ الرِّدْفِ

إِنَّا لَمُحْدِبُونَ مَا رَثَّا وَلَا خَلَقَا ... وَلَمْ يَدُومَا عَلَى نُعْمَى وَلَا بُؤُسِ
قَدْ أَنْذَرَ الْمُنْذِرِينَ الْحَتْفَ وَافْتَرَسَا ... الْفَرْسَانَ وَاقْتَلَبَا يَدْرَانَ قَابُوسَا

وَقَالَ أَيْضًا

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ التَّاءِ وَالْوَاوِ الْأَوَّلِ

تَعَالَى قُدْرَةً وَخُفُوتُ حِرْسِ ... أَرَى الْأَعْمَى حَرِسًا بَعْدَ حِرْسِ
وَأَشْهَدُ أَنَّنِي غَاوٍ جَهُولٌ ... وَإِنْ بَالَغْتُ فِي بَحْثٍ وَدَرْسِ
وَجَدْنَا ذَاهِبَ الْفَنَيْنِ أَفْنَى ... مُلُوكَ الْأَرْضِ مِنْ عُرْبٍ وَفُرْسِ
سَيَلْقَى كُلُّ مَنْ حَذِرَ الْمَنَايَا ... نَضِيعَ ثَقِيلِكَ مِنْ وَدَعٍ وَنَرْسِ
تَظَلُّ الشَّمْسُ مَاهِيَةً لَدَيْهِ ... أَبِالْقِسِّ امْ مَاسَتْ بِبَرْسِ
غَدَا الْعِرْسَانِ بِابْنِهِمَا عَدُوًّا ... أَقَلُّ أَذِيَّةً مِنْهُ ابْنُ عِرْسِ
وَمَا الْفَتَيَانِ إِلَّا مِثْلُ نَامٍ ... مِنَ الْفِتْيَانِ تَحْتَ ثَرًى وَكِرْسِ
وَمَا غَدْيُ الْأَمِيرِ كَمَا رَعَاهُ ... فَتَى الْقَوْلِ مِنْ سَلْمٍ وَتِرْسِ
كَأَنَّ الشَّدْوَ فِي الْأَعْرَاسِ نَوْحٌ ... وَأَصْوَاتُ الْمَآدِبِ لَهْوُ عِرْسِ
وَلَوْ بَقِيَتْ لَأَدْرَكَهَا مَرِيدٌ ... بِرَيْبِ الدَّهْرِ مِنْ عَجَمٍ وَضَرْسِ

وَقَالَ أَيْضًا

ثَلَاثُ مَرَاتِبٍ مَلَكٌ رَفِيعٌ ... وَإِنْسَانٌ وَجِيلٌ غَيْرُ إِنْسِ
وَإِنْ خَفَضَتْهُ هِمَّتُهُ تَهَاوَى ... إِلَى جِنْسِ الْبَهَائِمِ شَرِّ جِنْسِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْمِيمِ

كَأَنَّ مُنَجِّمَ الْأَقْوَامِ أَعْمَى ... لَدَيْهِ الصُّحْفُ يَقْرَؤُهَا بِلَمْسِ
لَقَدْ مَالَ الْعَنَاءُ بِكُلِّ بَعْلٍ ... سُطُورًا مَادَ كَاتِبُهَا بِطِرْسِ
دَعَا مُوسَى فَزَالَ وَقَامَ عِيسَى ... وَجَاءَ مُحَمَّدٌ بِصَلَاةِ خَمْسِ
وَقِيلَ يَجِيءُ دِينٌ غَيْرُ هَذَا ... وَأَوْدَى النَّاسُ بَيْنَ عَدٍ وَمَسِّ

وَمَنْ إِلَى أَنْ يَعُودَ الدِّينُ غَضًّا ... فَيَنْفَعَ مَنْ تَنَسَّكَ بَعْدَ خُمْسِ
وَأَخِرُهَا بِأَوَّلِهَا شَبِيهٌ ... وَتُصْبِحُ فِي عَجَائِبِهَا وَتُمْسِي
لَحَاهَا اللهُ دَارًا مَا تُدَارِي ... بِمِثْلِ الْمَيْنِ فِي لُجَجٍ وَتَمْسِ

وَقَالَ أَيْضًا

لطابع

سَجَايَا كُلُّهَا غَدْرٌ وَخُبْثٌ ... تَوَارَثَهَا الْأَنَاسُ عَنِ الْأَنَاسِ
وَتَقْبُحُ بَعْدَ أَهْلِيهَا الْمَغَانِي ... كَقُبْحِ عُيُوبِهِمْ بَعْدَ الْإِنَاسِ
وَحَمَّلْتَ الذُّنُوبَ قُرَى ضَعِيفٍ ... وَسِرْتَ بِهِنَّ فِي طُرُقِ التَّنَاسِي
وَمَا أَرْضَاكَ رَأْيَ مُزَيْدِ غَدَّارٍ ... يَرُومُ قُرَبًا مِنْ خَنَّاسِ

وَقَالَ أَيْضًا

أَمُذْهِبَةَ التِّرَاسِ لِرَدِّ كَيْدٍ ... صُرُوفُ الدَّهْرِ مُذْهِبَةُ التِّرَاسِ
وَكَيْفَ أَرُومُ فِي أَدَبٍ وَفَهْمٍ ... دِرَاسًا وَالْمَالُ هَوَايَ دِرَاسِي
أَقَامَ الْمَلْكُ حُرَّاسًا عَلَيْهِ ... وَمَا تُغْنِي الْحَوَادِثُ بِاحْتِرَاسِ
تَخَلَّفَ بَعْدَنَا جَبَلٌ وَنَجْمٌ ... فَأَزْهَرُ هَائِمٌ وَأَشَمُّ رَاسِ

الْمَهَارِيسُ الْإِبِلُ

فَكَمْ قَارَنْتُ مِنْ رَأْسٍ بِرَجْلٍ ... وَكَمْ أَلْحَقْتُ مِنْ قَدَمٍ بِرَاسِ
فَنَحْنُ وَهَا فَإِسْتَنَا بِمَيْنٍ ... كَلَفْظِ الدَّارِ مِنْ أَبِي فِرَاسِ
إِذَا أَلْهَمْتَ فِي أَيَّامِ قَيْظٍ ... نَعَدِّ النَّاجِيَاتِ إِلَى قَرَاسِ
أَدُورُ عَنِ الْفَرَائِسِ ضَارِيَاتٍ ... وَأَعْلَمُ أَنَّ غَايَتَهَا افْتِرَاسِي
بِيَثْرِبَ حُفْرَةٌ حَرِسَتْ وَنَادَى ...

وَقَالَ أَيْضًا

رَأَيْتُ فِي الْكَرَى رَجُلًا كَأَنِّي ... مِنَ الذَّهَبِ اتَّخَذْتُ غِشَاءَ رَاسِ
فَقُلْتُ مُعَبِّرًا ذَهَبَتْ ذَهَابِي ... وَتِلْكَ بَاهَةٌ لِي فِي انْدِرَاسِي
كَأَنَّ مَقَارِسَ الْقَيْنَيْنِ فَجْرًا ... يُعَلِّلُ بِمَاءِ عَالِيَةِ الْعِرَاسِ

وَمَهْمَا كَانَ فِي دُنْيَاكَ أَمْرٌ ... فَأَنْجَلِيكَ مِنْ قَمَرٍ وَشَمْسِ
قُدُومُ أَصَاغِرٍ وَرَحِيلُ شَيْبٍ ... وَهِجْرَةُ مَنْزِلٍ وَحُلُولُ رَمْسِ
إِذَا قَلَّتِ الْمَحَالُ مَرَعْتُ ضَوْئِي ... وَإِنْ قَلَّتِ الْيَقِينُ أَطَلْتُ هَمْسِي

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ النُّونِ

يُهَاجِرُ غَابَةَ الْقَعْرِ عَلَمٌ كَيْمَا ... يُنَازِعَ ظَهْيَ رَمْلٍ فِي كِنَاسِ
يُرَادِيكَ الْجَمِيلُ عَلَى افْتِسَارٍ ... وَيُذْكِرُ بِالرَّدَاءِ أَنْتَ نَاسِ
يُغَادِرُ شَهْلَةً كَهْلٌ وَشَرْخٌ ... قَوَاسِيَ بِالنَّسَايَةِ وَالْجِنَاسِ

دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ خَطَأَ الْخَنْسَاءَ فَلَمْ تَجِبْهُ

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ

مُذْهِبَةُ الْأُولَى مِنَ الذَّهَبِ وَالثَّانِيَةُ مِنَ الذَّهَابِ

نَعَمْ لِلْعَضْدِ رَبَّتَنِي لَيْلَى ... وَكَانَ بِحِلْمِهِ مِنْهُ اعْتِرَاسِي
كَأَنَّا فِي السَّفَائِنِ عَائِمَاتٍ ... وَعِنْدَ الْمَوْتِ أَلْفِيتُ الْمَرَاسِي
فَرَارِ مِنْ مَهَارِيسِ الْمَنَايَا ... بِأَقْدَامٍ رِبَاطٍ عَلَى هِرَاسِ

الشَّدِيدَاتُ الْأَكْلِ

الْمَهَارِيسُ الْإِبِلُ

نُقَدِّمُ مَنْ تَأَخَّرَ فِي الْعَطَايَا ... وَنُؤْخِرُ مَنْ تَقَدَّمَ فِي الْمِرَاسِ

أَبُو فِرَاسٍ لِفَرَزْدَقٍ وَكَانَ يُقَدِّمُ اللَّفْظَ وَيُؤَخِّرُهُ

قَرَاسِ مَوْضِعٌ أَوْ صَخْرَةٌ فِي جِبَالِ السَّرَاةِ

وَقَدْ يَعْنِي ابْنَ آدَمَ وَهُوَ حُرٌّ ... بِلَا فَرَسٍ يُعَدُّ وَلَا فِرَاسِ
مُغَيِّبُهَا فَاسْمَعْ ذَا خُرَاسٍ

يعني خراسان

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ

تَلَنْسُوَةٌ خَصَصْتُ بِهَا نُضَارًا ... كَهَزْمُرَ أَوْ كَلَكِ أَوِ الْخُرَاسِ
هَمَمْتُكَ أَنْ تَعَرَّضَ بِنْتَ قَيْلٍ ... تَقَيَّنُ فِي الذَّوَابِلِ وَالتِّرَاسِ
كَأَنَّ سَمِيدَةً فِي التِّرْسِ مِنْهَا ... بِبَيْتِ فَمٍ سَبِيئَةُ بَيْتِ رَاسِ

وَرُوْقٍ كَالْهَبَا وَاقَلَّ مُلْقًى ... عَلَى تَوْلِ الْفَتَادِ اَوِ الْهَرَاسِ

رَصَيْتُ بِهِ عَلَى مَضَضٍ لِعِلْمِي ... بِاَنَّ مَرَائِرِي تَحْنِي اَمْتِرَاسِي

اَقَتْ وَكَانَ بَعْضُ الْحَزْمِ يَوْمًا ... لِرَكْبِ الشَّغْرِ اَنْ تَلْقَى الْمَرَاسِي

كَرَاسِي الْهَضْبِ طَيِّشٌ فِي رِجَالٍ

وَقَالَ اَيْضًا

حَمَى ثَلَاثٍ وَحُمَّا عِلَّةٍ ... خَيْرٌ لِجِسْمِكَ مِنْ نَارَاتِ اَوْسِ

عَمًى لَمَا وَلِمَنْ مَسَّوَا دَمَامَا ... يَمِيسُ وَوْقَ حُسُومِهِمْ وَالْاَوْسِ

رَاسُ الْغَنِيِّ رَمَنًا وَرَاسُ حِمَامِهِ ... بَعْدَ التَّبَلُّسِ كَاتَدَ لَمْ يَرَاسِ

وَقَالَ اَيْضًا

عَضَّتْ اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَهَلْ تَرَى ... اَحَدًا يَفُوزُ بِعَضِّهِ لَمْ يَدْرَسِ

فَتَوَهَّمُوا مَا سَوْدٍ اَوْ اَسْيَفٍ ... اَوْ اَسْمَرَ مَا بَيْنَ دَيْنٍ مُحَسِّسِ

اِنَّ الْكَرِيَّ فِي الْعَيْسِ يَجْهَدُ وَالْكَرَى ... عِنْدَ الْمَرِيِّ كَمَدُ الْحِسَانِ الْاُنَّسِ

وَالْخَلْوُ غَيْرُ الْخَلْقِ كَمْ اَفَ لِلْاَكَا

وَقَالَ اَيْضًا

اَنَسِيتَ حَاجَاتِهِ اَمْ اَهْمَلْتَهُ ... شَرُّ مِنَ النَّاسِي هُوَ الْمُتَنَاسِي

سُبْحَانَ جَامِعِهَا اِلَى عَمْرَائِهَا ... وَخَيْرِ الْاَنْوَاعِ وَالْاَجْنَاسِ

اَبْلَسْتُ مِنْ وَسْوَاسِ حِلِّي خِلَّتُهُ ... اِبْلِيسَ وَسْوَسَ فِي صُدُورِ النَّاسِ

اَوْلَا وَاَنَّ الْعِرْسَ عَرْعَرُ اَهْلِهَا ... بِالْغَزْلِ هَمَّى شَقِيقَةَ الْعَرْنَاسِ

رِيدَتْ بِهَا اَلِفٌ وَنُونٌ اِنَّ مِنْ ... قَرْنِ الرِّقَابِ نَطَفْتَ بِالْفِرْنَاسِ

نُسِخَ الْمَعَاشِرُ فَالْغَضَنْفَرُ تَغْلِبٌ ... فِي يَوْمِهِ وَالنَّاسُ كَالنَّسَّاسِ

عُرْبٌ وَعُجْمٌ دَائِلُونَ وَكُلُّنَا ... فِي الظُّلْمِ اَهْلُ تَنَابُرٍ وَجِمَاسِ

وَقَالَ اَيْضًا

لَادَتْ لِلدُّنْيَا فَكَيْفَ تَلُومُهَا ... وَاللَّوْمُ يَلْحَقُ وَاهِلًا يَخْمَاسِ

مَنْزِلٌ كَاحْتِلَابِ الدِّرَّةِ ضَاقَتْ ... مَسَالِكُهُ فَاتْعَبَ فِي الْمِرَاسِ

وَمَنْ لَا حَيْثُ لَا يَحْدُرِ كَاءٍ ... يَا اَوَاسِ بَطَّانُ عَلَى الْفَرَاسِ

حَمَلَتْكَ حَارِمِيٌّ فَبَغَيْتَ كَبْدِي ... وَهُمْ كَيْنَ اَفْمَحَ فِي اِحْتِرَاسِي

اَلْطُوَا بِالْاَمِيرَةِ وَالْكَرَاسِي

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْهَمْزَةِ وَالْكَامِلِ الْاَوَّلِ

لَا تَسْرِ نَحْرَ هَيِّ عَوْنَةٍ ... سَاءَ بِاَنْهَا طَوِيلُ الْاَنْفُسِ

وَلَسَوْفَ تَفْعَلُهُ بِنَا مَنْ بَعْدَنَا ... اِنَّ الْمَنُونَ سِهَامُهَا فِي الْاَدْوُسِ

رَاسَ حَامَهُ مِنْ رَاسَ اللَّيْثُ يَرِيسُ اِذَا تَنَحَّرَ وَمِنْ رَاسَ السَّيْلُ اِذَا حَفَرَ

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ النُّونِ

اَنَا حَامِلُ الْاِلْمَامِ وَاحِدٌ ... مَا عَالِمِي هَذَا بِاَهْلِ تَانُسِ

وَالْعُسْرُ نَعْنُقُ مِنْ اِذَاكَ اَسَرُّ ... مِنْ غُرِّ الْعَوَاتِقِ وَالْعَوَانِي الْعُنَّسِ

اَمَّا الْحَوَارِيُّ كُنَّسًا فَيَقُنُّنِي ... نَقِيَ الْحَاشَا بِالْحَوَارِيِّ الْمُكَنَّسِ

مِنْ صَيْدِ صَارِيَةٍ بِاَنْفِ حَلَنْفَسِ

اللَّاي يَعْتَلِجُ الدُّرُوسَ وَالصَّادِي كَلْبُ الصَّيْدِ وَالْاَسَدِ

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ النُّونِ

اَنَسِيتَ حَاجَاتِهِ اَمْ اَهْمَلْتَهُ ... شَرُّ مِنَ النَّاسِي هُوَ الْمُتَنَاسِي

يَنْعَى الطَّهَارَةَ فِي الْحَيَاةِ وَاِنَّمَا ... اَحْسَادُنَا حُمُلٌ مِنَ الْاَدْنَاسِ

اِنْ صَحَّ عَقْلُكَ فَالْفَرَدْ يَعْمَ ... رَنْوَى الْاَوَانِسِ غَايَةُ الْاِبْنَاسِ

مَا نِيلَتْ مِنْ سَمَاءٍ قَبْلُ وَهْلَةً خَنْسَاءُ عَنْ تَبْطِيلِهَا اَنْخَنَاسِ

اَنَّ كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ الْهَدَدِ وَمُقَارَبَةِ الْهَلَكَةِ

يَرْمِي الضَّرَاءَ بِسَيِّدٍ مُتَخَيِّرٍ ... كَمَا يَصِيدُ لَهُ رَبِيبُ كِيَاسِ

وَلَقَدْ تَسَرَّ الشَّيْبَ قَدْ رَاَبَ اَسْحَصُ حِينَ اَمْرَضَ اَنَاسِ

لَكِنْتُ سَرْدِيدٍ وَعَمْرِ مِثْلِهِ ... لَاَسَسْ مِنْ دَنَكٍ وَمِلْ اِنْسَاسِ

وَالسِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْحَاءِ

عِيسٌ حَفَرْنَ الْمَاءَ وَشَارِبٌ ... فِيهِنَّ اَلْوَمُ اَعَاصِرٍ اَمْ حَاسِ

وقال ايضا

قدير مع الله الوضع بنكنة ... كالنقع زار معا طسا بملاطبر

وقال ايضا

لا ترقدوا فوق الرجال فانما ... نرمى النجوم بغير طرف الناعس

كم ربع خفى بال سعد في الوغا ... بل صاح في الايام ربال مقاعس

وقال ايضا

قد فاضت الدنيا بادناسها ... على بريا ها واجناسها

وكل حى قومها ظالم

وقال ايضا

ارتاحت النفس بتطهيرها ... وربها قامن بتدنيسها

كالعول غالتك بتلويها ... بين تقديمها وتبنيسها

كم انستنى بعد ايحاشها ... واوحشتنى بعد تانيسها

الفراحار الوحش لم همز ولا يهمز وقيل هو ولده

يكفيك طعم جنسه واحد ... اطعمة ضرت بتجنيسها

كم من عراناس كسا اهله

وقال ايضا

بنت نصارى نزلت من دركى ... عال الى قبر وناووس

وقال ايضا

ايها الرجل انما انت ذيب ... فى ثياب من المعاشر طلس

قلست اى قمت والقلس

شهد اللب انما افسد المعقول امر امرء بغور وجلس

واذا لم تنل بذلك اغتصابا ... رامتا بالخداع كيدى وخلسى

كيف للجسم ان يكون اذا ... البس الفخ العقاب اخراق بسر

فى السين المكسورة مع الطاء والكاف الاول

فاذهب لشانك فى الامور ولا تبث ... كالنكس يخبح من حذار الطعن

فى السين المكسورة مع العين

ولرب جد مكثر ابناؤه ... يبغون عيشهم بجد تاعس

للموت حد لا يقرب حينه ... بصدور بيض او صدور مدامس

فى السين المكسورة مع النون

والشر فى العالم حتى الذى ... مكسبه من فضل عزا نا سها

وهابها اظلم من ناسها

فى السين المكسورة مع النون وياء الردف

ان كانت الدنيا عروسا ترى ... فلتنصرف عنك بتعنيسها

تقديمها تقدمها وتبنيسها تاخرها

ضيفها مثل فرانيس ... فرحذارا من فرانيسها

والتيس الغريز الواضح والفرانيس الاسد

والثوب فى ارضك من وحشها ... يغنيك عن اثواب تنسها

نسوتهم بر من عرانيسها

فى السين المكسورة مع الواو والتاء المثناة

فى حلل عبر وكم اشهت ... ثيابها حلة طاووس

فى السين المكسورة مع اللام

حقك الان ان قلست مداما ... ان تداوى من الخمار بقلس

حبل يضرب به غليظ

تذر الحازم الحصيف من القوم غويا كانه خلف امس

لست خلفا لمدمن خلس بيت ... مثل بيت قد زال للنوم جلسى

ما لنفسى بين النفوس معناة ... اذا لم تعز بطوق وسلس

لو يُنادَى فى كُلِّ سُوقٍ عَلَيْهَا ... مَا اشْتَرَاهَا أُجُورُهَا بِفَلْسِ

كَيْفَ تُذْرِيكَ لِلْمَخِيلَاتِ عَيْنٌ ... قَدْ رَمَيْنَ الحَصَاةَ مَنْ دَعَى حَبِيلًا أَوْ يُذِيبُ رَضْوَى بِفَلْسِ

لَا تَرَى الآلَ فِى مَهَامِهِ مُلْسِ

وَقَالَ أَيْضًا

قَالَ قَوْمٌ وَلَا أَدِينُ بِمَا قَا ... لُوا إِنَّ ابْنَ آدَمٍ كَابْنِ عِرْسِ

جَهِلَ النَّاسُ مَا أَبُوهُ عَلَى الدَّهْـ ... ـرِ وَلَكِنَّهُ مُسَمًّى بِجَرْسِ

فِى حَدِيثٍ رَوَاهُ قَوْمٌ لِقَوْمٍ ... رَهْنُ رِجْسٍ مُسَنْسَنٍ بَعْدَ طِرْسِ

وَقَالَ أَيْضًا

مُرَّ دَفْرٍ جُزِيتَ شَرًّا مَدَى يَا ... نَاكِ يَغْدُو كَالصَّيْعَمِ الْمَمَاسِ

أَقْرَضَتْنَا فِى الْحَامِدَاءِ بِصَاعٍ ... وَاتَّرَكْنَا مَرْطَ هَذَا اللِّمَاسِ

تَتَضَحَّى بِالْهَمِّ أَرْآمَ نَسْمَى ... وَتَقَضَّى مَرَّ الْخُطُوبِ التَّمَاسِى

مُفْنِيَا بَيْنَ لَيْلَتَيْنِ زَمَانِى ... لَيْلَةٍ طَلْقَةٍ وَأُخْرَى عَمَاسِ

جَهَّلَتْ مُرْهِسَ الْغُيُومِ وَمَا تُجْـ ... ـرِمُ إِلَّا عَنْ جِرْيَةِ الْهِرْمَاسِ

يَقْدِرُ اللَّهُ أَنْ تَرَى كَفَرْطَابٍ ... حَوْلَهَا الْعَامِيَاءُ وَالْيَبْمَاسِ

زَعَمُوا أَنَّنِى سَأَرْبَعُ ثَرْخَا ... وَأَرُودُ الْجَمَانَ أَخْبُرُ بِهَا

كَيْفَ لِى كَيْفَ لِى وَذَاكَ التَّمَا ... سِى بَعْدَ طُولِ الْهُمُودِ فِى الْأَرْمَاسِ

وَتَزُولُ الْعُيُونُ عَنِّى إِذَا حَمْـ ... ـرَ بِعَيْنِ الْحَيَاةِ ثُمَّ الْعَمَامِى

أَيُّمَا طَارِقٍ أَصَابَكَ يَا طَا ... رِقُ حَتَّى مَسَاكَ لِلْغَيِّ مَاسِ

صَاحَ بَيْنَ الذَّامِى وَرَجْعَ تَرَوُّمِ ... الدِّينِ عِنْدَ الْقَسِيسِ وَالشَّمَّاسِ

أَقْعَدَ الْأَيْحَلِىَّ فِى يَوْمِ كَيْسٍ ... بَعْدَ حِفْظِ الْأَسْبَاعِ وَالْأَخْمَاسِ

هَا هُنَا مَا تُرِيدُ نَذْهَبُ الْآنَ ... الَّذِى كَانَ قَبْلُ فِى الدِّيمَاسِ

وَقَالَ أَيْضًا

طَاعِمٌ أَنْتَ وَارِدٌ عَذْبَ مَاءٍ ... مُعْرِسٌ بِالْفَتَاةِ حَانٍ كَأْسِ

فَتُوَاللَّهِ لَا تُؤَمَّنُ مَا يُفْـ ... ـضِحُ مِنْ رِيبَةٍ وَمِنْ شُرْبِ كَأْسِ

وَقَالَ أَيْضًا

ظَلْمٌ مُسْتَضْعَفٍ وَأَخْذُ مُنَاوٍ ... وَحَيَاةٌ فِى عَالَمٍ مَنْكُوسِ

جَلَّ رَبُّ الْأَنَامِ زَيْدُ لَعَمْرٍ ... وَأَخُو الْبِرِّ لَيْسَ بِالْمَنْكُوسِ

وَكَذَا الْجَمْعُ مِثْلُهُ التَّرْجَمُ ... تَدْمِيزٌ بِلَفْظٍ مُغَيَّرٍ مَعْكُوسِ

السِّينِ

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ

تَعِبَتْ فِى مَرَاحِكِ أَذْكَى مِنْ قَبْـ ... ـسٍ وَكُنْتُمْ نُحَارَ أَنْتُمْ

أَعْمَارُنَا تَجْرُ عَمًّا يُقْتَبَسْ ... تَضِيقُ أَنْ يُكْشَفَ

لَوْ قَبِلَ النُّصْحَ

السَّاكِنَةِ

فِى السِّينِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْبَاءِ

أَصْبَحَتْ يَبَسْ ... أَمَا تَرَانِى فِى الزَّمَانِ مُحْتَبَسْ

فِيهَا مَا النَّبَسْ ... وَهْىَ فِى صَيْرَاتٍ كَأَيَّاتِ عَبَسْ

لِسَانِى مَا يَبَسْ

وقال أيضا

أفي لما نحويه من عنت ... نكلنا في تحيل ودلس

طالت على ساهر دجنته ... والصبح نائ عن لنا بغلس

يقنعني بلسن يمارسني ... فإن أتتني حلاوة فبلس

يدنو إليك الفتى لحاجته ... حتى إذا نال ما أراد ملس

لا تك ثقلا على جليسك في ... القوم فكم آكل نهى فتقلس

وإن رزقت النهى فأنت على ... الأصحاب حلى تنازعوه خلس

حرف الشين

قال أبو

في الشين المضمومة مع

لقد ناش الأقوام في الدهر مخلصا ... وعادوا بلا نجح فكيف تنوش

وقال

المضمومة مع الحاء

خذي من رزق ربك غير رسل ... كما أخذت من المرعى الوحوش

وقال

المضمومة مع العين

أرى حسن البقاء لمن يرجى ... فلاحا أو بر رجل يعيش

الشين

قال أبو

المفتوحة مع العين

لا خير من بعد خمسين انقضت كملا ... في أن تمارس أمرا ضاريا عاشا

الشين

في الشين الساكنة مع اللام والشين الأول

ما النحو والشعر والكلام وما ... مرقش والمسيب بن علس

مثل الذباب المطلسون وإن ... لاقوك بيضا وفي الشراح طلس

فلس ما اخترت إن أروح من ... ليار قارون عفة وفلس

والتلس في الأذن غير مجتلب ... زينا وكرزان في اليدين سلس

إن كنت ذا الإسر فابعدن ولا ... تخفى على الناس من جنى والس

واجلس بحيث انتهيت متئيا ... فما يبالي الكريم أين جلس

الشين المضمومة العلاء

النون وواو الردف

وأدم ولى عن بينه بحسيرة ... ورد ع شيث أهله وأنوش

أيضا في الشين

واو الردف والواو الأول

رحلي منلهن البر حتى ... تلاقين المنون وهن حوش

أيضا في الشين

ياء الردف

وما أمدي ولا أملي بسام ... إلى نجح يكون فكم أعيش

المفتوحة العلاء في الشين

ألف الردف

وقد يعيش الفتى حتى يقال له ... ما مات عند لقاء الموت بل عاشا

المكسورة

قال أبو العلاء
مع الشين

بشاشة أيام مضت وشيبة ... بشاشة خانته أهلها وبشاش
ويرسل صقر اللبنون مسلطا ... فيظفر من أبطالنا بخشاش
لعمري لقد ادركن ان دان ماتا ... مكنتم طويلا فاظعنوا بغشاش

وقال أيضا
مع النون

أن الطيب ذا التنجيم ما فيا ... مشهرين بتقويم وكتاش
ويعللان وفي التعليل مأربة ... ويشتملان قلب المترف الناشي

وقال أيضا
في الشين المكسورة مع العين

أعش في السماء وذاك أمر ... يدل على هلاك بنات نعش
ألم يتبينوا الحطب الموارى ... بجهل أم قضاء الله يعشي

وقال أيضا
في الشين المكسورة مع الراء وياء الردف والواو قبل الآخر

ألم تر طيئا وبني كلاب ... سموا لبلاد غزة والعريش
ولو قدروا على الطير العوادي ... لما نهضت الى وكر بريش
إذا أتاك هذا الدهر ملكا ... نالك من أقد ولا مريش
يجوز كون راعي الضأن فيلا ... وان تدعي الخلافة في الحريش

وقال أيضا
في الشين المكسورة مع العين والالف الردف

ركوب التعشر وافي بانعاش ... أراح من التعثر رجل عاش
يكون عن الصلاة له قعود ... ويمشي بالمفاوز للعاش

وقال أيضا
في الشين المكسورة مع الراء والالف الردف

شكر صالح نصاب تيس ... حساب بتقيس من احتراش
لضربة فارس في يوم حرب ... تطير الروح منك مع الفراش
رحتف مثل حتف الى ذوب ... وتكر مثل تكر الى حراش

في الشين المكسورة
والالف الردف

وما زال هذا الدهر يتبع جانحا ... بنجم ويتبع مقرما بخشاش
يصيب حا النبل الصياد عندك لذة الطعن في لهب بذات رشاش
مكنتم طويلا فاظعنوا بغشاش

في الشين المكسورة
والالف الردف

مشهرين بتقويم وكتاش ... يعللان وفي التعليل مأربة ... ويشتملان قلب المترف الناشي

في الشين المكسورة مع العين

ألم يتبينوا الحطب الموارى ... بجهل أم قضاء الله يعشي

في الشين المكسورة مع
الواو قبل الآخر

ولو قدروا على الطير العوادي ... لما نهضت الى وكر بريش

في الشين المكسورة مع
العين والالف الردف

ألم تعجب من التشيخ المعنى ... يقوم على انحساء وارتعاش
ويمشي بالمفاوز للعاش

في الشين المكسورة مع
الواو قبل الآخر

فقد طعنوا وما زجروا بموت ... يذرعهم وما طعنوا براش
أخف عليك من سقم طويل ... وموت بعد ذاك على الفراش
أرانا في مضللة وبأتى ... ردى الانسان رمة كل راش

أسود الدهر تفرس كل حي ... ونحن الآن آجر في خراش
غدا الخصمان يجتذبان أمرا ... فقل ما شئت في كلبي هراش

اقترشوا أي اكتسوا ويقال افترشت

فهو را يسبون إلى معد ... وطورا ينسبون إلى إراش

وقال أيضا

العين والفاء الراء

أو قدت نارا بافتكارك أظهرت ... نجما وأنت على سناها عاش
قد أرعشت يد سائل من كبره

وقال في الشين

ما أنا بالواغل يوما على ... الشرب ولا مثلي بالوارش
لست نسيبا للقريش ولا ... أتبع أثر الرجل القارش
لولا أبو الضب وأجداده ... لم يرتقب كيدا من الحارش
كان أديما لمجس الأدى

وقال أيضا

خمسون قد عشتها فلا انتعش ... والنعش لفظ من قولك انتعش
لا يقرأ السطر بالنهار وقد

وقال أيضا

لم يكن إعرش فيثلم عرشي ... كم جروح جرحتها دات أرش
قد شربت المياه بالخرف الو ... خش فاغنى عن محكمات بخرش
أمرد فر لقد هويتك جدا ... أي صب تركت من غير حرش

السين

قال أبو العلاء

ما بال رأسك لا تهش لكونه ... عين وبات بكل ذي نغر يبش
احترشت الأجراء إذا تحركت وخمش بعضها بعضا
كالعماد وما افترشت ذنوبا وارماح التارع في اقتراش
الرماح إذا قرع بعضها بعضا وتشاجرت
إراش بن عمرو بن كهلان بن سبأ

في الشين المكسورة مع

والكامل الثاني

متكهن ومنجم ومعزم ... وجميع ذاك نحيل لعاش
ولنائل بسيط على الأرعاش

المكسورة مع الراء والترجيع الثاني

لا أعرش الحرة والنخل في الدنيا وما تبقى يد العارش
والمسل فرش لهموم الفتى والعقل مسلوب من العارش
فاجعل حذائي خشبا إنني أريد إبقاء على الدارش
يلتمس الرزق مع الجارش

في الشين المكسورة مع العين والسرح الأول

والموت خير لمن تأمله ... من عمر جاري اللعاب مرتعش
كان يجلي كالصقر ثم عتى

في الشين المكسورة مع الراء والخفيف الأول

مقنع في الزمان ستري ودثري ... من لباس راق العيون ورفرش
وتغنيت في الأمور فنابت ... قدمي عن ركوب ذهم ورمش
خفض الهمز في النوائب عني ... واحملني على قرائنه ورش

الشاكنة

في الشين الساكنة مع الباء والكامل الأول

يمسي كبعض الروم أبيض باردا ... ولقد يكون كأنه بعض الحبش

وقال ايضا

ايفيح فان النصح للمرء مثل الغنيت ارتدى بوابل وتغشى

وراقب الله ان تغشى فقد يفسد راى اللبيب حين يغش

وقال ايضا

تزوجها وهى بنيا تطن شمس الضحا بارواء ونش

عروسك انعى لعب قربها وخف من سلبك فهو الجحش

اذا لم يطيبك حسن الثناء فلا خير فى سلك قوم بلش

فياقرن وقع برزق الخطيب وانظر بمسجدنا يا ملش

حرف الهاء

الهاء المضمومة

العلاء

قال ابو

فى الهاء المضمومة مع اللام

لبيك مسنى شاب ثم اجله معاشرا ما قيل اشيب اجله

خلفت من الدنيا وعشت كاهلها اجد كما جدوا ولهو كما لهوا

وما النفس بالغر الجميل مدلة

وقال ايضا

فى الهاء المضمومة مع اللام

لعمرى لخير الذخر فى كل شدة الهك ترجو فضله ونواله

وان نلت فى دنياك للجسم نعمة من العيش فاذكر فنه وبلاله

متى يبصر الخل السيئ فلا ترغ فافضل من وصل اللئيم قلاله

وما كان حاد العيس فى غرة الدجى على كاذى الخمر حين تلاله

وما ترك العلج المعزد رائعا بانيح يقرو فى الخلاء خلاله

فطاوع عرسا كارها وقلا الزكى لها تولا لم تمتنع بقلاله

طوى عنك سر اصاحب قبل شيبه فلما انجلى عنه الشباب تلاله

وقد يدرك المجد الفتى وهو مقتر كثير الزرايا مخلق سملاله

وفى الشين الساكنة مع العين والسرح الاول

وراقب الله ان تغشى فقد يفسد راى اللبيب حين يغش

وفى الشين الساكنة مع النون والمتقارب الثالث

يوشى بها القلب او طاره فليت مأربه لم تنش

تفشى الفتى بلديذ المدام فكان الخمار عقيب التنش

لعمرى لقد امن العايذون وعوذ بغضة فاعتنش

وانظر بمسجدنا يا ملش

وَمَا قَتَلَاهُ عَنْ سَجَايَاهُ بَعْدَمَا ... أَحَادَ كِتَابًا مُحْكَمًا فَتَلَاهُ

يَدٌ حَلَّتْ هَذَا الْأَنَامَ عَلَيْهِمَا ... وَلَوْلَا يَمِينُ اللَّهِ مَا احْتَمَلَاهُ

وَجَاءَ بِعَيْنٍ مُدَّعٍ جَاءَ زَاعِمًا ... بِأَنَّهُمَا عَنْ حَاجَةٍ خَتَلَاهُ

يُدَاعِي صَلَاحًا وَهْوَ يَشْتَرِسُ لِشَاتِهِمْ ... وَمَا اسْتَوَيَا فِي الْخَطْبِ إِذْ ذُو بَلَاهُ

هُمَا وَيُّ جِبَالٍ مِنْ كِنَانَةَ غَالِبٍ ... وَأَبْطَحُهَا لَمْ يَنْتَقِلْ جَبَلَاهُ

فَكُلُّ وَلَدٍ لِلْوَالِدَيْنِ مُضَيِّعٍ ... بِجَارِهِمَا نَجْلًا بِمَا نَجَلَاهُ

يَرَى فَرْقَدَيْ وَحْشِيَّةٍ بِكَلَيْهِمَا ... وَمَا فَرْقَدَا سِرْحَاهُمَا بَدَلَاهُ

أَسَاءَ فَلَمْ يَعْدِلْ لَهُمَا بِشِرَاكِهِ ... وَكَانَا بِأَنْوَارِ الدُّجَى عَدَلَاهُ

بِنَامٍ إِذَا مَا آدَ نَفَارٌ وَإِذَا سَرَى ... لَهُ الشَّكْوَيَاتُ الْغُمْضُ مَا الْتَحَلَاهُ

يَغُشُّهُمَا فِي الْأَمْرِ هَانَ وَمَالَ مَا ... أَفَاءَا عَلَيْهِ النُّصْحَ وَانْتَحَلَاهُ

وَلَوْ بِمُشَارِ الْعَيْنِ يُوحِي إِلَيْهِمَا ... لَوَشْكِ اعْتِزَالِ الْعَيْشِ لَاعْتَزَلَاهُ

يَدُمُّ لَهُمْ الْغَيَّ مَا فَعَلَا بِهِ ... وَأَحْسَنَ وَاجْمِلْ بِالَّذِي فَعَلَاهُ

وَيُؤْثِرُ بِالسِّتْرِ الْكَنِينَ سِوَاهُ

وَقَالَ أَيْضًا
مَعَ الْعَيْنِ وَالْأَلِفِ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَوْمٍ إِذَا سَمِعُوا ... خَيْرًا أَسَرُّوهُ أَوْ شَرًّا أَذَاعُوهُ

إِنَّ النَّعَامَ شَيَّ الْمُلْكَ عَنْ قَدَرٍ ... رَغْمَ نَاسٍ لِبَعْضِ التَّعْرِ يَاعُوهُ

مَلُومٌ مَا يُسَدِّدُ عَاةُ النَّحْيِ نَاطِقَةً ... وَالرُّشْدُ يُصْمِتُ خَوْفَ الْقَالِ دَاعُوهُ

كَذَلِكَ الدَّهْرُ حَتَّى مَنْ يُصَاحِبُهُ ... وَلَمْ يَعِدْ سِوَى الْخُسْرَانِ سَاعُوهُ

وَقَالَ فِي

قَدْ يُضِيفُ الْمَوْمُ فِي لَا شَيْءَ سَيِّدَهُمْ ... وَلَوْ أَطَاقُوا لَهُ رَبًّا لَرَابُوهُ

تَحَدَّثُوا بِمَجَازِيهِ مُكَتَّمَةً ... وَقَابَلُوهُ بِإِجْلَالٍ وَهَابُوهُ

الَّذِي فَلَامُوهُ لَمَّا قَلَّ نَائِلُهُ ... وَلَوْ حَبَا الْوَفْرَ زَارُوهُ وَنَابُوهُ

فَإِنْ مَاتَ أَوْ غَادَا قَتِيلًا فَمَا هُمَا ... أَمَاتَا فِي حِلْمِي وَلَا قَتَلَاهُ

وَعَاذِلَتِي إِنَّ الْأَشَاءَ مَا شَفَعَا هُمَا ... قَلِيلٌ وَلَا ضَاقَا بِمَا شَمِلَاهُ

عَجِبْتُ لِرَامِي النَّبْلِ يَقْصِدُ بَلَّا ... بِجَهْلٍ وَقَدْ رَاحَتْ لَهُ إِبِلَاهُ

وَجَرَّهُمَا رَجْرَانِ سَبْعٍ سِبَاعُهُ ... وَلَوْ فَهِمَا زَجْرِي لَمَا قَتَلَاهُ

إِذَا النَّسْلُ أَسْوَاهُ الْأَبُ اهْتَاجَ أَنْ يَمُوتَ ... وَيَبْقَى مَالُهُ وَحُلَاهُ

طَوَى عَنْهُمَا الْقُوتَ الزَّهِيدَ نَفَاسَةً ... وَجَرَّاهُ سَارَ الْحُزْنِ وَارْتَحَلَاهُ

وَلَا مَهُمَا عَنْ فَرْطِ جَهْلِهِمَا لَهُ ... وَفِي بُغْضِهِ إِيَّاهُمَا عَذَلَاهُ

يُغَيِّرُهُمَا طَرْفًا مِنَ الْعَيْطِ فَاتِنًا ... كَأَنَّهُمَا فِيمَا مَضَى نَمَلَاهُ

إِنِ ادَّعَيَا فِي وُدِّهِ الْجَهْدَ صَدَّقَا ... وَمَا اقْتَسَمَا فِيهِ فَنِيكَ حَلَاهُ

تَسُرُّهُمَا أَنْ يَهْجُرَ الزَّيْمَ دَهْرَهُ ... وَأَنَّهُمَا مِنْ بَيْلِهِ نَزَلَاهُ

بَوَى إِنْ أَكْرَمَا وَانْتَعَلَ السُّهَا ... وَإِنْ حَذِيَا السَّرَّاءَ وَانْتَعَلَاهُ

يُعَذِّبُهُ كَالصَّارِمِ الْعَضِّ فِي الْعِدَى ... بَطْنُهُمَا وَالذَّيْلِ اعْتَقَلَاهُ

تَنَقَّلَهُ عَنْهُ وَمَا انْقَدَلَاهُ

فِي الْهَاءِ الْمَضْمُومَةِ
مَعَهَا وَاوُ الرِّدْفِ

مَا حُمَّ كَانَ وَلَمْ تَدْفَعْهُ مُشْفِقَةٌ ... وَيَفْعَلُ الْأَمْرَ فِي الدُّنْيَا مُطَاعُوهُ

وَخَالِدِ سِنَانٍ لَيْسَ يَنْقُصُهُ ... مِنْ قُدْرَةِ الْكَوْنِ فِي حَيٍّ أَضَاعُوهُ

لَا يَهْرَمَنْ بِمَوْلُودٍ ذُو وَشَرَفٍ ... فَإِنَّمَا شَرَاءُ الطِّفْلِ نَاعُوهُ

وَاللَّهِ حَقٌّ وَإِنْ مَاجَتْ ضُغُونُكُمُ ... وَإِنَّ أَوْجَبَ شَيْءٍ أَنْ تُرَاعُوهُ

مِثْلَهُ وَاللَّازِمَ مَاءَ

لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُلَاقُوهُ بِسَيِّئَةٍ ... مِنَ الْكَلَامِ فَلَمَّا عَابَ عَابُوهُ

وَكَمْ أَرَادُوا لَهُ كَيْدًا بِيَوْمِ رَخًى ... مِنَ الزَّمَانِ وَلَكِنْ مَا أَصَابُوهُ

صَبْرًا مُثِيلًا فَإِنَّ الْمَوْتَ آخِذُهُ ... وَمَا يُخَلِّفُ لَا صَعْرٌ وَلَا بُوهُ

لِبَنِي لَقِيطٍ بَوْحَاءَ مِنْ طَرِيحٍ

وَقَالَ أَيْضًا

لِخَوْلِ مُعْتَبٍ يَا أُمَّ دَفْرٍ ... أَطَلْنَهُ الْخُطُوبُ وَأَرْهَقَتْهُ

كَأَنَّ حَوَادِثَ الْأَيَّامِ أَمْرٍ ... تَرُومُ بِجَهْلِهَا مَا أَدْهَقَتْهُ

وَنَفْسِي وَالْحَمَامَةُ لَمْ تُطَوِّقْ ... مَنِيَّةُ لَا مَرٍ طَوَّقَتْهُ

إِذَا خُشِيَتْ لِتَيْرٍ عَجَلَتْهُ ... وَإِنْ رُجِيَتْ لِخَيْرٍ عَوَّقَتْهُ

وَأَنْظُرُ سِهْمَهَا قَدْ أَرْسَلَتْهُ ... إِلَى نِسْكَيْنِ أَوْ فَوَّقَتْهُ

تَعَلَّقَهَا ابْنُ أُمِّكَ فِي صِبَاهُ ... فَمَا بَرِحَتْ بِعَارِكِ مَا عَلِقَتْهُ

يُطَالِعُ عِرْسَهُ إِنْ مَلَّ مِنْهَا ... وَيَاسَفُ إِثْرَ عِرْسٍ ظَلَّقَتْهُ

سَقَتْهُ رَمَادُ مُقْرٍ أَوْ صَابًا ... وَكَأْسُ الْمَوْتِ آخِرُهَا سَقَتْهُ

تَبْكِي لِلْمُعَيْبِ فِي نِسَاءٍ ... وَذَلِكَ مُسْتَرَقٌ أَعْتَقَتْهُ

أَذَاقَتْهُ شَهِيًّا مِنْ جَنَاهَا ... وَصَرَّتْ فَاهُ عَنْ مَا ذَوَّقَتْهُ

أَضَرَّتْ بِالصَّفَا وَنَحَتْ مَنْهُ ... وَمَرَّتْ بِالصَّفَاءِ فَرَنَّقَتْهُ

قَضَتْ دَيْنَ ابْنِ أُمِّ أَمِينَةٍ وَجَارَتْ ... بِأَبْوَانِ ابْنِ هُرْمُزَ فَارْتَقَتْهُ

كَسَتْهُ شَبَابَهُ وَنَضَتْهُ عَنْهُ ... وَكَرَّتْ لِلْمَشِيبِ فَمَزَّقَتْهُ

تَبِيتُ مُسَافِرًا ظَمَأً بِمَحْلٍ ... وَفِي بَحْرٍ لِمَالِكِ غَرَّقَتْهُ

وَمَا حَصَّتْ دَمَ الْإِنْسَانِ فِيهَا ... رُءُوسٌ فِي الزَّعَامِرِ تَفُوقَتْهُ

تُؤَمِّلُ مُخْلِصًا مِنْ بَعْدِ يَأْسٍ ... وَلَيْسَ بِفَكِّ عَانٍ أَوْثَقَتْهُ

وَنَحْنُ الْمُزْمِعُونَ وَشِيكَ سَيْرٍ ... لِسَلْكٍ فِي طَرِيقٍ طَرَّقَتْهُ

إِذَا الْتَفَتَتْ أَبَانَهَا عَنْهَا بِزُهْدٍ ... ثَنَتْهُ بِزُخْرُفٍ نَمَّقَتْهُ

أَقَامَتِ الشَّقَا بَعْدَ الشَّقَاءِ فِيهَا ... لِيُمْسِكَنِي فَلَيْتِي لَمْ أُقَتْهُ

وَتُسْأَلُ عَنْ بَهَاءٍ أُعْطِيَتْهُ ... غَدَاةَ فِي شَقَاءٍ أَنْفَقَتْهُ

تَمَنَّى دَوْلَةً رَجُلٌ غَوِيٌّ ... وَلَوْ حَازَ الْمَمَالِكَ مَا وَقَتْهُ

وَلَوْ وَرَدَتْ عَاهِمٌ نَفِيرٌ مَا أَجَابُوهُ

فِي الْهَاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ التَّاءِ

رَمَادَالَتْ مَعَانَاةُ الرَّزَايَا ... عَلَى الْإِنْسَانِ حَتَّى أَرْهَقَتْهُ

تَرُوكُ مِنْ مَشَارِبِهَا بِمَرٍّ ... وَكُلُّ مَذَاقِهَا مَا ذَوَّقَتْهُ

أَرَى الدُّنْيَا وَمَا وُصِفَتْ بِبِرٍّ ... مَتَى أَغْنَتْ نَفِيرًا أَرْهَقَتْهُ

حَيَاءٌ كَالْحَبَالَةِ ذَاتُ مَكْرٍ ... وَنَفْسُ الْمَرْءِ صَبٌّ أَعْلَقَتْهُ

فَلَا يَخْدَعْ بِحِلْيَتِهَا أَرِيبٌ ... وَإِنْ هِيَ سَوَّرَتْهُ وَنَطَّقَتْهُ

أَحَدَّتْ فِي مَنَاهُ وَعُودَ مَيْنٍ ... إِلَى أَنْ أَخْلَفَتْهُ وَأَخْلَقَتْهُ

أَكَلَّتْهُ النَّهَارَ وَأَنْصَبَتْهُ ... وَأَسْكَنَتْهُ الظَّلَامَ وَأَزَّقَتْهُ

وَمَا عَافَتْهُ لَكِنْ عَيَّفَتْهُ ... وَمَا نَقَتْ عُلَاءُ بِلَ أَنْتَقَتْهُ

تَجُورُ خِيَانَةً حَضَنَتْ وَلِيدًا ... فَلَذَّتْهُ الْكَرِيَّةُ وَمَرَّقَتْهُ

تُنَوِّقُ إِلَيْهِ بِسُوءِ طَبْعٍ ... لِيُشْقِيَهُ عَذَابُكِ شَوَّقَتْهُ

عَدَدْنَا مِنْ كَتَائِبِهَا الْمَنَايَا ... وَكَمْ مَلَكَتْ بِجَمْعٍ فَرَّقَتْهُ

طَوَتْ عَنْهُ النَّسِيمَ وَذَجَّجَتْهُ ... وَحَيَّتْهُ بِمَوْرٍ فَتَّقَتْهُ

وَعَاثَتْ فِي قُوَاهُ فَحَلَّتْهُ ... وَقَدْ مَا أَيَّدَتْهُ فَمَزَّقَتْهُ

تَمِيمًا فِي إِزَارٍ أَخْضَرَتْهُ ... وَإِمَّا فِي هَجِيرٍ حَرَّقَتْهُ

وَقَدْ رَفَعَتْ عَمَائِمَ لِلرَّزَايَا ... عَلَى وَجْهِ التُّرَابِ فَطَبَّقَتْهُ

هِيَ افْتَحَتْ لَهُ فِي الْأَرْضِ بَيْتًا ... نَبَوَتْهُ النُّزُلَ وَأَطْبَقَتْهُ

هَوَتْ أُمُّ لَنَا غَدَرَتْ وَخَانَتْ ... وَلَمْ تَشْفِ لِلَيْلِ وَلَا رَقَتْهُ

وَلَوْ قَدَرَ الْعَبِيدُ عَلَى إِبَاقٍ ... لَبَادَرَ عَبْدُ سَوْءٍ أَوْ نَقَتْهُ

عَذَلْتُ حُشَاشَةً حَوَصَتْ عَلَيْهَا ... فَجَاءَتْنِي بِعُذْرٍ لَفَّقَتْهُ

وَلَسْتُ بِفَاتِحٍ لِلرِّزْقِ بَابًا ... إِذَا أَيْدِي الْحَوَادِثِ أَغْلَقَتْهُ

وَإِنَّ الْمُلْكَ طَوْعُ أَنَامِلَيْهِ ... صُرُوفُ الدَّهْرِ ثُمَّتَ أَتْلَفَتْهُ

وَمَنْ يَظْهَرْ بِأَمْرٍ يَبْتَغِيهِ ... فَقَضِيَّةُ الْهَيْمَنِ وَفَّقَتْهُ

وَوَالِدَةٍ بِنْتَ جَسَدًا بِحِمْصٍ ... وَفَاءَتْ فَيْئَةً فَتَعَرَّقَتْهُ

وَلَمْ تَكُ رَائِمًا سَاءَتْ رَضِيعًا ... وَحَنَّتْ بَعْدَهَا فَتَمَلَّقَتْهُ

فَمِنْ حِلْمٍ يَسُرُّكَ أَبْطَلَتْهُ ... وَمِنْ حُلْمٍ يَغُرُّكَ حَقَّقَتْهُ

وَقَائِمِ أُمَّةٍ زَكَّتْهُ عَصْرًا ... فَلَمَّا أَنْ تَمَكَّنَ فَسَّقَتْهُ

وَوَفْيٍ كَالسَّفِينَةِ سَيَّرَتْهُ ... وَمِنْ سُوءِ الْجَرَائِمِ أَوْسَقَتْهُ

وَكَمْ صَالَتْ عَلَى بَرٍّ تَقِيٍّ ... أَكُفٌّ بِالْمَوَاهِبِ أَزْنَقَتْهُ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْهَاءِ الْمَضْمُومِ

قَدِ اخْتَلَّ الْأَنَامُ بِغَيْرِ شَكٍّ ... فَجِدُّوا فِي الزَّمَانِ أَوِ الْعَبُوهْ

وَوَدُّوا الْعَيْشَ فِي زَمَنٍ خُؤُولٍ ... وَقَدْ عَرَفُوا أَذَاهُ وَجَرَّبُوهْ

وَمَا دَانَ الْفَتَى بِحِجًا وَلَكِنْ ... يُعَلِّمُهُ التَّدَيُّنَ أَقْرَبُوهْ

وَضَمَّ النَّاسَ كُلَّهُمُ هَوَاءٌ ... يُدَلْدِلُ بِالْحَوَادِثِ مُصْعَبُوهْ

أَلَمَّا عَوْا إِذَا الْخِدَاعُ وَصَدَّقُوهُ ... وَكَمْ نَصَحَ النَّصِيحُ فَكَذَّبُوهْ

وَغَيَّرَ بَعْضُهُمْ أَقْوَالَ بَعْضٍ ... وَأَبْطَلَ لِلْهَوَى مَا أَوْجَبُوهْ

وَبَدَّلَ ظَاهِرَ الْإِسْلَامِ مِرْهَطٌ ... أَرَادُوا اللَّطْعَنَ فِيهِ وَشَذَّبُوهْ

وَيُذْكَرُ أَنَّ فِي الْأَيَّامِ يَوْمًا ... يَقُومُ مِنَ التُّرَابِ مُغَيَّبُوهْ

عَجِبْنَا دَهْرَنَا دَهْرًا وَقِدْمًا ... رَأَى الْفُضَلَاءُ أَنْ لَا يَعْجَبُوهْ

وَمِنْ عَادَاتِهِ فِي كُلِّ جِيلٍ ... عَذَابٌ أَنْ يَقِيلَ مُهَذَّبُوهْ

وَمَا يَخْشَى الْوَعِيدَ نَيُوعِدُوهُ ... وَلَا يَرْعَى الْعِتَابَ فَيَعْتِبُوهْ

وَهَلْ مِنْ وَقْتِهِمْ أَبْقَى وَأَطْغَى ... عَلَى أَيِّ الْمَذَاهِبِ قَلَّبُوهْ

وَلَمْ يَرْضَوْا لِمَا سَكَنُوهُ شِيدًا ... إِلَى أَنْ فَضَّضُوهُ وَذَهَّبُوهْ

وَتِلْكَ الْوَحْشُ مَا جَادُوا لَهَا بِعُشْبِ غِبِّ بَذٍّ عَشَبُوهْ

رَجَوْا أَنْ لَا يُجِيبَ لَهُمْ دُعَاءً ... وَكَمْ سَئِلَ الْمُقِلُّ فَخَيَّبُوهْ

لَنَا مَهْجٌ يُمَازِجُهَا خِدَاعٌ ... نَوَدُّ تَسِيغُهَا لَوْ نَقْفَتَهْ

نَوَطَّأَتِ الْعَظِيمَ عَلَى اعْتِمَادٍ ... فَمَا أَبْقَتْ عَلَيْهِ وَلَا أَتَقَتْهُ

حَيَاتُكَ فَجْعَةُ سُهْدٍ وَنَوْمٍ ... وَرُؤْيَاهَا هَاجِعٍ مَا أَنْقَتْهُ

كَمْ أَدَّى أَمَانَةً إِلَيْهَا ... أَمِينٌ خَوَّنَتْهُ وَسَرَّقَتْهُ

وَإِنْ أَدْنَتْ لَنَا أَمَلًا نَفَلْنَا ... أَنَانَا أَبْعَدَتْ مُرْ وَأَحْقَتْهُ

حَثَثْتَ يَبَسَ الرَّغَامِ عَلَى رَضِيعٍ ... يَدُبُّ بِبِيدِهِ أَدَمَ أَحْقَتْهُ

وَأَنْفَاسِي مُوَكَّلَةٌ بِرُوحٍ ... أَرَاحَتْهَا وَعُمْرًا أَحْقَتْهُ

مَهْ مَعَ الْبَاءِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

وَظَنُّوا أَنَّ بُومَ الطَّيْرِ صَقْرٌ ... بِجَهْلِهِمُ وَأَنَّ الصَّقْرَ بُومُ

وَنَيْسَانًا شَيُّ الْفِتْيَانِ مِنَّا ... عَلَى مَا كَانَ عَوَّدَهُ أَبُومُ

وَطِفْلُ الْفَارِسِيِّ لَهُ وَلَاءٌ ... بِأَفْعَالِ التَّحَمُّسِ دَرَّبُومُ

لَعَلَّ الْمَوْتَ خَيْرٌ لِلْبَرَايَا ... وَإِنْ خَافُوا الرَّدَى وَيَحُبُّومُ

وَجَاءَتْنَا شَرَائِعُ كُلِّ قَوْمٍ ... عَلَى آثَارِ شَيْخٍ رَسَّبُومُ

فَلَا تَفْرَحْ إِذَا رَجَحَتْ فِيهِمْ ... فَقَدْ رَفَعُوا الَّذِي رَجَحُومُ

وَمَا نَطَقُوا بِهِ تَشْبِيبُ أَمْرٍ ... كَمَا بَدَاءُ الْمَدِيحِ مُشَبُّومُ

وَمَا يَحْدُثُ فَإِنَّا أَهْلُ عَصْرٍ ... قَلِيلٌ فِي الْمَعَاشِرِ مَنْ يَحُومُ

وَيَغْبِطُ بِهِ بَنُو وَيَغِيظُ مِنْهُمْ ... نَعَذَّبُ سَالِبِيهِ وَعَذَّبُومُ

أَسَاءَ بِغَيْهِ أَدَبًا عَلَيْهِمْ ... فَهَلْ مِنْ حِيلَةٍ نَيُؤَدِّبُومُ

وَهَلْ تُرْجَى الْكَرَامَةُ مِنْ أَوَابٍ ... وَقَدْ غَلَبَ الرِّجَالَ مُغَلَّبُومُ

أَحَلُّوا مَكْبَرًا وَتَنَصَّفُوهُ ... وَغَابُوا مَنْ أَقَلَّ وَأَنْبُومُ

فَإِنْ يَأْكُلْهُمُ أَسَفًا وَحِقْدًا ... فَقَدْ أَكَلَ الْغَزَالَ مُرَبُّومُ

يَسُورُ الْكَلْبُ مُجْتَهِدًا إِلَيْهَا ... وَتَحْظَى بِالْقَنِيصِ مُكَلَّبُومُ

وَمَا شَأْنُ اللَّبِيبِ بِغَيْرِ سَلْمٍ ... وَإِنْ شَهِدَا وَعَمَّ مُسَلَّبُومُ

أَنَلْوا بِالقَبِيحِ فَتَابَعُوهُ ... وَلَوْ أُمِرُوا بِهِ لَتَحَنَّبُوهُ

فَأَلْهَاهَا إِلَى سَمَاعِ غُثْرٍ ... إِذَا عَزَفُوا الطَّرِيقَ تَنَكَّبُوهُ

غَدَوْا قُوتًا لِتِلْهِمِ نَسَاوَى ... خَمِيتُوهُ لَدَيْهِ وَأَطْيَبُوهُ

وَكَمْ تَرَكُوا لَنَا أَثَرًا مُنِيفًا ... يَعُودُ بِآيَةٍ مُتَأَوِّبُوهُ

فَإِمَّا عَاثَ فِيهِ حَاسِدُوهُ ... وَإِمَّا غَالَهُ مُتَكَسِّبُوهُ

وَلَوْ قَدَرُوا عَلَى إِيوَانِ كِسْرَى ... لَسَامُوهُ الرَّدَى وَتَعَقَّبُوهُ

إِذَا أَصْحَابُ دِينٍ أَحْكَمُوهُ ... أَذَالُوا مَاسِوَاهُ وَعَيَّبُوهُ

وَمَا بَهَوْا وَقَدْ جَعَلُوهُ رَبًّا ... لِئَلَّا يَنْقُصُوهُ وَيَجْدِبُوهُ

أَضَاعُوا السِّرَّ لَمَّا اسْتُحْفِظُوهُ ... وَقَدْ صَانُوا الأَدِيمَ وَسَرَّبُوهُ

وَنَبِّئْ فِي بَنِي يَعْقُوبَ مُوسَى ... بِشَرْعٍ مَا تَخَلَّصَ مُتْعَبُوهُ

عَلَى حَجَرِيَّهِمْ هَوَى حِبَاكٌ ... وَلَمْ يَسْتَعْفِ مَا أُمِرُوا بُوهُ

وَقَدْ رَكِبَ الَّذِينَ مَضَوْا سَبِيلًا ... إِلَى العَلْيَاءِ ثُمَّ لَمْ يَرْكَبُوهُ

وَمَا فَعَلُوا وَلَكِنْ بِالكُرُوهِ ... بِأَسْبَابِ الحِمَامِ تَقَضَّبُوهُ

وَمَا دَفَعَتْ عَنِ المُلْكِ المَنَايَا ... مَقَانِبُهُ وَلَا مُتَكَبِّبُوهُ

وَجِيرَانُ الغَرِيبِ مُبَغَّضُوهُ ... إِلَى الجُلَّاسِ مُمِّ وَمُحَبُّوهُ

تَقُولُ الهِنْدُ آدَمُ كَانَ مِنَّا ... لَنَا فَسَرَى إِلَيْهِ مُحَبَّبُوهُ

وَلَوْ دَفَنُوهُ فِي العَبْرَاءِ جَاءَتْ ... بِمَا يَحْيَى لَهُ مُتَأَلِّبُوهُ

وَقَالَ أَيْضًا

فَنَجْدٌ مَعْشَرٌ لَيْلًا وَنَمْنَا ... وَفَازَ بِجَنْدِبِينَ مُنَجِّدُوهُ

وَرَبَّكَ أَنْجَدَ الأَقْوَامَ حَقًّا ... بَنَى أَعْلَى القُصُورِ مُنَجِّدُوهُ

وَقَالَ أَيْضًا

ظَلَمْتُمْ غَيْرَكُمْ فَأُدِيلَ مِنْكُمْ ... وَأَخْيَارُ الأَنَامِ مُظَلَّمُوهُ

وَقَالَ لَكُمْ نَبِيُّكُمْ إِذَا مَا ... كَرِيمُ القَوْمِ جَاءَ فَأَكْرِمُوهُ

نَهَاهُمْ عَنْ طِلَابِ المَالِ زُهْدًا ... وَنَادَى الحِرْصُ وَيْحَكُمُ اطْلُبُوهُ

سَعَوْا بَيْنَا فَتَرْبَ وَاغْتَرَبَ ... يَمُوتُ بِغُصَّةٍ مُتَغَرِّبُوهُ

مَضَتْ أُمَمٌ عَلَى نَهْجِ اللَّيَالِي ... إِذَا حَمِدُوا العَقِيدَ أَرَبُّوهُ

لَقَدْ عَمَرُوا وَأَقْتَمَتِ الثَّرَايَا ... لَيَئِسَ الرَّهْطُ رَهْطٌ خَرَبُّوهُ

وَلِلْأَرْمِينِ حَلْبٌ مُسْتَفِيضٌ ... يَعُومُ بِلُجَّةٍ مُتَعَجِّبُوهُ

وَقَدْ مَنَوْا بِرِزْقِ اللهِ جَهْلًا ... كَأَنَّهُمُ لِبَاغٍ سَبَّبُوهُ

وَقَدْ شَهِدَ النَّصَارَى أَنَّ عِيسَى ... تَوَخَّتْهُ اليَهُودُ لِيَصْلِبُوهُ

تَجُحُّ قُلُوبُهُمْ مَا أَوْدَعَتْهُ ... لَيُوهُ فِي العَرَاءِ يُرَاشِرُوهُ

لَهُمْ نَسَبُ الرِّعَاءِ وَذَاكَ طُهْرٌ ... وَلَمْ يَظْهَرْ بِهِ مُتَنَسِّبُوهُ

وَقَدْ نَضَتِ النَّوَاطِرُ كُلَّ عَامٍ ... وَأَتْرَابُ السَّعَادَةِ مُتْرِبُوهُ

وَدُونَ الأَبْيَضِ المُتَشَارِ زُغْبٌ ... لَوَاسِبُ عُقْنَهُمْ أَنْ يَلْبَسُوهُ

وَحَبْلُ العَيْسِ مُنْتِكٌ ضَعِيفٌ ... وَبِئْسَ الرَّأْيُ أَنْ لَا تَجْذِبُوهُ

فَمِنْ سَيْفٍ وَمِنْ رُمْحٍ وَسَهْمٍ ... وَنَصْلٍ أَرْهَفُوهُ وَذَرَّبُوهُ

حَسِبْتُمْ مَا بَنِي حَوَّاءَ شَيْئًا ... فَجَاءَكُمُ الَّذِي لَمْ تَحْسِبُوهُ

فَإِنْ بُلُوا بِنَيْكَا يَذْكُرُوهُ ... وَإِنْ يَحْبُوا يُسِيغُوا مَا يَحُبُّوهُ

أُولَئِكَ يَحْرِفُونَ المَيْتَ نَسْكًا ... وَتَسْعِرُهُ لُبَانًا مُلْهِبُوهُ

أُدِيلَ الشَّرُّ مِنْكُمْ فَاحْذَرُوهُ ... وَهَاتَ الخَيْرَ مِنْكُمْ فَانْدُبُوهُ

فِي الهَاءِ المَضْمُومَةِ مَعَ اللَّامِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

إِلَهُكَ أَوْجَدَ الأَشْيَاءَ جَمْعًا ... فَلَا يُغْنِي بِشَيْءٍ مُوجِدُوهُ

فَجَدُّهُ فَلَمْ يُحْسِرْ أُنَاسٌ ... أَنَابُوا لِلْمَلِيكِ وَمَجَّدُوهُ

فِي الهَاءِ المَضْمُومَةِ مَعَ المِيمِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

لَهَا دِنْتُمْ بِمِطْرَانِ النَّصَارَى ... وَأَشْيَاعِ ابْنِ مَرْيَمَ عَظَّمُوهُ

فَلَا يَرْجِعْ خَطِيبُكُمُ بِعَقْدٍ ... مَتَى لَاقَاهُمُ فَتَهَضَّمُوهُ

وقال ايضا

تمهل عن ابيك لتقل يوما ... فان الشيخ قد ضعفت قواه
صديقك في الحمار عدوسير ... تلاقا سف اذا سحطت نواه
وما في نشر هذا الخلق نعمى ... فهل يلحى الزمان اذا طواه
وكيف يؤمل الانسان رشدا ... وما يفك متبعا هواه
الا تشتي جمالك نحو مرعى ... هذا الرمل لم ينبت لواه

وقال ايضا

الراهب المسجون فرط عبادة ... من هيب دنياه الكذوب مولّه
ذكر الاله فادعوه تخرصا

وقال ايضا

لم يبق في العالمين من ذهب ... وانما جل من ترى شبهه
قد مرحوا بالنفاق فامتزجوا ... والمسك في العين واشتبهوا
قد ذهبت عادهم وجرهم ... عاد وجرهم من العرب العاربة اه

وقال ايضا

اشهب الناس في المقال وما ... يظفر الا بزلة مشهبوه
اسلمته الى اليهود النصارى ... واقروا بانهم صلبوه
واذا كان ما يقولون في عيسى ... صحيحا فاين كان ابوه
واذا ما سئلت اصحابه بين ... غيروا بالقياس ما ربثوه

الهاء

قال ابو العلاء مع الفاء والواو

اذا كنت قد اوتيت لبا وحكمة ... فتيمم عن الدنيا فانت منابها
وهبهات ما تنفك دنيا تغرها ... بنوها لا تعطي الصفا من صفابها

في الهاء المضمومة مع الواو والالف الردف

اتيك عن قضاء لم ترده ... واثر ان تفوز بما حواه
ركنت الى الفقير بغير علم ... وكم زور لسائله رواه
فصل خليك يشكو طول ظلم ... بما لاقى فصلك من غواه
يطوق بنفسه شرفا وقدرا ... كان الله لم يخلق سواه
ولست بمدرك امرا قريبا ... اذا ما غالني في عنق زواه

في الهاء المضمومة مع اللام المشددة

اغرتم اصحابكم بخفيفة ... ام كلكم عنهم غبي ابله
ما هذه افعال من يتالّه

في الهاء المضمومة مع الباء

دعاهم دكم فطعت رقاهم ... جذاعا لم يشعروا ولا ابهوا
وما لاقوا بهم اذا كشفت ... حقائق بالجميع بها شبه
وهم على ما عهدت ما انتبهوا

في الهاء المضمومة مع التاء والواو والردف

محمد المسيح بن الماريين ... والى غير والد ينسبوه
يسبق الحار من اللبيب الى التفضيل اذا ما الدار ضربوه
كيف تحلى وليده للاعادي ... امر يطوتناهم غلبوه
لا يبينون بالعربي ولكن ... يا بالميل زخرف لذبوه

المفتوحة

في الهاء المفتوحة

وكون لها في كل امر تحاميا ... تحاميها في كل امر تريده ... فذاك خير في بنيها وكاميها
فان تك هادي الدار منزل ظاعن ... فدار مقامي عن قليل وادبها

Arabic Manuscript Text Recognition

أرجي أمورًا لم يقدر بلوغها ... وأخشى خطوبًا لا يهيمن بأسها
بغبراء لم تحفل بطل ووابل ... وكبداء تسفي بالحشي سوافيها
وفي كل قلب غدرة مستكنة ... فلا تخلدن عن حلة بتوانيها

وقال أيضًا

تنازع في الدنيا سواك وما له ... ولا لك شيء يا لحقير تنازعها
ولم تحظ في ذاك النزاع بطائل ... من الأمر إلا أن تعد سفيها
وصفت لقوم رحمة أزلية ... ولم تدر كي بالقول أن تصفيها
وما أم صيل أو حليلة ضيغم ... بأظلم من دنيا لك فاعترفيها
ولم تتوازن في القياس نعيمها ... وبيشة أودت بمقترفيها
وما هي إلا شاكة ليس عندها ... وجدك إرطاب لمختبر فيها
كما سدت للوحش والطير رازم ... فالفت شرود أين تحتطبيها
تجاري بني آدم ويقصرون ما ... يريد ظلم مثان مكثفيها
كأن التي في الكاس يطفو حبابها ... سيمام حباب بين مرتشفيها

وقال أيضًا

كأنا كوان أعمار نعيشها ... خيول يبدل ماضيها بآتيها
تحط عنه لآت بعده أبدًا ... فلا تبيد ولا تثني جواليها
والعقل يزعم أنا ما دنا هدفًا ... بيضا حوادث في داجي ليا ليها
مر تني يسلو عن جواريها ... فانظر هل انت مع السالين سالبها
والجسم لا شك أرضي وقد وصلت ... بي لطائف علاها معا إليها
والله يقدر إذ ندعي محاميه

وقال أيضًا

أأدبت أقضية الله التي سلفت ... إن المعالج يدها معا ليها
نوائب الدهر تستقري غرائزها ... حتى ترى كواليها خوا ليها
وإن مريع الخيل غير مروع ... إذا الطرهمت بالقتيل عوافيها
أرى مرضا بالنفس ليس بزايل ... فهل رقيا تما تكايد شافيها
فلا تخلدن عن حلة بتوانيها

من ٥

وقال أيضًا في الهاء المفتوحة مع الفاء وياء الردف

ولكنها ملك لرب مقدر ... يغير جنوب الأرض من يقتنيها
أيا نفس لا تعظم عليك خطوبها ... فمتقفوها مثل مختلفيها
تداعوا إلى الترب القليل فجالدوا ... عليه وخلوها لمغتر فيها
تلا في الوفود القادمين بفرحة ... وتبكي على آثار منتصر فيها
وأرزاقها تغشى أناسا بفترة ... وتقصر حينا دون محترفيها
فنالت على الحضراء سترب كثيبها ... وغالت على الغبراء معتسفيها
شاءت عن الأنساف من ضيم لم تجد ... سبيلا إلى غايات منتصفيها
فاطلق فاعنها وكفا ومقلة ... وقل للقوي القوم فك لعنها
تتابع أحزاء الزمان لطابها ... وتلحق تغريبا به تلنيها

وقال أيضًا في الهاء المفتوحة مع الألف وياء الردف

فكأنا كوان أعمار نعيشها ... خيل يبدل ماضيها بآتيها
فقدها يجعل الأشياء قاصية ... كلمحة العين ثم الوضع واليها
تحط عنه لآت بعده أبدًا ... فلا تبيد ولا تثني جواليها
هون عليك فما الدنيا بدائمة ... وليس عاطلها إلا كحاليها
والعقل يزعم أنا ما دنا هدفًا ... بيضا حوادث في داجي ليا ليها
نمسي بها ونفوس القوم ملهجة ... ونحن نخبر أنا لا نبا ليها
مر تني يسلو عن جواريها ... فانظر هل انت مع السالين سالبها
ولا ترى الدهر إلا من رهينتها ... ظعنا ولا كينه بالقطن قاليها
فقيل جاءته من أمر على كثب ... وقيل جرت إليه من معاليها
وآخر من برايا أو اليها

في مثله

أأدبت أقضية الله التي سلفت ... إن المعالج يدها معا ليها
وضعت نفسي نعالها على كثب ... من الغوي بعرف الجد نعا ليها
نوائب الدهر تستقري غرائزها ... حتى ترى كواليها خوا ليها
أما ينال المنايا فتى مضمية ... ما ينال مقالا أو اليها

لَا تَمْنَعُ الْغَادَةَ الْحَسْنَاءَ بِغْيَتَهَا ... وَأَنْ تَقُومَ حَوَالَيْهَا حَوَالِيهَا
وَلَمْ تَجِدْنِي طُعَاةَ النَّاسِ فِي طَمَعٍ ... حَتَّى يَعِيشَ أَوَالِيهَا أَوَالِيهَا
حَتَّى عَلَى نَفْسِهِمْ تَكَالُوهَا ... نَقَدْ يُخَافُ عَلَيْهَا مِنْ تَكَالِيهَا
وَمَا تَزَالُ دَوَالِيهَا نَوَائِبُهَا ... نَمِرْ شِدَادٍ خُطُوبٍ أَوْ دَوَالِيهَا
وَمَا اسْتَرَاحَ لِعَمْرِي مِنْ هَوَائِلِهَا

وَقَالَ أَيْضًا

حَاشَيْتُ غَيْرِي وَنَفْسِي مِنْ مَخَافَتِهَا ... خَشْيَتُهَا وَحَلِيفُ اللَّبْخِ خَاشِيهَا
أَمَّا الْعِرَاقُ فَعَمَّتْ رَهْطَ فَتْنَتُهُ ... مِثْلَ الْقَمِيصِ غَشَّتْهَا غَوَاشِيهَا
وَالْقَوْمُ رِيدُونَ مَرُّوا قَوْبَارِيَةً ... أَعْلَامُهَا الدَّمُ لَمْ تَكْفُفْ حَوَاشِيهَا
أَسْتَكَ هِنْدًا سُيُوفٌ لَهْذَمِيَّةٌ ... مَا قَالَ عَادِلُهَا أَوْ قَالَ وَاشِيهَا

وَقَالَ أَيْضًا

حَسْبِي مِنَ الْجَهْلِ عِلْمِي أَنَّ آخِرَتِي ... هِيَ الْمَآلُ وَإِنِّي لَا أُرَاعِيهَا
كَذَلِكَ النَّفْسُ مَا زَالَتْ مُعَلَّلَةً ... بِبَاطِلِ الْعَيْشِ حَتَّى قَامَ نَاعِيهَا

النَّاعِي الَّذِي يَبْكِي الْمَيِّتَ وَيُشِيدُ بِذِكْرِهِ وَمَوْتِهِ اهـ

تَدْعُو بِخَيْرٍ وَلَا تَصْغِي لَهُ أُذُنًا

وَقَالَ أَيْضًا

عَجِبْتُ لِلْمَيِّتِ بَاتَتْ عَنْهُ صَاحِبَتُهُ ... لَا بَاتَ جُنُودُ مَنَايَا لَا تُنَاجِيهَا
مَا شَدَّ صَرْفُ زَمَانٍ عُقْدَةً لِأَحَدٍ ... إِلَّا وَمَرَّ لِيَالِيهِ بِرَاخِيهَا

وَقَالَ أَيْضًا

إِنِّي لَمِنْ آلِ حَوَّاءَ الَّذِينَ هُمُ ... ثِقْلٌ عَلَى الْأَرْضِ غَابِيهَا وَعَاهِيهَا
لَمْ يُقْنِعِ الْحَيَّ مِنْهَا مَا تَقُصُّ لَهُ ... حَتَّى أَجَازَ النَّاسُ أَكْلَ طَافِيهَا
مَا اسْتَخْدَمُوا اللُّجَّةَ الْخَضْرَاءَ تَحْمِلُهُمْ ... سَفَائِنٌ بَيْنَ أَمْوَاجٍ تُنَافِيهَا
يُنَافِقُونَ وَمَا جَرَّ النِّفَاقُ لَهُمْ ... خَيْرًا نَعُرِّفُهُمْ مَعْنًى تَلَافِيهَا
دُنْيَاكَ تُوجَدُ أَيَّامَ السُّرُورِ بِهَا ... مِثْلَ الْقَصِيدَةِ لَمْ تُذْكَرْ قَوَافِيهَا

وَمَا تُفِيدُ الْغَوَانِي مِنْ لَيَالِيهَا ... نَفْعًا إِذَا جَاءَ كَيْدٌ مِنْ لَيَالِيهَا
جَمَاعَةُ الْقَوْمِ جَدَّتْ فِي تَنَاصُرِهَا ... كَمَا نَبَا الْوَحْشُ جَدَّتْ فِي تَعَالِيهَا
نَجْمُ الْبَسِيطَةِ أَعْفَى مِنْ ظَوَاهِرِهَا ... فَوَسَّعَ الْأَرْضَ أَهْرَبَ مِنْ سَعَالِيهَا
وَقَدْ أَطَلْتُ وِصَالِيهَا عَلَى سَخَطٍ ... مِنِّي وَسَيْتَانِ غَرَّاهَا وَصَالِيهَا
إِذَا لَهَا مَاؤُهَا الْأَسْوَالِيهَا

فِي الْهَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الشِّينِ وَتَاءِ التَّرْفِ

وَاسْتَجْهَلَتْنِي رِجَالٌ لَمْ تَزَلْ جُهَلًا ... إِنَّ الْأَوَابِدَ هَلَّاجَاتُهَا عَوَاشِيهَا
وَالشَّامُ أَصْلَحُ إِلَّا أَنَّ هَامَتَهُ ... نُضْتُ وَأَسْرَى عَلَى النِّيرَانِ عَاشِيهَا
ذَوَاتُ قُرْطٍ وَطَوْعٍ أَدْرَجَاتٍ قُرًى ... مَشَتْ عَلَيْهَا وَلَمْ تَقْعُلْ مَوَاشِيهَا
وَلِلزَّمَانِ عَلَى أَبْنَائِهِ أَبَدًا ... حُكُومَةٌ لَا يَرُدُّ الْحُكْمَ رَاشِيهَا

فِي الْهَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْعَيْنِ وَتَاءِ التَّرْفِ

وَأَنَّ دُنْيَايَ دَارٌ لَا قَرَارَ بِهَا ... وَمَا أَزَالُ مُعَنًّى فِي مَسَاعِيهَا
يَا أُمَّةً مِنْ سَفَاهٍ لَا حُلُومَ لَهَا ... مَا أَنْتِ إِلَّا كَضَأْنٍ غَابَ رَاعِيهَا
فَمَا يُنَادِي لِغَيْرِ الشَّرِّ دَاعِيهَا

فِي مِثْلِهِ وَالْأَزْمِ حَاءً

فَارْتَاعَ يَوْمًا وَيَوْمًا ثُمَّ ثَالِثَةً ... وَمَالَ بَعْدُ إِلَى أُخْرَى يُوَاخِيهَا
إِلَّا وَمَرَّ لِيَالِيهِ بِرَاخِيهَا

فِي الْهَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْفَاءِ وَتَاءِ التَّرْفِ أَهْلَكَ

جَارُوا عَلَى حَيَوَانِ الْبَرِّ ثُمَّ عَدَوْا ... عَلَى الْبِحَارِ فَنَالُوا الصَّيْدَ مَا فِيهَا
كَمْ دُرَّةٍ قَصَدُوهَا فِي مَوَالِجِهَا ... لَعَلَّ لُقْمَانَ بِمِقْدَارٍ تُوَافِيهَا
وَالطَّيْرَ جَمْعَاءَ ضَعْفَاهَا وَجَارِحَهَا ... حَتَّى الْعُقَابَ الَّتِي حَدَّثْتُ شَانِيهَا
إِنَّ الظَّوَاهِرَ لَمْ تُشْبِهْ بَوَاطِنَهَا ... مِثْلَ الْقَوَادِمِ خَانَتْهَا خَوَافِيهَا
وَمَا وَفَتْ لِخَلِيلٍ فِي مُعَاشَرَةٍ ... وَلَا أَطَاعَتْ لِخِلٍّ فِي تَوَافِيهَا

أمُرُّ لنا ما نَنشَأ عائِمِينَ لها ... فاشْطَطْ لأَجٍ لحاها في تجافيها
والنفسُ هِشَّتْ إلى أُخرى يُطيبُها ... ولم تَهِشَّ إلى دُنيا يُعافيها
ما لنا في الثريا من تطاوُلِها ... وحلمنا في رياحِ الطيشِ هافيها
يا بني آدمَ الأعمارُ دَينُكُمُ ... نفوسُكم لم تمكَّن من تصافيها
تخادَلَ الناسُ فارتاحَت عُداتُهُمُ ... إنَّ المعاشرَ يُردِيها تَخاذُلُها
يُعرِي المكرِمَ مَعرًى بعدَ مَذهَبَةٍ ... صفراءَ لا لمحُ الصُّحرا عَضاضِيها
والموتُ داءُ البرايا لا يُفارِقُها ... ولا يُؤمِّلُ أن الله شافيها

وقال أيضًا

كم حاوَلَ المرءُ الدنيا بقوَّتِهِ ... رَمالُهُ فحَطَمَتْهُ أو تحطَّاها
والموتُ يَعدُو على الأسادِ مُخدِرَةً ... والعينِ بين خُزامَاها وأرطاها

وقال في مثله

كأنَّ كلَّ نفوسِ الناسِ رائبةٌ ... كرأيِ نفسي تَنَاتْ عَرْجَ رأيِاها

وقال أيضًا

يا أُمَّةً ما لها عقولُ ... وقد لَبَاها دهاها
تحدِّثوني بغيرِ مَينٍ ... عن الثريا وعن سُهاها
بأيِّ جزمٍ ورأيِ حُكمٍ ... سُلِّطَ ليثٌ على مَهاها
وظالمٌ عندَهُ كنوزٌ ... من امرئٍ دِرهَمٌ لَهاها

وقال أيضًا

دُنيا الفتى هذهِ عَدُوٌّ ... تغريرُهُ عمدًا بمُنصليها
وصبرُهُ في الشبابِ عنها

وقال أيضًا

إذا ابتكرتَ إلى المعروفِ فاعرِفْ ... مكانَ عِسَّا تَصُكُّ لها قَراها
وحيِّها النجمَ فهو يُنبِ ... تُشوِّقُ الصوائنَ أن يراها

ومن يُطِقْ دُرودَ الأحياتِ لها ... وقد تُشرِقُ تاراتٍ بِصافيها
حلَّت بدارٍ فطَنَّتْ أنها ... طَوْرٌ ومالكُ تلكَ الدارِ نافيها
تُقِلُّ أجسامَنا العَبراءَ ثم إلى ... بلاءَ تُصيرُ نَفسيها سَوافيها
سِرْنا على الماءِ في الحاجاتِ دِنَّتَهُ ... أما تَفيءُ بسَيرٍ في نَبافيها
والنفسُ لم يَلفِ عنها مُغضِيًا بَدَنٌ ... إنَّ المراجِلَ تَصطَكُّ الأنافيها
هذي الحياةُ إذا ما الدهرُ حَرَّفَها ... فابنانُ أخي صُنعٍ بَرافيها
وليسَ فارِسُها إلا كأجدِلِها ... وقد يرى مُختَبِيها مِثلَ لاقيها

في الهاء المفتوحة مع الطاء والف الردف

وقد يرومُ ضعيفٌ نَيلَ أرفَعِهِ ... فلا يَنَلْكَ لِيَبْلُغَ أو يَسُبَّطَها
وناتِ قُرطَينِ في حالَيْ بُعدِهما ... فصارَ أجرَأَ ذاتِ العَسلِ قُرطَها

وقال في مثله

إلا إنَّ للأزمِرِ ثلاثةَ أحرُفٍ

وعطَّلوا هذهِ الدنيا فما وَلَدوا ... ولا اقتَنَوا واستراحوا من رزاياها

في الهاء المفتوحة مع الهاء والف الردف

تَسلَّتِ النفسُ عن كلِّ شيءٍ ... إلا نِهاها وما هاها
تعلَّمِ الأرضَ وهي أمرٌ ... خفَّ زمانٌ فما أزدَهاها
وعُذِّرَت حاجةٌ بيسرٍ ... على عليلٍ قد اشتَهاها
كان إذا ما دجا طلامٌ ... صاحَ بأجمالِهِ وهاها

في الهاء المفتوحة مع اللام وياء الردف

دُنيا الفتى هذهِ عَدُوٌّ ... تغريرُهُ عمدًا بمُنصليها
غِناهُ فيها عن الغواني ... أجملُ من فقرِهِ إليها
وصبرُهُ في الشبابِ عنها ... أيسرُ من صبرِهِ عليها

في الهاء المفتوحة مع الراء والف الردف

وما رُدِّها إذا أبدَت سوارًا ... وبادِيها متى كشفَت براها
فإن هي لم تجِبْهُ إلى نَسيبٍ ... تحمَّلَها المنافِعُ والمنَاها

يقول لها زعارف مغربات ... تراها الاولون اذا افتراها

وقد تجفو الكرى منها جفونا ... اذا ما حل في ساق كراها

وقال ايضا في مثله

فيا ان المشترى رحلا يرجى ... لايغاظ النواظر من كراها

وفيهات البرية في ضلال ... وقد فطن اللبيب لما اعتراها

وكم رأت الفرائد والثريا ... قبائل ثم اضحت في ثراها

تقضى الناس جيلا بعد جيل ... وخلت النجوم كما ترآها

قواء الوحش وهي مسومات ... برتبات المعاطف من قراها

وما ظلم العشير لا فتراه ... ظليم المقفرات ولا فراها

اذا رجع الحصيف الى حجاه ... لها ورن بالذهب وازدراها

فخذ منها بما اداه لب ... ولا يغشك جهل في مراها

وهت اذيالها من كل وجه ... فهل عقل يشد به عراها

اتعلم جارسات في جبال ... اراها قبلها سلف اراها

قضاء من الهك مستمر ... عدت منه المعاطس في براها

يعاينه المعاشر من نساد ... توارى في الجوانح او وراها

يحط الى الفوادر كل حين ... منيعات الفوادر من ذراها

وما تبقى الارائم في حماها ... ولا الاسد الضراغم في شراها

تقدم صاحب التوراة موسى ... واودع في الحسار من اقتراها

وقال رجاله وحي اتاه ... وقال الظالمون بل افتراها

بغيري هزل في حديث ... فباع المشكلات كما اشتراها

اذى امر القرى خضت بحر ... وسارت نمل مملكة عن قراها

وكم سرت الرفاق الى صلاح ... فما رهبت الشدائد في سراها

توانون البنية كل عام ... ليلقوا المحزيات على قراها

وما سيري الى اهجار بيت ... كؤوس الخمر تشرب في ذراها

وبين يدي جميع الناس خطب ... له نسيت مولعة عراها

بلت كرة كان الوقت لاه ... بها عزالهيمن اذ كراها

تبارك من اذار نبات نعش ... ومن برأ النعائم في حراها

نماري القوم في الدعوى وهبوا ... الى الدنيا كلهم مراها

وكم جمع النفائس رب مال ... فلما جد مرتحلا ذراها

تطل عيون هذا الدهر خزرا ... تعد الماشيات وخور راها

كتائب منسرها الليل تثلى ... بصبح كيف يومن من سراها

وادواء ثوى بقراط ميتا ... وجالينوس فاد وما دراها

وما افك الزمان بغير جرم ... مواهبه تطيح من اذراها

اهاذي الدار ملك لابن ارض ... بها رام المقام ام اكتراها

على كره تيممها نا لقى ... بها رحلا وعن سخط مراها

وما برح الوجيف على المطايا ... وتلك نفوسنا حتى براها

اذا ماحرة هربت وسيفت ... فمن ساف الاماء ومن مراها

ونحن كانتا هملا بجدب ... عراه لا نكن من عراها

شمائلك مثل حبي الليل انظر ... اعاد الى الشبيبة من سراها

وما نال المهجين من المعالي ... اذا خطب الكرين مهرا واستراها

اترهب هذه العبراء نارا ... تطبق مثل ما هوى سراها

فَإِنَّ اللهَ غَيْرُ مَلُومٍ بِفِعْلِ ... إِذَا أَوْرَى الوُقُودَ عَلَى ذَرَاهَا

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الهَاءِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الذَّالِ وَتَاءِ الرِّدْفِ

أَتَتْ خَنْسَاءُ مَكَّةَ كَالثُّرَيَّا ... وَخَلَّتْ فِي المَوَاطِنِ فَرْتَدِيهَا
وَلَوْ وَصَلَتْ بِمَنْزِلِهَا وَصَامَتْ ... لَأَلْفَتْ صَائِمًا وَلَهُ لَدَيْهَا
وَلَكِنْ جَائَتِ الجَمَرَاتِ تَرْمِي ... وَأَنْصَارُ الغَوَاةِ إِلَى يَدَيْهَا
وَلَيْسَ مُحَمَّدٌ فِيمَا أَتَتْهُ ... وَلَا اللهُ النَّذِيرُ بِمُتَّهَمٍ لَدَيْهَا
إِذَا مَا رَامَتِ الفَلَوَاتِ خَوْدٌ ... فَكُنْ البَيْتَ أَفْضَلَ مُسْتَحَدٍّ لَهَا
فَلَا يَهْنَا مُصَلَّاهَا حَقِيبًا ... يَطُنُّ هُنَا أَنَضَّلُ مُلْحِدٍ هُنَا

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الهَاءِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الهَاءِ وَتَاءِ الرِّدْفِ

كَيْفَ يَصْفُو المُقِيمُ فِي أُمِّ دَرْدَرْ ... وَهُوَ مِنْ كُلِّ وِجْهَةٍ يَصْطَفِيهَا
مِنْ دِيَارٍ قَدْ حَالَهَا القَادِمُ الآ ... نَ فَلَمْ تَعْتَبِرْ بِمَنْ يَعْتَبِرْ فِيهَا
وَاخْتِلَافٍ مِنَ الشُّؤُونِ عَلَى أَنَّ ... النَّجَايَا تَضُمُّ مُخْتَلِفِيهَا
وَبُرَاهُ الإِبْلِيسُ تَخْتَطِفُ اللَّذَّا ... تِ لَوْ سُلِّمَتْ لِمُخْتَطِفِيهَا
عَرَبِيٌّ يَسْعَى إِلَى المَجَارَةِ الدُّنْـ ... ـيَا فَيُدْعَى لِمَا جَنَاهُ سَفِيهَا
وَتَرَى الكَاسِيَ يَحْتَازُ عِرْسًا مِنْ سِوَى العِرْسِ الَّتِي هُوَ فِيهَا

الهَاءِ المَكْسُورَةِ

قَالَ أَبُو العَلَاءِ

فِي الهَاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ القَافِ

تَفَقَّهْتَ فِي الدُّنْيَا فَلَمْ تُلْفِ طَائِلًا ... وَلَا جَرَمٍ فِي كَسْبِ آنَاكَ مِنَ الفِقْهِ
وَإِنْ تَشْرَبِ الصَّهْبَاءَ تُعْفَكَ شَهْوَةً ... وَلَكِنْ مِنَ الأَوْبَالِ شُرْبُ الَّذِي تَفْهِي

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الهَاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ البَاءِ وَتَاءِ الرِّدْفِ

وَجَدْتُ سَحَابَا الفَضْلِ فِي النَّاسِ غُرْبَةً ... وَأَعْدَاهُ هَذَا الدَّهْرُ مُغْتَرِبِيهِ
وَإِنَّ الفَتَى فِيمَا أَرَى بِرَمَائِهِ ... لَأَسْنَهُ مِنْهُ شِيمَةً بِأَبِيهِ
وَوَالِدُنَا هَذَا التُّرَابُ وَلَمْ يَزَلْ ... أَتَرْبَدَ مِنْ كُلِّ مُسْتَسِبِيهِ
تُؤَدِّي إِلَى مَرْءُوسِهِ رِزْقَ رَبِّهِ ... مِسًّا وَتُعْطِي القُوتَ مَنْ يُحْتَبِيهِ
وَلَا شَيْءَ مِثْلُ الخَيْرِ مَعَ تَرْكِهِ ... وَيُصْبِحُ مَنْدُوبًا لِمُكْتَسِبِيهِ
وَتَقْسِمُ حَظَّ النَّفْسِ شَرًّا وَمَعْزَةً ... عَلَى قَدْرِ مَنْ حَامِلٍ وَبِذِيهِ
تَنَاهَتْ لِأَشْيَاءَ طَعَامًا وَصُورَةً ... وَذَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُ بِشَبِيهِ

وَقَالَ فِي مِثْلِهِ

وَاللَّازِمِ رِفَاءُ

مَتَى مَا تُخَالِطْ عَالَمَ الأُنْسِ لَا يَزَلْ ... يَسُوءُكَ مِنْ وَغْرٍ مِرَاسٍ مُقَالُ سَعْدِهِ
إِذَا مَا الفَتَى لَمْ يَرْعَ رَحْمَكَ عَامِدًا ... بِكَفِّهِ عَنْ ضَعْفٍ رَمَاكَ بَعِيدُهُ
وَقَدْ عَلِمَ اللهُ الخَفِيفَ أَذَى وَأَنِّي ... أَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَنَا فِيهِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي مِثْلِهِ

فَتَاةٌ بَغَتْ أَمْرًا مِنَ الدَّهْرِ مُعْجِزًا ... وَمَا رَأْيُهَا لَوْ مَكَّنَتْ بِسَفِيهِ
لِتَفْقِدَ عُمْرًا جَمَّةً شُرَكَاؤُهُ ... بِحَسْبِ عُمْرًا لَا تَنَارُكَ مِيهِ

وَقَالَ أَيْضًا

فِي الهَاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ الفَاءِ وَتَاءِ الرِّدْفِ

لو كان جسمك منزلا كهيئتي ... بعد التلاقي طعمنا في تلافيه
لكنه صار أجزاء مقسمة ... وقال أيضا

العذر فينا طباع لا نرى أحدا ... وفاؤه لك خيرا من توافيه
وتلك أوصاف من ليست جبلته ... جبلة الناس بل كل بنا فيه
والدهر يفقد يوما ما به كدر ... ويعوز الخل بادي بره كخافيه
ومن أمال خلا جافى مودته ... نجحوه لك خير من تلافيه
تعي الطبيب إلى مضو حساسته ... مهلا طبيب فإن الله شافيه
وكثرة المال سامت للفتى أشرا ... كالذيل عثر عند المشوصافيه
والشيخ يحزن من في المتنزع يهد ... كأنه الرتع هاج الشوق عافيه
وما يحس إذا ما عاد مشصلا ... بالترب تسفيه في الهابي سوافيه
وجندل الأرض تفرا لا يحل بها ... بيت تعاديه أو خلم تضافيه
حتى أب وضع ابنا للردى عرضا ... وقال أيضا في مثله

أكرم مباءك عن خطر يسوءه ... وارحل يمينك عن مكان تقيه
ألا تفكرت قبل النزل في زمن ... به حللت فتدري أين تلقيه
سكا الأذى فسهرت الليل واتكرت ... به القناة إلى مستطاء ترقيه
وأنت أرشد فيها حين تحمله ... إلى الطبيب يداويه ويسقيه
والحي في العمر مثل العير ترقأ في ... سور العداة إلى حتف ترقيه

وقال أيضا
مع اللام المردف

لا تحلفن على صدق ولا كذب ... فإن أبيت فمد الحلف بالله
يحاف كل رشيد من عقوبته ... كالذئب عطل من راح تكون به
ولم يحلم فعادت مرة فيه ... ثم استمر هباء في هوائيه

في مثله

أين الذي هو صاف لا يقال له ... لو أنه كان أو لولا كذا فيه
ولو علمناه سرنا طالبين له ... لعلنا شفا عمر نوافيه
وكلما شعف الدنيا يلا تعب ... والدهر يعدم فوق الماء طافيه
وربت أسلاف قوم شأنهم خلف ... والشعر يوتى كثيرا من قوافيه
عجبت للمال يقطار من هرب ... ينبغي الزيادة والقراط كافيه
لقد عرفتك عصرا موزرا لهبا ... من الشبيبة لم تنصب أثافيه
ومسكن الروح في الجثمان أسقمه ... ويهما عنه من سقم يعافيه
فما يبالي أدم وهو جانبه ... ولا براع إذا حدثت أشافيه
وما حمدت كبيرا في تحدبر ... ولا عذلت صغيرا في تجافيه
إن عق فهو على جرم يكافيه

واللام ردف قاف

لعبته بحلاء عن منازله ... وليس يحس هذا من تلقيه
ترجوله من نعيم الدهر ممتنعا ... وما علمت بأن العيش يشقيه
وأمه تسئل العراف قاضية ... عنه النذور لعل الله يبقيه
ولو رقى الطفل عيسى أو أعيد له ... بقراط ما كان من موت يوقيه
دنست عرضك حتى ما ترى دنسا ... لكن قميصك للأبصار تنقيه

أيضا في الماء المكسورة
بالألف

فقد سئرت لما مضى له نبأ ... وافى لعقل إعماد وإيلاء
وإن تلفع ثوب الغافل اللاهي

وقال ايضا

وجدت غنائم الاسلام نهبا ... لاصحاب المعارف واللاهي
تنازعني الى الشهوات نفسي ... فلا آتي منيحا ابدا ولاهي

وقال ايضا

العقل ان يضعف يكن مع هذه الدنيا كعاشق مومس تغويه
عشي في الدنيا سوى الراهي ... كلفتها تطليق اكراه
وانما نحن اسارى لها ... وسوف تودي بالاسارا هي

وقال ايضا

بخيفة الله تعبدنا ... وانت عن الظالم الراهي
لن تربه ان كنت لما تربه ... ثابتا خاتماه في خنصريه
ظل يستخبر النجوم عن الغيب ... فجاء اليقين من حيريه
ليس من خلة الزمان على شيء ... ولو بات تالثا قمريه

وقال ايضا

لانهاد القضاة كي تظلم ... الخصم ولا تذكرن ما هديه

الهمزة

قال ابو العلاء

نغضي ونمسي كبني آدم ... وما على الغبراء الا سفيه

حرف الواو

قال

في الواو المضمومة

ابو العلاء

المشددة

وقال ايضا

وكيف يصح اجماع البرايا ... وهم لا يجمعون على الاله

وقال ايضا

في الهاء المكسورة مع الواو وياء الردف

او تهوى نهوله كحرة عاقل ... حسناء يهواها ولا تهويه

وقال ايضا

في الهاء المكسورة مع الراء والف الردف

واجد ابراها لمن راضها ... فانهض الى عنسك ابراه
وسوف تودي بالاسارا هي

في الهاء المكسورة مع اللام

وقال ايضا

تامرنا بالزهد في هذه ... الدنيا وما هملك الا هي

وقال ايضا

في الهاء المكسورة مع الراء وياء الردف

لم يجد عند الكبير سموا ... فاعتزى فضله الى اصغريه
قد مصت عنه الاربعون بلا حمد ... وذاك الاجل من عمريه
قدره ما بين موت وقتل ... هل يجوز الفداء من قدريه

وقال ايضا

في الهاء المكسورة مع الدال وياء الردف

ان من اقبح المعايب عارا ... ان يمن الفتى بما يسديه

الهاء الساكنة

قال ابو العلاء

في الهاء الساكنة مع الفاء

فنسل العالم انفاذ نا ... من عالم السوء الذي نحن فيه

الواو المضمومة

ابو العلاء

المشددة

في ولاء المعارف والملاهي

وقال ايضا

في الهاء المكسورة مع الواو وياء الردف

لعقل ان يضعف يكن مع هذه الدنيا كعاشق مومس تغويه

وقال ايضا

في الهاء المكسورة مع الراء والف الردف

عشي في الدنيا سوى الراهي ... كلفتها تطليق اكراه

وقال ايضا

في مثله واللازم لام مشددة

بخيفة الله تعبدنا ... وانت عن الظالم الراهي

وقال ايضا

في الهاء المكسورة مع الراء وياء الردف

لن تربه ان كنت لما تربه ... ثابتا خاتماه في خنصريه

وقال ايضا

لانهاد القضاة كي تظلم ... الخصم ولا تذكرن ما هديه

الهاء الساكنة

قال ابو العلاء

في الهاء الساكنة مع الفاء

نغضي ونمسي كبني آدم ... وما على الغبراء الا سفيه

حرف الواو

قال

في الواو المضمومة

ابو العلاء

المشددة

نَنَا خَفْضُ الْمَحَلَّةِ وَالدَّنَايَا ... وَلِلَّهِ الْمَكَارِمُ وَالْعُلُوُّ
وَإِنْ أَهَلَتْ دِيَارٌ مِنْ أُنَاسٍ

الْوَاوُ

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ

اَلْخَلْقُ مِنْ أَدِيمٍ مُجْتَمَعَةٍ ... مَاءٍ وَمَاءٍ وَتُرْبَةٍ وَهَوَا
وَالنَّيِّرَانِ الْمُوَاصِلَانِ سَنًا ... إِنْ نَالَهُ فِي أَرْضِنَا فَمَا لَهُوَا

وَقَالَ أَيْضًا

اَلْعَقْلُ يُوضِحُ لِلنُّسُكِ مَنْهَجًا ... فَاحْذُ حَذْوَهُ
وَفَاتُرُكْ نُكْصَ الْمَنَايَا

الْوَاوُ

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ

كَأَنَّكَ بَعْدَ خَمْسِينَ اسْتَقَلَّتْ ... لِمَوْلِدِكَ الْبِنَاءُ دَنَا لِيَهْوِي
فَازْمَعْ مِنْ بَنِي الدُّنْيَا فِرَارًا ... فَأَهْلُهَا لِلَعِبٍ وَلَهْوِ
وَكَمْ مِنْ أَكْلٍ رُزْقًا هَنِيئًا

الْوَاوُ

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ

لَعَمْرُكَ مَا زَوَجُ الْفَتَاةِ بِحَازِمٍ ... إِذَا مَا النَّدَامَى فِي مَحَلَّتِهِ غَنَّوَا
رَآهُمْ عَلَى مَا يَكْرَهُ النَّاسُ رَبَّهُمْ ... وَعُلْتَ بِهِ فِيمَا نَهَوْا وَمَضَوْا
إِذَا كَانَ سُكَّانُ الْبِلَادِ كَأَهْلِهَا ... فَلَا تُحْفِلَنْ إِنْ صَرَّ أَوْ أَمْسَكَ الْقِوَى
يُسَيِّرُ عَلَى الْأَرْضِ الرَّحِيبَةِ أَهْلَهَا

وَقَالَ أَيْضًا

تَسَوَّرُوا بِالْغِنَا الرَّهِيمُ ... وَأَظْهَرُوا خِيفَةً لَهُ وَدَعَوْا
وَخَلَّفُوا الْعَقْلَ مِنْ وَرَائِهِمُ ... وَاسْتَوْدَعُوا كُلَّ سَوْءَةٍ فَرَعَوْا

إِذَا كَانَ الْهَوَى فِي النَّفْسِ طَبْعًا ... فَلَيْسَ بِغَيْرِ مِنْيَتِهَا سُلُوُّ
فَسَوْفَ يَمَسُّهَا مِنْهُمْ خُلُوٌّ ... أَهَلْ لِلْكَانِ بَعْضُ الْمَاءِ أَمْ لَا

الْمَفْتُوحَةُ

فِي الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْهَاءِ

إِنَّ النُّهَى وَالتِّمَاكَ مَا عَقَلَا ... عَنْ ذِكْرِ مَوْلَاهُمَا وَلَا سَهَوَا
وَالشَّمْسُ وَالْغَيْثُ طَاهِيَانِ لَهُ ... يُطْعِمُ أَهْلَ الْبِلَادِ مَا طَهَوَا

وَالْأَزْمُ ذَالٌ

وَلَيْسَ يُظْلِمُ قَلْبٌ ... وَفِيهِ لِلَّبِّ جِذْوَهْ
رَكْضُ الْقَضِيبِ وَنَبْذُوهْ

الْمَكْسُورَةُ

فِي الْوَاوِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْهَاءِ

وَإِنَّكَ إِنْ تَزَوَّجْ بِنْتَ عَشْرٍ ... لَأَخْيَبُ صَفْقَةً مِنْ شَيْخِ بَهْوِ
وَمَا أَنَا يَائِسٌ مِنْ عَفْوِ رَبِّي ... عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ وَسَهْوِ
وَإِنَّ تَرَ غَيْرَ عَنَّا بِظَهْرِ

السَّاكِنَةُ

فِي الْوَاوِ السَّاكِنَةِ مَعَ النُّونِ الْمُشَدَّدَةِ

أَتَى بَيْتَهُ بِالرَّاحِ وَالشَّرْبِ عَامِدًا ... فَمَا رَوَّنَا نَحْوَ الطَّعِينَةِ أَوْ رَنَّوَا
وَدِدْتُ بِعِلْمِ اللَّهِ أَنَّ صَحَابَتِي ... عَلَى كُلِّ مَا لِلْفَرْدِ وَلِّي فَمَا ثَنَّوَا
يَا مَنْ فِي الدُّنْيَا الْخَسِيسَةِ جَاهِلٌ ... وَرَيْدَكَ يَذْهَبْ عَنْكَ عَارِضُ هَذَا
وَيَتْرُكُ مَا شَادُوا هُنَاكَ وَمَا بَنَوْا

فِي الْوَاوِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْعَيْنِ

سَعَوْا لِدُنْيَاهُمْ بِآخِرَةٍ ... فَبِئْسَ مَا حَاوَلُوا لِأَعْدَاةِ سَعَوْا
وَلَمْ يَعُوا مَا يَقُولُ وَاعِظُهُمْ ... لَكِنَّ قَوْلَ الْمُحَرِّضِينَ وَعَوْا

مثل نفوس المعتبر لاهيه

حرف الياء

قال

في الياء المضمومة

لزين مغربي بانتحال ... وعارض النخل مثري قنتي
فتاة لباسنا فيها كثير ... وليس لاهلها عرض نقي
يحسب بعضنا ان قد اتاه ... نعيم وهو لو يدري شقي

وقال ايضا

اراد وا الشر وانتظروا اماما ... يقوم بطي ما نشر النبي
اذا اهل الديانة لم يصلوا ... فكل هدى لمذهبهم ابي
هي العادات يجري الشيخ منها ... على شيم يعودها الصبي
مضى ملك ليخلف بعد ملك ... حتى زال ثم مضى حبي
واشوى الخور رام مثري ... ولم يرزقه اخر مغربي
وخير للفواد من التقاضي ... على التثريب نصل يثربي
اذيت من الذين تعد اهلا ... وحسبك الاذاة الاجنبي
فان سموا بارقم او بليث ...

وقال ايضا

صفري من بعده رجبي ... فانظرن اين جاد ذاك الحبي
نام عنا ربينا وهلاك ... الركب يخشى ان نام عنه الربي
خالق النيرات ما يتغابى ... العبد لكنه ضعيف غبي
حلبوا درة الكؤس والغوا ... ما رواه الكرخي والحلبي
وكفاني مما يعب نجيني ... اذا عب صرف ذاك الذهبي

ولم يضاهوا النحو لحين قعوا

الياء المضمومة

ابو العلاء

في المشددة

فصمتنا ان اردتم او مقالا ... فانا في هذه الدنيا بقي
وان رقى الفتى رتب المعالي ... فمثل هبوطه ذاك الرقي
واعوزنا بياض العيش فيها ... ولم يعوز بياض مغرقي

في مثله الا ان اللازم رباء

فان يك ما يؤمله رجال ... فقد يبدي لك العجب الخبي
وجدت النزع تخلقه الليالي ... كما خلق الرداء الشرعبي
وما عندي بما لربات علم ... وقد لوى بانمله الربي
وقد يحمي الاراتب من اسود ... ضراغمة جراة ثعلبي
فذا عمر يقول وذا علي ... كلا الرجلين في الدنيا غبي
فان يلحق بك البكري عدوا ... فلم يتعرمنه الثعلبي
وسكن الارض كلهم ذميم ... ضريحهم المهذب والسبي
فذ بيتي اتاك وعقر بيتي

في الياء المضمومة المشددة

زعمنا ان نارها ما خبت فا ... درس والدهر فيه معنى خبي
علم الكائنات في كل وجه ... اول عنده الشمال صبي
ايها الغر ان خصصت بعقل ... فاسئلنه فكل عقل نبي
وشرابي ماء قراح وحسبي ... لا يهنا شرابك العسبي
فتلتك السيلتان نبيضا ... وحمراء من كروم سبي

ارداد الماء

حُلِبَتْ هَذِهِ بِشَهْرٍ وَهَا أَنْـ ـتَ بِصَهْرٍ لَهَا أَبٌ لَهَبِيُّ
وَاخْتِلَافٌ مِنْ عُنْصُرٍ ذِي اتِّقَانٍ وَتَسَاوِي النِّجَارِ وَالْعَرَقُ

الْيَاءُ

وَقَالَ فِي الْيَاءِ

لَعَمْرِي لَقَدْ بِعْنَا الْغَنَاءَ وَنَحْنُ بِلَا عَوَضٍ عِنْدَ الْبِيَاعِ وَلَا ثَنْيَا

وَقَالَ أَيْضًا

سَاءَ بَرِيًّا مِنَ الْبَرَايَا مَنْ لَيْسَ لِلدِّينِ سَابِرِيَّا
أَمَرَتْ بِالْغَدْرِ أَمْرَ دَفْرٍ وَلَمْ أُطِعْ فِيكِ أَمْرِيَّا
مَفَازَةٌ مَا الضِّبَابُ فِيهَا وَلَا عُقَيْلٌ بِحَافِرِيَّا
قَدْ خَبَرَ اللهُ عَنْ ضَمِيرِي مَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَ خَابِرِيَّا
لَوْ عَلِمَ الْعَاذِلُونَ سِرِّي لَأَصْبَحَ الْقَوْمُ عَاذِرِيَّا
قَامِرَةٌ كُلَّمَا اللَّيَالِي فَمَا أُبَالِي بِقَامِرِيَّا
هَلْ كَرَمُ الْقُرْبِ مِنْ عِظَامِي أَعْظَمُ قَوْمٍ مُجَاوِرِيَّا
غَنِيتُ عَنْ ذَاتِ مُلْمٍ فَلْيَشْغَلِ الْخَيْرَ ذَا ثُرَيَّا

وَقَالَ أَيْضًا

قَدْ خَفَّ حِلْمِي وَصَارَ جُرْمِي أَثْقَلَ مِنْ هَضْبَةٍ عَلَيَّا
لَوْلَا تَقَضِّي الشَّبَابِ عَنِّي عَصَيْتُ فِي الْغَيِّ عَاذِلِيَّا
إِيَّاكَ وَالْخُرْدَ أَنْ تُخَلِّي مُلْبِسَةً جِيدَهَا حُلِيَّا

يَا هِنْدُ كُونِي مَعَ الْهَوَانِي وَجَانِبِي الْخَفْضَ يَا عُلَيَّا

وَقَالَ أَيْضًا

لَقَدْ أَمِنَّتْنِي الْأَدْمَاءُ أَضْحَتْ تُرَاعِي فِي مَرَابِعِهَا طُلَيَّا
دَعَانِي لِلْحِمَاةِ أَخُو وَدَادٍ رُوَيْدَكَ إِنَّمَا تَدْعُو عَلِيَّا

وَقَالَ أَيْضًا

قَدَرٌ غَالِبٌ وَأَمْرٌ قَدِيرٌ يَتَنَاهَى لَيْلُهُ وَالْآتِي
غَرَّكَ الْحِلْفُ أَصْفَرُ قَيْسٍ رُهْبَةٌ ثُمَّ أَصْفَرُ تَعْلِبِيُّ

الْمَفْتُوحَةُ

الْمَفْتُوحَةِ مَعَ النُّونِ

وَلَوْ بَيْنَ دُنْيَانَا الدَّنِيَّةِ خَيَّرَتْ وَبَيْنَ سِوَاهَا مَا أَرَادَتْ سِوَى الثَّنَا

فِي الْيَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الرَّاءِ

إِنْ كَسَرَتْنِي يَدُ الْمَنَايَا فَالْأَطِبَّاءُ جَابِرِيَّا
غَبَرْتُ فِي عِيشَةٍ مُضِيقًا فَلْيُوَسِّعِ الْحَضْرَ قَادِرِيَّا
مَا أَحْوَجَنِي الدُّرُورُ لَمَّا سَقَتْنِي الْحَمَامَ دِرِيَّا
وَلَمْ يُطِلْ سَامِرِي حَدِيثِي بَلْ عِشْتُ فِي الدَّهْرِ سَامِرِيَّا
يَا أَمَنِيَّ اتَّقُوا شُرُورًا مِنِّي وَبَيِّتُوا مُحَاذِرِيَّا
وَارَتِ الْأَرْضُ فَاهْجُرُونِي لَا يَرْهَبُ الْعَتْبَ هَاجِرِيَّا
مَا هَشُّوا بِالسَّلَامِ نَحْوِي وَلَا أَرَاهُمْ مُحَاوِرِيَّا
أَزَايَلُ الْمُلْكُ آلَ كِسْرَى وَصَارَ بِالشَّامِ عَامِرِيَّا

فِي الْيَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ

وَقَالَ أَيْضًا

نَفْسِي أَوْلَى بِمَا عَنَاهَا مِنْ هَؤُلَاءِ وَهُوَ لِيَا
هَلْ تَرَانِي أَكُونُ بَرًّا لَوْ رَدَّ عَصْرُ الصِّبَا إِلَيَّا
كَأَنَّهَا ظَبْيَةٌ خَذُولٌ مُرْضِعَةٌ بِالْفَضَا طُلَيَّا

وَجَانِبِي الْخَفْضَ يَا عُلَيَّا

فِي الْيَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ

بَعُدَتْ مِنَ الْأَصَادِقِ وَالْأَعَادِي فَأَنَا مِنَ الْأَلَاكِ وَالْأَلِيَّا
وَمَا كَانَ الْبَقَاءُ لِي اخْتِيَارًا لَوْ أَنَّ الْأَمْرَ مَرْدُودٌ إِلَيَّا

فِي الْيَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ

تَرُومُ شِفَاءَ مَا لَا قَوْمُ فِيهِ ... وَوَيْلُكَ إِنَّ دَاءَ الْقَوْمِ عَيِيَا
وَأَلْفَتْ هَدْيَهُ الْأَيَّامُ عِلْمًا ... إِلَيْكَ فَلَمْ تُصَادِفْ مِنْكَ رَيَّا
إِذَا الْإِنْسَانُ كَفَّ لِقَرْعِ عَنِّي ... سَقَيْتُ فِي الْحَيَاةِ لَهُ وَرَعْيَا

وَقَالَ أَيْضًا

وَفَرْتُ الْعَارِضَيْنِ وَلَمْ يُعَارِضْ ... مَشِيبِي إِذْ تَنَاثَرَ مُلْقَطَايَا
مَطَايَ عَلَيْهِ لِلْأَيَّامِ رَعْيٌ ... كَأَنِّي لِلْأَدَاةِ مِنَ الْمَطَايَا
وَمَا شَعَرٌ بِرَأْسِكَ فِي عِدَادٍ ... بِأَكْثَرَ مِنْ ذُنُوبِكَ وَالْخَطَايَا
كَفَيْتُكَ أَنْ تُرَابَ الدَّهْرِ مِنِّي ... عَطَايَا النَّاسِ مُمْسِكَةٌ فَخَاوِلْ ثَوَابَ مُلِيكِنَا الْجَزْلَ الْعَطَايَا
وَلَمْ تَكْلُفْ بِزَائِكَ عَرْفَ طَايَا

فِي الْيَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الرَّاءِ

فَتَرْوَ مِنْ هَذِهِ الْحَيَاةِ لِكَيْ تَمُوتَ النَّفْسُ رَيَّا ... صَارَ الْأَمِيرُ أَبَا مُرَيٍّ ثُمَّ أَوْرَثَهَا مُرَيَّا
مَا عُرِّيَتْ مِمَّا يُخَافُ عَمَايَتَانِ وَلَا عُرَيَّا

مِثْلُهُ وَاللَّازِمُ تَاءٌ

وَدَعَيْتُ شَيْخًا بَعْدَ مَا مُنِّيتُ فِي زَمَنٍ دُنَيَّا ... سَقْيًا لِأَيَّامِ الشَّبَابِ وَمَا حَسَرْتُ مَطِيَّتِيَّا
وَأَمِضْ إِحْسَانِي عَلَى جَارَيَّ ثَمَّ وَجَارَتِيَّا ... أَوْصَى بِنَيْهِ لَبِيدٌ الْمَاضِي وَلَا أُوصِي بِنَيَّا
لَا تَجْعَلَنْ حَالِي إِذَا غُيِّبْتُ أَبَاسَ حَالَ النَّيَّا

فِي الْيَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْوَاوِ

لَمْ تَأْوِ لِلْعِيسِ وَلَا بُدَّ مِنْ ... قَبْرٍ إِلَيْهِ أَوَتِ الْأَوِيَّهْ
وَالدَّهْرُ كَالْحَيَوَتِ وَالْحُوتُ فِي ... إِهْلَاكِهِ مَا حَوَتِ الْحَاوِيَهْ
يَوْمٌ رَدَّى يَتْرُكُهَا خَاوِيَهْ ... تَسْكُنُ فِي الدَّوِيَّةِ الدَّاوِيَهْ

وَقَالَ أَيْضًا

مَا بَالُهَا نَاوِيَّةً شَقَّهْ ... تُودِي بِشَخْصِ النَّاقِةِ النَّاوِيَهْ
وَتَقْدَمُ الْأَرْضَ نُفُوسٌ أَتَتْ ... مَخْلُوقَةً مِنْ أَنْفُسٍ ثَاوِيَهْ
إِنْ تَعْمُرِ الدُّنْيَا فَلَا بُدَّ مِنْ ... فَاهْرُبْ مِنَ الْإِنْسِ إِلَى الْوَحْشِ كَيْ

وَقَالَ أَيْضًا

كُلُّ امْرِئٍ يُصْحِي مُرَيًّا ... وَالدَّهْرُ لَا يُبْقِي سَرِيَّا
مَا لِلثُّرَيَّا قِيمَةٌ عِنْدَ ... الَّذِي خَلَقَ الثُّرَيَّا
وَالْمَحْيُ لِلنُّكَبَاتِ يَسْتَقْرِي وَيَرْجِعُ لِلْقُرَيَّا

وَقَالَ فِي

أَصْبَحْتُ الْحَيَّ خُلَّتَيَّا ... هَا يَتِيكَ أُبْغِضُهَا وَتِيَّا
وَكَفَيْتُ صَحْبِي لَتِيَّا ... بَعْدَ اللَّتَيَّا وَاللَّتِيَّا
أَيَامَ أَمْلُ أَنْ أَمَسَّ ... الْفَرْقَدَيْنِ بِرَاحَتَيَّا
فَالْآنَ تَعْجِزُ هِمَّتِي ... يَنَالُ بُخْطُوَتَيَّا
وَاللَّهُ يَرْحَمُنِي إِذَا ... أُودِعْتُ ضَيْقَ سَاحَتَيَّا

وَقَالَ أَيْضًا

مَا بَالُهَا نَاوِيَةً شَقَّهْ ... تُودِي بِشَخْصِ النَّاقِةِ النَّاوِيَهْ
وَتَقْدَمُ الْأَرْضَ نُفُوسٌ أَتَتْ ... مَخْلُوقَةً مِنْ أَنْفُسٍ ثَاوِيَهْ
إِنْ تَعْمُرِ الدُّنْيَا فَلَا بُدَّ مِنْ ... فَاهْرُبْ مِنَ الْإِنْسِ إِلَى الْوَحْشِ كَيْ

إن يسمعوا شرا توافوا له حفظا ومثل الشاعر الزاديه

ذبابه إن يبتدي يحدث له جد يوازي لعب العاويه

الوحي نبات الأرض وهو الذي لم يلو بل الوت بيد اللاويه

من اتقى الله فاز السد الشرى

وقال أيضا

نحن شئنا فلم يكن ما أردنا ه وتمت بيته بينا المشيه

قد طربنا إلى المهارى تبارى بالأصاحيب غدوة وعشيه

وقال أيضا

مع النون

إرمنايا ظلام في كل فج فالمنى لم تزل تجر المنايا

ودنا يا عذول أنا سلمنا من هوانا ولم ندان الدنايا

وقال أيضا

ليس يبقى الضرب الطويل على الدهر ولا ذو العباءة الدرحايه

وتركت الكتاب للمينة للناس ومارحت عنهم بسحايه

إن تحتك المنون قبلي فاني منتحاها وإنها منتحايه

إن يحظ الذئب اليسير حفيظاك

وقال أيضا

نحوسية وحنيفية ونصرانية ويهودية

تراقب مهديها أن يقوم فتلفى إلى المخ مهدية

فتضحي من المرد مردية وتمسي من الردي مردية

وياهند ما عصمت أهلها قواضب في الضرب هندية

تشبه بعض بعضا فما تزال الشمائل قردية

وأم التميري تركية وأم العقيلي صعدية

نفع السيف لي بشامه أخضر ما روضته ذا دية

كم أبيد الدنيا لآخلافه محتلبا أخلافها الصاديه

أوبة نفسك ما ساءها فلتخش أن تلقى إلى الهاوية

إني مثل الأكلبي لعاوية

باللازم شين

ثريا النحور تلقى عماما كالثريا في رهطها القرشية

ملأها البياض سحم من اللاجن وهي غضيضة حبشية

في الياء المفتوحة

وأخي الرد في

وحشي يائس من القرب جيدا لوداع والعيس مثل الحنايا

إن جهلا سلى لآل سلمى وشاء ي على عذاب الشنايا

واللازم هاء

التفال المحلل الذي فرضع تحت الرجل

يا أبا القاسم الوزير ترحلت وخلفتني بثال رحايه

ليتني كنت قبل أن تشرب الموت أصيلا شربته بضحايه

أم درفر تقول بعدك للذائق لا طعم لي فأين فحايه

فكم من فضيلة محتايه

في الياء المشددة مع الدال

نفوس تخالف أديانها وليست من الموت بمفديه

فيا سعدكم خرجت ظبيه تزود بخضراء سعديه

لقد كان أبكر إليها الزمان ثم هي الآن مبديه

ولا ورد غاب له حلة من الدم في العيلة وردية

قد امتزج العالم الآدمي فغوريه مع نجديه

وزوج الكلابية الكاسكي وعرس الكلابي كردية

الياء المكسورة

في الياء المكسورة مع الحاء

قال أبو العلاء

أُدارِي الوقتَ ما وَمِنَ حَيٍّ ... أُحاذِرُ عالَمي وأخافُ مِنّي ... وألحى الناسَ بلّه بَني لُحَيّ

وهم لي مثلُ ما كانت قديمًا ... لقيسِ بنِ الخطيمِ بنو ذُحَيّ

الياء الساكنة

وقال في الياء الساكنة مع الزاي

ليس أبوكم آدمٌ إن عرّيتم ... يكونُ سليلًا للتراب إذا عُزِي ... سليمانُ موتًى لا أميتَ ولا أُرى

لعمري ليس نبيٌّ موتقٌ ... لرشدٍ ولا يحظى بخيرٍ إذا حُرِي ... هل بن تحيى الصف الضعيف إذا ثوى

وجدتُ سعيَ الأمرِ من شُؤبُرِيّ ... إذا مَيَّلَ خفٌّ مُرقِدٍ وتناهَزِي ... ورُدّنا إلى الدنيا بإذنٍ مليكنا

وسودُ النساءِ أميرُ الناسِ في كلِّ موطنٍ ... وذِهنُ بنِ المعاشرِ خيرُ ذِي ... وهل ينفعُ الوشيُ السحيبُ مُسَلَّلًا

ومن عجبٍ دعواكَ علمًا وحكمةً ... وعلمُكَ شيءٌ قيلَ بالظنِّ أُحرِي ... وجئتَ تحيي المستعصيبَ فنادكَ

وقال أيضًا

مع لزوم اللام

تولّى يا خبيثةُ يا هلَيْني ... أقولُ إذا نأيتِ ولا تعالَي ... وإما كنتِ يا نوبُ ولاءً

تعالى القومُ في طلبِ المعالي ... نيامًا مُدبِرِي كلأٍ تعالَى ... ولو أُوتيتِ في الأيامِ لُبًّا

وقال أيضًا

مع لزوم اللام

لدهرٍ لا تأمنُه لِقوقُ ... تَزُقُّ أفراخَها بالبُلَى ... تُضحي النعالُ خايفاتٍ لها

إن يرحلِ الناسُ وأرحلْ فعن ... قضاءٍ لم يفوّضْ إليَّ ... خُلِفتُ من بعدِ رجالٍ مضَوا

تمّت اللزوميات لأبي العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي المعرّي من الحسين عفا الله عنه على يد ملتزمه ومصححه العلامة الأديب والفطن اللبيب جاوي الكمالات والفضائل الذكي هو وكل العلوم ضليل مولانا الشيخ أمين بن الإمام العالم الحبر العلّامة وشمس سمائها الفهّامة الشيخ حسن حلواني المدني المدرّس في الروضة المطهّرة رفعه الله لطبع أمثال هذا الكتاب الدال على كمال المعتني به وعلى علوّ همّته وتركه كتابة بقلم الميرزا حسين الهمداني الشيرازي وذلك في مدينة بمبي في المطبعة الحسينية في غرة شوال سنة ثلاث وثلثمائة والف هجرية وصلى الله على سيدنا محمد خير البرية

وجد بآخر النسخة المنقول منها هذا الكتاب ما هذه صورته كتبه لخزانة مولانا الأمير الأجل المعظم الأسعد الأوحد المؤيد
المباك المظفر المنصور الأعلى المرتضى أبو زكريا بن الشيخ المعظم المجاهد المقدس
أبو حفص خلد الله أيامه ونصر أعلامه عبد مقامهم ونشأة أعمامهم عبد الواحد بن عبد الرفيع
وفرغ من نسخه بتاريخ أواسط شهر صفر عام تسعة وثلاثين وستمائة
والحمد لله شكراً قوبلت هذه النسخة من الأزوميات
على ما أمر وابه رضي الله عنهم ورضاهم بصحته
الجهابذة وحصل لقائلها عبد مولاهم محمد بن
عبد المختار بن محمد المالكي
عفى الله عنه
آمين

To: www.al-mostafa.com